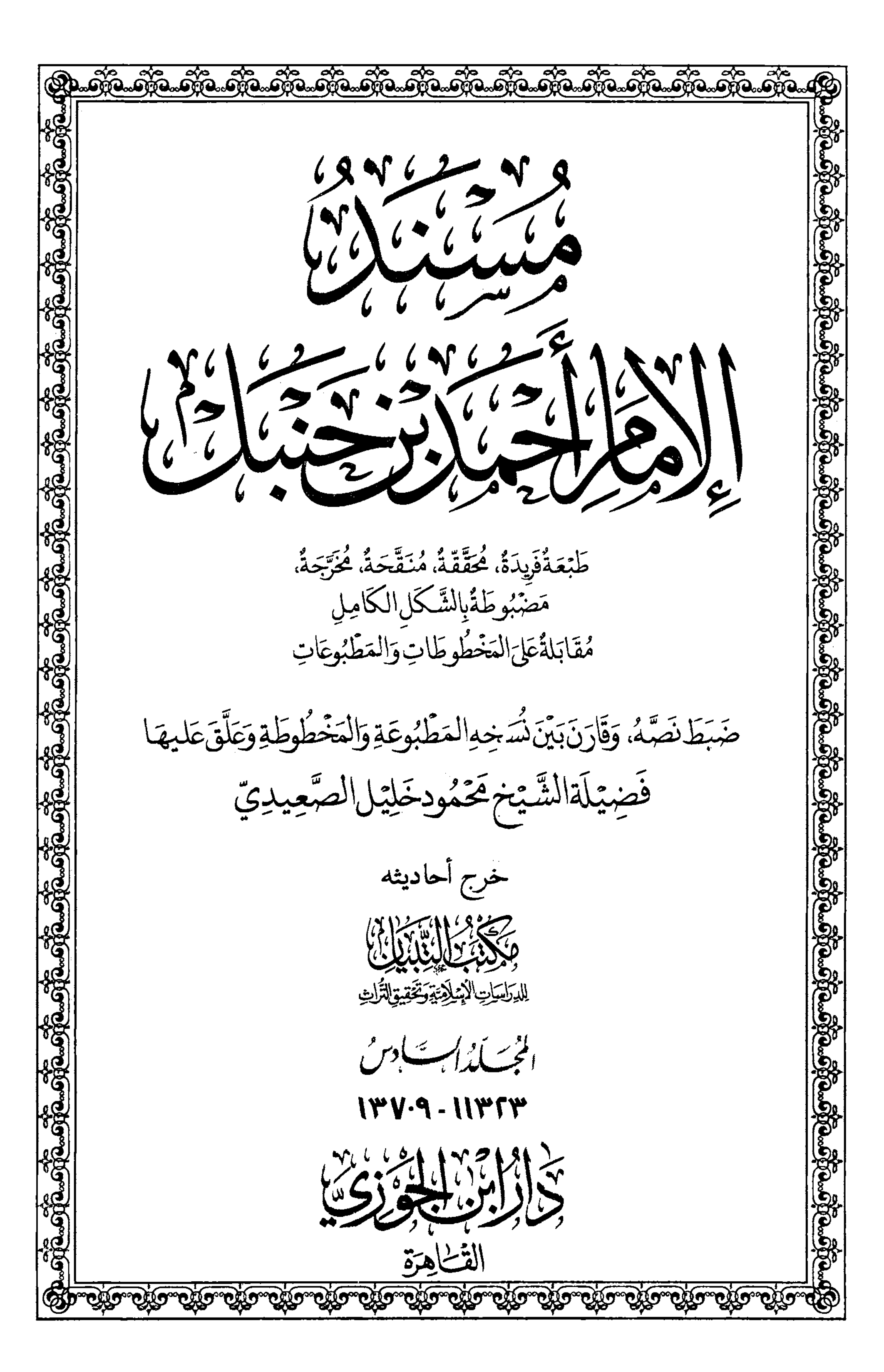


مُسْنَدُ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ

طَبْعَةٌ فَرِيدَةٌ، مُحَقَّقَةٌ، مُنَقَّحَةٌ، مُخَرَّجَةٌ،
مَضْبُوطَةٌ بِالشَّكْلِ الكَامِلِ
مُقَابَلَةٌ عَلَى المَخْطُوطَاتِ وَالمَطْبُوعَاتِ

ضَبَطَ نَصَّهُ، وَقَارَنَ بَيْنَ نُسَخِهِ المَطْبُوعَةِ وَالمَخْطُوطَةِ وَعَلَّقَ عَلَيْهَا
فَضِيلَةُ الشَّيْخ مَحْمُود خَلِيل الصَّعِيدِيّ

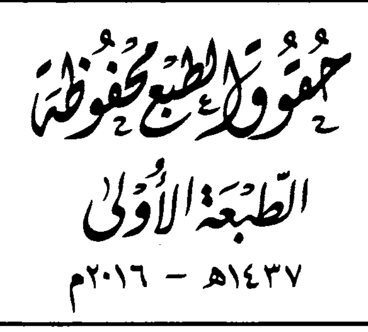
خرج أحاديثه

مكتب التنبيل
للدراسات الإسلامية وتحقيق التراث

المجلد السادس

١١٣٢٣ - ١٣٧٠٩

دار ابن الجوزي
القاهرة



اسم الكتاب: مسند الإمام أحمد بن حنبل

اسم المؤلف: أحمد بن حنبل

القطع: ١٧×٢٤

عدد الصفحات: ٦٦٠٠ صفحة

عدد المجلدات: ١٢ مجلد

رقم الإيداع: ٢٠١٦/٨٥٣٨

الترقيم الدولي: ٩-٠٦١-٧٧١-٩٧٧-٩٧٨



دار ابن الجوزي
القاهرة

جمهورية مصر العربية - القاهرة

٥ درب الأتراك خلف الجامع الأزهر

هاتف: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٩٠٣ | تليفاكس: ٠٠٢٠٢/٢٥٠٦١٦٢٠

جوال: ٠٠٢٠١٠١٧٦٧٢٣٩٨ | جوال: ٠٠٢٠١٠٣٢٥٠٦٩٧

E-mail: dar_ebnelgawzy@yahoo.com

١١٣٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يَزيدُ، أخبرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: لاَ أُحَدِّثُكُمْ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوعَاهُ قَلْبِي: إِنَّ عَبْدًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ بَعْدَ قَتْلِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْسًا؟ قَالَ: فَانْتَضَى سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ بِهِ، فَأَكْمَلَ بِهِ مِئَةً، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِئَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، اخْرُجْ مِنَ القَرْيَةِ الخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا إِلَى القَرْيَةِ الصَّالِحَةِ، قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِيهَا.

قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى القَرْيَةِ الصَّالِحَةِ فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ قَالَ: فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ العَذَابِ، قَالَ: فَقَالَ إِبْلِيسُ أَنَا أَوْلَى بِهِ، إِنَّهُ لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ قَالَ: فَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ: إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا قَالَ هَمَّامٌ فَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: فَبَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ مَلَكًا فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ قَتَادَةَ، قَالَ: فَقَالَ: انْظُرُوا أَيَّ القَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ، فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا.

قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثنا الحَسَنُ قَالَ: لَمَّا عَرَفَ المَوْتَ احْتَفَزَ بِنَفْسِهِ، فَقَرَّبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ القَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، وَبَاعَدَ مِنْهُ القَرْيَةَ الخَبِيثَةَ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ القَرْيَةِ الصَّالِحَةِ[١]. [كتب (١١١٧١)، رسالة (١١١٥٤)]

١١٣٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يزيدُ، أخبرنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ لاَ يَدَعُهَا وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ لاَ يُصَلِّيهَا[٢]. [كتب (١١١٧٢)، رسالة (١١١٥٥)]

١١٣٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يزيدُ، أخبرنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، فَقُلْتُ لِفُضَيْلٍ رَفَعَهُ؟ قَالَ: أَحْسِبُهُ قَدْ رَفَعَهُ قَالَ: مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ مَمْشَايَ فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا، وَلاَ بَطَرًا، وَلاَ رِيَاءً، وَلاَ سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ[٣]. [كتب (١١١٧٣)، رسالة (١١١٥٦)]

١١٣٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا يزيدُ، أخبرنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، وَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَيَأْتِي الخَيْرُ

---

[١] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٠)، ومسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ الضُّحَى، برقم (٤٧٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

[٣] قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١/٩٨): هَذَا إِسْنَاد مسلسل بالضعفاء، عَطِيَّة هُوَ الْعَوْفِي وفضيل بن مَرْزُوق وَالْفضل بن الْموفق كلهم ضعفاء لَكِن رَوَاهُ ابْن خُزَيْمَة فِي صَحِيحه من طَرِيق فُضَيْل بن مَرْزُوق فَهُوَ صَحِيح عِنْده، وَذكره رزين وَرَوَاهُ أَحْمد بن منيع.

بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ(١) فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ يُكَلِّمُكَ، فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ.

فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الخَيْرَ لاَ يَأْتِي بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ حَبَطًا، أَلَمْ تَرَ إِلَى آكِلَةِ الخَضِرَةِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا وَاسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ المَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ المَرْءِ المُسْلِمِ هُو لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ المِسْكِينَ وَاليَتِيمَ، وَابْنَ السَّبِيلِ، أَوْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ الَّذِي أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١١١٧٤)، رسالة (١١١٥٧)]

١١٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلاَّ القُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ القُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ[٢]. [كتب (١١١٧٥)، رسالة (١١١٥٨)]

١١٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعِي إِبِلٍ فَنَادِ يَا رَاعِيَ الإِبِلِ ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلاَّ فَاحْلُبْ وَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَنَادِ يَا صَاحِبَ الحَائِطِ ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلاَّ فَكُلْ[٣]. [كتب (١١١٧٦)، رسالة (١١١٥٩)]

١١٣٢٩- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَصَدَقَةٌ[٤]. [كتب (١١١٧٦م)، رسالة (١١١٥٩)]

١١٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَبُو مَسْعُودٍ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَمَرَرْنَا بِنَهَرٍ فِيهِ مَاءٌ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، وَالقَوْمُ صِيَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اشْرَبُوا فَلَمْ يَشْرَبْ أَحَدٌ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَشَرِبَ القَوْمُ[٥]. [كتب (١١١٧٧)، رسالة (١١١٦٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يُنْزَل عليه» بدون ذكر «جبريل».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهَرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا، برقم (٦٤٢٧)، ومسلم، بَابُ تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، برقم (٢٧٤٢).

[٢] مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٢٠٠٤).

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته، برقم (١٩٦٥٥) وقال: تفرد به سعيد بن إياس الجريري، وهو من الثقات إلا أنه اختلط في آخر عمره، وسماع يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه، ورواه أيضًا حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوي، وقد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك.

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته، برقم (١٩٦٥٥) وقال: تفرد به سعيد بن إياس الجريري وهو من الثقات؛ إلا أنه اختلط في آخر عمره، وسماع يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه، ورواه أيضًا حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوي، وقد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك.

[٥] انظر: بيان الوهم والإيهام (٤/٣٤٣) لابن القطان.

١١٣٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي المُتوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَتَى الرَّجُلُ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ العَوْدَ تَوضَّأَ[١]. [كتب (١١١٧٨)، رسالة (١١١٦١)]

١١٣٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ لَهُ: لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ، قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: إِذَا أُعْجِلْتَ، أَوْ أُقْحِطْتَ، فَلاَ غُسْلَ عَلَيْكَ، عَلَيْكَ الوُضُوءُ[٢]. [كتب (١١١٧٩)، رسالة (١١١٦٢)]

١١٣٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا أَبَا الحَوارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَثٌ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَخْرُجُ المَهْدِيُّ فِي أُمَّتِي خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا، زَيْدٌ الشَّاكُّ، قَالَ: قُلْنَا: أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: سِنِينَ، ثُمَّ قَالَ يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، وَلاَ تَدَّخِرُ الأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا، وَيَكُونُ المَالُ كُدُوسًا قَالَ يَجِيءُ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي أَعْطِنِي، قَالَ: فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ[٣]. [كتب (١١١٨٠)، رسالة (١١١٦٣)]

١١٣٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي الحَوارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١١١٨١)، رسالة (١١١٦٤)]

١١٣٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدٍ أَبِي الحَوارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الصِّدِّيقِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالثَّوْبِ[٥]. [كتب (١١١٨٢)، رسالة (١١١٦٥)]

١١٣٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ[٦]. [كتب (١١١٨٣)، رسالة (١١١٦٦)]

١١٣٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ:

---

[١] صحيح ابن خزيمة، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ عِنْدَ مُعَاوَدَةِ الْجِمَاعِ بِلَفْظٍ مُجْمَلٍ غَيْرِ مُفَسَّرٍ، برقم (٢١٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: مِنَ القُبُلِ وَالدُّبُرِ، برقم (١٨٠)، ومسلم، بَابُ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المَهْدِيِّ، برقم (٢٢٣٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

[٤] انظر: نصب الراية للزيلعي (٣/ ٢٨٩).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ (٤/ ٢٦٤): رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٦] البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ، برقم (٤٤٧)، وبَابُ مَسْحِ الغُبَارِ عَنِ الرَّأْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨١٢).

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ۝١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ﴾ قَالَ: قَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى خَتَمَهَا، وَقَالَ: النَّاسُ حَيِّزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ.

وَقَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: كَذَبْتَ، وَعِنْدَهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُمَا قَاعِدَانِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَوْ شَاءَ هَذَانِ لَحَدَّثَاكَ، وَلَكِنْ هَذَا يَخَافُ أَنْ تَنْزِعَهُ عَنْ عِرَافَةِ قَوْمِهِ، وَهَذَا يَخْشَى أَنْ تَنْزِعَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ، فَسَكَتَا، فَرَفَعَ مَرْوَانُ عَلَيْهِ الدِّرَّةَ لِيَضْرِبَهُ، فَلَمَّا رَأَيَا ذَلِكَ قَالاَ: صَدَقَ[١]. [كتب (١١١٨٤)، رسالة (١١١٦٧)]

١١٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى سَعْدٍ، فَأَتَاهُ عَلَى حِمَارٍ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ المَسْجِدِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلأَنْصَارِ(١): قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، أَوْ خَيْرِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ: تُقْتَلُ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللهِ وَرُبَّمَا قَالَ قَضَيْتَ بِحُكْمِ المَلِكِ[٢]. [كتب (١١١٨٥)، رسالة (١١١٦٨)]

١١٣٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ(٢) قَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ[٣]. [كتب (١١١٨٦)، رسالة (١١١٦٩)]

١١٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ غُنْدَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ فِي حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذُرِّيَّتُهُمْ، فَقَالَ: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ، وَقَالَ مَرَّةً: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ المَلَكِ، أَوِ المَلِكِ، شَكَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ[٤].

- وَحَدَّثنَاهُ عَفَّانُ، قَالَ: المَلِكِ. [كتب (١١١٨٧ و١١١٨٨)، رسالة (١١١٧٠)]

---

(١) قوله: «للأنصار» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْهِجْرَةِ (٥/ ٢٥٠): رِجَالُه رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٢] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَة وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢١)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ، برقم (١٧٦٨).

[٣] مسلم، بَاب أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْفُقَرَاءُ وَأَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ، وَبَيَانِ الْفِتْنَةِ بِالنِّسَاءِ، برقم (٢٧٤٢).

[٤] انظر: المصدر السابق.

١١٣٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ(١): تُقْتَلُ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذُرِّيَّتُهُمْ، وَقَالَ: قَضَيْتَ بِحُكْمِ المَلِكِ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[١]. [كتب (١١١٨٩)، رسالة (١١١٧١)]

١١٣٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ العَزْلِ، أَوْ قَالَ فِي العَزْلِ لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ فَإِنَّمَا هُو القَدَرُ[٢]. [كتب (١١١٩٠)، رسالة (١١١٧٢)]

١١٣٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١١١٩١)، رسالة (١١١٧٣)]

١١٣٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا إِمَامٌ عَادِلٌ، وَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَشَدَّهُ عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ[٣].
[كتب (١١١٩٢)، رسالة (١١١٧٤)]

١١٣٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَمَّنْ لَقِيَ الوَفْدَ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلَسْنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الحُرُمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ دَخَلْنَا الجَنَّةَ، وَنَأْمُرُ بِهِ، أَوْ نَدْعُو مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: اعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَهَذَا لَيْسَ مِنَ الأَرْبَعِ، وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا مِنَ الغَنَائِمِ الخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ قَالُوا: وَمَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ جِذْعٌ يُنْقَرُ، ثُمَّ يُلْقُونَ فِيهِ مِنَ القُطَيْعَاءِ أَوِ التَّمْرِ وَالمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ، وَفِي القَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ مِنْ ذَلِكَ، فَجَعَلْتُ أَخْبَؤُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَشْرَبَ؟ قَالَ: فِي الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، قَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ كَثِيرَةُ الجِرْذَانِ لاَ تُبْقِي فِيهَا أَسْقِيَةَ الأَدَمِ، قَالَ: وَإِنْ أَكَلَتْهُ الجِرْذَانُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَقَالَ لأَشَجِّ عَبْدِ القَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الحِلْمُ وَالأَنَاةُ[٤]. [كتب (١١١٩٣)، رسالة (١١١٧٥)]

١١٣٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي

---

(١) قوله: «إلا أنه قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] المصدر السابق.
[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ العَزْلِ، برقم (١٤٣٨).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ العَادِلِ، برقم (١٣٢٩) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.
[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي المُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ اليَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٦).

زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَقَالَ: فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخُو أَبِي سَعِيدٍ لأُمِّهِ، فَقَرَّبُوا إِلَيْهِ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَقَالَ: كَأَنَّ(١) هَذَا مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّهُ(٢) قَدْ(٣) حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ نَهَى أَنْ نَحْبِسَهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ وَنَدَّخِرَ[١]. [كتب (١١١٩٤)، رسالة (١١١٧٦)]

١١٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: حَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ المَدِينَةِ، أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا، أَوْ يُخْبَطَ[٢]. [كتب (١١١٩٥)، رسالة (١١١٧٧)]

١١٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أُنَيْسِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ(٤): اخْتَلَفَ رَجُلاَنِ، أَوِ امْتَرَيَا، رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُدْرَةَ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ(٥) الخُدْرِيُّ: هُو مَسْجِدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ العَمْرِيُّ: هُو مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَيَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلاَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هُو هَذَا المَسْجِدُ، لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ فِي ذَاكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءَ[٣]. [كتب (١١١٩٦)، رسالة (١١١٧٨)]

١١٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ[٤]. [كتب (١١١٩٧)، رسالة (١١١٧٩)]

١١٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ المُثَنَّى، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عِيسَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «كان».

(٢) قوله: «إنه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ: أو قَدْ».

(٤) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ لابَتَيِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٧٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ المَدِينَةِ، وَدُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، وَبَيَانِ تحريمها وتحريم صيدها.

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٩) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. والنسائي، باب ذِكْرِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، برقم (٦٩٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ، برقم (٥٨٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: عُودُوا المَرِيضَ، وَامْشُوا مَعَ الجَنَائِزِ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ[١]. [كتب (١١١٩٨)، رسالة (١١١٨٠)]

١١٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ تُعْدَلُ، أَوْ تَعْدِلُ بِثُلُثِ القُرْآنِ[٢]. [كتب (١١١٩٩)، رسالة (١١١٨١)]

١١٣٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ دَاوُدَ، يَعْنِي ابْنَ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ(١) قَالَ: لَمْ تَزَلْ تُخرِجُ(٢) زَكَاةُ الفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ أَقِطٍ، أَوْ زَبِيبٍ[٣]. [كتب (١١٢٠٠)، رسالة (١١١٨٢)]

١١٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ ابْنَةُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَأَيْتَ هَذِهِ الأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا، مَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: كَفَّارَاتٌ، قَالَ أُبَيٌّ: وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ: وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، قَالَ: فَدَعَا أُبَيٌّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لاَ يُفَارِقَهُ الوَعْكُ حَتَّى يَمُوتَ فِي أَنْ لاَ يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ، وَلاَ عُمْرَةٍ، وَلاَ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلاَ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلاَّ وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ[٤]. [كتب (١١٢٠١)، رسالة (١١١٨٣)]

١١٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا عَوْفٌ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ[٥]. [كتب (١١٢٠٢)، رسالة (١١١٨٤)]

١١٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعْجِبُهُ العَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا، فَرَأَى نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَتَّهُنَّ بِهِ، حَتَّى أَنْقَاهُنَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا، فَقَالَ: أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ فَلاَ يَبْصُقْ بَيْنَ

---

(١) قوله: «الخُدْرِيِّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «عن أبي سعيد: لم نزل نخرج».

---

[١] رِجَالُهُ ثِقَاتٌ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ اتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ وَالْمَشْيِ مَعَهَا وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا (٣/ ٢٩).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي سُورَةِ الصَّمَدِ، برقم (١٤٦١) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابٌ: صَدَقَةُ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، برقم (١٥٠٦)، ومسلم، بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، برقم (٩٨٥).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ كَفَّارَةِ سَيِّئَاتِ الْمَرِيضِ وَمَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ (٢/ ٣٠٢): رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ، فَلْيَقُلْ هَكَذَا، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وتَفَلَ يَحْيَى فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ[١]. [كتب (١١٢٠٣)، رسالة (١١١٨٥)]

١١٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ إِنَّهَا تَدُورُ مِنَ السَّنَةِ فَمَشَيْنَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقُلْتُ(١): يَا أَبَا سَعِيدٍ، سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَم، اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْعَشْرَ الْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، رَجَعَ وَرَجَعْنَا مَعَهُ، وَأُرِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيَهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، فَأَرَانِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنِ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ، ابْتَغُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ مِنْهَا، وَهَاجَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ آخِرَ تِلْكَ الْعَشِيَّةِ، وَكَانَ سَقْفُ(٢) الْمَسْجِدِ عَرِيشًا مِنْ جَرِيدٍ، فَوَكَفَ، فَوالَّذِي هُوَ أَكْرَمَهُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ لَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَإِنَّ جَبْهَتَهُ وَأَرْنَبَةَ أَنْفِهِ لَفِي الْمَاءِ وَالطِّينِ[٢]. [كتب (١١٢٠٤)، رسالة (١١١٨٦)]

١١٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ الْخَرَّاطِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَقُولُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، قَالَ: قَالَ أَبِي: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ(٣): فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصًى فَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ قَالَ: هُوَ هَذَا مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ.

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ أَبَاكَ هَكَذَا يَذْكُرُهُ[٣]. [كتب (١١٢٠٥)، رسالة (١١١٨٧)]

١١٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ مِنْ مَرَضٍ، وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ حَزَنٍ، حَتَّى الْهَمِّ يُهِمُّهُ إِلاَّ يُكَفِّرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ[٤]. [كتب (١١٢٠٦)، رسالة (١١١٨٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قلت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نصف».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، برقم (٤١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٤٨).

[٢] البخاري، بَابُ الْتِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، وبَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ (٢٠١٨)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي الْمَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ.

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٩) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. والنسائي، باب ذِكْرِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، برقم (٦٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، برقم (٥٦٤١)، ومسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٣).

١١٣٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي طَعَامِ أَحَدِكُمْ فَامْقُلُوهُ[١]. [كتب (١١٢٠٧)، رسالة (١١١٨٩)]

١١٣٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَشُعْبَةُ، قَالاَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ[٢]. [كتب (١١٢٠٨)، رسالة (١١١٩٠)]

١١٣٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى حُنَيْنٍ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ صَائِمُونَ، وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، وَلَمْ يَعِبْ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَلاَ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ[٣]. [كتب (١١٢٠٩)، رسالة (١١١٩١)]

١١٣٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَكُونُ(١) أُمَرَاءُ تَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ، أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ(٢) عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ[٤]. [كتب (١١٢١٠)، رسالة (١١١٩٢)]

١١٣٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ عَنْ تُرْبَةِ الجَنَّةِ، فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ[٥]. [كتب (١١٢١١)، رسالة (١١١٩٣)]

١١٣٦٤- حَدَّثنا(٣) أَبُو عَبْدِ الرَّحمَنِ، عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تكون».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويصدقهم بكذبهم وَيعنهم».
(٣) هذا الحديث مكرر سابقه سندًا ومتنًا، وهو على الأغلب سهو من الناسخ، فقد انتهى جزء من أجزاء المسند عند الحديث السابق، ثم ابتدأ بجزء آخر، فكرر الحديث خطأً، والله أعلم، ولذلك لم يرد في طبعة عالم الكتب، وأشار إلى ذلك محققوها.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الإِنَاءِ، برقم (٥٧٨٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٧٢).
[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَر، وَأَنَّ الأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ يُصَدِّقُ الأُمَرَاءَ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِينُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ (٥/ ٢٤٦): فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.
[٥] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٨).

سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ عَنْ تُرْبَةِ الجَنَّةِ، فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ[١]. [رسالة (١١١٩٤)]

١١٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا، فَمَنِ اتَّبَعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ[٢]. [كتب (١١٢١٣)، رسالة (١١١٩٥)]

١١٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عَوْفٍ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَيَمْرُقُ(١) بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ تَقْتُلُهَا(٢) أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ[٣]. [كتب (١١٢١٤)، رسالة (١١١٩٦)]

١١٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، حَدَّثنا عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ المَسْجِدَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ(٣)، ثُمَّ دَخَلَ الجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ فَدَعَاهُ(٤)، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: تَصَدَّقُوا فَفَعَلُوا، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قَالَ: تَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ فَانْتَهَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَرِهَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا فَإِنَّهُ دَخَلَ المَسْجِدَ فِي هَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَدَعَوْتُهُ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطُنُوا(٥) لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ وَتَكْسُونَهُ(٦) فَلَمْ تَفْعَلُوا فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَيْتُهُ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ وَانْتَهَرَهُ[٤].
[كتب (١١٢١٥)، رسالة (١١١٩٧)]

١١٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الخَنْدَقِ عَنِ الصَّلَوَاتِ، حَتَّى كَانَ بَعْدَ المَغْرِبِ هَوِيًّا، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي القِتَالِ مَا نَزَلَ، فَلَمَّا كُفِينَا القِتَالَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَفَى اللَّهُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فتمرُقُ».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يقتُلُهَا».
(٣) قوله: «أن يصلي ركعتين» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٤) قوله: «فدعاه» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٥) في طبعة عالم الكتب: «تعطوا».
(٦) في طبعة الرسالة: «وتكسوه».

---

[١] المصدر السابق.
[٢] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٩).
[٣] النسائي في الكبرى، باب ذِكْر قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).
[٤] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ، برقم (١٦٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (٥١١) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

﴿ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلاَلاً، فَأَقَامَ الظُّهْرَ، فَصَلاَّهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ العَصْرَ، فَصَلاَّهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ المَغْرِبَ، فَصَلاَّهَا كَمَا يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا[١]. [كتب (١١٢١٦)، رسالة (١١١٩٨)]

١١٣٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثناهُ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، فَذَكَرَهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ، وَزَادَ فِيهِ، قَالَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ صَلاَةُ الخَوْفِ: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾[٢]. [كتب (١١٢١٧)، رسالة (١١١٩٩)]

١١٣٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: يُعْرَضُ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ(١) حَسَكٌ وَكَلاَلِيبُ وَخَطَاطِيفُ، تَخْطَفُ النَّاسَ، قَالَ: فَيَمُرُّ النَّاسُ مِثْلَ البَرْقِ، وَآخَرُونَ مِثْلَ الرِّيحِ وَآخَرُونَ مِثْلَ الفَرَسِ المُجْرَى، وَآخَرُونَ يَسْعَوْنَ سَعْيًا وَآخَرُونَ يَمْشُونَ مَشْيًا، وَآخَرُونَ يَحْبُونَ حَبْوًا وَآخَرُونَ يَزْحَفُونَ زَحْفًا، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَلاَ يَمُوتُونَ، وَلاَ يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا نَاسٌ فَيُؤْخَذُونَ بِذُنُوبِهِمْ فَيُحْرَقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا، ثُمَّ يَأْذَنُ اللهُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُوجَدُونَ(٢) ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ، فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهَرٍ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ؟ فَقَالَ: ، وَعَلَى النَّارِ(٣) ثَلاَثُ شَجَرَاتٍ فَيُخْرَجُ، أَوْ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ فَيَكُونُ عَلَى شَفَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: وَعَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا.

قَالَ: فَيَرَى شَجَرَةً فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَآكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا، قَالَ: فَيَقُولُ وَعَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا قَالَ: فَيَرَى شَجَرَةً أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَآكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا، فَيَقُولُ: وَعَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا قَالَ: فَيَرَى الثَّالِثَةَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا وَآكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا، قَالَ: وَعَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ لاَ تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا، قَالَ: فَيَرَى سَوَادَ النَّاسِ وَيَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ فَيَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم اخْتَلَفَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: فَيَدْخُلُ الجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا، وَقَالَ الآخَرُ: يَدْخُلُ الجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا[٣]. [كتب (١١٢١٨)، رسالة (١١٢٠٠)]

١١٣٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَذَكَرَهُ، قَالَ: بِجَنْبَتَيْهِ مَلاَئِكَةٌ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وعليه».

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فيؤخذون».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وعلى الصراط».

---

[١] النسائي، بَابُ حَثِّ الإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ، برقم (١٤٠٨).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه البخاري، بَاب الصِّرَاطُ جِسْرُ جَهَنَّمَ، برقم (٦٥٧٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

أَمَا رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الغُثَاءِ، وَقَالَ: وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[١].
[كتب (١١٢١٩)، رسالة (١١٢٠١)]

١١٣٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ، وَأَمْلاَهُ عَلَيَّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم الشَّفَاعَةَ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، وَعَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلاَلِيبُ تَخْطَفُ(١) النَّاسَ وَبِجَنَبَتَيْهِ المَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[٢]. [كتب (١١٢٢٠)، رسالة (١١٢٠٢)]

١١٣٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ، فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: إِنِّي لاَ أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: أَبِنْهُ عَنْكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ قَالَ: أَرَى فِيهِ القَذَاةَ قَالَ: فَأَهْرِقْهَا[٣]. [كتب (١١٢٢١)، رسالة (١١٢٠٣)]

١١٣٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العَزْلِ قَالَ: اصْنَعُوا مَا بَدَا لَكُمْ، فَإِنْ قَدَّرَ اللهُ شَيْئًا كَانَ[٤]. [كتب (١١٢٢٢)، رسالة (١١٢٠٤)]

١١٣٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قُلْنَا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ: إِنَّ عِنْدَنَا خَمْرًا لِيَتِيمٍ لَنَا، فَأَمَرَنَا، فَأَهْرَقْنَاهَا[٥]. [كتب (١١٢٢٣)، رسالة (١١٢٠٥)]

١١٣٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ فَوْقَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا[٦]. [كتب (١١٢٢٤)، رسالة (١١٢٠٦)]

١١٣٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ذَكْوَانَ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى مَنْزِلَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، قَالَ: لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ قَالَ: إِذَا أُعْجِلْتَ، أَوْ أُقْحِطْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ[٧]. [كتب (١١٢٢٥)، رسالة (١١٢٠٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يخطف».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] المصدر السابق.
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، برقم (١٨٨٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى الذِّمِّيِّ الْخَمْرَ يَبِيعُهَا لَهُ، برقم (١٢٦٣).
[٦] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، برقم (٢٨٣١).
[٧] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: مِنَ القُبُلِ وَالدُّبُرِ، برقم (١٨٠)، ومسلم، بَابُ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٥).

١١٣٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا كَانَ يَوْمُ الحُدَيْبِيَةِ قَالَ: لاَ تُوقِدُوا نَارًا بِلَيْلٍ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَاكَ قَالَ: أَوْقِدُوا وَاصْطَنِعُوا فَإِنَّهُ لاَ يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ، وَلاَ مُدَّكُمْ[١]. [كتب (١١٢٢٦)، رسالة (١١٢٠٨)]

١١٣٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثَنِي التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: لَقِيَنِي ابْنُ صَائِدٍ، فَقَالَ عُدَّ النَّاسَ يَقُولُونَ أَوِ احْسَبِ النَّاسَ يَقُولُونَ، وَأَنْتُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ أَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو يَهُودِيٌّ وَأَنَا مُسْلِمٌ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَا صَحِيحٌ، وَلاَ يَأْتِي مَكَّةَ، وَلاَ المَدِينَةَ، وَقَدْ حَجَجْتُ، وَأَنَا مَعَكَ الآنَ بِالمَدِينَةِ، وَلاَ يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ وُلِدَ لِي، ثُمَّ قَالَ مَعَ ذَاكَ إِنِّي لأَعْلَمُ أَيْنَ وُلِدَ وَمَتَى يَخْرُجُ وَأَيْنَ هُو، قَالَ: فَلَبَسَ عَلَيَّ[٢]. [كتب (١١٢٢٧)، رسالة (١١٢٠٩)]

١١٣٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ إِلاَّ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا[٣]. [كتب (١١٢٢٨)، رسالة (١١٢١٠)]

١١٣٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ، كِتَابُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي أَلاَ إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ[٤]. [كتب (١١٢٢٩)، رسالة (١١٢١١)]

١١٣٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُوسَى، يَعْنِي الجُهَنِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدًا العَمِّيَّ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ مِنْ أُمَّتِي المَهْدِيُّ، فَإِنْ طَالَ عُمْرُهُ، أَوْ قَصُرَ عُمْرُهُ، عَاشَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبَاتَهَا وَتُمْطِرُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا[٥]. [كتب (١١٢٣٠)، رسالة (١١٢١٢)]

١١٣٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثنا عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ بِبَابِ هَذَا المَسْجِدِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْحُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَةِ الْقَضَاءِ (٦/ ١٤٥): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٧).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الصِّيَامِ فِي سَبِيلِ اللهِ لِمَنْ يُطِيقُهُ بِلَا ضَرَرٍ وَلَا تَفْوِيتِ حَقٍّ، برقم (١١٥٣).

[٤] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٨٨) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَهْدِيِّ، برقم (٢٢٣٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي الأُفُقِ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا[١]. [كتب (١١٢٣١)، رسالة (١١٢١٣)]

١١٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَهَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُسْأَلُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَكُونَ فِيمَا يُسْأَلُ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُنْكِرَ المُنْكَرَ إِذَا رَأَيْتَهُ؟، قَالَ: فَمَنْ لَقَّنَهُ اللهُ حُجَّتَهُ قَالَ رَبِّ رَجَوْتُكَ وَخِفْتُ النَّاسَ[٢]. [كتب (١١٢٣٢)، رسالة (١١٢١٤)]

١١٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ صَيْفِيٍّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: وَجَدَ رَجُلٌ فِي مَنْزِلِهِ حَيَّةً، فَأَخَذَ رُمْحَهُ فَشَكَّهَا فِيهِ، فَلَمْ تَمُتِ الحَيَّةُ حَتَّى مَاتَ الرَّجُلُ، فَأُخْبِرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ مَعَكُمْ عَوامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا فَحَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلاَثًا، فَإِنْ رَأَيْتُمُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ[٣]. [كتب (١١٢٣٣)، رسالة (١١٢١٥)]

١١٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي العَيَّاشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً، رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الجَنَّةِ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَكُونَ فِي ظِلِّهَا، فَقَالَ اللهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: لاَ وَعِزَّتِكَ، فَقَدَّمَهُ اللهُ إِلَيْهَا وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ وَثَمَرٍ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، فَقَالَ اللهُ لَهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا، فَتَمَثَّلُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى ذَاتُ ظِلٍّ وَثَمَرٍ وَمَاءٍ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ أَكُونُ فِي ظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، قَالَ(١): فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لاَ وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا، فَيَبْرُزُ لَهُ بَابُ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الجَنَّةِ، فَأَكُونَ تَحْتَ نِجَافِ الجَنَّةِ، وَأَنْظُرَ إِلَى أَهْلِهَا، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا، فَيَرَى أَهْلَ الجَنَّةِ وَمَا فِيهَا فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، قَالَ: فَيُدْخِلُهُ اللهُ الجَنَّةَ قَالَ: فَإِذَا دَخَلَ الجَنَّةَ قَالَ: هَذَا لِي، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: تَمَنَّ فَيَتَمَنَّى وَيُذَكِّرُهُ اللهُ سَلْ مِنْ كَذَا وَكَذَا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هُو لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يَدْخُلُ(٢) عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الحُورِ العِينِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ، قَالَ(٣): فَيَقُولُ مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ.

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فتدخل».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، برقم (٢٨٣١).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرًا بمعروف، أو نهيًا عن منكر من فروض الكفايات، برقم (٢٠١٨٣).

[٣] مسلم، بَابُ قَتْلِ الحَيَّاتِ وَغَيْرِهَا، برقم (١٤٠) (٢٢٣٦).

قَالَ: وَأَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا يُنْعَلُ مِنْ نَارٍ بِنَعْلَيْنِ(١) يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ[١]. [كتب (١١٢٣٤)، رسالة (١١٢١٦)]

١١٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيُحَجَّنَّ البَيْتُ، وَلَيُعْتَمَرَنَّ، بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[٢]. [كتب (١١٢٣٥)، رسالة (١١٢١٧)]

١١٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، وَأَبُو سَلَمَةَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ جَاءَ إِلَى جَنَازَةٍ فَمَشَى مَعَهَا مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، أَوْ يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلُ أُحُدٍ[٣]. [كتب (١١٢٣٦)، رسالة (١١٢١٨)]

١١٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيُحَجَّنَّ هَذَا البَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ، بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[٤]. [كتب (١١٢٣٧)، رسالة (١١٢١٩)]

١١٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَقُولُ: أَصْحَابِي أَصْحَابِي، فَقِيلَ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ قَالَ: فَأَقُولُ بُعْدًا بُعْدًا، أَوْ قَالَ: سُحْقًا سُحْقًا لِمَنْ بَدَّلَ بَعْدِي[٥]. [كتب (١١٢٣٨)، رسالة (١١٢٢٠)]

١١٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هِشَامٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الفِئَةُ البَاغِيَةُ[٦]. [كتب (١١٢٣٩)، رسالة (١١٢٢١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يُنْعَلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٦٥٦٢)، ومسلم، بَابُ أَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، برقم (٢١٣) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝﴾ [المائدة: ٩٧] برقم (١٥٩٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝﴾ [المائدة: ٩٧] برقم (١٥٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٤)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ برقم (٢٢٩١).

[٦] البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ، برقم (٤٤٧)، وبَابُ مَسْحِ الغُبَارِ عَنِ الرَّأْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨١٢)، ومسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٥).

١١٣٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ[١]. [كتب (١١٢٤٠)، رسالة (١١٢٢٢)]

١١٣٩٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مَطَرٌ، وَالمُعَلَّى، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَ: تُمْلأُ الأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي يَمْلِكُ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا، فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً[٢]. [كتب (١١٢٤١)، رسالة (١١٢٢٣)]

١١٣٩٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم: يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ القُلُوبُ، وَتَلِينُ لَهُمُ الجُلُودُ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ القُلُوبُ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الجُلُودُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ مَا أَقَامُوا الصَّلاَةَ[٣]. [كتب (١١٢٤٢)، رسالة (١١٢٢٤)]

١١٣٩٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اشْتَكَيْتَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ[٤]. [كتب (١١٢٤٣)، رسالة (١١٢٢٥)]

١١٣٩٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم يُفْطِرُ يَوْمَ الفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَإِذَا قَضَى صَلاَتَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (١١٢٤٤)، رسالة (١١٢٢٦)]

١١٣٩٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَاضِرُ بْنُ المُوَرِّعِ، حَدَّثنا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم قَالَ: إِذَا غَشِيَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ[٦]. [كتب (١١٢٤٥)، رسالة (١١٢٢٧)]

١١٣٩٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب التشديد على مدمن الخمر، برقم (١٧٣٤٣).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المَهْدِيِّ، برقم (٢٢٣٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَطَاعَةِ الأَئِمَّةِ وَالنَّهْيِ عَنْ قِتَالِهِمْ] (٥/ ٢١٨): فِيهِ الْوَلِيدُ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

[٤] مسلم، بَابُ الطِّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى، برقم (٢١٨٦).

[٥] انظر: نصب الراية للزيلعي (٢/ ٢٠٩).

[٦] صحيح ابن خزيمة، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ عِنْدَ مُعَاوَدَةِ الْجِمَاعِ بِلَفْظٍ مُجْمَلٍ غَيْرِ مُفَسَّرٍ، برقم (٢١٩).

وَهْبٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي سَبْيِ أَوْطَاسٍ: لاَ يَقَعْ عَلَى حَامِلٍ حَتَّى تَضَعَ وَغَيْرِ حَامِلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً[١]. [كتب (١١٢٤٦)، رسالة (١١٢٢٨)]

١١٣٩٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْسِمُ شَيْئًا أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ فَجُرِحَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَالَ فَاسْتَقِدْ، قَالَ: قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ اللهِ[٢]. [كتب (١١٢٤٧)، رسالة (١١٢٢٩)]

١١٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ(٢) قَالَ: لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ لَيْسَ لَهَا بَابٌ، وَلاَ كُوَّةٌ لَخَرَجَ عَمَلُهُ لِلنَّاسِ كَائِنًا مَا كَانَ[٣]. [كتب (١١٢٤٨)، رسالة (١١٢٣٠)]

١١٤٠١- وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا[٤]. [كتب (١١٢٤٩)، رسالة (١١٢٣٠/ ٢)]

١١٤٠٢- وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ إِلاَّ عَجْبَ ذَنَبِهِ، قِيلَ: وَمِثْلُ مَا هُو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ[٥]. [كتب (١١٢٥٠)، رسالة (١١٢٣٠/ ٣)]

١١٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، وَعَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، حَدَّثَنِي الوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ البَهِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ أُمَرَاءُ تَلِينُ لَهُمُ الجُلُودُ، وَتَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ القُلُوبُ، وَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ القُلُوبُ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الجُلُودُ، قَالُوا: أَفَلاَ نَقْتُلُهُمْ؟ قَالَ: لاَ مَا أَقَامُوا الصَّلاَةَ[٦]. [كتب (١١٢٥١)، رسالة (١١٢٣١)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) قوله: «أنه» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْمَسْبِيَّةِ بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ، وَإِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ انْفَسَخَ نِكَاحُهَا بِالسَّبْيِ، برقم (٢١٥٧).

[٢] أبو داود، بَابُ الْقَوَدِ مِنَ الضَّرْبَةِ، وَقَصِّ الْأَمِيرِ مِنْ نَفْسِهِ، برقم (٤٥٣٦)، والنسائي، باب الْقَوَدِ فِي الطَّعْنَةِ، برقم (٤٧٧٣).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ لَوْ عَمِلَ أَحَدٌ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاء خَرَجَ عَمَلُهُ إِلَى النَّاسِ: إسناده حسن.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ، برقم (٢٥٨٤).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾﴾، برقم (٤٨١٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَطَاعَة الْأَئِمَّةِ وَالنَّهْيِ عَنْ قِتَالِهِمْ (٥/ ٢١٨): فِيهِ الْوَلِيدُ صَاحِبُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١١٤٠٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَقْعَدُ الكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَجِلْدُهُ سِوى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا[١]. [كتب (١١٢٥٢)، رسالة (١١٢٣٢)]

١١٤٠٥- وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلاَنِ مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الأَرْضِ[٢]. [كتب (١١٢٥٣)، رسالة (١١٢٣٣)]

١١٤٠٦- وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ كُثُفٍ، كُلُّ جِدَارٍ مِثْلُ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً[٣]. [كتب (١١٢٥٤)، رسالة (١١٢٣٤)]

١١٤٠٧- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الشِّيَاعُ حَرَامٌ(١).

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: ، يَعْنِي بِهِ الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالجِمَاعِ[٤]. [كتب (١١٢٥٥)، رسالة (١١٢٣٥)]

١١٤٠٨- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِلْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، لَوْ أَنَّ العَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ وَسِعَتْهُمْ[٥]. [كتب (١١٢٥٦)، رسالة (١١٢٣٦)]

١١٤٠٩- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي[٦]. [كتب (١١٢٥٧)، رسالة (١١٢٣٧)]

١١٤١٠- وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَخْتَصِمُ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَطَحَتَا[٧]. [كتب (١١٢٥٨)، رسالة (١١٢٣٨)]

١١٤١١- وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً[٨]. [كتب (١١٢٥٩)، رسالة (١١٢٣٩)]

١١٤١٢- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالأَسْحَارِ[٩]. [كتب (١١٢٦٠)، رسالة (١١٢٤٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقال: الشياع حرام».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ عِظَمِ خَلْقِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ (١٠/ ٣٩١): فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَقَدْ وُثِّقَ عَلَى ضَعْفِهِ.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، كِتَابُ صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ (١٠/ ٣٨٨): فِيهِ ضُعَفَاءُ وُثِّقُوا.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ، برقم (٢٥٨٤).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يكره من ذكر الرجل إصابته أهله، برقم (١٤٠٩٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ دَرَجَاتِ المُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يُقَالُ: هَذِهِ سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي، برقم (٢٧٩٠)، وبَابُ ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]، ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] برقم (٧٤٢٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِغْفَارِ (١٠/ ٢٠٧): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٧] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِسَابِ (١٠/ ٣٩٧): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٨] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي سَعَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ (١٠/ ٣٩٧): رِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِيهِمْ.

[٩] الترمذي، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، برقم (٢٢٧٤).

١١٤١٣- وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا لَهُمْ فِي(١) التَّأْذِينِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ[١]. [كتب (١١٢٦١)، رسالة (١١٢٤١)]

١١٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الفَتْحِ مَرَّ الظَّهْرَانِ آذَنَنَا بِلِقَاءِ العَدُوِّ، فَأَمَرَنَا بِالفِطْرِ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعُونَ[٢]. [كتب (١١٢٦٢)، رسالة (١١٢٤٢)]

١١٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: المَاءُ مِنَ المَاءِ[٣]. [كتب (١١٢٦٣)، رسالة (١١٢٤٣)]

١١٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِرَبِّهِ: بِعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ الأَرْوَاحُ فِيهِمْ، فَقَالَ اللهُ(٢): فَبِعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي[٤]. [كتب (١١٢٦٤)، رسالة (١١٢٤٤)]

١١٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ نَهَارٍ العَبْدِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَسْأَلُ العَبْدَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ المُنْكَرَ تُنْكِرُهُ، فَإِذَا لَقَّى(٤) اللهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ قَالَ: يَا رَبِّ وَثِقْتُ بِكَ وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ[٥]. [كتب (١١٢٦٥)، رسالة (١١٢٤٥)]

١١٤١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا أَبُو النُّعْمَانِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَخِي وَأَتَيْتُ أَبَا

---

(١) في النسخ الخطية: القادرية، والكتب المصرية (٤٤٩)، وطبعة عالم الكتب: «ما في»، والمُثبت عَن النسخ الخطية كوبريلي (٢٤)، وعبد الله بن سالم البَصري، والكتانية، والحرم المَكي، ومكتبة الموصل، و«أطراف المسند» (٨٦١٣)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٥٣٣٩).

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فقال له الله».

(٣) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «لقن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ فَضْلِ الأَذَانِ (١/ ٣٢٥): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ.

[٢] مسلم، بَابُ أَجْرِ الْمُفْطِرِ فِي السَّفَرِ إِذَا تَوَلَّى الْعَمَلَ، برقم (١١٢٠).

[٣] مسلم، بَابُ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِغْفَارِ (١٠/ ٢٠٧): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرًا بمعروف، أو نهيًا عن منكر من فروض الكفايات، برقم (٢٠١٨٣).

سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنَّ أَخِي تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عِيَالًا، وَلِيَ عِيَالٌ، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ بِعِيَالِي وَعِيَالِ أَخِي حَتَّى نَنْزِلَ بَعْضَ هَذِهِ الأَمْصَارِ، فَيَكُونَ أَرْفَقَ عَلَيْنَا فِي مَعِيشَتِنَا قَالَ: وَيْحَكَ لاَ تَخْرُجْ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١١٢٦٦)، رسالة (١١٢٤٦)]

١١٤١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ بَايَعْتَ أَمِيرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ، قَالَ: نَعَمْ، بَايَعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَ أَهْلُ الشَّامِ فَسَاقُونِي إِلَى حُبَيْشِ بْنِ دُلَجَةَ(١) فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِيَّاهَا كُنْتُ أَخَافُ، إِيَّاهَا كُنْتُ أَخَافُ وَمَدَّ بِهَا حَمَّادٌ صَوْتَهُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَولَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَنَامَ نَوْمًا، وَلاَ يُصْبِحَ صَبَاحًا، وَلاَ يُمْسِيَ مَسَاءً إِلاَّ وَعَلَيْهِ أَمِيرٌ، قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُبَايِعَ أَمِيرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ[٢]. [كتب (١١٢٦٧)، رسالة (١١٢٤٧)]

١١٤٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ سَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٢)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ قَمِيصٌ(٣)، أَوْ عِمَامَةٌ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ[٣]. [كتب (١١٢٦٨)، رسالة (١١٢٤٨)]

١١٤٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ بْنِ عُقْبَةَ، حَدَّثنا بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَّنِي جِبْرِيلُ فِي الصَّلاَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ

---

(١) في النسخ الخطية: القادرية، والكتب المصرية (٤٤٩)، والكتانية، وطبعة عالم الكتب: «جَيش بن دلجة»، والمُثبت عَن نسخة كوبريلي (٢٤)، ومكتبة الحرم المكِّي، وعبد الله بن سالم البصري، والظاهرية (٤)، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (١٨٩)، وطبعتَي الرسالة (١١٢٤٧)، والمكنز (١١٤١٩)، و«المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٦٨٦، و«المؤتلِف والمختلِف» للمقدسي (٨٣٧)، و«توضيح المُشتبِه» ٣/ ٤٦١، و«تبصير المُنتبِه» ٢/ ٥٣٩، و«الأنساب» ٥/ ٣٣٠.

- قال السِّندي: حُبيش بن دلجة؛ بحاء مهملة مضمومة، ثم مُوَحَّدَة مفتوحة، في الأصل القديم، وقد أعلم فيه بعلامة الإهمال تحت الحاء، وفي بعض النسخ إلى: جيش بن دلجة، بجيم مفتوحة، ثم ياء مُثنَّاة مِن تحت. «حاشية السندي» ٦/ ٤٤٧.

- قال السَّمعاني: الدُّلَجي، بضم الدال المُهملة، وفتح اللام، وفي آخرها الجيم، هذه النِّسْبَة إلى دُلَجة، وهو اسم لرجل، وهو حُبَيش بن دُلَجة الدُّلَجي. «الأنساب» ٥/ ٣٣٠.

وكذلك قاله ابن الأثير «اللباب في تهذيب الأنساب» ١/ ٥٠٦.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «قَمِيصًا».

---

[١] خرجه مسلم، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ لُزُومِ الْجَمَاعَةِ وَطَاعَةِ الْأَئِمَّةِ وَالنَّهْيِ عَنْ قِتَالِهِمْ (٥/ ٢١٩).

[٣] أبو داود، كِتَاب اللِّبَاسِ، برقم (٤٠٢٠)، والترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، برقم (١٧٦٧) وقال: حديث حسن.

حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى العَصْرَ حِينَ كَانَ الفَيْءُ قَامَةً، وَصَلَّى المَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَصَلَّى العِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ وَصَلَّى الفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَهُ الغَدَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَفَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ، وَصَلَّى العَصْرَ وَالظِّلُّ قَامَتَانِ، وَصَلَّى المَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَصَلَّى العِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ وَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الوَقْتَيْنِ[١]. [كتب (١١٢٦٩)، رسالة (١١٢٤٩)]

١١٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ المُنْكَدِرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسِّوَاكُ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَوْ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ[٢]. [كتب (١١٢٧٠)، رسالة (١١٢٥٠)]

١١٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ(١)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا لَكَ أَنْتَ(٢) تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى[٣]. [كتب (١١٢٧١)، رسالة (١١٢٥١)]

١١٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَبِيتُ عِنْدَهُ تَكُونُ لَهُ الحَاجَةُ، أَوْ يَطْرُقُهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَبْعَثُنَا فَيُكْثِرُ المُحْتَبِسِينَ(٣) وَأَهْلَ النُّوَبِ، فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ النَّجْوَى، أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنِ النَّجْوَى؟ قَالَ قُلْنَا نَتُوبُ إِلَى اللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ المَسِيحِ فَرَقًا مِنْهُ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ المَسِيحِ عِنْدِي؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: الشِّرْكُ الخَفِيُّ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِمَكَانِ رَجُلٍ[٤]. [كتب (١١٢٧٢)، رسالة (١١٢٥٢)]

١١٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي العُمَرِيَّ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

(١) في طبعة الرسالة: «أبا سعيد الخدري يقول».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أن».

(٣) في طبعة الرسالة: «المحتسبين»، وفي طبعة عالم الكتب: «المحتسبون»..

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ بَيَانِ الْوَقْتِ (١/ ٣٠٣): فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ.

[٢] البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ، برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ، برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي النَّوْمِ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثِ بَعْدَهَا (١/ ٣١٥): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ.

لَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمسِ أَواقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُون خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ[١]. [كتب (١١٢٧٣)، رسالة (١١٢٥٣)]

١١٤٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ(١)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمًا يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَواقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ[٢]. [كتب (١١٢٧٤)، رسالة (١١٢٥٤)]

١١٤٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَى أَمْرًا للهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ(٢)، ثُمَّ لاَ يَقُولُهُ، فَيَقُولُ اللهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: رَبِّ خَشِيتُ النَّاسَ فَيَقُولُ وَأَنَا أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى[٣]. [كتب (١١٢٧٥)، رسالة (١١٢٥٥)]

١١٤٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَمَا كَانَ إِلَى الكَعْبِ فَلاَ بَأْسَ وَمَا كَانَ تَحْتَ الكَعْبِ فَفِي النَّارِ[٤]. [كتب (١١٢٧٦)، رسالة (١١٢٥٦)]

١١٤٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ مَرَّةً: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِئْرٌ يُلْقَى فِيهَا الحِيَضُ وَالنَّتْنُ وَلُحُومُ الكِلاَبِ، قَالَ: المَاءُ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ[٥]. [كتب (١١٢٧٧)، رسالة (١١٢٥٧)]

١١٤٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي فِطْرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: فِيكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ القُرْآنِ كَمَا أُقَاتِلُ(٣) عَلَى تَنْزِيلِهِ[٦]. [كتب (١١٢٧٨)، رسالة (١١٢٥٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا ابن نمير».

(٢) في طبعة الرسالة: «مقالاً».

(٣) في طبعة الرسالة: «قاتل».

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: مِنَ الدِّينِ الفِرَارُ مِنَ الفِتَنِ، برقم (١٩)، وبَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٠)، وبَابُ التَّعَرُّبِ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٧٠٨٨).

[٣] ابن ماجة، بَابُ الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، برقم (٤٠٠٨).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ مَوْضِعِ الإِزَارِ، برقم (٤٠٩٣).

[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ، برقم (٦٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، برقم (٦٦)، والنسائي، بَابُ ذِكْرِ بِئْرِ بُضَاعَةَ، برقم (٣٢٦). قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْقِتَالِ عَلَى التَّأْوِيلِ (٦/ ٢٤٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

١١٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلَكَ المُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: هَلَكَ المُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: هَلَكَ المُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَكُونَ قَدْ وَجَبَتْ، فَقَالَ إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا وَقَلِيلٌ مَا هُمْ[١]. [كتب (١١٢٧٩)، رسالة (١١٢٥٩)]

١١٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الجَنِينِ يَكُونُ بَطْنِ النَّاقَةِ أَوِ البَقَرَةِ أَوِ الشَّاةِ، فَقَالَ: كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ[٢]. [كتب (١١٢٨٠)، رسالة (١١٢٦٠)]

١١٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ابْنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، عِرَاضَ الوُجُوهِ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرَقَةُ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ[٣]. [كتب (١١٢٨١)، رسالة (١١٢٦١)]

١١٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ(١) فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِي فِيهِ[٤]. [كتب (١١٢٨٢)، رسالة (١١٢٦٢)]

١١٤٣٥- حَدثنا عَبْدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ[٥]. [كتب (١١٢٨٣)، رسالة (١١٢٦٣)]

١١٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَامَ عَنِ الوَتْرِ، أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُوتِرْ إِذَا ذَكَرَهُ أَوِ اسْتَيْقَظَ[٦]. [كتب (١١٢٨٤)، رسالة (١١٢٦٤)]

---

(١) قوله: «فِي الصَّلاَةِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي الْمُكْثِرِينَ (٣/ ١٢٠): فِيهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وُثِّقَ.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ، برقم (٢٨٢٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ، برقم (١٤٧٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣] البخاري، بَابُ قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، برقم (٢٩٢٩)، ومسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٢) بنحوه.

[٤] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩٥).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ قَائِمًا، برقم (٩٢٠)، ومسلم في الجمعة، باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيهما من الجلسة برقم (٨٦١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنَامُ عَنِ الوِتْرِ، أَوْ يَنْسَاهُ، برقم (٤٦٥).

١١٤٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ[١]. [كتب (١١٢٨٥)، رسالة (١١٢٦٥)]

١١٤٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا[٢]. [كتب (١١٢٨٦)، رسالة (١١٢٦٦)]

١١٤٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ المُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَةً: عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ الجَعْفَرِيَّ(١)، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ الحَنْظَلِيَّ، وَزَيْدَ الخَيْرِ(٢)، وَعُيَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ الفَزَارِيَّ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلِيٌّ رَضِي الله عَنه بِذَهَبَةٍ مِنَ اليَمَنِ بِتُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُمْ[٣]. [كتب (١١٢٨٧)، رسالة (١١٢٦٧)]

١١٤٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ(٣)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ وَرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، فَأَهْدَى لَهُ[٤]. [كتب (١١٢٨٨)، رسالة (١١٢٦٨)]

١١٤٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ المِسْكُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ[٥]. [كتب (١١٢٨٩)، رسالة (١١٢٦٩)]

١١٤٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُودُوا المَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الجَنَازَةَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ[٦]. [كتب (١١٢٩٠)، رسالة (١١٢٧٠)]

١١٤٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عَلقَمَة بن عُلاثَة العامري».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الخيل»، وهو زيد الخيل، ويُقال له أيضًا: زيد الخير. انظر: «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٦ .

(٣) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالخُصُومَةِ بَيْنَ المُسْلِمِ وَاليَهُودِ، برقم (٢٤١٢)، وبَابُ إِذَا لَطَمَ المُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الغَضَبِ، برقم (٦٩١٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٤).

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَنْعَامِ، برقم (٣٠٧١) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

[٣] انظر: البخاري، بَابُ بَعْثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٠٦٤).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ يَجُوزُ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ وَهُوَ غَنِيٌّ، برقم (١٦٣٧).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢) مطولاً.

[٦] رِجَالُهُ ثِقَاتٌ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ اتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ وَالْمَشْيِ مَعَهَا وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا (٣/ ٢٩).

سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عليه وَسَلم: الوَسَطُ العَدْلُ: ﴿جَعَلْنَكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾[١]. [كتب (١١٢٩١)، رسالة (١١٢٧١)]

١١٤٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي[٢]. [كتب (١١٢٩٢)، رسالة (١١٢٧٢)]

١١٤٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم عَنِ المُحْرِمِ يَقْتُلُ الحَيَّةَ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ[٣]. [كتب (١١٢٩٣)، رسالة (١١٢٧٣)]

١١٤٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: اشْتَرَيْتُ كَبْشًا أُضَحِّي بِهِ، فَعَدَا الذِّئْبُ، فَأَخَذَ الأَلْيَةَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ[٤]. [كتب (١١٢٩٤)، رسالة (١١٢٧٤)]

١١٤٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم: تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ[٥]. [كتب (١١٢٩٥)، رسالة (١١٢٧٥)]

١١٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو هَاشِمٍ الرُّمَّانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عليه وَسَلم كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ[٦]. [كتب (١١٢٩٦)، رسالة (١١٢٧٦)]

١١٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عليه وَسَلم أُتِيَ بِرَجُلٍ، قَالَ مِسْعَرٌ: أَظُنُّهُ فِي

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝﴾ [نوح: ١] برقم (٣٣٣٩)، وبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣] برقم (٤٤٨٧)، وبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ، وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣٤٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ أَبِي الحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٠٦)، وبَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ العُسْرَةِ، برقم (٤٤١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه رقم (٢٤٠٤) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَا يندبُ لِلْمُحْرِمِ وَغَيْرِهِ قَتْله مِنَ الدَّوَابِّ فِي الحِلِّ وَالحَرَمِ، برقم (١٢٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَنِ اشْتَرَى أُضْحِيَةً صَحِيحَةً، فَأَصَابَهَا عِنْدَهُ شَيْءٌ، برقم (٣١٤٦).

[٥] النسائي في الكبرى، باب ذِكْر قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ المَضْجَعِ، برقم (٢٧١٥) بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه.

شَرَابٍ، فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ[١]. [كتب (١١٢٩٧)، رسالة (١١٢٧٧)]

١١٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: زَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا[٢]. [كتب (١١٢٩٨)، رسالة (١١٢٧٨)]

١١٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الجُهَنِيِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ، فَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ(١)، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: فَإِنِّي لاَ أَرْوَى بِنَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: أَبِنْهُ عَنْ فِيكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ، قَالَ: فَإِنْ رَأَيْتُ قَذًى؟(٢) قَالَ: فَأَهْرِقْهُ[٣]. [كتب (١١٢٩٩)، رسالة (١١٢٧٩)]

١١٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا المُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ[٤]. [كتب (١١٣٠٠)، رسالة (١١٢٨٠)]

١١٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا المُطَّلِبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً[٥]. [كتب (١١٣٠١)، رسالة (١١٢٨١)]

١١٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَأَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا رَجَعَ[٦]. [كتب (١١٣٠٢)، رسالة (١١٢٨٢)]

١١٤٥٥- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الشراب».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قذاء».

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١١٤٣٨)، وسيأتي أيضا بسنده ومتنه برقم (١٢١١٩).

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّكْرَانِ، برقم (١٤٤٢) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٥).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، برقم (١٨٨٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، برقم (١٩٥٥) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ، برقم (١٩٢٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ (٨/ ٦١): فِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ الْبُخَارِيُّ: ثِقَةٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، وَضَعَّفَهُ جُمْهُورُ الْأَئِمَّةِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا﴾ قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا[١].

١١٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُدْعَى نُوحٌ عليه السلام يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ بَلَّغَكُمْ فَيَقُولُونَ مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، أَوْ مَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ، قَالَ: فَيُقَالُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: الوَسَطُ العَدْلُ، قَالَ: فَيُدْعَوْنَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالبَلاَغِ قَالَ: ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ[٢]. [كتب (١١٣٠٣)، رسالة (١١٢٨٣)]

١١٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ: يَا آدَمُ قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالخَيْرُ فِي يَدَيْكَ يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، قَالَ: فَحِينَئِذٍ يَشِيبُ المَوْلُودُ: ﴿وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ قَالَ: فَيَقُولُونَ: فَأَيُّنَا ذَلِكَ الوَاحِدُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، قَالَ: فَقَالَ النَّاسُ: اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١): وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: فَكَبَّرَ النَّاسُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ[٣]. [كتب (١١٣٠٤)، رسالة (١١٢٨٤)]

١١٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا حَلَفَ وَاجْتَهَدَ فِي اليَمِينِ قَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قَالُوا: فَهَلْ مِنْ عَلاَمَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ ذُو يُدَيَّةٍ، أَوْ ثُدَيَّةٍ(٢) مُحَلِّقِي رُؤُوسِهِمْ.

---

(١) زاد هنا في طبعة عالم الكتب: «أفلا ترضون أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذو يديه أو ثدييه».

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَنْعَامِ، برقم (٣٠٧١) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝١﴾ [نوح: ١] برقم (٣٣٣٩)، وبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدًاۗ﴾ [البقرة: ١٤٣] برقم (٤٤٨٧)، وبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ، وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣٤٩).

[٣] البخاري، بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، برقم (٣٣٤٨)، وبَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ﴾ [الحج: ١] برقم (٦٥٣٠)، ومسلم في الإيمان، باب قوله: «يقول الله لآدم: أخرج بعث النار»، برقم (٢٢٢).

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَدَّثَنِي عِشْرُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ عَلِيًّا وَلِيَ قَتْلَهُمْ قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ، بَعْدَ مَا كَبِرَ، وَيَدَاهُ(١) تَرْتَعِشُ، يَقُولُ: قِتَالُهُمْ أَحَلُّ عِنْدِي مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنَ التُّرْكِ[١]. [كتب (١١٣٠٥)، رسالة (١١٢٨٥)]

١١٤٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ القِيَامَةِ فَأُفِيقُ، فَأَجِدُ مُوسَى مُتَعَلِّقًا بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوائِمِ العَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَجُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ، أَوْ أَفَاقَ قَبْلِي[٢]. [كتب (١١٣٠٦)، رسالة (١١٢٨٦)]

١١٤٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا شَهِدَا(٢) عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَيْهِمَا: مَا قَعَدَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ تَعَالَى إِلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ المَلاَئِكَةُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ[٣]. [كتب (١١٣٠٧)، رسالة (١١٢٨٧)]

١١٤٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي مُطِيعِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَتِ اليَهُودُ: العَزْلُ المَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، قَالَ أَبِي: وَكَانَ فِي كِتَابِنَا أَبُو رِفَاعَةَ بْنُ مُطِيعٍ، فَغَيَّرَهُ وَكِيعٌ وَقَالَ: عَنْ أَبِي مُطِيعِ بْنِ رِفَاعَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَذَبَتْ يَهُودُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَوْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْرِفَهُ[٤]. [كتب (١١٣٠٨)، رسالة (١١٢٨٨)]

١١٤٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، قَالَ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ، قَالَ(٣): وَعَلِيٌّ رَضِي الله عَنه يَخْصِفُ نَعْلَهُ[٥]. [كتب (١١٣٠٩)، رسالة (١١٢٨٩)]

١١٤٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ المُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحْمَنِ(٤): وَقَالَ غَيْرُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «ويديه».

(٢) في طبعة الرسالة: «شهدا [لي]».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «قدحته».

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَتْ، برقم (٣٢٦٤) مختصرًا.

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الإِشْخَاصِ وَالْخُصُومَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِ، برقم (٢٤١٢)، وبَابُ إِذَا لَطَمَ الْمُسْلِمُ يَهُودِيًّا عِنْدَ الغَضَبِ، برقم (٦٩١٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٤).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ، برقم (٢٦٩٩).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٢١٧١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْقِتَالِ عَلَى التَّأْوِيلِ (٦/ ٢٤٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ العُتْوَارِيِّ، وَهُو أَبُو الهَيْثَم، وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وعَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا لاَ تُخْلِفُنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيَّ المُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ قَالَ: لَعَنْتُهُ، أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١١٣١٠)، رسالة (١١٢٩٠)]

١١٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ فِي الحَرُورِيَّةِ شَيْئًا؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ عِنْدَ صَلاَتِهِمْ وَصَوْمَهُ عِنْدَ صَوْمِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ فِي قِدْحِهِ(١) فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ فِي القُذَذِ فَتَمَارَى هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لاَ[٢]. [كتب (١١٣١١)، رسالة (١١٢٩١)]

١١٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ: تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١١٣١٢)، رسالة (١١٢٩٢)]

١١٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا أَبُو الأَشْهَبِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَصْرِفُ رَاحِلَتَهُ فِي نَوَاحِي القَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ مِنْ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ حَتَّى رَأَيْنَا أَنْ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ[٤]. **[كتب (١١٣١٣)، رسالة (١١٢٩٣)]**

١١٤٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعًا، فَأَعْجَبْنَنِي، وَأَيْنَقْنَنِي، قَالَ عَفَّانُ: وَآنَقْنَنِي نَهَى أَنْ تُسَافِرَ المَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ قَالَ عَفَّانُ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ إِلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ.

وَنَهَى عَنِ الصَّلاَةِ فِي سَاعَتَيْنِ بَعْدَ الغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قدحته».

(٢) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ آذَيْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً»، برقم (٦٣٦١)، ومسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠١).

[٢] البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤).

[٣] مسلم، باب جزاء الذين يتأخرون عن الصفوف الأول، برقم (٤٣٨).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي حُقُوقِ المَالِ، برقم (١٦٦٣).

ونَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ النَّحْرِ وَيَوْمِ الفِطْرِ.

وقَالَ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الحَرَامِ وَمَسْجِدِ الأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا[١].

قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ قَزَعَةَ مَوْلَى زِيَادٍ. [كتب (١١٣١٤)، رسالة (١١٢٩٤)]

١١٤٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ، قَالَ أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُمْهِلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (١١٣١٥)، رسالة (١١٢٩٥)]

١١٤٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ يَا رَسُولَ اللهِ فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا يَا رَسُولَ اللهِ نَأْتِيكَ فِيهِ فَواعَدَهُنَّ مِيعَادًا، فَأَمَرَهُنَّ وَوعَظَهُنَّ، وَقَالَ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ أَوِ اثْنَيْنِ(١) فَإِنَّهُ مَاتَ لِيَ اثْنَانِ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوِ اثْنَيْنِ[٣]. [كتب (١١٣١٦)، رسالة (١١٢٩٦)]

١١٤٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ وَدَّاكٍ، وَقَالَ حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ يَقُولُ: لاَ أَشْرَبُ نَبِيذًا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِرَجُلٍ نَشْوَانَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا، إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا فِي دُبَّاءَةٍ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَنُهِزَ بِالأَيْدِي وَخُفِقَ بِالنِّعَالِ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَنَهَى عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، يَعْنِي أَنْ يُخْلَطَا[٤]. [كتب (١١٣١٧)، رسالة (١١٢٩٧)]

١١٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَسُئِلَ عَنِ الثَّلاَثَةِ يَجْتَمِعُونَ فَتَحْضُرُهُمُ الصَّلاَةُ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ[٥]. [كتب (١١٣١٨)، رسالة (١١٢٩٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اثْنَانِ».

(٢) في طبعة الرسالة: «اثنين».

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَابُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَةٍ فِي العِلْمِ؟ برقم (١٠١، ١٠٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، برقم (٢٦٣٣).

[٤] السنن الكبرى للنسائي، باب إِقَامَةِ الْحَدِّ عَلَى النَّشْوَانِ مِنَ النَّبِيذِ، برقم (٥٢٧٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ، برقم (٦٧٢).

١١٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُو شَيْطَانٌ[١]. [كتب (١١٣١٩)، رسالة (١١٢٩٩)]

١١٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ[٢]. [كتب (١١٣٢٠)، رسالة (١١٣٠٠)]

١١٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بَعْثًا إِلَى لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ قَالَ: لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالأَجْرُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا وَاجْعَلِ البَرَكَةَ بَرَكَتَيْنِ[٣]. [كتب (١١٣٢١)، رسالة (١١٣٠١)]

١١٤٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَلِيٌّ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوِتْرِ، فَقَالَ: أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ[٤]. [كتب (١١٣٢٢)، رسالة (١١٣٠٢)]

١١٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا خُلَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ عِنْدَ اسْتِهِ[٥]. [كتب (١١٣٢٣)، رسالة (١١٣٠٣)]

١١٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الكَلاَمِ أَرْبَعًا، سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ(١) ثَلاَثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ(٢) بِهَا ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً[٦]. [كتب (١١٣٢٤)، رسالة (١١٣٠٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كتب أو كتبت له».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وحط أو حطت عنه».

---

[١] مسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٥).

[٢] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الأَنْصَارِ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الإِيمَانِ وَعَلاَمَاتِهِ، وَبُغْضهمْ مِنْ عَلاَمَاتِ النِّفَاقِ، برقم (٧٧).

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، (١٨٩٦) مختصرًا.

[٤] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرِ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، برقم (٧٥٤).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ، برقم (١٧٣٨) بنحوه.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَنَحْوِهَا (١٠/ ٨٧): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

١١٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ المَازِنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الغَنَمَ وَالبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ، أَوْ بَادِيَتِكَ، فَأَذَّنْتَ بِالصَّلاَةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلاَ إِنْسٌ، وَلاَ شَيْءٌ، إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١١٣٢٥)، رسالة (١١٣٠٥)]

١١٤٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ يُرَدِّدُهَا مِنَ السَّحَرِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ(١) الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ[٢]. [كتب (١١٣٢٦)، رسالة (١١٣٠٦)]

١١٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَزَعَةُ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ وَهُو مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْأَلُكَ عَمَّا سَأَلَكَ هَؤُلاَءِ عَنْهُ قُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ كَانَتْ صَلاَةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى البَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى المَسْجِدِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى[٣]. [كتب (١١٣٢٧)، رسالة (١١٣٠٧)]

١١٤٨١- قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي أَرْفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْ لاَ، فِي مِائَتَيْ دِرْهَم خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَفِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَفِي الإِبِلِ فِي خَمْسٍ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ[٤]. [كتب (١١٣٢٧)، رسالة (١١٣٠٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».

---

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ، برقم (٦٠٩)، وبَابُ ذِكْرِ الجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ، برقم (٣٢٩٦)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ»، برقم (٧٥٤٨).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، برقم (٥٠١٣)، وبَابٌ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٦٦٤٣)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّته إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٤).

[٣] مسلم، باب يطول في الركعتين الأولين، برقم (٤٥٤).

[٤] مسلم، بَابُ أَجْرِ الْمُفْطِرِ فِي السَّفَرِ إِذَا تَوَلَّى الْعَمَلَ، برقم (١١٢٠).

١١٤٨٢- وَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، قَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلَى مَكَّةَ وَنَحْنُ صِيَامٌ قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَكَانَتْ رُخْصَةً، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلًا آخَرَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو(١) عَدُوِّكُمْ وَالفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَأَفْطِرُوا فَكَانَتْ عَزِيمَةً، فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ[١]. [كتب (١١٣٢٧)، رسالة (١١٣٠٧)]

١١٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَاءُ مِنَ المَاءِ[٢]. [كتب (١١٣٢٨)، رسالة (١١٣٠٨)]

١١٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ فِي الطُّرُقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ: فَأَمَّا إِذْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ المَجْلِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ قَالَ: غَضُّ البَصَرِ وَكَفُّ الأَذَى وَرَدُّ السَّلاَمِ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ[٣]. [كتب (١١٣٢٩)، رسالة (١١٣٠٩)]

١١٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَخْرُجُ الرَّجُلاَنِ يَضْرِبَانِ الغَائِطَ كَاشِفَانِ عَوْرَتَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ. [كتب (١١٣٣٠)، رسالة (١١٣١٠)]

١١٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا المُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ[٤]. [كتب (١١٣٣١)، رسالة (١١٣١١)]

١١٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ لاَ يَتْرُكُهَا وَيَتْرُكُهَا حَتَّى نَقُولَ لاَ يُصَلِّيهَا[٥]. [كتب (١١٣٣٢)، رسالة (١١٣١٢)]

١١٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «مصبحي».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

[٢] مسلم، بَابُ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٣).

[٣] البخاري، بَابُ بَدْءِ السَّلَامِ، برقم (٦٢٢٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ حَقِّ الْجُلُوسِ عَلَى الطَّرِيقِ رَدُّ السَّلَامِ، برقم (٣) (٢١٦١).

[٤] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ، وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢) مطولًا.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلَاةِ الضُّحَى، برقم (٤٧٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِئَ الأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، قَالَ: ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي، أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مَنْ يَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا[١]. [كتب (١١٣٣٣)، رسالة (١١٣١٣)]

١١٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ[٢]. [كتب (١١٣٣٤)، رسالة (١١٣١٤)]

١١٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ يَوْمَ العِيدِ فِي الفِطْرِ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ فَيَقُولُ: تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ مِنَ النَّاسِ النِّسَاءُ بِالقُرْطِ وَالخَاتَمِ وَالشَّيْءِ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي البَعْثِ ذَكَرَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ انْصَرَفَ[٣]. [كتب (١١٣٣٥)، رسالة (١١٣١٥)]

١١٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ، فَذَكَرَهُ قَالَ: وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا ذَكَرَهُ وَإِلاَّ انْصَرَفَ. [كتب (١١٣٣٦)، رسالة (١١٣١٦)]

١١٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ[٤]. [كتب (١١٣٣٧)، رسالة (١١٣١٧)]

١١٤٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا طَوِيلًا عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ فِيمَا يُحَدِّثُنَا(١) قَالَ: يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُو عَلَيْهِ مُحَرَّمٌ(٢) أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ المَدِينَةِ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ يَوْمَئِذٍ وَهُو(٣) خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِهِمْ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثنا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثَهُ فَيَقُولُ الدَّجَّالُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا، ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ أَتَشُكُّونَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حدثنا».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهو محرم عليه».
(٣) في طبعة الرسالة: «هو».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المَهْدِيِّ، برقم (٢٢٣٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.
[٢] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ، برقم (٦٧٢).
[٣] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٩).
[٤] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوَضْعِ مِنَ الدَّيْنِ، برقم (٢٩٣٨).

فِي الأَمْرِ فَيَقُولُونَ لاَ فَيَقْتُلُهُ، ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ حِينَ يُحْيَا وَاللهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً فِيكَ مِنِّي الآنَ، قَالَ: فَيُرِيدُ قَتْلَهُ الثَّانِيَةَ فَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١١٣٣٨)، رسالة (١١٣١٨)]

١١٤٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُو مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ، إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا جَرِيئًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ، وَلاَ يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ[٢]. [كتب (١١٣٣٩)، رسالة (١١٣١٩)]

١١٤٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِلاَلُ بْنُ عِيَاضٍ(١)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا شَبَّهَ عَلَى أَحَدِكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُو فِي صَلاَتِهِ، فَقَالَ: أَحْدَثْتَ فَلْيَقُلْ فِي نَفْسِهِ: كَذَبْتَ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا بِأُذُنَيْهِ، أَوْ يَجِدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ[٣]. [كتب (١١٣٤٠)، رسالة (١١٣٢٠)]

١١٤٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١١٣٤١)، رسالة (١١٣٢١)]

١١٤٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَوْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، مَعْمَرٌ شَكَّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ قَالَ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ[٤]. [كتب (١١٣٤٢)، رسالة (١١٣٢٢)]

١١٤٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّثَاؤُبِ[٥]. [كتب (١١٣٤٣)، رسالة (١١٣٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عياض بن هلال».

---

[١] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (١٨٨٢)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب في صفة الدجال وتحريم المدينة عليه، برقم (٢٩٣٨).

[٢] النسائي، باب فَضْل مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى قَدَمِهِ، برقم (٣١٠٦).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ عَلَى أَكْبَرِ ظَنِّهِ، برقم (١٠٢٩)، والترمذي، بَابُ فِيمَنْ يَشُكُّ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، برقم (٣٩٦) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

[٤] البخاري، بَابٌ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٧٨٦)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، برقم (١٨٨٨).

[٥] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩٥).

١١٤٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا[١]. [كتب (١١٣٤٤)، رسالة (١١٣٢٤)]

١١٥٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الضِّيَافَةُ ثَلاَثٌ، فَمَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ فَهُو صَدَقَةٌ[٢]. [كتب (١١٣٤٥)، رسالة (١١٣٢٥)]

١١٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، عَنِ المُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُبَشِّرُكُمْ بِالمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلاَزِلَ، فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ، يَقْسِمُ المَالَ صِحَاحًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا صِحَاحًا؟ قَالَ بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ: وَيَمْلأُ اللهُ قُلُوبَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم غِنًى وَيَسَعُهُمْ عَدْلُهُ حَتَّى يَأْمُرَ مُنَادِيًا فَيُنَادِيَ فَيَقُولَ: مَنْ لَهُ فِي مَالٍ حَاجَةٌ فَمَا يَقُومُ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ(١) فَيَقُولُ: أَنَا، فَيَقُولُ: ائْتِ(٢) السَّدَّانَ، يَعْنِي الخَازِنَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ المَهْدِيَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَالًا فَيَقُولُ لَهُ: احْثُ حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ وَأَبْرَزَهُ(٣) نَدِمَ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَجْشَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ نَفْسًا أَوعَجَزَ عَنِّي مَا وَسِعَهُمْ قَالَ: فَيَرُدُّهُ فَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ فَيُقَالُ لَهُ إِنَّا لاَ نَأْخُذُ شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ فَيَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، ثُمَّ لاَ خَيْرَ فِي العَيْشِ بَعْدَهُ، أَوْ قَالَ: ثُمَّ لاَ خَيْرَ فِي الحَيَاةِ بَعْدَهُ[٣]. [كتب (١١٣٤٦)، رسالة (١١٣٢٦)]

١١٥٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الكَلاَمِ أَرْبَعًا سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ فَمَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ اللهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا ثَلاَثُونَ حَسَنَةً، أَوْ حُطَّ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً[٤]. [كتب (١١٣٤٧)، رسالة (١١٣٢٧)]

---

(١) قوله: «واحد» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ايت».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «واتتزره».

---

[١] مسلم، بَابُ صَلَاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرِ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، برقم (٧٥٤).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في الضيافة ثلاثة، برقم (١٨٩٢).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المَهْدِيِّ، برقم (٢٢٣٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَنَحْوِهَا (١٠/٨٧): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

١١٥٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَبِعْتُمْ جَنَازَةً فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ[١]. [كتب (١١٣٤٨)، رسالة (١١٣٢٨)]

١١٥٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ مُبَارَكٍ(١)، عَنْ أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوهَا، فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَاشْرَبُوا، وَلاَ أُحِلُّ مُسْكِرًا وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَضَاحِيِّ فَكُلُوا[٢]. [كتب (١١٣٤٩)، رسالة (١١٣٢٩)]

١١٥٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَمَى، أَوْ ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبْ وَجْهَ أَخِيهِ[٣]. [كتب (١١٣٥٠)، رسالة (١١٣٣٠)]

١١٥٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ يَرْفَعُهُ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ لاَ يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا إِلاَّ لِيُضْحِكَ بِهَا القَوْمَ، وَإِنَّهُ لَيَقَعُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ[٤]. [كتب (١١٣٥١)، رسالة (١١٣٣١)]

١١٥٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا حَمْزَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ، أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَيُنَادَى مَعَ ذَلِكَ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدًا، قَالَ: يُنَادَوْنَ(٢) بِهَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ[٥]. [كتب (١١٣٥٢)، رسالة (١١٣٣٢)]

١١٥٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ المُقْرِئُ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالاَ: أَخْبَرَنا سَالِمُ بْنُ غَيْلاَنَ التُّجِيبِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا الهَيْثَمِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابْنُ المُبَارَكِ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيُنَادَوْن».

---

[١] البخاري، بَابُ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجَنَازَةِ، برقم (٩٥٩).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا ضَرَبَ العَبْدَ فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ، برقم (٢٥٥٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ، برقم (١١٥) (٢٦١٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَا يُجْتَنَبُ مِنَ الْكَلَامِ (٨/ ٩٥): فِيهِ أَبُو إِسْرَائِيلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٥] مسلم، بَابٌ فِي دَوَامِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣] برقم (٢٨٣٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الكُفْرِ وَالدَّيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُعْدَلُ الدَّيْنُ بِالكُفْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ[١]. [كتب (١١٣٥٣)، رسالة (١١٣٣٣)]

١١٥٠٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّمْحِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الهَيْثَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُسَلَّطُ عَلَى الكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا تَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضِرًا[٢](١). [كتب (١١٣٥٤)، رسالة (١١٣٣٤)]

١١٥١٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَثَلُ المُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإِيمَانِ كَمَثَلِ الفَرَسِ عَلَى آخِيَّتِهِ يَجُولُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ المُؤْمِنَ يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ[٣]. [كتب (١١٣٥٥)، رسالة (١١٣٣٥)]

١١٥١١ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ القُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُصِيبُ المُؤْمِنَ هَمٌّ، وَلاَ حَزَنٌ، وَلاَ نَصَبٌ، وَلاَ وَصَبٌ، وَلاَ أَذًى، إِلاَّ كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ[٤]. [كتب (١١٣٥٦)، رسالة (١١٣٣٦)]

١١٥١٢ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ غَيْلاَنَ، أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، أَوْ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَصْحَبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ[٥]. [كتب (١١٣٥٧)، رسالة (١١٣٣٧)]

١١٥١٣ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلاَنَ، أَنَّهُ سَمِعَ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ العَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى العَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ[٦]. [كتب (١١٣٥٨)، رسالة (١١٣٣٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «خضراء».

---

[١] النسائي، بَاب الِاسْتِعَاذَة مِنَ الدَّيْنِ، برقم (٥٤٧٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي الْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ (٣/ ٥٥): فِيهِ دَرَّاجٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ وَقَدْ وُثِّقَ.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْمُؤْمِنِ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ (١٠/ ٢٠١): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ التُّجِيبِيِّ، وَكِلَاهُمَا ثِقَةٌ.

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ، برقم (٥٦٤١)، ومسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٣).

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ يُؤْمَرُ أَنْ يُجَالِسَ، برقم (٤٨٣٢)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صُحْبَةِ الْمُؤْمِنِ، برقم (٢٣٩٥) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٠/ ٢٧٢): رِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ.

١١٥١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابرٍ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ المَالَ، وَلاَ يَعُدُّهُ[١]. [كتب (١١٣٥٩)، رسالة (١١٣٣٩)]

١١٥١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الخَوْلاَنِيُّ، أَنَّ الوَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ وَيَقْرَأُ القُرْآنَ ثَلاَثَةٌ: مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ مَا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ، فَقَالَ المُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ، وَالفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ[٢]. [كتب (١١٣٦٠)، رسالة (١١٣٤٠)]

١١٥١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَتِيلًا بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَرَعَ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَلْقَاهُ عَلَى أَقْرَبِهِمَا[٣]. [كتب (١١٣٦١)، رسالة (١١٣٤١)]

١١٥١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبٌ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بُعِثَ مِنْ نَبِيٍّ، وَلاَ اسْتُخْلِفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ[٤]. [كتب (١١٣٦٢)، رسالة (١١٣٤٢)]

١١٥١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ جَبْرِ بْنِ نَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ[٥]. [كتب (١١٣٦٣)، رسالة (١١٣٤٣)]

١١٥١٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلاَّ القُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا فَلْيَمْحُهُ.

وقَالَ: حَدِّثُوا عَنِّي، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٦]. [كتب (١١٣٦٤)، رسالة (١١٣٤٤)]

---

[١] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٤).

[٢] صحيح ابن حبان، باب ذِكْر مَا يُقْرَأُ بِهِ الْقُرْآنُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ، برقم (٧٥٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْقَسَامَةِ، وَالْقَتِيلِ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْمٍ (٦/ ٢٩٠): فِيهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٤] البخاري، بَابٌ: المَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ، برقم (٦٦١١).

[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ، برقم (٢٨٢٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الجَنِينِ، برقم (١٤٧٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٦] مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

١١٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَزْعُمُونَ(١) أَنَّ قَرَابَتِي لاَ تَنْفَعُ قَوْمِي، وَاللهِ إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ(٢) فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ يُرْفَعُ لِي قَوْمٌ يُؤْمَرُ بِهِمْ ذَاتَ اليَسَارِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ وَيَقُولُ الآخَرُ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ(٣)، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَارْتَدَدْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمُ القَهْقَرَى[١]. [كتب (١١٣٦٥)، رسالة (١١٣٤٥)]

١١٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَام، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١١٣٦٦)، رسالة (١١٣٤٦)]

١١٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ، فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، ثُمَّ أَتَى الجُمُعَةَ فَلَمْ يَلْغُ، وَلَمْ يَجْهَلْ، حَتَّى يَنْصَرِفَ الإِمَامُ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الجُمُعَةِ، وَفِي الجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُؤْمِنٌ يَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَالمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ[٣]. [كتب (١١٣٦٧)، رسالة (١١٣٤٧)]

١١٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ صِيَامَ يَوْمَ الفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى[٤]. [كتب (١١٣٦٨)، رسالة (١١٣٤٨)]

١١٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ فِي الوَهْمِ يُتَوَخَّى.

فَقَالَ(٤) لَهُ رَجُلٌ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: فِيمَا أَعْلَمُ[٥]. [كتب (١١٣٦٩)، رسالة (١١٣٤٩)]

١١٥٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تزعمون».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «موصولة».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عرفت».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٠/ ٣٦٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَقَدْ وُثِّقَ.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْخَيْلِ (٥/ ٢٥٨): فِيهِ عَطِيَّةُ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ حُقُوقِ الْجُمُعَةِ مِنَ الْغُسْلِ وَالطِّيبِ وَنَحْوِ ذَلِكَ (٢/ ١٧١): فِيهِ عَطِيَّةُ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ.
[٤] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٢٤٩).
[٥] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧١).

عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّ لَهُ بَيْتًا فِي النَّارِ[١]. [كتب (١١٣٧٠)، رسالة (١١٣٥٠)]

١١٥٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ(١)، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلىَّ الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُرْفَعُ لِلْغَادِرِ لِوَاءٌ بِغَدْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ: هَذَا لِوَاءُ غَدْرَةِ فُلاَنٍ[٢]. [كتب (١١٣٧١)، رسالة (١١٣٥١)]

١١٥٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ(٢) مِنَ الْخُيَلاَءِ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٣]. [كتب (١١٣٧٢)، رسالة (١١٣٥٢)]

١١٥٢٨- قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهَذَا ابْنُ عُمَرَ أَيْضًا. [كتب (١١٣٧٢)، رسالة (١١٣٥٢)]

١١٥٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي بَيْنَ بُرْدَيْنِ مُخْتَالًا خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ فَهُو يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٤]. [كتب (١١٣٧٣)، رسالة (١١٣٥٣)]

١١٥٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ يَقُولُ: وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلاَثَةٍ، بِكُلِّ جَبَّارٍ، وَبِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْذِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ. [كتب (١١٣٧٤)، رسالة (١١٣٥٤)]

١١٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخبرنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَإِذَا قَضَى صَلاَتَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (١١٣٧٥)، رسالة (١١٣٥٥)]

١١٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو الْمُغِيرَةِ الْقَاصُّ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ، يَخْتَالُ فِيهِمَا، أَمَرَ اللهُ الأَرْضَ، فَأَخَذَتْهُ، وَإِنَّهُ لَيَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ[٦]. [كتب (١١٣٧٦)، رسالة (١١٣٥٦)]

---

(١) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثوبه».

---

[١] بنحوه مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ، برقم (١٧٣٨) بنحوه.

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ، برقم (٣٥٧٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الخُيَلاءِ، برقم (٥٧٨٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] انظر: نصب الراية للزيلعي (٢/ ٢٠٩).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الخُيَلاءِ، برقم (٥٧٨٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١١٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ[١]. [كتب (١١٣٧٧)، رسالة (١١٣٥٧)]

١١٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ جَارٌ فَقِيرٌ فَيَدْعُوهُ فَيَأْكُلَ مَعَهُ، أَوْ يَكُونَ ابْنَ سَبِيلٍ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ[٢]. [كتب (١١٣٧٨)، رسالة (١١٣٥٨)]

١١٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ (١) الْمِسْكِ، قَالَ: صَامَ هَذَا مِنْ أَجْلِي وَتَرَكَ شَهْوَتَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ أَجْلِي، فَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ[٣]. [كتب (١١٣٧٩)، رسالة (١١٣٥٩)]

١١٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ اقْرَأْ وَاصْعَدْ فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ[٤]. [كتب (١١٣٨٠)، رسالة (١١٣٦٠)]

١١٥٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللهِ شِبْرًا تَقَرَّبَ اللهُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَتَاهُ يَمْشِي أَتَاهُ اللهُ هَرْوَلَةً[٥]. [كتب (١١٣٨١)، رسالة (١١٣٦١)]

١١٥٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ فِرَاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ[٦]. [كتب (١١٣٨٢)، رسالة (١١٣٦٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فيح».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ، برقم (٦٤٩٩)، ومسلم في الزهد والرقائق، باب من أشرك في عمله غير الله (تحريم الرياء) برقم (٢٩٨٦) من حديث جندب العلقي رضي الله عنه.

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ يَجُوزُ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ وَهُوَ غَنِيٌّ، برقم (١٦٣٧).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥] برقم (٧٤٩٢)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصِّيَامِ، برقم (١١٥١) بنحوه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ مِنْهُ فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ وَمَنْ قَرَأَهُ (٧/ ١٦٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨] برقم (٧٤٠٥)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠] برقم (٧٣٧٦)، ومسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٩) من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

١١٥٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِم، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا سَالِمُ بْنُ غَيْلاَنَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّمحِ دَرَّاجًا يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الهَيْثَمِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَضِيَ اللهُ عَنِ العَبْدِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهَا، وَإِذَا سَخِطَ عَلَيْهِ أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهَا[١]. [كتب (١١٣٨٣)، رسالة (١١٣٦٣)]

١١٥٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثنا المُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ امْرَأَةٌ قَصِيرَةٌ، فَصَنَعَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، فَكَانَتْ تَسِيرُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ قَصِيرَتَيْنِ، وَاتَّخَذَتْ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْ تَحتَ فَصِّهِ أَطْيَبَ الطِّيبِ المِسْكَ فَكَانَتْ إِذَا مَرَّتْ بِالمَجْلِسِ حَرَّكَتْهُ فَنَفَحَ رِيحُهُ[٢]. [كتب (١١٣٨٤)، رسالة (١١٣٦٤)]

١١٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا وَرْقَاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى المَازِنِيَّ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ ضُرِبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ: ضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَضَّلَ مُوسَى عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُفَضِّلُوا بَعْضَ الأَنْبِيَاءِ عَلَى بَعْضٍ، فَإِنَّ النَّاسَ يُصْعَقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ، فَأَجِدُ مُوسَى عليه السلام عِنْدَ العَرْشِ، لاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صُعِقَ أَمْ لاَ[٣]. [كتب (١١٣٨٥)، رسالة (١١٣٦٥)]

١١٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنِ اتَّبَعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ[٤]. [كتب (١١٣٨٦)، رسالة (١١٣٦٦)]

١١٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ الأَرْوَاحُ فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَبِعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي[٥]. [كتب (١١٣٨٧)، رسالة (١١٣٦٧)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٠/ ٢٧٢): رِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ.

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ [الصافات: ١٣٩] برقم (٣٤١٦)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنعام: ٨٦] برقم (٤٦٣١)، ومسلم، بَابٌ فِي ذِكْرِ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»، برقم (٢٣٧٧).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فلا يَقْعُد حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، برقم (٩٥٩).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِغْفَارِ (١٠/ ٢٠٧): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

١١٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ يُحَنَّسَ، مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالعَرْجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ، لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا[١]. [كتب (١١٣٨٨)، رسالة (١١٣٦٨)]

١١٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ صَيْفِيٍّ، أَبِي سَعِيدٍ(١)، مَوْلَى الأَنْصَارِ، عَنْ أَبِي السَّائِبِ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ، إِذْ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا حَيَّةٌ فَقُمْتُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: حَيَّةٌ هَا هُنَا، فَقَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ فَقُلْتُ: أُرِيدُ قَتْلَهَا، فَأَشَارَ لِي إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي كَانَ فِي هَذَا البَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ، اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلاَحِهِ مَعَهُ، فَأَتَى دَارَهُ، فَوجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ البَيْتِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَقَالَتْ: لاَ تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ البَيْتَ، فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ، فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا، الرَّجُلُ أَوِ الحَيَّةُ، فَأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا ادْعُ اللهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَفَرًا مِنَ الجِنِّ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ[٢]. [كتب (١١٣٨٩)، رسالة (١١٣٦٩)]

١١٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رُبَيْحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١١٣٩٠)، رسالة (١١٣٧٠)]

١١٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ رُبَيْحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَلَيْهِ. [كتب (١١٣٩١)، رسالة (١١٣٧١)]

---

(١) في النسخ الخطية: مكتبة الحرم المكي، وعبد الله بن سالم البصري، والكتب المصرية (٤٤٩)، ومكتبة الموصل، والقادرية، والكتانية، و«جامع المسانيد والسنن»، مسند أبي سعيد (٥٧٤)، وطبعة عالم الكتب: «عن صيفي، عن أبي سَعيد».
- وفي النسخة الخطية كوبريلي (٢٤): «عن صيفي أبي سَعيد».
- قال المزِّي: رواه مُحمد بن يَحيَى، عَن ابن أبي مَريَم، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن صيفي، عَن أبي سَعيد، مولى الأَنصار، عَن أبي السائِب، مولى الأنصار، قال: أتيت أبا سَعيد الخُدري. «تُحفة الأَشراف» (٤٤١٣).

---

[١] مسلم، كتاب الشِّعْرِ، برقم (٢٢٥٩).
[٢] سنن أبي داود، بَابٌ فِي قَتْلِ الْحَيَّاتِ، برقم (٥٢٥٧).
[٣] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْمِيَةِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٣٩٧).

١١٥٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ الإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ لَصُعِقَ، قَالَ حَجَّاجٌ: لَصَعِقَ(١)[١]. [كتب (١١٣٩٢)، رسالة (١١٣٧٢)]

١١٥٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِضَبٍّ فَقَلَبَهُ بِعُودٍ كَانَ فِي يَدِهِ ظَهْرَهُ لِبَطْنِهِ، فَقَالَ: تَاهَ سِبْطٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنْ يَكُنْ فَهُو هَذَا[٢]. [كتب (١١٣٩٣)، رسالة (١١٣٧٣)]

١١٥٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُو مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ، إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ المَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا جَرِيئًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ لاَ يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ[٣]. [كتب (١١٣٩٤)، رسالة (١١٣٧٤)]

١١٥٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ كَانَ يَشْتَكِي رِجْلَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَخُوهُ وَقَدْ جَعَلَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وَهُو مُضْطَجِعٌ، فَضَرَبَهُ بِيَدِهِ عَلَى رِجْلِهِ الوَجِعَةِ، فَأَوْجَعَهُ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَنِي أَولَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رِجْلِي وَجِعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا حَمَلَكَ عَلَى ذَلِكَ؟ قَالَ: أَولَمْ تَسْمَعْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ نَهَى عَنْ هَذِهِ[٤]. [كتب (١١٣٩٥)، رسالة (١١٣٧٥)]

١١٥٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا بِشْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: أُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِضَبٍّ، فَقَالَ: اقْلِبُوهُ لِظَهْرِهِ فَقُلِبَ لِظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ اقْلِبُوهُ لِبَطْنِهِ فَقُلِبَ لِبَطْنِهِ، فَقَالَ: تَاهَ سِبْطٌ مِمَّنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنْ يَكُ فَهُو هَذَا، فَإِنْ يَكُ فَهُو هَذَا، فَإِنْ يَكُ فَهُو هَذَا[٥]. [كتب (١١٣٩٦)، رسالة (١١٣٧٦)]

---

(١) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «لَصَعِقَ، قال حجاج: لَصُعِقَ».

---

[١] البخاري، بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الجِنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ، برقم (١٣١٤).

[٢] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١).

[٣] النسائي، باب فَضْل مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى قَدَمِهِ، برقم (٣١٠٦).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ فِيمَنْ يَضْطَجِعُ وَيَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى (٨/ ١٠٠): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ أَبَا النَّضْرِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ.

[٥] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١).

١١٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا جَهْضَمٌ، يَعْنِي اليَمَامِيَّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَنْ مَا(١) فِي ضُرُوعِهَا إِلاَّ بِكَيْلٍ، وَعَنْ شِرَاءِ العَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ، وَعَنْ شِرَاءِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الغَائِصِ[١]. [كتب (١١٣٩٧)، رسالة (١١٣٧٧)]

١١٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ[٢]. [كتب (١١٣٩٨)، رسالة (١١٣٧٨)]

١١٥٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجَتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اصْبِرْ أَبَا سَعِيدٍ، فَإِنَّ الفَقْرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْكُمْ أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الوَادِي وَمِنْ أَعْلَى الجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ[٣]. [كتب (١١٣٩٩)، رسالة (١١٣٧٩)]

١١٥٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: افْتَخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّكِينَةُ وَالوَقَارُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ، وَالفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ[٤]. [كتب (١١٤٠٠)، رسالة (١١٣٨٠)]

١١٥٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، أَبُو المُنْذِرِ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الفَرَّاءُ، حَدَّثنا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ يَوْمَ العِيدِ يَوْمَ الفِطْرِ صَلَّى بِالنَّاسِ تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ: تَصَدَّقُوا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ بِالقُرْطِ وَبِالخَاتَمِ وَبِالشَّيْءِ، فَإِنْ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَاجَةٌ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا ذَكَرَهُ لَهُمْ وَإِلاَّ انْصَرَفَ[٥]. [كتب (١١٤٠١)، رسالة (١١٣٨١)]

١١٥٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ دَلَكَهُ[٦]. [كتب (١١٤٠٢)، رسالة (١١٣٨٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وعما».

---

[١] الترمذي، بَابُ فِي كَرَاهِيَةِ بَيْعِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، برقم (١٥٦٣) وقال: وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِذَا انْتَعَلَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيَمِينِ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالشِّمَالِ، برقم (٢٠٩٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٠/ ٢٧٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّهُ شِبْهُ الْمُرْسَلِ.

[٤] مسلم، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ، برقم (٥٢).

[٥] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٩).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ البُزَاقِ وَالمُخَاطِ وَنَحْوِهِ فِي الثَّوْبِ، برقم (٢٤١) من حديث أنس رضي الله عنه.

١١٥٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ الحَكَم، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ[١]. [كتب (١١٤٠٣)، رسالة (١١٣٨٣)]

١١٥٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُكْمِلٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَكُونُ لأَحَدٍ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَواتٍ، أَوِ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ فَيَتَّقِي اللهَ فِيهِنَّ وَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلاَّ دَخَلَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١١٤٠٤)، رسالة (١١٣٨٤)]

١١٥٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي، يَعْنِي عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ(١)، عَنْ مَوْلًى لأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ دَخَلْنَا المَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسَطِ المَسْجِدِ مُحْتَبِيًا، مُشَبِّكٌ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَفْطَنِ الرَّجُلُ لإِشَارَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَالتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي المَسْجِدِ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَزَالُ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي المَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ[٣]. [كتب (١١٤٠٥)، رسالة (١١٣٨٥)]

١١٥٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ، أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ مِنْ ذَنْبٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ[٤]. [كتب (١١٤٠٦)، رسالة (١١٣٨٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: حدثنا عُبيد الله بن عبد الرَّحْمَن بن مَوهَب، قال: حَدثني عَمِّي، يَعني عُبيد الله بن عبد الله بن مَوهَب».

- قال البخاري: عُبَيد الله بن عبد الله بن موهب عم عُبَيد الله بن عبد الرحمن بن موهب. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٢٨١.

- وقال المِزِّي: عُبيد الله بن عبد الرَّحْمَن بن مَوْهَب، عَن: عمه، وعمه هو عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب. «تهذيب الكمال» ٣٥/ ٩٣.

---

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ عَلَى أَكْبَرِ ظَنِّهِ، برقم (١٠٢٩)، والترمذي، بَابٌ فِيمَنْ يَشُكُّ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، برقم (٣٩٦) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ عَالَ يَتِيمًا، برقم (٥١٤٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى البَنَاتِ وَالأَخَوَاتِ، برقم (١٩١٢).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ مِنْهُ فِي كَرَامَةِ الْمَسَاجِدِ وَمَا نُهِيَ عَنْ فِعْلِهِ فِيهَا مِنْ تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالْبَيْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ (٢/ ٢٥): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٤] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالْإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١١٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصْمَةَ الحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ يَرْكَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَرْفَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ، قَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ تَعْلَمُ ذَلِكَ أَمْ لاَ، فَقَالَ: اتَّقُوا خِدَاجَ الصَّلاَةِ إِذَا رَكَعَ الإِمَامُ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا[١]. [كتب (١١٤٠٧)، رسالة (١١٣٨٧)]

١١٥٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، وَقَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنَا الحَجَّاجُ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الذِّئْبَ قَطَعَ ذَنَبَ شَاةٍ لِي فَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَقَالَ عَفَّانُ: عَنْ ذَنَبِ شَاةٍ لَهُ فَقَطَعَهَا الذِّئْبُ، فَقَالَ: أُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ[٢]. [كتب (١١٤٠٧)، رسالة (١١٣٨٨)]

١١٥٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ عَنْ تُرْبَةِ الجَنَّةِ، فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ[٣]. [كتب (١١٤٠٩)، رسالة (١١٣٨٩)]

١١٥٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: حَجَجْنَا، فَنَزَلْنَا تَحْتَ شَجَرَةٍ وَجَاءَ ابْنُ صَائِدٍ فَنَزَلَ فِي نَاحِيَتِهَا، فَقُلْتُ: إِنَّا للهِ مَا صَبَّ هَذَا عَلَيَّ قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا أَلْقَى مِنَ النَّاسِ وَمَا يَقُولُونَ لِي يَقُولُونَ إِنِّي الدَّجَّالُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الدَّجَّالُ لاَ يُولَدُ لَهُ، وَلاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ، وَلاَ مَكَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، وَقَالَ: قَدْ وُلِدَ لِي، وَقَدْ خَرَجْتُ مِنَ المَدِينَةِ، وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَكَأَنِّي رَقَقْتُ لَهُ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِمَكَانِهِ لأَنَا، قَالَ: قُلْتُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ[٤]. [كتب (١١٤١٠)، رسالة (١١٣٩٠)]

١١٥٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخبرنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ المَرْءِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ[٥]. [كتب (١١٤١١)، رسالة (١١٣٩١)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مُتَابَعَةِ الإِمَامِ (٢/ ٧٧): فِيهِ أَيُّوبُ بْنُ جَابِرٍ، قَالَ أَحْمَدُ: حَدِيثُهُ يُشْبِهُ حَدِيثَ أَهْلِ الصِّدْقِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: حَدِيثُهُ يَحْمِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَجَمَاعَةٌ.

[٢] ابن ماجة، بَابُ مَنِ اشْتَرَى أُضْحِيَةً صَحِيحَةً، فَأَصَابَهَا عِنْدَهُ شَيْءٌ، برقم (٣١٤٦).

[٣] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٨).

[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٧).

[٥] البخاري، بَابٌ: مِنَ الدِّينِ الفِرَارُ مِنَ الفِتَنِ، برقم (١٩)، وبَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٠)، وبَابُ التَّعَرُّبِ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٧٠٨٨).

١١٥٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارًا يَقُومُ اللَّيْلَ، وَلاَ يَقْرَأُ إِلاَّ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليهِ وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ[١]. [كتب (١١٤١٢)، رسالة (١١٣٩٢)]

١١٥٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، وَالخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، وَقَالَ الخُزَاعِيُّ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الغَنَمَ وَالبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ، أَوْ بَادِيَتِكَ، فَأَذَّنْتَ بِالصَّلاَةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ صَوْتَ المُؤَذِّنِ، وَقَالَ الخُزَاعِيُّ: لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ المُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلاَ إِنْسٌ، وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١١٤١٣)، رسالة (١١٣٩٣)]

١١٥٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُو شَيْطَانٌ[٣]. [كتب (١١٤١٤)، رسالة (١١٣٩٤)]

١١٥٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَسِيَ الوِتْرَ، أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، أَوْ إِذَا أَصْبَحَ[٤]. [كتب (١١٤١٥)، رسالة (١١٣٩٥)]

١١٥٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: السَّحُورُ أَكْلُهُ بَرَكَةٌ فَلاَ تَدَعُوهُ وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جَرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى المُتَسَحِّرِينَ[٥]. [كتب (١١٤١٦)، رسالة (١١٣٩٦)]

١١٥٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ العَلاَءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ عَنِ الإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِزْرَةُ المُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلاَ حَرَجَ،

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ①﴾، برقم (٥٠١٣)، وبَابُ: كَيْفَ كَانَتْ يَمِينُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٦٦٤٣)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّتَهُ إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، برقم (٧٣٧٤).

[٢] البخاري، بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ، برقم (٦٠٩)، وبَابُ ذِكْرِ الجِنِّ وَثَوَابِهِمْ وَعِقَابِهِمْ، برقم (٣٢٩٦)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «المَاهِرُ بِالقُرْآنِ مَعَ الكِرَامِ البَرَرَةِ»، برقم (٧٥٤٨).

[٣] مسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٥).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنَامُ عَنِ الوِتْرِ، أَوْ يَنْسَاهُ، برقم (٤٦٥).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ، برقم (١٩٢٣)، ومسلم في الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، برقم (١٠٩٥) من حديث أنس رضي الله عنه.

أَوْ لاَ جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَيْنِ، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ[١]. [كتب (١١٤١٧)، رسالة (١١٣٩٧)]

١١٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَحْسِبُهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنٌ[٢]. [كتب (١١٤١٨)، رسالة (١١٣٩٨)]

١١٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ دَوَاءٌ، أَوْ رَاقِي(١) فَقَالُوا: إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلًا، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنْ شَاءٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ القُرْآنِ وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفُلُ فَبَرَأَ الرَّجُلُ، فَأَتَوْهُمْ بِالشَّاءِ فَقَالُوا: لاَ نَأْخُذُهَا حَتَّى نَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ ذَلِكَ، فَضَحِكَ، وَقَالَ: مَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسَهْمٍ[٣]. [كتب (١١٤١٩)، رسالة (١١٣٩٩)]

١١٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا شَيْئًا فَوجَدْنَاهُ أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ[٤]. [كتب (١١٤٢٠)، رسالة (١١٤٠٠)]

١١٥٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَمْرَةَ(٢) يُحَدِّثُ عَنْ هِلاَلِ بْنِ حِصْنٍ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، فَضَمَّنِي

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «راق».

(٢) اختلف النسخ الخطية في هذا الموضع، كما اختلفت النسخ المطبوعة، ففي طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، في الموضع الأول: «سمعتُ أبا حمزة»، وفي الموضع الثاني: «أبو حمزة»، وفي الموضع الأول من طبعة المكنز: «سمعتُ أبا جمرة»، وفي الموضع الثاني: «أبو جمرة».
وصوابه: «أبو جمرة» بالمعجمة، وورد على الصواب، من طريق شعبة، في «مسند ابن الجعد» (١٢٨١)، في حديث شعبة، عن أبي جمرة نصر بن عمران، و«التاريخ الكبير» ٨/ ٢٠٤، و«المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٥٠، و«الجرح والتَّعديل» ١/ ٢٤٢، و«تهذيب الآثار»، مسند عُمر (٩)، و«مسند أحمد» طبعة المكنز (١١٥٧٧ و١١٥٧٨).
- وأبو جمرة؛ هو نصر بن عمران، وقد ورد باسمه في هذا الحديث؛ فقال: يَعقُوب بن سُفيان الفَسَوي: قال عَليٌّ، يَعني ابن المَدِيني: قال يَحيى، يَعني ابن سَعيد: كان معي في الأطراف: عَن سَعيد، عَن قَتادَة، عَن نَصر بن عِمران، عَن هِلال بن حصن، حَديث أَبي سَعيد.
فقلتُ له: قَتادَة لم يَسمَعه مِن هِلال بن حصن؟ قال: لا، وقد سمعه شُعبة عَن أَبي جَمرة. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٥٠ .

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ مَوْضِعِ الْإِزَارِ، برقم (٤٠٩٣).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب التشديد على مدمن الخمر، برقم (١٧٣٤٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ العَرَبِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٢٢٧٦)، وبَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٥٧٣٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الْأُجْرَةِ عَلَى الرُّقْيَةِ بِالْقُرْآنِ وَالْأَذْكَارِ، برقم (٢٢٠).

[٤] النسائي، باب مَنِ الْمُلْحِفُ، برقم (٢٥٩٥).

وَإِيَّاهُ المَجْلِسُ، قَالَ: فَحَدَّثَ أَنَّهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا مِنَ الجُوعِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، أَوْ أُمُّهُ: ائْتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاسْأَلْهُ(١) فَقَدْ أَتَاهُ فُلاَنٌ فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، وَأَتَاهُ فُلاَنٌ فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ قُلْتُ حَتَّى أَلْتَمِسَ شَيْئًا، قَالَ: فَالتَمَسْتُ، فَأَتَيْتُهُ، قَالَ حَجَّاجٌ: فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا، فَأَتَيْتُهُ وَهُو يَخْطُبُ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ وَهُو يَقُولُ: مَنِ اسْتَعَفَّ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَنِ اسْتَغْنَى يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِمَّا أَنْ نُواسِيَهُ، أَبُو جَمْرَةَ الشَّاكُّ، وَمَنْ يَسْتَعِفُّ عَنَّا، أَوْ يَسْتَغْنِي أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ يَسْأَلُنَا قَالَ: فَرَجَعْتُ فَمَا سَأَلْتُهُ شَيْئًا، فَمَا زَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَرْزُقُنَا حَتَّى مَا أَعْلَمُ فِي الأَنْصَارِ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْثَرَ أَمْوَالًا مِنَّا[١]. [كتب (١١٤٢١)، رسالة (١١٤٠١)]

١١٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو جَمْرَةَ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ حِصْنٍ أَخَا بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَنَزَلْتُ دَارَ أَبِي سَعِيدٍ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[٢]. [كتب (١١٤٢٢)، رسالة (١١٤٠٢)]

١١٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مِنكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالحَقِّ إِذَا رَآهُ، أَوْ عَلِمَهُ[٣]. [كتب (١١٤٢٣)، رسالة (١١٤٠٣)]

١١٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٤]. [كتب (١١٤٢٤)، رسالة (١١٤٠٤)]

١١٥٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ، وَلاَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ، أَوْ خَمْسِ(٣) أَواقٍ صَدَقَةٌ[٥]. [كتب (١١٤٢٥)، رسالة (١١٤٠٥)]

- وقال ابن أبي حاتم: حَدثنا صالح بن أحمد، حَدثنا علي بن المَدِيني، قال: قلتُ لِيَحيَى بن سَعيد: حملتُ حَديث شُعبة، عَن أَبي جَمرة، عَن هِلال بن حِصن، عَن أَبي سَعيد: مَن استعف؟ فقال يَحيَى: كان عندي، أخذتُه من كتاب إسماعيل، أو وُهَيب، يعَني عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن نَصر بن عِمران، عَن هِلال بن حصن، عَن أَبي سَعيد، فلا أدري سألتُ شُعبة عنه أم لا؟. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ٢٤٢ .

(١) في طبعة الرسالة: «فاسأله فاسأله».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أبو حمزة».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولا خمسة».

---

[١] بنحوه البخاري، بَابُ الاِسْتِعْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٤٦٩)، وبَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، برقم (٦٤٧٠).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٤] مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ العِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٥] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

١١٥٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا[١]. [كتب (١١٤٢٦)، رسالة (١١٤٠٦)]

١١٥٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَهَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ[٢]. [كتب (١١٤٢٧)، رسالة (١١٤٠٧)]

١١٥٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ المَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ[٣]. [كتب (١١٤٢٨)، رسالة (١١٤٠٨)]

١١٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّمَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِ إِبْرَاهِيمَ، وَمَسْجِدِ مُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبَيْتِ المَقْدِسِ.

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَةٍ فِي سَاعَتَيْنِ بَعْدَ الغَدَاةِ، وَقَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ.

ونَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ الفِطْرِ وَالنَّحْرِ.

ونَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُسَافِرَ المَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ ثَلاَثِ لَيَالٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ.

قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ: قَزَعَةَ، مَوْلَى زِيَادٍ[٤]. [كتب (١١٤٢٩)، رسالة (١١٤٠٩)]

١١٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ، وَلَمْ يَشُكَّ ثَلاَثَ لَيَالٍ[٥]. [كتب (١١٤٣٠)، رسالة (١١٤١٠)]

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٤٠)، ومسلم في الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن لا يطيقه، رقم (١١٥٣).

[٢] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الْأَنْصَارِ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَعَلَامَاتِهِ، وَبُغْضِهِمْ مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ، برقم (٧٧).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَمْعِ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّتَيْنِ، برقم (٥٧٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ فِيهِ مَرَّةً، برقم (٢٢٠) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَابُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧) مختصرًا.

[٥] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٧).

١١٥٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَى، قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِي عِيسَى الحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا[١]. [كتب (١١٤٣١)، رسالة (١١٤١١)]

١١٥٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِتَمْرٍ رَيَّانَ، وَكَانَ تَمْرُ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَمْرًا بَعْلًا، فِيهِ يُبْسٌ، فَقَالَ: أَنَّى لَكُمْ هَذَا التَّمْرُ؟ فَقَالُوا: هَذَا تَمْرٌ ابْتَعْنَا صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَصْلُحُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ بِعْ تَمْرَكَ، ثُمَّ ابْتَعْ حَاجَتَكَ[٢]. [كتب (١١٤٣٢)، رسالة (١١٤١٢)]

١١٥٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ مَخْرَجَهُ إِلَى حُنَيْنٍ، فَصَامَ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ وَأَفْطَرَ آخَرُونَ فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلاَ المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ[٣]. [كتب (١١٤٣٣)، رسالة (١١٤١٣)]

١١٥٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي الجَنِينِ: ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ[٤]. [كتب (١١٤٣٤)، رسالة (١١٤١٤)]

١١٥٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ[٥]. [كتب (١١٤٣٥)، رسالة (١١٤١٥)]

١١٥٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَكُونُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ يَخْرُجُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهَا أَوْلاَهُمَا بِالحَقِّ[٦]. [كتب (١١٤٣٦)، رسالة (١١٤١٦)]

١١٥٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٥).

[٢] البخاري، بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ، برقم (٢٢٠١)، وبَابُ الوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالمِيزَانِ، برقم (٢٣٠٢)، وبَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٤٤)، ومسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٣).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ، برقم (٢٨٢٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الجَنِينِ، برقم (١٤٧٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٥] أبو داود، بَابُ مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاتِهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، برقم (٢٣٨).

[٦] النسائي في الكبرى، باب ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).

أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِ الحَرَامِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِسِ[١].

ولاَ تُسَافِرُ المَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ إِلاَّ مَعَ زَوْجٍ، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ[٢].

ولاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَنَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ[٣]. [كتب (١١٤٣٧)، رسالة (١١٤١٧)]

١١٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، قَالَ: لاَ أَشْرَبُ نَبِيذًا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: جِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ قَالُوا إِنَّهُ نَشْوَانُ، فَقَالَ: إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا فِي دُبَّاءَةٍ، قَالَ: فَخُفِقَ بِالنِّعَالِ وَنُهِزَ بِالأَيْدِي، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا[٤]. [كتب (١١٤٣٨)، رسالة (١١٤١٨)]

١١٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَأَبُو النَّضْرِ، قَالاَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُصْمٍ أَبِي عُلْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَحُلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا فَإِنَّهُ خَاتِمُهُمْ عَلَيْهَا، فَإِذَا كُنْتُمْ بِقَفْرٍ فَرَأَيْتُمُ الوَطْبَ أَوِ الرَّاوِيَةَ أَوِ السِّقَاءَ مِنَ اللَّبَنِ فَنَادُوا أَصْحَابَ الإِبِلِ ثَلاَثًا، فَإِنْ سَقَاكُمْ فَاشْرَبُوا وَإِلاَّ فَلاَ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ، قَالَ أَبُو النَّضْرِ: ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ طَعَامٌ فَلْيُمْسِكْهُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا[٥]. [كتب (١١٤٣٩)، رسالة (١١٤١٩)]

١١٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ فِي الوَهْمِ: يَتَوخَّى، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فِيمَا أَعْلَمُ[٦]. [كتب (١١٤٤٠)، رسالة (١١٤٢٠)]

١١٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[٧]. [كتب (١١٤٤١)، رسالة (١١٤٢١)]

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَابُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٧).

[٤] السنن الكبرى للنسائي، بَاب إِقَامَة الْحَدّ عَلَى النَّشْوَانِ مِنَ النَّبِيذِ، برقم (٥٢٧٣).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ مَرَّ عَلَى بُسْتَانٍ أَوْ مَاشِيَةٍ (٤/ ١٦٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٦] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧١).

[٧] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُنَابَذَةِ، برقم (٢١٤٧)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨٢٠)، وبَابُ الجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ، برقم (٦٢٨٤)، ومسلم، بَابُ إِبْطَالِ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ، برقم (١٥١٢).

١١٥٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ هَاشِمٌ: قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[١]. [كتب (١١٤٤٢)، رسالة (١١٤٢٢)]

١١٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَهَرٍ مِنْ مَاءِ(١) السَّمَاءِ وَالنَّاسُ صِيَامٌ فِي يَوْم صَائِفٍ مُشَاةٌ، وَنَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَقَالَ: اشْرَبُوا أَيُّهَا النَّاسُ قَالَ: فَأَبَوْا قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَيْسَرُكُمْ إِنِّي رَاكِبٌ، فَأَبَوْا، قَالَ: فَثَنَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخِذَهُ فَنَزَلَ فَشَرِبَ وَشَرِبَ النَّاسُ وَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَشْرَبَ[٢]. [كتب (١١٤٤٣)، رسالة (١١٤٢٣)]

١١٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا زَيْدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حَدِّثُوا عَنِّي، وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ تَبَوَّأَ(٢) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلاَ حَرَجَ[٣]. [كتب (١١٤٤٤)، رسالة (١١٤٢٤)]

١١٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ضَلَّ سِبْطَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الضِّبَابَ[٤]. [كتب (١١٤٤٥)، رسالة (١١٤٢٥)]

١١٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا المُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ الإِيَادِيُّ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَاتَّقُوهَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، ثُمَّ ذَكَرَ نِسْوَةً ثَلاَثًا(٣) مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ تُعْرَفَانِ وَامْرَأَةً قَصِيرَةً لاَ تُعْرَفُ فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ وَصَاغَتْ خَاتَمًا فَحَشَتْهُ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ المِسْكِ، وَجَعَلَتْ لَهُ غَلَقًا، فَإِذَا مَرَّتْ بِالمَلإِ، أَوْ بِالمَجْلِسِ قَالَتْ بِهِ فَفَتَحَتْهُ فَفَاحَ رِيحُهُ، قَالَ المُسْتَمِرُّ بِخِنْصَرِهِ اليُسْرَى، فَأَشْخَصَهَا دُونَ أَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ شَيْئًا وَقَبَضَ الثَّلاَثَةَ[٥]. [كتب (١١٤٤٦)، رسالة (١١٤٢٦)]

---

(١) قوله: «ماء» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فليتبوأ».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاثة».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] انظر: بيان الوهم والإيهام (٤/ ٣٤٣) لابن القطان.

[٣] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٤] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢).

١١٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا الْمُسْتَمِرُّ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لِكُلِّ غَادِرٍ لِواءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ أَلاَ وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ أَمِيرِ عَامَّةٍ[١]. [كتب (١١٤٤٧)، رسالة (١١٤٢٧)]

١١٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا الْمُسْتَمِرُّ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ، أَوْ بَشَرٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالحَقِّ إِذَا رَآهُ، أَوْ عَلِمَهُ، أَوْ رَآهُ، أَوْ سَمِعَهُ[٢]. [كتب (١١٤٤٨)، رسالة (١١٤٢٨)]

١١٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ[٣]. [كتب (١١٤٤٩)، رسالة (١١٤٢٩)]

١١٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالوَرِقُ بِالوَرِقِ، وَلاَ تُفَضِّلُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ[٤]. [كتب (١١٤٥٠)، رسالة (١١٤٣٠)]

١١٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ. [كتب (١١٤٥١)، رسالة (١١٤٣١)]

١١٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَاجْعَلْ مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ[٥]. [كتب (١١٤٥٢)، رسالة (١١٤٣٢)]

١١٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا السَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ فَكَيْفَ الصَّلاَةُ عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ[٦]. [كتب (١١٤٥٣)، رسالة (١١٤٣٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أَبي سَعيد».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ، برقم (١٧٣٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، (١٨٩٦) مختصرًا.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [النساء: ١٢٥] برقم (٣٣٧٠)، ومسلم في الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد برقم (٤٠٦) من حديث كعب بن عجرة رضي الله عنه .

١١٦١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى قُبَاءَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، فَمَرَرْنَا فِي بَنِي سَالِمٍ فَوقَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى بَابِ بَنِي(١) عِتْبَانَ فَصَرَخَ وَابْنُ عِتْبَانَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ قَالَ ابْنُ عِتْبَانَ يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ، وَلَمْ يُمْنِ عَلَيْهَا، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلمَ: إِنَّمَا المَاءُ مِنَ المَاءِ[١]. [كتب (١١٤٥٤)، رسالة (١١٤٣٤)]

١١٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَسْأَلُهُ طَعَامًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ وَمَا رُزِقَ العَبْدُ رِزْقًا أَوْسَعَ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ[٢]. [كتب (١١٤٥٥)، رسالة (١١٤٣٥)]

١١٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، حَدَّثنا هِشَامٌ عَنْ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ بِالطُّرُقَاتِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا بُدٌّ نَتَحَدَّثُ فِيهَا قَالَ: فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا، قَالُوا وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ غَضُّ البَصَرِ وَكَفُّ الأَذَى وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ[٣]. [كتب (١١٤٥٦)، رسالة (١١٤٣٦)]

١١٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: مُرَّ عَلَى مَرْوَانَ بِجَنَازَةٍ فَلَمْ يَقُمْ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ قَالَ: فَقَامَ مَرْوَانُ[٤]. [كتب (١١٤٥٧)، رسالة (١١٤٣٧)]

١١٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَصَبْنَا سَبْيًا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَكُنَّا نَلْتَمِسُ فِدَاءَهُنَّ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ اصْنَعُوا مَا بَدَا لَكُمْ فَمَا قَضَى اللهُ فَهُو كَائِنٌ فَلَيْسَ مِنْ كُلِّ المَاءِ يَكُونُ الوَلَدُ[٥]. [كتب (١١٤٥٨)، رسالة (١١٤٣٨)]

١١٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ابن».

---

[١] مسلم، بَابُ إِنَّمَا المَاءُ مِنَ المَاءِ، برقم (٣٤٣).

[٢] البخاري، بَابُ الاِسْتِعْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٤٦٩)، وبَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، برقم (٦٤٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ بَدْءِ السَّلام، برقم (٦٢٢٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ حَقِّ الجُلُوسِ عَلَى الطَّرِيقِ رَدُّ السَّلَامِ، برقم (٣) (٢١٦١).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ القِيَامِ لِلْجنازَةِ، برقم (٩٥٩).

[٥] مسلم، بَابُ حُكْمِ العَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذُكِرَ المِسْكُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: هُو أَطْيَبُ الطِّيبِ[١]. [كتب (١١٤٥٩)، رسالة (١١٤٣٩)]

١١٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ إِذَا رَأَى أَمْرًا للهِ فِيهِ مَقَالٌ أَنْ يَقُولَ فِيهِ فَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ(١) أَنْ تَقُولَ فِيهِ فَيَقُولُ رَبِّ خَشِيتُ النَّاسَ قَالَ(٢): فَأَنَا أَحَقُّ أَنْ تَخْشَى.

وقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ، يَعْنِي فِي الحَدِيثِ: وَإِنِّي كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخَافَنِي[٢]. [كتب (١١٤٦٠)، رسالة (١١٤٤٠)]

١١٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْرُجُ النَّاسُ(٣) مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا احْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا، فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ فَيَنْبُتُونَ فِيهَا كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاءُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ[٣]. [كتب (١١٤٦١)، رسالة (١١٤٤١)]

١١٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ السَّعْدَانَةُ[٤]. [كتب (١١٤٦٢)، رسالة (١١٤٤٢)]

١١٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَبِعَ جَنَازَةً لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ[٥]. [كتب (١١٤٦٣)، رسالة (١١٤٤٣)]

١١٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اجْتَهَدَ فِي اليَمِينِ قَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي القَاسِمِ بِيَدِهِ[٦]. [كتب (١١٤٦٤)، رسالة (١١٤٤٤)]

١١٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «إِذَا رَأَى أَمْرًا للهِ فِيهِ مَقَالٌ ثم لا يقوله فيقول الله مَا يَمْنَعَكَ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيقول».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ناس».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢) مطولاً.

[٢] ابن ماجة، بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، برقم (٤٠٠٨).

[٣] بنحوه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، برقم (٩٥٩) بنحوه.

[٦] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي يَمِينِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَتْ، برقم (٣٢٦٤).

وَوكِيعٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عِيسَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عُودُوا المَرْضَى وَاتَّبِعُوا الجَنَائِزَ تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ[١]. [كتب (١١٤٦٥)، رسالة (١١٤٤٥)]

١١٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: المَرِيضَ[٢]. [كتب (١١٤٦٦)، رسالة (١١٤٤٦)]

١١٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَوْزَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي فِي الصَّرْفِ، قَالَ: فَأَفْتَيْتُ بِهِ زَمَانًا، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُهُ فَرَجَعَ عَنْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَلِمَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُو رَأْيٌ رَأَيْتُهُ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ[٣]. [كتب (١١٤٦٧)، رسالة (١١٤٤٧)]

١١٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ الفَضْلِ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَمْرُقُ(١) مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ[٤]. [كتب (١١٤٦٨)، رسالة (١١٤٤٨)]

١١٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ وَادَّخِرُوا[٥]. [كتب (١١٤٦٩)، رسالة (١١٤٤٩)]

١١٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا يُصِيبُ المُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلاَ نَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ، وَلاَ حَزَنٍ، وَلاَ أَذًى، وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ مِنْ خَطَايَاهُ[٦]. [كتب (١١٤٧٠)، رسالة (١١٤٥٠)]

١١٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنِ اتَّبَعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ[٧]. [كتب (١١٤٧١)، رسالة (١١٤٥١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يمرق».

---

[١] رِجَالُهُ ثِقَاتٌ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ اتِّبَاعِ الْجِنَازَةِ وَالْمَشْيِ مَعَهَا وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا (٣/ ٢٩).

[٢] المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ (٤/ ١١٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٤] النسائي في الكبرى، باب ذِكْر قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

[٦] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ المَرَضِ، برقم (٥٦٤١)، ومسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٣).

[٧] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، برقم (٩٥٩).

١١٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١١٤٧٢)، رسالة (١١٤٥٢)]

١١٦٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ إِيَاسٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالعَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ[٢]. [كتب (١١٤٧٣)، رسالة (١١٤٥٣)]

١١٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا شُجَاعُ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ[٣]. [كتب (١١٤٧٤)، رسالة (١١٤٥٤)]

١١٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُتْبَةَ(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيُحَجَّنَّ البَيْتُ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[٤]. [كتب (١١٤٧٥)، رسالة (١١٤٥٥)]

١١٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَكُونُ خَلِيفَةٌ(٣) يَحْثِي المَالَ حَثْيًا، وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًّا[٥]. [كتب (١١٤٧٦)، رسالة (١١٤٥٦)]

١١٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ، قَالَ يَزِيدُ: تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلاَ صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلاَ دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ.

قَالَ يَزِيدُ: لاَ صَاعَا تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلاَ صَاعَا حِنْطَةٍ بِصَاعٍ[٦]. [كتب (١١٤٧٧)، رسالة (١١٤٥٧)]

---

(١) قوله: «بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عَن عبد الله بن أَبي عُتْبَةَ».

(٣) في طبعتي عالم الكتب والرسالة: «يكون بعدي خليفة».

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ الخِلْطِ مِنَ التَّمْرِ، برقم (٢٠٨٠)، ومسلم في المساقاة، باب بيع الطعام مثلًا بمثل، برقم (١٥٩٥).

[٢] انظر: علل ابن أبي حاتم (٤/ ٦٣٩).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٧٢).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾ [المائدة: ٩٧] برقم (١٥٩٣).

[٥] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ المَيِّتِ مِنَ البَلَاءِ، برقم (٢٩١٤).

[٦] البخاري، بَابُ بَيْعِ الخِلْطِ مِنَ التَّمْرِ، برقم (٢٠٨٠)، ومسلم في المساقاة، باب بيع الطعام مثلًا بمثل، برقم (١٥٩٥).

١١٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العَزْلِ قَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ فَإِنَّمَا هُو القَدَرُ[١]. [كتب (١١٤٧٨)، رسالة (١١٤٥٨)]

١١٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنِي زُهَيْرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَتْرُكْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُو شَيْطَانٌ[٢]. [كتب (١١٤٧٩)، رسالة (١١٤٥٩)]

١١٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ مَرْوَانُ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ قَالَ تُرِكَ مَا هُنَاكَ يَا أَبَا فُلاَنٍ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَأَى مِنكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ[٣]. [كتب (١١٤٨٠)، رسالة (١١٤٦٠)]

١١٦٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لِحيَانَ مِنْ هُذَيْلٍ، فَقَالَ: لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالأَجْرُ بَيْنَهُمَا[٤]. [كتب (١١٤٨١)، رسالة (١١٤٦١)]

١١٦٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَصَبْنَا سَبْيًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَجَعَلْنَا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ(١)، وَنَحْنُ نُرِيدُ الفِدَاءَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: تَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَفِيكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ كُلِّ المَاءِ يَكُونُ الوَلَدُ إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ[٥]. [كتب (١١٤٨٢)، رسالة (١١٤٦٢)]

١١٦٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة الرسالة: «عنهم».

---

[١] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

[٢] مسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٥).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ، برقم (٤٩).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، (١٨٩٦).

[٥] بنحوه أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٢١٧١).

وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ المَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ[١]. [كتب (١١٤٨٣)، رسالة (١١٤٦٣)]

١١٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ خَلِيطِ البُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ[٢]. [كتب (١١٤٨٤)، رسالة (١١٤٦٤)]

١١٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أخبرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الخَنْدَقِ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى كَانَ بَعْدَ المَغْرِبِ بِهَوِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ، حَتَّى كُفِينَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلاَلاً، فَأَقَامَ صَلاَةَ الظُّهْرِ فَصَلاَّهَا وَأَحْسَنَ صَلاَتَهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ العَصْرَ فَصَلاَّهَا وَأَحْسَنَ صَلاَتَهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ، فَأَقَامَ المَغْرِبَ فَصَلاَّهَا كَذَلِكَ، قَالَ: وَذَلِكُمْ قَبْلَ أَنْ يُنْزِلَ اللهُ فِي صَلاَةِ الخَوْفِ: ﴿فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا﴾[٣]. [كتب (١١٤٨٥)، رسالة (١١٤٦٥)]

١١٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: أَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم غَيْرُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، وَالبُرُّ بِالبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ سَواءٌ بِسَواءٍ مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى، الآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ سَواءٌ[٤]. [كتب (١١٤٨٦)، رسالة (١١٤٦٦)]

١١٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُو أَسْفَلَ مِنْهُمْ، كَمَا يُرَى الكَوْكَبُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا.

قَالَ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَأَنْعَمَا، قَالَ: وَأَهْلًا[٥]. [كتب (١١٤٨٧)، رسالة (١١٤٦٧)]

١١٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى،

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ، برقم (٢٦٩٩).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧).

[٣] النسائي، بَابُ حَثِّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ، برقم (١٤٠٨).

[٤] بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨).

[٥] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، برقم (٢٨٣١).

حَدَّثَنِي عِيَاضُ بْنُ هِلاَلٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَنَسِيَ كَمْ صَلَّى، أَوْ قَالَ: فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لَهُ(١): إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلاَّ مَا سَمِعَهُ بِأُذُنِهِ، أَوْ وَجَدَ رِيحَهُ بِأَنْفِهِ[١]. [كتب (١١٤٨٨)، رسالة (١١٤٦٨)]

١١٦٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ(٢)، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ[٢]. [كتب (١١٤٨٩)، رسالة (١١٤٦٩)]

١١٦٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم ذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ[٣]. [كتب (١١٤٩٠)، رسالة (١١٤٧٠)]

١١٦٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا المُفْطِرُ، فَلاَ يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى المُفْطِرِ، وَلاَ المُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ[٤]. [كتب (١١٤٩١)، رسالة (١١٤٧١)]

١١٦٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ، أَبُو النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيُّ بِالكُوفَةِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ قَتَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بَعْثًا، فَكُنْتُ فِيهِمْ، فَأَتَيْنَا عَلَى قَرْيَةٍ فَاسْتَطْعَمْنَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُطْعِمُونَا شَيْئًا، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ القَرْيَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ العَرَبِ، فِيكُمْ رَجُلٌ يَرْقِي، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ وَمَا ذَاكَ قَالَ: مَلِكُ القَرْيَةِ يَمُوتُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فَرَدَّدْتُهَا عَلَيْهِ مِرَارًا، فَعُوفِيَ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا بِطَعَامٍ وَبِغَنَمٍ تُسَاقُ، فَقَالَ أَصْحَابِي: لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «مبارك».

[١] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ عَلَى أَكْبَرِ ظَنِّهِ، برقم (١٠٢٩)، والترمذي، بَابٌ فِيمَنْ يَشُكُّ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، برقم (٣٩٦) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

[٢] أبو داود، كِتَابُ اللِّبَاسِ، برقم (٤٠٢٠)، والترمذي، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، برقم (١٧٦٧) وقال: حديث حسن.

[٣] البخاري، بَابُ قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ، برقم (٣٨٨٥)، ومسلم في الإيمان، باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب، برقم (٢١٠).

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي هَذَا بِشَيْءٍ، لاَ نَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسُقْنَا الغَنَمَ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَدَّثْنَاهُ، فَقَالَ: كُلْ وَأَطْعِمْنَا مَعَكَ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، قَالَ: قُلْتُ أُلْقِيَ فِي رُوعِي[١]. [كتب (١١٤٩٢)، رسالة (١١٤٧٢)]

١١٦٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ أَتَشٍ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ اليَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَاسْتَفْتَحَ صَلاَتَهُ وَكَبَّرَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ[٢]. [كتب (١١٤٩٣)، رسالة (١١٤٧٣)]

١١٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، عَنِ المُعَلَّى القُرْدُوسِيِّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ، أَوْ شَهِدَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ، وَلاَ يُبَاعِدُ مِنْ رِزْقٍ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ، أَوْ يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ[٣]. [كتب (١١٤٩٤)، رسالة (١١٤٧٤)]

١١٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الجَمْعِ، وَقَالَ يَزِيدُ: تَمْرًا(١) مِنْ تَمْرِ الجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: لاَ صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلاَ صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلاَ دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ[٤]. [كتب (١١٤٩٥)، رسالة (١١٤٧٥)]

١١٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ[٥]. [كتب (١١٤٩٦)، رسالة (١١٤٧٦)]

١١٦٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رِفَاعَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ

---

(١) في طبعة الرسالة: «تمرٌ».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ العَرَبِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٢٢٧٦)، وبَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٥٧٣٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الأُجْرَةِ عَلَى الرُّقْيَةِ بِالْقُرْآنِ وَالأَذْكَارِ، برقم (٢٢٠).

[٢] النسائي، باب نَوْع آخر مِنَ الذِّكْرِ بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ، برقم (٨٩٩) مختصرًا.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٤] البخاري، بَابُ بَيْعِ الخِلْطِ مِنَ التَّمْرِ، برقم (٣٠٨٠)، ومسلم في المساقاة، باب بيع الطعام مثلًا بمثل، برقم (١٥٩٥).

[٥] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، برقم (٩٥٩).

إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي وَلِيدَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ وَأَكْرَهُ أَنْ تَحمِلَ، وَإِنَّ اليَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّ المَوْؤُودَةَ الصُّغْرَى العَزْلُ، فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْرِفَهُ[١]. [كتب (١١٤٩٧)، رسالة (١١٤٧٧)]

١١٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، حَدَّثنا عِيَاضٌ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ فَقَالَ: إِنَّ أَحَدَنَا يُصَلِّي فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُو جَالِسٌ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ فِي صَلاَتِكَ فَلْيَقُلْ كَذَبْتَ إِلاَّ مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ، أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ[٢]. [كتب (١١٤٩٨)، رسالة (١١٤٧٨)]

١١٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبَعِيُّ، حَدَّثنا أَبُو الْجَوْزَاءِ غَيْرَ مَرَّةٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ، فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ اثْنَيْنِ بِواحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلَّ قَالَ: ثُمَّ حَجَجْتُ مَرَّةً أُخرَى وَالشَّيْخُ حَيٌّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: وَزْنًا بِوزْنٍ قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّكَ قَدْ أَفْتَيْتَنِي اثْنَيْنِ بِواحِدٍ، فَلَمْ أَزَلْ أُفْتِي بِهِ مُنْذُ أَفْتَيْتَنِي فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَنْ رَأْيِي، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، فَتَرَكْتُ رَأْيِي إِلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم[٣]. [كتب (١١٤٩٩)، رسالة (١١٤٧٩)]

١١٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ بِحَدِيثٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ فِي الصَّرْفِ، قَالَ: فَقَدِمَ أَبُو سَعِيدٍ فَنَزَلَ هَذِهِ الدَّارَ، فَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ بِيَدِي وَيَدِ الرَّجُلِ، حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ فَقَامَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُنِي هَذَا عَنْكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ نَعَمْ بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ، فَمَا نَسِيتُ قَوْلَهُ بِإِصْبَعَيْهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالوَرِقِ بِالوَرِقِ إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ أَلاَ لاَ تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ، وَلاَ تُشِفُّوا أَحَدَهُمَا عَلَى الآخَرِ[٤]. [كتب (١١٥٠٠)، رسالة (١١٤٨٠)]

١١٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ[٥]. [كتب (١١٥٠١)، رسالة (١١٤٨١)]

١١٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ،

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي العَزْلِ (٢١٧١).

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ عَلَى أَكْبَرِ ظَنِّهِ، برقم (١٠٢٩)، والترمذي، بَابُ فِيمَنْ يَشُكُّ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، برقم (٣٩٦) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ (٤/ ١١٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ، برقم (٢٢٠١)، وبَابُ الوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالمِيزَانِ، برقم (٢٣٠٢)، وبَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٤٤)، ومسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٧٢).

عَنْ نُبَيْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ فَنَزَلُوا رُفَقَاءَ رُفْقَةٌ مَعَ فُلاَنٍ وَرُفْقَةٌ مَعَ فُلاَنٍ قَالَ: فَنَزَلْتُ فِي رُفْقَةِ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ مَعَنَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَنَزَلْنَا بِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَعْرَابِ وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ حَامِلٌ، فَقَالَ لَهَا الأَعْرَابِيُّ: أَيَسُرُّكِ أَنْ تَلِدِي غُلاَمًا إِنْ أَعْطَيْتِنِي شَاةً وَلَدْتِ غُلاَمًا، فَأَعْطَتْهُ شَاةً وَسَجَعَ لَهَا أَسَاجِيعَ قَالَ: فَذَبَحَ الشَّاةَ، فَلَمَّا جَلَسَ الْقَوْمُ يَأْكُلُونَ، قَالَ رَجُلٌ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ، فَأَخْبَرَهُمْ قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ مُتَبَرِّزًا مُسْتَنْبِلًا(١) مُتَقَيِّئًا[١]. [كتب (١١٥٠٢)، رسالة (١١٤٨٢)]

١١٦٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي قَزَعَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا(٢) قَالَ: فَأَعْجَبَنِي فَدَنَوْتُ مِنْهُ، وَكَانَ فِي نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟، قَالَ: فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، قَالَ: فَأُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَمْ أَسْمَعْ؟ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِي هَذَا وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى[٢]. [كتب (١١٥٠٣/١)]

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلاَّ مَعَ زَوْجِهَا، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا[٣]. [كتب (١١٥٠٣/٢)]

- وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ صِيَامَ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ[٤]. [كتب (١١٥٠٣/٣)]

- وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَتَيْنِ صَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[٥]. [كتب (١١٥٠٣/٤)، رسالة (١١٤٨٣)]

١١٦٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الْمُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ الْمِعْوَلِيُّ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ بَشِيرٍ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُبَشِّرُكُمْ بِالْمَهْدِيِّ يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلاَزِلَ، فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَيَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «مستنبلا»، وفي طبعة عالم الكتب: «متبريا مستنبلا».

(٢) قوله: «حديثا» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ حُلْوَانِ الْكَاهِنِ (٤/ ٩٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَابُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى، برقم (٨٢٧).

[٥] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٢٤٩).

السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ، وَيَمْلأُ اللهُ قُلُوبَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ غِنًى فَلاَ يَحْتَاجُ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ، قَالَ(١) : فَيُنَادِي مُنَادٍ: مَنْ لَهُ فِي المَالِ حَاجَةٌ، قَالَ: فَيَقُومُ رَجُلٌ فَيَقُولُ أَنَا فَيُقَالُ لَهُ ائْتِ السَّادِنَ، يَعْنِي الخَازِنَ، فَقُلْ لَهُ قَالَ لَكَ المَهْدِيُّ أَعْطِنِي، قَالَ: فَيَأْتِي السَّادِنَ فَيَقُولُ لَهُ فَيُقَالُ لَهُ احْتَثِي فَيَحْتَثِي، فَإِذَا أَحْرَزَهُ، قَالَ: كُنْتُ أَجْشَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ نَفْسًا أوعجز عَنِّي مَا وَسِعَهُمْ قَالَ: فَيَمْكُثُ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، ثُمَّ لاَ خَيْرَ فِي الحَيَاةِ، أَوْ فِي العَيْشِ بَعْدَهُ[١] . [كتب (١١٥٠٤)، رسالة (١١٤٨٤)]

١١٦٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا المُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ بَشِيرٍ المُزَنِيِّ، وَكَانَ بَكَّاءً عِنْدَ الذِّكْرِ، شُجَاعًا عِنْدَ اللِّقَاءِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ: فَيَنْدَمُ، فَيَأْتِي بِهِ السَّادِنَ، فَيَقُولُ لَهُ: لاَ نَقْبَلُ شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ[٢] . [كتب (١١٥٠٥)، رسالة (١١٤٨٥)]

١١٦٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، مَوْلَى بَنِي عِتْرٍ(٢) ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وَقَالَ بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ[٣] . [كتب (١١٥٠٦)، رسالة (١١٤٨٦)]

١١٦٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِزْرَةُ المُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَمَا كَانَ إِلَى الكَعْبِ فَلاَ بَأْسَ، وَمَا تَحْتَ الكَعْبِ فَفِي النَّارِ[٤] . [كتب (١١٥٠٧)، رسالة (١١٤٨٧)]

١١٦٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ نَجِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ الفَقِيرِ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: إِنَّ مِنَّا رِجَالًا هُمْ أَقْرَؤُنَا لِلْقُرْآنِ، وَأَكْثَرُنَا صَلاَةً، وَأَوْصَلُنَا لِلرَّحِمِ، وَأَكْثَرُنَا صَوْمًا خَرَجُوا عَلَيْنَا بِأَسْيَافِهِمْ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَقُولُ: يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٥] . [كتب (١١٥٠٨)، رسالة (١١٤٨٨)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «عنز».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المَهْدِيِّ، برقم (٢٢٣٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧٣)، وبَابُ القَصْدِ وَالمُدَاوَمَةِ عَلَى العَمَلِ، برقم (٦٤٦٣)، ومسلم، بَابُ لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٨١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ مَوْضِعِ الإِزَارِ، برقم (٤٠٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤).

١١٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١١٥٠٩)، رسالة (١١٤٨٩)]

١١٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: الأَعْمَشُ حَدَّثنا، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الحَرِّ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ[٢].

هَكَذَا قَالَ الأَعْمَشُ: مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ. [كتب (١١٥١٠)، رسالة (١١٤٩٠)]

١١٦٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلَكَ المُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: هَلَكَ المُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: هَلَكَ المُثْرُونَ، قَالَ: حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَكُونَ قَدْ وَجَبَتْ، فَقَالَ(١): إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ[٣]. [كتب (١١٥١١)، رسالة (١١٤٩١)]

١١٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ العِيدِ مَرْوَانُ، وَأَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَكُ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ[٤]. [كتب (١١٥١٢)، رسالة (١١٤٩٢)]

١١٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي مُتَوَشِّحًا[٥]. [كتب (١١٥١٣)، رسالة (١١٤٩٣)]

١١٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، قَالَ: بَلَغَ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَأْثُرُ حَدِيثًا عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّرْفِ، فَأَخَذَ يَدِي، فَذَهَبْتُ أَنَا وَهُو وَالرَّجُلُ، فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الصَّرْفِ، فَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] مسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٩).

[٢] البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، برقم (٥٣٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي الْمُكْثِرِينَ (٣/ ١٢٠): فِيهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَفِيهِ كَلَامٌ، وَقَدْ وُثِّقَ.

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الإِيمَانِ، وَأَنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَأَنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ، برقم (٤٩).

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلاَ الفِضَّةَ بِالفِضَّةِ إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلاَ تُفْضِلُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ[١]. [كتب (١١٥١٤)، رسالة (١١٤٩٤)]

١١٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثنا أَبُو الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ جَنِينِ النَّاقَةِ وَالبَقَرَةِ، فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ فَكُلُوهُ، فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ[٢]. [كتب (١١٥١٥)، رسالة (١١٤٩٥)]

١١٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٣]. [كتب (١١٥١٦)، رسالة (١١٤٩٦)]

١١٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١): شِدَّةُ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ[٤]. [كتب (١١٥١٧)، رسالة (١١٤٩٧)]

١١٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ، أَوْ شَهِدَهُ، أَوْ سَمِعَهُ.

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَدِدْتُ أَنِّي(٢) لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ، وَقَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ[٥]. [كتب (١١٥١٨)، رسالة (١١٤٩٨)]

١١٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ عِيَاضٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: أَحَدُنَا يُصَلِّي لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ إِلاَّ مَا وَجَدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ، أَوْ صَوْتًا بِأُذُنِهِ[٦]. [كتب (١١٥١٩)، رسالة (١١٤٩٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه قال]».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «أن».

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ، برقم (٢١٧٧)، ومسلم، بَابُ الرِّبَا، برقم (١٥٨٤).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الْجَنِينِ، برقم (٢٨٢٧)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَكَاةِ الجَنِينِ، برقم (١٤٧٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، برقم (٥٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، برقم (٥٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٦] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ عَلَى أَكْبَرِ ظَنِّهِ، برقم (١٠٢٩)، والترمذي، بَابٌ فِيمَنْ يَشُكُّ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، برقم (٣٩٦) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

١١٦٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[١]. [كتب (١١٥٢٠)، رسالة (١١٥٠٠)]

١١٦٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنَاهُ يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عِيَاضٍ. [كتب (١١٥٢١)، رسالة (١١٥٠١)]

١١٦٧٨- وَحَدَّثنَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ هِلاَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١١٥٢١م)، رسالة (١١٥٠١)]

١١٦٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو رِفَاعَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِي أَمَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، وَإِنَّ اليَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّهَا المَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى قَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَرُدَّهُ[٢]. [كتب (١١٥٢٢)، رسالة (١١٥٠٢)]

١١٦٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العَزْلِ: أَنْتَ تَخْلُقُهُ أَنْتَ تَرْزُقُهُ أَقِرَّهُ قَرَارَهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ القَدَرُ[٣]. [كتب (١١٥٢٣)، رسالة (١١٥٠٣)]

١١٦٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مَالِكٍ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ[٤]. [كتب (١١٥٢٤)، رسالة (١١٥٠٤)]

١١٦٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ مُجَالِدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَصُومُوا يَوْمَيْنِ، وَلاَ تُصَلُّوا صَلاَتَيْنِ، لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى، وَلاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ تُسَافِرِ المَرْأَةُ ثَلاَثًا إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ، وَلاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِسِ[٥]. [كتب (١١٥٢٥)، رسالة (١١٥٠٥)]

١١٦٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَوَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنِي عَامِرٌ، قَالَ: كَانَ أَبُو سَعِيدٍ، وَمَرْوَانُ جَالِسَيْنِ، فَمُرَّ عَلَيْهِمَا بِجَنَازَةٍ، فَقَامَ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: مَرْوَانُ اجْلِسْ، فَقَالَ

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٢١٧١).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُنَادِي، برقم (٦١١)، ومسلم، بَابُ الْقَوْلِ مِثْلَ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ، برقم (٣٨٣).

[٥] مختصرًا مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧١).

أَبُو سَعِيدٍ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فَقَامَ مَرْوَانُ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ[١] . [كتب (١١٥٢٦)، رسالة (١١٥٠٦)]

١١٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ لِيُصَلِّيَ(١) تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ[٢] . [كتب (١١٥٢٧)، رسالة (١١٥٠٧)]

١١٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ يَوْمَ العِيدِ، قَالَ يَحْيَى: لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: الفِطْرِ وَالأَضْحَى فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، فَيَقُومُ قَائِمًا فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوجْهِهِ وَيَقُولُ: تَصَدَّقُوا، فَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: بِالخَاتَمِ وَالقُرْطِ وَالشَّيْءِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَضَعَ بَعْثًا تَكَلَّمَ وَإِلاَّ انْصَرَفَ[٣] . [كتب (١١٥٢٨)، رسالة (١١٥٠٨)]

١١٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَعَفَّانُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ قَالُوا: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: زَجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا[٤] . [كتب (١١٥٢٩)، رسالة (١١٥٠٩)]

١١٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ، فَقَالَ: ثَلاَثًا، فَقَالَ: إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ[٥] . [كتب (١١٥٣٠)، رسالة (١١٥١٠)]

١١٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو الأَشْهَبِ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ العَبْدِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ: تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ[٦] . [كتب (١١٥٣١)، رسالة (١١٥١١)]

١١٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ مَوْلًى لأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُو مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَى رَجُلًا جَالِسًا وَسَطَ المَسْجِدِ مُشَبِّكًا بَيْنَ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «يصلي».

---

[١] البخاري، بَابُ: مَنْ تَبِعَ جنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجنَازَةِ، برقم (٩٥٩) .

[٢] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٩).

[٣] مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (٨٨٩).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٥).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ الغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ، برقم (٢٥٢)، ومسلم في الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس، رقم (٣٢٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٦] مسلم، باب جزاء الذين يتأخرون عن الصفوف الأول، برقم (٤٣٨).

أَصَابِعِهِ، يُحَدِّثُ نَفْسَهُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ يَفْطُنْ، قَالَ: فَالتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَزَالُ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ[١]. [كتب (١١٥٣٢)، رسالة (١١٥١٢)]

١١٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مُبَارَكٍ(١)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاَتِهِ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، مَا لَمْ يَجِدْ رِيحًا بِأَنْفِهِ، أَوْ يَسْمَعْ صَوْتًا بِأُذُنِهِ[٢]. [كتب (١١٥٣٣)، رسالة (١١٥١٣)]

١١٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالْخُطْبَةِ يَوْمَ عِيدٍ قَبْلَ الصَّلاَةِ، مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ الصَّلاَةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: تُرِكَ مَا هُنَالِكَ أَبَا فُلاَنٍ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ[٣]. [كتب (١١٥٣٤)، رسالة (١١٥١٤)]

١١٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالاَ: حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (ح) وَحَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا إِلاَّ مَعَ أَبِيهَا، أَوْ أَخِيهَا، أَوِ ابْنِهَا، أَوْ زَوْجِهَا، أَوْ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ[٤]. [كتب (١١٥٣٥)، رسالة (١١٥١٥)]

١١٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ[٥]. [كتب (١١٥٣٦)، رسالة (١١٥١٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «المبارك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ مِنْهُ فِي كَرَامَةِ الْمَسَاجِدِ وَمَا نُهِيَ عَنْ فِعْلِهِ فِيهَا مِنْ تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَالْبَيْعِ وَنَحْوِ ذَلِكَ (٢/ ٢٥): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

[٢] أبو داود، بَابُ مَنْ قَالَ: يُتِمُّ عَلَى أَكْبَرِ ظَنِّهِ، برقم (١٠٢٩)، والترمذي، بَابُ فِيمَنْ يَشُكُّ فِي الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، برقم (٣٩٦) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الوَجْهِ.

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الْإِيمَانِ، وَأَنَّ الْإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَأَنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ، برقم (٤٩).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٧٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ سَبِّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، برقم (٢٥٤١).

١١٦٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١١٥٣٧)، رسالة (١١٥١٧)]

١١٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، مِثْلَهُ. [كتب (١١٥٣٨)، رسالة (١١٥١٨)]

١١٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ[١]. [كتب (١١٥٣٩)، رسالة (١١٥١٩)]

١١٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبَّابٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ أَنْ تَنْفَعَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ[٢]. [كتب (١١٥٤٠)، رسالة (١١٥٢٠)]

١١٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ حَيْوَةُ، حَدَّثَنِي ابْنُ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً[٣]. [كتب (١١٥٤١)، رسالة (١١٥٢١)]

١١٦٩٩- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي(١) الحَقَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَكَوَّنُ بِي[٤]. [كتب (١١٥٤٢)، رسالة (١١٥٢٢)]

١١٧٠٠- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ تُصِيبُهُ الجَنَابَةُ فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَنَامَ[٥]. [كتب (١١٥٤٣)، رسالة (١١٥٢٣)]

١١٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ(٢)، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرَيْطٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَعَرَفَ حُدُودَهُ وَتَحَفَّظَ مِمَّا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ فِيهِ كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ[٦]. [كتب (١١٥٤٤)، رسالة (١١٥٢٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «رأى».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ابن المبارك».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ، برقم (٣٨٨٥)، ومسلم في الإيمان، باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب، برقم (٢١٠).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، برقم (٦٤٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ، برقم (٦٩٩٧).

[٥] بنحوه مسلم، باب من أتى أهله ثم أراد أن يعود، برقم (٣٠٨).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ احْتِرَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِ (٣/ ١٤٣): فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَيْطٍ: ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا.

١١٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا الفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا، إِمَامٌ عَادِلٌ، وَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَشَدَّهُمْ عَذَابًا إِمَامٌ جَائِرٌ[١]. [كتب (١١٥٤٥)، رسالة (١١٥٢٥)]

١١٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ المُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإِيمَانِ كَمَثَلِ الفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ المُؤْمِنَ يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ المُؤْمِنِينَ[٢]. [كتب (١١٥٤٦)، رسالة (١١٥٢٦)]

١١٧٠٤- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُقْرِئُ، وَهَذَا أَتَمُّ. [كتب (١١٥٤٧)، رسالة (١١٥٢٦)]

١١٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَتَّابٌ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لِحْيَانَ، قَالَ: ، يَعْنِي لِيَبْعَثْ (١) مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلًا (٢)، وَقَالَ لِلْقَاعِدِ أَيُّكُمَا خَلَفَ الخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الخَارِجِ[٣]. [كتب (١١٥٤٨)، رسالة (١١٥٢٧)]

١١٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَأَعْجَبَهُ جَوْدَتُهُ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَخَذْنَا صَاعًا بِصَاعَيْنِ لِنَطْعَمَهُ (٣)، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَنَهَى عَنْهُ[٤]. [كتب (١١٥٤٩)، رسالة (١١٥٢٨)]

١١٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ الحَجَّاجِ، أخبرنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً[٥]. [كتب (١١٥٥٠)، رسالة (١١٥٢٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لينبعث».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رجلٌ».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «لتطعمه».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِمَامِ العَادِلِ، برقم (١٣٢٩)، وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْمُؤْمِنِ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ (١٠/٢٠١): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ التُّجِيبِيِّ، وَكِلَاهُمَا ثِقَةٌ.

[٣] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٦).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ، برقم (٢٢٠١)، وبَابُ الوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالمِيزَانِ، برقم (٢٣٠٢)، وبَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٤٤)، ومسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ فَضْلِ صَلاةِ الجَمَاعَةِ، برقم (٦٤٦).

١١٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِئَةُ رَحْمَةٍ، فَقَسَمَ مِنْهَا جُزْءًا وَاحِدًا بَيْنَ الخَلْقِ فَبِهِ يَتَرَاحَمُ النَّاسُ وَالوَحْشُ والطَّيْرُ[١]. [كتب (١١٥٥١)، رسالة (١١٥٣٠)]

١١٧٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: للهِ مِئَةُ رَحْمَةٍ، عِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَجَعَلَ عِنْدَكُمْ وَاحِدَةً تَرَاحَمُونَ بِهَا بَيْنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَبَيْنَ الخَلْقِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ ضَمَّهَا إِلَيْهَا[٢]. [كتب (١١٥٥٢)، رسالة (١١٥٣١)]

١١٧١٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا، وَلاَ سُجُودَهَا[٣]. [كتب ١١٥٥٣)، رسالة (١١٥٣٢)]

١١٧١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ قَدِ امْتَحَشُوا وَعَادُوا فَحْمًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ، يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَ مِئَةِ(١) السَّيْلِ، أَوْ قَالَ: فِي حَمِيلَةِ السَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً[٤]. [كتب (١١٥٥٤)، رسالة (١١٥٣٣)]

١١٧١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اشْتَكَيْتَ يَا مُحَمَّدُ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ وَنَفْسٍ يَشْفِيكَ بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ[٥]. [كتب (١١٥٥٥)، رسالة (١١٥٣٤)]

١١٧١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حميل».

---

[١] البخاري، بَابٌ: جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، برقم (٦٠٠٠)، ومسلم، بَابٌ فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ، برقم (٢٧٥٢) بنحوه.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٢/ ١٢٠): فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ مُخْتَلَفٌ فِي الاِحْتِجَاجِ بِهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾ [النساء: ٤٠] برقم (٤٥٨١)، ومسلم، بَابُ مَعْرِفَةِ طَرِيقِ الرُّؤْيَةِ، برقم (١٨٣).

[٥] مسلم، بَابُ الطِّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى، برقم (٢١٨٦).

عَنْ عَطَاءٍ، وَقَالَ عَفَّانُ مَرَّةً: عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ قَالَ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ مُؤْمِنٌ اعْتَزَلَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ أَوِ الشُّعْبَةِ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ[١]. [كتب (١١٥٥٦)، رسالة (١١٥٣٥)]

١١٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ، وَقَالَ: حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَلاَ حَرَجَ، حَدِّثُوا عَنِّي، وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ قَالَ: وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١١٥٥٧)، رسالة (١١٥٣٦)]

١١٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْسِمُ قَسْمًا، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللهِ أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْتَقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ فِي قُذَذِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيِّهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، مِنْهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ: إِحْدَى ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ الآيَةَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُ وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١١٥٥٨)، رسالة (١١٥٣٧)]

١١٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ لِخَمْسَةٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ غَارِمٍ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ مِسْكِينٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ مِنْهَا، فَأَهْدَى مِنْهَا لِغَنِيٍّ[٤]. [كتب (١١٥٥٩)، رسالة (١١٥٣٨)]

١١٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ

---

[١] البخاري، بَابٌ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٧٨٦)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، برقم (١٨٨٨).

[٢] مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، وبَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤).

[٤] أبو داود، بَابُ مَنْ يَجُوزُ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ وَهُوَ غَنِيٌّ، برقم (١٦٣٥).

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبْدَأُ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَتَكُونُ(١) خُطْبَتُهُ الأَمْرَ بِالبَعْثِ وَالسَّرِيَّةِ[١]. [كتب (١١٥٦٠)، رسالة (١١٥٣٩)]

١١٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ سُتْرَتِكَ أَحَدٌ فَارْدُدْهُ، فَإِنْ أَبَى فَادْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُو شَيْطَانٌ[٢]. [كتب (١١٥٦١)، رسالة (١١٥٤٠)]

١١٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا المُثَنَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَسْأَلُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: فَإِنِّي لاَ أَرْوَى يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، قَالَ: فَأَبِنِ القَدَحَ عَنْ فِيكَ، ثُمَّ تَنَفَّسْ، قَالَ: إِنِّي أَرَى القَذَى فِيهِ، قَالَ: فَأَهْرِقْهُ[٣]. [كتب (١١٥٦٢)، رسالة (١١٥٤١)]

١١٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ القَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ[٤]. [كتب (١١٥٦٣)، رسالة (١١٥٤٢)]

١١٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، كِلاَهُمَا يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ أَحَدُهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي كُنْتُ حَرَّمْتُ لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا وَتَزَوَّدُوا وَادَّخِرُوا مَا شِئْتُمْ، وَقَالَ الآخَرُ: كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا شِئْتُمْ[٥]. [كتب (١١٥٦٤)، رسالة (١١٥٤٣)]

١١٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَرَوْحٌ قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو قَزَعَةَ، أَنَّ أَبَا نَضْرَةَ أَخْبَرَهُ، وَحَسَنًا أَخْبَرَهُمَا، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنَا اللهُ فِدَاكَ مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ(٢) الأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ جَعَلَنَا اللهُ فِدَاكَ أَوتَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيكون في».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «في».

---

[١] البخاري، بَابُ الخُرُوجِ إِلَى المُصَلَّى بِغَيْرِ مِنْبَرٍ، برقم (٩٥٦) مطولًا بنحوه.
[٢] مسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٥).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، برقم (١٨٨٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
[٤] البخاري، بَابٌ: مِنَ الدِّينِ الفِرَارُ مِنَ الفِتَنِ، برقم (١٩)، وبَابٌ: خَيْرُ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ، برقم (٣٣٠٠)، وبَابُ التَّعَرُّبِ فِي الفِتْنَةِ، برقم (٧٠٨٨).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

قَالَ: نَعَم الجِذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ، وَلاَ فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الحَنْتَمَةِ، وَعَلَيْكُم بِالمُوكَى(١) قَالَ رَوْحٌ: بِالموكأ (مَرَّتَيْنِ)[١]. [كتب (١١٥٦٥)، رسالة (١١٥٤٤)]

١١٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: أَوإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يَقْضِ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ[٢]. [كتب (١١٥٦٦)، رسالة (١١٥٤٥)]

١١٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو النَّدَبِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُواصِلُوا، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى[٣]. [كتب (١١٥٦٧)، رسالة (١١٥٤٦)]

١١٧٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: اجْتَمَعَ أُنَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالُوا: آثَرَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً، فَأَعَزَّكُمُ اللهُ قَالُوا صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ أَلَمْ تَكُونُوا ضُلاَّلًا فَهَدَاكُمُ اللهُ؟ قَالُوا صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ: أَلَمْ تَكُونُوا فُقَرَاءَ، فَأَغْنَاكُمُ اللهُ؟ قَالُوا صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ أَلاَ تُجِيبُونَنِي أَلاَ تَقُولُونَ أَتَيْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَأَتَيْتَنَا خَائِفًا فَآمَنَّاكَ(٢)، أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالبُقْرَانِ، يَعْنِي البَقَرَ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتُدْخِلُونَهُ بُيُوتَكُمْ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ، أَوْ شُعْبَتَكُمْ، لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ[٤]. [كتب (١١٥٦٨)، رسالة (١١٥٤٧)]

١١٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ قَالَ: حَدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْلُصُ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ[٥]. [كتب (١١٥٦٩)، رسالة (١١٥٤٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بِالمُوكأ».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فَأَمَّنَّاكَ».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٦).

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ، برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ القِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ، برقم (٦٥٣٥).

١١٧٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَني يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ، عَنْ أَبِي الخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ وَهُو مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ، إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلًا عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ المَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلًا فَاجِرًا جَرِيئًا يَقْرَأُ كِتَابَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ[١]. [كتب (١١٥٧٠)، رسالة (١١٥٤٩)]

١١٧٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ المَسْجِدِ، فَتَنَاولَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَصَاةً فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَنَخَّعَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، لِيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى[٢]. [كتب (١١٥٧١)، رسالة (١١٥٥٠)]

١١٧٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ[٣]. [كتب (١١٥٧٢)، رسالة (١١٥٥١)]

١١٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا وُضِعَتِ الجِنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ، قَالَتْ: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ الإِنْسَانَ وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ لَصُعِقَ[٤]. [كتب (١١٥٧٣)، رسالة (١١٥٥٢)]

١١٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الخُزَاعِيُّ، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: لَصَعِقَ. [كتب (١١٥٧٤)، رسالة (١١٥٥٣)]

١١٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، وَحَدَّثَنَاهُ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ، أَنَّهُ جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ لَيَالِيَ الحَرَّةِ، فَاسْتَشَارَهُ فِي الجَلاَءِ مِنَ المَدِينَةِ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا، وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ(١) لاَ صَبْرَ لَهُ

(١) في طبعة الرسالة: «أن».

[١] النسائي، فَضْلُ مَنْ عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى قَدَمِهِ، برقم (٣١٠٦).

[٢] البخاري، بَابٌ: لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى، برقم (٤١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ البُصَاقِ فِي المَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٤٨).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الوَضْعِ مِنَ الدَّيْنِ، برقم (٢٩٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ حَمْلِ الرِّجَالِ الجِنَازَةَ دُونَ النِّسَاءِ، برقم (١٣١٤).

عَلَى جَهْدِ المَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ(١): وَيْحَكَ لاَ آمُرُكَ بِذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى جَهْدِ المَدِينَةِ وَلأْوَائِهَا فَيَمُوتُ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ، إِذَا كَانَ مُسْلِمًا[١]. [كتب (١١٥٧٥)، رسالة (١١٥٥٤)]

١١٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ صَاحِبَ التَّمْرِ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتَمْرَةٍ، فَأَنْكَرَهَا، فَقَالَ: أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قَالَ: اشْتَرَيْنَا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا صَاعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرْبَيْتُمْ[٢]. [كتب (١١٥٧٦)، رسالة (١١٥٥٥)]

١١٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شُرَحْبِيلَ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثُوا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ عَيْنًا بِعَيْنٍ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَى.

قَالَ شُرَحْبِيلُ: إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ، فَأَدْخَلَنِي اللهُ النَّارَ[٣]. [كتب (١١٥٧٧)، رسالة (١١٥٥٦)]

١١٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ فَرَقَاهُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ وَحَاسِدٍ يَشْفِيكَ، أَوْ قَالَ: اللهُ يَشْفِيكَ[٤]. [كتب (١١٥٧٨)، رسالة (١١٥٥٧)]

١١٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ القِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلاَنِ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ بَلَّغَكُمْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ لاَ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيُقَالُ لَهُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيُدْعَى وَأُمَّتُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَ هَذَا قَوْمَهُ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيُقَالُ وَمَا عِلْمُكُمْ فَيَقُولُونَ جَاءَنَا نَبِيُّنَا، فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: يَقُولُ: عَدْلاً، ﴿لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾[٥]. [كتب (١١٥٧٩)، رسالة (١١٥٥٨)]

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٤).

[٣] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨).

[٤] مسلم، بَابُ الطِّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى، برقم (٢١٨٦).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١﴾ [نوح: ١] برقم (٣٣٣٩)، وبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣] برقم (٤٤٨٧)، وبَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: ١٤٣] وَمَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلُزُومِ الجَمَاعَةِ، وَهُمْ أَهْلُ العِلْمِ، برقم (٧٣٤٩).

١١٧٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ[١]. [كتب (١١٥٨٠)، رسالة (١١٥٥٩)]

١١٧٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا[٢]. [كتب (١١٥٨١)، رسالة (١١٥٦٠)]

١١٧٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي الثَّقَلَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا(١) أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ كِتَابَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي، أَلاَ وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ[٣]. [كتب (١١٥٨٢)، رسالة (١١٥٦١)]

١١٧٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا[٤]. [كتب (١١٥٨٣)، رسالة (١١٥٦٢)]

١١٧٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ[٥]. [كتب (١١٥٨٤)، رسالة (١١٥٦٣)]

١١٧٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا إِدْرِيسُ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ زَكَاةٌ.

والوَسْقُ سِتُّونَ مَخْتُومًا[٦]. [كتب (١١٥٨٥)، رسالة (١١٥٦٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أَحَدُهُمَا».

---

[١] النسائي، باب خَلِيط الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ، برقم (٥٥٥٠).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٤٠)، ومسلم في الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن لا يطيقه، رقم (١١٥٣).

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٨٨) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

[٥] مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٩).

[٦] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

١١٧٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ اسْتِئْجَارِ الأَجِيرِ حَتَّى يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ، وَعَنِ النَّجْشِ وَاللَّمْسِ وَإِلْقَاءِ الحَجَرِ[١]. [كتب (١١٥٨٦)، رسالة (١١٥٦٥)]

١١٧٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ كُلِّ المَاءِ يَكُونُ الوَلَدُ، وَإِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُخْلَقَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ[٢]. [كتب (١١٥٨٧)، رسالة (١١٥٦٦)]

١١٧٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ فِي المَسْجِدِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، إِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا[٣]. [كتب (١١٥٨٨)، رسالة (١١٥٦٧)]

١١٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ فِي المَسْجِدِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا[٤]. [كتب (١١٥٨٩)، رسالة (١١٥٦٨)]

١١٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١١٥٩٠)، رسالة (١١٥٦٩)]

١١٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الوِصَالِ فِي الصِّيَامِ، وَهَذِهِ أُخْتِي تُوَاصِلُ وَأَنَا أَنْهَاهَا[٥]. [كتب (١١٥٩١)، رسالة (١١٥٧٠)]

١١٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، (ح) وَعَبدُ الرَّزَّاقِ قَالاَ: أَخْبَرَنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ بَيَانِ الأَجْرِ (٩٧/٤): رِجَالُه رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ فِيمَا أَحْسَبُ.

[٢] بنحوه أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٢١٧١).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ فِي بَيْتِهِ، وَجَوَازِهَا فِي الْمَسْجِدِ، برقم (٧٧٨) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابُ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ، برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

حَبٌّ، وَلاَ تَمْرٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ(١) أَواقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ[١]. [كتب (١١٥٩٢)، رسالة (١١٥٧١)]

١١٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، مِثْلَهُ بِإِسْنَادِهِ، وَقَالَ: ثَمَرٍ(٢)، وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: تَمْرٍ(٣) وَقَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١١٥٩٣)، رسالة (١١٥٧٢)]

١١٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ[٢]. [كتب (١١٥٩٤)، رسالة (١١٥٧٣)]

١١٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ قَزَعَةَ، مَوْلَى زِيَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَتَيْنِ، بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ(٤) الشَّمْسُ[٣]. [كتب (١١٥٩٥)، رسالة (١١٥٧٤)]

١١٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ، وَلاَ خَمْسَةِ(٥) أَواقٍ، وَلاَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ[٤]. [كتب (١١٥٩٦)، رسالة (١١٥٧٥)]

١١٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، وَشُعْبَةَ، وَمَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١١٥٩٧)، رسالة (١١٥٧٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «خمسة».

(٢) في طبعة الرسالة: «تمر».

(٣) في طبعة الرسالة: «ثمر».

(٤) في طبعة الرسالة: «تغرب».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «خمس».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ، برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الحَرِّ، برقم (٥٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ لِمَنْ يَمْضِي إِلَى جَمَاعَةٍ، وَيَنَالُهُ الْحَرُّ فِي طَرِيقِهِ، برقم (٦١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٧).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

١١٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ المُزَابَنَةِ وَالمُحَاقَلَةِ، وَالمُزَابَنَةُ اشْتِرَاءُ الثَّمَرَةِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا، وَالمُحَاقَلَةُ كِرَاءُ الأَرْضِ[١]. [كتب (١١٥٩٨)، رسالة (١١٥٧٧)]

١١٧٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنَاهُ أَبُو سَلَمَةَ، يَعْنِي الخُزَاعِيَّ، أَنْبَأَنَا مَالِكٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: غُسْلُ يَوْمِ الجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ[٢]. [كتب (١١٥٩٩)، رسالة (١١٥٧٨)]

١١٧٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَأَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي القِدْحِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا، وَيَتَمَارَى فِي الفُوقِ[٣].

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: حَدَّثنا بِهِ مَالِكٌ، يَعْنِي هَذَا الحَدِيثَ. [كتب (١١٦٠٠)، رسالة (١١٥٧٩)]

١١٧٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَنْبَأَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، وَكَانَ صَدِيقًا لِي، فَقُلْتُ: اخْرُجْ بِنَا إِلَى النَّخْلِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ لَيْلَةَ القَدْرِ؟ قَالَ: نَعَم، اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَشْرَ الوُسْطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، فَقَالَ: أُرِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا، أَوْ قَالَ: فَنَسِّيتُهَا، فَالتَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الوَتْرِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلْيَرْجِعْ، فَرَجَعْنَا وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمُطِرْنَا، حَتَّى سَالَ سَقْفُ المَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْجُدُ فِي المَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ[٤]. [كتب (١١٦٠١)، رسالة (١١٥٨٠)]

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُزَابَنَةِ، وَهِيَ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ، وَبَيْعُ العَرَايَا، برقم (٢١٨٦)، ومسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ، برقم (١٥٤٦).

[٢] البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزِ، وَصُفُوفِهِمْ، برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦).

[٣] البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤).

[٤] البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ القَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، وبَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٨)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ

١١٧٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثِي المَالَ حَثْيًا لاَ يَعُدُّهُ عَدًّا[١]. [كتب (١١٦٠٢)، رسالة (١١٥٨١)]

١١٧٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: يَدٌ بِيَدٍ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ(١): لاَ بَأْسَ، قَالَ: فَلَقِيتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّرْفِ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ، فَقَالَ: أَوقَالَ ذَاكَ؟ أَمَا إِنَّا سَنَكْتُبُ إِلَيْهِ فَلَنْ يُفْتِيكُمُوهُ، قَالَ: فَواللهِ لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتَمْرٍ، فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا، فَقَالَ: كَانَ فِي تَمْرِنَا العَامَ بَعْضُ الشَّيْءِ، وَأَخَذْتُ هَذَا وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ، فَقَالَ: أَضْعَفْتَ أَرْبَيْتَ لاَ تَقْرَبَنَّ هَذَا إِذَا رَابَكَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ فَبِعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ[٢]. [كتب (١١٦٠٣)، رسالة (١١٥٨٢)]

١١٧٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ، وَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي تِلكَ البَقْلَةِ فِي الثُّومِ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلًا شَدِيدًا، وَنَاسٌ جِيَاعٌ، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى المَسْجِدِ، فَوجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرِّيحَ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ البَقْلَةِ الخَبِيثَةِ شَيْئًا فَلاَ يَقْرَبَنَّا فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ نَاسٌ: حُرِّمَتْ حُرِّمَتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا[٣]. [كتب (١١٦٠٤)، رسالة (١١٥٨٣)]

١١٧٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المُؤْمِنَ لاَ يُصِيبُهُ نَصَبٌ، وَلاَ وَصَبٌ، وَلاَ سَقَمٌ، وَلاَ حَزَنٌ(٢)، وَلاَ أَذًى حَتَّى الهَمُّ يُهِمُّهُ إِلاَّ اللهُ يُكَفِّرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ[٤]. [كتب (١١٦٠٥)، رسالة (١١٥٨٤)]

١١٧٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي حَدِيثًا يَزْعُمُ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «لا يصيبه وَصب ولا نصب، وَر حزن ولا سقم».

النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثُّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧).

[١] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الصَّرْفِ (٤/ ١١٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٣] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٥).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، برقم (٥٦٤١)، ومسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٣).

عَليه وَسَلم أَفَسمِعْتَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلاَ الوَرِقَ بِالوَرِقِ، إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهَا بِنَاجِزٍ[١] . [كتب (١١٦٠٦)، رسالة (١١٥٨٥)]

١١٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ: عَلَى الصُّعُدَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لاَ بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا، قَالَ: فَأَدُّوا حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: رَدُّ السَّلاَمِ وَغَضُّ البَصَرِ وَأَرْشِدُوا السَّائِلَ وَأْمُرُوا بِالمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ[٢] . [كتب (١١٦٠٧)، رسالة (١١٥٨٦)]

١١٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ العَصْرِ ذَاتَ يَوْمٍ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَنَا، إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثنَاهُ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَ، وَنَسِيَ ذَلِكَ مَنْ نَسِيَهُ(١)، وَكَانَ فِيمَا(٢) قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ يُنْصَبُ عِنْدَ اسْتِهِ يُجْزَى بِهِ، وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ لِوَاءً(٣) مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ، ثُمَّ ذَكَرَ الأَخْلاَقَ، فَقَالَ: يَكُونُ الرَّجُلُ سَرِيعَ الغَضَبِ، قَرِيبَ الفَيْئَةِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، وَيَكُونُ بَطِيءَ الغَضَبِ بَطِيءَ الفَيْئَةِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، فَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الغَضَبِ سَرِيعُ الفَيْئَةِ، وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الغَضَبِ بَطِيءُ الفَيْئَةِ، قَالَ: وَإِنَّ الغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ تَتَوَقَّدُ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَجْلِسْ، أَوْ قَالَ: فَلْيَلْصَقْ بِالأَرْضِ.

قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ المُطَالَبَةَ، فَقَالَ: يَكُونُ الرَّجُلُ حَسَنَ الطَّلَبِ سَيِّئَ القَضَاءِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، وَيَكُونُ حَسَنَ القَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، فَخَيْرُهُمُ الحَسَنُ الطَّلَبِ الحَسَنُ القَضَاءِ، وَشَرُّهُمُ السَّيِّئُ الطَّلَبِ السَّيِّئُ القَضَاءِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ، فَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ كَافِرًا وَيَعِيشُ كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ كَافِرًا وَيَعِيشُ كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، ثُمَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةِ عَدْلٍ تُقَالُ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَلاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمُ اتِّقَاءُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالحَقِّ إِذَا رَآهُ، أَوْ شَهِدَهُ، ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ مَنَعَنَا ذَلِكَ، ثُمَّ(٤) قَالَ: وَإِنَّكُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نسي».

(٢) في طبعة الرسالة: «مما».

(٣) قوله: «لواء» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) قوله: «ثم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ، برقم (٢١٧٧)، ومسلم، بَابُ الرِّبَا، برقم (١٥٨٤).

[٢] البخاري، بَابُ بَدْءِ السَّلامِ، برقم (٦٢٢٩)، ومسلم، بَابُ مِنْ حَقِّ الجُلُوسِ عَلَى الطَّرِيقِ رَدُّ السَّلَامِ، برقم (٣) (٢١٦١).

خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ دَنَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، فَقَالَ: وَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ[١]. [كتب (١١٦٠٨)، رسالة (١١٥٨٧)]

١١٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَالِدًا يَقُولُ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي الوَدَّاكِ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَهْلَ الجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعَمَا[٢].

فَقَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَهُو جَالِسٌ مَعَ مُجَالِدٍ عَلَى الطِّنْفِسَةِ: وَأَنَا أَشْهَدُ عَلَى عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ ذَلِكَ. [كتب (١١٦٠٩)، رسالة (١١٥٨٨)]

١١٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَمَّا أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَرْجُمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، خَرَجْنَا بِهِ إِلَى البَقِيعِ، فَوَاللهِ مَا حَفَرْنَا لَهُ، وَلاَ أَوْثَقْنَاهُ، وَلَكِنَّهُ قَامَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِالعِظَامِ وَالخَزَفِ، فَاشْتَكَى، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ حَتَّى انْتَصَبَ لَنَا فِي عُرْضِ الحَرَّةِ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلاَمِيدِ الجَنْدَلِ حَتَّى سَكَتَ[٣]. [كتب (١١٦١٠)، رسالة (١١٥٨٩)]

١١٧٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي المُسْتَمِرُّ بْنُ الرَّيَّانِ الزَّهْرَانِيُّ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَطْيَبُ الطِّيبِ المِسْكُ[٤]. [كتب (١١٦١١)، رسالة (١١٥٩٠)]

١١٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ(١): إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللهِ لاَ تَنْفَعُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَوَاللهِ(٢) إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الحَوْضِ[٥]. [كتب (١١٦١٢)، رسالة (١١٥٩١)]

١١٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تقول».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «والله».

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.
[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، برقم (٢٨٣١).
[٣] مسلم، بَابُ مَنِ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالزِّنَى، برقم (١٦٩٤).
[٤] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢) مطولًا.
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَوْضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (١٠/ ٣٦٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، وَقَدْ وُثِّقَ.

إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بْنِ مِنْجَابٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ ثَلاَثًا إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ[١](١). [كتب (١١٦١٣)، رسالة (١١٥٩٢)]

١١٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ فَوْقَ يَوْمَيْنِ إِلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا[٢]. [كتب (١١٦١٤)، رسالة (١/١١٥٩٣)]

١١٧٧٢- (*) وَجَدْتُ(٢) هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، وَأَحْسَبُنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ فِي مَوَاضِعَ أُخَرَ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَدَّدَ آيَةً حَتَّى أَصْبَحَ[٣]. [كتب (١١٦١٥)، رسالة (٢/١١٥٩٣)]

١١٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ[٤]. [كتب (١١٦١٦)، رسالة (١١٥٩٤)]

١١٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلاَّمِ بْنِ أَبِي سَلاَّمٍ الحُبْشِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الغَافِرِ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِتَمْرٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَقَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ رَدِيءٌ فَبِعْتُهُ بِهَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّهْ عَيْنُ الرِّبَا، عَيْنُ الرِّبَا، فَلاَ تَقْرَبْنَهُ، وَلَكِنْ بِعْ تَمْرَكَ بِمَا شِئْتَ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ مَا بَدَا لَكَ[٥]. [كتب (١١٦١٧)، رسالة (١١٥٩٥)]

١١٧٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ قَالاَ: أَخْبَرَنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَقَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «رحم».

(٢) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: ثلاث ليالي.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ صَلاَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢/ ٢٧٣): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَلْمٍ النَّاجِي، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ.

[٤] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٦٨) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٥] البخاري، بَابٌ: إِذَا بَاعَ الوَكِيلُ شَيْئًا فَاسِدًا، فَبَيْعُهُ مَرْدُودٌ، برقم (٢٣١٢)، ومسلم في المساقاة، باب بيع الطعام مثلًا بمثل، برقم (١٥٩٤).

صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي سَبْيِ أَوْطَاسٍ: لاَ تُوطَأُ حَامِلٌ، قَالَ أَسْوَدُ: حَتَّى تَضَعَ، وَلاَ غَيْرُ حَامِلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً، قَالَ يَحْيَى: أَوْ تُسْتَبْرَأَ بِحَيْضَةٍ[١]. [كتب (١١٦١٨)، رسالة (١١٥٩٦)]

١١٧٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ وِصَالَ، يَعْنِي فِي الصَّوْمِ[٢]. [كتب (١١٦١٩)، رسالة (١١٥٩٧)]

١١٧٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، وَمُعَاوِيَةُ، قَالاَ: حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَعَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ.

فَقُلْتُ لِسُلَيْمَانَ: أَنْ يُنْبَذَا جمِيعًا، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (١١٦٢٠)، رسالة (١١٥٩٨)]

١١٧٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا أَبُو عَقِيلٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: عَامَّةُ طَعَامِ أَهْلِي، يَعْنِي الضِّبَابَ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمْ يُجَاوِزْ إِلاَّ قَرِيبًا، فَعَاوِدَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَعَاوِدَهُ ثَلاَثًا فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَعَنَ، أَوْ غَضِبَ عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمُسِخُوا دَوابَّ فَلاَ أَدْرِي لَعَلَّهُ بَعْضُهَا، فَلَسْتُ بِآكِلِهَا، وَلاَ أَنْهَى عَنْهَا[٤]. [كتب (١١٦٢١)، رسالة (١١٥٩٩)]

١١٧٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ الخَيَّاطُ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ الأَحْوَلُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْم، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ، يُقَالُ لَهُ: فُلاَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَوْ مُعَاوِيَةُ بْنُ فُلاَنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: المَيِّتُ يَعْرِفُ مَنْ يُغَسِّلُهُ، وَيَحْمِلُهُ وَيُدَلِّيهِ، قَالَ: فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَبِي سَعِيدٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ فَمَرَّ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ لَهُ(١): مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا الحَدِيثَ قَالَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١١٦٢٢)، رسالة (١١٦٠٠)]

١١٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ، يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلاَ تَنْظُرُ المَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ المَرْأَةِ، وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ، وَلاَ تُفْضِي المَرْأَةُ إِلَى المَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ[٦]. [كتب (١١٦٢٣)، رسالة (١١٦٠١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَقَالَ لَهُ ابْنِ عُمَر».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْمَسْبِيَّةِ بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ، وَإِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ انْفَسَخَ نِكَاحُهَا بِالسَّبْيِ، برقم (٢١٥٧).

[٢] البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمِ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ، برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، برقم (١١٠٣).

[٣] النسائي، باب خَلِيطِ الْبَلَحِ وَالزَّهْوِ، برقم (٥٥٥٠).

[٤] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، باب تجهيز الميت وغسله والإسراع بذلك (٣/ ٢١): فيه رجل لم أجد من ترجمه.

[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ، برقم (٣٣٨).

١١٧٨١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ الشَّامِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صِرْمَةَ المَازِنِيَّ، وَأَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولاَنِ: أَصَبْنَا سَبَايَا فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، وَهِيَ الغَزْوَةُ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ مِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلًا، وَمِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ وَيَبِيعَ، فَتَرَاجَعْنَا فِي العَزْلِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْزِلُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ(١) قَدَّرَ مَا هُو خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١١٦٢٤)، رسالة (١١٦٠٢)]

١١٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْلُصُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنَ النَّارِ(٢) فَيُحْتَبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ أَهْدَى لِمَنْزِلِهِ فِي الجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا[٢]. [كتب (١١٦٢٥)، رسالة (١١٦٠٣)]

١١٧٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَيَّارٌ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثنا المُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا العَلاَءُ بْنُ بَشِيرٍ المُزَنِيُّ، وَكَانَ وَاللهِ مَا عَلِمْتُ شُجَاعًا عِنْدَ اللِّقَاءِ، بَكَّاءً عِنْدَ الذِّكْرِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّ(٣) بَعْضَنَا لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ العُرْيِ، وَقَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا، فَنَحْنُ نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ اللهِ، إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَعَدَ فِينَا لِيَعُدَّ نَفْسَهُ مَعَهُمْ فَكَفَّ القَارِئُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ وَحَلَّقَ بِهَا يُومِئُ إِلَيْهِمْ أَنْ تَحَلَّقُوا فَاسْتَدَارَتِ الحَلْقَةُ قَالَ(٤): فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، قَالَ: فَقَالَ أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ الصَّعَالِيكِ تَدْخُلُونَ الجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ[٣]. [كتب (١١٦٢٦)، رسالة (١١٦٠٤)]

١١٧٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَشْفَعُ لِلْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ مِنَ النَّاسِ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ[٤]. [كتب (١١٦٢٧)، رسالة (١١٦٠٥)]

---

(١) قوله: «قد» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ».

(٣) في طبعة الرسالة: «إن».

(٤) قوله: «قال» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

[٢] البخاري، بَابُ الْقِصَاصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، برقم (٦٥٣٥).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْقَصَصِ، برقم (٣٦٦٦).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ (١٠/ ٣٧١): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ لِكَثْرَةِ طُرُقِهِ.

١١٧٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، أَخبَرَنا فُلَيْحٌ، وَسُرَيْجٌ، قَالَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ: مَرَّ بِيَ ابْنُ عُمَرَ فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ أَصْبَحْتَ غَادِيًا يَا(١) أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ وَادِّخَارِهِ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ وَالأَنْبِذَةِ فَاشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَإِنْ زُرْتُمُوهَا فَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا[١]. [كتب (١١٦٢٨)، رسالة (١١٦٠٦)]

١١٧٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ بَهْزٌ: السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، قَالَ بَهْزٌ: إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ[٢]. [كتب (١١٦٢٩)، رسالة (١١٦٠٧)]

١١٧٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ[٣]. [كتب (١١٦٣٠)، رسالة (١١٦٠٨)]

١١٧٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ صَلاَةٌ فِي الطُّورِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَنْبَغِي لِلْمَطِيِّ أَنْ تُشَدَّ رِحَالُهُ إِلَى مَسْجِدٍ يُبْتَغَى(٢) فِيهِ الصَّلاَةُ غَيْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا.

ولاَ يَنْبَغِي لاِمْرَأَةٍ دَخَلَتِ الإِسْلاَمَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا مُسَافِرَةً إِلاَّ مَعَ بَعْلٍ، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا[٤].

ولاَ يَنْبَغِي الصَّلاَةُ فِي سَاعَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الفَجْرِ إِلَى أَنْ تَرْحَلَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ صَلاَةِ العَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

ولاَ يَنْبَغِي الصَّوْمُ فِي يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ يَوْمِ الفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَوْمِ النَّحْرِ[٥]. [كتب (١١٦٣١)، رسالة (١١٦٠٩)]

---

(١) قوله: «يا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «تبتغى».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

[٢] مسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٥).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٧٣)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ سَبِّ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، برقم (٢٥٤١).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ المَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى، برقم (٨٢٧).

١١٧٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ شَرْقِيٍّ(١)، مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الجَنَّةِ[١].

- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: إِسْحَاقُ بْنُ شَرْقِيٍّ(٢)، حَدَّثنا عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ: إِسْحَاقُ بْنُ شَرْفَى(٣). [كتب (١١٦٣٢ و١١٦٣٣)، رسالة (١١٦١٠)]

١١٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَكُونُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ(٤) يَخْرُجُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ(٥) أَوْلاَهُمَا بِالحَقِّ[٢]. [كتب (١١٦٣٤)، رسالة (١١٦١١)]

١١٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١١٦٣٥)، رسالة (١١٦١٢)]

١١٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ الأَسْوَدُ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ[٣]. [كتب (١١٦٣٦)، رسالة (١١٦١٣)]

١١٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ، حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ وَالتَّسْبِيتُ[٤](٦). [كتب (١١٦٣٧)، رسالة (١١٦١٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شَرْفَى».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «شَرْفَى»، وفي طبعة الرسالة: «شَرْفي».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شَرْقَى».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يكون في أمتي فرقتان».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قتلها».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «التسبيد».

---

[١] انظر: السنن الكبرى للنسائي، برقم (٤٢٧٦).
[٢] النسائي في الكبرى، باب ذِكْر قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).
[٣] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَمْعِ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّتَيْنِ، برقم (٥٧٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ فِيهِ مَرَّةً، برقم (٢٢٠) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.
[٤] البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الفَاجِرِ وَالْمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلاَوَتُهُمْ لاَ تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، برقم (٧٥٦٢)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٠٦٤).

١١٧٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَسَعِيدٍ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُو صَدَقَةٌ[١]. [كتب (١١٦٣٨)، رسالة (١١٦١٥)]

١١٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ اسْتِهِ[٢]. [كتب (١١٦٣٩)، رسالة (١١٦١٦)]

١١٧٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيُحَجَّنَّ البَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ[٣]. [كتب (١١٦٤٠)، رسالة (١١٦١٧)]

١١٧٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ، إِلاَّ مَا كَانَ لِمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ[٤]. [كتب (١١٦٤١)، رسالة (١١٦١٨)]

١١٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِبِلًا، وَإِنِّي أُرِيدُ الهِجْرَةَ فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: هَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتُؤَدِّي زَكَاتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَتَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: انْطَلِقْ وَاعْمَلْ(١) وَرَاءَ البِحَارِ، فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا، وَإِنَّ شَأْنَ الهِجْرَةِ شَدِيدٌ[٥]. [كتب (١١٦٤٢)، رسالة (١١٦١٩)]

١١٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا عُمَارَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ القَوْمَ فَيَقُولُ: مَنْ صَعِقَ قِبَلَكُمُ الغَدَاةَ؟ فَيَقُولُونَ: صَعِقَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ(٢)[٦]. [كتب (١١٦٤٣)، رسالة (١١٦٢٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فاعمل».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صعق فلان وفلان».

---

[١] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في الضيافة ثلاثة، برقم (١٨٩٢).

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ، برقم (١٧٣٨) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: برقم (١٥٩٣).

[٤] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٦٨) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٥] البخاري، بَابُ زَكَاةِ الإِبِلِ، برقم (١٤٥٢)، وبَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، برقم (٣٩٢٣)، ومسلم، بَابُ الْمُبَايَعَةِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ وَالْخَيْرِ، وَبَيَانِ مَعْنَى: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، برقم (١٨٦٥).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَسْخِ وَالْقَذْفِ وَإِرْسَالِ الشَّيَاطِينِ وَالصَّوَاعِقِ (٨/ ٩): رَوَاهُ أَحْمَدُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

١١٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَالضَّحَّاكِ المِشْرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ يَقْسِمُ مَالًا، إِذْ أَتَاهُ ذُو الخُوَيْصِرَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اعْدِلْ، فَواللهِ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ اليَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَاللهِ لاَ تَجِدُونَ بَعْدِي أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِي الله عَنه: يَا رَسُولَ اللهِ أَتَأْذَنُ لِي، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ فَقَالَ: لاَ إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ صَاحِبُهُ إِلَى فُوقِهِ فَلاَ يَرَى شَيْئًا، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ كَالبَضْعَةِ، أَوْ كَثَدْيِ المَرْأَةِ يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِاللهِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنِّي شَهِدْتُ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُمْ فَالتُمِسَ فِي القَتْلَى، فَوُجِدَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١١٦٤٤)، رسالة (١١٦٢١)]

١١٨٠١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ، يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةَ العَوْفِيَّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّائِحَةَ وَالمُسْتَمِعَةَ[٢]. [كتب (١١٦٤٥)، رسالة (١١٦٢٢)]

١١٨٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَكَ وَخَيْبَرَ قَالَ: فَفَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ فَدَكَ وَخَيْبَرَ فَوقَعَ النَّاسُ فِي بَقْلَةٍ لَهُمْ هَذَا الثُّومُ وَالبَصَلُ، قَالَ: فَرَاحُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوجَدَ رِيحَهَا فَتَأَذَّى بِهِ، ثُمَّ عَادَ القَوْمُ، فَقَالَ: أَلاَ لاَ تَأْكُلُوهُ فَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَجْلِسَنَا قَالَ: وَوقَعَ النَّاسُ يَوْمَ خَيْبَرَ فِي لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَنَصَبُوا القُدُورَ، وَنَصَبْتُ قِدْرِي فِيمَنْ نَصَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَنْهَاكُمْ عَنْهُ أَنْهَاكُمْ عَنْهُ، مَرَّتَيْنِ، فَكَفَأْتِ(١) القُدُورُ فَكَفَأْتُ قِدْرِي فِيمَنْ كَفَأَ[٣](٢). [كتب (١١٦٤٦)، رسالة (١١٦٢٣)]

١١٨٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يُوافِقُهَا مُسْلِمٌ وَهُو فِي صَلاَةٍ يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ: وَقَلَّلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: وَاللهِ لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فأكفئت».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «كَفَأَه».

[١] البخاري، بَابُ قَتْلِ الخَوَارِجِ وَالمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي النَّوْحِ (٣/ ١٤): فِيهِ الحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ ضَعِيفٌ.
[٣] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٥).

مِنهَا عِلْمٌ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَجِدُهُ يُقَوِّمُ عَرَاجِينَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذِهِ العَرَاجِينُ الَّتِي أَرَاكَ تُقَوِّمُ؟ قَالَ: هَذِهِ عَرَاجِينُ جَعَلَ اللهُ لَنَا فِيهَا بَرَكَةً، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّهَا وَيَتَخَصَّرُ بِهَا، فَكُنَّا نُقَوِّمُهَا وَنَأْتِيهِ بِهَا، فَرَأَى بُصَاقًا فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونٌ مِنْ تِلْكَ العَرَاجِينِ، فَحَكَّهُ، وَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ، فَإِنَّ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَمَامَهُ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ لَمْ(١)، قَالَ سُرَيْجٌ:(٢) فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَبْصَقًا فَفِي ثَوْبِهِ، أَوْ نَعْلِهِ.

قَالَ: ثُمَّ هَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِصَلاَةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، بَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: مَا السُّرَى يَا قَتَادَةُ؟ قَالَ: عَلِمْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَّ شَاهِدَ الصَّلاَةِ قَلِيلٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا، قَالَ: فَإِذَا صَلَّيْتَ فَاثْبُتْ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ العُرْجُونَ، وَقَالَ: خُذْ هَذَا فَسَيُضِيءُ لَكَ أَمَامَكَ عَشْرًا وَخَلْفَكَ عَشْرًا، فَإِذَا دَخَلْتَ البَيْتَ وَتَرَاءَيْتَ سَوادًا فِي زَاوِيَةِ البَيْتِ فَاضْرِبْهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَحْنُ نُحِبُّ هَذِهِ العَرَاجِينَ لِذَلِكَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنا عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِي الجُمُعَةِ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْهَا عِلْمٌ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْهَا، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ أُعْلِمْتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ القَدْرِ، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ[١]. [كتب (١١٦٤٧)، رسالة (١١٦٢٤)]

١١٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ المُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَيَلْبَسُ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ طِيبٌ مَسَّ مِنْهُ[٢]. [كتب (١١٦٤٨)، رسالة (١١٦٢٥)]

١١٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمْرَةَ هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيَّةُ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُخْبِرَتْ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يُفْتِي(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَصْلُحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ لَهَا[٣]. [كتب (١١٦٤٩)، رسالة (١١٦٢٦)]

---

(١) قوله: «فَإِنْ لَمْ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قال: ثم قال سريج».

(٣) في طبعة الرسالة: «تعني».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي السَّاعَةِ الَّتِي فِي يَوْمِ الجُمُعَةِ (٢/ ١٦٦): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٢] البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ، برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ المَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، بلفظ: ثلاث ليالي، بنحوه.

١١٨٠٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ مَرَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ أَرَدْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، وَعَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، وَعَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ مُحَدِّثٌ(١) عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ذَلِكَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ أَوِ الأَنْبِذَةِ فَاشْرَبُوا وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، فَإِنْ زُرْتُمُوهَا فَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا[١]. [كتب (١١٦٥٠)، رسالة (١١٦٢٧)]

١١٨٠٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُنَّا نُؤْذِنُهُ لِمَنْ حُضِرَ مِنْ مَوْتَانَا، فَيَأْتِيهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ فَيَحْضُرُهُ وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ وَيَنْتَظِرُ مَوْتَهُ قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ رُبَّمَا حَبَسَهُ الحَبْسَ الطَّوِيلَ فَيَشُقُّ(٢) عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا أَرْفَقُ بِرَسُولِ اللهِ أَنْ لاَ نُؤْذِنَهُ بِالمَيِّتِ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا مَاتَ مِنَّا المَيِّتُ آذَنَّاهُ بِهِ فَجَاءَ فِي أَهْلِهِ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَشْهَدَهُ انْتَظَرَ شُهُودَهُ، وَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ انْصَرَفَ، قَالَ: فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ طَبَقَةً أُخْرَى، قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْفَقُ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَحْمِلَ مَوْتَانَا إِلَى بَيْتِهِ، وَلاَ نُشْخِصُهُ، وَلاَ نُعَنِّيهِ، قَالَ: فَفَعَلْنَا ذَلِكَ فَكَانَ الأَمْرُ[٢]. [كتب (١١٦٥١)، رسالة (١١٦٢٨)]

١١٨٠٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لابْنِ صَائِدٍ: مَا تَرَى قَالَ أَرَى عَرْشًا عَلَى البَحْرِ وَحَوْلَهُ الحَيَّاتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ[٣]. [كتب (١١٦٥٢)، رسالة (١١٦٢٩)]

١١٨٠٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، وَحَدَّثناهُ مُؤَمَّلٌ فَقَالَ: عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ جَابِرٍ. [كتب (١١٦٥٣)، رسالة (١١٦٣٠)]

١١٨١٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُس، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَلاَتَيْنِ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ العِيدَيْنِ، وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «تحدث».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فشق».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فِي أَوَّلِ الإِسْلاَمِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه بنحوه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الإِيذَانِ بِالمَيِّتِ (٣/ ٢٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٣] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٥).

قَالَ يُونُسُ فِي حَدِيثِهِ: لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ شَيْءٌ[١].

وقَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الأَضْحَى وَيَوْمِ الفِطْرِ[٢]. [كتب (١١٦٥٤)، رسالة (١١٦٣١)]

١١٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ اللِّمَاسِ وَالنِّبَاذِ[٣]. [كتب (١١٦٥٥)، رسالة (١١٦٣٢)]

١١٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي العَلاَنِيَةِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ هَذَا الجَرِّ، قَالَ: قُلْتُ فَالجُفُّ قَالَ ذَاكَ أَشَرُّ وَأَشَرُّ[٤]. [كتب (١١٦٥٦)، رسالة (١١٦٣٣)]

١١٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوابَّ فَلاَ أَدْرِي أَيُّ الدَّوابِّ هِيَ، قَالَ: فَلَمْ يَأْمُرْ، وَلَمْ يَنْهَ[٥]. [كتب (١١٦٥٧)، رسالة (١١٦٣٤)]

١١٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ وَالبُرُّ بِالبُرِّ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ سَواءٌ بِسَواءٍ مِثْلٌ بِمِثْلٍ، مَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى، الآخِذُ وَالمُعْطِي سَواءٌ[٦]. [كتب (١١٦٥٨)، رسالة (١١٦٣٥)]

١١٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ فِي وَادٍ، أَوْ شِعْبٍ وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ[٧](١).
[كتب (١١٦٥٩)، رسالة (١١٦٣٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو شِعْبَهُم».

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُنَابَذَةِ، برقم (٢١٤٧)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨٢٠)، وبَابُ الجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ، برقم (٦٢٨٤)، ومسلم، بَابُ إِبْطَالِ بَيْعِ المُلاَمَسَةِ وَالمُنَابَذَةِ، برقم (١٥١٢).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى، برقم (٨٢٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَسْتُرُ مِنَ العَوْرَةِ، برقم (٣٦٨)، وبَابُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، برقم (٥٨٤)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨١٩).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي المُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلاَلٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه .

[٥] مسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الضَّبِّ، برقم (١٩٥١).

[٦] بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨).

[٧] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ»، برقم (٣٧٧٩).

١١٨١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، وَعَنْ صَلاَتَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ، سَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمِ الفِطْرِ وَالأَضْحَى، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا، وَبَيْنَ المَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا[١]. [كتب (١١٦٦٠)، رسالة (١١٦٣٧)]

١١٨١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُحَاقَلَةِ وَالمُزَابَنَةِ[٢]. [كتب (١١٦٦١)، رسالة (١١٦٣٨)]

١١٨١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ عَلَى بَعْثٍ أَنَا فِيهِمْ، حَتَّى إِذَا(١) انْتَهَيْنَا إِلَى رَأْسِ غَزَاتِنَا، أَوْ كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، أَذِنَ لِطَائِفَةٍ مِنَ الجَيْشِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ، يَعْنِي مُزَاحًا، وَكُنْتُ مِمَّنْ رَجَعَ مَعَهُ، فَنَزَلْنَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ: وَأَوْقَدَ القَوْمُ نَارًا لِيَصْنَعُوا عَلَيْهَا(٢) صَنِيعًا لَهُمْ، أَوْ يَصْطَلُونَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ بِحَقِّي وَطَاعَتِي لَمَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ، قَالَ: احْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ أَنْ قَدِمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ تُطِيعُوهُ[٣]. [كتب (١١٦٦٢)، رسالة (١١٦٣٩)]

١١٨١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ غُلاَمًا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ ذَاتَ يَوْمٍ بِتَمْرٍ رَيَّانَ، وَكَانَ تَمْرُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْلًا فِيهِ يُبْسٌ، فَقَالَ لَهُ(٣) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَّى لَكَ هَذَا التَّمْرُ؟ فَقَالَ: هَذَا صَاعٌ اشْتَرَيْنَاهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَفْعَلْ، فَإِنَّ هَذَا لاَ يَصْلُحُ، وَلَكِنْ بِعْ تَمْرَكَ وَاشْتَرِ مِنْ أَيِّ تَمْرٍ شِئْتَ[٤]. [كتب (١١٦٦٣)، رسالة (١١٦٤٠)]

---

(١) قوله: «إذا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «عليهم».

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مختصرًا مسلم، بَابُ الأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلاَةِ فِيهَا، برقم (٨٢٧).

[٢] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُزَابَنَةِ، وَهِيَ بَيْعُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ، وَبَيْعُ الزَّبِيبِ بِالكَرْمِ، وَبَيْعُ العَرَايَا، برقم (٢١٨٦)، ومسلم، بَابُ كِرَاءِ الأَرْضِ، برقم (١٥٤٦).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ طَاعَةِ الأُمَرَاءِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ، وَتَحْرِيمِهَا فِي المَعْصِيَةِ، من حديث علي رضي الله عنه بنحوه، رقم (١٨٤٠).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ، برقم (٢٢٠١)، وبَابُ الوَكَالَةِ فِي الصَّرْفِ وَالمِيزَانِ، برقم (٢٣٠٢)، وبَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٤٤)، ومسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٣).

١١٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: جُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الخَمْرِ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ جَلَدَ بَدَلَ كُلِّ نَعْلٍ سَوْطًا[١]. [كتب (١١٦٦٤)، رسالة (١١٦٤١)]

١١٨٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَأَبُو النَّضْرِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ يَزِيدُ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ[٢].

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا. [كتب (١١٦٦٥)، رسالة (١١٦٤٢)]

١١٨٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ، فَأَتَانَا بِزُبْدٍ وَكُتْلَةٍ، فَأُسْقِطَ ذُبَابٌ فِي الطَّعَامِ، فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهُ بِإِصْبَعِهِ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا خَالُ، مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَحَدَ جَنَاحَيِ الذُّبَابِ سُمٌّ وَالآخَرَ شِفَاءٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ، فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ[٣]. [كتب (١١٦٦٦)، رسالة (١١٦٤٣)]

١١٨٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَحَجَّاجٌ قَالاَ: أَخبَرنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حُبِسْنَا يَوْمَ الخَنْدَقِ، حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى كُفِينَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِلاَلاً، فَأَمَرَهُ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَأَحْسَنَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ فَصَلاَّهَا كَذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ المَغْرِبَ فَصَلاَّهَا كَذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ العِشَاءَ فَصَلاَّهَا كَذَلِكَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْزَلَ فِي صَلاَةِ الخَوْفِ(١)، قَالَ حَجَّاجٌ: فِي صَلاَةِ الخَوْفِ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًاۖ﴾[٤]. [كتب (١١٦٦٧)، رسالة (١١٦٤٤)]

١١٨٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العَزْلِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ المَرْأَةُ المُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا، وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الجَارِيَةُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهَا فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ فَيَعْزِلُ عَنْهَا فَقَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا هُو القَدَرُ[٥]. [كتب (١١٦٦٨)، رسالة (١١٦٤٥)]

---

(١) قوله: «فِي صَلاَةِ الخَوْفِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّكْرَانِ، برقم (١٤٤٢) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢] البخاري، بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ، برقم (٥٦٢٥، ٥٦٢٦)، ومسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢٣).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي الإِنَاءِ، برقم (٥٧٨٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] النسائي، بَابُ حَثِّ الإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ، برقم (١٤٠٨).

[٥] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

١١٨٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَالمُسْتَمِرِّ قَالاَ: سَمِعْنَا أَبَا نَضْرَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكًا، وَالمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ[1]. [كتب (١١٦٦٩)، رسالة (١١٦٤٦)]

١١٨٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا إِسْحَاقُ، أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، فَأَصَبْنَا سَبَايَا مِنْ سَبْيِ العَرَبِ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا العُزْبَةُ، وَأَحْبَبْنَا الفِدَاءَ وَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ(١)، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ[2]. [كتب (١١٦٧٠)، رسالة (١١٦٤٧)]

١١٨٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُو بِاليَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ العَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الخَيْرِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ، فَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا، قَالَ: إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ العَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الجَبِينِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللهَ، قَالَ: فَمَنْ يُطِيعُ(٢) اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَلاَ تَأْمَنُونِي، قَالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ: إِنَّ(٣) مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ[3]. [كتب (١١٦٧١)، رسالة (١١٦٤٨)]

١١٨٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ اسْتِئْجَارِ الأَجِيرِ حَتَّى يُبَيَّنَ أَجْرُهُ، وَعَنِ النَّجْشِ، وَاللَّمْسِ، وَإِلْقَاءِ الحَجَرِ[4]. [كتب (١١٦٧٢)، رسالة (١١٦٤٩)]

---

(١) قوله: «عَنْ ذَلِكَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يطع».

(٣) قوله: «إن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ وَكَرَاهَة رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢) مطولًا.

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ بَعْثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٠٦٤).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ بَيَانِ الْأَجْرِ (٤/٩٧): رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ فِيمَا أَحْسَبُ.

١١٨٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، أَنَّ دَرَّاجًا أَبَا السَّمْحِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالأَسْحَارِ[١]. [كتب (١١٦٧٣)، رسالة (١١٦٥٠)]

١١٨٣٠- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ(١) بِالإِيمَانِ، قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾[٢]. [كتب (١١٦٧٤)، رسالة (١١٦٥١)]

١١٨٣١- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الجَمْعِ اليَوْمَ مَنْ أَهْلُ الكَرَمِ فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الكَرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي المَسَاجِدِ[٣]. [كتب (١١٦٧٥)، رسالة (١١٦٥٢)]

١١٨٣٢- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ حَتَّى يَقُولُوا: مَجْنُونٌ[٤]. [كتب (١١٦٧٦)، رسالة (١١٦٥٣)]

١١٨٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي المُثَنَّى الجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ وَهُو يَسْأَلُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ: هَلْ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَنَفَّسَ وَهُو يَشْرَبُ فِي إِنَائِهِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنِّي لاَ أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ قَالَ: فَإِذَا تَنَفَّسْتَ فَنَحِّ الإِنَاءَ عَنْ وَجْهِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَرَى القَذَى(٢)، فَأَنْفُخُهَا، قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتَهَا، فَأَهْرِقْهَا، وَلاَ تَنْفُخْهَا[٥]. [كتب (١١٦٧٧)، رسالة (١١٦٥٤)]

١١٨٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي أَبَا إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبَ، حَدَّثنا مَرْوَانُ، يَعْنِي ابْنَ مُعَاوِيَةَ الفَزَارِيَّ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ العُمَرِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، مَوْلَى آلِ أَبِي سُفْيَانَ، سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا[٦]. [كتب (١١٦٧٨)، رسالة (١١٦٥٥)]

١١٨٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا أَبُو لَيْلَى، قَالَ أَبِي: سَمَّاهُ سُرَيْجٌ:

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَاشْهَدُوا له».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «القذاة».

---

[١] الترمذي، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾، برقم (٢٢٧٤).
[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٣) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ (١٠/ ٧٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا حَسَنٌ.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ (١٠/ ٧٥): فِيهِ دَرَّاجٌ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ، برقم (١٨٨٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.
[٦] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ إِفْشَاءِ سِرِّ الْمَرْأَةِ، برقم (١٤٣٧).

عَبْدَ اللهِ بْنَ مَيْسَرَةَ الخُرَاسَانِيِّ، عَنْ غِيَاثٍ البَكْرِيِّ(١)، قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ بِالمَدِينَةِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي كَانَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ هَكَذَا، لَحْمٌ نَاشِزٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١١٦٧٩)، رسالة (١١٦٥٦)]

١١٨٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي المُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ[٢]. [كتب (١١٦٨٠)، رسالة (١١٦٥٧)]

١١٨٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو العَلاَءِ، الحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ المُنْكَدِرِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ الغُسْلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسِّوَاكَ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١١٦٨١)، رسالة (١١٦٥٨)]

١١٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ صَبَرَ بِالمَدِينَةِ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (١١٦٨٢)، رسالة (١١٦٥٩)]

١١٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبُ، إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ أَحَدَ الصَّالِحِينَ، حَدَّثنا يُوسُفُ بْنُ المَاجِشُونِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَهُو يَمُوتُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَقْرِئْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنِّي السَّلاَمَ. [كتب (١١٦٨٣)، رسالة (١١٦٦٠)]

١١٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ، هُو ابْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ،

---

(١) قال البُخاري: قال لنا مُسلِم بن إبراهيم: حَدثنا عبد الله بن مَيسرة، سَمِع عَتَّابًا، سَمِع أَبا سَعيد يقول: كان خاتَمُ النَّبي صَلى الله عَليه وَسَلم، بين كَتِفَيه، لحمَةً ناتِئَةً، وقال بعضُهم: غِياث، ولا يصح غِياث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٨٥ .

- وقال ابن ماكولا: غِياث البَكري، سَمِع أَبا سعيد، رَوى عنه عبد الله بن ميسرة، أبو ليلى، الخراساني، وقيل فيه: عَتَّاب، بعين مُهمَلة، وتاء مُعجمة باثنتين من فوقها. «الإكمال» ٦/ ١٣٣ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨/ ٢٨٠): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْسَرَةَ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

[٢] النسائي، باب نَوْع آخر مِنَ الذِّكْرِ بَيْنَ افْتِتَاحِ الصَّلاَةِ وَبَيْنَ الْقِرَاءَةِ، برقم (٨٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ، وَمَتَى يَجِبُ عَلَيْهِمُ الغُسْلُ وَالطُّهُورُ، وَحُضُورِهِمُ الجَمَاعَةَ وَالعِيدَيْنِ وَالجَنَائِزَ، وَصُفُوفِهِمْ، برقم (٨٥٨)، وبَابُ الطِّيبِ لِلْجُمُعَةِ، برقم (٨٨٠)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ بَالِغٍ مِنَ الرِّجَالِ، وَبَيَانِ مَا أُمِرُوا بِهِ، برقم (٨٤٦).

[٤] خرجه مسلم، باب الترغيب في سكن المدينة والصبر على لأوائها، برقم (١٣٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

عَنْ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَةٍ، وَلاَ حَكِيمَ إِلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ[١]. [كتب (١١٦٨٤)، رسالة (١١٦٦١)]

١١٨٤١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللهِ، وَعَتَّابٌ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ[٢]. [كتب (١١٦٨٥)، رسالة (١١٦٦٢)]

١١٨٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوالِ، مَوْلًى لآلِ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: كَانَتْ جَنَازَةٌ فِي الحَيِّ(١)، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ فوسَّعُوا لَهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ خَيْرَ المَجَالِسِ أَوْسَعُهَا[٣]. [كتب (١١٦٨٦)، رسالة (١١٦٦٣)]

١١٨٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ خَلاَ مِنَ النَّاسِ، رَغَسَهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ دَعَا بَنِيهِ، فَقَالَ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ وَاللهِ مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مَاتَ، فَأَحْرِقُوهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فَحْمًا فَاسْحَقُوهُ، ثُمَّ اذْرُوهُ فِي يَوْمٍ، يَعْنِي رِيحٍ عَاصِفٍ(٢)، قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَرَبِّي، فَفَعَلُوا وَرَبِّي لَمَّا مَاتَ أَحْرَقُوهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ فَحْمًا سَحَقُوهُ، ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، قَالَ رَبُّهُ: كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ لَهُ رَبُّهُ مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟ قَالَ رَبِّ خِفْتُ عَذَابَكَ، قَالَ: فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا تَلاَفَاهُ غَيْرُهَا أَنْ غَفَرَ اللهُ لَهُ(٣) قَالَ الحَسَنُ مَرَّةً: مَا تَلاَقَاهُ(٤) غَيْرُهَا أَنْ غَفَرَ اللهُ لَهُ.

قَالَ قَتَادَةُ: رَجُلٌ خَافَ عَذَابَ اللهِ، فَأَنْجَاهُ اللهُ مِنْ مَخَافَتِهِ[٤]. [كتب (١١٦٨٧)، رسالة (١١٦٦٤)]

١١٨٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ(٥) الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ العَبْدِيِّ، وَمَطَرٍ الوَرَّاقِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الحجر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «رِيحًا عَاصِفًا».

(٣) قوله: «الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «مَا تَلاَفَاهُ».

(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّجَارِبِ، برقم (٢٠٣٣) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

[٢] البخاري، بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ، برقم (٥٦٢٥، ٥٦٢٦)، ومسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢٣).

[٣] سنن أبي داود، بَابٌ فِي سَعَةِ المَجْلِسِ، برقم (٤٨٢٠).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ، برقم (٢٤٥٦).

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُمْلأُ الأَرْضُ جَوْرًا وَظُلْمًا فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي يَمْلِكُ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا، فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً[١]. [كتب (١١٦٨٨)، رسالة (١١٦٦٥)]

١١٨٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، أَلاَ وَلاَ غَدْرَ أَعْظَمُ مِنْ إِمَامِ عَامَّةٍ[٢]. [كتب (١١٦٨٩)، رسالة (١١٦٦٦)]

١١٨٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلاَنِ، يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا، أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ، وَهُوَ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ حَسْرَةً، وَيَقُولُ لِلآخَرِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا، أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذْ أَخْرَجْتَنِي أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا أَبَدًا، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَقِرَّنِي تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَأَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلاَ يَتَمَالَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، وَيُلَقِّنُهُ(١) اللهُ مَا لاَ عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى مِقْدَارَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، لَكَ مَا سَأَلْتَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ[٣]. [كتب (١١٦٩٠)، رسالة (١١٦٦٧)]

١١٨٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَفْلَحَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حُبُّ الأَنْصَارِ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ[٤]. [كتب (١١٦٩١)، رسالة (١١٦٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيُلَقِّنُهُ».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَهْدِيِّ، برقم (٢٢٣٢) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

[٢] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ، برقم (١٧٣٨) بنحوه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى (١٠/ ٣٨٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ.

[٤] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الأَنْصَارِ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الإِيمَانِ وَعَلاَمَاتِهِ، وَبُغْضهم مِنْ عَلاَمَاتِ النِّفَاقِ، برقم (٧٧).

١١٨٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَ أَعْرَابِيٌّ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ، فَجَلَسَ الأَعْرَابِيُّ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ قَالَ: فَأَمَرَهُ، فَأَتَى الرَّحْبَةَ الَّتِي عِنْدَ الْمِنْبَرِ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كتب (١١٦٩٢)، رسالة (١١٦٦٩)]

١١٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا ابْنُ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَجَدَ رِيحَ ثُومٍ مِنْ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ لَمَّا فَرَغَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَأْكُلُ مِنْ هَذَا الخَبِيثِ، ثُمَّ يَأْتِي فَيُؤْذِينَا[٢]. [كتب (١١٦٩٣)، رسالة (١١٦٧٠)]

١١٨٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ حَنَشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَهُ. [كتب (١١٦٩٤)، رسالة (١١٦٧١)]

١١٨٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ(١)، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ﴿كَٱلْمُهْلِ﴾، قَالَ: كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ[٣]. [كتب (١١٦٩٥)، رسالة (١١٦٧٢)]

١١٨٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثنا دَرَّاجٌ، أَبُو السَّمْحِ، أَنَّ أَبَا الهَيْثَمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ طُوبَى لِمَنْ رَآكَ وَآمَنَ بِكَ قَالَ: طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، ثُمَّ طُوبَى، ثُمَّ طُوبَى، ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي، وَلَمْ يَرَنِي، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ ثِيَابُ أَهْلِ الجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا[٤]. [كتب (١١٦٩٦)، رسالة (١١٦٧٣)]

١١٨٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ، حَتَّى يَقُولُوا: مَجْنُونٌ[٥]. [كتب (١١٦٩٧)، رسالة (١١٦٧٤)]

---

(١) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ، برقم (١٦٧٥)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ، برقم (٥١١) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢] مسلم، بَابُ نَهْيِ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا أَوْ نَحْوَهَا، برقم (٥٦٥) بنحوه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ، برقم (٢٥٨٤) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد، ورشدين قد تكلم فيه.

[٤] انظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٦٧).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ (١٠/ ٧٥): فِيهِ دَرَّاجٌ، وَقَدْ ضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَوَثَّقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١١٨٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا يَحْيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الوِتْرِ، فَقَالَ: أَوْتِرُوا قَبْلَ الفَجْرِ[١]. [كتب (١١٦٩٨)، رسالة (١١٦٧٥)]

١١٨٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ اسْتِئْجَارِ الأَجِيرِ حَتَّى يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ، وَعَنْ إِلْقَاءِ الحَجَرِ وَاللَّمْسِ وَالنَّجْشِ[٢]. [كتب (١١٦٩٩)، رسالة (١١٦٧٦)]

١١٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مِنَ المَدِينَةِ نَصْرُخُ بِالحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الهَدْيُ، فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةُ التَّرْوِيَةِ أَهْلَلْنَا بِالحَجِّ[٣]. [كتب (١١٧٠٠)، رسالة (١١٦٧٧)]

١١٨٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُومَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ[٤].

قَالَ: ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ، ثُمَّ(١) قَالَ: قَدْ وَاللهِ شَهِدْنَاهُ فَمَا قُمْنَا بِهِ. [كتب (١١٧٠١)، رسالة (١١٦٧٨)]

١١٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اطْلُبُوا لَيْلَةَ القَدْرِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ(٢)، فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ وَسَبْعٍ يَبْقَيْنَ وَخَمْسٍ يَبْقَيْنَ وَثَلاَثٍ يَبْقَيْنَ[٥]. [كتب (١١٧٠٢)، رسالة (١١٦٧٩)]

١١٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخبَرنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ: أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ لَمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ، فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ، قَالَ: إِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ، قَالَ: لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ المَلِكِ[٦]. [كتب (١١٧٠٣)، رسالة (١١٦٨٠)]

---

(١) قوله: «ثم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ من رمضان».

---

[١] بنحوه مسلم، بَابُ صَلاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، برقم (٧٥٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ بَيَانِ الأَجْرِ (٤/٩٧): رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ إِلَّا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيَّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ فِيمَا أَحْسَبُ.

[٣] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٧).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا، وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٥] بنحوه مسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَان مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧).

[٦] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢١)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ قِتَالِ مَنْ نَقَضَ الْعَهْدَ، وَجَوَازِ إِنْزَالِ أَهْلِ الْحِصْنِ عَلَى حُكْمِ حَاكِمٍ عَدْلٍ أَهْلٍ لِلْحُكْمِ، برقم (١٧٦٨).

١١٨٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ(١) قَزَعَةَ، مَوْلَى زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: أَرْبَعٌ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْجَبْنَنِي وَآنَقْنَنِي، قَالَ: لاَ تُسَافِرِ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ، أَوْ لَيْلَتَيْنِ، إِلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ.

ولاَ صَوْمَ(٢) يَوْمَيْنِ يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ.

ولاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ[١].

ولاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا[٢].

[كتب (١١٧٠٤)، رسالة (١١٦٨١)]

١١٨٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ البُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَالزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا[٣]. [كتب (١١٧٠٥)، رسالة (١١٦٨٢)]

١١٨٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَنْبَأَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ[٤]. [كتب (١١٧٠٦)، رسالة (١١٦٨٣)]

١١٨٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ(٣) قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِتِسْعَ عَشْرَةَ، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ صَائِمُونَ وَأَفْطَرَ مُفْطِرُونَ، فَلَمْ يَعِبْ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَلاَ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ[٥]. [كتب (١١٧٠٧)، رسالة (١١٦٨٤)]

١١٨٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ شُعْبَةُ: قُلْتُ لَهُ: سَمِعَهُ(٤) مِنْ أَبِي سَعِيدٍ؟

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سألت».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يصوم».

(٣) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «سمعته».

---

[١] مسلم، بَابُ الْأَوْقَاتِ الَّتِي نُهِيَ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا، برقم (٨٢٧).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَابُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧) مختصرًا.

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧).

[٤] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٢)، وبَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠٢)، وبَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٩)، ومسلم، بَابُ كَثْرَةِ حَيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٢٠).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

قَالَ: نَعَمْ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي العَزْلِ قَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا هُو القَدَرُ[١]. [كتب (١١٧٠٨)، رسالة (١١٦٨٥)]

١١٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ ذَكْوَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْنَ النِّسَاءُ: يَا رَسُولَ اللهِ غَلَبَ عَلَيْكَ الرِّجَالُ، فَعِدْنَا مَوْعِدًا فوعدَهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّمَا امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ قَدَّمَتْ ثَلاَثًا مِنْ وَلَدِهَا كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَا قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ قَالَ: وَاثْنَيْنِ[٢]. [كتب (١١٧٠٩)، رسالة (١١٦٨٦)]

١١٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لَقَدْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَلَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ، قَالَ: فَانْتَضَى سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ مِئَةً، ثُمَّ إِنَّهُ مَكَثَ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مِئَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ، اخْرُجْ مِنَ القَرْيَةِ الخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ بِهَا، إِلَى قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا، فَاعْبُدْ رَبَّكَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا، قَالَ: فَخَرَجَ وَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ مَلاَئِكَةُ العَذَابِ وَمَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ، قَالَ إِبْلِيسُ: إِنَّهُ لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ، قَالَتْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ: إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا، فَزَعَمَ حُمَيْدٌ، أَنَّ بَكْرًا حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: فَبَعَثَ اللهُ مَلَكًا، فَاخْتَصَمَا إِلَيْهِ، رَجَعَ الحَدِيثُ إِلَى حَدِيثِ قَتَادَةَ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَى أَيِّ القَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ، فَأَلْحِقُوهُ بِهَا، قَالَ قَتَادَةُ: فَقَرَّبَ اللهُ مِنْهُ القَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، وَبَاعَدَ عَنْهُ القَرْيَةَ الخَبِيثَةَ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِهَا[٣]. [كتب (١١٧١٠)، رسالة (١١٦٨٧)]

١١٨٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ، وَلاَ يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ كَتَبَ مَنْ هُو خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (١١٧١١)، رسالة (١١٦٨٨)]

١١٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَبْنِ عَلَى اليَقِينِ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ أَتَمَّ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ

---

[١] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُجْعَلُ لِلنِّسَاءِ يَوْمٌ عَلَى حِدَةٍ فِي العِلْمِ؟ برقم (١٠١، ١٠٢)، ومسلم في البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه، رقم (٢٦٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ حَدِيثِ الغَارِ، برقم (٣٤٧٠)، ومسلم، بَابُ قَبُولِ تَوْبَةِ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَثُرَ قَتْلُهُ، برقم (٢٧٦٦).

[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَتْ صَلَاتُهُ وِتْرًا صَارَتْ شَفْعًا، وَإِنْ كَانَتْ شَفْعًا كَانَ ذَلِكَ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ[١]. [كتب (١١٧١٢)، رسالة (١١٦٨٩)]

١١٨٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا[٢]. [كتب (١١٧١٣)، رسالة (١١٦٩٠)]

١١٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ البَتِّيِّ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَصَبْنَا نِسَاءً مِنْ سَبْيِ أَوْطَاسٍ، وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَقَعَ عَلَيْهِنَّ وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ قَالَ: فَاسْتَحْلَلْنَا بِهَا فُرُوجَهُنَّ[٣]. [كتب (١١٧١٤)، رسالة (١١٦٩١)]

١١٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ[٤]. [كتب (١١٧١٥)، رسالة (١١٦٩٢)]

١١٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِاليَمَنِ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلَاثَةَ العَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلَابٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الخَيْرِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[٥]. [كتب (١١٧١٦)، رسالة (١١٦٩٣)]

١١٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا فُضَيْلٌ، يَعْنِي ابْنَ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ غَسْلِ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَكْفِيكَ ثَلَاثُ حَفَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَكُفٍّ، ثُمَّ جَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعْرِ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ[٦]. [كتب (١١٧١٧)، رسالة (١١٦٩٤)]

١١٨٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: بَعَثَ عَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو بِاليَمَنِ

---

[١] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧١).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف برقم (٢٨٣١).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْمَسْبِيَّةِ بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ، وَإِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ انْفَسَخَ نِكَاحُهَا بِالسَّبْيِ، برقم (٢١٥٧).

[٤] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الْأَنْصَارِ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَعَلَامَاتِهِ، وَبُغْضهمْ مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ، برقم (٧٧).

[٥] البخاري، بَابُ بَعْثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٠٦٤).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ الغُسْلِ بِالصَّاعِ وَنَحْوِهِ، برقم (٢٥٢)، ومسلم في الحيض، باب استحباب إفاضة الماء على الرأس، برقم (٣٢٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ العَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الخَيْرِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ، قَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ، وَيَدَعُنَا؟ قَالَ: إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ العَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الجَبِينِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللهَ، قَالَ: فَمَنْ يُطِيعُ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ، يَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَلاَ تَأْمَنُونِي؟ قَالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ، فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ[١]. [كتب (١١٧١٨)، رسالة (١١٦٩٥)]

١١٨٧٥- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ التَقَمَ الصُّورَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ وَأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ[٢]. [كتب (١١٧١٩)، رسالة (١١٦٩٦)]

١١٨٧٦- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَيْسَ فِي حَبٍّ، وَلاَ تَمْرٍ (١) صَدَقَةٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ[٣]. [كتب (١١٧٢٠)، رسالة (١١٦٩٧)]

١١٨٧٧- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، حَدَّثنا عِيَاضُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُؤَدِّي صَدَقَةَ الفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ جَاءَتِ السَّمْرَاءُ فَرَأَى أَنَّ مُدًّا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ[٤]. [كتب (١١٧٢١)، رسالة (١١٦٩٨)]

١١٨٧٨- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه

(١) في طبعة الرسالة: «ثمر».

[١] البخاري، بَابُ بَعْثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَخَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى اليَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الوَدَاعِ، برقم (٤٣٥١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٠٦٤).

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الزُّمَرِ، برقم (٣٢٤٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَابِ الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

[٤] البخاري، بَابٌ: صَدَقَةُ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، برقم (١٥٠٦)، ومسلم، بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، برقم (٩٨٥).

وَسَلم: لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَى أَمْرًا للهِ فِيهِ مَقَالًا فَلاَ يَقُولُ فِيهِ، فَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونَ قُلْتَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: مَخَافَةُ النَّاسِ فَيَقُولُ: إِيَّايَ أَحَقُّ أَنْ تَخَافَ[١]. [كتب (١١٧٢٢)، رسالة (١١٦٩٩)]

١١٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَبِيعُواْ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ لاَ يُشَفُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا الوَرِقَ بِالوَرِقِ إِلاَّ مِثْلًا بِمِثْلٍ لاَ يُشَفُّ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ[٢]. [كتب (١١٧٢٣)، رسالة (١١٧٠٠)]

١١٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، أَوْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي التَّطَوُّعِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ يُومِئُ إِيمَاءً، وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ[٣].

قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَالصَّوَابُ عَطِيَّةُ. [كتب (١١٧٢٤)، رسالة (١١٧٠١)]

١١٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ العَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ[٤]. [كتب (١١٧٢٥)، رسالة (١١٧٠٢)]

١١٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١١٧٢٦)، رسالة (١١٧٠٣)]

١١٨٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: أَلاَ تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ نَتَحَدَّثُ، قَالَ: فَخَرَجَ، قَالَ: قُلْتُ حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ، قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَشْرَ الأُوَلَ مِنْ رَمَضَانَ فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَاعْتَكَفَ العَشْرَ الوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ،

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢] البخاري، بَابُ بَيْعِ الفِضَّةِ بِالفِضَّةِ، برقم (٢١٧٧)، ومسلم، بَابُ الرِّبَا، برقم (١٥٨٤).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلاَةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] ابن ماجة، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ، برقم (١٢٤٩).

[٥] سنن أبي داود، بَابٌ فِي شُكْرِ الْمَعْرُوفِ، برقم (٤٨١١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ، برقم (١٩٥٤) وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.

قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطِيبًا فَقَالَ: مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ اللهِ فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَأَنَّهَا(١) فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي وَتْرٍ، وَإِنِّي أُنْسِيتُهَا وَإِنِّي رَأَيْتُ، كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ، قَالَ: وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ، قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: قَزَعَةً سَمَّى الْغَيْمَ بِاسْمِ فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ، وَكَانَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، فَأُمْطِرْنَا فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالْمَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَرْنَبَتِهِ، تَصْدِيقًا لِرُؤْيَاهُ[١]. [كتب (١١٧٢٧)، رسالة (١١٧٠٤)]

١١٨٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِسِتَّ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ، وَلاَ(٢) الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ[٢]. [كتب (١١٧٢٨)، رسالة (١١٧٠٥)]

١١٨٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾ قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيَّ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْلُصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ أَهْدَى لِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ لِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا[٣].

قَالَ قَتَادَةُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يُشَبَّهُ لَهُمْ إِلاَّ أَهْلُ جُمُعَةٍ حِينَ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ. [كتب (١١٧٢٩)، رسالة (١١٧٠٦)]

١١٨٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ[٤]. [كتب (١١٧٣٠)، رسالة (١١٧٠٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإنها».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولم يعب».

---

[١] البخاري، بَابُ التِمَاسِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠١٦)، وبَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ (٢٠١٨)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالِاعْتِكَافِ فِي المَسَاجِدِ كُلِّهَا، برقم (٢٠٢٧)، وبَابُ الِاعْتِكَافِ وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، برقم (٢٠٣٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنَ اعْتِكَافِهِ عِنْدَ الصُّبْحِ، برقم (٢٠٤٠)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧).

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

[٣] البخاري، بَابُ القِصَاصِ يَوْمَ القِيَامَةِ، برقم (٦٥٣٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

١١٨٨٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ آخِرَ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ، يَقُولُ اللهُ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ، هَلْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لاَ أَيْ رَبِّ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَهُوَ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ حَسْرَةً، وَيَقُولُ لِلآخَرِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ، أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لاَ يَا رَبِّ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أَرْجُوكَ، قَالَ: فَيَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَقِرَّنِي تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأَوَّلَتَيْنِ وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلاَ(١) يَتَمَالَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، الجَنَّةَ، أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَسْأَلُ(٢) وَيَتَمَنَّى مقدار(٣) ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَيُلَقِّنُهُ اللهُ مَا لاَ عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ[١]. [كتب (١١٧٣١)، رسالة (١١٧٠٨)]

١١٨٨٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم نَصْرُخُ بِالحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا طُفْنَا بِالبَيْتِ قَالَ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَحْرَمْنَا بِالحَجِّ[٢]. [كتب (١١٧٣٢)، رسالة (١١٧٠٩)]

١١٨٨٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اشْتَكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بِاسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، وَاللهُ(٤) يَشْفِيكَ[٣]. [كتب (١١٧٣٣)، رسالة (١١٧١٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فلم».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فَيَسْأَله».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «بمقدار».
(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «الله».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى (١٠/ ٣٨٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ.
[٢] مسلم، بَابُ التَّقْصِيرِ فِي الْعُمْرَةِ، برقم (١٢٤٧).
[٣] خرجه مسلم، بَابُ الطِّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى، برقم (٢١٨٦) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

١١٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ حَرْفٍ مِنَ القُرْآنِ يُذْكَرُ فِيهِ القُنُوتُ فَهُو الطَّاعَةُ[١]. [كتب (١١٧٣٤)، رسالة (١١٧١١)]

١١٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: وَيْلٌ: وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي فِيهِ الكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ: جَبَلٌ مِنْ نَارٍ، يَتَصَعَّدُ(١) فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا[٢]. [كتب (١١٧٣٥)، رسالة (١١٧١٢)]

١١٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اسْتَكْثِرُوا مِنَ البَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ المِلَّةُ قِيلَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ المِلَّةُ قِيلَ وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ التَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ[٣]. [كتب (١١٧٣٦)، رسالة (١١٧١٣)]

١١٨٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ القِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّ الكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُواقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً[٤]. [كتب (١١٧٣٧)، رسالة (١١٧١٤)]

١١٨٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ فِي الجَنَّةِ(٢) لَيَتَّكِئُ فِي الجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَتُهُ فَتَضْرِبُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ المِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَيَرُدُّ السَّلاَمَ وَيَسْأَلُهَا مَنْ أَنْتِ؟ وَتَقُولُ(٣) أَنَا مِنَ المَزِيدِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا أَدْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَى، فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَإِنَّ عَلَيْهَا مِنَ التِّيجَانِ إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا(٤) لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ[٥]. [كتب (١١٧٣٨)، رسالة (١١٧١٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يصعد».
(٢) قوله: «في الجنة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فتقُولُ».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عليها».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، باب في سورة البقرة (٦/ ٣٢٠): فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ يُحَسَّنُ حَدِيثُهُ.
[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَنْبِيَاءِ، برقم (٣١٦٤) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيعَةَ.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ وَنَحْوِهَا: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَشِدَّةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ (١٠/ ٣٣٦): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ عَلَى مَا فِيهِ مِنْ ضَعْفٍ.
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَغَيْرِهِنَّ (١٠/ ٤١٩): إسناده حسن.

١١٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: الشِّتَاءُ رَبِيعُ المُؤْمِنِ[١]. [كتب (١١٧٣٩)، رسالة (١١٧١٦)]

١١٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا دَرَّاجٌ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا أَطْوَلَ هَذَا اليَوْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى المُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا[٢]. [كتب (١١٧٤٠)، رسالة (١١٧١٧)]

١١٨٩٧-(١) وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ المَجَالِسَ ثَلاَثَةٌ، سَالِمٌ، وَغَانِمٌ، وَشَاجِبٌ[٣]. [كتب (١١٧٤١)، رسالة (١١٧١٨)]

١١٨٩٨-(٢) وَعَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾﴾ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ارْتِفَاعَهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَمَسِيرَةُ خَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ[٤]. [كتب (١١٧٤٢)، رسالة (١١٧١٩)]

١١٨٩٩- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٣)، أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ العِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمِنَ الغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الكُفَّارِ وَالمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا، لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللهَ أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً[٥]. [كتب (١١٧٤٣)، رسالة (١١٧٢٠)]

١١٩٠٠- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٤)، قَالَ: هَاجَرَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اليَمَنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَجَرْتَ الشِّرْكَ وَلَكِنَّهُ الجِهَادُ، هَلْ بِاليَمَنِ أَبَوَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ لَهُ(٥): أَذِنَا لَكَ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْجِعْ إِلَى أَبَوَيْكَ فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنْ فَعَلاَ وَإِلاَّ فَبِرَّهُمَا[٦]. [كتب (١١٧٤٤)، رسالة (١١٧٢١)]

---

(١) يعني: حَدثنا عبدالله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدري.
(٢) يعني: حَدثنا عبدالله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدري.
(٣) يعني: حَدثنا عبدالله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدري.
(٤) يعني: حَدثنا عبدالله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدري.
(٥) قوله: «له» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ: الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ (٣/ ٢٠٠): إسناده حسن.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ خِفَّةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ (١٠/ ٣٣٧): إِسْنَادُهُ حَسَنٌ عَلَى ضَعْفٍ فِي رَاوِيه.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَاب: الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ (١/ ١٢٩): فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.
[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الوَاقِعَةِ، برقم (٣٢٩٤) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.
[٥] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الذِّكْرِ، برقم (٣٣٧٦) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ دَرَّاجٍ.
[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْبِرِّ وَحَقِّ الْوَالِدَيْنِ (٨/ ١٣٨): رَوَاهُ أَحْمَدُ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

١١٩٠١- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(١)، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الجَمْعِ اليَوْمَ مَنْ أَهْلُ الكَرَمِ؟ فَقِيلَ: وَمَنْ أَهْلُ الكَرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَهْلُ الذِّكْرِ فِي المَسَاجِدِ[١]. [كتب (١١٧٤٥)، رسالة (١١٧٢٢)]

١١٩٠٢- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٢)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، وَاثْنَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً، وَيُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ، كَمَا بَيْنَ الجَابِيَةِ وَصَنْعَاءَ[٢]. [كتب (١١٧٤٦)، رسالة (١١٧٢٣)]

١١٩٠٣- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ تَوَاضَعَ للهِ دَرَجَةً رَفَعَهُ اللهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللهِ دَرَجَةً وَضَعَهُ اللهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ[٣]. [كتب (١١٧٤٧)، رسالة (١١٧٢٤)]

١١٩٠٤- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٤)، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ(٥) قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسْجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ، فَإِنَّ اللهَ قَالَ: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾[٤]. [كتب (١١٧٤٨)، رسالة (١١٧٢٥)]

١١٩٠٥- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُو عَلَيْهِ صَدَقَةٌ[٥]. [كتب (١١٧٤٩)، رسالة (١١٧٢٦)]

١١٩٠٦- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٧)، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا[٦]. [كتب (١١٧٥٠)، رسالة (١١٧٢٧)]

١١٩٠٧- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ(٨)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَحَبَّ اللهُ العَبْدَ

---

(١) يعني: حَدثنا عبد الله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

(٢) يعني: حَدثنا عبد الله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

(٣) يعني: حَدثنا عبد الله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

(٤) يعني: حَدثنا عبد الله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

(٥) قوله: «أنه» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٦) يعني: حَدثنا عبد الله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

(٧) يعني: حَدثنا عبد الله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

(٨) يعني: حَدثنا عبد الله، حَدثني أَبي، حَدثنا حَسَن، حَدثنا ابن لَهِيعَة، حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثَم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ (١٠/ ٧٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادَيْنِ، وَأَحَدُهُمَا حَسَنٌ.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا لِأَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الكَرَامَةِ، برقم (٢٥٦٢) وقال: حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[٣] ابن ماجة، بَاب الْبَرَاءَة مِنَ الْكِبْرِ وَالتَّوَاضُع، برقم (٤١٧٦).

[٤] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٣) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في الضيافة ثلاثة، برقم (١٨٩٢).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا (٤/ ١٨٣): إسناده حسن.

أَثْنَى عَلَيْهِ مِنَ الخَيْرِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ لَمْ يَعْمَلْهَا، وَإِذَا أَبْغَضَ اللهُ العَبْدَ أَثْنَى عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ لَمْ يَعْمَلْهَا[١]. [كتب (١١٧٥١)، رسالة (١١٧٢٨)]

١١٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ إِبْلِيسُ: أَيْ رَبِّ، لاَ أَزَالُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ: لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي[٢]. [كتب (١١٧٥٢)، رسالة (١١٧٢٩)]

١١٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: لَمَّا أَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ العَطَايَا فِي قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ العَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ هَذَا الحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمُ القَالَةُ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا الحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الفَيْءِ الَّذِي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ، وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عِظَامًا فِي قَبَائِلِ العَرَبِ، ولَمْ يَكُ(١) فِي هَذَا الحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ شَيْءٌ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَنَا إِلاَّ امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي، وَمَا أَنَا؟ قَالَ: فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الحَظِيرَةِ، قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدٌ، فَجَمَعَ الأَنْصَارَ فِي تِلْكَ الحَظِيرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ، فَدَخَلُوا وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا لَهُ(٢) أَتَاهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُو لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ، وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلًا فَهَدَاكُمُ اللهُ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ، وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟ قَالُوا: بَلِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، قَالَ: أَلاَ تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ؟ قَالُوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، وَللهِ وَلِرَسُولِهِ المَنُّ وَالفَضْلُ[٣].

قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ وَلَصُدِّقْتُمْ(٣): أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولًا فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلًا فَآسَيْنَاكَ(٤)، أَوجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا، تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلاَمِكُمْ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يكن».

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة. الرسالة: «وصُدقتم».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فأغنيناك».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ فِيمَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (١٠/ ٢٧٢): رِجَالُهُ وُثِّقُوا عَلَى ضَعْفٍ فِي بَعْضِهِمْ.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِغْفَارِ (١٠/ ٢٠٧): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ فِي رِحَالِكُمْ، فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، قَالَ: فَبَكَى القَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ اللهِ قِسْمًا وَحَظًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَتَفَرَّقُوا[١].
[كتب (١١٧٥٣)، رسالة (١١٧٣٠)]

١١٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَحَدِ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: يُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، يَخْرُجُونَ(١) عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ فَيَغْشَوْنَ الأَرْضَ، وَيَنْحَازُ المُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَواشِيَهُمْ، وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الأَرْضِ، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ، حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَبَسًا، حَتَّى إِنَّ مَنْ بَعْدَهُمْ لَيَمُرُّ بِذَلِكَ النَّهَرِ، فَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ مَرَّةً، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ أَحَدٌ فِي حِصْنٍ، أَوْ مَدِينَةٍ.

قَالَ قَائِلُهُمْ: هَؤُلاَءِ أَهْلُ الأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، وَبَقِيَ(٢) أَهْلُ السَّمَاءِ، قَالَ: ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ، ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ إِلَيْهِ مُخْتَضَبَةً دَمًا، لِلْبَلاَءِ وَالفِتْنَةِ، فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ، بَعَثَ اللهُ دُودًا فِي أَعْنَاقِهِمْ، كَنَغَفِ الجَرَادِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِ(٣)، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَى لاَ يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ(٤)، فَيَقُولُ المُسْلِمُونَ: أَلاَ رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا نَفْسَهُ، فَيَنْظُرَ مَا فَعَلَ هَذَا العَدُوُّ؟ قَالَ: فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ لِذَلِكَ، مُحْتَسِبًا لِنَفْسِهِ، قَدْ أَطَنَّهَا(٥) عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى، بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ، فَيُنَادِي: يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ أَلاَ أَبْشِرُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيُسَرِّحُونَ مَواشِيَهُمْ، فَمَا يَكُونُ لَهَا رِعْيٌ إِلاَّ لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا تَشْكَرُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ[٢]. [كتب (١١٧٥٤)، رسالة (١١٧٣١)]

١١٩١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الحُمَمِ، فَلاَ يَزَالُ أَهْلُ الجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ المَاءَ، حَتَّى يَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاءُ فِي حَمِيلَةِ(٦) السَّيْلِ[٣]. [كتب (١١٧٥٥)، رسالة (١١٧٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيَخْرُجُون».
(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «بقي».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «أعْناقِهِم».
(٤) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «حسا».
(٥) ضبطت في طبعة الرسالة: «أَطَّنَهَا»، وفي طبعة عالم الكتب: «أوطنها».
(٦) في طبعة عالم الكتب: «حَمِيل».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ»، برقم (٣٧٧٩).
[٢] ابن ماجة، بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَخُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَخُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، برقم (٤٠٧٩).
[٣] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥).

١١٩١٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ صَوْمَ يَوْمَ عِيدٍ، وَلاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ ثَلاَثًا إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ[١]، وَلاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، مَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ المَدِينَةِ، وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى. [كتب (١١٧٥٦)، رسالة (١١٧٣٣)]

قَالَ: وَوَدَّعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلًا، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ بَيْتَ المَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَصَلاَةٌ فِي هَذَا المَسْجِدِ أَفْضَلُ، يَعْنِي مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ إِلاَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ[٢]. [كتب (١١٧٥٦م)، رسالة (١١٧٣٤)]

١١٩١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَهَارٍ العَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ اللهَ لَيَسْأَلُ العَبْدَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْأَلُهُ يَقُولُ: أَيْ عَبْدِي رَأَيْتَ مُنْكَرًا فَلَمْ تُنْكِرْهُ، فَإِذَا لَقَّى(٢) اللهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ قَالَ: يَا رَبِّ وَثِقْتُ بِكَ وَخِفْتُ النَّاسَ[٣]. [كتب (١١٧٥٧)، رسالة (١١٧٣٥)]

١١٩١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛ أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا فِيمَنْ سَلَفَ، أَوْ قَالَ: فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا أَعْطَاهُ اللهُ مَالًا وَوَلَدًا قَالَ: فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ، قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ(٣) عِنْدَ اللهِ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ: فَفَسَّرَهَا قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ، فَأَحْرِقُونِي حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي، أَوْ قَالَ: فَاسْهَكُونِي، ثُمَّ إِذَا كَانَ رِيحٌ عَاصِفٌ، فَأَذْرُونِي(٤) فِيهَا، قَالَ نَبِيُّ اللهِ: فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَرَبِّي، فَلَمَّا مَاتَ أَحْرَقُوهُ، ثُمَّ سَحَقُوهُ، أَوْ سَهَكُوهُ، ثُمَّ ذَرُوهُ(٥) فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، قَالَ: فَقَالَ اللهُ لَهُ كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ قَالَ اللهُ أَيْ عَبْدِي مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: يَا رَبِّ مَخَافَتَكَ، أَوْ فَرَقًا مِنْكَ، قَالَ: فَمَا تَلاَفَاهُ أَنْ

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «لقن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يبتئر».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فاذروني».

(٥) ضبطت في طبعة الرسالة: «ذَرُّوه».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: فِي كَمْ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، برقم (١٠٨٨)، ومسلم، بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مَحْرَمٍ إِلَى حَجٍّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٣٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَابُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧) مختصرًا.

[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرًا بمعروف، أو نهيًا عن منكر من فروض الكفايات، برقم (٢٠١٨٣).

رَحِمَهُ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: فَمَا تَلاَفَاهُ غَيْرُهَا أَنْ رَحِمَهُ[١]. [كتب (١١٧٥٨)، رسالة (١١٧٣٦)]

١١٩١٥- قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهَا أَبَا عُثْمَانَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْ سَلْمَانَ غَيْرَ مَرَّةٍ، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ، ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ، أَوْ كَمَا حَدَّثَ. [كتب (١١٧٥٨)، رسالة (١١٧٣٦)]

١١٩١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ[٢]. [كتب (١١٧٥٩)، رسالة (١١٧٣٧)]

١١٩١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ قَسِيمٍ، مَوْلَى عُمَارَةَ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلمَ يَقُولُ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَى وَمَسْجِدِي[٣]. [كتب (١١٧٦٠)، رسالة (١١٧٣٨)]

١١٩١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا رَجُلٌ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى أَرْنَبَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ قَدِ اغْتَمَرَ[٤]. [كتب (١١٧٦١)، رسالة (١١٧٣٩)]

١١٩١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أَيْ رَبِّ يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ وَالْعُظَمَاءُ وَالأَشْرَافُ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: أَيْ رَبِّ يَدْخُلُنِي الْفُقَرَاءُ وَالضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلنَّارِ أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَأَمَّا النَّارُ فَيُلْقَى فِيهَا أَهْلُهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَزْوَى وَتَقُولُ: قَدْنِي قَدْنِي، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَتَبْقَى مَا شَاءَ اللهُ أَنْ تَبْقَى، ثُمَّ يُنْشِئُ اللهُ لَهَا خَلْقًا بِمَا يَشَاءُ، وَقَالَ حَسَنٌ الأَشْيَبُ: وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى[٥](١). [كتب (١١٧٦٢)، رسالة (١١٧٤٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فتبقى ما شاء الله أن تبقى».

---

[١] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابٌ فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ، برقم (٢٧٥٦).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (٣٣) (١٩٩٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَاب لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ، برقم (١٣٩٧).

[٤] رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ. قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ تَفَاوُتِ أَهْلِ النَّارِ فِي الْعَذَابِ (١٠/ ٣٩٥).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، سُورَةُ ق (٧/ ١١٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ؛ لِأَنَّ حَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ رَوَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَبْلَ الِاخْتِلَاطِ.

١١٩٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ زُرَيْعٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرٌ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ(١)، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ رَأَى رُؤْيَا أَنَّهُ يَكْتُبُ ﴿صٓ﴾ فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى سَجْدَتِهَا، قَالَ: رَأَى الدَّوَاةَ وَالقَلَمَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِحَضْرَتِهِ انْقَلَبَ سَاجِدًا، قَالَ: فَقَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يَزَلْ يَسْجُدُ بِهَا بَعْدُ[١]. [كتب (١١٧٦٣)، رسالة (١١٧٤١)]

١١٩٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، غُنْدَرٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ[٢]. [كتب (١١٧٦٤)، رسالة (١١٧٤٢)]

١١٩٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قَرَظَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قُلْتُ: سَمِعَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدٌ قَالَ: لاَ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ أُضْحِيَّةً فَجَاءَ الذِّئْبُ، فَأَكَلَ مِنْ ذَنَبِهَا، أَوْ أَكَلَ ذَنَبَهَا، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: ضَحِّ بِهَا[٣]. [كتب (١١٧٦٥)، رسالة (١١٧٤٣)]

١١٩٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ العَزْلِ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنْتَ تَخْلُقُهُ، أَنْتَ تَرْزُقُهُ أَقِرَّهُ قَرَارَهُ، أَوْ مَقَرَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ القَدَرُ[٤]. [كتب (١١٧٦٦)، رسالة (١١٧٤٤)]

١١٩٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الوَلِيدِ بْنِ العَيْزَارِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ﴾ قَالَ: هَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكُلُّهُمْ فِي الجَنَّةِ[٥]. [كتب (١١٧٦٧)، رسالة (١١٧٤٥)]

١١٩٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلاَ يَحْيَوْنَ، وَلَكِنَّهَا تُصِيبُ قَوْمًا بِذُنُوبِهِمْ، أَوْ خَطَايَاهُمْ، حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُخْرَجُونَ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فَيُلْقَوْنَ عَلَى أَنْهَارِ الجَنَّةِ فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أخبر».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، (٢/ ٢٨٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُنَادِي، برقم (٦١١)، ومسلم، بَابُ القَوْلِ مِثْلَ قَوْلِ المُؤَذِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ لَهُ الوَسِيلَةَ، برقم (٣٨٣).

[٣] ابن ماجة، بَابُ مَنِ اشْتَرَى أُضْحِيَةً صَحِيحَةً، فَأَصَابَهَا عِنْدَهُ شَيْءٌ، برقم (٣١٤٦).

[٤] مسلم، بَابُ حُكْمِ العَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢٢٥) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ.

الجَنَّةِ أَهْرِيقُوا عَلَيْهِمْ مِنَ المَاءِ، قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ[١]. [كتب (١١٧٦٨)، رسالة (١١٧٤٦)]

١١٩٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ، أَوْ(١) خَمْسٍ(٢) أَوَاقٍ صَدَقَةٌ[٢]. [كتب (١١٧٦٩)، رسالة (١١٧٤٧)]

١١٩٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ مَوْلًى لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ[٣]. [كتب (١١٧٧٠)، رسالة (١١٧٤٨)]

١١٩٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَقْبَلْنَا فِي جَيْشٍ مِنَ المَدِينَةِ قِبَلَ هَذَا المَشْرِقِ، قَالَ: فَكَانَ فِي الجَيْشِ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَيَّادٍ، وَكَانَ لاَ يُسَايِرُهُ أَحَدٌ، وَلاَ يُرَافِقُهُ، وَلاَ يُؤَاكِلُهُ، وَلاَ يُشَارِبُهُ، وَيُسَمُّونَهُ الدَّجَّالَ، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ نَازِلٌ فِي مَنْزِلٍ لِي، إِذْ رَآنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ صَيَّادٍ جَالِسًا، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ بِيَ(٣) النَّاسُ لاَ يُسَايِرُنِي أَحَدٌ، وَلاَ يُرَافِقُنِي أَحَدٌ، وَلاَ يُشَارِبُنِي أَحَدٌ، وَلاَ يُؤَاكِلُنِي أَحَدٌ، وَيَدْعُونِي الدَّجَّالَ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ لاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ، وَإِنِّي وُلِدْتُ بِالمَدِينَةِ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَّالَ لاَ يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ وُلِدَ لِي، فَوَاللهِ لَقَدْ هَمَمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ بِي هَؤُلاَءِ النَّاسُ أَنْ آخُذَ حَبْلًا، فَأَخْلُو، فَأَجْعَلَهُ فِي عُنُقِي، فَأَخْتَنِقَ، فَأَسْتَرِيحَ مِنْ هَؤُلاَءِ النَّاسِ، وَاللهِ مَا أَنَا بِالدَّجَّالِ، وَلَكِنْ وَاللهِ لَوْ شِئْتَ لأَخْبَرْتُكَ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَاسْمِ أُمِّهِ وَاسْمِ القَرْيَةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا[٤]. [كتب (١١٧٧١)، رسالة (١١٧٤٩)]

١١٩٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «ولا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أَوْ عدة خَمْسٍ».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فيّ».

---

[١] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥).
[٢] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).
[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٢)، وبَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠٢)، وبَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٩)، ومسلم، بَابُ كَثْرَةِ حَيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٢٠).
[٤] بنحوه مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٧).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ فَتَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ فَيَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ[١]. [كتب (١١٧٧٢)، رسالة (١١٧٥٠)]

١١٩٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللهِ شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١١٧٧٣)، رسالة (١١٧٥١)]

١١٩٣١- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(١): وَجَدْتُ هَذَا الحَدِيثَ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا عَبْدُ المُتَعَالِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: هَلْ يُقِرُّ الخَوارِجُ بِالدَّجَّالِ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ، أَوْ أَكْثَر، وَمَا(٢) بُعِثَ نَبِيٌّ يُتَّبَعُ إِلاَّ قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي قَدْ بُيِّنَ لِي مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يُبَيَّنْ لأَحَدٍ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَعَيْنُهُ اليُمْنَى عَوْرَاءُ جَاحِظَةٌ، وَلاَ تَخْفَى كَأَنَّهَا نُخَامَةٌ فِي حَائِطٍ مُجَصَّصٍ، وَعَيْنُهُ اليُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ مَعَهُ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ وَمَعَهُ صُورَةُ الجَنَّةِ خَضْرَاءُ يَجْرِي فِيهَا المَاءُ، وَصُورَةُ النَّارِ سَوْدَاءُ تَدْخُنُ[٣]. [كتب (١١٧٧٤)، رسالة (١١٧٥٢)]

١١٩٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المُتَعَالِ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، حَدَّثنا مُجَالِدٌ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذُكِرَ ابْنُ صَيَّادٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لاَ يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَلَّمَهُ[٤]. [كتب (١١٧٧٥)، رسالة (١١٧٥٣)]

١١٩٣٣- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: احْتَجَّتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الجَبَّارُونَ وَالمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الجَنَّةُ: فِيَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَمَسَاكِينُهُمْ، قَالَ: فَقَضَى بَيْنَهُمَا أَنَّكِ(٤) الجَنَّةُ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَأَنَّكِ(٥) النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ وَلِكِلاَكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا[٥]. [كتب (١١٧٧٦)، رسالة (١١٧٥٤)]

---

(١) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما».

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «إنك».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «إنك».

---

[١] النسائي في الكبرى، باب ذِكْر قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الجَنَائِزِ، وَمَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، برقم (١٢٣٨) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّجَّالِ (٧/ ٣٤٦): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ فِي رِوَايَةٍ، وَقَالَ فِي أُخْرَى: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي ابْنِ صَيَّادٍ (٨/ ٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

[٥] خرجه مسلم، بَاب: النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ، برقم (٢٨٤٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١١٩٣٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الأَفْعَى وَالعَقْرَبَ وَالحِدَاءَ وَالكَلْبَ العَقُورَ وَالفُوَيْسِقَةَ، قُلْتُ: مَا الفُوَيْسِقَةُ؟ قَالَ: الفَأْرَةُ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُ الفَأْرَةِ؟ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَخَذَتِ الفَتِيلَةَ فَصَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ لِتُحَرِّقَ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١١٧٧٧)، رسالة (١١٧٥٥)]

١١٩٣٥- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ[٢]. [كتب (١١٧٧٨)، رسالة (١١٧٥٦)]

١١٩٣٦- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ(٤)، وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ وَظُهُورٍ مِنَ الفِتَنِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ: السَّفَّاحُ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ المَالَ حَثْيًا[٣]. [كتب (١١٧٧٩)، رسالة (١١٧٥٧)]

١١٩٣٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي فُلاَنٍ ثَلاَثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا مَالَ اللهِ دُوَلًا وَدِينَ اللهِ دَخَلًا وَعِبَادَ اللهِ خَوَلًا[٤]. [كتب (١١٧٨٠)، رسالة (١١٧٥٨)]

١١٩٣٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٦)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ المُعَطَّلِ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ عِنْدَهُ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ المُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلاَ يُصَلِّي صَلاَةَ الفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: وَصَفْوَانُ

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٤) في طبعة الرسالة: «عثمان بن محمد».
(٥) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٦) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

[١] أبو داود، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (١٨٤٨)، والترمذي، بَابُ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ، برقم (٨٣٨) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ. مختصرًا.
[٢] خرجه البخاري تعليقًا، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ» (٥/ ٢٠).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَهْدِيِّ (٧/ ٣١٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِي أَئِمَّةِ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ وَأَئِمَّةِ الضَّلَالَةِ (٥/ ٢١٤): فيه عطية العوفي، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

عِنْدَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَّا قَوْلُهَا: يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ سُورَتَيْنِ فَقَدْ نَهَيْتُهَا عَنْهَا، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ، وَأَمَّا قَوْلُهَا: يُفَطِّرُنِي، فَإِنَّهَا تَصُومُ وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ فَلاَ أَصْبِرُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ: لاَ تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهَا: بِأَنِّي لاَ أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَلِكَ، لاَ نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ[١]. [كتب (١١٧٨١)، رسالة (١١٧٥٩)]

١١٩٣٩- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ[٢]. [كتب (١١٧٨٢)، رسالة (١١٧٦٠)]

١١٩٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ مُجَالِدٌ أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثَةٌ يَضْحَكُ اللهُ إِلَيْهِمْ، الرَّجُلُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلاَةِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلْقِتَالِ[٣]. [كتب (١١٧٨٣)، رسالة (١١٧٦١)]

١١٩٤١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرٍ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلاَ إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا، وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبِلاَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا، أَلاَ وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ[٤]. [كتب (١١٧٨٤)، رسالة (١١٧٦٢)]

١١٩٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١١٧٨٥)، رسالة (١١٧٦٣)]

١١٩٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا مُعَاذٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا أَرَادَ الْمُؤْمِنُ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهِي[٥]. [كتب (١١٧٨٦)، رسالة (١١٧٦٤)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تَصُومُ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، برقم (٢٤٥٨).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ، برقم (٣٧٢٢).

[٣] ابن ماجة، بَابٌ فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ، برقم (٢٠٠).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الْخُطْبَةِ أَيَّامَ مِنًى، برقم (١٧٤١)، وبَابُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، برقم (٤٤٠٦)، وبَابُ مَنْ قَالَ: الأَضْحَى يَوْمُ النَّحْرِ، برقم (٥٥٥٠)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣﴾ [القيامة: ٢٣]، برقم (٧٤٤٧)، ومسلم، بَابُ تَغْلِيظِ تَحْرِيمِ الدِّمَاءِ وَالأَعْرَاضِ وَالأَمْوَالِ، برقم (١٦٧٩) بنحوه، من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا لأَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكَرَامَةِ، برقم (٢٥٦٣) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

١١٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى إِحْدَى خِصَالٍ ثَلاثٍ، تُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى مَالِهَا، وَتُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى جَمَالِهَا، وَتُنْكَحُ المَرْأَةُ عَلَى دِينِهَا، فَخُذْ ذَاتَ الدِّينِ وَالخُلُقِ تَرِبَتْ يَمِينُكَ[١]. [كتب (١١٧٨٧)، رسالة (١١٧٦٥)]

١١٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَبَّابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُو لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ، إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَهُ فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا، قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَمَا أَنَا البَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي، إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ، فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ عَرَجَتْ فِي الجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تِلْكَ المَلاَئِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ لاَ تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ[٢]. [كتب (١١٧٨٨)، رسالة (١١٧٦٦)]

١١٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مُوسَى قَالَ: أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ المُؤْمِنُ تُقَتِّرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، قَالَ: يَا مُوسَى، هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ، فَقَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لَوْ كَانَ أَقْطَعَ اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْذُ يَوْمِ(١) خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ لَمْ يَرَ بُؤْسًا قَطُّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ عَبْدُكَ الكَافِرُ تُوَسِّعُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ فَيُقَالُ يَا مُوسَى هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ، فَقَالَ مُوسَى أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ كَانَ(٢) لَمْ يَرَ خَيْرًا قَطُّ[٣]. [كتب (١١٧٨٩)، رسالة (١١٧٦٧)]

١١٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ

---

(١) قوله: «يوم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «كأن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَاب: عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ (٤/ ٢٥٤): رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٢] مسلم، بَابُ نُزُولِ السَّكِينَةِ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٦).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ الْفَقِيرُ الْمُؤْمِنُ وَالْغَنِيُّ الْكَافِرُ (١٠٢٦٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَدَرَّاجٌ، وَقَدْ وُثِّقَا عَلَى ضَعْفٍ فِيهِمَا.

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ(١) رَكَعَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا، قَالاَ(٢): وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا[١]. [كتب (١١٧٩٠)، رسالة (١١٧٦٨)]

١١٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْعَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَرَجُلٌ قَدَّمَ جَزُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ عُصْفُورًا وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً قَالَ: فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَجَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طَوَوُا(٣) الصُّحُفَ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ[٢]. [كتب (١١٧٩١)، رسالة (١١٧٦٩)]

١١٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلاَ نَصَبٍ، وَلاَ سَقَمٍ، وَلاَ حَزَنٍ، وَلاَ أَذًى، حَتَّى الْهَمِّ يُهَمُّهُ إِلاَّ اللهُ يُكَفِّرُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ[٣]. [كتب (١١٧٩٢)، رسالة (١١٧٧٠)]

١١٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ أَخْبَرَاهُ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَسَمَ بَيْنَهُمْ طَعَامًا مُخْتَلِفًا بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ قَالَ: فَذَهَبْنَا نَتَزَايَدُ بَيْنَنَا، فَمَنَعَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَتَبَايَعَهُ إِلاَّ كَيْلاً بِكَيْلٍ لاَ زِيَادَةَ فِيهِ[٤]. [كتب (١١٧٩٣)، رسالة (١١٧٧١)]

١١٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذَا الَّذِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «حتى».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «طويت».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ مَنِ اسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ فِي الْخُطْبَةِ، برقم (٨٥٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ فَضْلِ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٨١)، وبَابٌ: لا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٩١٠)، ومسلم، بَابُ الطِّيبِ وَالسِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، برقم (٨٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَفَّارَةِ الْمَرَضِ، برقم (٥٦٤١)، ومسلم، بَابُ ثَوَابِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُصِيبُهُ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ حُزْنٍ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، برقم (٢٥٧٣).

[٤] مسلم، بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، برقم (١٥٩٤).

تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَالوَرِقُ بِالوَرِقِ مِثْلًا بِمِثْلٍ[١]. [كتب (١١٧٩٤)، رسالة (١١٧٧٢)]

١١٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا فِطْرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ، قَالَ: فَقُمْنَا مَعَهُ فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ، فَتَخَلَّفَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ يَخْصِفُهَا، فَمَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَضَيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ يَنْتَظِرُهُ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ القُرْآنِ(١) كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَاسْتَشْرَفْنَا وَفِينَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ، قَالَ: فَجِئْنَا نُبَشِّرُهُ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ(٢) قَدْ سَمِعَهُ[٢]. [كتب (١١٧٩٥)، رسالة (١١٧٧٣)]

١١٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ مَرْوَانَ الكَلاَعِيِّ، وَعَقِيلِ بْنِ مُدْرِكٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: سَأَلْتَ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ قَبْلِكَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الإِسْلاَمِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللهِ وَتِلاَوَةِ القُرْآنِ، فَإِنَّهُ رُوحُكَ فِي السَّمَاءِ، وَذِكْرٌ لَكَ(٣) فِي الأَرْضِ[٣]. [كتب (١١٧٩٦)، رسالة (١١٧٧٤)]

١١٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا فِطْرٌ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ لأُبَشِّرَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، كَأَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ[٤]. [كتب (١١٧٩٧)، رسالة (١١٧٧٥)]

١١٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيْم، حَدَّثنا الوَلِيدُ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ابْنَ صَيَّادٍ وَهُو يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَقَالَ(٤): أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا(٥)، قَالَ: دُخٌّ، قَالَ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُو قَدْرَكَ[٥]. [كتب (١١٧٩٨)، رسالة (١١٧٧٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «تأويل هذا القرآن».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكأنه».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «وذِكْرُك».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «خبأ».

---

[١] انظر: المصدر السابق.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْقِتَالِ عَلَى التَّأْوِيلِ (٦/ ٢٤٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ: وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤/ ٢١٥): رجاله ثقاتٌ.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ الْقِتَالِ عَلَى التَّأْوِيلِ (٦/ ٢٤٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.
[٥] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٨).

١١٩٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ[١]. [كتب (١١٧٩٩)، رسالة (١١٧٧٧)]

١١٩٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثَنِي أَبُو الْوَدَّاكِ، جَبْرُ بْنُ نَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ: أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ، نَلْتَمِسُ أَنْ نُفَادِيَهُنَّ مِنْ أَهْلِهِنَّ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: تَفْعَلُونَ هَذَا وَفِيكُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟ ائْتُوهُ فَسَلُوهُ(١)، فَأَتَيْنَاهُ، أَوْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، إِذَا قَضَى اللهُ أَمْرًا كَانَ[٢]. [كتب (١١٨٠٠)]

ومَرَرْنَا بِالْقُدُورِ وَهِيَ تَغْلِي، فَقَالَ لَنَا: مَا هَذَا اللَّحْمُ؟ فَقُلْنَا لَهُ(٢): لَحْمُ حُمُرٍ، فَقَالَ لَنَا: أَهْلِيَّةٌ، أَوْ وَحْشِيَّةٌ؟ فَقُلْنَا لَهُ(٣): بَلْ أَهْلِيَّةٌ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا: فَاكْفَؤُوهَا، قَالَ: فَكَفَأْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ نَشْتَهِيهِ[٣]. [كتب (١١٨٠٠م)]

قَالَ: وَكُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُوكِيَ الأَسْقِيَةَ. [كتب (١١٨٠٠م)، رسالة (١١٧٧٨)]

١١٩٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي حَدِيثٍ ذَكَرَهُ: قَوْمٌ يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ[٤]. [كتب (١١٨٠١)، رسالة (١١٧٧٩)]

١١٩٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا مَسَرَّةُ بْنُ مَعْبَدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ، حَاجِبُ سُلَيْمَانَ(٤)، قَالَ: رَأَيْتُ عَطَاءَ بْنَ يَزِيدَ اللَّيْثِيَّ قَائِمًا يُصَلِّي مُعْتَمًّا بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، مُرْخِي طَرَفِهَا مِنْ خَلْفِهِ(٥)، مُصَفَّرَ اللِّحْيَةِ، فَذَهَبْتُ أَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَرَدَّنِي، ثُمَّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَسَأَلُوهُ».

(٢) قوله: «له» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في جميع النسخ الخطية، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٥٧)، وطبعة عالم الكتب: «صاحب سليمان»، وفي «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٤٥٠، و«أطراف المسند» (٨٣٣٠)، و«إتحاف المهرة» لابن حَجَر (٥٤٦٥): «حاجب سليمان».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «خلف».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٦٨) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٢١٧١).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٨)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٢٠) مطولًا من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ قَتْلِ الْخَوَارِجِ وَالْمُلْحِدِينَ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ، برقم (٦٩٣١)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٤٧) (١٠٦٤).

الخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ فَصَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ وَهُو خَلْفَهُ، فَقَرَأَ، فَالتَبَسَتْ عَلَيْهِ القِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لُعَابِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَلَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوارِي المَسْجِدِ، يَتَلاَعَبُ بِهِ صِبْيَانُ المَدِينَةِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ[١]. [كتب (١١٨٠٢)، رسالة (١١٧٨٠)]

١١٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي الأَعْمَشُ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ، مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلاَ كَاهِنٌ، وَلاَ مَنَّانٌ[٢]. [كتب (١١٨٠٣)، رسالة (١١٧٨١/ ١)]

١١٩٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الجَوَّابِ، حَدَّثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ، مُدْمِنُ سُكْرٍ، وَلاَ مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ كَاهِنٌ[٣]. [كتب (١١٨٠٣م)، رسالة (١١٧٨١/ ٢)]

١١٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ثَلاَثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا كَانَتَا شَفْعًا لِصَلاَتِهِ، قَالَ مُوسَى مَرَّةً: فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلاَتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامَ أَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ[٤]. [كتب (١١٨٠٤)، رسالة (١١٧٨٢)]

١١٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ، فَسَلُوا اللهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الوَسِيلَةَ[٥]. [كتب (١١٨٠٥)، رسالة (١١٧٨٣)]

١١٩٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ الأَرْضِ مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ، إِلاَّ المَقْبُرَةَ وَالحَمَّامَ[٦]. [كتب (١١٨٠٦)، رسالة (١١٧٨٤)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ (٢/ ٨٧): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، (٥/ ٧٤): فِيهِ عَطِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ إِجَابَةِ الْمُؤَذِّنِ، وَمَا يَقُولُ عِنْدَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ (١/ ٣٣٢): فِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَفِيهِ ضَعْفٌ.

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا المَقْبَرَةَ وَالحَمَّامَ، برقم (٣١٧) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ رُوِيَ عَنْ

١١٩٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا[١] . [كتب (١١٨٠٧)، رسالة (١١٧٨٥)]

١١٩٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ ضُرِبَ الجَبَلُ بِمِقْمَعٍ(١) مِنْ حَدِيدٍ لَتَفَتَّتَ، ثُمَّ عَادَ كَمَا كَانَ، وَلَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا[٢] . [كتب (١١٨٠٨)، رسالة (١١٧٨٦)]

١١٩٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَخِيهِ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: نَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَأَتَتْنَا(٢) امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ قَالَ: فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقْيَةً، فَانْطَلَقَ مَعَهَا فَرَقَاهُ فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْهُ ثَلاَثِينَ شَاةً، قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَدْ قَالَ: وَسَقَوْنَا(٣) لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَيْنَا قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً؟ قَالَ: لاَ إِنَّمَا رَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ قَالَ: فَقُلْتُ لَهُمْ: لاَ تُحْدِثُوا فِيهَا شَيْئًا، حَتَّى نَأْتِيَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ(٤) مَعَكُمْ[٣] . [كتب (١١٨٠٩)، رسالة (١١٧٨٧)]

١١٩٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَلَمْ يَجُزْ سُفْيَانُ أَبَاهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلاَّ المَقْبُرَةَ وَالحَمَّامَ[٤] . [كتب (١١٨١٠)، رسالة (١١٧٨٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بقمع».

(٢) في طبعة الرسالة: «فأتينا».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وأسقونا».

(٤) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «واضربوا بسهمي».

عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ رِوَايَتَيْنِ: مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ: رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَكَانَ عَامَّةُ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَكَأَنَّ رِوَايَةَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْبَتُ وَأَصَحُّ.

[١] البخاري، بَابُ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ، برقم (٢٥٨٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُعْطَى فِي الرُّقْيَةِ عَلَى أَحْيَاءِ العَرَبِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٢٢٧٦)، وبَابُ الرُّقَى بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، برقم (٥٧٣٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَخْذِ الأُجْرَةِ عَلَى الرُّقْيَةِ بِالقُرْآنِ وَالأَذْكَارِ، برقم (٢٢٠).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا المَقْبَرَةَ وَالحَمَّامَ، برقم (٣١٧) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ رُوِيَ عَنْ

- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، فَقَالَ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فِيمَا يَحْسَبُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم. [كتب (١١٨١١)، رسالة (١١٧٨٩)]

١١٩٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا[١]. [كتب (١١٨١٢)، رسالة (١١٧٩٠)]

١١٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَتَسَجَّى لِلْمَوْتِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ[٢]. [كتب (١١٨١٣)، رسالة (١١٧٩١)]

١١٩٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ الحُدَّانِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: عَدَا الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ، فَأَخَذَهَا، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي، فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنَبِهِ، فَقَالَ(١): أَلاَ تَتَّقِي اللهَ، تَنْزِعُ مِنِّي رِزْقًا سَاقَهُ اللهُ إِلَيَّ؟ فَقَالَ: يَا عَجَبًا(٢)، ذِئْبٌ مُقْعٍ عَلَى ذَنَبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلاَمَ الإِنْسِ، فَقَالَ الذِّئْبُ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، مُحَمَّدٌ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَثْرِبَ، يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّاعِي يَسُوقُ غَنَمَهُ، حَتَّى دَخَلَ المَدِينَةَ، فَزَوَاهَا إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ لِلأَعْرَابِيِّ(٣): أَخْبِرْهُمْ، فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ(٤)، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ(٥) السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَيُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ وَشِرَاكُ نَعْلِهِ وَيُخْبِرَهُ فَخِذُهُ مَا(٦) أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ[٣]. [كتب (١١٨١٤)، رسالة (١١٧٩٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٢) في طبعة الرسالة: «يا عجبي».
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «للراعي».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «والذي نفسي بيده».
(٥) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يكلم».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بما».

عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ رِوَايَتَيْنِ: مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ، رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَكَانَ عَامَّةُ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَكَأَنَّ رِوَايَةَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْبَتُ وَأَصَحُّ.

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨٤٠)، ومسلم في الصيام، باب فضل الصيام في سبيل الله لمن لا يطيقه، برقم (١١٥٣).
[٢] مسلم، بَابٌ فِي الْحَضِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَحِ بِهَا، برقم (٢٦٧٥).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ إِخْبَارِ الذِّئْبِ بِنُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨/ ٢٩١): رجاله ثقات.

١١٩٧٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الحَدِيثَ قَتَادَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِالحَقِّ إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكِبْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَلأْتُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ.

قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي هَذَا الحَدِيثَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَتَادَةُ وَأَبُو مَسْلَمَةَ وَالجُرَيْرِيُّ وَرَجُلٌ آخَرُ[١]. [كتب (١١٨١٥)، رسالة (١١٧٩٣)]

١١٩٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَأَبُو النَّضْرِ قَالاَ: أَخْبَرَنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، قَالَ يَزِيدُ: حَتَّى يَكُونَ الشَّكُّ فِي الزِّيَادَةِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلاَتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا فَهُمَا يُرْغِمَانِ الشَّيْطَانَ[٢]. [كتب (١١٨١٦)، رسالة (١١٧٩٤)]

١١٩٧٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ أَبِي: وَأَبُو بَدْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ[٣]. [كتب (١١٨١٧)، رسالة (١١٧٩٥)]

١١٩٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً، وَإِنَّ أَكْبَرَ(١) ذَاكُمْ غَدْرًا أَمِيرُ العَامَّةِ.

فَمَا نَسِيتُ رَفْعَهُ بِهَا صَوْتَهُ[٤]. [كتب (١١٨١٨)، رسالة (١١٧٩٦)]

١١٩٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصَابُوا سَبَايَا يَوْمَ أَوْطَاسٍ، لَهُنَّ أَزْوَاجٌ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَكَانَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى

---

(١) في طبعة الرسالة: «أكثر».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلاَةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧١).

[٣] مسلم، بَابُ مَنْ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٧٢).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ الْغَدْرِ، برقم (١٧٣٨) بنحوه.

الله عَليه وَسَلم كَفُّوا وَتَأَثَّمُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ، قَالَ: فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ فِي ذَلِكَ: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [١]. [كتب (١١٨١٩)، رسالة (١١٧٩٧)]

١١٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الخَلِيلِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الهَاشِمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: نِسَاءً. [كتب (١١٨٢٠)، رسالة (١١٧٩٨)]

١١٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ بَكْرٍ المُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ: رَأَيْتُ رُؤْيَا وَأَنَا أَكْتُبُ سُورَةَ: ﴿صٓ﴾ قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْتُ السَّجْدَةَ، رَأَيْتُ الدَّوَاةَ وَالقَلَمَ وَكُلَّ شَيْءٍ بِحَضْرَتِي انْقَلَبَ سَاجِدًا، قَالَ: فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمْ يَزَلْ يَسْجُدُ بِهَا [٢]. [كتب (١١٨٢١)، رسالة (١١٧٩٩)]

١١٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُمُوهُمْ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ اليَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ: فَمَنْ [٣]. [كتب (١١٨٢٢)، رسالة (١١٨٠٠)]

١١٩٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ مُعَطَّلٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: إِنَّ صَفْوَانَ يُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَيَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَلاَ يُصَلِّي الغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ قَالَ: أَمَّا قَوْلُهَا: يُفَطِّرُنِي فَإِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَنْ تَصُومَ، قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تَصُومَ المَرْأَةُ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهَا إِنِّي أَضْرِبُهَا عَلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيَّ (١) فَتُعَطِّلُنِي، قَالَ: لَوْ قَرَأَهَا النَّاسُ مَا ضَرَّكَ، وَأَمَّا قَوْلُهَا إِنِّي لاَ أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنِّي ثَقِيلُ الرَّأْسِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُعْرَفُونَ بِذَاكَ، بِثِقَلِ الرُّؤُوسِ، قَالَ: فَإِذَا قُمْتَ فَصَلِّ [٤]. [كتب (١١٨٢٣)، رسالة (١١٨٠١)]

١١٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ الوَلِيدِ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ ثَلاَثِينَ آيَةً، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَكَانَ يَقُومُ فِي العَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ (٢)، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بسورتين».

(٢) في طبعة الرسالة: «الأولتين».

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْمَسْبِيَّةِ بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ، وَإِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ انْفَسَخَ نِكَاحُهَا بِالسَّبْيِ، برقم (٢١٥٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، (٢/ ٢٨٤): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٣] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣٤٥٦)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتتبعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»، برقم (٧٣٢٠)، ومسلم، بَابُ اتِّبَاعِ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، برقم (٢٦٦٩).

[٤] أبو داود، بَابُ الْمَرْأَةِ تَصُومُ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا، برقم (٢٤٥٨).

قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ(١) قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ[١] . [كتب (١١٨٢٤)، رسالة (١١٨٠٢)]

١١٩٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو بِعَرَفَةَ هَكَذَا، يَعْنِي بِظَهْرِ كَفَّيْهِ(٢)[٢] . [كتب (١١٨٢٥)، رسالة (١١٨٠٣)]

١١٩٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ(٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى[٣] . [كتب (١١٨٢٦)، رسالة (١١٨٠٤)]

١١٩٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الكُرَّاثِ وَالبَصَلِ وَالثُّومِ، فَقُلْنَا: أَحَرَامٌ هُو؟ قَالَ: لاَ وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْهُ[٤] . [كتب (١١٨٢٧)، رسالة (١١٨٠٥)]

١١٩٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: وَقَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَرَفَةَ، فَجَعَلَ يَدْعُو هَكَذَا، وَجَعَلَ ظَهْرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَرَفَعَهُمَا فَوْقَ ثُنْدُوَتِهِ وَأَسْفَلَ مِنْ مَنْكِبَيْهِ[٥] . [كتب (١١٨٢٨)، رسالة (١١٨٠٦)]

١١٩٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي الحَكَمُ، يَعْنِي ابْنَ أَبَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ قَالَ: إِنَّا كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ وَشِيقِ الحَجِّ، حَتَّى يَكَادَ يَحُولُ عَلَيْهِ الحَوْلُ[٦] . [كتب (١١٨٢٩)، رسالة (١١٨٠٧)]

١١٩٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ النَّاجِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ، قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا حَبَسَكَ يَا فُلاَنُ عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الأُخْرَتين».

(٢) في طبعة الرسالة: «بظاهر كفه».

(٣) قوله: «بن حرب» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، باب يطول في الركعتين الأولين، برقم (٤٥٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِشَارَةِ فِي الدُّعَاءِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ (١٠/١٦٨): فِيهِ بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى، برقم (٨٢٧).

[٤] خرجه البيهقي في السنن الكبرى، باب «الْكُرَّاث»، برقم (٦٦٥٣) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِشَارَةِ فِي الدُّعَاءِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ (١٠/١٦٨): فِيهِ بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

[٦] خرجه البخاري، بَابُ حَمْلِ الزَّادِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٩٨٠)، وبَابُ مَا كَانَ السَّلَفُ يَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَسْفَارِهِمْ، مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَغَيْرِهِ، برقم (٥٤٢٤)، وبَابُ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي وَمَا يُتَزَوَّدُ مِنْهَا، برقم (٥٥٦٧) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

الصَّلاَةِ؟ قَالَ: فَذَكَرَ شَيْئًا اعْتَلَّ بِهِ، قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ[١]. [كتب (١١٨٣٠)، رسالة (١١٨٠٨)]

١١٩٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: غَلاَ السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالُوا لَهُ: لَوْ قَوَّمْتَ لَنَا سِعْرَنَا قَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُقَوِّمُ أَوِ الْمُسَعِّرُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلِمَةٍ فِي مَالٍ، وَلاَ نَفْسٍ[٢]. [كتب (١١٨٣١)، رسالة (١١٨٠٩)]

١١٩٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ[٣]. [كتب (١١٨٣٢)، رسالة (١١٨١٠)]

١١٩٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَنَا عِيَالاً قَالَ كُلُوا وَادَّخِرُوا وَأَحْسِنُوا[٤]. [كتب (١١٨٣٣)، رسالة (١١٨١١)]

١١٩٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطٍ فَنَادِ صَاحِبَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلاَّ فَكُلْ مِنْ غَيْرِ أَنْ لاَ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعٍ فَنَادِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلاَّ فَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ لاَ تُفْسِدَ[٥]. [كتب (١١٨٣٤)، رسالة (١١٨١٢)]

١١٩٩٢- قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدُ فَصَدَقَةٌ[٦]. [كتب (١١٨٣٤م)، رسالة (١١٨١٢)]

١١٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، وَهُمَا

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْجَمْعِ فِي الْمَسْجِدِ مَرَّتَيْنِ، برقم (٥٧٤)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْجَمَاعَةِ فِي مَسْجِدٍ قَدْ صُلِّيَ فِيهِ مَرَّةً، برقم (٢٢٠) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٢] سنن أبو داود، بَابٌ فِي التَّسْعِيرِ، برقم (٣٤٥٠) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جنازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ الْقِيَامِ لِلْجنازَةِ، برقم (٩٥٩).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (٣٧) (٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٥] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء فيمن مر بحائط إنسان أو ماشيته، برقم (١٩٦٥٥) وقال: تفرد به سعيد بن إياس الجريري، وهو من الثقات؛ إلا أنه اختلط في آخر عمره، وسماع يزيد بن هارون عنه بعد اختلاطه. ورواه أيضًا حماد بن سلمة عن الجريري وليس بالقوي، وقد روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ذلك.

[٦] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما جاء في الضيافة ثلاثة، برقم (١٨٩٢) .

رَجُلاَنِ مِنَ الأَنْصَارِ، مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَا ثِقَةً، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ، وَعَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، وَهُمَا مِنْ رَهْطِهِمَا، وَكَانَا ثِقَةً، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليهِ وَسَلم يَقُولُ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ[١]. [كتب (١١٨٣٥)، رسالة (١١٨١٣)]

١١٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ(١) يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: الدِّينَ.

قَالَ يَعْقُوبُ: مَا أُحْصِي مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: حَدَّثنا صَالِحٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٢]. [كتب (١١٨٣٦)، رسالة (١١٨١٤)]

١١٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ الحَكَمِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ الأَنْصَارِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ بِئْرِ بَنِي سَاعِدَةَ، وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا مَحَايِضُ(٢) النِّسَاءِ وَلَحْمُ الكِلاَبِ وَعَذِرُ النَّاسِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المَاءَ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ[٣]. [كتب (١١٨٣٧)، رسالة (١١٨١٥)]

١١٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَوْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِهِ، وَهُو يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ أُرِيتُ(٣) لَيْلَةَ القَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَرَأَيْتُ أَنَّ فِي ذِرَاعَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الكَذَّابَيْنِ، صَاحِبَ اليَمَنِ وَصَاحِبَ اليَمَامَةِ[٤]. [كتب (١١٨٣٨)، رسالة (١١٨١٦)]

١١٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ:

(١) قوله: «ذَلِكَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «مَحَائِضُ».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «رأيت».

[١] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).
[٢] البخاري، بَابٌ: تَفَاضُلِ أَهْلِ الإِيمَانِ فِي الأَعْمَالِ، برقم (٢٣)، وبَابُ القَمِيصِ فِي المَنَامِ، برقم (٧٠٠٨)، ومسلم، بَاب مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٠).
[٣] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ، برقم (٦٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ المَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، برقم (٦٦)، والنسائي، بَابُ ذِكْرِ بِئْرِ بُضَاعَةَ، برقم (٣٢٦). قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَا رَآهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ (٧/ ١٨١): رِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

فَحدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اشْتَكَى عَلِيًّا النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِينَا خَطِيبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَشْكُوا عَلِيًّا، فواللهِ إِنَّهُ لأُخَيْشِنٌ(١) فِي ذَاتِ اللهِ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ[١]. [كتب (١١٨٣٩)، رسالة (١١٨١٧)]

١١٩٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنتوضَأُ(٢) مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا الحِيَضُ(٣) وَلُحُومُ الكِلاَبِ وَالنَّتْنُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ المَاءَ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ[٢]. [كتب (١١٨٤٠)، رسالة (١١٨١٨)]

١١٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ، وَعَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثَانِ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: لاَ صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الوَرِقِ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ[٣]. [كتب (١١٨٤١)، رسالة (١١٨١٩)]

١٢٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قَرَظَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ اشْتَرَى كَبْشًا لِيُضَحِّيَ بِهِ، فَأَكَلَ الذِّئْبُ مِنْ ذَنَبِهِ، أَوْ ذَنَبَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ[٤]. [كتب (١١٨٤٢)، رسالة (١١٨٢٠)]

١٢٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لَتَضْرِبَنَّ مُضَرُ عِبَادَ اللهِ حَتَّى لاَ يُعْبَدَ للهِ اسْمٌ، وَلَيَضْرِبَنَّهُمُ(٤) المُؤْمِنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ[٥]. [كتب (١١٨٤٣)، رسالة (١١٨٢١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لأخشن».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنتوضأ».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «المحيض».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أو لَيَضربَنَّهُم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ مِنْهُ جَامِعٌ فِيمَنْ يُحِبُّهُ وَمَنْ يُبْغِضُهُ (٩/١٢٩): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي بِئْرِ بُضَاعَةَ، برقم (٦٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ المَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ، برقم (٦٦)، والنسائي، بَابُ ذِكْرِ بِئْرِ بُضَاعَةَ، برقم (٣٢٦). قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

[٤] ابن ماجة، بَابُ مَنِ اشْتَرَى أُضْحِيَةً صَحِيحَةً، فَأَصَابَهَا عِنْدَهُ شَيْءٌ، برقم (٣١٤٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ فِتْنَةِ مُضَرَ (٧/٣١٣): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَثَّقَهُ النَّسَائِيُّ وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ.

١٢٠٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ الوِصَالِ فَلْيُوَاصِلْ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ، فَقِيلَ(١): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ لِي(٢) مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي وَسَاقٍ يَسْقِينِي[١]. [كتب (١١٨٤٤)، رسالة (١١٨٢٢)]

١٢٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَيْسِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي غَزْوَةِ أَوْطَاسٍ: لاَ تُوطَأُ الحُبْلَى حَتَّى تَضَعَ، وَلاَ غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً[٢]. [كتب (١١٨٤٥)، رسالة (١١٨٢٣)]

١٢٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، حَدَّثنا المُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ القُرْدُوسِيُّ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلًا رَهْبَةُ النَّاسِ إِنْ عَلِمَ حَقًّا أَنْ يَقُومَ بِهِ[٣]. [كتب (١١٨٤٦)، رسالة (١١٨٢٤)]

١٢٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: آذَنَّا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالرَّحِيلِ عَامَ الفَتْحِ فِي لَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صُوَّامًا حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا الكَدِيدَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالفِطْرِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ مِنْهُمُ الصَّائِمُ وَمِنْهُمُ المُفْطِرُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَدْنَى مَنْزِلٍ تِلْقَاءَ العَدُوِّ أَمَرَنَا بِالفِطْرِ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعِينَ[٤]. [كتب (١١٨٤٧)، رسالة (١١٨٢٥)]

١٢٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالرَّحِيلِ عَامَ الفَتْحِ فِي لَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صُوَّامًا حَتَّى بَلَغْنَا الكَدِيدَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالفِطْرِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجَيْنِ مِنْهُمُ الصَّائِمُ وَالمُفْطِرُ[٥]. [كتب (١١٨٤٨)، رسالة (١١٨٢٦)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قيل».

(٢) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ، برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْمَسْبِيَّةِ بَعْدَ الِاسْتِبْرَاءِ، وَإِنْ كَانَ لَهَا زَوْجٌ انْفَسَخَ نِكَاحُهَا بِالسَّبْيِ، برقم (٢١٥٧).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

١٢٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاواتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لاَ نَازِعَ(١) لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ[١]. [كتب (١١٨٤٩)، رسالة (١١٨٢٧)]

١٢٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاواتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ العَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ[٢]. [كتب (١١٨٥٠)، رسالة (١١٨٢٨)]

١٢٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، حَدَّثنا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ المُتَحَابِّينَ لَتُرَى غُرَفُهُمْ فِي الجَنَّةِ كَالكَوْكَبِ الطَّالِعِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الغَرْبِيِّ، فَيُقَالُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَيُقَالُ: هَؤُلاَءِ المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١١٨٥١)، رسالة (١١٨٢٩)]

١٢٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى اليَقِينِ وَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ خَمْسًا شَفَعَ بِهِمَا، وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ[٤]. [كتب (١١٨٥٢)، رسالة (١١٨٣٠)]

١٢٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنِ الجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الحَقَّ إِذَا رَآهُ[٥]. [كتب (١١٨٥٣)، رسالة (١١٨٣١)]

١٢٠١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُلَيْدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: ذُكِرَ المِسْكُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَولَيْسَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ[٦]. [كتب (١١٨٥٤)، رسالة (١١٨٣٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مانع».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، برقم (٤٧٨) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَنَازِلِ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ تَعَالَى (١٠/ ٤٢٢): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٤] مسلم، بَابُ السَّهْوِ فِي الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ لَهُ، برقم (٥٧١).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِعْمَالِ الْمِسْكِ وَأَنَّهُ أَطْيَبُ الطِّيبِ وَكَرَاهَةِ رَدِّ الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ، برقم (٢٢٥٢).

١٢٠١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ[١]. [كتب (١١٨٥٥)، رسالة (١١٨٣٣)]

١٢٠١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا اسْتُخْلِفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، فَالمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ[٢]. [كتب (١١٨٥٦)، رسالة (١١٨٣٤)]

١٢٠١٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ يَقُولُ لأَهْلِ الجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ فَيَقُولُونَ وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَى وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ فَيَقُولُ: أَنَا أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا: يَا رَبَّنَا، فَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ (١) بَعْدَهُ أَبَدًا[٣]. [كتب (١١٨٥٧)، رسالة (١١٨٣٥)]

١٢٠١٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو شُجَاعٍ، عَنْ أَبِي السَّمْحِ، عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ، فَتَقْلِصُ شَفَتُهُ العُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ[٤]. [كتب (١١٨٥٨)، رسالة (١١٨٣٦)]

١٢٠١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ مُحَمَّدٌ، يَعْنِي الزُّهْرِيَّ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ المَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَصَاةً فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلاَ يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى[٥]. [كتب (١١٨٥٩)، رسالة (١١٨٣٧)]

---

(١) قوله: «عَلَيْكُم» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٢)، وبَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِه النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠٢)، وبَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٩)، ومسلم، بَابُ كَثْرَةِ حَيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٢٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: المَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ، برقم (٦٦١١).

[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ، برقم (٦٥٤٩)، وبَابُ كَلامِ الرَّبِّ مَعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، برقم (٧٥١٨)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب إحلال الرضوان على أهل الجنة برقم (٢٨٢٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَعَامِ أَهْلِ النَّارِ، برقم (٢٥٨٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَأَبُو الهَيْثَمِ اسْمُهُ: سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ العُتْوَارِيُّ وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ.

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ البُصَاقِ فِي المَسْجِدِ فِي الصَّلاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٠).

١٢٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، أَنَّهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَقَالُوا: ثُمَّ مَنْ قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ[١]. [كتب (١١٨٦٠)، رسالة (١١٨٣٨)]

١٢٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شَعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَيْرِيزٍ الجُمَحِيُّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَيْنَا هُو جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا فَنُحِبُّ الأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي العَزْلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكُمْ، لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ هِيَ خَارِجَةٌ[٢]. [كتب (١١٨٦١)، رسالة (١١٨٣٩)]

١٢٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ، حَدَّثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثنا الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ شُعَيْبٍ[٣]. [كتب (١١٨٦٢)، رسالة (١١٨٤٠)]

١٢٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَا أَعْرَابِيٌّ فِي بَعْضِ نَوَاحِي المَدِينَةِ، فِي غَنَمٍ لَهُ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَأَدْرَكَهُ الأَعْرَابِيُّ فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، وَهَجْهَجَهُ فَعَانَدَهُ الذِّئْبُ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْعَى مُسْتَذْفِرًا بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُهُ، فَقَالَ: أَخَذْتَ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللهُ؟ قَالَ: وَاعَجَبًا مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ مُسْتَذْفِرٍ بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُنِي، فَقَالَ: وَاللهِ إِنَّكَ لَتَتْرُكُ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: وَمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فِي النَّخَلاَتِ بَيْنَ الحَرَّتَيْنِ يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ نَبَإِ مَا قَدْ سَبَقَ وَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَنَعَقَ الأَعْرَابِيُّ بِغَنَمِهِ حَتَّى أَلْجَأَهَا إِلَى بَعْضِ المَدِينَةِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَيْنَ الأَعْرَابِيُّ صَاحِبُ الغَنَمِ؟ فَقَامَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَدِّثِ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا رَأَيْتَ، فَحَدَّثَ الأَعْرَابِيُّ النَّاسَ بِمَا رَأَى مِنَ الذِّئْبِ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ ذَلِكَ: صَدَقَ، آيَاتٌ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُ نَعْلُهُ، أَوْ سَوْطُهُ، أَوْ عَصَاهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ[٤]. [كتب (١١٨٦٣)، رسالة (١١٨٤١)]

١٢٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثنا الفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ،

---

[١] البخاري، بَابٌ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٧٨٦)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، برقم (١٨٨٨).

[٢] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).

[٣] البخاري، بَابٌ: أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٧٨٦)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط، برقم (١٨٨٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ إِخْبَارِ الذِّئْبِ بِنُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨/ ٢٩١): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لأَصْحَابِهِ: أَمَا وَاللهِ كُنْتُ(١) أُحَدِّثُكُمْ أَنَّهُ لَوْ قَدِ اسْتَقَامَتِ الأُمُورُ قَدْ آثَرَ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ رَدًّا عَنِيفًا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَجَاءَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءَ لاَ أَحْفَظُهَا قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَكُنْتُمْ لاَ تَرْكَبُونَ الْخَيْلَ، قَالَ: فَكُلَّمَا قَالَ لَهُمْ شَيْئًا قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُمْ لاَ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ شَيْئًا قَالَ: أَفَلاَ تَقُولُونَ قَاتَلَكَ قَوْمُكَ فَنَصَرْنَاكَ، وَأَخْرَجَكَ قَوْمُكَ فَآوَيْنَاكَ، قَالُوا: نَحْنُ لاَ نَقُولُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْتَ تَقُولُهُ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِرَسُولِ اللهِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنَّ النَّاسَ لَوْ سَلَكُوا(٢) وَادِيًا وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَأَهْلُ بَيْتِي وَعَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَدَّثنا أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قُلْتُ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ، قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذًا[١]. [كتب (١١٨٦٤)، رسالة (١١٨٤٢)]

١٢٠٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُمُوهُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ الْيَهُودُ(٣) وَالنَّصَارَى قَالَ: فَمَنْ[٢]. [كتب (١١٨٦٥)، رسالة (١١٨٤٣)]

١٢٠٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عَبْدُ الْحَمِيدِ، حَدَّثَنِي شَهْرٌ قَالَ: وَحَدَّثَ(٤) أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ يَهُشُّ عَلَيْهَا فِي بَيْدَاءِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، إِذْ عَدَا عَلَيْهِ ذِئْبٌ فَانْتَزَعَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ فَجَهْجَأَهُ الرَّجُلُ فَرَمَاهُ بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى اسْتَنْقَذَ مِنْهُ شَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ الذِّئْبَ أَقْبَلَ حَتَّى أَقْعَى مُسْتَذْفِرًا بِذَنَبِهِ مُقَابِلَ الرَّجُلِ، فَذَكَرَهُ نَحْوَ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ[٣]. [كتب (١١٨٦٦)، رسالة (١١٨٤٤)]

١٢٠٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا أَبُو إِسْرَائِيلَ، إِسْمَاعِيلُ الْمُلاَئِيُّ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: وُجِدَ قَتِيلٌ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ، أَوْ مَيِّتٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله

(١) في طبعة عالم الكتب: «لقد كنت».

(٢) في طبعة الرسالة: «ألا ترضون لو أن الناس لو سلكوا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «آليهود».

(٤) في طبعة الرسالة: «حدث»، وفي طبعة عالم الكتب: «حدثنا».

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْلا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ»، برقم (٣٧٧٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣٤٥٦)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتتبعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»، برقم (٧٣٢٠)، ومسلم، بَابُ اتِّبَاعِ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، برقم (٢٦٦٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ إِخْبَارِ الذِّئْبِ بِنُبُوَّتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٨/ ٢٩١): رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

عليه وَسَلم فَذُرِعَ مَا بَيْنَ القَرْيَتَيْنِ إِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَقْرَبَ، فَوُجِدَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِهِمَا بِشِبْرٍ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَجَعَلَهُ عَلَى الَّذِي كَانَ أَقْرَبَ[١]. [كتب (١١٨٦٧)، رسالة (١١٨٤٥)]

١٢٠٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ(١)، وَحَدَّثناهُ قُتَيْبَةُ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: تَمَارَى رَجُلاَنِ فِي المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُو مَسْجِدُ قُبَاءٍ، وَقَالَ الآخَرُ هُو مَسْجِدُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو مَسْجِدِي هَذَا[٢]. [كتب (١١٨٦٨)، رسالة (١١٨٤٦)]

١٢٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، وَأَبُو عَامِرٍ قَالُوا: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ، عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ عَامَ الحُدَيْبِيَةِ غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَأَبِي قَتَادَةَ فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً[٣]. [كتب (١١٨٦٩)، رسالة (١١٨٤٧)]

١٢٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، أَنَّ أَبَا إِبْرَاهِيمَ الأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ قَالَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١١٨٧٠)، رسالة (١١٨٤٨)]

١٢٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنْ خَلِيطِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالبُسْرِ وَالتَّمْرِ[٤]. [كتب (١١٨٧١)، رسالة (١١٨٤٩)]

١٢٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ[٥].

وأَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالبُسْرِ وَالتَّمْرِ. [كتب (١١٨٧٢)، رسالة (١١٨٥٠)]

١٢٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سعيد بن أبي سعيد الخدري».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ القَسَامَةِ وَالقَتِيلِ يَكُونُ بِأَرْضِ قَوْم (٦/ ٢٩٠): فِيهِ عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.
[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٩) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. والنسائي، باب ذِكْر الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، برقم (٦٩٧).
[٣] خرجه مسلم، بَابُ تَفْضِيلِ الْحَلْقِ عَلَى التَّقْصِيرِ وَجَوَازِ التَّقْصِيرِ، برقم (١٣٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧).
[٥] المصدر السابق.

الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ، وَأَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالبُسْرِ وَالتَّمْرِ[١]. [كتب (١١٨٧٣)، رسالة (١١٨٥١)]

١٢٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ، وَالمُزَفَّتِ، وَقَالَ: انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ[٢]. [كتب (١١٨٧٤)، رسالة (١١٨٥٢)]

١٢٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مَنْ لَقِيَ الوَفْدَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عَبْدِ القَيْسِ فِيهِمُ الأَشَجُّ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى، وَلَمْ يَذْكُرْ إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ[٣]. [كتب (١١٨٧٥)، رسالة (١١٨٥٣)]

١٢٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا المُثَنَّى القَصِيرُ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الشُّرْبِ فِي الحَنْتَمَةِ وَالدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ[٤]. [كتب (١١٨٧٦)، رسالة (١١٨٥٤)]

١٢٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الحُمَمِ، ثُمَّ لاَ يَزَالُ أَهْلُ الجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ المَاءَ حَتَّى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الغُثَاءِ فِي السَّيْلِ[٥]. [كتب (١١٨٧٧)، رسالة (١١٨٥٥)]

١٢٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى، أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ فَذَكَرَهُ. [كتب (١١٨٧٨)، رسالة (١١٨٥٦)]

١٢٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عَوْفٌ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَخْرُجُ ضِبَارَةٌ مِنَ النَّارِ قَدْ كَانُوا فَحْمًا، قَالَ: فَيُقَالُ: بُثُّوهُمْ فِي الجَنَّةِ، وَرُشُّوا عَلَيْهِمْ مِنَ المَاءِ قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: كَأَنَّكَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ يَا رَسُولَ اللهِ[٦]. [كتب (١١٨٧٩)، رسالة (١١٨٥٧)]

---

[١] المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٦).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَان أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٦) .

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَان أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٦).

[٥] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥).

[٦] انظر: المصدر السابق.

١٢٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ رَافِعَ بْنَ إِسْحَاقَ أَخْبَرَهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ: أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، أَوْ صُورَةٌ، شَكَّ إِسْحَاقُ لاَ يَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ[١]. [كتب (١١٨٨٠)، رسالة (١١٨٥٨)]

١٢٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ أَنَّهُ يَبْلُغُ العَرَقُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: إِلَى شَحْمَتِهِ، وَقَالَ الآخَرُ: يُلْجِمُهُ فَخَطَّ ابْنُ عُمَرَ وَأَشَارَ أَبُو عَاصِمٍ بِإِصْبَعِهِ مِنْ أَسْفَلِ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: مَا أُرَى ذَاكَ إِلاَّ سَواءً[٢]. [كتب (١١٨٨١)، رسالة (١١٨٥٩)]

١٢٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا سَمِعْتُمُ المُؤَذِّنَ، وَقَالَ مَالِكٌ، المُنَادِيَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا(١) يَقُولُ، زَادَ مَالِكٌ، المُؤَذِّنُ[٣]. [كتب (١١٨٨٢)، رسالة (١١٨٦٠)]

١٢٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الحَسَنِ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ وَلاِبْنِهِ عَلِيٍّ: انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ: قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُو فِي حَائِطٍ لَهُ، فَلَمَّا رَآنَا أَخَذَ رِدَاءَهُ فَجَاءَنَا فَقَعَدَ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ المَسْجِدِ، قَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، قَالَ: فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ: يَا عَمَّارُ، أَلاَ تَحْمِلُ لَبِنَةً كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الأَجْرَ مِنَ اللهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ وَيَقُولُ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ قَالَ: فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنَ الفِتَنِ[٤]. [كتب (١١٨٨٣)، رسالة (١١٨٦١)]

١٢٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «مثلما».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ كَرِهَ القُعُودَ عَلَى الصُّورَةِ، برقم (٥٩٥٨)، ومسلم، بَابُ: لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، برقم (٢١٠٦) من حديث طلحة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٥] برقم (٦٥٣٢)، ومسلم، بَابٌ فِي صِفَةِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَعَانَنَا اللهُ عَلَى أَهْوَالِهَا، برقم (٢٨٦٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا سَمِعَ المُنَادِي، برقم (٦١١)، ومسلم، بَابُ الْقَوْلِ مِثْلِ قَوْلِ الْمُؤَذِّنِ لِمَنْ سَمِعَهُ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ لَهُ الْوَسِيلَةَ، برقم (٣٨٣).

[٤] البخاري، بَابُ التَّعَاوُنِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ، برقم (٤٤٧)، وبَابُ مَسْحِ الغُبَارِ عَنِ الرَّأْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، برقم (٢٨١٢).

أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ[١]. [كتب (١١٨٨٤)، رسالة (١١٨٦٢)]

١٢٠٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثنا أُنَيسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَهُو عَاصِبٌ رَأْسَهُ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى صَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَى الحَوْضِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الآخِرَةَ، فَلَمْ يَفْطُنْ لَهَا أَحَدٌ مِنَ القَوْمِ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَوْلاَدِنَا، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمِنْبَرِ فَمَا رُئِيَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ[٢]. [كتب (١١٨٨٥)، رسالة (١١٨٦٣)]

١٢٠٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثنا أُنَيسُ بْنُ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَرَجُلًا مِنْ بَنِي خُدْرَةَ امْتَرَيَا فِي المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ العَوْفِيُّ: هُو مَسْجِدُ قُبَاءٍ، وَقَالَ الخُدْرِيُّ: هُو مَسْجِدُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَيَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلاَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: هُو مَسْجِدِي هَذَا، وَفِي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ[٣]. [كتب (١١٨٨٦)، رسالة (١١٨٦٤)]

١٢٠٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الدَّسْتُوائِيُّ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: جَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوِيَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ يُكَلِّمُكَ؟ قَالَ: وَأُرِينَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَفَاقَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ، وَقَالَ: أَنَّى(١) هَذَا السَّائِلُ، وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ، إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الخَضِرِ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ المُسْلِمِ هُو لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ اليَتِيمَ وَالمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِنَّ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، فَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ[٤]. [كتب (١١٨٨٧)، رسالة (١١٨٦٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أين».

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٢)، وبَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠٢)، وبَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٩)، ومسلم، بَابُ كَثْرَةِ حَيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٢٠).

[٢] البخاري، بَابُ الخَوْخَةِ وَالمَمَرِّ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٦٦)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُدُّوا الأَبْوَابَ، إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ»، برقم (٣٦٥٤)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٣٨٢) بنحوه.

[٣] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩٩) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. والنسائي، باب ذِكْرِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، برقم (٦٩٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُحْذَرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا، برقم (٦٤٢٧)، ومسلم، بَابُ تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، برقم (٢٧٤٢).

١٢٠٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: إِنَّ مِمَّا أَخْشَى عَلَيْكُمْ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، وَقَالَ: يَقْتُلُ حَبَطًا، أَوْ يُلِمُّ[١]. [كتب (١١٨٨٨)، رسالة (١١٨٦٦)]

١٢٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ المُبَارَكِ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى المَهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لِحْيَانَ مِنْ بَنِي هُذَيْلٍ، قَالَ رَوْحٌ: مِنْ هُذَيْلٍ قَالَ: لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا وَالأَجْرُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا، وَاجْعَلْ مَعَ البَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ[٢]. [كتب (١١٨٨٩)، رسالة (١١٨٦٧)]

١٢٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ إِذَا رَأَى أَمْرًا للهِ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالًا فَلاَ يَقُولُ بِهِ، فَيَلْقَى اللهَ وَقَدْ أَضَاعَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ مَا مَنَعَكَ فَيَقُولُ خَشِيتُ النَّاسَ فَيَقُولُ: أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى[٣]. [كتب (١١٨٩٠)، رسالة (١١٨٦٨)]

١٢٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ.

قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا زَالَ بِنَا البَلاَءُ حَتَّى قَصَّرْنَا وَإِنَّا لَنَبْلُغُ فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ[٤]. [كتب (١١٨٩١)، رسالة (١١٨٦٩)]

١٢٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي ثَمَانِ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ صَائِمُونَ وَأَفْطَرَ مُفْطِرُونَ فَلَمْ يَعِبْ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَلاَ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ.

قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي بِهَذَا الحَدِيثِ أَرْبَعَةٌ أَحَدُهُمْ قَتَادَةُ وَهَذَا حَدِيثُ قَتَادَةَ[٥]. [كتب (١١٨٩٢)، رسالة (١١٨٧٠)]

١٢٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ،

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، (١٨٩٦) مختصرًا.

[٣] ابن ماجة، بَابُ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، برقم (٤٠٠٨).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا أَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢١٩١) مطولًا وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ بنحوه.

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٦).

حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوكِّلِ، قَالَ حَجَّاجٌ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ أَبَا الْمُتَوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ أَخِي انْطَلَقَ(١) بَطْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْقِهِ عَسَلًا، فَسَقَاهُ، ثُمَّ جَاءَ(٢) فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقًا، فَقَالَ لَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَهُ(٣) الرَّابِعَةَ، فَقَالَ اسْقِهِ عَسَلًا، فَقَالَ: قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ اللهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ فَسَقَاهُ فَبَرَأَ[١]. [كتب (١١٨٩٣)، رسالة (١١٨٧١)]

١٢٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمُتَوكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١١٨٩٤)، رسالة (١١٨٧٢)]

١٢٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ، أَوْ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ غَواشٍ، أَوْ حَواشٍ مِنَ النَّاسِ، يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي، وَلاَ أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأَنَا مِنْهُ وَهُو مِنِّي[٢]. [كتب (١١٨٩٥)، رسالة (١١٨٧٣)]

١٢٠٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، قَالَ حَجَّاجٌ ابْنِ عُتْبَةَ، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ[٣]. [كتب (١١٨٩٦)، رسالة (١١٨٧٤)]

١٢٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ عَنِ الأَغَرِّ، أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ[٤]. [كتب (١١٨٩٧)، رسالة (١١٨٧٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «استطلق».

(٢) قوله: «ثم جاء» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «جاء».

---

[١] البخاري، بَابُ الدَّوَاءِ بِالعَسَلِ، برقم (٥٦٨٤)، وبَابُ دَوَاءِ المَبْطُونِ، برقم (٥٧١٦)، ومسلم، بَابُ التَّدَاوِي بِسَقْيِ الْعَسَلِ، برقم (٢٢١٧).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَنْ يُصَدِّقُ الْأُمَرَاءَ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِينُهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ (٥/ ٢٤٦): فِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٢)، وبَابُ مَنْ لَمْ يُوَاجِهِ النَّاسَ بِالعِتَابِ، برقم (٦١٠٢)، وبَابُ الحَيَاءِ، برقم (٦١١٩) و مسلم بَابُ كَثْرَةِ حَيَائِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٢٠).

[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ، برقم (٢٦٩٩).

١٢٠٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ مَرْوَانَ خَطَبَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: الصَّلاَةُ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ تُرِكَ ذَاكَ يَا أَبَا فُلاَنٍ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَاكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ[١]. [كتب (١١٨٩٨)، رسالة (١١٨٧٦)]

١٢٠٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ خَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ خَلَعُوا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: مَا بَالُكُمْ أَلْقَيْتُمْ نِعَالَكُمْ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ نَعْلَيْكَ، فَأَلْقَيْنَا نِعَالَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا، أَوْ قَالَ: أَذًى، فَأَلْقَيْتُهُمَا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ فِي نَعْلَيْهِ، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا قَذَرًا، أَوْ قَالَ: أَذًى، فَلْيَمْسَحْهُمَا وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا، قَالَ أَبِي: لَمْ يَجِئْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَيَانُ مَا كَانَ فِي النَّعْلِ[٢]. [كتب (١١٨٩٩)، رسالة (١١٨٧٧)]

١٢٠٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: إِنْ تَفْعَلُوا(٢) ذَلِكَ لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ نَسَمَةٌ قَضَى اللهُ أَنْ تَكُونَ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ[٣]. [كتب (١١٩٠٠)، رسالة (١١٨٧٨)]

١٢٠٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ نُخَامَةً فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا انْتَخَمَ(٣) أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى[٤]. [كتب (١١٩٠١)، رسالة (١١٨٧٩)]

١٢٠٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَكَنُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثنا صَالِحٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولاَنِ: رَأَى رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبيد الله بن عتبة».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أوتفْعلُون».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «تنخم».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ كَوْنِ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مِنَ الإِيمَانِ، وَأَنَّ الإِيمَانَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ، وَأَنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجِبَانِ، برقم (٤٩).
[٢] أبو داود، بَابُ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلِ، برقم (٦٥٠).
[٣] مسلم، بَابُ حُكْمِ الْعَزْلِ، برقم (١٤٣٨).
[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٠).

صَلى الله عَليه وَسَلم نُخَامَةً فِي القِبْلَةِ فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا بِهَا، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَتَنَخَّمْ أَحَدٌ فِي القِبْلَةِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ اليُسْرَى[١]. [كتب (١١٩٠٢)، رسالة (١١٨٨٠)]

١٢٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، حَدَّثَنِي خُصَيْفٌ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتَيْنِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ[٢]. [كتب (١١٩٠٣)، رسالة (١١٨٨١)]

١٢٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا سَالِمٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي حَفْصَةَ، وَالأَعْمَشُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صُهْبَانَ، وَكَثِيرٌ النَّوَّاءُ، وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ العُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، أَلاَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا[٣]. [كتب (١١٩٠٤)، رسالة (١١٨٨٢)]

١٢٠٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: لَقِينَا أَبَا سَعِيدٍ وَنَحْنُ نُرِيدُ الطُّورَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تُشَدُّ المَطِيُّ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ، المَسْجِدِ الحَرَامِ، وَمَسْجِدِ المَدِينَةِ، وَبَيْتِ المَقْدِسِ[٤]. [كتب (١١٩٠٥)، رسالة (١١٨٨٣)]

١٢٠٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ العَزْلِ، فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ كُلِّ المَاءِ يَكُونُ الوَلَدُ إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ[٥]. [كتب (١١٩٠٦)، رسالة (١١٨٨٤)]

١٢٠٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، وَهَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَقَالَ هَاشِمٌ: يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ[٦]. [كتب (١١٩٠٧)، رسالة (١١٨٨٥)]

١٢٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الوَجْهَ[٧]. [كتب (١١٩٠٨)، رسالة (١١٨٨٦)]

---

[١] المصدر السابق.

[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، برقم (٢٨٣١).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الصَّلاةِ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، برقم (١١٨٩)، ومسلم، بَابُ لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِد، برقم (١٣٩٧).

[٥] بنحوه أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ (٢١٧١).

[٦] مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ حُبَّ الْأَنْصَارِ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ وَعَلَامَاتِهِ، وَبُغْضهمْ مِنْ عَلَامَاتِ النِّفَاقِ، برقم (٧٧).

[٧] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ ضَرْبِ الْوَجْهِ، برقم (١١٥) (٢٦١٢).

١٢٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ(١)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ لاَ نَتْرُكَ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِنْ أَبَى إِلاَّ أَنْ نَدْفَعَهُ، أَوْ نَحْوَ هَذَا[١]. [كتب (١١٩٠٩)، رسالة (١١٨٨٧)]

١٢٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ، وَعَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَالَ عَبْدُ الأَعْلَى: عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ[٢]. [كتب (١١٩١٠)، رسالة (١١٨٨٨)]

١٢٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّثَاؤُبِ[٣]. [كتب (١١٩١١)، رسالة (١١٨٨٩)]

١٢٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَأَلُوهُ، فَأَعْطَاهُمْ، قَالَ: فَجَعَلَ لاَ يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ أَنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِيَدِهِ وَمَا يَكُونُ(٢) عِنْدَنَا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ نَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَلَنْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ[٤]. [كتب (١١٩١٢)، رسالة (١١٨٩٠)]

١٢٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَعْنَاهُ. [كتب (١١٩١٣)، رسالة (١١٨٩١)]

١٢٠٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ إِلاَّ حَفَّتْهُمُ المَلاَئِكَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ[٥]. [كتب (١١٩١٤)، رسالة (١١٨٩٢)]

١٢٠٧٣- وَقَالَ: إِنَّ اللهَ يُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ، نَزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى هَذِهِ

---

(١) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «يكن».

---

[١] مسلم، باب مرور الحمار والكلب، برقم (٥٠٥).

[٢] البخاري، بَابُ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ، برقم (٥٦٢٥، ٥٦٢٦)، ومسلم، بَابُ آدَابِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَأَحْكَامِهِمَا، برقم (٢٠٢٣).

[٣] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩٥).

[٤] البخاري، بَابُ الِاسْتِعْفَافِ عَنِ المَسْأَلَةِ، برقم (١٤٦٩)، وبَابُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، برقم (٦٤٧٠).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعَلَى الذِّكْرِ، برقم (٢٦٩٩).

السَّمَاءِ فَنَادَى: هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ يَتُوبُ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ، هَلْ مِنْ دَاعٍ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ، إِلَى الفَجْرِ[١]. [كتب (١١٩١٤م)، رسالة (١١٨٩٢)]

١٢٠٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: وَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أُطِيقُ أَنْ أَضَعَ يَدِي عَلَيْكَ مِنْ شِدَّةِ حُمَّاكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ لَنَا البَلاَءُ كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ إِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يُبْتَلَى بِالقُمَّلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَيُبْتَلَى بِالفَقْرِ حَتَّى يَأْخُذَ العَبَاءَةَ فَيَجُوبَهَا(١)، وَإِنْ كَانُوا لَيَفْرَحُونَ بِالبَلاَءِ كَمَا تَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ[٢]. [كتب (١١٩١٥)، رسالة (١١٨٩٣)]

١٢٠٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا عَجِلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ أُقْحِطَ فَلاَ يَغْتَسِلَنَّ[٣]. [كتب (١١٩١٦)، رسالة (١١٨٩٤)]

١٢٠٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ رَأَى الطِّينَ فِي أَنْفِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَرْنَبَتِهِ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَكَانُوا مُطِرُوا مِنَ اللَّيْلِ[٤]. [كتب (١١٩١٧)، رسالة (١١٨٩٥)]

١٢٠٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي المَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ(٢) بِالقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ فَكَشَفَ السُّتُورَ، وَقَالَ: أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ فَلاَ يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلاَ يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالقِرَاءَةِ، أَوْ قَالَ: فِي الصَّلاَةِ[٥]. [كتب (١١٩١٨)، رسالة (١١٨٩٦)]

١٢٠٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ شِبْرًا بِشِبْرٍ وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ حَتَّى لَوْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَتَبِعْتُمُوهُمْ فِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً: لَتَبِعْتُمُوهُ فِيهِ[٦]. [كتب (١١٩١٩)، رسالة (١١٨٩٧). إلى هنا تتوقف أم عبد الله]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فيحويها».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «يَجْهَرُوا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ التَّرْغِيبِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَالإِجَابَةِ فِيهِ، برقم (٧٥٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] ابن ماجة، بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ، برقم (٤٠٢٤).
[٣] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: مِنَ القُبُلِ وَالدُّبُرِ، برقم (١٨٠)، ومسلم، بَابُ إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ، برقم (٣٤٥).
[٤] مسلم، بَابُ فَضْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَالْحَثِّ عَلَى طَلَبِهَا، وَبَيَانِ مَحَلِّهَا وَأَرْجَى أَوْقَاتِ طَلَبِهَا، برقم (١١٦٧).
[٥] أبو داود، بَابٌ فِي رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ، برقم (١٣٣٢).
[٦] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣٤٥٦)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتتبعُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»، برقم (٧٣٢٠)، ومسلم، بَابُ اتِّبَاعِ سُنَنِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، برقم (٢٦٦٩).

١٢٠٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ(١)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا خَلَصَ المُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَمِنُوا، فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الحَقِّ يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً لَهُ مِنَ المُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ، قَالَ: يَقُولُونَ رَبَّنَا إِخْوَانُنَا كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا وَيَصُومُونَ مَعَنَا وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ، قَالَ: فَيَقُولُ اذْهَبُوا، فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَيَأْتُونَهُمْ فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُورِهِمْ لاَ تَأْكُلُ النَّارُ صُورَهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينَارٍ مِنَ الإِيمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينَارٍ حَتَّى يَقُولَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ[١].

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ بِهذَا فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ۝٤٠﴾ قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا فَلَمْ يَبْقَ فِي النَّارِ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللهُ شَفَعَتِ المَلاَئِكَةُ وَشَفَعَتِ الأَنْبِيَاءُ وَشَفَعَ المُؤْمِنُونَ وَبَقِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَالَ: فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، أَوْ قَالَ قَبْضَتَيْنِ نَاسٌ لَمْ يَعْمَلُوا للهِ خَيْرًا قَطُّ قَدِ احْتَرَقُوا حَتَّى صَارُوا حُمَمًا، قَالَ: فَيُؤْتَى بِهِمْ إِلَى مَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الحَيَاةِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ أَجْسَادِهِمْ مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ فِي أَعْنَاقِهِمُ الخَاتَمُ عُتَقَاءُ اللهِ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الجَنَّةَ فَمَا تَمَنَّيْتُمْ، أَوْ رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُو لَكُمْ، (قَالَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ العَالَمِينَ قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنَّ لَكُمْ)(٢) عِنْدِي أَفْضَلَ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا وَمَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَيَقُولُ: رِضَائِي عَلَيْكُمْ فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا[٢]. [كتب (١١٩٢٠)، رسالة (١١٨٩٨)]

١٢٠٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عُمَرَ(٣) بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُلاَمَسَةِ وَالمُلاَمَسَةُ يَمَسُّ الثَّوْبَ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ المُنَابَذَةِ وَهُو طَرْحُ الثَّوْبِ الرَّجُلَ بِالبَيْعِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ وَيَنْظُرَ إِلَيْهِ[٣]. [كتب (١١٩٢١)، رسالة (١١٨٩٩)]

١٢٠٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخبَرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ الجُنْدَعِيِّ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ

---

(١) قوله: «الخدري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) ما بين القوسين لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «عمرو».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ لِلنَّارِ نَفَسَيْنِ، وَمَا ذُكِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ، برقم (٢٥٩٨) مختصرًا وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

[٢] بنحوه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ المُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥).

[٣] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُلاَمَسَةِ، برقم (٢١٤٤).

رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ(١): لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ العَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ[١]. [كتب (١١٩٢٢)، رسالة (١١٩٠٠)]

١٢٠٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَابْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي الخُوارِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ، وَعَطَاءِ بْنِ بُخْتٍ، كِلاَهُمَا يُخْبِرُ عُمَرَ بْنَ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا القَاسِمِ يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بعد صَلاَةِ العَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ[٢]. [كتب (١١٩٢٣)، رسالة (١١٩٠١)]

١٢٠٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، وَحَدَّثَ ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ(٢) عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُلاَمَسَةِ، وَالمُلاَمَسَةُ لَمْسُ الثَّوْبِ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَعَنِ المُنَابَذَةِ، وَالمُنَابَذَةُ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ[٣]. [كتب (١١٩٢٤)، رسالة (١١٩٠٢)]

١٢٠٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الجُنْدَعِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، يَعْنِي مِثْلَ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَابْنِ بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، وَقَالَ: حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ. [كتب (١١٩٢٥)، رسالة (١١٩٠٣)]

١٢٠٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَمَّا اللِّبْسَتَانِ فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ أَنْ يَشْتَمِلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَضَعُ طَرَفَي الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ وَيَتَّزِرُ بِشِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَالأُخْرَى أَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَيُفْضِيَ بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَّا البَيْعَتَانِ فَالمُنَابَذَةُ وَالمُلاَمَسَةُ وَالمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ البَيْعُ، وَالمُلاَمَسَةُ أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ، وَلاَ يَلْبَسُهُ، وَلاَ يُقَلِّبُهُ إِذَا مَسَّهُ وَجَبَ البَيْعُ[٤]. [كتب (١١٩٢٦)، رسالة (١١٩٠٤)]

١٢٠٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَقَالَ: قَالَ الثَّوْرِيُّ فَحَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ أَنَّ الأَغَرَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ يُنَادِي مُنَادٍ إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ

(١) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

تَشِبُّوا فلاَ(١) تَهرَمُوا أَبَدًا(٢)، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنعَمُوا، وَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[١]. [كتب (١١٩٢٧)، رسالة (١١٩٠٥)]

١٢٠٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ(٣) فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، تَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَقْتُلُهَا أَوْلاَهُمَا بِالحَقِّ[٢]. [كتب (١١٩٢٨)، رسالة (١١٩٠٦)]

١٢٠٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَزَالُ العَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، تَقُولُ المَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ، أَوْ يُحْدِثَ فَقُلْتُ: مَا يُحْدِثُ، فَقَالَ كَذَا قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ يَفْسُو، أَوْ يَضْرِطُ[٣]. [كتب (١١٩٢٩)، رسالة (١١٩٠٧)]

١٢٠٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا أَبُو الصَّهْبَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ رَفَعَهُ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ أَعْضَاءَهُ تُكَفِّرُ(٤) لِلِّسَانِ(٥) تَقُولُ: اتَّقِ اللهَ فِينَا، فَإِنَّكَ إِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا[٤]. [كتب (١١٩٣٠)، رسالة (١١٩٠٨)]

١٢٠٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أَخبَرنا قَتَادَةُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَنْتَ تَخْلُقُهُ أَنْتَ تَرْزُقُهُ، فَأَقِرَّهُ مَقَرَّهُ، فَإِنَّ مَا كَانَ قَدَرٌ[٥](٦). [كتب (١١٩٣١)، رسالة (١١٩٠٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولا».
(٢) قوله: «أبدا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «تقتتل».
(٤) ضبطت في طبعة الرسالة: «تَكْفُرُ».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «اللسان».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإنما كان قدر».

---

[١] مسلم، بَابُ فِي دَوَامِ نَعِيمِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُودُوٓا۟ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣] برقم (٢٨٣٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] النسائي في الكبرى، باب ذِكْر قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ الوُضُوءَ إِلَّا مِنَ المَخْرَجَيْنِ: مِنَ القُبُلِ وَالدُّبُرِ، برقم (١٧٦)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ، برقم (٦٤٩).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ اللِّسَانِ، برقم (٢٤٠٧) وقال: هَذَا حَدِيثٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، وَلَمْ يَرْفَعُوهُ. حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَحْسِبُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٥] بنحوه أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَزْلِ، (٢١٧١).

١٢٠٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ، وَعَنْ صَلاَةٍ فِي سَاعَتَيْنِ بَعْدَ الصُّبْحِ وَبَعْدَ العَصْرِ[١]. [كتب (١١٩٣٢)، رسالة (١١٩١٠)]

١٢٠٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْعُو بِعَرَفَةَ قَالَ حَسَنٌ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ هَكَذَا يَجْعَلُ ظَاهِرَهُمَا فَوْقُ وَبَاطِنَهُمَا أَسْفَلُ، وَوصَفَ حَمَّادٌ، وَرَفَعَ حَمَّادٌ يَدَيْهِ وَكَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ[٢]. [كتب (١١٩٣٣)، رسالة (١١٩١١)]

١٢٠٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُو فِي صَلاَتِهِ فَيَأْخُذُ شَعْرَةً مِنْ دُبُرِهِ، فَيَمُدُّهَا فَيُرَى أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلاَ يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا[٣]. [كتب (١١٩٣٤)، رسالة (١١٩١٢)]

١٢٠٩٤- حَدَّثنا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُو فِي صَلاَتِهِ، فَيَأْخُذُ شَعْرَةً مِنْ دُبُرِهِ، فَيَمُدُّهَا، فَيُرَى أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلاَ يَنْصَرِفْ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا[٤]. [رسالة (١١٩١٣)]

١٢٠٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيَبْعَثَنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَلِيفَةً يَحْثِي المَالَ حَثْيًا، وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًّا[٥]. [كتب (١١٩٣٦)، رسالة (١١٩١٤)]

١٢٠٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا المُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ،

---

(١) لم يرد هذا الحديث، بهذا الإسناد، في طبعة عالم الكتب، وقد حذفه محققوه عمداً، وذكروا أنه خلط من النساخ بين الإسنادين السابق واللاحق، ولم يرد هذا الحديث في «أطراف المسند» (٨٢٤٢)، و«إتحاف المهرة» (٥٢٧٦)، و«جامع المسانيد والسنن» (٨/ ١٩٥٥)، و«غاية المقصد».
ولم نجد هذا الحديث في كتب السنة من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري.
وقد أثبت الحديث محققو طبعتي الرسالة والمكنز، عن جميع النسخ الخطية باستثناء نسخة كوبريلي (٢٤).

---

[١] البخاري، بَابُ بَيْعِ المُنَابَذَةِ، برقم (٢١٤٧)، وبَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، برقم (٥٨٢٠)، وبَابُ الجُلُوسِ كَيْفَمَا تَيَسَّرَ، برقم (٦٢٨٤)، ومسلم، بَابُ إِبْطَالِ بَيْعِ المُلاَمَسَةِ وَالمُنَابَذَةِ، برقم (١٥١٢) بنحوه.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِشَارَةِ فِي الدُّعَاءِ وَرَفْعِ اليَدَيْنِ (١٠/ ١٦٨): فِيهِ بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.
[٣] خرجه مسلم، بَابُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ، ثُمَّ شَكَّ فِي الحَدَثِ فَلَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِطَهَارَتِهِ تِلْكَ، برقم (٣٦٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٤] المصدر السابق.
[٥] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ المَيِّتِ مِنَ البَلَاءِ، برقم (٢٩١٤).

قَالَ: حَدَّثَنِي العَلَاءُ، رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ وَيَدْعُونَ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ سَكَتْنَا، فَقَالَ أَلَيْسَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ كَذَا وَكَذَا قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ: فَاصْنَعُوا كَمَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ وَجَلَسَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا صَعَالِيكَ المُهَاجِرِينَ بِالفَوْزِ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمِئَةِ أَحْسَبُهُ قَالَ سَنَةٍ[١].

[كتب (١١٩٣٧)، رسالة (١١٩١٥)]

١٢٠٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيْبٌ، حَدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُمْسِكْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ[٢]. [كتب (١١٩٣٨)، رسالة (١١٩١٦)]

١٢٠٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَصْحَابُهُ، حَتَّى رَخَّصَ لَهُمْ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ[٣]. [كتب (١١٩٣٩)، رسالة (١١٩١٧)]

١٢٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا الحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: افْتَخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: الفَخْرُ وَالخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ وَالسَّكِينَةُ وَالوَقَارُ فِي أَهْلِ الغَنَمِ[٤].

وقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بُعِثَ مُوسَى عليه السلام وَهُو يَرْعَى غَنَمًا عَلَى أَهْلِهِ وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِي بِجِيَادٍ[٥]. [كتب (١١٩٤٠ و١١٩٤٠م)، رسالة (١١٩١٨)]

١٢١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ الغَلَابِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلاَّ الحَمَّامَ وَالمَقْبُرَةَ[٦]. [كتب (١١٩٤١)، رسالة (١١٩١٩)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الْقَصَصِ، برقم (٣٦٦٦).

[٢] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّنْكِيلِ لِمَنْ أَكْثَرَ الوِصَالَ، برقم (١٩٦٥)، وبَابٌ: كَمُ التَّعْزِيرُ وَالأَدَبُ، برقم (٦٨٥١)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ اللَّوْ، برقم (٧٢٤٢)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّعَمُّقِ وَالتَّنَازُعِ فِي العِلْمِ، وَالغُلُوِّ فِي الدِّينِ وَالبِدَعِ، برقم (٧٢٩٩)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، برقم (١١٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ تَفَاضُلِ أَهْلِ الْإِيمَانِ فِيهِ، وَرُجْحَانِ أَهْلِ الْيَمَنِ فِيهِ، برقم (٥٢).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابٌ فِيمَا يُتَّخَذُ مِنَ الدَّوَابِّ (٤/ ٦٥): فِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ.

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ الأَرْضَ كُلَّهَا مَسْجِدٌ إِلَّا المَقْبَرَةَ وَالحَمَّامَ، برقم (٣١٧) وقال: حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ قَدْ رُوِيَ عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ رِوَايَتَيْنِ: مِنْهُمْ مَنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ، وَهَذَا حَدِيثٌ فِيهِ اضْطِرَابٌ: رَوَى سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلٌ، وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَكَانَ عَامَّةُ رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَكَأَنَّ رِوَايَةَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثْبَتُ وَأَصَحُّ.

١٢١٠١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا وُهَيبٌ، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ جَاءَ جِنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَتَبِعَهَا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ مَضَى مَعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلُ أُحُدٍ[١]. [كتب (١١٩٤٢)، رسالة (١١٩٢٠)]

١٢١٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، أَخْبَرَنَا القَاسِمُ بْنُ الفَضْلِ، حَدَّثنا أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ تَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ[٢]. [كتب (١١٩٤٣)، رسالة (١١٩٢١)]

١٢١٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ[٣]. [كتب (١١٩٤٤)، رسالة (١١٩٢٢)]

١٢١٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ الجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: حَجَجْنَا فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلِّ شَجَرَةٍ، وَجَاءَ ابْنُ صَائِدٍ فَنَزَلَ إِلَى جَنْبِي قَالَ: فَقُلْتُ: مَا صَبَّ اللهُ هَذَا عَلَيَّ فَجَاءَنِي فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَمَا تَرَى مَا أَلْقَى مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ أَنْتَ الدَّجَّالُ أَمَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَّالَ لاَ يُولَدُ لَهُ، وَلاَ يَدْخُلُ المَدِينَةَ، وَلاَ مَكَّةَ وَقَدْ جِئْتُ الآنَ مِنَ المَدِينَةِ وَأَنَا هُوَ ذَا أَذْهَبُ إِلَى مَكَّةَ وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ وَقَدْ دَخَلْتُ مَكَّةَ وَقَدْ وُلِدَ لِي حَتَّى رَقَقْتُ لَهُ، ثُمَّ قَالَ وَاللهِ إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِمَكَانِهِ السَّاعَةَ أَنَا فَقُلْتُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ اليَوْمِ[٤]. [كتب (١١٩٤٥)، رسالة (١١٩٢٣)]

١٢١٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدٍ الأَعْشَى، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَالَ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، فَأَدَّبَهُنَّ وَرَحِمَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، فَلَهُ الجَنَّةُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي رَحِمَهُ اللهُ: مَاتَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي الطَّحَّانَ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَأَبُو الأَحْوَصِ، وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ، إِلاَّ أَنَّ مَالِكًا مَاتَ قَبْلَ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ بِقَلِيلٍ.

قَالَ أَبِي: وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ طَلَبْتُ الحَدِيثَ كُنَّا عَلَى بَابِ هُشَيْمٍ وَهُوَ يُمْلِي عَلَيْنَا، إِمَّا قَالَ الجَنَائِزَ أَوِ المَنَاسِكَ، فَجَاءَ رَجُلٌ بَصْرِيٌّ، فَقَالَ: مَاتَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ[٥]. [كتب (١١٩٤٦)، رسالة (١١٩٢٤)]

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، برقم (١٣٢٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَاتِّبَاعِهَا، برقم (٩٤٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] النسائي في الكبرى، باب ذِكْر قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَمْرُقُ مَارِقَةٌ مِنَ النَّاسِ سَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»، برقم (٨٥٠٣).

[٣] أبو داود، بَابُ مَنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ فِي صَلَاتِهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، برقم (٢٣٨).

[٤] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٧).

[٥] بنحوه أبو داود، بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ عَالَ يَتِيمًا، برقم (٥١٤٨)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّفَقَةِ عَلَى الْبَنَاتِ وَالأَخَوَاتِ، برقم (١٩١٢).

١٢١٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَني العَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الإِزَارِ، فَقَالَ: عَلَى الخَبِيرِ سَقَطْتَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِزْرَةُ المُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلاَ حَرَجَ، أَوْ لاَ جُنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الكَعْبَيْنِ، مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الكَعْبَيْنِ فَهُو فِي النَّارِ، وَمَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ[١]. [كتب (١١٩٤٧)، رسالة (١١٩٢٥)]

١٢١٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لاِبْنِ صَائِدٍ: مَا تَرَى قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى البَحْرِ حَوْلَهُ الحَيَّاتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١): ذَاكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ[٢]. [كتب (١١٩٤٨)، رسالة (١١٩٢٦)]

١٢١٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ المَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ مَرْوَانَ، فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ، فَمَرَّ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: قُمْ أَيُّهَا الأَمِيرُ فَقَدْ عَلِمَ هَذَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا تَبِعَ جَنَازَةً لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ[٣]. [كتب (١١٩٤٩)، رسالة (١١٩٢٧)]

١٢١٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا أَبُو المُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالفِضَّةُ بِالفِضَّةِ وَالبُرُّ بِالبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ يَدًا بِيَدٍ فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى الآخِذُ وَالمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ[٤]. [كتب (١١٩٥٠)، رسالة (١١٩٢٨)]

١٢١١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ ثَلاَثَةً فِي سَبِيلِ اللهِ أَوِ ابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ، فَأَهْدَى لَهُ[٥]. [كتب (١١٩٥١)، رسالة (١١٩٢٩)]

١٢١١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الأَوْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي البَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ[٦]. [كتب (١١٩٥٢)، رسالة (١١٩٣٠)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: صدق».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي قَدْرِ مَوْضِعِ الإِزَارِ، برقم (٤٠٩٣).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ ابْنِ صَيَّادٍ، برقم (٢٩٢٥).

[٣] البخاري، بَابٌ: مَنْ تَبِعَ جنَازَةً، فَلا يَقْعُدُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ، فَإِنْ قَعَدَ أُمِرَ بِالقِيَامِ، برقم (١٣١٠)، ومسلم، بَابُ القِيَامِ لِلْجِنَازَةِ، برقم (٩٥٩).

[٤] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ الصَّرْفِ وَبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَقْدًا، برقم (١٥٨٨).

[٥] أبو داود، بَاب مَنْ يَجُوزُ لَهُ أَخْذُ الصَّدَقَةِ وَهُوَ غَنِيٌّ، برقم (١٦٣٧).

[٦] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

١٢١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ، وَلاَ حَبٍّ صَدَقَةٌ[١]. [كتب (١١٩٥٣)، رسالة (١١٩٣١)]

١٢١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الفَرَّاءُ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُخْرِجُ صَدَقَةَ الفِطْرِ إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، فَلَمْ نَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ[٢]. [كتب (١١٩٥٤)، رسالة (١١٩٣٢)]

١٢١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ الفَرَّاءُ، قَالَ: سَمِعْتُ عِيَاضَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، يَقُولُ: كُنَّا نُخْرِجُ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١١٩٥٥)، رسالة (١١٩٣٣)]

١٢١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا أَبُو هَاشِمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رِيَاحٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ[٣]. [كتب (١١٩٥٦)، رسالة (١١٩٣٤)]

١٢١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١١٩٥٧)، رسالة (١١٩٣٥)]

١٢١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ، حَدَّثنا أَبُو الوَدَّاكِ، جَبْرُ بْنُ نَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ فَكَانَتِ القُدُورُ تَغْلِي بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا هَذِهِ؟ فَقُلْنَا حُمُرٌ أَصَبْنَاهَا، فَقَالَ وَحْشِيَّةٌ، أَوْ أَهْلِيَّةٌ؟ قَالَ قُلْنَا لاَ بَلْ أَهْلِيَّةٌ قَالَ اكْفَئُوهَا، قَالَ: فَكَفَأْنَاهَا[٤]. [كتب (١١٩٥٨)، رسالة (١١٩٣٦)]

١٢١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ زَيْدٍ العَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِرَجُلٍ فِي حَدٍّ قَالَ: فَضَرَبَهُ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ.

قَالَ مِسْعَرٌ أَظُنُّهُ فِي شَرَابٍ[٥]. [كتب (١١٩٥٩)، رسالة (١١٩٣٧)]

---

[١] البخاري، بَابٌ: مَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ، برقم (١٤٠٥)، وبَابُ زَكَاةِ الوَرِقِ، برقم (١٤٤٧)، وبَابٌ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، برقم (١٤٥٩)، ومسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، برقم (٩٧٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: صَدَقَةُ الفِطْرِ صَاعٌ مِنْ طَعَامٍ، برقم (١٥٠٦)، ومسلم، بَابُ زَكَاةِ الْفِطْرِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ، برقم (٩٨٥).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ، برقم (٢٧١٥) بنحوه من حديث أنس رضي الله عنه.

[٤] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٦)، وبَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٨)، ومسلم، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (١٨٢٠) مطولاً من حديث سلمة بن الأكوع رضي الله عنه.

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي حَدِّ السَّكْرَانِ، برقم (١٤٤٢) وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَأَبُو الصِّدِّيقِ النَّاجِيُّ اسْمُهُ بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، وَيُقَالُ: بَكْرُ بْنُ قَيْسٍ.

١٢١١٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا وكيعٌ، حدَّثنا ابنُ أبي ليلى، عن عطيَّةَ العوفيِّ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم في قولِهِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ قال: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا[١]. [كتب (١١٩٦٠)، رسالة (١١٩٣٨)]

١٢١٢٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا وكيعٌ، عن الأعمشِ، عن عطيَّةَ بنِ سعدٍ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إنَّ أهلَ الدَّرجاتِ العُلَى يَراهُمْ مَنْ أسفلَ منهُمْ كما تَروْنَ الكوكبَ الطَّالعَ في الأُفُقِ من آفاقِ السَّماءِ، وإنَّ أبا بكرٍ وعُمرَ منهُمْ وأنعَمَا[٢].
[كتب (١١٩٦١)، رسالة (١١٩٣٩)]

١٢١٢١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا خلفُ بنُ الوليدِ، حدَّثنا عبَّادُ بنُ عبَّادٍ، حدَّثنا مُجالدُ بنُ سعيدٍ، عن أبي الودَّاكِ، عن أبي سعيدٍ الخُدْريِّ، قال: قُلْتُ: واللهِ ما يأتي علينا أميرٌ إلاَّ وهُو(١) شرٌّ من الماضي، ولا عامٌ إلاَّ وهُو شرٌّ من الماضي قال لولا شيْءٌ سمِعْتُهُ من رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لقُلْتُ مثلَ ما يقولُ، ولكنْ سمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ: إنَّ من أُمرائِكُمْ أميرًا يحْثِي المالَ حثْيًا، ولا يعُدُّهُ عدًّا يأتيهِ الرَّجُلُ يسألُهُ(٢) فيقولُ خُذْ فيبْسُطُ الرَّجُلُ ثوبَهُ فيحْثِي فيهِ، وبسطَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِلْحفةً غليظةً كانتْ عليْهِ يحْكِي صنيعَ الرَّجُلِ، ثُمَّ جمعَ إليْهِ أكنافَها قال: فيأْخُذُهُ، ثُمَّ ينْطَلِقُ[٣]. [كتب (١١٩٦٢)، رسالة (١١٩٤٠)]

آخرُ مُسْنَدِ أبي سعيدٍ الخُدْريِّ رضي الله عنه.

* * *

(١) في طبعة الرسالة: «هو».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «فيَسْأَلُهُ».

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَنْعَامِ، برقم (٣٠٧١) وقال: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.
[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب ترائي أهل الجنة أهل الغرف، برقم (٢٨٣١).
[٣] مسلم، بَابُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ، فَيَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مَكَانَ الْمَيِّتِ مِنَ الْبَلَاءِ، برقم (٢٩١٤).

- مسند أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنه.

١٢١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ كَانَتِ الأَمَةُ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَنْطَلِقُ بِهِ فِي حَاجَتِهَا[١]. [كتب (١١٩٦٣)، رسالة (١١٩٤١)]

١٢١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١١٩٦٤)، رسالة (١١٩٤٢)]

١٢١٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ أَوْلَمَ قَالَ: فَأَطْعَمَنَا خُبْزًا وَلَحْمًا[٣]. [كتب (١١٩٦٥)، رسالة (١١٩٤٣)]

١٢١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَرْفَعُ الحَدِيثَ قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُرْفَعَ العِلْمُ وَيَظْهَرَ الجَهْلُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَتَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ[٤]. [كتب (١١٩٦٦)، رسالة (١١٩٤٤)]

١٢١٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي بُرْدَةٍ حِبَرَةٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ عَقَدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا[٥]. [كتب (١١٩٦٧)، رسالة (١١٩٤٥)]

١٢١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ(١) بِغُسْلٍ وَاحِدٍ[٦]. [كتب (١١٩٦٨)، رسالة (١١٩٤٦)]

---

(١) قوله: «في ليلة» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الكِبْرِ، برقم (٦٠٧٢) تعليقًا.

[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] برقم (٤٧٩١)، ومسلم في النكاح، باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب، برقم (١٤٢٨).

[٤] البخاري، بَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي لُبْسِ الْحِبَرَةِ، برقم (٤٠٦٠).

[٦] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

١٢١٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[١]. [كتب (١١٩٦٩)، رسالة (١١٩٤٧)]

١٢١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ[٢]. [كتب (١١٩٧٠)، رسالة (١١٩٤٨)]

١٢١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ قَالَ: عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أخبرنا عَنْ أَنسٍ، وَيُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ ظَالِمًا؟ قَالَ تَحجُزُهُ تَمنَعُهُ(١)، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ[٣]. [كتب (١١٩٧١)، رسالة (١١٩٤٩)]

١٢١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ(٢)، وَإِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً[٤]. [كتب (١١٩٧٢)، رسالة (١١٩٥٠)]

١٢١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ فِضَّةٍ[٥]. [كتب (١١٩٧٣)، رسالة (١١٩٥١)]

١٢١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَفِيَّةَ، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثًا، وَكَانَتْ ثَيِّبًا[٦]. [كتب (١١٩٧٤)، رسالة (١١٩٥٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «أو تمْنَعُهُ».

(٢) في طبعة الرسالة: «عبد العزيز بن صهيب».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (١٤٢)، وبَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (٦٣٢٢)، ومسلم في الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، برقم (٣٧٥).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلام، برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْو قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم، برقم (٢١٦٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٣٤٤٣، ٣٤٤٤)، وبَابٌ: أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٦٩٥٢).

[٤] البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ، برقم (١٩٢٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٥).

[٥] البخاري، بَابُ فَصِّ الخَاتَمِ، برقم (٥٨٧٠)، ومسلم في اللباس والزينة، باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٠٩٢).

[٦] البخاري، باب إذا تزوج البكر على الثيب، برقم (٥٢١٣)، وبَابُ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلَى البِكْرِ، برقم (٥٢١٤)، ومسلم في الرضاع، باب قدر ما تستحق البكر والثيب من إقامة الزوج، برقم (١٤٦١) بنحوه.

١٢١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ: شَهِدْتُ وَلِيمَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَمَا أَطْعَمَنَا فِيهَا(١) خُبْزًا، وَلاَ لَحْمًا، قَالَ: قُلْتُ(٢): فَمَهْ؟ قَالَ: الحَيْسُ، يَعْنِي التَّمْرَ وَالأَقِطَ بِالسَّمْنِ[١]. [كتب (١١٩٧٥)، رسالة (١١٩٥٣)]

١٢١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنَا العَوَّامُ، حَدَّثنا الأَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ المُشْرِكِ، وَلاَ تَنْقُشُوا فِي خَواتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا[٢]. [كتب (١١٩٧٦)، رسالة (١١٩٥٤)]

١٢١٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ، فَإِذَا هِيَ الغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ، أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٣]. [كتب (١١٩٧٧)، رسالة (١١٩٥٥)]

١٢١٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، وَشُجَّ فِي جَبْهَتِهِ، حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ، وَهُو يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[٤]. [كتب (١١٩٧٨)، رسالة (١١٩٥٦)]

١٢١٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[٥]. [كتب (١١٩٧٩)، رسالة (١١٩٥٧)]

١٢١٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخبَرَنَا يَحيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَعَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ جَمِيعًا يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا[٦]. [كتب (١١٩٨٠)، رسالة (١١٩٥٨)]

١٢١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: وَأَخبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيهما».
(٢) قوله: «قلت» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ اتِّخَاذِ السَّرَارِي، وَمَنْ أَعْتَقَ جَارِيَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا، برقم (٥٠٨٥)، وبَابُ البِنَاءِ فِي السَّفَرِ، برقم (٥١٥٩).
[٢] النسائي، باب لُبْسِ خَاتَمِ صُفْرٍ، برقم (٥٢٠٩).
[٣] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَبِلَالٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤٥٦).
[٤] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (١٧٩١).
[٥] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).
[٦] مسلم، بَابُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

أَنس، وَأَظُنُّنِي قَدْ سَمِعْتُ(١) مِنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١١٩٨١)، رسالة (١١٩٥٩)]

١٢١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ[٢]. [كتب (١١٩٨٢)، رسالة (١١٩٦٠)]

١٢١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، أَخْبَرَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَحَدَّثْتُ ابْنَ عُمَرَ بِذَلِكَ(٢)، فَقَالَ: لَبَّى بِالحَجِّ وَحْدَهُ، فَلَقِيتُ أَنَسًا فَحَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: مَا تَعُدُّونَا إِلاَّ صِبْيَانًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا[٣]. [كتب (١١٩٨٣)، رسالة (١١٩٦١)]

١٢١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ حَسِبْتُهُ قَالَ: عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلاَنِ فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، أَوْ قَالَ: سَمَّتَ وَتَرَكَ الآخَرَ فَقِيلَ: رَجُلاَنِ عَطَسَ أَحَدُهُمَا فَشَمَّتَّهُ، وَلَمْ تُشَمِّتِ الآخَرَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١١٩٨٤)، رسالة (١١٩٦٢)]

١٢١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الصَّلاَةِ[٥]. [كتب (١١٩٨٥)، رسالة (١١٩٦٣)]

١٢١٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا وَلْيَمْسَحْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ[٦]. [كتب (١١٩٨٦)، رسالة (١١٩٦٤)]

١٢١٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ فِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعته».

(٢) في طبعة الرسالة: «فحدثت بذاك ابن عمر».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ رُكُوبِ الْبَدَنَةِ الْمُهْدَاةِ لِمَنِ احْتَاجَ إِلَيْهَا، برقم (١٣٢٣).

[٢] البخاري، بَابٌ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٣] مسلم، بَابُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٤] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩١).

[٥] السنن الكبرى للنسائي، باب مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، برقم (٨٢٥٣).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٤).

رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ، وَخَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ[١]. [كتب (١١٩٨٧)، رسالة (١١٩٦٥)]

١٢١٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَاهُ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ[٢]. [كتب (١١٩٨٨)، رسالة (١١٩٦٦)]

١٢١٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلاَةً وَأَوْجَزِهِ[٣]. [كتب (١١٩٨٩)، رسالة (١١٩٦٧)]

١٢١٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الأَخْضَرَ بْنَ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَاعَ قَدَحًا وَحِلْسًا فِيمَنْ يَزِيدُ[٤]. [كتب (١١٩٩٠)، رسالة (١١٩٦٨)]

١٢١٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَخْضَرِ، قَالَ (ح) وَحَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ، يَعْنِي صَاحِبَ شُعْبَةَ، عَنِ الأَخْضَرِ بْنِ عَجْلاَنَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب (١١٩٩١)، رسالة (١١٩٦٩)]

١٢١٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، حَدَّثنا غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي شِدَّةِ الحَرِّ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١١٩٩٢)، رسالة (١١٩٧٠)]

١٢١٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطُّفَاوِيُّ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا وُضِعَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٦]. [كتب (١١٩٩٣)، رسالة (١١٩٧١)]

١٢١٥٣- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ[٧]. [كتب (١١٩٩٤)، رسالة (١١٩٧١م)]

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الحَجَّامِ، برقم (٢١٠٢)، وبَابُ ضَرِيبَةِ العَبْدِ، وَتَعَاهُدِ ضَرَائِبِ الإِمَاءِ، برقم (٢٢٧٧)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الْحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧).

[٣] صحيح ابن حبان، باب ذِكْرِ مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ تَكُونَ صَلاَتُهُ بِالْقَوْمِ خَفِيفَةً فِي تَمَامٍ، برقم (٢١٣٨).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ، برقم (١٢١٨) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ.

[٥] البخاري، بَابُ بَسْطِ الثَّوْبِ فِي الصَّلاَةِ لِلسُّجُودِ، برقم (١٢٠٨)، ومسلم، باب السجود على الثوب في شدة الحر، برقم (٦٢٠).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧).

[٧] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٣)، وبَابُ أَمْرِ مَنْ نَعَسَ فِي صَلَاتِهِ، أَوِ اسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، أَوِ الذِّكْرُ بِأَنْ يَرْقُدَ، أَوْ يَقْعُدَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ، برقم (٧٨٦).

١٢١٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أخبرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ نَسِيَ صَلاَةً، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَإِنَّمَا كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا قَالَ يَزِيدُ: فَكَفَّارَتُهَا أَنْ[١]. [كتب (١١٩٩٥)، رسالة (١١٩٧٢)]

١٢١٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ[٢]. [كتب (١١٩٩٦)، رسالة (١١٩٧٣)]

١٢١٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الأَزْرَقُ، حَدَّثنا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا أَعْلَمُهُ قَالَ لِي قَطُّ هَلاَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَلاَ عَابَ عَلَيَّ شَيْئًا قَطُّ[٣]. [كتب (١١٩٩٧)، رسالة (١١٩٧٤)]

١٢١٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى، قُلْتُ: وَأَيْنَ صَلَّى العَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالأَبْطَحِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ[٤]. [كتب (١١٩٩٨)، رسالة (١١٩٧٥)]

١٢١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ، وَغَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ أَبِي مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ[٥]. [كتب (١١٩٩٩)، رسالة (١١٩٧٦)]

١٢١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ، أَبُو خِدَاشٍ اليُحْمِدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عِمْرَانَ الْجَوْنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا أَعْرِفُ اليَوْمَ شَيْئًا(١) مِمَّا كُنَّا عَلَيْهِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ قُلْنَا لَهُ، فَأَيْنَ الصَّلاَةُ قَالَ: أَوَلَمْ تَصْنَعُوا فِي الصَّلاَةِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ[٦]. [كتب (١٢٠٠٠)، رسالة (١١٩٧٧)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «شيئًا اليوم».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّجُلِ يَنَامُ عَنِ الوِتْرِ، أَوْ يَنْسَاهُ، برقم (٤٦٥).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ حَمْدِ اللهِ تَعَالَى بَعْدَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ، برقم (٢٧٣٤).

[٣] البخاري، بَابُ حُسْنِ الخُلُقِ وَالسَّخَاءِ، وَمَا يُكْرَهُ مِنَ البُخْلِ، برقم (٦٠٣٨)، ومسلم في الفضائل، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقًا، برقم (٢٣٠٩) بنحوه.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ صَلَّى العَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ بِالأَبْطَحِ، برقم (١٧٦٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ طَوَافِ الإِفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ، برقم (١٣٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاَةِ فِي النَّعْلَيْنِ برقم (٥٥٥).

[٦] البخاري، بَابُ تَضْيِيعِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا، برقم (٥٢٩).

١٢١٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ[١]. [كتب (١٢٠٠١)، رسالة (١١٩٧٨)]

١٢١٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ مُتَمَنِّيًا المَوْتَ، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٢]. [كتب (١٢٠٠٢)، رسالة (١١٩٧٩)]

١٢١٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمْ فِي الدُّعَاءِ، وَلاَ يَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ، فَأَعْطِنِي، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ[٣]. [كتب (١٢٠٠٣)، رسالة (١١٩٨٠)]

١٢١٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، قَالَ: سَأَلَ قَتَادَةُ أَنَسًا: أَيُّ دَعْوَةٍ كَانَ أَكْثَرَ يَدْعُو بِهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ[٤]. [كتب (١٢٠٠٤)، رسالة (١١٩٨١)]

١٢١٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذٌ يَؤُمُّ قَوْمَهُ فَدَخَلَ حَرَامٌ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ تَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلاَةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ المَسْجِدَ[٥]. [كتب (١٢٠٠٥)، رسالة (١١٩٨٢)]

١٢١٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الخُبُثِ وَالخَبَائِثِ[٦]. [كتب (١٢٠٠٦)، رسالة (١١٩٨٣)]

---

[١] البخاري، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ، برقم (٥٨٤٦)، ومسلم في اللباس والزينة، باب نهي الرجل عن التزعفر، برقم (٢١٠١).

[٢] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْت، برقم (٥٦٧١)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

[٣] مسلم، بَابُ الْعَزْمِ بِالدُّعَاءِ وَلَا يَقُلْ: إِنْ شِئْتَ، برقم (٢٦٧٩).

[٤] البخاري، بَابٌ: ﴿ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ [البقرة: ١٩٩] برقم (٤٥٢٢)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً»، برقم (٦٣٨٩)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِـ«اللهمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، برقم (٢٦٩٠).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ (٢/ ٧١): رِجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٦] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (١٤٢)، وبَابُ الدُّعَاءِ عِنْدَ الخَلاءِ، برقم (٦٣٢٢)، ومسلم في الحيض، باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء، برقم (٣٧٥).

١٢١٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ.

قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ[١]. [كتب (١٢٠٠٧)، رسالة (١١٩٨٤)]

١٢١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ لَبِسَ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ[٢]. [كتب (١٢٠٠٨)، رسالة (١١٩٨٥)]

١٢١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسْجِدَ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لِزَيْنَبَ تُصَلِّي، فَإِذَا كَسِلَتْ، أَوْ فَتَرَتْ أَمْسَكَتْ بِهِ، فَقَالَ: حُلُّوهُ، ثُمَّ قَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا كَسِلَ، أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ[٣]. [كتب (١٢٠٠٩)، رسالة (١١٩٨٦)]

١٢١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَجِيٌّ لِرَجُلٍ فِي المَسْجِدِ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّى نَامَ القَوْمُ[٤]. [كتب (١٢٠١٠)، رسالة (١١٩٨٧)]

١٢١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَنَسًا غُلاَمٌ كَيِّسٌ فَلْيَخْدُمْكَ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ، وَاللهِ مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا، وَلاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ لِمَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا[٥]. [كتب (١٢٠١١)، رسالة (١١٩٨٨)]

١٢١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: اصْطَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا، فَقَالَ: إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا فَلاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَيْهِ[٦]. [كتب (١٢٠١٢)، رسالة (١١٩٨٩)]

---

[١] البخاري، بَابُ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ، برقم (٥٨٣٤)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٦٩) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٧٨٨) وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

[٤] البخاري، بَابُ الإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ، برقم (٦٤٢)، ومسلم في الحيض، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، برقم (٣٧٦).

[٥] البخاري، بَابُ اسْتِخْدَامِ اليَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالحَضَرِ، إِذَا كَانَ صَلاَحًا لَهُ، وَنَظَرِ الأُمِّ وَزَوْجِهَا لِلْيَتِيمِ، برقم (٢٧٦٨)، وبَابُ مَنِ اسْتَعَانَ عَبْدًا أَوْ صَبِيًّا، برقم (٦٩١١)، ومسلم في الفضائل، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقًا، برقم (٢٣٠٩).

[٦] البخاري، بَابُ الخَاتَمِ فِي الخِنْصَرِ، برقم (٥٨٧٤).

١٢١٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُوجِزُ الصَّلاَةَ وَيُكْمِلُهَا[١]. [كتب (١٢٠١٣)، رسالة (١١٩٩٠)]

١٢١٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾[٢]. [كتب (١٢٠١٤)، رسالة (١١٩٩١)]

١٢١٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَزَا خَيْبَرَ، قَالَ(١): فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلاَةَ الغَدَاةِ بِغَلَسٍ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَكِبَ أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، فَأَجْرَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي زُقَاقِ خَيْبَرَ، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتَمَسُّ فَخِذَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَانْحَسَرَ الإِزَارُ عَنْ فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِنِّي لأَرَى بَيَاضَ فَخِذِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا دَخَلَ القَرْيَةَ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ، قَالَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، قَالَ: وَقَدْ خَرَجَ القَوْمُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ، فَقَالُوا: مُحَمَّدٌ، قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ: وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا: وَالخَمِيسُ، قَالَ: فَأَصَبْنَاهَا عَنْوَةً، فَجُمِعَ السَّبْيُ، قَالَ: فَجَاءَ دِحْيَةُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ، قَالَ: اذْهَبْ فَخُذْ جَارِيَةً قَالَ: فَأَخَذَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ.

قَالَ(٢): فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطَيْتَ دِحْيَةَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، سَيِّدَةَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ، وَاللهِ(٣) مَا تَصْلُحُ إِلاَّ لَكَ، فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: ادْعُوهُ بِهَا فَجَاءَ بِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خُذْ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ غَيْرَهَا، ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَّزَتْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ، فَأَهْدَتْهَا لَهُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَصْبَحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَرُوسًا، فَقَالَ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَجِئْ بِهِ وَبَسَطَ نِطَعًا، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالتَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالسَّمْنِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَدْ ذَكَرَ السَّوِيقَ قَالَ: فَحَاسُوا حَيْسًا، وَكَانَتْ(٤) وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٢٠١٥)، رسالة (١١٩٩٢)]

١٢١٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَنَسٍ،

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «والله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعة الرسالة: «فكانت».

---

[١] صحيح ابن حبان، باب ذِكْر مَا يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ أَنْ تَكُونَ صَلاَتُهُ بِالْقَوْمِ خَفِيفَةً فِي تَمَامٍ، برقم (٢١٣٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ، برقم (٣٧١)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، وفي الجهاد والسير باب غزوة خيبر، برقم (١٣٦٥).

قَالَ: كَانَتْ دِرْعُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرْهُونَةً، مَا(١) وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّى مَاتَ[١]. [كتب (١٢٠١٦)، رسالة (١١٩٩٣)]

١٢١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا(٢) المُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الكَوْثَرُ نَهَرٌ فِي الجَنَّةِ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٢٠١٧)، رسالة (١١٩٩٤)]

١٢١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَالَ لِي إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يَزَالُونَ يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولُوا هَذَا اللهُ خَلَقَ النَّاسَ فَمَنْ خَلَقَ اللهَ[٣]. [كتب (١٢٠١٨)، رسالة (١١٩٩٥)]

١٢١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَغْفَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِغْفَاءَةً، فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، إِمَّا قَالَ لَهُمْ، وَإِمَّا قَالُوا لَهُ لِمَ ضَحِكْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّهُ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم(٣) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا الكَوْثَرُ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هُو نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الجَنَّةِ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ آنِيَتُهُ عَدَدُ الكَوَاكِبِ يُخْتَلَجُ العَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ[٤]. [كتب (١٢٠١٩)، رسالة (١١٩٩٦)]

١٢١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا المُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَدِ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَأَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلاَ بِالسُّجُودِ، وَلاَ بِالقِيَامِ، وَلاَ بِالقُعُودِ، وَلاَ بِالانْصِرَافِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، وَايْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا رَأَيْتَ قَالَ: رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ[٥]. [كتب (١٢٠٢٠)، رسالة (١١٩٩٧)]

١٢١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ عَمْرٍو، يَعْنِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «فما».

(٢) في طبعة الرسالة: «عن».

(٣) قوله: «رسول الله صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالقَمِيصِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩١٦)، وبَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٤٤٦٧) من حديث أمنا عائشة رضي الله عنها.

[٢] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ الوَسْوَسَةِ فِي الإِيمَانِ وَمَا يَقُولُهُ مَنْ وَجَدَهَا، برقم (٢١٢) (١٣٤).

[٤] مسلم، بَابُ حُجَّةِ مَنْ قَالَ: البَسْمَلَةُ آيَةٌ مِنْ أَوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ سِوَى بَرَاءَة، برقم (٤٠٠).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

يُونُسَ بْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً وَاحِدَةً صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ[١]. [كتب (١٢٠٢١)، رسالة (١١٩٩٨)]

١٢١٨١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ العَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حِينَ صَلَّيْنَا الظُّهْرَ، فَدَعَا الجَارِيَةَ بِوَضُوءٍ فَقُلْنَا لَهُ: أَيَّ صَلاَةٍ تُصَلِّي؟ قَالَ: العَصْرَ قَالَ قُلْنَا إِنَّمَا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ الآنَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تِلْكَ صَلاَةُ المُنَافِقِ، يَتْرُكُ الصَّلاَةَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، أَوْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ صَلَّى لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً[٢]. [كتب (١٢٠٢٢)، رسالة (١١٩٩٩)]

١٢١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ المَجِيدِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَتَبْسُطُ لَهُ نِطَعًا فَيَقِيلُ عَلَيْهِ فَتَأْخُذُ مِنْ عَرَقِهِ فَتَجْعَلُهُ فِي طِيبِهَا، وَتَبْسُطُ لَهُ الخُمْرَةَ فَيُصَلِّي عَلَيْهَا[٣]. [كتب (١٢٠٢٣)، رسالة (١٢٠٠٠)]

١٢١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ[٤]. [كتب (١٢٠٢٤)، رسالة (١٢٠٠١)]

١٢١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ، أَنْ يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُوقَدَ لَهُ نَارٌ فَيُقْذَفَ فِيهَا[٥]. [كتب (١٢٠٢٥)، رسالة (١٢٠٠٢)]

١٢١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَمِ، أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرَ الشَّهِيدِ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ فَيُقْتَلَ لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ، أَوْ مَعْنَاهُ. [كتب (١٢٠٢٦)، رسالة (١٢٠٠٣)]

---

[١] النسائي، بَابُ الْفَضْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٢٩٧).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢٢).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَقَالَ عِنْدَهُمْ، برقم (٦٢٨١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به، برقم (٢٣٣١).

[٤] البخاري، بَابُ بَدْءِ الأَذَانِ، برقم (٦٠٣)، وبَابٌ: الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى، برقم (٦٠٥، ٦٠٦)، وبَابٌ: الإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ، إِلَّا قَوْلَهُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، برقم (٦٠٧)، وبَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣٤٥٧)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة، برقم (٣٧٨).

[٥] البخاري، بَابُ حَلاوَةِ الإِيمَانِ (١٦)، وبَابٌ: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

١٢١٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَمْرُو بْنُ الهَيْثَم، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بُعِثَ نَبِيٌّ إِلاَّ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ[١]. [كتب (١٢٠٢٧)، رسالة (١٢٠٠٤)]

١٢١٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ، فَجَاءَ أُنَاسٌ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ فَخَفَّفَ فَدَخَلَ البَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ فَعَادَ مِرَارًا كُلَّ ذَلِكَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلاَتِكَ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ. [كتب (١٢٠٢٨)، رسالة (١٢٠٠٥)[٢]]

١٢١٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ[٣]. [كتب (١٢٠٢٩)، رسالة (١٢٠٠٦)]

١٢١٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ مَتَى دُفِنَ هَذَا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ دُفِنَ هَذَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ[٤]. [كتب (١٢٠٣٠)، رسالة (١٢٠٠٧)]

١٢١٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ المَاءُ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ، قُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللهُ[٥]. [كتب (١٢٠٣١)، رسالة (١٢٠٠٨)]

١٢١٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَا مِنَ المَدِينَةِ قَالَ: إِنَّ بِالمَدِينَةِ لَقَوْمًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا، وَلاَ قَطَعْتُمْ وَادِيًا إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَهُمْ بِالمَدِينَةِ؟ قَالَ وَهُمْ بِالمَدِينَةِ حَبَسَهُمُ العُذْرُ[٦]. [كتب (١٢٠٣٢)، رسالة (١٢٠٠٩)]

١٢١٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَتْ

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ، برقم (٧١٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، برقم (٢٩٣٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد، بَابُ صَلَاةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٢/ ٢٧٤): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٣] أبو داود، بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (١١٣٤).

[٤] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).

[٥] البخاري، سُورَةُ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ①﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ حَبَسَهُ العُذْرُ عَنِ الغَزْوِ، برقم (٢٨٣٨، ٢٨٣٩)، وبَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحِجْرَ، برقم (٤٤٢٣).

نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُسَمَّى العَضْبَاءَ، وَكَانَتْ لاَ تُسْبَقُ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى قَعُودٍ فَسَبَقَهَا، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى المُسْلِمِينَ، فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وُجُوهِهِمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، سُبِقَتِ العَضْبَاءُ فَقَالَ: إِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ[١]. [كتب (١٢٠٣٣)، رسالة (١٢٠١٠)]

١٢١٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوجْهِهِ، فَقَالَ أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[٢]. [كتب (١٢٠٣٤)، رسالة (١٢٠١١)]

١٢١٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ، وَكَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ مِنْهُ شَيْئًا[٣]. [كتب (١٢٠٣٥)، رسالة (١٢٠١٢)]

١٢١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ فَيَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا، قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ(١) عَمَلٍ لاَ(٢) صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ المُسْلِمِينَ فَرِحُوا بَعْدَ الإِسْلاَمِ بِشَيْءٍ مَا فَرِحُوا بِهِ[٤]. [كتب (١٢٠٣٦)، رسالة (١٢٠١٣)]

١٢١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُنَّ عَلَى(٣) بَعْضٍ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ احْشُ يَا رَسُولَ اللهِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلاَةِ[٥]. [كتب (١٢٠٣٧)، رسالة (١٢٠١٤)]

١٢١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «كبير».

(٢) قوله: «لا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٨٧١، ٢٨٧٢)، وبَابُ التَّوَاضُعِ، برقم (٦٥٠١).

[٢] البخاري، بَابُ إِقْبَالِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٧١٩).

[٣] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، برقم (١١٤١)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٢، ١٩٧٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٥] مسلم، بَابُ الْقَسْمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ، وَبَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ أَنْ تَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْلَةٌ مَعَ يَوْمِهَا، برقم (١٤٦٢).

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي[١]. [كتب (١٢٠٣٨)، رسالة (١٢٠١٥)]

١٢١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُكْثِرُ (١) الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، فَلَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم كَانَ لاَ يُفْطِرُ إِلاَّ فِي سَفَرٍ، أَوْ مَرَضٍ[٢]. [كتب (١٢٠٣٩)، رسالة (١٢٠١٦)]

١٢١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم إِذَا كَانَ مُقِيمًا اعْتَكَفَ العَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ العَامِ المُقْبِلِ عِشْرِينَ.

قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: قَالَ أَبِي: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الحَدِيثَ إِلاَّ مِنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ[٣]. [كتب (١٢٠٤٠)، رسالة (١٢٠١٧)]

١٢٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَصَبِيٌّ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ القَوْمَ خَشِيَتْ عَلَى وَلَدِهَا أَنْ يُوطَأَ، فَأَقْبَلَتْ تَسْعَى وَتَقُولُ ابْنِي ابْنِي وَسَعَتْ، فَأَخَذَتْهُ، فَقَالَ القَوْمُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، قَالَ: فَخَفَّضَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم فَقَالَ: وَلاَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ[٤]. [كتب (١٢٠٤١)، رسالة (١٢٠١٨)]

١٢٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَقَالَ: قِيلَ لَهُ يَوْمَ جُمُعَةٍ: يَا رَسُولَ اللهِ قَحَطَ المَطَرُ وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ وَهَلَكَ المَالُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ فَاسْتَسْقَى، وَلَقَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى (٢) فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً فَمَا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ حَتَّى إِنَّ قَرِيبَ الدَّارِ الشَّابَّ لَيُهِمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ الجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ وَاحْتَبَسَتِ الرُّكْبَانُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مِنْ سُرْعَةِ مَلاَلَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلاَ عَلَيْنَا، فَتَكَشَّطَتْ عَنِ المَدِينَةِ[٥]. [كتب (١٢٠٤٢)، رسالة (١٢٠١٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لا يكثر».

(٢) في طبعة الرسالة: «يُرى».

---

[١] البخاري، بَابُ تَمَنِّي الْمَرِيضِ الْمَوْت، برقم (٥٦٧١)، وبَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَنِ اخْتَارَ الغَزْوَ عَلَى الصَّوْمِ، برقم (٢٨٢٨).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاعْتِكَافِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ، برقم (٨٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ: اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا] (١٠/٢١٣): رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ.

[٥] البخاري، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ الجَامِعِ، برقم (١٠١٣)، وبَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، وبَابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلاَةِ الجُمُعَةِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١٦)، وبَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَطَرِ، برقم (١٠١٧)، وبَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ، برقم (١٠١٩)، ومسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٧).

١٢٢٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعَ الْمُسْلِمُونَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يُنَادِي عَلَى قَلِيبِ بَدْرٍ: يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ يَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ هَلْ وَجَدْتُم مَا وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقًّا؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ تُنَادِي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا، قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا[١]. [كتب (١٢٠٤٣)، رسالة (١٢٠٢٠)]

١٢٢٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِي، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللهُ بِي، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً، فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَفَلاَ تَقُولُونَ: جِئْتَنَا خَائِفًا فَآمَنَّاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ، فَقَالُوا: بَلْ للهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْمَنُّ عَلَيْنَا(١) وَلِرَسُولِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٢٠٤٤)، رسالة (١٢٠٢١)]

١٢٢٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بَدْرٍ، خَرَجَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَسَكَتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: إِنَّمَا يُرِيدُكُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ لاَ نَكُونُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عليه السلام ﴿اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون﴾ وَلَكِنْ وَاللهِ لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بَرْكَ الْغِمَادِ لَكُنَّا مَعَكَ[٣]. [كتب (١٢٠٤٥)، رسالة (١٢٠٢٢)]

١٢٢٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَبِيحَةَ بَنَى بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَأَتَى حُجَرَ نِسَائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ فَدَعَوْنَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، فَإِذَا رَجُلاَنِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِمَا وَلَّى رَاجِعًا، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلاَنِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ وَلَّى عَنْ بَيْتِهِ قَامَا مُسْرِعَيْنِ فَلاَ أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ، أَوْ أُخْبِرَ بِهِ، ثُمَّ رَجَعَ(٢) إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ(٣)، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ[٤]. [كتب (١٢٠٤٦)، رسالة (١٢٠٢٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «المن به علينا».

(٢) في طبعة الرسالة: «فرجع».

(٣) في طبعة الرسالة: «بينه وبيني».

---

[١] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٧٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٥).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ، برقم (٤٣٣٠)، ومسلم في الزكاة، باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام، برقم (١٠٦١) من حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ، برقم (١٧٧٩) بنحوه.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ

١٢٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ لِيَنْظُرَ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ، قَالَ: فَتَطَاوَلَ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ يَقِي بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ[١]. [كتب (١٢٠٤٧)، رسالة (١٢٠٢٤)]

١٢٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ، دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ[٢].
[كتب (١٢٠٤٨)، رسالة (١٢٠٢٥)]

١٢٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ هُمْ أَرَقُّ مِنْكُمْ قُلُوبًا، قَالَ: فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ كَانُوا يَرْتَجِزُونَ، يَقُولُونَ(١):

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ[٣]. [كتب (١٢٠٤٩)، رسالة (١٢٠٢٦)]

١٢٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ، قَالَ(٢): أَظُنُّهَا عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ لَهَا بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، قَالَ: فَضَرَبَتِ الأُخْرَى بِيَدِ الخَادِمِ فَكَسَرَتِ القَصْعَةَ بِنِصْفَيْنِ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: غَارَتْ أُمُّكُمْ، قَالَ: وَأَخَذَ الكَسْرَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى(٣)، فَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا، فَأَكَلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا، فَدَفَعَ إِلَى الرَّسُولِ قَصْعَةً أُخْرَى، وَتَرَكَ المَكْسُورَةَ مَكَانَهَا[٤].
[كتب (١٢٠٥٠)، رسالة (١٢٠٢٧)]

---

(١) قوله: «يقولون» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «أحدهما إلى الآخر».

﴿فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَئْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] برقم (٤٧٩٣)، وبَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٥١٥٤)، ومسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الْحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، برقم (١٤٢٨).

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨١١)، وبَابُ قوله: ﴿إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران: ١٢٢] برقم (٤٠٦٤)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، برقم (١٨١١).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ دُورِ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٩)، وبَابُ اللِّعَانِ، برقم (٥٣٠٠).

[٣] السنن الكبرى للنسائي، «الأشعريُون»، برقم (٨٢٩٤).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا كَسَرَ قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ، برقم (٢٤٨١)، وبَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٥).

١٢٢١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اشْتَكَى ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، فَخَرَجَ أَبو طَلْحَةَ إِلَى المَسْجِدِ، فَتُوُفِّيَ الغُلاَمُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ المَيِّتَ، وَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لاَ يُخْبِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَبَا طَلْحَةَ بِوفَاةِ ابْنِهِ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ المَسْجِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: مَا فَعَلَ الغُلاَمُ؟ قَالَتْ: خَيْرَ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِمْ عَشَاءَهُمْ فَتَعَشَّوْا وَخَرَجَ القَوْمُ، وَقَامَتِ المَرْأَةُ إِلَى مَا تَقُومُ إِلَيْهِ المَرْأَةُ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ فُلاَنٍ، اسْتَعَارُوا عَارِيَّةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا، فَلَمَّا طُلِبَتْ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَاكَ، قَالَ: مَا أَنْصَفُوا، قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَّةً مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنَّ اللهَ قَبَضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ اللهَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ، فَولَدَتْهُ لَيْلًا، وَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَحَمَلْتُهُ غُدْوَةً وَمَعِي تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَوجَدْتُهُ يَهْنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ، أَوْ يَسِمُهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتِ اللَّيْلَةَ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَمَعَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَهُنَّ فَمَضَغَهُنَّ، ثُمَّ جَمَعَ بُزَاقَهُ، فَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ: حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِّهِ، قَالَ: هُو عَبْدُ اللهِ[1]. [كتب (١٢٠٥١)، رسالة (١٢٠٢٨)]

١٢٢١١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا بُنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ بَعْضَ هَذَا الحَدِيثِ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ[2]. [كتب (١٢٠٥٢)، رسالة (١٢٠٢٩)]

١٢٢١٢- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَأَتَيْتُهُ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ وَهُو فِي الحَائِطِ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: رُوَيْدَكَ أَفْرُغْ لَكَ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي أَوَّلِ الحَدِيثِ: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ لَمَّا(٢) غَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ: بِتُّمَا عَرُوسَيْنِ، قَالَ: فَبَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي عُرْسِكُمَا، وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: كَيْفَ ذَاكَ الغُلاَمُ؟ قَالَتْ: هُو أَهْدَأُ مِمَّا كَانَ[3]. [كتب (١٢٠٥٣)، رسالة (١٢٠٣٠)]

١٢٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ هِلاَلٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ(٣)، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ،

---

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «لما» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعَتَي الرسالة والمكنز: «هشام»، وفي طبعة عالم الكتب: «همام»، ولم يذكر ابن حجر في «أطراف المسند» (٩٤٠) سوى إسناد همام، والحديث يتكرر مطولا برقم (١٣٠٦٣)، وفيه: «همام».
- وكتب محقق طبعة الرسالة: ذكر في ذلك الموضع هشامًا بدل همام، ويغلب على ظننا أن أحد الموضعين خطأ، ولم يُمكنّا ترجيحُ أحد الاحتمالين، لكن ابن حَجَر لم يذكر في «الأطراف» ١/ ٥٠٩، وفي «إتحاف المهرة» ٢/ ٢٧٩ سوى إسناد همام، والله أعلم بالصواب، وعلى كل حال فإن كلًّا من هشام بن حسان وهمام بن يحيى ثقة من رجال الشيخين.

---

[١] البخاري، بَابُ تَسْمِيَةِ المَوْلُودِ غَدَاةَ يُولَدُ، لِمَنْ لَمْ يَعُقَّ عَنْهُ، وَتَحْنِيكه، برقم (٥٤٧٠)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٤٤) بنحوه.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] انظر: المصدر السابق.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ وَالبَرَاءِ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدًا، وَكَانَ(١) يُحِبُّهُ . . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَليه وَسَلم: هِيهِ(٢) فَبِتُّمَا عَرُوسَيْنِ، وَهُو إِلَى جَنْبِكُمَا، فَقَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا[١] . [كتب (١٢٠٥٤)، رسالة (١٢٠٣١)]

١٢٢١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ المَعْنَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: نُودِيَ بِالصَّلاَةِ فَقَامَ كُلُّ قَرِيبِ الدَّارِ مِنَ المَسْجِدِ وَبَقِيَ مَنْ كَانَ أَهْلُهُ نَائِيَ الدَّارِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَصَغُرَ أَنْ يَبْسُطَ كَفَّهُ فِيهِ قَالَ: فَضَمَّ أَصَابِعَهُ قَالَ: فَتَوَضَّأَ بَقِيَّتُهُمْ قَالَ حُمَيْدٌ: وَسُئِلَ أَنَسٌ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانِينَ، أَوْ زِيَادَةً[٢] . [كتب (١٢٠٥٥)، رسالة (١٢٠٣٢)]

١٢٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ مَنَازِلِهِمْ فَيَسْكُنُوا قُرْبَ المَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَكَرِهَ(٣) أَنْ تَعْرَى المَدِينَةُ فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى المَسْجِدِ، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَقَامُوا[٣] . [كتب (١٢٠٥٦)، رسالة (١٢٠٣٣)]

١٢٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ المَعْنَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَجَاءَ رَجُلٌ يَسْعَى، فَانْتَهَى وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ أَوِ انْبَهَرَ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الصَّفِّ قَالَ: الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَهُ، قَالَ: أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ؟ فَسَكَتَ القَوْمُ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ؟ فَإِنَّهُ قَالَ خَيْرًا، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا(٤)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا أَسْرَعْتُ المَشْيَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الصَّفِّ فَقُلْتُ الَّذِي قُلْتُ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ[٤] . [كتب (١٢٠٥٧)، رسالة (١٢٠٣٤)]

١٢٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ خَشْفَةً، فَإِذَا أَنَا بِالغُمَيْصَاءِ بِنْتِ مِلْحَانَ[٥] . [كتب (١٢٠٥٨)، رسالة (١٢٠٣٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «كان».

(٢) قوله: «هيه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «فكره».

(٤) في طبعة الرسالة: «قال خيرا ولم يقل بأسا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ الغُسْلِ وَالوُضُوءِ فِي المِخْضَبِ وَالقَدَحِ وَالخَشَبِ وَالحِجَارَةِ، برقم (١٩٥)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٥).

[٣] البخاري، بابُ احْتِسَابِ الآثَارِ، برقم (٦٥٥)، وبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، برقم (١٨٨٧).

[٤] مسلم، بابُ إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).

[٥] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَبِلَالٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤٥٦).

١٢٢١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ[١]. [كتب (١٢٠٥٩)، رسالة (١٢٠٣٦)]

١٢٢١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٢]. [كتب (١٢٠٦٠)، رسالة (١٢٠٣٧)]

١٢٢٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَغَنِيٌّ أَنْ يُعَذِّبَ هَذَا نَفْسَهُ، فَأَمَرَهُ فَرَكِبَ[٣]. [كتب (١٢٠٦١)، رسالة (١٢٠٣٨)]

١٢٢٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ . . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٢٠٦٢)، رسالة (١٢٠٣٩)]

١٢٢٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً قَدْ جَهَدَهُ الْمَشْيُ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً[٤]. [كتب (١٢٠٦٣)، رسالة (١٢٠٤٠)]

١٢٢٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَسُوقُ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَاشْتَدَّ فِي السِّيَاقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ[٥]. [كتب (١٢٠٦٤)، رسالة (١٢٠٤١)]

١٢٢٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا، قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: وَأَبْوَالِهَا، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُؤْمِنًا، أَوْ مُسْلِمًا، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا[٦]. [كتب (١٢٠٦٥)، رسالة (١٢٠٤٢)]

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، برقم (٢١٤٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ، برقم (٦٩٩٤)، ومسلم في أوائل الرؤيا، برقم (٢٢٦٤).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَحْلِفُ بِالمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ، برقم (١٥٣٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٤] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، بابُ رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهنَّ، برقم (٢٣٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢)، بَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ

١٢٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ اللهُ اللهُ[١]. [كتب (١٢٠٦٦)، رسالة (١٢٠٤٣)]

١٢٢٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثْتُكُمْ، قَالَ: فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ، يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ، قَالَ: وَكَانَ يُقَالُ فِيهِ قَالَ حُمَيْدٌ وَأَحْسِبُ هَذَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ: فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم نَبِيًّا، نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ[٢]. [كتب (١٢٠٦٧)، رسالة (١٢٠٤٤)]

١٢٢٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ[٣]. [كتب (١٢٠٦٨)، رسالة (١٢٠٤٥)]

١٢٢٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ قُلْتُ لِمَنْ قَالُوا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَلَوْلاَ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَغَارُ[٤]. [كتب (١٢٠٦٩)، رسالة (١٢٠٤٦)]

١٢٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ كَرَاهِيَةَ الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا هُو صَائِرٌ إِلَيْهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ أَوِ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ مَا(١) هُو صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ، أَوْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بما».

يُنفَوْا مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلائمُه، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ المُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِينَ، برقم (١٦٧١).

[١] مسلم، بَابُ ذَهَابِ الْإِيمَانِ آخِرَ الزَّمَانِ، برقم (١٤٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣)، وبَابُ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لَا يَعْنِيهِ، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[٣] البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الْحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ[١]. [كتب (١٢٠٧٠)، رسالة (١٢٠٤٧)]

١٢٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: مَا مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ خَزًّا، وَلاَ حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ شَمِمْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٢٠٧١)، رسالة (١٢٠٤٨)]

١٢٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ صَارَ مِثْلَ الفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سُبْحَانَ اللهِ لاَ تُطِيقُهُ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهُ، فَهَلاَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالَ: فَدَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَشَفَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٢٠٧٢)، رسالة (١٢٠٤٩)]

١٢٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيُسْلِمُ لِشَيْءٍ يُعْطَاهُ مِنَ الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الإِسْلاَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَأَعَزَّ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٤]. [كتب (١٢٠٧٣)، رسالة (١٢٠٥٠)]

١٢٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا عَلَى الإِسْلاَمِ إِلاَّ أَعْطَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءٍ كَثِيرٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ مِنْ شَاءِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْطِي عَطَاءً مَا يَخْشَى الفَاقَةَ[٥]. [كتب (١٢٠٧٤)، رسالة (١٢٠٥١)]

١٢٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطَبٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ أَجِدْهُ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلًى لَهُ دَعَاهُ صَنَعَ لَهُ طَعَامًا قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُو يَأْكُلُ فَدَعَانِي لآكُلَ مَعَهُ، قَالَ: وَصَنَعَ لَهُ ثَرِيدًا بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ، قَالَ: وَإِذَا هُو يُعْجِبُهُ القَرْعُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهُ وَأُدْنِيهِ مِنْهُ(١)، قَالَ: فَلَمَّا طَعِمَ رَجَعَ إِلَى

---

(١) في طبعة الرسالة: «فأدنيه».

---

[١] البخاري، بَابُ: مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، برقم (٦٥٠٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، برقم (٢٦٨٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٣)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه، برقم (٢٣٣٠).

[٣] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٦٨٨).

[٤] شعب الإيمان للبيهقي برقم (١٥٢٣).

[٥] مسلم، بَابُ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا، وَكَثْرَةِ عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٢).

مَنْزِلِهِ، قَالَ: وَوضَعْتُ(١) المِكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ[١]. [كتب (١٢٠٧٥)، رسالة (١٢٠٥٢)]

١٢٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَأَتَتْهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، وَكَانَ صَائِمًا، فَقَالَ: أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ، وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ دَعَا لأُمِّ سُلَيْمٍ وَلأَهْلِهَا بِخَيْرٍ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً، قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَتْ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، قَالَ: فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ، وَلاَ دُنْيَا إِلاَّ دَعَا لِي بِهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ، قَالَ: فَمَا مِنَ الأَنْصَارِ إِنْسَانٌ أَكْثَرَ مَالًا مِنِّي وَذَكَرَ أَنَّهُ لاَ يَمْلِكُ ذَهَبًا، وَلاَ فِضَّةً غَيْرَ خَاتَمِهِ قَالَ: وَذَكَرَ أَنَّ ابْنَتَهُ الْكُبْرَى أُمَيْنَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهُ دَفَنَ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى مَقْدَمِ الْحَجَّاجِ نَيِّفًا عَلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ(٢)[٢]. [كتب (١٢٠٧٦)، رسالة (١٢٠٥٣)]

١٢٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: إِنَّهُ لَمْ يَرَ مِنَ الشَّيْبِ إِلاَّ نَحْوًا مِنْ سَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً، فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ لَمْ يُشَنْ بِالشَّيْبِ، فَقِيلَ لأَنَسٍ: أَشَيْنٌ هُوَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، وَخَضَبَ عُمَرُ بِالْحِنَّاءِ[٣]. [كتب (١٢٠٧٧)، رسالة (١٢٠٥٤)]

١٢٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ فَاطَّلَعَ إِلَيْهِ(٢) رَجُلٌ، فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِمِشْقَصٍ مَعَهُ فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ[٤]. [كتب (١٢٠٧٨)، رسالة (١٢٠٥٥)]

١٢٢٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَوافَقَ مِنْهُ شُغْلًا، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكَ، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ فَحَمَلَهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنِي، قَالَ: فَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ[٥]. [كتب (١٢٠٧٩)، رسالة (١٢٠٥٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ووضعت له».

(٢) في طبعة الرسالة: «عليه».

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ الْمَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ الْيَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ الْمَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ، برقم (١٩٨٢).

[٣] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٤] الترمذي، بَابُ مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (٢٧٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ، برقم (٣١٣٣)، ومسلم في الإيمان، باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها، رقم (١٦٤٩) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

١٢٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَم أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَقْدَمَهُ المَدِينَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلاَثِ خِصَالٍ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ نَبِيٌّ، قَالَ: سَلْ، قَالَ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ؟ وَمَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَمِنْ أَيْنَ يُشْبِهُ الوَلَدُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ عليه السلام آنِفًا، قَالَ: ذَاكَ(١) عَدُوُّ اليَهُودِ مِنَ المَلاَئِكَةِ، قَالَ: أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ المَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى المَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ مِنْهُ أَهْلُ الجَنَّةِ زِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ.

وأَمَّا شَبَهُ الوَلَدِ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرْأَةِ نَزَعَ إِلَيْهِ الوَلَدُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ المَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَيْهَا، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اليَهُودَ قَوْمٌ بُهْتٌ، وَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلاَمِي يَبْهَتُونِي عِنْدَكَ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِمْ فَاسْأَلْهُمْ عَنِّي أَيُّ رَجُلٍ ابْنُ سَلاَم فِيكُمْ؟ قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَم فِيكُمْ؟ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَعَالِمُنَا وَابْنُ عَالِمِنَا وَأَفْقَهُنَا وَابْنُ أَفْقَهِنَا، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ تُسْلِمُونَ قَالُوا أَعَاذَهُ اللهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: فَخَرَجَ ابْنُ سَلاَم، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ قَالُوا: شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَجَاهِلُنَا وَابْنُ جَاهِلِنَا، فَقَالَ ابْنُ سَلاَم: هَذَا الَّذِي كُنْتُ أَتَخَوَّفُ مِنْهُمْ[١]. [كتب (١٢٠٨٠)، رسالة (١٢٠٥٧)]

١٢٢٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْهَزَمَ المُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَادَتْ أُمُّ سُلَيْم، يَا رَسُولَ اللهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا انْهَزَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أُمَّ سُلَيْم، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ كَفَى، قَالَ: فَأَتَاهَا أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهَا مِغْوَلٌ(٢)، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْم؟ قَالَتْ: إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ المُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْظُرْ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْم[٢]. [كتب (١٢٠٨١)، رسالة (١٢٠٥٨)]

١٢٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَم قَالَ: لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أُسْلِمَ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقُلْتُ: إِنِّي سَائِلُكَ، فَقَالَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ[٣]. [كتب (١٢٠٨٢)، رسالة (١٢٠٥٩)]

١٢٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمَ قَالَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذلك».

(٢) في طبعة الرسالة: «معول».

---

[١] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢٩، ٣٩٣٨)، وبَابُ قوله: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] برقم (٤٤٨٠).

[٢] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ، برقم (١٨٠٩).

[٣] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢٩، ٣٩٣٨)، وبَابُ قوله: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] برقم (٤٤٨٠).

يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: عَلَيْنَا وَأَخَذَ بِيَدِي فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ وَقَعَدَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ، أَوْ جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَبَلَّغْتُهُ(١) الرِّسَالَةَ الَّتِي بَعَثَنِي فِيهَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ لَهُ: قَالَتْ وَمَا هِيَ قُلْتُ: سِرٌّ، قَالَتِ: احْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِرَّهُ، قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ[١]. [كتب (١٢٠٨٣)، رسالة (١٢٠٦٠)]

١٢٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْلِمْ، قَالَ: أَجِدُنِي كَارِهًا، قَالَ: أَسْلِمْ، وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًا[٢]. [كتب (١٢٠٨٤)، رسالة (١٢٠٦١)]

١٢٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[٣]. [كتب (١٢٠٨٥)، رسالة (١٢٠٦٢)]

١٢٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي(٢) رَبَّهُ، فَلاَ يَتْفِلَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: فَلاَ يَتْفِلْ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ[٤]. [كتب (١٢٠٨٦)، رسالة (١٢٠٦٣)]

١٢٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ المَعْنَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَتَاهُ رِعْلٌ، وَذَكْوَانُ، وَعُصَيَّةُ، وَبَنُو لِحْيَانَ، فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَسْلَمُوا، فَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ، فَأَمَدَّهُمْ نَبِيُّ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ يَوْمَئِذٍ بِسَبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نُسَمِّيهِمْ فِي زَمَانِهِمُ الْقُرَّاءَ، كَانُوا يَحْطِبُونَ بِالنَّهَارِ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ، فَانْطَلَقُوا بِهِمْ، حَتَّى إِذَا أَتَوْا بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ، فَقَتَلُوهُمْ، فَقَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى هَذِهِ الأَحْيَاءِ رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَبَنِي لِحْيَانَ، قَالَ: قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثنا أَنَسٌ، أَنَّهُمْ قَرَؤُوا بِهِ قُرْآنًا، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: إِنَّا قَرَأْنَا بِهِمْ قُرْآنًا، بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا، ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بَعْدُ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ: ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ، أَوْ رُفِعَ[٥]. [كتب (١٢٠٨٧)، رسالة (١٢٠٦٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فبلغت». (٢) في طبعة الرسالة: «مناج».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٥): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْبُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١).

[٥] البخاري، بَابُ الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالْقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

١٢٢٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَالخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ وَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ[١]. [كتب (١٢٠٨٨)، رسالة (١٢٠٦٥)]

١٢٢٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالكَلْبِ[٢]. [كتب (١٢٠٨٩)، رسالة (١٢٠٦٦)]

١٢٢٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ الخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ قَالَ: إِنِّي لأَدْخُلُ الصَّلاَةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطِيلَهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأَتَجَاوَزُ فِي صَلاَتِي، مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ[٣]. [كتب ([illegible])، رسالة (١٢٠٦٧)]

١٢٢٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ يَوْمَ الفَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوهُ[٤]. [[illegible]، رسالة ([illegible])]

١٢٢٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَفِيمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ، يَعْنِي مَالِكًا، قَالَ: ، وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا، وَاللهُ أَعْلَمُ. [كتب ([illegible])، [illegible]]

١٢٢٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ(١)، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي مِثْلِ(٢) هَذَا اليَوْمِ، يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُهِلُّ المُهِلُّ مِنَّا، فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ المُكَبِّرُ مِنَّا فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ[٥]. [كتب ([illegible])، رسالة ([illegible])]

---

(١) قوله: «يعني ابن مهدي» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «مثل» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاةِ، برقم (٧٥٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٤] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).

[٥] البخاري، بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ إِذَا غَدَا مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، برقم (١٦٥٩)، ومسلم، بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ فِي الذَّهَابِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٢٨٥).

١٢٢٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا.

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ بِهِ[١]. [كتب (١٢٠٩٤)، رسالة (١٢٠٧٠)]

١٢٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ(١)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ، وَأَنْ يُنْبَذَ فِيهِ[٢]. [كتب (١٢٠٩٥)، رسالة (١٢٠٧١)]

١٢٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ عُيَيْنَةَ(٢)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، كَشَفَ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اثْبُتُوا، وَأَلْقَى السِّجْفَ وَتُوُفِّيَ فِي آخِرِ ذَلِكَ اليَوْمِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٢٠٩٦)، رسالة (١٢٠٧٢)]

١٢٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ[٤]. [كتب (١٢٠٩٧)، رسالة (١٢٠٧٣)]

١٢٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَهُ مِنْ أَنسٍ قَالَ: سَقَطَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى قَاعِدًا وَصَلَّيْنَا قُعُودًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ: إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ[٥]. [كتب (١٢٠٩٨)، رسالة (١٢٠٧٤)]

١٢٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ

---

(١) قوله: «بن عيينة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «يعني ابن عيينة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٢)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الواقعة: ٣٠] برقم (٤٨٨١)، ومسلم، بَابُ إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، برقم (٢٨٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الِانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٢).

[٣] البخاري، بَابٌ: أَهْلُ العِلْمِ وَالفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٨٠)، ومسلم في الصلاة باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٩).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٢٥٥٩).

[٥] البخاري، بَابٌ: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ، برقم (٨٠٥)، وبَابُ صَلاةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٤)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١١).

النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا، قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ شَيْءٍ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيرَ(١) شَيْءٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً أُخْرَى أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[١]. [كتب (١٢٠٩٩)، رسالة (١٢٠٧٥)]

١٢٢٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٢]. [كتب (١٢١٠٠)، رسالة (١٢٠٧٦)]

١٢٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي تَحُثُّنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ دَاجِنٍ وَشِيبَ لَهُ مِنْ بِئْرٍ فِي الدَّارِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ.

وقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: الزُّهْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَنَسٌ[٣]. [كتب (١٢١٠١)، رسالة (١٢٠٧٧)]

١٢٢٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٣)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ[٤]. [كتب (١٢١٠٢)، رسالة (١٢٠٧٨)]

١٢٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ (ح) وَحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ، سَمِعْتُهُمَا يَقُولاَنِ: سَمِعْنَا أَنَسًا يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[٥]. [كتب (١٢١٠٣)، رسالة (١٢٠٧٩)]

١٢٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، سَمِعَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاَثٌ(٤)، أَهْلُهُ، وَمَالُهُ، وَعَمَلُهُ،

(١) في طبعة الرسالة: «كبير».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المدينة».
(٣) قوله: «بن مالك» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٤) في طبعة عالم الكتب: «ثلاثة».

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).
[٢] البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ فَلاَ يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧).
[٣] البخاري، بَابُ فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ المَاءِ وَهِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ، برقم (٢٣٥٢)، ومسلم في الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، برقم (٢٠٢٩).
[٤] أبو داود، بَابُ فِي اسْتِحْبَابِ الْوَلِيمَةِ عِنْدَ النِّكَاحِ، برقم (٣٧٤٤).
[٥] البخاري، بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى البُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الكُوفَةُ، قَالَ: «لاَ حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠).

فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ[١]. [كتب (١٢١٠٤)، رسالة (١٢٠٨٠)]

١٢٢٦٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ كَانَ عِنْدَنَا فِي الْبَيْتِ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: فِي بَيْتِنَا، خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي دَارِهِمْ وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا[٢]. [كتب (١٢١٠٥)، رسالة (١٢٠٨١)]

١٢٢٦٥- حَدَّثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَهْرِيقُوا عَلَيْهِ ذَنُوبًا، أَوْ سَجْلًا مِنْ مَاءٍ[٣]. [كتب (١٢١٠٦)، رسالة (١٢٠٨٢)]

١٢٢٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٢١٠٧)، رسالة (١٢٠٨٣)]

١٢٢٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا(١) أَيُّوبُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ بِ ﴿الْحَمْدُ﴾[٥]. [كتب (١٢١٠٨)، رسالة (١٢٠٨٤)]

١٢٢٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَحْيَى، قِيلَ لِسُفْيَانَ، يَعْنِي سَمِعَ مِنْ أَنَسٍ يَقُولُ: دَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَنْصَارَ لِيُقْطِعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لاَ حَتَّى تُقْطِعَ لإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَنَا، فَقَالَ إِنَّكُمْ فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي[٦]. [كتب (١٢١٠٩)، رسالة (١٢٠٨٥)]

١٢٢٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَبَّحَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ بُكْرَةً، وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، ثُمَّ أَحَالُوا يَسْعَوْنَ إِلَى الْحِصْنِ، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ، برقم (٦٥١٤)، ومسلم في أوائل الزهد والرقائق، برقم (٢٩٦٠).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الحَصِيرِ، برقم (٣٨٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، برقم (٦٥٨).

[٣] البخاري، بَابُ: يُهرِيقُ المَاءَ عَلَى البَوْلِ، برقم (٢٢١)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّجَاسَاتِ إِذَا حَصَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَّ الْأَرْضَ تَطْهُرُ بِالْمَاءِ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى حَفْرِهَا، برقم (٢٨٤).

[٤] البخاري، بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى البُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الكُوفَةُ، قَالَ: «لاَ حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٦] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»، برقم (٣٧٩٢، ٣٧٩٣)، ومسلم في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم، برقم (١٨٤٥).

وَسلم يَدَيْهِ، ثُمَّ كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، فَأَصَبْنَا حُمُرًا خَارِجَةً مِنَ الْقَرْيَةِ فَاطَّبَخْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ قَالَ سُفْيَانُ: مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ يَقُولُ وَالجَيْشُ[١]. [كتب (١٢١١٠)، رسالة (١٢٠٨٦)]

١٢٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى سَرِيَّةٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ، كَانُوا يُسَمَّوْنَ الْقُرَّاءَ، قَالَ سُفْيَانُ: نَزَلَ فِيهِمْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا عَنَّا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرُضِيَ عَنَّا قِيلَ لِسُفْيَانَ: فِيمَنْ نَزَلَتْ قَالَ فِي أَهْلِ بِئْرِ مَعُونَةَ[٢]. [كتب (١٢١١١)، رسالة (١٢٠٨٧)]

١٢٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، سَمِعْتَ عَاصِمًا، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ مَا وَجَدَ عَلَى السَّبْعِينَ الَّذِينَ أُصِيبُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ[٣]. [كتب (١٢١١٢)، رسالة (١٢٠٨٨)]

١٢٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، سَمِعْتَ عَاصِمًا، عَنْ أَنسٍ قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِنَا قَالَ سُفْيَانُ كَأَنَّهُ يَقُولُ آخَى[٤]. [كتب (١٢١١٣)، رسالة (١٢٠٨٩)]

١٢٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ لَهُ حَادِي(١)، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، وَكَانَتْ أُمُّ أَنَسٍ مَعَهُمْ، فَقَالَ: يَا أَنْجَشَةُ رُوَيْدَكَ بِالقَوَارِيرِ[٥]. [كتب (١٢١١٤)، رسالة (١٢٠٩٠)]

١٢٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَبِّي بِالبَيْدَاءِ لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا[٦]. [كتب (١٢١١٥)، رسالة (١٢٠٩١)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حاد».

---

[١] البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨).

[٢] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾ برقم (٢٢٩٤)، وبَابُ الإِخَاءِ وَالحِلْفِ، برقم (٦٠٨٣)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ؛ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٤٠)، ومسلم، بَابُ مُؤَاخَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٢٩).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

[٦] مسلم، بَابُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

١٢٢٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا رَمَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمْرَةَ العَقَبَةِ(١) وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَجَمَ وَأَعْطَى الحَجَّامَ، وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَأَعْطَى الحَلاَّقَ(٢) شِقَّهُ الأَيْمَنَ فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، ثُمَّ حَلَقَ الأَيْسَرَ، فَأَعْطَاهُ النَّاسَ[١]. [كتب (١٢١١٦)، رسالة (١٢٠٩٢)]

١٢٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَهْدَى أُكَيْدِرُ دُومَةَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، يَعْنِي حُلَّةً، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ(٣) حُسْنِهَا، فَقَالَ: لَمَنَادِيلُ(٤) سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ، أَوْ أَحْسَنُ مِنْهَا[٢]. [كتب (١٢١١٧)، رسالة (١٢٠٩٣)]

١٢٢٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: قَالَ ثَابِتٌ لأَنَسٍ: يَا أَنَسُ، مَسِسْتَ يَدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِكَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: أَرِنِي أُقَبِّلْهَا[٣]. [كتب (١٢١١٨)، رسالة (١٢٠٩٤)]

١٢٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، سَمِعْتَ ابْنَ جُدْعَانَ(٥)، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ[٤]. [كتب (١٢١١٩)، رسالة (١٢٠٩٥)]

١٢٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ قَالَ: سَمِعَ قَاسِمٌ الرَّحَّالُ أَنَسًا يَقُولُ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرِبًا لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ(٦) يَقْضِي فِيهَا حَاجَةً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَذْعُورًا، أَوْ فَزِعًا، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ القُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي[٥]. [كتب (١٢١٢٠)، رسالة (١٢٠٩٦)]

١٢٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُطِيفُ بِنِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ يَغْتَسِلُ غُسْلًا وَاحِدًا[٦]. [كتب (١٢١٢١)، رسالة (١٢٠٩٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لما رمى النبي صلى الله عليه وسلم الجمرة».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الحالق».
(٣) قوله: «من» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) في طبعة الرسالة: «لمنديل».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «سَمِعْتَ من ابنَ جُدْعَان».
(٦) في طبعة الرسالة: «كأنه».

---

[١] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ وَالِابْتِدَاءِ فِي الْحَلْقِ بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥).
[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه برقم (٢٤٦٩).
[٣] سنن الدارمي، بَابُ مَا أُعْطِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْفَضْلِ، برقم (٥١).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٢): «رِجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٥] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).
[٦] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

١٢٢٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مَيْسَرَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولاَنِ: سَمِعْنَا أَنَسًا يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَبِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كتب (١٢١٢٢)، رسالة (١٢٠٩٨)]

١٢٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمُزَفَّتَةِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْمُزَفَّتَةُ؟ قَالَ: الْمُقَيَّرَةُ، قَالَ: قُلْتُ: فَالرَّصَاصُ وَالْقَارُورَةُ؟ قَالَ: مَا بَأْسٌ بِهِمَا، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَهُمَا قَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ السَّكَرُ حَرَامٌ فَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَتَانِ عَلَى طَعَامِنَا، قَالَ: مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ(١)، وَقَالَ: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ فَمَا خَمَرْتَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ الْخَمْرُ[٢]. [كتب (١٢١٢٣)، رسالة (١٢٠٩٩)]

١٢٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ[٣]. [كتب (١٢١٢٤)، رسالة (١٢١٠٠)]

١٢٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، قَالَ: قُرِئَ عَلَى سُفْيَانَ، سَمِعْتَ ابْنَ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ فِئَةٍ[٤]. [كتب (١٢١٢٥)، رسالة (١٢١٠١)]

١٢٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ(٢)، أَخبرنا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكَانَ(٣) يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ، وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا، فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرٌو: فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ يُكَمِّلاَنِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ[٥]. [كتب (١٢١٢٦)، رسالة (١٢١٠٢)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «المسْكر قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا سفيان حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ».

(٣) في طبعة الرسالة: «فكان».

---

[١] البخاري، بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْكُوفَةُ، قَالَ: «لاَ، حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَا يُسْكِرُ] (٥/٥٦): «رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي غَسْلِ الْبَوْلِ، برقم (٢١٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/٣١٢): «رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] مسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٦).

١٢٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ الجَارُودِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَعَامًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ قَالَ: فَأَتَاهُ، وَفِي البَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الفُحُولِ، فَأَمَرَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ، فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ[١]. [كتب (١٢١٢٧)، رسالة (١٢١٠٣)]

١٢٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلاَتِهِمْ، فَاشْتَدَّ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ[٢]. [كتب (١٢١٢٨)، رسالة (١٢١٠٤)]

١٢٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلاَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

وكَانَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ(١) مَكَاكِيَّ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ[٣]. [كتب (١٢١٢٩)، رسالة (١٢١٠٥)]

١٢٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَعِدَ أُحُدًا، فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ، فَقَالَ: اسْكُنْ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ[٤]. [كتب (١٢١٣٠)، رسالة (١٢١٠٦)]

١٢٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ(٢) الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ، قَالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا، قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ إِنَّ القُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، يُقَلِّبُهَا[٥]. [كتب (١٢١٣١)، رسالة (١٢١٠٧)]

١٢٢٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يُضْحِكُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَصْنَعِينَ بِهِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنْهُمْ طَعَنْتُهُ بِهِ[٦]. [كتب (١٢١٣٢)، رسالة (١٢١٠٨)]

---

(١) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «بخمس».

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ المَسَاجِدِ فِي الدُّورِ، برقم (٧٥٦).

[٢] البخاري، بَابُ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٥٠).

[٣] البخاري بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ، برقم (٢٦٤).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، برقم (٣٦٧٥)، وبَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٦).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ القُلُوبَ بَيْنَ أُصْبُعَيِ الرَّحْمَنِ، برقم (٢١٤٠) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٦] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ، برقم (١٨٠٩).

١٢٢٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عُقْبَةُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قُلْنَا لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: مَا أَنْكَرْتَ مِنْ حَالِنَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: أَنْكَرْتُ أَنَّكُمْ لاَ تُقِيمُونَ الصُّفُوفَ[١]. [كتب (١٢١٣٣)، رسالة (١٢١٠٩)]

١٢٢٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٢١٣٤)، رسالة (١٢١١٠)]

١٢٢٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا مِسْحَاجٌ الضَّبِّيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ، فَقُلْنَا: زَالَتِ الشَّمْسُ، أَوْ لَمْ تَزُلْ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ[٣]. [كتب (١٢١٣٥)، رسالة (١٢١١١)]

١٢٢٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ وَهُو جَالِسٌ حَزِينًا(١) قَدْ خُضِبَ بِالدِّمَاءِ ضَرَبَهُ بَعْضُ أَهْلِ مَكَّةَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: فَعَلَ بِي هَؤُلاَءِ وَفَعَلُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةً، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الوَادِي، فَقَالَ ادْعُ بِتِلْكَ الشَّجَرَةِ فَدَعَاهَا فَجَاءَتْ تَمْشِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَرْجِعْ، فَأَمَرَهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حَسْبِي[٤]. [كتب (١٢١٣٦)، رسالة (١٢١١٢)]

١٢٢٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالهَرَمِ وَالبُخْلِ وَعَذَابِ القَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ[٥]. [كتب (١٢١٣٧)، رسالة (١٢١١٣)]

١٢٢٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ عِنْدَنَا، أَوْ قَالَ: مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا[٦]. [كتب (١٢١٣٨)، رسالة (١٢١١٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَزِين».

---

[١] البخاري، بَابُ إِثْمِ مَنْ لَمْ يُتِمَّ الصُّفُوفَ، برقم (٧٢٤).

[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٣] أبو داود، بَابُ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي وَهُوَ يَشُكُّ فِي الْوَقْتِ، برقم (١٢٠٤).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ، برقم (٤٠٢٨).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٦] البخاري، بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ، برقم (١٢٣٦)، وبَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ، برقم (٢٧٩٨)، وبَابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ، برقم (٣٠٦٣)، ومَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٥٧)، وبَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّأْمِ، برقم (٤٢٦٢).

١٢٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَادَوَيْهِ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: نُهِينَا، أَوْ قَالَ: أُمِرْنَا أَنْ لاَ نَزِيدَ أَهْلَ الكِتَابِ عَلَى وَعَلَيْكُمْ[١]. [كتب (١٢١٣٩)، رسالة (١٢١١٥)]

١٢٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَقَارِبَةً وَصَلاَةُ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى مَدَّ عُمَرُ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ[٢]. [كتب (١٢١٤٠)، رسالة (١٢١١٦)]

١٢٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ(١)؟ قَالَ: نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ، ثُمَّ سُئِلَ بَعْدَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى: هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، قَالَ: نَعَمْ بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا[٣]. [كتب (١٢١٤١)، رسالة (١٢١١٧)]

١٢٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ[٤]. [كتب (١٢١٤٢)، رسالة (١٢١١٨)]

١٢٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَالَ: فَأَمَرَ بِلاَلًا حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَسْفَرَ مِنَ الغَدِ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الغَدَاةِ، مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ، أَوْ قَالَ هَذَيْنِ وَقْتٌ[٥]. [كتب (١٢١٤٣)، رسالة (١٢١١٩)]

١٢٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ، فَكَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدَّقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ(٢) مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُ، فَلاَ أَدْرِي أَبَلَغَتْ(٣) رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ أَمْ لاَ قَالَ: ثُمَّ انْكَفَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، فَقَامَ(٤) النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا، هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ[٦]. [كتب (١٢١٤٤)، رسالة (١٢١٢٠)]

---

(١) قوله: «في صلاة الصبح» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) قوله: «إلي» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «بلغت».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وقام».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ] (٨/ ٤١): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٢] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).
[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٢٩٨) (٦٧٧).
[٤] مسلم، بَابُ صِفَةِ شَعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٣٨).
[٥] خرجه مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٦١٤) من حديث بريدة رضي الله عنه.
[٦] البخاري، بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ، برقم (٦٥٤)، وبَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ

١٢٣٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، حَدَّثنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم شَرِبَ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَنَاوَلَهُ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ[١]. [كتب (١٢١٤٥)، رسالة (١٢١٢١)]

١٢٣٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقُلْنَا: حَدِّثْنَا بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرُمَ عَلَى النَّارِ وَحَرُمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ، إِيمَانٌ بِاللهِ، وَحُبُّ اللهِ، وَأَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ فَيُحْرَقَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ[٢]. [كتب (١٢١٤٦)، رسالة (١٢١٢٢)]

١٢٣٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِحَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ، فَقَالَ مَتَى مَاتَ صَاحِبُ هَذَا القَبْرِ؟ قَالُوا: مَاتَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ[٣]. [كتب (١٢١٤٧)، رسالة (١٢١٢٣)]

١٢٣٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الطَّائِيِّ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ أَنَسٌ إِلَى المَدِينَةِ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَنْكَرْتَ مِنَّا مِنْ عَهْدِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا أَنْكَرْتُ مِنْكُمْ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّكُمْ لاَ تُقِيمُونَ صُفُوفَكُمْ[٤]. [كتب (١٢١٤٨)، رسالة (١٢١٢٤)]

١٢٣٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ[٥]. [كتب (١٢١٤٩)، رسالة (١٢١٢٥)]

١٢٣٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ[٦]. [كتب (١٢١٥٠)، رسالة (١٢١٢٦)]

يَخْطُبُ، برقم (٩٨٤)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»، برقم (٥٥٠٠)، وبَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيةِ، برقم (٥٥٤٦)، وبَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ، برقم (٥٥٤٩)، وبَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ، برقم (٥٥٦١)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٢).

[١] البخاري، بَابُ فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ المَاءِ وَهِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ، برقم (٢٣٥٢)، ومسلم في الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، برقم (٢٠٢٩).

[٢] البخاري، بَابُ حَلاَوَةِ الإِيمَانِ (١٦) وبَابٌ: مَنْ كَرِه أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهنَّ وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

[٣] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ المَيِّتِ مِنَ الجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ القَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).

[٤] البخاري، بَابُ إِثْمِ مَنْ لَمْ يُتِمَّ الصُّفُوفَ، برقم (٧٢٤).

[٥] البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤).

[٦] البخاري، بَابُ إِمَامَةِ العَبْدِ وَالمَوْلَى، برقم (٦٩٣)، وبَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلإِمَامِ مَا لَمْ تَكُنْ مَعْصِيَةً، برقم (٧١٤٢).

١٢٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُو يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالُوا نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ(١) لَغَنِيٌّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ[١]. [كتب (١٢١٥١)، رسالة (١٢١٢٧)]

١٢٣١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَجِيٌّ لِرَجُلٍ حَتَّى نَعَسَ، أَوْ كَادَ يَنْعُسُ بَعْضُ الْقَوْمِ[٢]. [كتب (١٢١٥٢)، رسالة (١٢١٢٨)]

١٢٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ، وَلاَ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ[٣]. [كتب (١٢١٥٣)، رسالة (١٢١٢٩)]

١٢٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ بِالبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَمْ أَعْنِكَ قَالَ تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٤]. [كتب (١٢١٥٤)، رسالة (١٢١٣٠)]

١٢٣١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حَمَّادٍ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ، قَالَ: فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ عِشْرِينَ[٥]. [كتب (١٢١٥٥)، رسالة (١٢١٣١)]

١٢٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، يَعْنِي الأَنْصَارِيَّ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَالَ فَنَهَوْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعُوهُ، وَأَمَرَ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهِ، أَوْ أُهَرِيقَ عَلَيْهِ الْمَاءُ[٦]. [كتب (١٢١٥٦)، رسالة (١٢١٣٢)]

١٢٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «النفسه».

(٢) قوله: «يعني الأنصاري» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَحْلِفُ بِالْمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ، برقم (١٥٣٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٢] البخاري، بَابُ الإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ، برقم (٦٤٢)، ومسلم، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، برقم (٣٧٦).

[٣] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، برقم (١١٤١)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٢، ١٩٧٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ، برقم (٢١٢٠)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣١).

[٥] قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ». أبو داود، بَابٌ فِي السَّلَبِ يُعْطَى الْقَاتِلِ، برقم (٢٧١٨).

[٦] البخاري، بَابُ: يهرِيقُ المَاءَ عَلَى البَوْلِ، برقم (٢٢١)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّجَاسَاتِ إِذَا حَصَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَّ الْأَرْضَ تَطْهُرُ بِالْمَاءِ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى حَفْرِهَا، برقم (٢٨٤).

ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي إِنَائِهِ ثَلاَثًا، وَكَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٢١٥٧)، رسالة (١٢١٣٣)]

١٢٣١٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الأَخْضَرِ بْنِ عَجْلاَنَ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الحَنَفِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَكَا إِلَيْهِ الحَاجَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ، فَأَتَاهُ بِحِلْسٍ وَقَدَحٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ قَالَ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ فَسَكَتَ القَوْمُ فَقَالَ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ، قَالَ: هُمَا لَكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ المَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثٍ ذِي دَمٍ مُوجِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ[٢]. [كتب (١٢١٥٨)، رسالة (١٢١٣٤)]

١٢٣١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا(١) هِشَامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ القِرَاءَةَ بِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٣]. [كتب (١٢١٥٩)، رسالة (١٢١٣٥)]

١٢٣١٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَغْرِبَ، ثُمَّ يَجِيءُ أَحَدُنَا إِلَى بَنِي سَلِمَةَ وَهُوَ يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ[٤]. [كتب (١٢١٦٠)، رسالة (١٢١٣٦)]

١٢٣٢٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ لأَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، فَكَانَ(٢) النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَاحِكُهُ قَالَ: فَرَآهُ حَزِينًا فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٥]. [كتب (١٢١٦١)، رسالة (١٢١٣٧)]

١٢٣٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُو، قِيلَ لأَنَسٍ: مَا تَزْهُو؟ قَالَ: تَحْمَرُّ[٦]. [كتب (١٢١٦٢)، رسالة (١٢١٣٨)]

١٢٣٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، وَأَبُو نُعَيْمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وكان».

---

[١] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، برقم (٥٦٣١)، ومسلم في الأشربة، باب كراهة التنفس في الإناء، برقم (٢٠٢٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي بَيْعِ مَنْ يَزِيدُ، برقم (١٢١٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الأَخْضَرِ بْنِ عَجْلَانَ».

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٤] البخاري، بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ، برقم (٥٦١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، برقم (٦٣٦).

[٥] البخاري، بَابُ الِانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

[٦] البخاري، بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهَا، برقم (٦١٢٩)، ومسلم، بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ، برقم (١٥٥٥).

قَتَادَةُ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْم: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَلَدَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الخَمْرِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ يَحْيَى فِي حَدِيثِهِ: أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالقُرَى، قَالَ لأَصْحَابِهِ: مَا تَرَوْنَ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: اجْعَلْهَا كَأَخَفِّ الحُدُودِ، فَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ[١]. [كتب (١٢١٦٣)، رسالة (١٢١٣٩)]

١٢٣٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخَيْبَرَ، فَقَالَ: أُكِلَتِ الحُمُرُ مَرَّتَيْنِ قَالَ: ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ أُفْنِيَتِ الحُمُرُ، قَالَ: فَنَادَى إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ[٢]. [كتب (١٢١٦٤)، رسالة (١٢١٤٠)]

١٢٣٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: إِنَّ أَهْلَ الكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ، وَحَجَّاجٌ مِثْلَهُ[٣].

قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ أَسْأَلْ قَتَادَةَ عَنْ هَذَا الحَدِيثِ هَلْ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟. [كتب (١٢١٦٥)، رسالة (١٢١٤١)]

١٢٣٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ، الحِرْصُ وَالأَمَلُ[٤]. [كتب (١٢١٦٦)، رسالة (١٢١٤٢)]

١٢٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ؟ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوجَدَ ابْنَيْ عَفْرَاءَ قَدْ ضَرَبَاهُ حَتَّى بَرَدَ، فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ أَبُو(١) جَهْلٍ، فَقَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ[٥]. [كتب (١٢١٦٧)، رسالة (١٢١٤٣)]

١٢٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: لَمَّا

---

(١) في طبعة الرسالة: «أبا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الخَمْرِ، برقم (٦٧٧٣)، وبَابُ الضَّرْبِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٦)، ومسلم في الحدود، باب حد الخمر برقم (١٧٠٦).

[٢] البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠).

[٣] البخاري، بَاب: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَم؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟ برقم (٢١٦٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي العُمُرِ، برقم (٦٤٢١)، ومسلم في الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، برقم (١٠٤٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٦٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب قتل أبي جهل، برقم (١٨٠٠).

نَزَلَتْ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ و﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَائِطِي الَّذِي كَانَ(١) بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَاللهِ لَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهَا لَمْ أُعْلِنْهَا، فَقَالَ: اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ[١]. [كتب (١٢١٦٨)، رسالة (١٢١٤٤)]

١٢٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ العَيْنِ(٢) الشِّمَالِ عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، أَوْ قَالَ كُفْرٌ[٢]. [كتب (١٢١٦٩)، رسالة (١٢١٤٥)]

١٢٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا(٣) سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ[٣]. [كتب (١٢١٧٠)، رسالة (١٢١٤٦)]

١٢٣٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ[٤]. [كتب (١٢١٧١)، رسالة (١٢١٤٧)]

١٢٣٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي، وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ[٥]. [كتب (١٢١٧٢)، رسالة (١٢١٤٨)]

١٢٣٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ[٦]. [كتب (١٢١٧٣)، رسالة (١٢١٤٩)]

---

(١) قوله: «كان» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «بعين».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (١٤٦١)، وبَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، برقم (٢٣١٨)، وبَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ، ثُمَّ رَدَّ الوَكِيلُ إِلَيْهِ، برقم (٢٧٥٨)، وبَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ، برقم (٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (٩٩٨).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٥٠).

[٤] البخاري، بَابُ فِي أُضْحِيَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

[٦] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

١٢٣٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَام، عَنْ(١) قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى حَيٍّ(٢) مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ[١]. [كتب (١٢١٧٤)، رسالة (١٢١٥٠)]

١٢٣٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِي مَجْرَى المَاءِ، فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ اللهُ، أَوْ أَعْطَاكَ رَبُّكَ[٢]. [كتب (١٢١٧٥)، رسالة (١٢١٥١)]

١٢٣٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ، وَقَالَ: عُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ[٣]. [كتب (١٢١٧٦)، رسالة (١٢١٥٢)]

١٢٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَجْتَمِعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُلْهَمُونَ ذَلِكَ، فَيَقُولُونَ: لَوِ اسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا، فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا آدَمُ، أَنْتَ أَبُو البَشَرِ، خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا(٣) عَزَّ وَجَلَّ، يُرِيحُنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا، فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذَلِكَ(٤)، وَيَقُولُ: وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَتَهُ، سُؤَالَهُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْتُونَهُ، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى عليه السلام، عَبْدًا كَلَّمَهُ اللهُ، وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ. فَيَأْتُونَ مُوسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَيَذْكُرُ لَهُمُ النَّفْسَ الَّتِي قَتَلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى عَبْدَ اللهِ وَرَسُولَهُ، وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم، عَبْدًا غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أحياء».

(٣) في طبعة الرسالة: «ربك».

(٤) قوله: «من ذلك» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٢] البخاري، سُورَةُ ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتُونِي، قَالَ الحَسَنُ: هَذَا الحَرْفَ، فَأَقُومُ، فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ المُؤْمِنِينَ، قَالَ أَنَسٌ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَيُؤْذَنَ لِي، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ، فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، وَقَعْتُ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، قُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ، أَوْ خَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَنِي، ثُمَّ يُقَالُ: ارْفَعْ مُحَمَّدُ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ إِلاَّ مَنْ حَبَسَهُ القُرْآنُ.

فَحَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً[١]. [كتب (١٢١٧٧)، رسالة (١٢١٥٣)]

١٢٣٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ(١)، قَالَهُ مَرَّتَيْنِ.

وقَالَ مَرَّةً: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا[٢]. [كتب (١٢١٧٨)، رسالة (١٢١٥٤)]

١٢٣٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ فِي صَلاَتِهِمْ قَالَ: فَاشْتَدَّ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ[٣]. [كتب (١٢١٧٩)، رسالة (١٢١٥٥)]

١٢٣٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ يَغْتَسِلاَنِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

وكَانَ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ[٤]. [كتب (١٢١٨٠ و١٢١٨٠م)، رسالة (١٢١٥٦)]

١٢٣٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «من النار متعمدا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللهِ: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾ [البقرة: ٣١] برقم (٤٤٧٦)، ومسلم في الإيمان، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، برقم (١٩٣).

[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ العِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (٧٥٠).

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ، برقم (٢٦٤).

اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا قَالَ: أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا قَضَى الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ، خَلْقَهَا، قَالَ أَيْ رَبِّ، أَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، فَمَا الرِّزْقُ وَمَا الأَجَلُ، قَالَ: فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ[١]. [كتب (١٢١٨١)، رسالة (١٢١٥٧)]

١٢٣٤١- ** حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ بِمَكَّةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، أَبُو مُعَاذٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَحْوَهُ. [كتب (١٢١٨٢)، رسالة (١٢١٥٨)]

١٢٣٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ[٢]. [كتب (١٢١٨٣)، رسالة (١٢١٥٩)]

١٢٣٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي القَاسِمُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ اللهَ لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ[٣]. [كتب (١٢١٨٤)، رسالة (١٢١٦٠)]

١٢٣٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ[٤]. [كتب (١٢١٨٥)، رسالة (١٢١٦١)]

١٢٣٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، يَعْنِي ابْنَ مِغْوَلٍ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ إِلاَّ هُو شَرٌّ مِنَ الزَّمَانِ الَّذِي كَانَ(٢) قَبْلَهُ، سَمِعْنَا ذَلِكَ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّتَيْنِ[٥]. [كتب (١٢١٨٦)، رسالة (١٢١٦٢)]

---

(١) ورد هذا الإسناد في «أطراف المسند» على أنه من رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن يحيى بن أيُّوب، وجاء في الميمنية، وفي النسخ الخطية التي اعتمدناها في تحقيقنا للمسند على أنه من رواية أحمد بن حَنبَل، عن يحيى بن أيُّوب، وَيحيى بن أيُّوب، هو المَقابِرِي، أبو زكريا، روى عنه أحمد بن حَنبَل، وَعبد الله بن أحمد، والله أعلم.
- هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٢) قوله: «كان» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ فِي القَدَرِ، برقم (٦٥٩٥)، ومسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، برقم (٢٦٤٦).

[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٧٧)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَإِنْ كَانَ الْمُهْدِي مَلَكَهَا بِطَرِيقِ الصَّدَقَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبَضَهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ، برقم (١٠٧٤).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَضَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِلْمُؤْمِنِ] (٧/ ٢١٠): «رِجَاله ثِقَاتٌ».

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٣)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب النهي عن صيد البهائم، برقم (١٩٥٦).

[٥] البخاري، بَابٌ: لا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، برقم (٧٠٦٨).

١٢٣٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ غَنِيٍّ، وَلاَ فَقِيرٍ، إِلاَّ وَدَّ أَنَّمَا كَانَ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتًا، قَالَ يَعْلَى: فِي الدُّنْيَا[١]. [كتب (١٢١٨٧)، رسالة (١٢١٦٣)]

١٢٣٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا ذَا الأُذُنَيْنِ[٢]. [كتب (١٢١٨٨)، رسالة (١٢١٦٤)]

١٢٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، قَالَ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثنا عَنْ أَنَسٍ(١) قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ، فَأَتَى عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلَّم قَالَ: أَيْ، أَوْ يَا أَنْجَشَةُ، سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ[٣]. [كتب (١٢١٨٩)، رسالة (١٢١٦٥)]

١٢٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِيهِ المَحْيَا وَالمَمَاتَ[٤]. [كتب (١٢١٩٠)، رسالة (١٢١٦٦)]

١٢٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَمَّتَ، أَوْ سَمَّتَ أَحَدَهُمَا، فَقِيلَ لَهُ: رَجُلاَنِ عَطَسَا فَشَمَّتَّ، أَوْ سَمَّتَّ(٢) أَحَدَهُمَا فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ ذَاكَ لَمْ يَحْمَدِ اللهَ.

قَالَ يَحْيَى: وَرُبَّمَا قَالَ هَذَا، أَوْ نَحْوَهُ[٥]. [كتب (١٢١٩١)، رسالة (١٢١٦٧)]

١٢٣٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أُسَامَةَ، أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَرْضَى عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِمَا(٣)[٦]. [كتب (١٢١٩٢)، رسالة (١٢١٦٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حَدَّثنا أَنَس».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أَوْ شَمَّتَ».
(٣) في طبعة الرسالة: «عليها».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ الْقَنَاعَةِ، برقم (٤١٤٠).
[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمِزَاحِ، برقم (٥٠٠٢)، والترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».
[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالْحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).
[٤] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).
[٥] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩١).
[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ حَمْدِ اللهِ تَعَالَى بَعْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، برقم (٢٧٣٤).

١٢٣٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا التَّيْمِيُّ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، الصَّلاَةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ(٢)، حَتَّى جَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُغَرْغِرُ بِهَا صَدْرُهُ، وَمَا يَكَادُ يُفِيصُ بِهَا لِسَانُهُ [١](٣). [كتب (١٢١٩٣)، رسالة (١٢١٦٩)]

١٢٣٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا قُرَّانُ بْنُ تَمَّام، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ(٤)، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا اسْتَجَارَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ ثَلاَثَ مِرَارٍ إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي، وَلاَ سَأَلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ قَالَتِ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ إِيَّايَ[٢]. [كتب (١٢١٩٤)، رسالة (١٢١٧٠)]

١٢٣٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ النَّحْرِ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ، كَأَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَدَّقَهُ، قَالَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ، أَوْ لاَ، قَالَ: ثُمَّ انْكَفَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوزَّعُوهَا، أَوْ قَالَ: فَتَجَزَّعُوهَا[٣]. [كتب (١٢١٩٥)، رسالة (١٢١٧١)]

١٢٣٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا أَيُّوبُ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَا يَسُرُّهُمْ، أَوْ قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ عِنْدَنَا، قَالَ: وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ[٤]. [كتب (١٢١٩٦)، رسالة (١٢١٧٢)]

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «أسباط بن محمد التيمي»، وصوابه: «أسباط بن محمد، حدثنا التيمي»، وجاء على الصواب في طبعَتَي عالم الكتب والمكنز، و«أطراف المسند» (٨٨٣).

(٢) في طبعة الرسالة: «الصَّلاةَ وما مَلَكَت أيمانكم، الصَّلاةَ وما مَلَكَت أيمانكم».

(٣) قال البغوي: «يفيص بها لسانه»، هو بالصاد، غير مُعجمة، يَعني ما يبين كلامه، يُقال: فلان ما يفيص بكلمة، إذا لم يقدر على أن يتكلم ببيان، وَفُلان ذو إفاصة، أي: ذو بيان. «شرح السنة» ٩/ ٣٤٩، وَانظر «النهاية في غريب الحديث» ٣/ ٤٨٤ .

(٤) في النسخ الخطية، عدا نسخة الظاهرية: «يونس، عن أبي إسحاق»، وفي نسخة الظاهرية، و«أطراف المسند» ١/ ٢٨٥، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر (٣٧٨): «يونس بن أبي إسحاق».

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، ذِكْرُ مَا كَانَ يَقُولُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، برقم (٧٠٥٧، ٧٠٥٨).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ، برقم (٦٥٤)، وبَابُ كَلامِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ، وَإِذَا سُئِلَ الإِمَامُ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، برقم (٩٨٤)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ»، برقم (٥٥٠٠)، وبَابُ سُنَّةِ الأُضْحِيَةِ، برقم (٥٥٤٦)، وبَابُ مَا يُشْتَهَى مِنَ اللَّحْمِ يَوْمَ النَّحْرِ، برقم (٥٥٤٩)، وبَابُ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَعَادَ، برقم (٥٥٦١)، ومسلم في الأضاحي، باب وقتها، برقم (١٩٦٢).

[٤] البخاري، بَابُ الرَّجُلِ يَنعى إِلَى أَهْلِ المَيِّتِ بِنَفْسِهِ، برقم (١٢٣٦)، وبَابُ تَمَنِّي الشَّهَادَةِ، برقم (٢٧٩٨)، وبَابُ مَنْ تَأَمَّرَ فِي

١٢٣٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعُ بْنُ الجَرَّاحِ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ يُوسُفَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ وَالحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ[١]. [كتب (١٢١٩٧)، رسالة (١٢١٧٣)]

١٢٣٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٢١٩٨)، رسالة (١٢١٧٤)]

١٢٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَبَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَعْرٌ يُصِيبُ مَنْكِبَيْهِ، وَقَالَ بَهْزٌ: يَضْرِبُ مَنْكِبَيْهِ[٢]. [كتب (١٢١٩٩)، رسالة (١٢١٧٥)]

١٢٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ[٣]. [كتب (١٢٢٠٠)، رسالة (١٢١٧٦)]

١٢٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَإِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، قَالَ: أَخبَرنا الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ[٤]. [كتب (١٢٢٠١)، رسالة (١٢١٧٧)]

١٢٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيهِ نَخلٌ(١) وَقُبُورُ المُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَامِنُونِي بِهِ، فَقَالُوا: لاَ نَأْخُذُ لَهُ ثَمَنًا، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَبْنِيهِ وَهُمْ يُنَاوِلُونَهُ وَهُو يَقُولُ: أَلاَ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يُبْنَى المَسْجِدُ حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ[٥]. [كتب (١٢٢٠٢)، رسالة (١٢١٧٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «النخل».

الحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ العَدُوَّ، برقم (٣٠٦٣)، ومَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٥٧)، وبَابُ غَزْوَةِ مُؤْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّأْمِ، برقم (٤٢٦٢).

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٦).

[٢] البخاري، بَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٣، ٥٩٠٤)، ومسلم في الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا لا يُرَدُّ مِنَ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٨٢).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ لِرَبِّ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، برقم (٣٨٥٤).

[٥] البخاري، بَاب: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ، برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَاب: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ

١٢٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، وَالدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ، قَالَ: وَالفَأْلُ: الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ الطَّيِّبَةُ[١]. [كتب (١٢٢٠٣)، رسالة (١٢١٧٩)]

١٢٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي هَمَّامٌ، عَنْ غَالِبٍ هَكَذَا قَالَ وَكِيعٌ غَالِبٍ، وَإِنَّمَا هُو أَبُو غَالِبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ أُتِيَ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِ السَّرِيرِ، ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ فَقَامَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ حِذَاءَ السَّرِيرِ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ لَهُ العَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ أَهَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُومُ مِنَ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ نَحْوًا مِمَّا رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا العَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ، فَقَالَ: احْفَظُوا[٢]. [كتب (١٢٢٠٤)، رسالة (١٢١٨٠)]

١٢٣٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ اليَوْمَ جَنَازَةً؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا قَالَ: مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا قَالَ عُمَرُ أَنَا قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ قَالَ عُمَرُ أَنَا قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا قَالَ عُمَرُ أَنَا، قَالَ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ[٣]. [كتب (١٢٢٠٥)، رسالة (١٢١٨١)]

١٢٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ قَالَ: فَسَعَى عَلَيْهَا الغِلْمَانُ حَتَّى لَغَبُوا قَالَ: فَأَدْرَكْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا، ثُمَّ بَعَثَ مَعِي بِوَرِكِهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبِلَ[٤]. [كتب (١٢٢٠٦)، رسالة (١٢١٨٢)]

١٢٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ[٥]. [كتب (١٢٢٠٧)، رسالة (١٢١٨٣)]

١٢٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ القَضَاءَ وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيُسَدِّدُهُ[٦]. [كتب (١٢٢٠٨)، رسالة (١٢١٨٤)]

١٢٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ،

وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[١] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَيْنَ يَقُومُ الإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ، برقم (١٠٣٤) وقال: «حَدِيثُ أَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٦٣): «فِيهِ سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٤] البخاري، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ، برقم (٢٥٧٢)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ، برقم (٥٤٨٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الأرنب، برقم (١٩٥٣).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٦] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي القَاضِي، برقم (١٣٢٣).

أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا[١]. [كتب (١٢٢٠٩)، رسالة (١٢١٨٥)]

١٢٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوائِيُّ، عَنْ أَبِي عِصَام، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثًا وَيَقُولُ: هَذَا أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ[٢]. [كتب (١٢٢١٠)، رسالة (١٢١٨٦)]

١٢٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (١٢٢١١)، رسالة (١٢١٨٧)]

١٢٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الكَرِيمِ الجَزَرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ ابْنَةِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَفِي البَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْ فِيهَا وَهُو قَائِمٌ، قَالَ: فَقَطَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَ القِرْبَةِ فَهُو عِنْدَنَا[٤]. [كتب (١٢٢١٢)، رسالة (١٢١٨٨)]

١٢٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا، فَقَالَ: أَهْرِقْهَا، قَالَ أَفَلاَ نَجْعَلُهَا خَلًّا قَالَ لاَ[٥]. [كتب (١٢٢١٣)، رسالة (١٢١٨٩)]

١٢٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدَ تَمْرَةً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُكِ[٦]. [كتب (١٢٢١٤)، رسالة (١٢١٩٠)]

١٢٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ عَلَى الأَخْدَعَيْنِ، وَعَلَى الكَاهِلِ[٧]. [كتب (١٢٢١٥)، رسالة (١٢١٩١)]

١٢٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيْنَ أَبِي؟ قَالَ: فِي النَّارِ قَالَ: فَلَمَّا رَأَى مَا فِي وَجْهِهِ قَالَ: إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ فِي النَّارِ[٨]. [كتب (١٢٢١٦)، رسالة (١٢١٩٢)]

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٤).

[٢] خرجه بنحوه البخاري، بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، برقم (٥٦٣١)، مسلم في الأشربة، باب كراهة التنفس في الإناء، برقم (٢٠٢٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٤] مصنف ابن أبي شيبة، مَنْ رَخَّصَ فِي الشُّرْبِ مِنْ فِي الإِدَاوَةِ، برقم (٢٤١٣٠).

[٥] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَخْلِيلِ الْخَمْرِ، برقم (١٩٨٣).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٣١)، وبَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ؛ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٧١).

[٧] أبو داود، بَابٌ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ، برقم (٣٨٦٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ، برقم (٢٠٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٨] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ مَنْ مَاتَ عَلَى الْكُفْرِ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَلَا تَنَالُهُ شَفَاعَةٌ، وَلَا تَنْفَعُهُ قَرَابَةُ الْمُقَرَّبِينَ، برقم (٢٠٣).

١٢٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلَاثًا[١]. [كتب (١٢٢١٧)، رسالة (١٢١٩٣)]

١٢٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ يُوسُفَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الرُّقْيَةِ مِنَ العَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالحُمَةِ[٢]. [كتب (١٢٢١٨)، رسالة (١٢١٩٤)]

١٢٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَيَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(١)، سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ فَيُكَبِّرُونَ إِذَا سَجَدُوا، وَإِذَا رَفَعُوا، قَالَ يَحْيَى، أَوْ خَفَضُوا قَالَ كَبَّرُوا[٣]. [كتب (١٢٢١٩)، رسالة (١٢١٩٥)]

١٢٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ المُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُزَفَّتَةِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[٤]. [كتب (١٢٢٢٠)، رسالة (١٢١٩٦)]

١٢٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ امْرَأَةً لَقِيَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَالَ: يَا أُمَّ فُلَانٍ اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ، قَالَ: فَقَعَدَتْ، فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا[٥]. [كتب (١٢٢٢١)، رسالة (١٢١٩٧)]

١٢٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [بن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [بن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمَن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢ .

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمَن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وأصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤ .

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمَن الأَصَم، ويُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ .

فالأمر هنا ليس في وقوع تحريف لاسم الراوي، فهو الأصم، وابن الأصم، ولكن التقيد بما ورد في النسخ الخطية.

---

[١] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، برقم (٥٦٣١)، ومسلم في الأشربة، باب كراهة التنفس في الإناء، برقم (٢٠٢٨).

[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ وَالْحُمَةِ وَالنَّظْرَةِ، برقم (٢١٩٦).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ، وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ: فِيهِ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا يُسْكِرُ] (٥/ ٥٦): «رِجَالُه رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] مسلم، بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ، برقم (٢٣٢٦).

قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، قَالَ: كَانَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ مَدًّا[١]. [كتب (١٢٢٢٢)، رسالة (١٢١٩٨)]

١٢٣٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ طَيْرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: وَنُضِحَ بِسَاطٌ لَنَا، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ[٢]. [كتب (١٢٢٢٣)، رسالة (١٢١٩٩)]

١٢٣٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، يَعْنِي مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ[٣]. [كتب (١٢٢٢٤)، رسالة (١٢٢٠٠)]

١٢٣٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَيُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي الحَاجَةِ فَيُكَلِّمُهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي[٤]. [كتب (١٢٢٢٥)، رسالة (١٢٢٠١)]

١٢٣٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى(١) مِنْهُ اثْنَتَانِ، الحِرْصُ وَالأَمَلُ[٥]. [كتب (١٢٢٢٦)، رسالة (١٢٢٠٢)]

١٢٣٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابٍ، مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسلم عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَقَالَ فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ[٦]. [كتب (١٢٢٢٧)، رسالة (١٢٢٠٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وتبقى».

---

[١] البخاري، بَابُ مَدِّ القِرَاءَةِ، برقم (٥٠٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

[٣] الترمذي، بَابٌ فِي العَفْوِ وَالعَافِيَةِ، برقم (٣٥٩٤) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٤] أبو داود، بَابُ الْإِمَامِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ، برقم (١١٢٠)، والترمذي، بَابُ الإِمَامِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ، برقم (٥١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ القَوْمِ، وَالحَدِيثُ هُوَ هَذَا، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ رُبَّمَا يَهِمُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي العُمُرِ، برقم (٦٤٢١)، ومسلم في الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، برقم (١٠٤٧).

[٦] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ، برقم (٧٢٠٢)، ومسلم في الإمارة، باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع، برقم (١٨٦٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

١٢٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ.

قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو(١) لأَنَسٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ[١]. [كتب (١٢٢٢٨)، رسالة (١٢٢٠٤)]

١٢٣٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي أَبُو خُزَيْمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ المَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِاسْمِ اللهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى[٢]. [كتب (١٢٢٢٩)، رسالة (١٢٢٠٥)]

١٢٣٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ لاَ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ(٢)[٣]. [كتب (١٢٢٣٠)، رسالة (١٢٢٠٦)]

١٢٣٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ، قَالَ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَشْرًا، وَتَحْمَدِينَهُ عَشْرًا وَتُكَبِّرِينَهُ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِي حَاجَتَكِ فَإِنَّهُ يَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ[٤]. [كتب (١٢٢٣١)، رسالة (١٢٢٠٧)]

١٢٣٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا(٣) عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي المَاجِشُونَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَأَنْتُمْ تَفْتَرِقُونَ عَلَى مِثْلِهَا، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ فِرْقَةً[٥]. [كتب (١٢٢٣٢)، رسالة (١٢٢٠٨)]

١٢٣٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) تصحف في المطبوع إلى: «محمد بن عمر»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٤٢٩)، وطبعة الرسالة (١٢٢٠٤)، و«المصنف» لابن أبي شيبة ١/ ٣٥٠(٣٥٣٨)، إذ أخرجه من طريق وَكيع.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أجرا».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] أبو داود، بَابُ المُسَافِرِ يُصَلِّي وَهُوَ يَشُكُّ فِي الوَقْتِ، برقم (١٢٠٥)، والنسائي، بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٤٩٨).

[٢] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٥)، والنسائي، بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ، برقم (١٣٠٠).

[٣] مسلم، بَابُ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَاسْتِحْبَابِ التَّدَاوِي، برقم (١٥٧٧).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صَلاَةِ التَّسْبِيحِ، برقم (٤٨١) وقال: «حَدِيثُ أَنَسٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٥] ابن ماجة، بَابُ افْتِرَاقِ الأُمَمِ، برقم (٣٩٩٣).

مَالِكٍ، قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ فِي الخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ وَيَكْثُرَ(١) النِّسَاءُ وَيَقِلَّ الرِّجَالُ[١]. [كتب (١٢٢٣٣)، رسالة (١٢٢٠٩)]

١٢٣٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَى قَائِمًا(٢) يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ[٢]. [كتب (١٢٢٣٤)، رسالة (١٢٢١٠)]

١٢٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ قَالُوا خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مِمَّنْ كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الكِتَابَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ[٣]. [كتب (١٢٢٣٥)، رسالة (١٢٢١١)]

١٢٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ، وَأُخِفْتُ فِي اللهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاَثَةٌ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلاَلٍ(٣) طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلاَّ مَا يُوَارِي إِبْطَ بِلاَلٍ[٤]. [كتب (١٢٢٣٦)، رسالة (١٢٢١٢)]

١٢٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ فِي هَذَا الحَدِيثِ: أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاَثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ[٥]. [كتب (١٢٢٣٧)، رسالة (١٢٢١٣)]

١٢٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تُعْجَبُوا بِأَحَدٍ، حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ، فَإِنَّ العَامِلَ يَعْمَلُ زَمَانًا مِنْ عُمُرِهِ، أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ الجَنَّةَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً سَيِّئًا، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَعْمَلُ البُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ(٤) بِعَمَلٍ سَيِّئٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ دَخَلَ النَّارَ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا.

---

(١) في طبعة الرسالة: «وتكثر».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «فرأيته قائمًا».

(٣) في طبعة الرسالة: «وبلال»، وفي طبعة عالم الكتب: «ولعيالي».

(٤) في طبعة الرسالة: «دهر».

---

[١] البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).

[٢] مسلم، بَاب مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٥).

[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْر وَصْفِ الْخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى الْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ حَيْثُ رَآهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، برقم (٥٣).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٤٧٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] انظر: المصدر السابق.

وإِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ؟ قَالَ يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ، ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٢٢٣٨ و١٢٢٣٨م)، رسالة (١٢٢١٤)]

١٢٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَدْ كَانَ قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا، يَعْنِي عَظُمَ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُمْلِي عَلَيْهِ غَفُورًا رَحِيمًا، فَيَكْتُبُ عَلِيمًا حَكِيمًا، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اكْتُبْ كَذَا وَكَذَا اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ، وَيُمْلِي عَلَيْهِ عَلِيمًا حَكِيمًا فَيَقُولُ: أَكْتُبُ سَمِيعًا بَصِيرًا فَيَقُولُ اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ فَارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الإِسْلَامِ، فَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ، وَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ إِنْ كُنْتُ لأَكْتُبُ مَا(١) شِئْتُ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الأَرْضَ لَمْ تَقْبَلْهُ.

قَالَ(٢) أَنَسٌ، فَحَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ، أَنَّهُ أَتَى الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَهُ مَنْبُوذًا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالُوا: قَدْ دَفَنَّاهُ مِرَارًا، فَلَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ[٢]. [كتب (١٢٢٣٩)، رسالة (١٢٢١٥)]

١٢٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ يُعَدُّ فِينَا عَظِيمًا، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ يَزِيدَ[٣]. [كتب (١٢٢٤٠)، رسالة (١٢٢١٦)]

١٢٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبَا طَلْحَةَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ يُنَادِي: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ، قَالَ: فَأُكْفِئَتِ القُدُورُ[٤]. [كتب (١٢٢٤١)، رسالة (١٢٢١٧)]

١٢٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ بِالبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا يَا أَبَا القَاسِمِ، فَالتَفَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ الرَّجُلُ: لَمْ أَعْنِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا عَنَيْتُ فُلاَنًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَمَّوْا(٣) بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٥]. [كتب (١٢٢٤٢)، رسالة (١٢٢١٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «كيفما».

(٢) في طبعة الرسالة: «وقال».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «سَمُّوا».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الأَعْمَالِ بِالْخَوَاتِيمِ] (٧/ ٢١١): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] البخاري، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٦١٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٨١).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ، برقم (٢١٢٠)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣١).

١٢٤٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي. [كتب (١٢٢٤٣)، رسالة (١٢٢١٨)]

١٢٤٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَأَمَرَ بِلاَلًا، فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ أَخَّرَ حَتَّى أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ فَصَلَّى، ثُمَّ دَعَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: مَا بَيْنَ هَذَا وَهَذَا وَقْتٌ[١]. [كتب (١٢٢٤٤)، رسالة (١٢٢١٩)]

١٢٤٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ(١) أَنْ لاَ تُعْبَدَ بَعْدَ اليَوْمِ[٢]. [كتب (١٢٢٤٥)، رسالة (١٢٢٢٠)]

١٢٤٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَأَخَذَهُ، فَشَقَّ بَطْنَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً فَرَمَى بِهَا، وَقَالَ: هَذِهِ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، فَأَقْبَلَ الصِّبْيَانُ إِلَى ظِئْرِهِ، قُتِلَ مُحَمَّدٌ، قُتِلَ مُحَمَّدٌ، فَاسْتَقْبَلَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدِ انْتَقَعَ لَوْنُهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ كُنَّا نَرَى أَثَرَ المِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٢٢٤٦)، رسالة (١٢٢٢١)]

١٢٤٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا سَعِيدٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ المَعْنَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْم سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المَرْأَةِ(٢) تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ رَأَتْ ذَلِكَ مِنْكُنَّ، فَأَنْزَلَتْ فَلْتَغْتَسِلْ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوَيكُونُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: نَعَمْ مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ المَرْأَةِ أَصْفَرُ رَقِيقٌ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ، أَوْ عَلاَ أَشْبَهَهُ الوَلَدُ[٤]. [كتب (١٢٢٤٧)، رسالة (١٢٢٢٢)]

١٢٤٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَكَانَ وَاقِدٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَأَعْظَمِهِمْ وَأَطْوَلِهِمْ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: إِنَّكَ بِسَعْدٍ أَشْبَهُ، ثُمَّ بَكَى وَأَكْثَرَ البُكَاءَ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللهِ عَلَى سَعْدٍ كَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «تشأ».

(٢) في طبعة الرسالة: «امرأة».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٦١٤) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ۝٤٥﴾ [القمر: ٤٥] برقم (٤٨٧٥) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما مطولًا.

[٣] مسلم، بَابُ الْإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ (٢٦١) (١٦٢).

[٤] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِخُرُوجِ الْمَنِيِّ مِنْهَا، برقم (٣١١).

ثُمَّ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم جَيْشًا إِلَى أُكَيْدِرِ دُومَةَ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم بِجُبَّةٍ مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، أَوْ جَلَسَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ، ثُمَّ نَزَلَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَ الْجُبَّةَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا؟ قَالُوا: مَا رَأَيْنَا ثَوْبًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ[١]. [كتب (١٢٢٤٨)، رسالة (١٢٢٢٣)]

١٢٤٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَهْدَى الأُكَيْدِرُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم جَرَّةً مِنْ مَنٍّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مِنَ الصَّلاَةِ، مَرَّ عَلَى الْقَوْمِ، فَجَعَلَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً، فَأَعْطَى جَابِرًا قِطْعَةً، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَعْطَاهُ قِطْعَةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي مَرَّةً، قَالَ: هَذَا لِبَنَاتِ عَبْدِ اللهِ[٢]. [كتب (١٢٢٤٩)، رسالة (١٢٢٢٤)]

١٢٤٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانٍ، الهَمِّ وَالحَزَنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ وَغَلَبَةِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ العَدُوِّ[٣]. [كتب (١٢٢٥٠)، رسالة (١٢٢٢٥)]

١٢٤١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مِنَ الحُدَيْبِيَةِ، نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝﴾ قَالَ المُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَنِيئًا لَكَ مَا أَعْطَاكَ اللهُ فَمَا لَنَا؟ فَنَزَلَتْ: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝﴾[٤]. [كتب (١٢٢٥١)، رسالة (١٢٢٢٦)]

١٢٤١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الحُدَيْبِيَةِ، هَبَطَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم وَأَصْحَابِهِ ثَمَانُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فِي السِّلاَحِ مِنْ قِبَلِ جَبَلِ التَّنْعِيمِ، فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَأُخِذُوا وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ ۚ﴾ قَالَ: ، يَعْنِي جَبَلَ التَّنْعِيمِ مِنْ مَكَّةَ[٥]. [كتب (١٢٢٥٢)، رسالة (١٢٢٢٧)]

---

[١] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٧٢)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ فِي الحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٦).

[٥] مسلم، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٤] الآيَةَ، برقم (١٨٠٨).

١٢٤١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ⁽¹⁾ عَلَيْهِ أَمْ شَيْءٌ يَقُولُهُ، وَهُو يَقُولُ: لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى لَهُمَا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[١]. [كتب (١٢٢٥٣)، رسالة (١٢٢٢٨)]

١٢٤١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ نَعْلاَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهُمَا قِبَالاَنِ[٢]. [كتب (١٢٢٥٤)، رسالة (١٢٢٢٩)]

١٢٤١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ العَوَّامِ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ شَكَوَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القَمْلَ، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي لُبْسِ الحَرِيرِ، فَرَأَيْتُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَمِيصًا مِنْ حَرِيرٍ[٣]. [كتب (١٢٢٥٥)، رسالة (١٢٢٣٠)]

١٢٤١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ[٤]. [كتب (١٢٢٥٦)، رسالة (١٢٢٣١)]

١٢٤١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ وَحَلْقِ العَانَةِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً[٥]. [كتب (١٢٢٥٧)، رسالة (١٢٢٣٢)]

١٢٤١٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: إِنْ تَقَرَّبَ عَبْدِي مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي مَاشِيًا أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[٦]. [كتب (١٢٢٥٨)، رسالة (١٢٢٣٣)]

١٢٤١٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ

---

(١) في طبعة الرسالة: «نزل».

---

[١] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَصَاهُ، وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ، وَخَاتَمِهِ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ قِسْمَتُهُ، وَمِنْ شَعَرِهِ، وَنَعْلِهِ، وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ، برقم (٣١٠٧)، وبَابُ قِبَالَانِ فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا، برقم (٥٨٥٧، ٥٨٥٨).

[٣] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

[٤] صحيح ابن خزيمة، بَابُ فَضْلِ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَالْإِخْبَارِ بِأَنَّهَا مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، برقم (١٥٤٣).

[٥] مسلم، بَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ، برقم (٢٥٨).

[٦] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥).

الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْكَبُ، وَأَبُو بَكْرٍ رَدِيفُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُعْرَفُ فِي الطَّرِيقِ لاِخْتِلاَفِهِ إِلَى الشَّامِ، وَكَانَ يَمُرُّ بِالْقَوْمِ فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي، فَلَمَّا دَنَوا مِنَ الْمَدِينَةِ، بَعَثَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مِنَ الأَنْصَارِ، إِلَى أَبِي أُمَامَةَ وَأَصْحَابِهِ، فَخَرَجُوا إِلَيْهِمَا فَقَالُوا ادْخُلاَ آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَدَخَلاَ قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَنْوَرَ، وَلاَ أَحْسَنَ مِنْ يَوْمَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ الْمَدِينَةَ، وَشَهِدْتُ وَفَاتَهُ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا قَطُّ أَظْلَمَ، وَلاَ أَقْبَحَ مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ[١]. [كتب (١٢٢٥٩)، رسالة (١٢٢٣٤)]

١٢٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ هَذَا السَّيْفَ، فَأَخَذَهُ قَوْمٌ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ، فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ سِمَاكٌ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ، فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ هَامَ الْمُشْرِكِينَ[٢]. [كتب (١٢٢٦٠)، رسالة (١٢٢٣٥)]

١٢٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: مَنْ قَتَلَ رَجُلًا فَلَهُ سَلَبُهُ فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا، فَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ[٣]. [كتب (١٢٢٦١)، رسالة (١٢٢٣٦)]

١٢٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، وَبَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ الْمَعْنَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطَى عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُعْطِيهِ(١) حَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا[٤]. [كتب (١٢٢٦٢)، رسالة (١٢٢٣٧)]

١٢٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمَعَ أَصَابِعَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى الأَرْضِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَوَضَعَهَا خَلْفَ ذَلِكَ قَلِيلًا، وَقَالَ: هَذَا أَجَلُهُ، ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ أَمَامَهُ قَالَ: وَثَمَّ أَمَلُهُ[٥]. [كتب (١٢٢٦٣)، رسالة (١٢٢٣٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيطعم».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ] (٦/ ٥٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي دُجَانَةَ سِمَاكِ بْنِ خَرَشَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٤٧٠).

[٣] قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ». أبو داود، بَابٌ فِي السَّلَبِ يُعْطَى الْقَاتِلُ، برقم (٢٧١٨).

[٤] مسلم، بَابُ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَعْجِيلِ حَسَنَاتِ الْكَافِرِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٨٠٨).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الأَمَلِ، برقم (٢٣٣٤) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

١٢٤٢٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا دَعَا جَعَلَ ظَاهِرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ[١] . [كتب (١٢٢٦٤)، رسالة (١٢٢٣٩)]

١٢٤٢٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ صَفِيَّةَ وَقَعَتْ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللهِ: إِنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ(١) فِي سَهْمِ دِحْيَةَ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْهُ(٢) بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ، فَجَعَلَهَا عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ، حَتَّى تُهَيَّأَ وَتَعْتَدَّ فِيمَا يَعْلَمُ حَمَّادٌ، فَقَالَ النَّاسُ: وَاللهِ مَا نَدْرِي أَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ تَسَرَّاهَا، فَلَمَّا حَمَلَهَا سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ، فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّهُ قَدْ تَزَوَّجَهَا، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ النَّاسُ وَأَوْضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَخَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَرَّتْ مَعَهُ، وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرْنَ فَقُلْنَ: أَبْعَدَ اللهُ الْيَهُودِيَّةَ وَفَعَلَ بِهَا وَفَعَلَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ[٢] . [كتب (١٢٢٦٥)، رسالة (١٢٢٤٠)]

١٢٤٢٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ فِي قَسْمِهِ(٣)، فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ[٣] . [كتب (١٢٢٦٦)، رسالة (١٢٢٤١)]

١٢٤٢٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مَوْضِعُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ وَحَرْثٌ وَقُبُورٌ مِنْ قُبُورِ الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَامِنُونِي، فَقَالُوا: لاَ نَبْتَغِي بِهِ ثَمَنًا إِلاَّ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، وَبِالحَرْثِ فَأُفْسِدَ، وَبِالقُبُورِ فَنُبِشَتْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ ذَلِكَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، وَحَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ[٤] . [كتب (١٢٢٦٧)، رسالة (١٢٢٤٢)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يارسول الله قد وقعت».

(٢) قوله: «منه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «قسمة».

---

[١] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٨٧).

[٢] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥) بنحوه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِد، برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

١٢٤٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَارِسِيًّا كَانَ طَيِّبَ المَرَقِ، فَصَنَعَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ جَاءَهُ يَدْعُوهُ، فَقَالَ: وَهَذِهِ؟ لِعَائِشَةَ، فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَهَذِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ، ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَهَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي الثَّالِثَةِ، فَقَامَا يَتَدَافَعَانِ حَتَّى أَتَيَا مَنْزِلَهُ[١]. [كتب (١٢٢٦٨)، رسالة (١٢٢٤٣)]

١٢٤٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ المَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[٢]. [كتب (١٢٢٦٩)، رسالة (١٢٢٤٤)]

١٢٤٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى[٣]. [كتب (١٢٢٧٠)، رسالة (١٢٢٤٥)]

١٢٤٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: جَاهِدُوا المُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ[٤]. [كتب (١٢٢٧١)، رسالة (١٢٢٤٦)]

١٢٤٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، وَقَالَ مَرَّةً: أَخْبَرَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَؤُمُّ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ حَرَامٌ وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ، فَدَخلَ المَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذًا طَوَّلَ، تَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلاَةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ حَرَامًا دَخَلَ المَسْجِدَ، فَلَمَّا رَآكَ طَوَّلْتَ تَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ يَسْقِيهِ، قَالَ: إِنَّهُ لَمُنَافِقٌ، أَيَعْجَلُ عَنِ الصَّلاَةِ مِنْ أَجْلِ سَقْيِ نَخْلِهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ حَرَامٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمُعَاذٌ عِنْدَهُ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَسْقِيَ نَخْلاً لِي، فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ لأُصَلِّيَ مَعَ القَوْمِ، فَلَمَّا طَوَّلَ تَجَوَّزْتُ فِي صَلاَتِي وَلَحِقْتُ بِنَخْلِي أَسْقِيهِ، فَزَعَمَ أَنِّي مُنَافِقٌ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى مُعَاذٍ، فَقَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا يَفْعَلُ الضَّيْفُ إِذَا تَبِعَهُ غَيْرُ مَنْ دَعَاهُ صَاحِبُ الطَّعَامِ، وَاسْتِحْبَابِ إِذْنِ صَاحِبِ الطَّعَامِ لِلتَّابِعِ، برقم (٢٠٣٧).

[٢] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (٧١٣٤)، وبَابٌ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾، برقم (٧٤٧٣).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

[٤] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ، برقم (٢٥٠٤)، والنسائي، بَابٌ: وُجُوبِ الْجِهَادِ، برقم (٣٠٩٦).

أَفَتَّانٌ أَنْتَ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ، لاَ تُطَوِّلْ بِهِمْ، اقْرَأْ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ۝١﴾ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَنَحْوِهِمَا[١]. [كتب (١٢٢٧٢)، رسالة (١٢٢٤٧)]

١٢٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: وَاصَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم آخِرَ الشَّهْرِ، وَواصَلَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[٢]. [كتب (١٢٢٧٣)، رسالة (١٢٢٤٨)]

١٢٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْوَلِيدِ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا غَزَا، أَوْ سَافَرَ، فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ: يَا أَرْضُ رَبِّي وَرَبُّكِ اللهُ، أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا دَبَّ عَلَيْكِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ وَمِنْ شَرِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ[٣]. [كتب (١٢٢٧٤)، رسالة (١٢٢٤٩)]

١٢٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عُمِّرَ مِئَةَ سَنَةٍ غَيْرَ سَنَةٍ[٤]. [كتب (١٢٢٧٥)، رسالة (١٢٢٥٠)]

١٢٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَخَذَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِيَدِي مَقْدَمَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الْمَدِينَةَ، فَأَتَتْ بِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا ابْنِي وَهُو غُلاَمٌ كَاتِبٌ، قَالَ: فَخَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ قَطُّ صَنَعْتُهُ أَسَأْتَ، أَوْ بِئْسَمَا صَنَعْتَ[٥]. [كتب (١٢٢٧٦)، رسالة (١٢٢٥١)]

١٢٤٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حَارِثَةَ خَرَجَ نَظَّارًا، فَأَتَاهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَقَالَتْ أُمُّهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ عَرَفْتَ مَوْقِعَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِلاَّ رَأَيْتَ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي أَفْضَلِهَا، أَوْ قَالَ: فِي أَعْلَى الْفِرْدَوْسِ، شَكَّ يَزِيدُ[٦]. [كتب (١٢٢٧٧)، رسالة (١٢٢٥٢)]

١٢٤٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ، عَزَّ

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ شَكَا إِمَامَهُ إِذَا طَوَّلَ، برقم (٧٠٥)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرَ إِكْفَارَ مَنْ قَالَ ذَلِكَ مُتَأَوِّلًا أَوْ جَاهِلًا، برقم (٦١٠٦)، ومسلم، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ، برقم (٤٦٥) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٣] السنن الكبرى للنسائي، مَا يَقُولُ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَقْبَلَ اللَّيْلُ، برقم (١٠٣٢٢) وقال: «الزُّبَيْرُ بْنُ الْوَلِيدِ شَامِيٌّ، مَا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ».

[٤] انظر: «تاريخ دمشق» (٣/ ١٧٩).

[٥] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

وَجلَّ، الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الجِبَالَ، فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ، فَتَعَجَّبَتِ المَلائِكَةُ مِنْ خَلْقِ الجِبَالِ، فَقَالَتْ: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَم الحَدِيدُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ، هَلْ(١) مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَم النَّارُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ هَلْ(٢) مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَم، المَاءُ، قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ المَاءِ؟ قَالَ: نَعَم الرِّيحُ قَالَتْ: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَم، ابْنُ آدَمَ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ[١]. [كتب (١٢٢٧٨)، رسالة (١٢٢٥٣)]

١٢٤٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ جَبَلِ التَّنْعِيمِ مُتَسَلِّحِينَ يُرِيدُونَ غِرَّةَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ، فَأَخَذَهُمْ سِلْمًا فَاسْتَحْيَاهُمْ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ﴾[٢]. [كتب (١٢٢٧٩)، رسالة (١٢٢٥٤)]

١٢٤٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو خَالِدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَيَقُولُ: تَرَاصُّوا وَاعْتَدِلُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[٣]. [كتب (١٢٢٨٠)، رسالة (١٢٢٥٥)]

١٢٤٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ(٣) فَقُلْتُ: مَا هَذَا قَالُوا الغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٤]. [كتب (١٢٢٨١)، رسالة (١٢٢٥٦)]

١٢٤٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ اطَّلَعَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنْ خَلَلٍ، فَسَدَّدَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِشْقَصًا حَتَّى أَخَّرَ رَأْسَهُ.

قَالَ يَحْيَى: قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ يَعْنِي حُمَيْدًا، قَالَ: أَنَسٌ[٥]. [كتب (١٢٢٨٢)، رسالة (١٢٢٥٧)]

١٢٤٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَزِيدَ (ح)، وَحَدَّثنا رَوْحٌ(٤)، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ المَعْنَى، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «فهل».
(٢) في طبعة الرسالة: «فهل».
(٣) في طبعة الرسالة: «فسمعت بين يدي خشفة».
(٤) في طبعتي عالم الكتب والرسالة: «وروح».

---

[١] الترمذي، بَاب: وَمِنْ سُورَةِ المُعَوِّذَتَيْنِ، برقم (٣٣٦٩) قال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ».
[٢] مسلم، بَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ﴾ [الفتح: ٢٤] الآيَةَ، برقم (١٨٠٨).
[٣] البخاري، بَابُ إِقْبَالِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ، عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٧١٩).
[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، أُمِّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَبِلَالٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، برقم (٢٤٥٦).
[٥] الترمذي، بَابُ مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (٣٧٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

قَالَ: يَدْخُلُ النَّارَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا أُدْخِلُوا الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَيُقَالُ هُمُ الجَهَنَّمِيُّونَ[١]. [كتب (١٢٢٨٣)، رسالة (١٢٢٥٨)]

١٢٤٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ، يُكَبِّرُونَ إِذَا سَجَدُوا، وَإِذَا رَفَعُوا قَالَ يَحْيَى، أَوْ خَفَضُوا[٢]. [كتب (١٢٢٨٤)، رسالة (١٢٢٥٩)]

١٢٤٤٤- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ المُخْتَارَ بْنَ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ المُزَفَّتَةِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ[٣].

١٢٤٤٥- حَدَّثنا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ امْرَأَةً لَقِيَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَالَ: يَا أُمَّ فُلاَنٍ اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ، قَالَ: فَقَعَدَتْ، فَقَعَدَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا[٤].

١٢٤٤٦- حَدَّثنا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ مَدًّا[٥].

١٢٤٤٧- حَدَّثنا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن عبد الرحمن [بن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [بن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢ .

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمن بن الأَصَم، وَيُقال: ابن عبد الله الأَصَم، وَيُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وَأَصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤ .

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمن الأَصَم، وَيُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ .

(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٧٩).

(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨٠).

(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨١).

(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨٢).

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] خرجه البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ، برقم (٧٨٩)، ومسلم، بَابُ إِثْبَاتِ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا رَفْعَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَيَقُولُ فِيهِ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، برقم (٣٩٢) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا يُسْكِرُ] (٥/ ٥٦): «رِجَالُه رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] مسلم، بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ، برقم (٢٣٢٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَدِّ القِرَاءَةِ، برقم (٥٠٤٥).

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ طَيْرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: وَنُضِحَ بِسَاطٌ لَنَا، قَالَ: فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ[١].

١٢٤٤٨ - حَدَّثَنَا(١) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي إِيَاسٍ، يَعْنِي مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»[٢].

١٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ فَيُكَلِّمُهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلَّاهُ فَيُصَلِّي[٣].

١٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ»[٤].

١٢٤٥١ - حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابٍ مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَقَالَ: «فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ»[٥].

١٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ(٦) حَتَّى

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨٣).
(٢) هذا الحديث لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨٤).
(٣) هذا الحديث لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨٥).
(٤) هذا الحديث لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨٦).
(٥) هذا الحديث لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة في هذا الموضع، وقد سبق بإسناده ومتنه برقم (١٢٣٨٧).
(٦) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «يرتحل».

[١] البخاري، باب الانبساط إلى الناس، برقم (٦١٢٩)، وباب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).
[٢] الترمذي، باب في العفو والعافية، برقم (٣٥٩٤) وقال: «حديث حسن».
[٣] أبو داود، باب الإمام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر، برقم (١١٢٠)، والترمذي، باب الإمام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر، برقم (٥١٧) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم، سمعت محمدًا يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روي عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي صلى الله عليه وسلم، فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم، والحديث هو هذا، وجرير بن حازم ربما يهم في الشيء، وهو صدوق، قال محمد: وهم جرير بن حازم في حديث ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني».
[٤] البخاري، باب من بلغ ستين سنة، فقد أعذر الله إليه في العمر، برقم (٦٤٢١)، ومسلم في الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، برقم (١٠٤٧).
[٥] خرجه البخاري، باب: كيف يبايع الإمام الناس، برقم (٧٢٠٢)، ومسلم في الإمارة، باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع، برقم (١٨٦٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ لأَنَسٍ يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ[١].

١٢٤٥٣- حَدَّثَنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنا أَبُو الْمُثَنَّى، مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ قَالَ: قَالَ هَكَذَا، يَعْنِي أَنَّهُ أَخْرَجَ طَرَفَ الْخِنْصَرِ، قَالَ أَبِي: أَرَانَا(١) مُعَاذٌ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ: مَا تُرِيدُ إِلَى هَذَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: فَضَرَبَ صَدْرَهُ ضَرْبَةً شَدِيدَةً، وَقَالَ: مَنْ أَنْتَ يَا حُمَيْدُ؟ وَمَا أَنْتَ يَا حُمَيْدُ، يُحَدِّثُنِي بِهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَقُولُ أَنْتَ: مَا تُرِيدُ إِلَيْهِ[٢]. [كتب (١٢٢٨٥)، رسالة (١٢٢٦٠)]

١٢٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلُوهُ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلاً يُعَلِّمُهُمْ، فَبَعَثَ مَعَهُمْ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَقَالَ: هُوَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ[٣]. [كتب (١٢٢٨٦)، رسالة (١٢٢٦١)]

١٢٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَعَهُ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنَةُ، يُعْلِمُهُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنَظُنُّ بِكَ؟(٢) قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ[٤]. [كتب (١٢٢٨٧)، رسالة (١٢٢٦٢)]

١٢٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً، كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ(٣) غُدْوَةً، أَوْ عَشِيَّةً[٥]. [كتب (١٢٢٨٨)، رسالة (١٢٢٦٣)]

١٢٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُثَابُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أراناه».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «أتظن بي».
(٣) قوله: «عليهم» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] أبو داود، بَابُ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي وَهُوَ يَشُكُّ فِي الْوَقْتِ، برقم (١٢٠٥)، والنسائي، بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٤٩٨).
[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ، برقم (٣٠٧٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ».
[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩).
[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا بِامْرَأَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ أَوْ مَحْرَمًا لَهُ أَنْ يَقُولَ: هَذِهِ فُلَانَةُ لِيَدْفَعَ ظَنَّ السُّوءِ بِهِ، برقم (٢١٧٤).
[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ، وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا، لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (١٩٢٨).

عَلَيْهَا الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الكَافِرُ فَيُعْطَى(١) بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا، فَإِذَا لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَى بِهَا خَيْرًا[١]. [كتب (١٢٢٨٩)، رسالة (١٢٢٦٤)]

١٢٤٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَضْرِبُ شَعْرُهُ إِلَى(٢) مَنْكِبَيْهِ[٢](٣). [كتب (١٢٢٩٠)، رسالة (١٢٢٦٥)]

١٢٤٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ. [كتب (١٢٢٩١)، رسالة (١٢٢٦٦)]

١٢٤٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، أَوْ عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ ضَخْمَ القَدَمَيْنِ، ضَخْمَ الكَفَّيْنِ، حَسَنَ الوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ. [كتب (١٢٢٩١)، رسالة (١٢٢٦٦)]

١٢٤٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَةً(٤) فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ يَقْبِضُ(٥) القَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ أَكْلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ[٣]. [كتب (١٢٢٩٢)، رسالة (١٢٢٦٧)]

١٢٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُرَجَّى بْنُ رَجَاءٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ يَأْكُلُهُنَّ إِفْرَادًا[٤]. [كتب (١٢٢٩٣)، رسالة (١٢٢٦٨)]

١٢٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي سَفَرٍ فِي رَمَضَانَ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ أَفْطَرُوا[٥]. [كتب (١٢٢٩٤)، رسالة (١٢٢٦٩)]

١٢٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَ

(١) في طبعة الرسالة: «فيطعم».
(٢) قوله: «إِلَى» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٣) في طبعة الرسالة: «يضرب شعره منكبه».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «قَبْضته».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «ويَقْبِضُ».

[١] مسلم، بَابُ جَزَاءِ الْمُؤْمِنِ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَتَعْجِيلِ حَسَنَاتِ الْكَافِرِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٨٠٨).
[٢] البخاري، بَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٣، ٥٩٠٤)، ومسلم في الفضائل، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٣٨).
[٣] صحيح ابن حبان، ذِكْر مَا يُسْتَحَبُّ لِلْمَرْءِ أَنْ يَذُودَ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ الْغَرَّارَةِ الزَّائِلَةِ بِبَذْلِ مَا يَمْلِكُ مِنْهَا لِغَيْرِهِ، برقم (٦٩٥).
[٤] البخاري، بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ الفِطْرِ قَبْلَ الخُرُوجِ، برقم (٩٥٣).
[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ، برقم (١٩٤٨)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: إِذَا أَبْصَرَهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ قَالُوا: هَؤُلاَءِ الجَهَنَّمِيُّونَ[١]. [كتب (١٢٢٩٥)، رسالة (١٢٢٧٠)]

١٢٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَيُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم؟ فَأَمَّا المُؤْمِنُ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، فَقَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا فِي الجَنَّةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا، قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ قَتَادَةُ: فَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَأَمَّا الكَافِرُ وَالمُنَافِقُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ، وَلاَ تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ، ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً فَيَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ[٢]. [كتب (١٢٢٩٦)، رسالة (١٢٢٧١)]

١٢٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٣]. [كتب (١٢٢٩٧)، رسالة (١٢٢٧٢)]

١٢٤٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ، يَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلاَّ الشَّهِيدَ، فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ[٤]. [كتب (١٢٢٩٨)، رسالة (١٢٢٧٣)]

١٢٤٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَبَّابًا، وَلاَ لَعَّانًا، وَلاَ فَحَّاشًا، كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ المُعَاتَبَةِ: مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ[٥]. [كتب (١٢٢٩٩)، رسالة (١٢٢٧٤)]

١٢٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: شَهِدْنَا ابْنَةً لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَالِسٌ

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ المُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابٌ: المَيِّتُ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ، برقم (١٣٣٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ القَبْرِ، برقم (١٣٧٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ رُؤْيَا الصَّالِحِينَ، برقم (٦٩٨٣).

[٤] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٥] البخاري، باب: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا»، برقم (٦٠٣١).

عَلَى القَبْرِ، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: نَعَمْ أَنَا قَالَ: فَانْزِلْ قَالَ: فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا[١]. [كتب (١٢٣٠٠)، رسالة (١٢٢٧٥)]

١٢٤٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا المُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَحَضَّهُمْ عَلَى الصَّلاَةِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ إِمَامَهُمْ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ، وَقَالَ لَهُمْ: إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، وَسَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صَلاَةِ المَرِيضِ، فَقَالَ: يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ قَاعِدًا فِي المَكْتُوبَةِ[٢]. [كتب (١٢٣٠١)، رسالة (١٢٢٧٦)]

١٢٤٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا بَكَّارُ بْنُ مَاهَانَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي عَلَى نَاقَتِهِ تَطَوُّعًا فِي السَّفَرِ لِغَيْرِ القِبْلَةِ[٣]. [كتب (١٢٣٠٢)، رسالة (١٢٢٧٧)]

١٢٤٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ شُمَيْطٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ الحَنَفِيَّ(١)، يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ المَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ[٤]. [كتب (١٢٣٠٣)، رسالة (١٢٢٧٨)]

١٢٤٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بُدَيْلٍ العُقَيْلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ للهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، فَقِيلَ: مَنْ أَهْلُ اللهِ مِنْهُمْ؟ قَالَ أَهْلُ القُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ[٥]. [كتب (١٢٣٠٤)، رسالة (١٢٢٧٩)]

١٢٤٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي المَوَالِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ

(١) قال ابن حَجَر: رأيتُ بخط الحافظ مُحمد بن علي السُّرُوجِي: سقط منه رجلٌ، وذلك أن عُبيد الله بن شُمَيط، رواه عن أبيه، وعن عمِّه الأخضر بن عَجلاَن، كلاهما عن أبي بَكر الحَنَفِي.
قال ابن حَجَر: وقد أخرجه التِّرمِذي (١٢١٨)، عن حُمَيد بن مَسعدة، عن عُبيد الله بن شُمَيط، عن الأخضَر، عن عبد الله الحَنَفي، مختصرًا. «أطراف المسند» (٦٧٦).

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ»، إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٥)، وبَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ المَرْأَةِ، برقم (١٣٤٢).
[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١) مختصرًا.
[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٤] أبو داود، بَابُ مَا تَجُوزُ فِيهِ المَسْأَلَةُ، برقم (١٦٤١).
[٥] السنن الكبرى للنسائي، أَهْلُ القُرْآنِ، برقم (٧٩٧٧).

مُلْتَحِفًا، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، فَقَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: تُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي هَكَذَا[١].. [كتب (١٢٣٠٥)، رسالة (١٢٢٨٠)]

١٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا رَوْحٌ، حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، حَدَّثَنَا زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَعِدَ أَكَمَةً، أَوْ نَشَزًا، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَمْدٍ[٢].. [كتب (١٢٣٠٦)، رسالة (١٢٢٨١)]

١٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ وَالْحُمَةِ وَالنَّمْلَةِ[٣].. [كتب (١٢٣٠٧)، رسالة (١٢٢٨٢)]

١٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدًّا يَمُدُّ بِهَا مَدًّا[٤].. [كتب (١٢٣٠٨)، رسالة (١٢٢٨٣)]

١٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَلَّمُ فِي الْحَاجَةِ بَعْدَمَا يَنْزِلُ مِنَ(١) الْمِنْبَرِ[٥].. [كتب (١٢٣٠٩)، رسالة (١٢٢٨٤)]

١٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، وَأَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ[٦].. [كتب (١٢٣١٠)، رسالة (١٢٢٨٥)]

١٢٤٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، أَوْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا[٧].. [كتب (١٢٣١١)، رسالة (١٢٢٨٦)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن».

---

[١] خرجه مسلم، باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه، برقم (٥١٧) من حديث عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [باب ما يقول إذا أشرف على مكان مرتفع] (١٠/١٣٣): «فيه زياد النميري، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات».

[٣] مسلم، باب استحباب الرقية من العين والنملة والحمة والنظرة، برقم (٢١٩٦).

[٤] البخاري، باب مد القراءة، برقم (٥٠٤٥).

[٥] أبو داود، باب الإمام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر، برقم (١١٢٠) والترمذي باب الإمام يتكلم بعد ما ينزل من المنبر، برقم (٥١٧) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم، سمعت محمدا يقول: وهم جرير بن حازم في هذا الحديث».

[٦] أبو داود، باب ما جاء في المزاح، برقم (٥٠٠٢)، والترمذي، باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه، برقم (٣٨٢٨) وقال: «هذا حديث حسن غريب صحيح».

[٧] الترمذي، باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه، برقم (٣٨٣٤) وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث جابر الجعفي عن أبي نصر».

١٢٤٨١- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي رَحِمَهُ اللهُ، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[١]. [كتب (١٢٣١٢)، رسالة (١٢٢٨٧)]

١٢٤٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رُخِّصَ، أَوْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا[٢]. [كتب (١٢٣١٣)، رسالة (١٢٢٨٨)]

١٢٤٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُقَالُ لِلرَّجُلِ(١) مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ القِيَامَةِ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الأَرْضِ(٢) مِنْ شَيْءٍ، أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: نَعَمْ، قَالَ: فَيَقُولُ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذَلِكَ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئًا، فَأَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تُشْرِكَ[٣]. [كتب (١٢٣١٤)، رسالة (١٢٢٨٩)]

١٢٤٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ[٤]. [كتب (١٢٣١٥)، رسالة (١٢٢٩٠)]

١٢٤٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُلاَثَةَ، حَدَّثنا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ المَدَنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: تَسْأَلُ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنَ الغَدِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ تَسْأَلُ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ اليَوْمَ الثَّالِثَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ تَسْأَلُ رَبَّكَ العَفْوَ وَالعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهُمَا فِي الدُّنْيَا، ثُمَّ أُعْطِيتَهُمَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ[٥]. [كتب (١٢٣١٦)، رسالة (١٢٢٩١)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «الرَّجُلِ».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مَا عَلَى وجه الأَرْضِ».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥).

[٢] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

[٣] مسلم، بَابُ طَلَبِ الْكَافِرِ الْفِدَاءَ بِمِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا، برقم (٢٨٠٥).

[٤] البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤).

[٥] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٥١٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ؛ إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ».

١٢٤٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ قَالَ: قِيلَ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَهْلُ القُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللهِ وَخَاصَّتُهُ[١] . [كتب (١٢٣١٧)، رسالة (١٢٢٩٢)]

١٢٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ سَلاَّم أَبِي المُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا(١) النِّسَاءُ والطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاَةِ[٢] . [كتب (١٢٣١٨)، رسالة (١٢٢٩٣)]

١٢٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، أَبُو المُنْذِرِ القَارِئُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِمَّا(٢) حُبِّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءَ والطِّيبَ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاَةِ[٣] . [كتب (١٢٣١٩)، رسالة (١٢٢٩٤)]

١٢٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عَزْرَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، وَكَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا[٤] . [كتب (١٢٣٢٠)، رسالة (١٢٢٩٥)]

١٢٤٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسًا وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا بِعَيْنِهِ، وَلاَ أَكَلَ شَاةً سَمِيطًا قَطُّ[٥] . [كتب (١٢٣٢١)، رسالة (١٢٢٩٦)]

١٢٤٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي المَوَالِ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَهُو يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَحِّفًا بِهِ، وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا لَهُ: أَتُصَلِّي وَرِدَاؤُكَ مَوْضُوعٌ؟ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي[٦] . [كتب (١٢٣٢٢)، رسالة (١٢٢٩٧)]

١٢٤٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى خَيْبَرَ، فَدَخَلَ صَاحِبٌ لَنَا إِلَى خِرْبَةٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَتَنَاوَلَ لَبِنَةً يَسْتَطِيبُ(٣) بِهَا، فَانْهَارَتْ عَلَيْهِ تِبْرًا،

---

(١) قوله: «من الدنيا» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «إن مما» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ليستطيب».

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، أَهْلِ الْقُرْآنِ، برقم (٧٩٧٧).

[٢] النسائي، بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ، برقم (٣٩٣٩).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، برقم (٥٦٣١)، ومسلم في الأشربة، باب كراهة التنفس في الإناء، برقم (٢٠٢٨).

[٥] البخاري، بَابُ شَاةٍ مَسْمُوطَةٍ، وَالكَتِفِ وَالجَنْبِ، برقم (٥٤٢١).

[٦] خرجه مسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٧) من حديث عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه.

فَأَخَذَهَا، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ فَقَالَ: زِنْهَا فَوَزَنَهَا، فَإِذَا مِائَتَا دِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هَذَا رِكَازٌ وَفِيهِ الْخُمُسُ[١] .. [كتب (١٢٣٢٣)، رسالة (١٢٢٩٨)]

١٢٤٩٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالشَّجَرَةِ سَجْدَتَيْنِ[٢] .. [كتب (١٢٣٢٤)، رسالة (١٢٢٩٩)]

١٢٤٩٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى حَمْزَةَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَرَآهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: تَأْكُلَهُ الْعَاهَةُ، حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِهَا، ثُمَّ قَالَ: دَعَا بِنَمِرَةٍ فَكَفَّنَهُ فِيهَا، قَالَ: وَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ بَدَتْ قَدَمَاهُ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى قَدَمَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، قَالَ: فَكَثُرَ الْقَتْلَى، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ، قَالَ: فَكَانَ يُكَفَّنُ، أَوْ يُكَفَّنُ الرَّجُلَيْنِ، شَكَّ صَفْوَانُ وَالثَّلَاثَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْأَلُ عَنْ أَكْثَرِهِمْ قُرْآنًا فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ: فَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ[٣] .. [كتب (١٢٣٢٥)، رسالة (١٢٣٠٠)]

١٢٤٩٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: انْتَهَيْتُ إِلَى السِّدْرَةِ، فَإِذَا نَبِقُهَا مِثْلُ الْجِرَارِ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيلَةِ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَهَا تَحَوَّلَتْ يَاقُوتًا، أَوْ زُمُرُّدًا، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[٤] .. [كتب (١٢٣٢٦)، رسالة (١٢٣٠١)]

١٢٤٩٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ عَمَّةَ أَنَسٍ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا إِلَى الْقَوْمِ الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: الْقِصَاصُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللهِ، تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلَانَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ، قَالَ: فَقَالَ: لَا(١) وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ

---

(١) قوله: «لا» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [باب في الركاز والمعادن] ((٣/٧٧)): «فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وفيه كلام، وقد وثقه ابن عدي»..

[٢] البخاري، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس، برقم ((٩٠٤)) مختصرًا.

[٣] الترمذي، باب ما جاء في قتلى أحد وذكر حمزة، برقم ((١٠١٦)) وقال: «حديث أنس حديث غريب، لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه»..

[٤] البخاري، باب ذكر الملائكة، برقم ((٣٢٠٧))، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم ((١٦٤)) مطولًا..

فُلاَنَةَ، قَالَ: فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا وَتَرَكُوا الْقِصَاصَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ أَبَرَّهُ[١]. [كتب (١٢٣٢٧)، رسالة (١٢٣٠٢)]

١٢٤٩٧- حَدَّثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ أَنَسٍ(١)، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَارُودٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي طَعَامًا، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّيَ فِيهِ، قَالَ: فَأَتَى، وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ، قَالَ: فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا[٢]. [كتب (١٢٣٢٨)، رسالة (١٢٣٠٣)]

١٢٤٩٨- حَدَّثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ، قَالَ: فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ، وَقَالَ: أَنْتَ أَبُو(٢) جَهْلٍ، قَالَ: وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ، أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ[٣]. [كتب (١٢٣٢٩)، رسالة (١٢٣٠٤)]

١٢٤٩٩- حَدَّثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ عَفَّانُ: أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ عَفَّانُ: مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَقَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: فَخَلاَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّكُمْ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٤]. [كتب (١٢٣٣٠)، رسالة (١٢٣٠٥)]

١٢٥٠٠- حَدَّثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ فِي الأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ[٥]. [كتب (١٢٣٣١)، رسالة (١٢٣٠٦)]

١٢٥٠١- حَدَّثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنا شُعْبَةُ، عَنْ عَلِيٍّ، أَبِي الأَسَدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجَزَرِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا مَا أُحَدِّثُهُ كُلَّ أَحَدٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَامَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَنَحْنُ فِيهِ، فَقَالَ: الأَئِمَّةُ مِنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عن أنس بن سيرين».

(٢) في طبعة الرسالة: «أبا».

---

[١] البخاري، باب الصلح في الدية، برقم (٢٧٠٣)، وباب قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٨] إلى قوله: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] برقم (٤٥٠٠)، وباب قوله: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾ [المائدة: ٤٥] برقم (٤٦١١)، ومسلم في القسامة، باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها، برقم (١٦٧٥).

[٢] ابن ماجه، باب المساجد في الدور، برقم (٧٥٦).

[٣] البخاري، باب قتل أبي جهل، برقم (٣٩٦٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب قتل أبي جهل، برقم (١٨٠٠).

[٤] البخاري، باب: كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم؟ برقم (٦٦٤٥)، ومسلم، باب من فضائل الأنصار رضي الله تعالى عنهم، برقم (٢٥٠٩).

[٥] انظر: المصدر السابق.

قُرَيْشٍ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقًّا مِثْلَ ذَلِكَ مَا إِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا(١)، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[١]. [كتب (١٢٣٣٢)، رسالة (١٢٣٠٧)]

١٢٥٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللهَ يَنْفَعُكَ بِهِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ[٢]. [كتب (١٢٣٣٣)، رسالة (١٢٣٠٨)]

١٢٥٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا حَمْزَةُ الضَّبِّيُّ قَالَ: لَقِيتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بِفَمِ النِّيلِ وَمَشَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ. [كتب (١٢٣٣٤)، رسالة (١٢٣٠٩)]

١٢٥٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ، قَالَ: كُنَّا نَبْتَدِرُهُمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ قَالَ بَعْدُ وَسَأَلْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فَقَالَ: كُنَّا نَبْتَدِرُهُمَا، وَلَمْ يَقُلْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٢٣٣٥)، رسالة (١٢٣١٠)]

١٢٥٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ، مَوْلَى أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَالعَصْرَ بَيْنَ صَلاَتَيْكُمْ هَاتَيْنِ، وَالمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ، وَالصُّبْحَ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ البَصَرُ[٤]. [كتب (١٢٣٣٦)، رسالة (١٢٣١١)]

١٢٥٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا: لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ مَا هُو أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي، فَأَبَيْتَ إِلاَّ أَنْ تُشْرِكَ بِي[٥]. [كتب (١٢٣٣٧)، رسالة (١٢٣١٢)]

١٢٥٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فرحموا».

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] برقم (٥٩٠٩).

[٢] أبو داود، بَابُ الْمُسَافِرِ يُصَلِّي وَهُوَ يَشُكُّ فِي الْوَقْتِ، برقم (١٢٠٥)، والنسائي، بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ، برقم (٤٩٨).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ، برقم (٥٠٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ، برقم (٨٣٦).

[٤] النسائي، آخِرُ وَقْتِ الصُّبْحِ، برقم (٥٥٢).

[٥] مسلم، بَابُ طَلَبِ الْكَافِرِ الْفِدَاءَ بِمِلْءِ الأَرْضِ ذَهَبًا، برقم (٢٨٠٥).

الهُنَائِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلاَةِ، قَالَ: كُنْتُ أَخْرُجُ إِلَى الكُوفَةِ فَأُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ، وَقَالَ أَنَسٌ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلاَثَةِ فَرَاسِخَ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ[١]. [كتب (١٢٣٣٨)، رسالة (١٢٣١٣)]

١٢٥٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَرَجُلٌ يُنَاجِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا زَالَ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَامَ أَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى[٢]. [كتب (١٢٣٣٩)، رسالة (١٢٣١٤)]

١٢٥٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَغْتَسِلُ هُو وَامْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ[٣]. [كتب (١٢٣٤٠)، رسالة (١٢٣١٥)]

١٢٥١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُهُمْ[٤]. [كتب (١٢٣٤١)، رسالة (١٢٣١٦)]

١٢٥١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ[٥]. [كتب (١٢٣٤٢)، رسالة (١٢٣١٧)]

١٢٥١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ قَدْ دُفِنَتْ[٦]. [كتب (١٢٣٤٣)، رسالة (١٢٣١٨)]

١٢٥١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا تَقَرَّبَ العَبْدُ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وَإِذَا أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً[٧]. [كتب (١٢٣٤٤)، رسالة (١٢٣١٩)]

١٢٥١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ

---

[١] مسلم، باب المسافة التي يقصر فيها الصلاة، برقم (٦٩١).

[٢] البخاري، بَابُ طُولِ النَّجْوَى، برقم (٦١٩٢).

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ، برقم (٢٦٤).

[٤] البخاري، بَابٌ: عَلاَمَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ، برقم (١٧)، وبَابُ حُبِّ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٤)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان، برقم (٧٤).

[٥] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ، برقم (٧١٥٤)، ومسلم، بَابٌ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ، برقم (٩٢٦).

[٦] مسلم، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الْقَبْرِ، برقم (٩٥٥).

[٧] مسلم، بَابُ فَضْلِ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ وَالتَّقَرُّبِ إِلَى اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥).

اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى[١]. [كتب (١٢٣٤٥)، رسالة (١٢٣٢٠)]

١٢٥١٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ[٢]. [كتب (١٢٣٤٦)، رسالة (١٢٣٢١)]

١٢٥١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، قَالَ شُعْبَةُ: وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى، فَلاَ أَدْرِي ذَكَرَهُ عَنْ أَنَسٍ أَمْ قَالَهُ قَتَادَةُ[٣]. [كتب (١٢٣٤٧)، رسالة (١٢٣٢٢)]

١٢٥١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ، قِيلَ وَمَا الْفَأْلُ قَالَ كَلِمَةٌ طَيِّبَةٌ[٤]. [كتب (١٢٣٤٨)، رسالة (١٢٣٢٣)]

١٢٥١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِلَحْمٍ، فَقِيلَ لَهُ: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ(١): هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ[٥]. [كتب (١٢٣٤٩)، رسالة (١٢٣٢٤)]

١٢٥١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يُونُسَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا أَكَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى خِوَانٍ، وَلاَ فِي سُكُرُّجَةٍ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ، قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: فَعَلاَمَ كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ[٦]. [كتب (١٢٣٥٠)، رسالة (١٢٣٢٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال له».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٩)، وبَابُ قوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝﴾ برقم (٤٩٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وفي فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٧٩٩).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ» برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

[٤] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لاَ عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤).

[٥] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٧٧)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَإِنْ كَانَ الْمُهْدِي مَلَكَهَا بِطَرِيقِ الصَّدَقَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبَضَهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ، برقم (١٠٧٤).

[٦] البخاري، بَابُ الخُبْزِ المُرَقَّقِ وَالأَكْلِ عَلَى الخِوَانِ وَالسُّفْرَةِ، برقم (٥٣٨٦)، وبَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ، برقم (٥٤١٥)، وبَابُ فَضْلِ الفَقْرِ، برقم (٦٤٥٠).

١٢٥٢٠- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ يَقُولُ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، لَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ[١]. [كتب (١٢٣٥١)، رسالة (١٢٣٢٦)]

١٢٥٢١- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حَسَنٌ الأَشْيَبُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ مَثَلَ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ، أَوْ آخِرُهُ[٢]. [كتب (١٢٣٥٢)، رسالة (١٢٣٢٧)]

١٢٥٢٢- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُكَنِّينِي بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا[٣]. [كتب (١٢٣٥٣)، رسالة (١٢٣٢٨)]

١٢٥٢٣- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ ضَخْمٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، فَلَوْ أَتَيْتَ مَنْزِلِي فَصَلَّيْتَ، فَأَقْتَدِيَ بِكَ، فَصَنَعَ الرَّجُلُ طَعَامًا، ثُمَّ دَعَا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَنَضَحَ طَرَفَ حَصِيرٍ لَهُمْ، فَصَلَّى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الْجَارُودِ لأَنَسٍ: وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الضُّحَى، قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهَا إِلاَّ يَوْمَئِذٍ[٤]. [كتب (١٢٣٥٤)، رسالة (١٢٣٢٩)]

١٢٥٢٤- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٢٣٥٥)، رسالة (١٢٣٣٠)]

١٢٥٢٥- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ، قَالَ حَجَّاجٌ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ[٥]. [كتب (١٢٣٥٦)، رسالة (١٢٣٣١)]

١٢٥٢٦- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

[٢] الترمذي، بَابُ مَثَلِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، برقم (٢٨٦٩) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٣] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ».

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُصَلِّي الإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ؟ وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي المَطَرِ؟ برقم (٦٧٠)، وبَابُ صَلَاةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ، برقم (١١٧٩).

[٥] النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨).

حَمْزَةَ جَارَنَا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ دَخَلَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٢٣٥٧)، رسالة (١٢٣٣٢)]

١٢٥٢٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: أخبرنا شُعْبَةُ، وَهَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَالَ أَبُو التَّيَّاحِ: سَمِعْتُ(١) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا، وَلاَ تُنَفِّرُوا[٢]. [كتب (١٢٣٥٨)، رسالة (١٢٣٣٣)]

١٢٥٢٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وبَسَطَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى[٣]. [كتب (١٢٣٥٩)، رسالة (١٢٣٣٤)]

١٢٥٢٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى المَسْجِدُ[٤]. [كتب (١٢٣٦٠)، رسالة (١٢٣٣٥)]

١٢٥٣٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الكَبَائِرَ، أَوْ سُئِلَ عَنِ الكَبَائِرِ، فَقَالَ: الشِّرْكُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ، وَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الكَبَائِرِ قَالَ قَوْلُ الزُّورِ، أَوْ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ قَالَ شُعْبَةُ: أَكْبَرُ ظَنِّي، أَنَّهُ قَالَ شَهَادَةُ الزُّورِ[٥]. [كتب (١٢٣٦١)، رسالة (١٢٣٣٦)]

١٢٥٣١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسٍ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ

---

(١) في طبعة الرسالة: «وسمعت».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٨)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعًا، برقم (٣٢).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَسِّرُوا وَلا تُعَسِّرُوا» برقم (٦١٢٥)، ومسلم، بَابٌ فِي الْأَمْرِ بِالتَّيْسِيرِ، وَتَرْكِ التَّنْفِيرِ، برقم (١٧٣٤).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قُرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

[٤] البخاري، بَابُ أَبْوَالِ الإِبِلِ، وَالدَّوَابِّ، وَالغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا، برقم (٢٣٤)، وبَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ الصَّلاةِ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، برقم (٤٢٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٥] البخاري، بَاب: عُقُوقُ الوَالِدَيْنِ مِنَ الكَبَائِرِ، برقم (٥٩٧٧)، وبَابُ بَيَانِ الْكَبَائِرِ وَأَكْبَرِهَا، برقم (٨٨).

فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَ أَنَسٌ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ[١]. [كتب (١٢٣٦٢)، رسالة (١٢٣٣٧)]

١٢٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، قَالَ: فَقُلْنَا لأَنَسٍ فَالطَّعَامُ قَالَ ذَلِكَ أَشَدُّ، أَوْ أَنْتَنُ قَالَ ابْنُ بَكْرٍ، أَوْ أَخْبَثُ[٢]. [كتب (١٢٣٦٣)، رسالة (١٢٣٣٨)]

١٢٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ أَنَسٍ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَدُفِعْنَا إِلَى السَّوارِي فَتَقَدَّمْنَا، أَوْ تَأَخَّرْنَا، فَقَالَ أَنَسٌ: كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[٣]. [كتب (١٢٣٦٤)، رسالة (١٢٣٣٩)]

١٢٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُمْتُ أَنَا وَاليَتِيمُ وَرَاءَهُ، وَقَامَتِ العَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ[٤]. [كتب (١٢٣٦٥)، رسالة (١٢٣٤٠)]

١٢٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا[٥]. [كتب (١٢٣٦٦)، رسالة (١٢٣٤١)]

١٢٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ فَيَقُولُ سَلْ وَتَمَنَّهْ فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى إِلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ[٦]. [كتب (١٢٣٦٧)، رسالة (١٢٣٤٢)]

---

[١] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ، برقم (٦٢٤٧)، ومسلم في السلام، باب استحباب السلام على الصبيان، برقم (٢١٦٨).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٤).

[٣] أبو داود، بَابُ الصُّفُوفِ بَيْنَ السَّوَارِي، برقم (٦٧٣).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الحَصِيرِ، برقم (٣٨٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، برقم (٦٥٨).

[٥] البخاري، بَابُ مَدِّ القِرَاءَةِ، برقم (٥٠٤٥).

[٦] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

١٢٥٣٧- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن منصور، عن طلحة بن مصرف، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى التمرة، فلولا أنه يخشى أن تكون صدقة لأكلها[١] . [كتب (١٢٣٦٨)، رسالة (١٢٣٤٣)]

١٢٥٣٨- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أنس قال: استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم مرتين على المدينة، ولقد رأيته يوم القادسية معه راية سوداء[٢] . [كتب (١٢٣٦٩)، رسالة (١٢٣٤٤)]

١٢٥٣٩- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس، قال: ما كان شخص أحب إليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا، لما يعلمون من كراهيته لذلك[٣] . [كتب (١٢٣٧٠)، رسالة (١٢٣٤٥)]

١٢٥٤٠- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، عن عمرو بن عامر، قال: سمعت أنسا يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة، قال: قلت: فأنتم (١) كيف كنتم تصنعون، قال: كنا نصلي الصلوات بوضوء واحد ما لم نحدث[٤] . [كتب (١٢٣٧١)، رسالة (١٢٣٤٦)]

١٢٥٤١- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن الزبير، يعني ابن عدي قال: شكونا إلى أنس بن مالك ما نلقى من الحجاج، فقال: اصبروا فإنه لا يأتي عليكم عام، أو يوم إلا الذي بعده شر منه، حتى تلقوا ربكم عز وجل، سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم[٥] . [كتب (١٢٣٧٢)، رسالة (١٢٣٤٧)]

١٢٥٤٢- حدثنا عبد الله، حدثني أبي، قال: قرأت على عبد الرحمن: مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر، فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوئه، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس، حتى توضؤوا من عند آخرهم[٦] . [كتب (١٢٣٧٣)، رسالة (١٢٣٤٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأنتم».

---

[١] البخاري، باب إذا وجد تمرة في الطريق، برقم (٢٤٣١)، وباب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله؛ وهم: بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم، برقم (١٠٧١).

[٢] أبو داود، باب إمامة الأعمى، برقم (٥٩٥).

[٣] الترمذي، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل، برقم (٢٧٥٤) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

[٤] البخاري، باب الوضوء من غير حدث، برقم (٢١٤).

[٥] البخاري، باب: لا يأتي زمان إلا الذي بعده شر منه، برقم (٧٠٦٨).

[٦] البخاري، باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة، برقم (١٦٩)، وباب علامات النبوة في الإسلام، برقم (٣٥٧٣)، ومسلم في الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٩).

١٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا، وَإِذَا وَضَعُوا[١]. [كتب (١٢٣٧٤)، رسالة (١٢٣٤٩)]

١٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٢]. [كتب (١٢٣٧٥)، رسالة (١٢٣٥٠)]

١٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَيَتَسَمَّعُ(٢)، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلاَّ أَغَارَ، قَالَ: فَتَسَمَّعَ ذَاتَ يَوْمٍ، قَالَ: فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ: عَلَى الْفِطْرَةِ، فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٢٣٧٦)، رسالة (١٢٣٥١)]

١٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: أَتِمُّوا الصَّفَّ الأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصًا(٣) فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ[٤]. [كتب (١٢٣٧٧)، رسالة (١٢٣٥٢)]

١٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ أَبَانَ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي الضُّحَى إِلاَّ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، أَوْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ[٥]. [كتب (١٢٣٧٨)، رسالة (١٢٣٥٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعتي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٢/ ٩٢٣، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢.

- وقال المزي: عبد الرَّحمن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عمرو الأَصَم، وأصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤.

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمن الأَصَم، ويُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩.

(٢) في طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «فيستمع».

(٣) في طبعة الرسالة (١٢٣٥٢): «نقصٌ».

---

[١] خرجه البخاري، باب التكبير إذا قام من السجود، برقم (١٧٨٩)، ومسلم، باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة إلا رفعه من الركوع فيقول فيه: «سمع الله لمن حمده»، برقم (٣٩١٣) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، باب الغدوة والروحة في سبيل الله، وقاب قوس أحدكم من الجنة، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٣] مسلم، باب الإمساك عن الإغارة على قوم في دار الكفر، إذا سمع فيهم الأذان، برقم (٣٨٢).

[٤] أبو داود، باب تسوية الصفوف، برقم (٦٧١)، والنسائي، الصف المؤخر، برقم (٨١٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [باب صلاة الضحى] (٢/ ٢٣٤): «رواه عبيد الله بن رواحة قال: حدثني أنس، ولم أجد من ذكره، وأغفله التشريف».

١٢٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ، لَمْ يُؤَاكِلُوهُنَّ، وَلَمْ يُجَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ، فَسَأَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنْزَلَ اللهُ(١) عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّكَاحَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْيَهُودَ، فَقَالُوا: مَا يُرِيدُ هَذَا الرَّجُلُ أَنْ يَدَعَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْئًا إِلاَّ خَالَفَنَا فِيهِ، فَجَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فَقَالاَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَالَتْ كَذَا وَكَذَا، أَفَلاَ نُجَامِعُهُنَّ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى ظَنَنَّا أَنْ قَدْ وَجَدَ عَلَيْهِمَا، فَخَرَجَا فَاسْتَقْبَلَتْهُمَا هَدِيَّةٌ مِنْ لَبَنٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمَا، فَسَقَاهُمَا، فَعَرَفَا أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمَا[١]. [كتب (١٢٣٧٩)، رسالة (١٢٣٥٤)]

١٢٥٤٩- حَدثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ لاَ يَمْدَحُ، أَوْ يُثْنِي عَلَى شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ: إِلاَّ هَذَا الْحَدِيثَ يَقُولُ(٢): مِنْ جَوْدَتِهِ. [كتب (١٢٣٧٩)، رسالة (١٢٣٥٤)]

١٢٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَتَبَ إِلَى كِسْرَى وَقَيْصَرَ وَأُكَيْدِرِ دُومَةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٢٣٨٠)، رسالة (١٢٣٥٥)]

١٢٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا عَزْرَةُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ، قَالَ: وَزَعَمَ أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ[٣]. [كتب (١٢٣٨١)، رسالة (١٢٣٥٦)]

١٢٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ[٤]. [كتب (١٢٣٨٢)، رسالة (١٢٣٥٧)]

١٢٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَكَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا[٥]. [كتب (١٢٣٨٣)، رسالة (١٢٣٥٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله».

(٢) قوله: «يقول» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، باب: اصنعوا كل شيء إلا النكاح، برقم (٣٠٢).

[٢] مسلم، بَابُ كُتُبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُلُوكِ الْكُفَّارِ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (١٧٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَا لاَ يُرَدُّ مِنَ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٨٢)، وبَابُ مَنْ لَمْ يَرُدَّ الطِّيبَ، برقم (٥٩٢٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٩/ ١٦٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٢٥٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ السُّدِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الصَّلاَةِ عَنْ يَمِينِهِ[١]. [كتب (١٢٣٨٤)، رسالة (١٢٣٥٩)]

١٢٥٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخُبْزِ شَعِيرٍ(١) وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ.

قَالَ: وَقَدْ رَهَنَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لأَهْلِهِ، قَالَ: وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ: مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ، وَلاَ صَاعُ بُرٍّ، وَإِنَّ عِنْدَهُ تِسْعَ نِسْوَةٍ يَوْمَئِذٍ[٢]. [كتب (١٢٣٨٥ : ١٢٣٨٧)، رسالة (١٢٣٦٠)]

١٢٥٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيُصِيبَنَّ نَاسًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، فَيُقَالُ لَهُمُ الجَهَنَّمِيُّونَ[٣]. [كتب (١٢٣٨٨)، رسالة (١٢٣٦١)]

١٢٥٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، وَأَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي مَثَلُ مَا بَيْنَ المَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ، أَوْ مَثَلُ مَا بَيْنَ المَدِينَةِ وَعَمَّانَ، وَقَالَ أَزْهَرُ: مِثْلُ، وَقَالَ: وَعُمَانَ[٤]. [كتب (١٢٣٨٩)، رسالة (١٢٣٦٢)]

١٢٥٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالحَلاَّقُ يَحْلِقُهُ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ مَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلاَّ فِي يَدِ رَجُلٍ[٥]. [كتب (١٢٣٩٠)، رسالة (١٢٣٦٣)]

١٢٥٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، قُلْتُ: فَأَنْتُمْ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ[٦]. [كتب (١٢٣٩١)، رسالة (١٢٣٦٤)]

١٢٥٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا

---

(١) تصحف في طبعة المكنز إلى: «بِخُبْزٍ شَعِيرٍ»، بتنوين الزاي، والذي يُحذف للإضافة، ويتكرر على الصواب، أرقام: (١٣٣٧١ و١٣٦٣٩ و١٣٨٥٣ و١٤٢٨٤).

---

[١] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٨).

[٢] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٩)، وبَابُ الرَّهْنِ فِي الحَضَرِ، برقم (٢٥٠٨).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٣).

[٥] مسلم، بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ، برقم (٢٣٢٥).

[٦] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ، برقم (٢١٤).

ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ قَالَ جَعْفَرٌ: لَا أَحْسَبُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُطِرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: فَخَرَجَ فَحَسَرَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ الْمَطَرُ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: لِأَنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ[١]. [كتب (١٢٣٩٢)، رسالة (١٢٣٦٥)]

١٢٥٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ جِئْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ[٢]. [كتب (١٢٣٩٣)، رسالة (١٢٣٦٦)]

١٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ(١)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَأَى عَلَى رَجُلٍ صُفْرَةً فَكَرِهَهَا، قَالَ: لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ قَالَ: وَكَانَ لَا يَكَادُ يُوَاجِهُ أَحَدًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ[٣]. [كتب (١٢٣٩٤)، رسالة (١٢٣٦٧)]

١٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَغْتَسِلُ مَعَ الْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ مِنَ الْإِنَاءِ الْوَاحِدِ[٤]. [كتب (١٢٣٩٥)، رسالة (١٢٣٦٨)]

١٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ الْأَنْصَارِيُّ(٢)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: آيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ، وَآيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ[٥]. [كتب (١٢٣٩٦)، رسالة (١٢٣٦٩)]

١٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ مَرَّةً، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَمَرَّةً، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ شَخْصًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، كَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَا يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ[٦]. [كتب (١٢٣٩٧)، رسالة (١٢٣٧٠)]

١٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ،

(١) قوله: «مظفر بن مدرك» لم يرد في طبعتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «حدثني عبد الله بن جبر الأنصاري».

[١] مسلم، باب الدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سورة الأحزاب] (٧/ ٩٣): «فيه سلم العلوي وهو ضعيف».

[٣] أبو داود، باب في خلوق المتزوج، برقم (٤٧٨٩).

[٤] البخاري، باب: هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها، إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة، برقم (٢٦٤).

[٥] البخاري، باب: علامة الإيمان حب الأنصار، برقم (١٧)، وباب حب الأنصار، برقم (٣٧٨٤)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن حب الأنصار وعلي رضي الله عنه من الإيمان، برقم (٧٤).

[٦] الترمذي، باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل، برقم (٢٧٥٤) وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه».

عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْكَبَائِرِ، أَوْ ذَكَرَهَا، قَالَ: الشِّرْكُ وَالْعُقُوقُ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ، أَوْ قَوْلُ الزُّورِ [١].. [كتب (١٢٣٩٨)، رسالة (١٢٣٧١)]

١٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ: كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: حَجَّةً وَاحِدَةً وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ مِرَارٍ عُمْرَتُهُ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَعُمْرَتُهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ، وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ [٢].. [كتب (١٢٣٩٩)، رسالة (١٢٣٧٢)]

١٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَخَبَّازُهُ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: كُلُوا فَمَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأَى رَغِيفًا مُرَقَّقًا، وَلَا شَاةً سَمِيطًا قَطُّ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَتَّى لَحِقَ بِرَبِّهِ [٣].. [كتب (١٢٤٠٠)، رسالة (١٢٣٧٣)]

١٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى (١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهَا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَأَصْحَابُهُ يُخَالِطُونَ (٢) الْحُزْنَ وَالْكَآبَةَ، وَقَدْ حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَنَاسِكِهِمْ، وَنَحَرُوا الْهَدْيَ بِالْحُدَيْبِيَةِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ①﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ قَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَتَانِ هُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا، قَالَ: فَلَمَّا تَلَاهُمَا، قَالَ رَجُلٌ: هَنِيئًا مَرِيئًا يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ، فَمَا يَفْعَلُ بِنَا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْآيَةَ الَّتِي بَعْدَهَا: ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ حَتَّى خَتَمَ الْآيَةَ [٤].. [كتب (١٢٤٠١)، رسالة (١٢٣٧٤)]

١٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا يُصِيبُهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ.

قَالَ: فَكَانَ قَتَادَةُ يَتْبَعُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ (٣) وَاللهُ أَعْلَمُ، وَلَكِنْ أَحَقُّ مَنْ صَدَّقْتُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، الَّذِينَ (٤) اخْتَارَهُمُ اللهُ لِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ وَإِقَامَةِ دِينِهِ [٥].. [كتب (١٢٤٠٢)، رسالة (١٢٣٧٥)]

---

(١) قوله: «بن يحيى» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «خالطوا».

(٣) في طبعة الرسالة: «الروايات».

(٤) في طبعة الرسالة: «الذي».

---

[١] البخاري، باب: عقوق الوالدين من الكبائر، برقم (٥٩٧٧)، وباب: بيان الكبائر وأكبرها، برقم (٨٨).

[٢] البخاري، باب: كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم؟ برقم (١٧٧٨)، ومسلم في الحج، باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن، برقم (١٢٥٣).

[٣] البخاري، باب شاة مسموطة، والكتف والجنب، برقم (٥٤٢١).

[٤] البخاري، باب غزوة الحديبية، برقم (٤١٧٢)، ومسلم، باب: صلح الحديبية في الحديبية، برقم (١٧٨٦).

[٥] خرجه مسلم، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

١٢٥٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنس، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ لَهُ وَإِنِّي اسْتَخْبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٢٤٠٣)، رسالة (١٢٣٧٦)]

١٢٥٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَعْجَبَ، قَالَ عَفَّانُ: أَوْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: الحِبَرَةُ[٢]. [كتب (١٢٤٠٤)، رسالة (١٢٣٧٧)]

١٢٥٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا[٣]. [كتب (١٢٤٠٥)، رسالة (١٢٣٧٨)]

١٢٥٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ[٤]. [كتب (١٢٤٠٦)، رسالة (١٢٣٧٩)]

١٢٥٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ، قَالَ بَهْزٌ: ابْنُ يَزِيدَ العَطَّارُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ(١) أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، قَالَ: فَيُدَلِّي فِيهَا رَبُّ العَالَمِينَ قَدَمَهُ، قَالَ: فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ بِعِزَّتِكَ، وَلاَ يَزَالُ فِي الجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ لَهَا خَلْقًا آخَرَ فَيُسْكِنَهُ فِي فُضُولِ الجَنَّةِ[٥]. [كتب (١٢٤٠٧)، رسالة (١٢٣٨٠)]

١٢٥٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الإِسْلاَمُ عَلاَنِيَةٌ وَالإِيمَانُ فِي القَلْبِ، قَالَ: ثُمَّ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: التَّقْوَى هَا هُنَا التَّقْوَى هَا هُنَا[٦]. [كتب (١٢٤٠٨)، رسالة (١٢٣٨١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا».

---

[١] البخاري، بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، برقم (٦٣٠٥)، ومسلم في الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم (٢٠٠).

[٢] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٢، ٥٨١٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب فضل لباس ثياب الحبرة، برقم (٢٠٧٩).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي بِنَاءِ المَسَاجِدِ، برقم (٤٤٦)، والمُبَاهَاةُ فِي المَسَاجِدِ، برقم (٦٨٩).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم (٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الإِسْلَامِ وَالإِيمَانِ] (١٨٥٢): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ مَا خَلَا عَلِيَّ بْنَ مَسْعَدَةَ، وَقَدْ وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ وَابْنُ مَعِينٍ، وَضَعَّفَهُ آخَرُونَ».

١٢٥٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ شَعْرُهُ رَجِلًا لَيْسَ بِالجَعْدِ، وَلاَ بِالسَّبِطِ، كَانَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِهِ[١]. [كتب (١٢٤٠٩)، رسالة (١٢٣٨٢)]

١٢٥٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ قَالَ: لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ[٢]. [كتب (١٢٤١٠)، رسالة (١٢٣٨٣)]

١٢٥٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عِتْبَانَ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَذَكَرَ لَهُ مَا أَصَابَهُ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ تَعَالَ صَلِّ فِي بَيْتِي حَتَّى أَتَّخِذَهُ مُصَلًّى قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، وَأَصْحَابُهُ يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ مَا يَلْقَوْنَ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَأَسْنَدُوا عُظْمَ ذَلِكَ إِلَى مَالِكِ بْنِ دُخَيْشَمٍ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ قَائِلٌ: بَلَى وَمَا هُو مِنْ قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ، أَوْ قَالَ: لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ[٣]. [كتب (١٢٤١١)، رسالة (١٢٣٨٤)]

١٢٥٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ، فَرُبَّمَا قَالَ: هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟ فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ، كَأَنِّي دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بِهَا وَجْبَةً ارْتَجَّتْ لَهَا الجَنَّةُ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا قَدْ جِيءَ بِفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ وَفُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ حَتَّى عَدَّتِ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَرِيَّةً قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَتْ فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُمْ، قَالَ(١): فَقِيلَ: اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ السَّدَخِ(٢)، أَوْ قَالَ إِلَى نَهْرِ البَيْدَحِ، قَالَ: فَغُمِسُوا فِيهِ فَخَرَجُوا مِنْهُ وُجُوهُهُمْ كَالقَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، قَالَ(٣): ثُمَّ أُتُوا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعَدُوا عَلَيْهَا وَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ، أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا، فِيهَا بُسْرَةٌ(٤)، فَأَكَلُوا مِنْهَا، فَمَا يَقْلِبُونَهَا لِشِقٍّ إِلاَّ أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٢) في طبعة الرسالة: «البيذخ».

(٣) في طبعة الرسالة: «قالت».

(٤) في طبعة الرسالة: «بسر».

---

[١] البخاري، بَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٥، ٥٩٠٦)، ومسلم، بَابُ صِفَةِ شَعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٣٨).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ] (١/ ٩٦): «فِيهِ أَبُو هِلَالٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ».

[٣] خرجه البخاري، بَابُ المَسَاجِدِ فِي البُيُوتِ، برقم (٤٢٥)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة، وفي المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، برقم (٣٣) من حديث محمود بن الربيع رضي الله عنه.

أَرَادُوا، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ، قَالَ: فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا وَأُصِيبَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَّ الِاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ، فَجَاءَتْ قَالَ: قُصِّي عَلَى هَذَا رُؤْيَاكِ فَقَصَّتْ قَالَ: هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[١]. [كتب (١٢٤١٢)، رسالة (١٢٣٨٥)]

١٢٥٨١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، الْمَعْنَى. [كتب (١٢٤١٣)، رسالة (١٢٣٨٦)]

١٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَامِلَهُ فَوَضَعَهُنَّ فِي الْأَرْضِ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَقَالَ بِيَدِهِ خَلْفَ ذَلِكَ، وَقَالَ: هَذَا(١) أَجَلُهُ، قَالَ: وَأَوْمَأَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: وَثَمَّ أَمَلُهُ ثَلَاثَ مِرَارٍ[٢]. [كتب (١٢٤١٤)، رسالة (١٢٣٨٧)]

١٢٥٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا بَهْزٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى، أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُصَلِّي فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ وَمَا نَدْرِي أَمَا(٢) مَضَى مِنَ النَّهَارِ أَكْثَرُ، أَوْ مَا بَقِيَ[٣]. [كتب (١٢٤١٥)، رسالة (١٢٣٨٨)]

١٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ[٤]. [كتب (١٢٤١٦)، رسالة (١٢٣٨٩)]

١٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا[٥]. [كتب (١٢٤١٧)، رسالة (١٢٣٩٠)]

١٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: حَسْبُكَ مِنْ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ[٦]. [كتب (١٢٤١٨)، رسالة (١٢٣٩١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال وهذا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أما».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [باب ما يدل على صدق الرؤيا] (١٧٦٧٧): «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح».

[٢] الترمذي، باب ما جاء في قصر الأمل، برقم (٢٣٣٤) وقال: «حديث حسن صحيح».

[٣] البخاري، باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة، برقم (٩٩٦).

[٤] مسلم، باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٣٣٨).

[٥] خرجه البخاري، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة، برقم (٣٢٥٢)، وباب قوله: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ۝٣٠﴾ [الواقعة: ٣٠] برقم (٤٨٨١)، ومسلم، باب: إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها، برقم (٢٨٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] الترمذي، باب فضل خديجة رضي الله عنها، برقم (٣٨٧٨) وقال: «هذا حديث صحيح».

١٢٥٨٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا معْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: بَلَغَ صَفِيَّةَ أَنَّ حَفصةَ قَالَتِ: ابْنَةُ يَهُودِيٍّ، فَبَكَتْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم وَهِيَ تَبْكِي، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ فَقَالَتْ: قَالَتْ لِي حَفْصَةُ: إِنِّي ابْنَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: إِنَّكِ ابْنَةُ نَبِيٍّ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ، فَقَالَ: اتَّقِي اللهَ يَا حَفْصَةُ[١]. [كتب (١٢٤١٩)، رسالة (١٢٣٩٢)]

١٢٥٨٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم عَلَى جُلَيْبِيبٍ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّى أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: فَنَعَمْ إِذًا، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لاَ هَا اللهِ⁽¹⁾ إِذًا مَا⁽²⁾ وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم إِلاَّ جُلَيْبِيبًا، وَقَدْ مَنَعْنَاهَا مِنْ فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ، قَالَ: وَالجَارِيَةُ فِي سِتْرِهَا تَسْتَمِعُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم بِذَلِكَ، فَقَالَتِ الجَارِيَةُ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَمْرَهُ، أَنْ كَانَ قَدْ رَضِيَهُ لَكُمْ، فَأَنْكِحُوهُ، قَالَ: فَكَأَنَّهَا جَلَتْ عَنْ أَبَوَيْهَا وَقَالاَ: صَدَقَتْ، فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ فَقَدْ رَضِينَاهُ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُهُ فَزَوَّجَهَا، ثُمَّ فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ، فَرَكِبَ جُلَيْبِيبٌ فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنَ المُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَمِنْ أَنْفَقِ بَيْتٍ⁽³⁾ فِي المَدِينَةِ[٢]. [كتب (١٢٤٢٠)، رسالة (١٢٣٩٣)]

١٢٥٨٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ وَذُو أَهْلٍ وَوَلَدٍ وَحَاضِرَةٍ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ أُنْفِقُ وَكَيْفَ أَصْنَعُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ، وَتَصِلُ أَقْرِبَاءَكَ، وَتَعْرِفُ حَقَّ السَّائِلِ وَالجَارِ وَالمِسْكِينِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْلِلْ لِي، قَالَ: فَآتِ ذَا القُرْبَى حَقَّهُ وَالمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ، وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا، فَقَالَ: حَسْبِي يَا رَسُولَ اللهِ، إِذَا أَدَّيْتُ الزَّكَاةَ إِلَى رَسُولِكَ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهَا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: نَعَمْ، إِذَا أَدَّيْتَهَا إِلَى رَسُولِي فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهَا فَلَكَ أَجْرُهَا وَإِثْمُهَا عَلَى مَنْ بَدَّلَهَا[٣]. [كتب (١٢٤٢١)، رسالة (١٢٣٩٤)]

١٢٥٩٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: قَالَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لاَ وَاللهِ».

(٢) في طبعة الرسالة: «أما».

(٣) في طبعة الرسالة: «ثيب».

---

[١] الترمذي، بَابٌ فِي فَضْلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٨٩٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٢] خرجه مسلم، بَابٌ مِنْ فَضَائِلِ جُلَيْبِيبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٧٢) من حديث أبي برزة رضي الله عنه.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَرْضِ الزَّكَاةِ] (٣/ ٦٣): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ وَهِيَ مُحِمَّةٌ فَحُمَّ النَّاسُ فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسْجِدَ وَالنَّاسُ قُعُودٌ يُصَلُّونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَلاَةُ القَاعِدِ نِصْفُ صَلاَةِ القَائِمِ فَتَجَشَّمَ النَّاسُ الصَّلاَةَ قِيَامًا[١]. [كتب (١٢٤٢٢)، رسالة (١٢٣٩٥)]

١٢٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ العَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهَا(١) فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟ قَالَتْ(٢): هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا وَهُو مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ[٢]. [كتب (١٢٤٢٣)، رسالة (١٢٣٩٦)]

١٢٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: آتِي بَابَ الجَنَّةِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ(٣): مُحَمَّدٌ، قَالَ: يَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَفْتَحَ لأَحَدٍ قَبْلَكَ[٣]. [كتب (١٢٤٢٤)، رسالة (١٢٣٩٧)]

١٢٥٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَسْبَسَةَ(٤) عَيْنًا، يَنْظُرُ مَا صَنَعَتْ عِيرُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَ وَمَا فِي البَيْتِ أَحَدٌ غَيْرِي، وَغَيْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ أَدْرِي مَا اسْتَثْنَى بَعْضَ نِسَائِهِ، فَحَدَّثَهُ الحَدِيثَ قَالَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ لَنَا طَلِبَةً فَمَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا فَلْيَرْكَبْ مَعَنَا، فَجَعَلَ رِجَالٌ يَسْتَأْذِنُونَهُ فِي ظَهْرٍ لَهُمْ فِي عُلْوِ المَدِينَةِ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مَنْ كَانَ ظَهْرُهُ حَاضِرًا، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ حَتَّى سَبَقُوا المُشْرِكِينَ إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ المُشْرِكُونَ.

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَى شَيْءٍ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُوذِنُهُ، فَدَنَا المُشْرِكُونَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الحُمَامِ الأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ: بَخٍ بَخٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى قَوْلِكَ بَخٍ بَخٍ؟ قَالَ: لاَ وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِلاَّ رَجَاءَ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا قَالَ: فَاخْتَرَجَ تَمَرَاتٍ مِنْ

---

(١) قوله: «بها» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «فقالت».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: فأقول».

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بسيسة».

---

[١] انظر: علل ابن أبي حاتم (٣٧٩).

[٢] مسلم، بَابُ طِيبِ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَرُّكِ بِهِ، برقم (٢٣٣١).

[٣] مسلم، بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا»، برقم (١٩٧).

قَرنِهِ، فَجعَلَ يَأْكُلُ مِنْهُنَّ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ أَنَا حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمرَاتِي هَذِهِ إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ، قَالَ: ثُمَّ رَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ[١]. [كتب (١٢٤٢٥)، رسالة (١٢٣٩٨)]

١٢٥٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ وَكَانَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ رَفِيعَ الصَّوْتِ، فَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَبِطَ عَمَلِي، أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَجَلَسَ فِي أَهْلِهِ حَزِينًا، فَتَفَقَّدَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَانْطَلَقَ بَعْضُ القَوْمِ إِلَيْهِ فَقَالُوا لَهُ تَفَقَّدَكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا لَكَ؟ فَقَالَ: أَنَا الَّذِي أَرْفَعُ صَوْتِي فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَجْهَرُ بِالقَوْلِ حَبِطَ عَمَلِي وَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرُوهُ بِمَا قَالَ: فَقَالَ: لاَ بَلْ هُو مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ أَنَسٌ: وَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ اليَمَامَةِ كَانَ فِينَا بَعْضُ الانْكِشَافِ، فَجَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَقَدْ تَحَنَّطَ وَلَبِسَ كَفَنَهُ، فَقَالَ: بِئْسَمَا تُعَوِّدُونَ أَقْرَانَكُمْ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ[٢]. [كتب (١٢٤٢٦)، رسالة (١٢٣٩٩)]

١٢٥٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالحَلاَّقُ يَحْلِقُهُ، وَأَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ فَمَا يُرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرَةٌ إِلاَّ فِي يَدِ رَجُلٍ[٣]. [كتب (١٢٤٢٧)، رسالة (١٢٤٠٠)]

١٢٥٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا صَلَّى الغَدَاةَ جَاءَ خَدَمُ أَهْلِ المَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا المَاءُ، فَمَا يُؤْتَى بِإِنَاءٍ إِلاَّ غَمَسَ يَدَهُ فِيهَا فَرُبَّمَا جَاؤُوهُ فِي الغَدَاةِ البَارِدَةِ فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا[٤]. [كتب (١٢٤٢٨)، رسالة (١٢٤٠١)]

١٢٥٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، وَعَفَّانُ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَكَتَبَ كِتَابًا بَيْنَ أَهْلِهِ، فَقَالَ اشْهَدُوا يَا مَعْشَرَ القُرَّاءِ قَالَ ثَابِتٌ: فَكَأَنِّي كَرِهْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ لَوْ سَمَّيْتَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ: وَمَا بَأْسُ ذَلِكَ أَنْ أَقُلْ(١) لَكُمْ قُرَّاءٌ أَفَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ إِخْوَانِكُمُ الَّذِينَ كُنَّا نُسَمِّيهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القُرَّاءَ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ كَانُوا سَبْعِينَ، فَكَانُوا إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ انْطَلَقُوا إِلَى مُعَلِّمٍ لَهُمْ بِالمَدِينَةِ، فَيَدْرُسُونَ فِيهِ القُرْآنَ حَتَّى يُصْبِحُوا، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَتْ لَهُ قُوَّةٌ اسْتَعْذَبَ مِنَ المَاءِ وَأَصَابَ مِنَ الحَطَبِ، وَمَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «أقول».

---

[١] مسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، برقم (١٩٠١).

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ [الحجرات: ٢] الآيَةَ، برقم (٤٨٤٦)، ومسلم، بَابُ مَخَافَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ، برقم (١١٩).

[٣] مسلم، بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ، برقم (٢٣٢٥).

[٤] مسلم، بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ، برقم (٢٣٢٤).

كَانَتْ عِنْدَهُ سَعَةٌ اجْتَمَعُوا فَاشْتَرَوُا الشَّاةَ، فَأَصْلَحُوهَا(١) فَيُصْبِحُ ذَلِكَ مُعَلَّقًا بِحُجَرِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَفِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ.

فَقَالَ حَرَامٌ لأَمِيرِهِمْ: دَعْنِي فَلأُخْبِرَ هَؤُلاَءِ، أَنَّا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ، حَتَّى يُخَلُّوا وَجْهَنَا، وَقَالَ عَفَّانُ: فَيُخَلُّونَ وَجْهَنَا، فَقَالَ لَهُمْ حَرَامٌ: إِنَّا لَسْنَا إِيَّاكُمْ نُرِيدُ، فَخَلُّوا وَجْهَنَا(٢)، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ، فَأَنْفَذَهُ مِنْهُ، فَلَمَّا وَجَدَ الرُّمْحَ فِي جَوْفِهِ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ قَالَ: فَانْطَوَوْا عَلَيْهِمْ فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّمَا صَلَّى الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا أَبُو طَلْحَةَ يَقُولُ لِي: هَلْ لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مَا لَهُ فَعَلَ اللهُ بِهِ وَفَعَلَ قَالَ: مَهْلًا فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ، وَقَالَ عَفَّانُ رَفَعَ يَدَهُ يَدْعُو عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: رَفَعَ يَدَيْهِ[١]. [كتب (١٢٤٢٩)، رسالة (١٢٤٠٢)]

١٢٥٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: أَمَرَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ قَالَ أُبَيٌّ: أَوسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ فَبَكَى أُبَيٌّ[٢]. [كتب (١٢٤٣٠)، رسالة (١٢٤٠٣)]

١٢٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا آخَرَ مِنَ الأَنْصَارِ تَحَدَّثَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْلَةً فِي حَاجَةٍ لَهُمَا، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ، وَلَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْقَلِبَانِ، وَبِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عُصَيَّةٌ، فَأَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا لَهُمَا حَتَّى مَشَيَا فِي ضَوْئِهَا، حَتَّى إِذَا افْتَرَقَ بِهِمَا الطَّرِيقُ، أَضَاءَتْ لِلآخَرِ عَصَاهُ، فَمَشَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي ضَوْءِ عَصَاهُ حَتَّى بَلَغَ إِلَى أَهْلِهِ[٣]. [كتب (١٢٤٣١)، رسالة (١٢٤٠٤)]

١٢٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلإٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ، أَوْ قَالَ: فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرًا دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعًا، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعًا دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعًا، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتُكَ أُهَرْوِلُ.

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وأَصْلَحُوهَا».

(٢) قوله: «فخلوا وجهنا» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٩)، وباب قوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝﴾ برقم (٤٩٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وفي فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٧٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ إِدْخَالِ البَعِيرِ فِي المَسْجِدِ لِلْعِلَّةِ، برقم (٤٦٥)، وبَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٣٩)، وبَابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٨٠٥).

قَالَ قَتَادَةُ: فَاللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَسْرَعُ بِالْمَغْفِرَةِ[١]. [كتب (١٢٤٣٢)، رسالة (١٢٤٠٥)]

١٢٦٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ، وَلَمْ يُسْمِعِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَتَّى سَلَّمَ ثَلَاثًا، وَرَدَّ عَلَيْهِ سَعْدٌ ثَلَاثًا، وَلَمْ يُسْمِعْهُ(١) فَرَجَعَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَاتَّبَعَهُ سَعْدٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا سَلَّمْتَ تَسْلِيمَةً إِلَّا هِيَ بِأُذُنِي، وَلَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ، وَلَمْ أُسْمِعْكَ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ سَلَامِكَ وَمِنَ الْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ الْبَيْتَ، فَقَرَّبَ لَهُ زَبِيبًا، فَأَكَلَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ[٢]. [كتب (١٢٤٣٣)، رسالة (١٢٤٠٦)]

١٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ يُشِيرُ فِي الصَّلَاةِ[٣]. [كتب (١٢٤٣٤)، رسالة (١٢٤٠٧)]

١٢٦٠٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ[٤]. [كتب (١٢٤٣٥)، رسالة (١٢٤٠٨)]

١٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَيْبَرَ، قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالًا، وَإِنَّ لِي بِهَا أَهْلًا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَهُمْ، فَأَنَا فِي حِلٍّ إِنْ أَنَا نِلْتُ مِنْكَ، أَوْ قُلْتُ شَيْئًا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ، فَأَتَى امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ، فَقَالَ: اجْمَعِي لِي مَا كَانَ عِنْدَكِ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَأَصْحَابِهِ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا وَأُصِيبَتْ أَمْوَالُهُمْ، قَالَ: فَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ، وَانْقَمَعَ(٢) الْمُسْلِمُونَ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحًا وَسُرُورًا، قَالَ: وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ، فَعُقِرَ وَجَعَلَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَأَخْبَرَنِي عُثْمَانُ الْجَزَرِيُّ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: فَأَخَذَ ابْنًا لَهُ، يُقَالُ لَهُ: قُثَمُ، فَاسْتَلْقَى فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ:

حِبِّي قُثَمْ شَبِيهُ ذِي الْأَنْفِ الْأَشَمّْ نَبِيِّ ذِي النِّعَمْ، بِرَغْمِ مَنْ رَغِمْ.

قَالَ ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ: ثُمَّ أَرْسَلَ غُلَامًا إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ، وَيْلَكَ مَا جِئْتَ بِهِ وَمَاذَا تَقُولُ، فَمَا وَعَدَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ، قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ لِغُلَامِهِ: اقْرَأْ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ السَّلَامَ وَقُلْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يسمعوه».

(٢) في طبعة الرسالة: «فانقمع».

---

[١] مسلم، باب فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله تعالى، برقم (٢٦٧٥).

[٢] أبو داود، باب ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده، برقم (٣٨٥٤).

[٣] أبو داود، باب الإشارة في الصلاة، برقم (٩٤٣).

[٤] علقه البخاري، باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء، برقم (١١٠٨).

لَهُ: فَلْيَخْلُ لِي فِي بَعْضِ بُيُوتِهِ لآتِيَهُ، فَإِنَّ الخَبَرَ عَلَى مَا يَسُرُّهُ فَجاءَ غُلاَمُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الدَّارِ قَالَ: أَبْشِرْ يَا أَبَا الفَضْلِ قَالَ: فَوثَبَ العَبَّاسُ فَرِحًا حَتَّى قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ مَا قَالَ الحَجَّاجُ، فَأَعْتَقَهُ(١)، ثُمَّ جَاءَهُ الحَجَّاجُ، فَأَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي أَمْوَالِهِمْ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيَّرَهَا أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يُعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، وَلَكِنِّي جِئْتُ لِمَالٍ كَانَ لِي هَاهُنَا أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ، فَأَذْهَبَ بِهِ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ، فَأَخْفِ(٢) عَنِّي ثَلاَثًا، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ.

قَالَ: فَجَمَعَتِ امْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ وَمَتَاعٍ، فَجَمَعَتْهُ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، ثُمَّ اسْتَمَرَّ(٣) بِهِ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلاَثٍ، أَتَى العَبَّاسُ امْرَأَةَ الحَجَّاجِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ زَوْجُكِ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، وَقَالَتْ: لاَ يُخْزِيكَ(٤) اللهُ يَا أَبَا الفَضْلِ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ، قَالَ: أَجَلْ لاَ يُخْزِنِي(٥) اللهُ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللهِ إِلاَّ مَا أَحْبَبْنَا، فَتَحَ اللهُ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللهِ، وَاصْطَفَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ لِنَفْسِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَالحَقِي بِهِ، قَالَتْ: أَظُنُّكَ وَاللهِ صَادِقًا، قَالَ: فَإِنِّي صَادِقٌ الأَمْرُ عَلَى مَا أَخْبَرْتُكِ، فَذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجَالِسَ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَقُولُونَ إِذَا مَرَّ بِهِمْ لاَ يُصِيبُكَ إِلاَّ خَيْرٌ يَا أَبَا الفَضْلِ، قَالَ لَهُمْ: لَمْ يُصِبْنِي إِلاَّ خَيْرٌ بِحَمْدِ اللهِ، قَدْ أَخْبَرَنِي الحَجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ أَنَّ خَيْبَرَ قَدْ فَتَحَهَا اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَجَرَتْ فِيهَا سِهَامُ اللهِ، وَاصْطَفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَلَيْهِ ثَلاَثًا وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ، وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَا هُنَا، ثُمَّ يَذْهَبَ، قَالَ: فَرَدَّ اللهُ الكَآبَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالمُسْلِمِينَ عَلَى المُشْرِكِينَ وَخَرَجَ المُسْلِمُونَ، وَمَنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِبًا حَتَّى أَتَوُا العَبَّاسَ، فَأَخْبَرَهُمُ الخَبَرَ، فَسُرَّ المُسْلِمُونَ وَرَدَّ اللهُ، يَعْنِي مَا كَانَ(٦) مِنْ كَآبَةٍ، أَوْ غَيْظٍ، أَوْ حُزْنٍ عَلَى المُشْرِكِينَ[١]. [كتب (١٢٤٣٦)، رسالة (١٢٤٠٩)]

١٢٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ أَنَسٍ قَدَحَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ ضَبَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ[٢]. [كتب (١٢٤٣٧)، رسالة (١٢٤١٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال ثم».

(٢) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فاخف».

(٣) في طبعة الرسالة: «انشمر».

(٤) في طبعة الرسالة: «يحزنك».

(٥) في طبعة الرسالة: «يحزني».

(٦) في طبعة الرسالة: «ورد ما كان».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [غزوة خيبر] (٦/ ١٥٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ، برقم (٥٦٣٨).

١٢٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَدَحًا كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ ضَبَّةُ فِضَّةٍ[١]. [كتب (١٢٤٣٨)، رسالة (١٢٤١١)]

١٢٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا حَمْزَةَ(١) مِنْ هَذِهِ الأَعَاجِيبِ شَيْئًا شَهِدْتَهُ، لاَ تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الظُّهْرِ يَوْمًا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى قَعَدَ عَلَى المَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ، فَجَاءَ بِلاَلٌ فَنَادَاهُ بِالعَصْرِ فَقَامَ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ بِالمَدِينَةِ أَهْلٌ يَقْضِي الحَاجَةَ، وَيُصِيبُ مِنَ الوَضُوءِ، وَبَقِيَ رِجَالٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَهَالِي بِالمَدِينَةِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحٍ أَرْوَحَ(٢) فِيهِ مَاءٌ، فَوضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَفَّهُ فِي الإِنَاءِ فَمَا وَسِعَ الإِنَاءُ كَفَّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّهَا، فَقَالَ بِهَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُوا فَتَوَضَّؤُوا وَيَدُهُ فِي الإِنَاءِ فَتَوَضَّؤُوا حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ تَوَضَّأَ

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ كَمْ تَرَاهُمْ قَالَ: بَيْنَ السَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينَ[٢]. [كتب (١٢٤٣٩)، رسالة (١٢٤١٢)]

١٢٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الأَعَاجِيبِ لاَ تُحَدِّثُهُ عَنْ غَيْرِكَ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةَ الظُّهْرِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٢٤٤٠)، رسالة (١٢٤١٣)]

١٢٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: شَقَّ عَلَى الأَنْصَارِ النَّوَاضِحُ فَاجْتَمَعُوا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَكْرِيَ لَهُمْ نَهَرًا سَيْحًا(٣)، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَرْحَبًا بِالأَنْصَارِ(٤)، وَاللهِ لاَ تَسْأَلُونِي اليَوْمَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَلاَ أَسْأَلُ اللهَ لَكُمْ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَانِيهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اغْتَنِمُوهَا وَاطْلُبُوا(٥) المَغْفِرَةَ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لَنَا بِالمَغْفِرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٣]. [كتب (١٢٤٤١)، رسالة (١٢٤١٤)]

١٢٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ

---

(١) في طبعة الرسالة: «يا أبا حمزة حدثنا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «رحراح».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «سحا».

(٤) في طبعة الرسالة: «مرحبا بالأنصار، مرحبا بالأنصار» مرتين.

(٥) في طبعة الرسالة: «وسلوا».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ الغُسْلِ وَالوُضُوءِ فِي المِخْضَبِ وَالقَدَحِ وَالخَشَبِ وَالحِجَارَةِ، برقم (١٩٥)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٥).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ] (١٠٨٤٠): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

يَلْحَدُ، وَآخَرُ يَضْرَحُ، فَقَالُوا: نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا وَنَبْعَثُ إِلَيْهِمَا، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ تَرَكْنَاهُ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا، فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ، فَأَلْحَدُوا لَهُ[١]. [كتب (١٢٤٤٢)، رسالة (١٢٤١٥)]

١٢٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا عِمْرَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَوانِي أَبُو طَلْحَةَ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَمَا نُهِيتُ عَنْهُ[٢]. [كتب (١٢٤٤٣)، رسالة (١٢٤١٦)]

١٢٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو عَلَى سَرِيرٍ مُضْطَجِعٌ(١) مُرَمَّلٍ بِشَرِيطٍ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ، حَشْوُهَا لِيفٌ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَدَخَلَ عُمَرُ، فَانْحَرَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْحِرَافَةً، فَلَمْ يَرَ عُمَرُ بَيْنَ جَنْبِهِ وَبَيْنَ الشَّرِيطِ ثَوْبًا، وَقَدْ أَثَّرَ الشَّرِيطُ بِجَنْبِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَكَى عُمَرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: وَاللهِ مَا أَبْكِي إِلاَّ أَنْ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّكَ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ كِسْرَى وَقَيْصَرَ، وَهُمَا يَعِيثَانِ فِي الدُّنْيَا فِيمَا يَعِيثَانِ فِيهِ، وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ؟ قَالَ عُمَرُ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّهُ كَذَاكَ[٣]. [كتب (١٢٤٤٤)، رسالة (١٢٤١٧)]

١٢٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا الْمُبَارَكُ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رَجُلاَنِ مِمَّنْ قَدْ صَحِبَنِي، فَإِذَا رَأَيْتُهُمَا رُفِعَا لِي اخْتُلِجَا دُونِي[٤]. [كتب (١٢٤٤٥)، رسالة (١٢٤١٨)]

١٢٦١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ[٥]. [كتب (١٢٤٤٦)، رسالة (١٢٤١٩)]

١٢٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو، مُبَارَكٌ الْخَيَّاطُ، جَدُّ وَلَدِ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ ثُمَامَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَسَأَلَ عَنِ الْعَزْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقْتَهُ عَلَى صَخْرَةٍ لأَخْرَجَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وهو مضطجع على سرير».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّقِّ، برقم (١٥٥٧).

[٢] البخاري، بَابُ ذَاتِ الْجَنْبِ، برقم (٥٧١٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣٢٦): «رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ مُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ، وَقَدْ وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَضَعَّفَهُ جَمَاعَةٌ».

[٤] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٤).

[٥] مسلم، بَابُ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعًا»، برقم (١٩٦).

أَوْ يُخْرِجُ مِنْهَا وَلَدًا(١)، الشَّكُّ مِنْهُ، وَلَيَخْلُقَنَّ اللهُ نَفْسًا هُو خَالِقُهَا[١]. [كتب (١٢٤٤٧)، رسالة (١٢٤٢٠)]

١٢٦١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَ أُحُدًا، فَقَالَ: جَبَلٌ(٢) يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ[٢]. [كتب (١٢٤٤٨)، رسالة (١٢٤٢١)]

١٢٦١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النُّهْبَى(٣) وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا[٣]. [كتب (١٢٤٤٩)، رسالة (١٢٤٢٢)]

١٢٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالبُسْرُ جَمِيعًا[٤]. [كتب (١٢٤٥٠)، رسالة (١٢٤٢٣)]

١٢٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَإِلَى الكَعْبَيْنِ، لاَ خَيْرَ فِي أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ[٥]. [كتب (١٢٤٥١)، رسالة (١٢٤٢٤)]

١٢٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ البَكْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى اطَّلَعَ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَ مِشْقَصًا، فَجَاءَ حَتَّى حَاذَى بِالرَّجُلِ وَجَأَ بِهِ، فَأَخْنَسَ(٤) الرَّجُلُ فَذَهَبَ[٦]. [كتب (١٢٤٥٢)، رسالة (١٢٤٢٥)]

١٢٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولَد».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «هذا جَبَلٌ».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «النُّهْبة».
(٤) في طبعة الرسالة: «وأخنس».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ يَدْعُوهَا زَوْجُهَا فَتَعْتَلُّ] (٤/ ٢٩٦): «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ».
[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَابٌ: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ، وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَاب: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣).
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النُّهْبَةِ، برقم (١٦١٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ».
[٤] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الإِزْرَارِ وَمَوْضِعِهِ] (٥/ ١٢٢): «رِجَالُه رجالُ الصَّحِيحِ».
[٦] الترمذي، بَابُ مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (٣٧٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ، قَالَ: فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ[١]. [كتب (١٢٤٥٣)، رسالة (١٢٤٢٦)]

١٢٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، قَالَ أَقُلْتَ السَّامُ عَلَيْكَ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ[٢]. [كتب (١٢٤٥٤)، رسالة (١٢٤٢٧)]

١٢٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَمْنَعُكُمْ(١) أَذَانُ بِلاَلٍ مِنَ السُّحُورِ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا[٣]. [كتب (١٢٤٥٥)، رسالة (١٢٤٢٨)]

١٢٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي مُعَاذُ بْنُ حَرْمَلَةَ الأَزْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَرًا عَامًّا، وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئًا[٤]. [كتب (١٢٤٥٦)، رسالة (١٢٤٢٩)]

١٢٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذْ مَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ، قَالَ: هَلْ أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ قُمْ، فَأَعْلِمْهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا هَذَا وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ، قَالَ أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ[٥]. [كتب (١٢٤٥٧)، رسالة (١٢٤٣٠)]

١٢٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَفَعَ إِلَى حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ رَجُلًا، فَقَالَ لَهَا: احْتَفِظِي بِهِ قَالَ: فَغَفَلَتْ حَفْصَةُ وَمَضَى الرَّجُلُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَالَ: يَا حَفْصَةُ مَا فَعَلَ الرَّجُلُ؟ قَالَتْ: غَفَلْتُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللهِ فَخَرَجَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ

(١) في طبعة الرسالة: «يمنعنكم».

[١] البخاري، بَابُ رَفْعِ البَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاةِ، برقم (٧٥٠).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلامُ، برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٥).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ الأَذَانِ قَبْلَ الفَجْرِ (٦٢١)، ومسلم في الصيام، باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر، برقم (١٠٩٣) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ أَمَارَاتِ السَّاعَةِ وَآيَاتِهَا] (٧/ ٣٣٠): «رجاله ثقات».

[٥] أبو داود، بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ، برقم (٥١٢٥).

صَلى الله عَليه وَسَلم: قَطَعَ اللهُ يَدَكِ، فَرَفَعَتْ يَدَيْهَا هَكَذَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا شَأْنُكِ يَا حَفْصَةُ؟ فَقَالَتْ(١): يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْتَ لِي(٢) قَبْلُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهَا: ضَعِي يَدَيْكِ فَإِنِّي سَأَلْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَيُّمَا إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً[١]. [كتب (١٢٤٥٨)، رسالة (١٢٤٣١)]

١٢٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ①﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ[٢]. [كتب (١٢٤٥٩)، رسالة (١٢٤٣٢)]

١٢٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٢٤٦٠)، رسالة (١٢٤٣٣)]

١٢٦٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَالَتْ فَاطِمَةُ ذَلِكَ، يَعْنِي لَمَّا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ كَرْبِ المَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ وَاكَرْبَاهْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا بُنَيَّةُ، إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ بِأَبِيكِ(٣) مَا لَيْسَ اللهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا لِمُوافَاةِ يَوْمِ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٢٤٦١)، رسالة (١٢٤٣٤)]

١٢٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثنِي ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَالَتْ فَاطِمَةُ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ[٤]. [كتب (١٢٤٦٢)، رسالة (١٢٤٣٥)]

١٢٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو النَّضْرِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ، أَوْ مَوْضِعُ قِدِّهِ، يَعْنِي سَوْطَهُ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحًا وَلَطَابَ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٥]. [كتب (١٢٤٦٣)، رسالة (١٢٤٣٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قالت».
(٢) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «حضر من أبيك».

---

[١] مسلم، بَابُ مَنْ لَعَنَهُ النَّبِيُّ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ سَبَّهُ، أَوْ دَعَا عَلَيْهِ، وَلَيْسَ هُوَ أَهْلًا لِذَلِكَ، كَانَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْرًا وَرَحْمَةً، برقم (٢٦٠٣) بنحوه.
[٢] خرجه البخاري، بَابُ الجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ، برقم (١/ ١٥٥) تعليقًا.
[٣] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٦٢).
[٤] انظر: المصدر السابق.
[٥] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠) مختصرًا.

١٢٦٣٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا الهَاشِمِيُّ، يَعْنِي سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، مَعْنَاهُ[١]. [كتب (١٢٤٦٤)، رسالة (١٢٤٣٧)]

١٢٦٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِيٍّ بِالمَدِينَةِ مَالًا، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءُ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ المَسْجِدِ، فَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءُ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ للهِ، عَزَّ وَجلَّ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَخٍ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ وَأَنَا أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ[٢]. [كتب (١٢٤٦٥)، رسالة (١٢٤٣٨)]

١٢٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ الجَنَّةَ ثَلاَثًا، إِلاَّ قَالَتِ الجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ، وَلاَ اسْتَجَارَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ مِنَ النَّارِ ثَلاَثًا إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ اللَّهُمَّ أَجِرْهُ[٣]. [كتب (١٢٤٦٦)، رسالة (١٢٤٣٩)]

١٢٦٣٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَقُولُ رَبُّ العَالَمِينَ فَيَضَعُ قَدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ بِعِزَّتِكَ قَطْ قَطْ، وَلاَ يَزَالُ فِي الجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ خَلْقًا آخَرَ فَيُسْكِنَهُ فِي فُضُولِ الجَنَّةِ[٤]. [كتب (١٢٤٦٧)، رسالة (١٢٤٤٠)]

١٢٦٣٦- حدثنا عبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّالَقَانِيُّ، حَدَّثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى عُمَرَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحْمَن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩،

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (١٤٦١)، وبَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، برقم (٢٣١٨)، وبَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الوَكِيلُ إِلَيْهِ، برقم (٢٧٥٨)، وبَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ، برقم (٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (٩٩٨).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٧٢)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنْ حَرِّ النَّارِ، برقم (٥٥٢١). قال الترمذي: «هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، مَوْقُوفًا أَيْضًا».

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم (٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾

بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ، قَالَ: فَلَقِيَ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: بَعَثْتَ إِلَيَّ بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، قَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا، أَوْ تَسْتَنْفِعَ بِهَا[١]. [كتب (١٢٤٦٨)، رسالة (١٢٤٤١)]

١٢٦٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، أَخْبَرَنِي سُهَيْلٌ، أَخُو حَزْمٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم هَذِهِ الآيَةَ: ﴿أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ﴾ قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَى فَلاَ يُجْعَلْ مَعِي إِلَهٌ، فَمَنِ اتَّقَى أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهًا كَانَ أَهْلًا أَنْ أَغْفِرَ لَهُ[٢]. [كتب (١٢٤٦٩)، رسالة (١٢٤٤٢)]

١٢٦٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو الوَلِيدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ[٣]. [كتب (١٢٤٧٠)، رسالة (١٢٤٤٣)]

١٢٦٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَا هُنَا أَجَلُهُ، وَثَمَّ أَمَلُهُ، وَثَمَّ أَمَلُهُ، وَثَمَّ أَمَلُهُ(١)، وَقَدَّمَ عَفَّانُ يَدَهُ[٤]. [كتب (١٢٤٧١)، رسالة (١٢٤٤٤)]

١٢٦٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لاَ يُجَاوِزُ شَعْرُهُ أُذُنَيْهِ[٥]. [كتب (١٢٤٧٢)، رسالة (١٢٤٤٥)]

١٢٦٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُو يُصَلِّي، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ[٦]. [كتب (١٢٤٧٣)، رسالة (١٢٤٤٦)]

و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢ .

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمَن بن الأَصَم، وَيُقال: ابن عبد الله الأَصَم، وَيُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وَأصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤ .

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمَن الأَصَم، وَيُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ .

(١) قوله: «وثم أمله» ورد مرة واحدة في طبعة الرسالة.

[الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٧٢).

[٢] الترمذي، بَاب وَمِنْ سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ، برقم (٣٣٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَسُهَيْلٌ لَيْسَ بِالقَوِيِّ فِي الحَدِيثِ، وَقَدْ تَفَرَّدَ سُهَيْلٌ بِهَذَا الحَدِيثِ عَنْ ثَابِتٍ».

[٣] البخاري، بَابُ إِثْمِ الغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالفَاجِرِ، برقم (٣١٨٦)، ومسلم في الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، برقم (١٧٣٦).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي قِصَرِ الأَمَلِ، برقم (٢٣٣٤) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٥] مسلم، بَابُ صِفَةِ شَعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٣٨).

[٦] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٣).

١٢٦٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابَهُ قَدِمُوا مَكَّةَ وَقَدْ لَبَّوْا بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ مَا طَافُوا بِالبَيْتِ وَسَعَوْا بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ أَنْ يُحِلُّوا، وَأَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَكَأَنَّ القَوْمَ هَابُوا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنِّي سُقْتُ هَدْيًا لأَحْلَلْتُ، فَأَحَلَّ القَوْمُ وَتَمَتَّعُوا[١]. [كتب (١٢٤٧٤)، رسالة (١٢٤٤٧)]

١٢٦٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي قُدَامَةَ الحَنَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُهِلُّ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ سَبْعَ مِرَارٍ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ[٢]. [كتب (١٢٤٧٥)، رسالة (١٢٤٤٨)]

١٢٦٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالخِرْبِزِ[٣]. [كتب (١٢٤٧٦)، رسالة (١٢٤٤٩)]

١٢٦٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْظُرُوهَا(١)، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا أَكْحَلَ، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُو لِشَرِيكِ ابْنِ سَحْمَاءَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا قَضِيءَ العَيْنَيْنِ، فَهُو لِهِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَجَاءَتْ بِهِ جَعْدًا أَكْحَلَ حَمْشَ السَّاقَيْنِ[٤]. [كتب (١٢٤٧٧)، رسالة (١٢٤٥٠)]

١٢٦٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا مَيْمُونٌ المَرَئِيُّ، حَدَّثنا مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ التَقَيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا، وَلاَ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا[٥]. [كتب (١٢٤٧٨)، رسالة (١٢٤٥١)]

١٢٦٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالمَدِينَةِ ضِعْفَيْ مَا بِمَكَّةَ مِنَ البَرَكَةِ[٦]. [كتب (١٢٤٧٩)، رسالة (١٢٤٥٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أنظروها».

---

[١] خرجه بنحوه مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٢] مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٣] السنن الكبرى للنسائي، الْجَمْعُ بَيْنَ الْخِرْبِزِ وَالرُّطَبِ، برقم (٦٦٩٢).

[٤] مسلم، كِتَابُ اللِّعَانِ، برقم (١٤٩٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُصَافَحَةِ وَالسَّلَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ] (٨/ ٣٦): «رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرَ مَيْمُونِ بْنِ عَجْلَانَ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَلَمْ يُضَعِّفْهُ أَحَدٌ».

[٦] البخاري، بَابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ، برقم (١٨٨٥)، ومسلم في الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة، برقم (١٣٦٩).

١٢٦٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبرنا مَيْمُونٌ المَرَئِيُّ، حَدَّثنا مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللهَ لاَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ، إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ[١]. [كتب (١٢٤٨٠)، رسالة (١٢٤٥٣)]

١٢٦٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ، انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لأَهْلِهِمْ، فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا غَارًا، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ، حَتَّى مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ وَقَعَ الحَجَرُ وَعَفَا الأَثَرُ، وَلاَ يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلاَّ اللهُ، فَادْعُوا اللهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ(١) لِي وَالِدَانِ، فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَآتِيهِمَا، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رُؤُوسِهِمَا، كَرَاهِيَةَ أَنْ أَرُدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُؤُوسِهِمَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى اسْتَيْقَظَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، قَالَ: فَزَالَ ثُلُثُ الحَجَرِ.

وقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ، فَزَبَرْتُهُ، فَانْطَلَقَ فَتَرَكَ أَجْرَهُ ذَلِكَ، فَجَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ المَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ أَجْرَهُ الأَوَّلَ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، قَالَ: فَزَالَ ثُلُثَا الحَجَرِ، وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ، فَجَعَلَ لَهَا جُعْلاً، فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا، وَفَّرَ لَهَا نَفْسَهَا وَسَلَّمَ لَهَا جُعْلَهَا، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ، فَفَرِّجْ عَنَّا، فَزَالَ الحَجَرُ، وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ يَتَمَاشَوْنَ[٢]. [كتب (١٢٤٨١)، رسالة (١٢٤٥٤)]

١٢٦٥٠- ** قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٢): حَدَّثنا أَبُو بَحْرٍ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ عَبْدُ اللهِ(٣): عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ نَحْوَهُ. [كتب (١٢٤٨٢)، رسالة (١٢٤٥٥)]

١٢٦٥١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ انْطَلَقُوا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، قَالَ أَبِي(٤): وَلَمْ يَرْفَعْهُ. [كتب (١٢٤٨٣)، رسالة (١٢٤٥٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أنه قد كان».

(٢) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على «المسند».

(٣) قوله: «قال عبد الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي مَجَالِسِ الذِّكْرِ] (١٠/ ٧٦): «فِيهِ مَيْمُون الْمَرَئِيُّ، وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَفِيهِ ضَعْفٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَتَرَكَ الأَجِيرُ أَجْرَهُ، فَعَمِلَ فِيهِ الْمُسْتَأْجِرُ فَزَادَ، أَوْ مَنْ عَمِلَ فِي مَالِ غَيْرِهِ، فَاسْتَفْضَلَ، برقم (٢٢٧٢)، ومسلم، بَابُ قِصَّةِ أَصْحَابِ الْغَارِ الثَّلَاثَةِ وَالتَّوَسُّلِ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، برقم (٢٧٤٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

١٢٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا سُلَيمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا قَدْ نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ شَيْءٍ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ العَاقِلُ، فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ قَالَ صَدَقَ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ اللهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ قَالَ اللهُ، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا مَا جَعَلَ؟ قَالَ اللهُ، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ وَخَلَقَ الأَرْضَ وَنَصَبَ هَذِهِ الجِبَالَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَواتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا قَالَ صَدَقَ قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا حَجَّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا قَالَ صَدَقَ قَالَ: ثُمَّ وَلَّى، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ شَيْئًا، وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٢٤٨٤)، رسالة (١٢٤٥٧)]

١٢٦٥٣- حَدَّثنا عَبدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَني أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أخبرنا شُعْبَةُ المَعْنَى، حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ لاِمْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: أَتَعْرِفِينَ فُلاَنَةَ؟ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِهَا وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ لَهَا: اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَقَالَتْ لَهُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لاَ تُبَالِي مُصِيبَتِي(١)، قَالَ: ، وَلَمْ تَكُنْ عَرَفَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخَذَهَا مِثْلُ المَوْتِ، فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ[٢]. [كتب (١٢٤٨٥)، رسالة (١٢٤٥٨)]

١٢٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، وَعَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَارِثِ، حَدَّثنا شُعَيْبٌ، يَعْنِي ابْنَ الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ[٣]. [كتب (١٢٤٨٦)، رسالة (١٢٤٥٩)]

١٢٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا الطَّوِيلَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالخِرْبِزِ[٤]. [كتب (١٢٤٨٧)، رسالة (١٢٤٦٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بمصيبتي».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي العِلْمِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] برقم (٦٣)، ومسلم، بَابٌ فِي بَيَانِ الْإِيمَانِ بِاللهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ، برقم (١٢).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ القَبْرِ: اصْبِرِي، برقم (١٢٥٢)، وبَابُ زِيَارَةِ القُبُورِ، برقم (١٢٨٣)، وبَابُ مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ، برقم (٧١٥٤)، ومسلم في الجنائز، باب في الصبر عند الصدمة الأولى، برقم (٩٢٦).

[٣] البخاري، بَابُ السِّوَاكِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٨٨٨).

[٤] السنن الكبرى للنسائي، الجَمْعُ بَيْنَ الخِرْبِزِ وَالرُّطَبِ، برقم (٦٦٩٢).

١٢٦٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ يَحيَى، حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ المَطَرِ، لاَ يُدْرَى أَوَّلُهُ خَيْرٌ، أَوْ آخِرُهُ[١]. [كتب (١٢٤٨٨)، رسالة (١٢٤٦١)]

١٢٦٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، وَيُونُسَ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ أُمَّتِي فَذَكَرَهُ. [كتب (١٢٤٨٩)، رسالة (١٢٤٦٢)]

١٢٦٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ أَنسُ بْنُ مَالِكٍ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبَّابًا، وَلاَ فَحَّاشًا، وَلاَ لَعَّانًا، وَكَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ المَعْتَبَةِ: مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ[٢]. [كتب (١٢٤٩٠)، رسالة (١٢٤٦٣)]

١٢٦٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ[٣]. [كتب (١٢٤٩١)، رسالة (١٢٤٦٤)]

١٢٦٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ إِمَامًا أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا، لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، وَهُو بِالمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ عُمَرُ لاَ يُطِيلُ القِرَاءَةَ[٤]. [كتب (١٢٤٩٢)، رسالة (١٢٤٦٥)]

١٢٦٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ العَطَّارَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ عَلَيْهَا[٥]. [كتب (١٢٤٩٣)، رسالة (١٢٤٦٦)]

١٢٦٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ إِذْ مَرَّ بِهِمْ يَهُودِيٌّ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدُّوهُ، فَقَالَ: كَيْفَ قُلْتَ، قَالَ: قُلْتُ: سَامٌ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكَ أَيْ مَا قُلْتَ[٦]. [كتب (١٢٤٩٤)، رسالة (١٢٤٦٧)]

---

[١] الترمذي، بَابُ مَثَلِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، برقم (٢٨٦٩) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٢] البخاري، بَاب: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا»، برقم (٦٠٣١).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْصِيرِ الصَّلاَةِ بِمِنًى، برقم (٨٨٢).

[٤] النسائي، تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).

[٥] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٦] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلامُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٥).

١٢٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ، ثُمَّ صَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الجَنَّةَ، يُرِيدُ عَيْنَيْهِ[١]. [كتب (١٢٤٩٥)، رسالة (١٢٤٦٨)]

١٢٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي لأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يَوْمَ القِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَإِنِّي آتِي بَابَ الجَنَّةِ، فَآخُذُ بِحَلْقَتِهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ أَنَا مُحَمَّدٌ فَيَفْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَإِذَا الجَبَّارُ، عَزَّ وَجَلَّ، مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، فَأُقْبِلُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ فَأُدْخِلُهُ الجَنَّةَ، فَإِذَا الجَبَّارُ، عَزَّ وَجَلَّ، مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُمُ الجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الجَنَّةَ، فَأَجِدُ الجَبَّارَ، عَزَّ وَجَلَّ، مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعْ مِنْكَ وَقُلْ يُقْبَلْ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدْتَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الإِيمَانِ، فَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الجَنَّةَ، وَفَرَغَ اللهُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ مَعَ أَهْلِ النَّارِ، فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لاَ تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا، فَيَقُولُ الجَبَّارُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَبِعِزَّتِي لأُعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيُخْرَجُونَ وَقَدِ امْتُحِشُوا فَيُدْخَلُونَ فِي نَهَرِ الحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الحِبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُذْهَبُ بِهِمْ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَؤُلاَءِ الجَهَنَّمِيُّونَ، فَيَقُولُ الجَبَّارُ: بَلْ هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ الجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ[٢]. [كتب (١٢٤٩٦)، رسالة (١٢٤٦٩)]

١٢٦٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، حَدَّثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنِّي لأَوَّلُ النَّاسِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: كَمَا تَنْبُتُ(١) الحَبَّةُ. [كتب (١٢٤٩٧)، رسالة (١٢٤٧٠)]

١٢٦٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «تلبث».

---

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، برقم (٥٦٥٣).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وَحُدِّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمَرَ بِبِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، فَأُلْقُوا فِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرٍ خَبِيثٍ مُخْبِثٍ، قَالَ: وَكَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالعَرْصَةِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ أَقَامَ ثَلاَثَ لَيَالٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ أَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ فَشُدَّتْ بِرَحْلِهَا، ثُمَّ مَشَى وَاتَّبَعَهُ أَصْحَابُهُ، قَالُوا(١): فَمَا نَرَاهُ يَنْطَلِقُ إِلاَّ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، قَالَ حَتَّى قَامَ عَلَى شَفَةِ الطَّوِيِّ قَالَ: فَجَعَلَ يُنَادِيهِمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ أَسَرَّكُمْ أَنَّكُمْ أَطَعْتُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالَ عُمَرُ يَا نَبِيَّ اللهِ مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ حَتَّى سَمِعُوا قَوْلَهُ تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَتَقْمِيَةً[١]. [كتب (١٢٤٩٨)، رسالة (١٢٤٧١)]

١٢٦٦٧- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهُو أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبُ، حَدَّثنا عَبَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّادٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَالَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ فِي دَارِي الَّتِي بِالمَدِينَةِ.

وقَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ(٣): وَحَدَّثنَاهُ أَبُو إِبْرَاهِيمَ المُعَقِّبُ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ، وَعَظَّمَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُ جِدًّا[٢]. [كتب (١٢٤٩٩ و١٢٥٠٠)، رسالة (١٢٤٧٢)]

١٢٦٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ[٣]. [كتب (١٢٥٠١)، رسالة (١٢٤٧٣)]

١٢٦٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا أَبُو يَعْقُوبَ، يَعْنِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ هَلْ سَأَلْتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ ثَابِتٌ: سَأَلْتُ أَنَسًا: هَلْ شَمِطَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: لَقَدْ قَبَضَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، رَسُولَهُ وَمَا فَضَحَهُ بِالشَّيْبِ، مَا كَانَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ يَوْمَ مَاتَ ثَلاَثُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ، فَقِيلَ لَهُ: أَفَضِيحَةٌ هُو؟ قَالَ: أَمَّا أَنْتُمْ فَتَعُدُّونَهُ فَضِيحَةً، وَأَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَعُدُّهُ زَيْنًا[٤]. [كتب (١٢٥٠٢)، رسالة (١٢٤٧٤)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

(٣) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٧٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٥) بنحوه.

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ﴾، برقم (٢٢٩٤)، وبَابُ الإِخَاءِ وَالحِلْفِ، برقم (٦٠٨٣)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٤٠)، ومسلم، بَابُ مُؤَاخَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٢٩).

[٣] أبو داود، بَابُ فِي بِنَاءِ المَسَاجِدِ، برقم (٤٤٦)، والمُبَاهَاة فِي المَسَاجِدِ، برقم (٦٨٩).

[٤] أصله في البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

١٢٦٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ عَلَى حَصِيرٍ قَدِيمٍ قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ القِدَمِ، قَالَ: وَنَضَحْتُهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ[١]. [كتب (١٢٥٠٣)، رسالة (١٢٤٧٥)]

١٢٦٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الجَنَّةِ، أَمَّا أَهْلُ الجَنَّةِ فَكُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ أَشْعَثَ ذِي طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ ذِي تَبَعٍ[٢]. [كتب (١٢٥٠٤)، رسالة (١٢٤٧٦)]

١٢٦٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَعُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ فِحْلَةَ فَرَسِهِ[٣]. [كتب (١٢٥٠٥)، رسالة (١٢٤٧٧)]

١٢٦٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلاَّهَا أَبُو بَكْرٍ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلاَّهَا عُمَرُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلاَّهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدُ[٤]. [كتب (١٢٥٠٦)، رسالة (١٢٤٧٨)]

١٢٦٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ إِحْدَى(١) وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَهَلَكَتْ سَبْعُونَ فِرْقَةً، وَخَلَصَتْ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، تَهْلِكُ إِحْدَى وَسَبْعُونَ فِرْقَةً وَتَخْلُصُ فِرْقَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ تِلْكَ الفِرْقَةُ قَالَ الجَمَاعَةُ الجَمَاعَةُ[٥]. [كتب (١٢٥٠٧)، رسالة (١٢٤٧٩)]

١٢٦٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، جَلَسَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَاحْتَبَسَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «على إِحْدَى».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الحَصِيرِ، برقم (٣٨٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، برقم (٦٥٨).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قوله: ﴿عُتُلِّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ۝١٣﴾ [القلم: ١٣] برقم (٤٩١٨)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٥٣) من حديث حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه بنحوه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ عَسْبِ الفَحْلِ، برقم (١٢٧٤).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْصِيرِ الصَّلاَةِ بِمِنًى، برقم (٨٨٢).

[٥] ابن ماجة، بَابُ افْتِرَاقِ الأُمَمِ، برقم (٣٩٩٣).

وَسلم، فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ(١) فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرٍو، مَا شَأْنُ ثَابِتٍ آشْتَكَى(٢)؟ فَقَالَ سَعْدٌ: إِنَّهُ لَجَارِي وَمَا عَلِمْتُ لَهُ شَكْوَى، قَالَ: فَأَتَاهُ سَعْدٌ، فَذَكَرَ لَهُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ ثَابِتٌ: نَزَلَتْ(٣) هَذِهِ الآيَةُ، وَلَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي مِنْ أَرْفَعِكُمْ صَوْتًا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَنَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ سَعْدٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَلْ هُوَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ[١]. [كتب (١٢٥٠٨)، رسالة (١٢٤٨٠)]

١٢٦٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَهْلَ اليَمَنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ، فَقَالَ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ[٢]. [كتب (١٢٥٠٩)، رسالة (١٢٤٨١)]

١٢٦٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِفُلَانٍ نَخْلَةً وَأَنَا أُقِيمُ حَائِطِي بِهَا، فَأْمُرْهُ أَنْ يُعْطِيَنِي، حَتَّى أُقِيمَ حَائِطِي بِهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعْطِهَا إِيَّاهُ بِنَخْلَةٍ فِي الجَنَّةِ، فَأَبَى، فَأَتَاهُ أَبُو الدَّحْدَاحِ، فَقَالَ: بِعْنِي نَخْلَتَكَ بِحَائِطِي فَفَعَلَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُ النَّخْلَةَ بِحَائِطِي، قَالَ: فَاجْعَلْهَا لَهُ فَقَدْ أَعْطَيْتُكَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَمْ مِنْ عَذْقٍ رَدَاحٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الجَنَّةِ، قَالَهَا مِرَارًا قَالَ: فَأَتَى امْرَأَتَهُ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّحْدَاحِ، اخْرُجِي مِنَ الحَائِطِ فَإِنِّي قَدْ بِعْتُهُ بِنَخْلَةٍ فِي الجَنَّةِ، فَقَالَتْ: رَبِحَ البَيْعُ، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا[٣]. [كتب (١٢٥١٠)، رسالة (١٢٤٨٢)]

١٢٦٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَحْلِقَ الحَجَّامُ رَأْسَهُ، أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِشَعْرِ أَحَدِ شِقَّيْ رَأْسِهِ بِيَدِهِ، فَأَخَذَ شَعْرَهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَ: فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تَدُوفُهُ فِي طِيبِهَا[٤]. [كتب (١٢٥١١)، رسالة (١٢٤٨٣)]

---

(١) أورده ابن كثير، من طرق ليست فيها «سعد بن معاذ»، وقال: فهذه الطرق الثلاث مُعَلَّلة لرواية حماد بن سلمة، فيما تفَرَّد به من ذِكر سعد بن مُعاذ، وَالصحيح أن حال نزول هذه الآية لم يكن سَعد بن مُعاذ موجودًا؛ لأنه كان قد مات بعد بني قُريظة بأيام قلائل سنة خمس، وَهذه الآية نزلت في وَفد بني تميم، وَالوفود إنما تواتروا في سنة تسع من الهجرة، والله أعلم. «تفسيره» ٧/ ٣٦٧.

(٢) في طبعة الرسالة: «أشتكى».

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أنزلت».

---

[١] البخاري، بَابُ قوله: ﴿لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ﴾ [الحجرات: ٢] الآيَة، برقم (٤٨٤٦)، ومسلم، بَابُ مَخَافَةِ الْمُؤمِنِ أَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ، برقم (١١٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَبِي الدَّحْدَاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣٢٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ، وَالِابْتِدَاء فِي الْحَلْقِ بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥) بنحوه.

١٢٦٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثنا بَكْرُ بْنُ سَوادَةَ، عَنْ وَفَاءِ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَقْرَأُ فِينَا العَرَبِيُّ وَالعَجَمِيُّ وَالأَسْوَدُ وَالأَبْيَضُ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَنْتُمْ فِي خَيْرٍ تَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللهِ، وَفِيكُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُثَقِّفُونَهُ كَمَا يُثَقِّفُونَ القِدْحَ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهُمْ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهَا[١]. [كتب (١٢٥١٢)، رسالة (١٢٤٨٤)]

١٢٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مَوْهُوبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ يُخَالِفُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي صَلاَةً مَتَى تُوافِقْهَا أُصَلِّي مَعَكَ، وَمَتَى تُخَالِفْهَا أُصَلِّي وَأَنْقَلِبْ إِلَى أَهْلِي[٢]. [كتب (١٢٥١٣)، رسالة (١٢٤٨٥)]

١٢٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ عَبْدِ اللهِ القُرَشِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا، فَأَبَى عَلَيَّ[٣]. [كتب (١٢٥١٤)، رسالة (١٢٤٨٦)]

١٢٦٨٢- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا هَارُونُ، قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ هَارُونَ غَيْرَ مَرَّةٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ(٢) تَوَضَّأَ وَتَرَكَ عَلَى قَدَمِهِ مِثْلَ مَوْضِعِ الظُّفُرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ارْجِعْ، فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ[٤].
[كتب (١٢٥١٥)، رسالة (١٢٤٨٧)]

١٢٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ رُبُعُ القُرْآنِ، و﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾(٣) رُبُعُ القُرْآنِ، و﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ رُبُعُ القُرْآنِ[٥]. [كتب (١٢٥١٦)، رسالة (١٢٤٨٨)]

---

(١) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وقد».
(٣) قوله: «الأَرْضُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الأَجْرِ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٤/ ٩٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ».
[٢] النسائي، تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى] (٢/ ٢٣٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».
[٤] خرجه مسلم، بَابُ وُجُوبِ اسْتِيعَابِ جَمِيعِ أَجْزَاءِ مَحَلِّ الطَّهَارَةِ، برقم (٢٤٣) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، برقم (٢٨٩٥) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

١٢٦٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيُصِيبَنَّ أَقْوَامًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، ثُمَّ لَيُدْخِلَنَّهُمُ(١) اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ فَيُقَالُ لَهُمْ: الجَهَنَّمِيُّونَ[١]. [كتب (١٢٥١٧)، رسالة (١٢٤٨٩)]

١٢٦٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ الرَّاسِبِيُّ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ وَهُو قَائِمٌ[٢]. [كتب (١٢٥١٨)، رسالة (١٢٤٩٠)]

١٢٦٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ حَمَّادٌ: وَالجَعْدُ قَدْ ذَكَرَهُ، قَالَ: عَمَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى نِصْفِ مُدِّ شَعِيرٍ فَطَحَنَتْهُ، ثُمَّ عَمَدَتْ إِلَى عُكَّةٍ كَانَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ سَمْنٍ فَاتَّخَذَتْ مِنْهُ خَطِيفَةً، قَالَ: ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَتَيْتُهُ وَهُو فِي أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَرْسَلَتْنِي إِلَيْكَ تَدْعُوكَ، فَقَالَ: أَنَا وَمَنْ مَعِي، قَالَ: فَجَاءَ هُو(٢)، وَمَنْ مَعَهُ، قَالَ: فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ لأَبِي طَلْحَةَ قَدْ جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَمَنْ مَعَهُ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَمَشَى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ(٣): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا هِيَ خَطِيفَةٌ اتَّخَذَتْهَا أُمُّ سُلَيْمٍ مِنْ نِصْفِ مُدِّ شَعِيرٍ قَالَ: فَدَخَلَ فَأُتِيَ(٤) بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ عَشَرَةً، قَالَ: فَدَخَلَ عَشَرَةٌ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ دَخَلَ عَشَرَةٌ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ عَشَرَةٌ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ عَشَرَةٌ(٥)، حَتَّى أَكَلَ مِنْهَا أَرْبَعُونَ، كُلُّهُمْ أَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: وَبَقِيَتْ كَمَا هِيَ قَالَ: فَأَكَلْنَا[٣]. [كتب (١٢٥١٩)، رسالة (١٢٤٩١)]

١٢٦٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ لأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا، وَلَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا بِرِيحِهَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٤]. [كتب (١٢٥٢٠)، رسالة (١٢٤٩٢)]

١٢٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ليدخلهم».

(٢) قوله: «هو» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

(٤) في طبعة الرسالة: «فأتى».

(٥) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «ثم عشرة فأكلوا».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَدْخَلَ الضِّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً، وَالجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً، برقم (٥٤٥٠)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَه إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤٠).

[٤] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٦).

الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَدَاةَ عَرَفَةَ، مِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُهِلُّ، لاَ يُعَابُ عَلَى الْمُكَبِّرِ تَكْبِيرُهُ، وَلاَ عَلَى الْمُهِلِّ إِهْلاَلُهُ[١] . [كتب (١٢٥٢١)، رسالة (١٢٤٩٣)]

١٢٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْسَنَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ، قَالَ: وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً، فَانْطَلَقَ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَاجِعًا قَدِ اسْتَبْرَأَ لَهُمُ الصَّوْتَ، وَهُو عَلَى فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ، وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُو يَقُولُ لِلنَّاسِ: لَمْ تُرَاعُوا، لَمْ تُرَاعُوا، وَقَالَ لِلْفَرَسِ: وَجَدْنَاهُ بَحْرًا، أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ(١) ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ الْفَرَسُ قَبْلَ ذَلِكَ يُبَطَّأُ، قَالَ: مَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ[٢] . [كتب (١٢٥٢٢)، رسالة (١٢٤٩٤)]

١٢٦٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا، أَوْ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ[٣] . [كتب (١٢٥٢٣)، رسالة (١٢٤٩٥)]

١٢٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(٢) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِثَمَنِهَا، أَوْ تَبِيعَهَا[٤] . [كتب (١٢٥٢٤)، رسالة (١٢٤٩٦)]

١٢٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا بِمَاءٍ فِي قَدَحٍ رَحْرَاحٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصَابِعَهُ فِي الْقَدَحِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَنْبُعُ، وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ مِنْهُ وَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، قَالَ: وَجَعَلَ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ قَالَ: فَحَزَرْتُ الْقَوْمَ، فَإِذَا مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ[٥] . [كتب (١٢٥٢٥)، رسالة (١٢٤٩٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وجدناه بحرا، وأنه لبحر».

(٢) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمن الأصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩،

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ فِي الذَّهَابِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَاتٍ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ، برقم (١٢٨٤) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، ومسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، برقم (٢٣٢٠)، وبَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، برقم (٦٠١٢)، ومسلم في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع، برقم (١٥٥٣).

[٤] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٧٢).

[٥] البخاري، بَابُ التِمَاسِ الوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلاَةُ، برقم (١٦٩)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٣)، ومسلم في الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٩).

١٢٦٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدثَنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَ أَخَواتٍ، حَتَّى يَمُتْنَ(١)، أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ، كُنْتُ أَنَا وَهُو كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى[١]. [كتب (١٢٥٢٦)، رسالة (١٢٤٩٨)]

١٢٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ يَرْفَعُ الحَدِيثَ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ، فَإِذَا أَرَادَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا، قَالَ يَقُولُ: أَيْ رَبِّ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَى، شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، فَمَا الرِّزْقُ، فَمَا الأَجَلُ قَالَ: فَيُكْتَبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ[٢]. [كتب (١٢٥٢٧)، رسالة (١٢٤٩٩)]

١٢٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ. [كتب (١٢٥٢٨)، رسالة (١٢٥٠٠)]

١٢٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ[٣]. [كتب (١٢٥٢٩)، رسالة (١٢٥٠١)]

١٢٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَوْ حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا نَصْرُخُ بِالحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَقَالَ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، وَلَكِنْ سُقْتُ الهَدْيَ وَقَرَنْتُ بَيْنَ الحَجِّ وَالعُمْرَةِ[٤]. [كتب (١٢٥٣٠)، رسالة (١٢٥٠٢)]

و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلف والمختلف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢ .

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمَن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وأَصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤ .

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمَن الأَصَم، ويُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ .

(١) في طبعة الرسالة: «يبِنّ».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ، برقم (٢٦٣١).

[٢] البخاري، بَابٌ فِي القَدَرِ، برقم (٦٥٩٥)، ومسلم، بَابُ كَيْفِيَّةِ خَلْقِ الْآدَمِيِّ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَكِتَابَةِ رِزْقِهِ وَأَجَلِهِ وَعَمَلِهِ وَشَقَاوَتِهِ وَسَعَادَتِهِ، برقم (٢٦٤٦).

[٣] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ وَحَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] (٣/ ٢٣٥): «فِيهِ أَبِي أَسْمَاءَ الصَّيْقَلِ; وَلَمْ أَجِدْ مَنْ رَوَى عَنْهُ غَيْرَ أَبِي إِسْحَاقَ».

١٢٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخبَرنا أَبُو رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا ابْتَلَى اللهُ العَبْدَ المُسْلِمَ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللهُ(١): اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ[١]. [كتب (١٢٥٣١)، رسالة (١٢٥٠٣)]

١٢٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَيْتُ عَلَى مُوسَى لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عِنْدَ الكَثِيبِ الأَحْمَرِ وَهُو قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ[٢]. [كتب (١٢٥٣٢)، رسالة (١٢٥٠٤)]

١٢٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُتِيتُ بِالبُرَاقِ، وَهُو دَابَّةٌ أَبْيَضُ، فَوْقَ الحِمَارِ وَدُونَ البَغْلِ، يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهِ، فَرَكِبْتُهُ فَسَارَ بِي حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ المَقْدِسِ، فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالحَلْقَةِ الَّتِي يَرْبِطُ فِيهَا الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ دَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجْتُ، فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ عليه السلام بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ، فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ قَالَ جِبْرِيلُ: أَصَبْتَ الفِطْرَةَ قَالَ: ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ، فَقِيلَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الخَالَةِ يَحْيَى وَعِيسَى فَرَحَّبَا وَدَعَوا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ عليه السلام، وَإِذَا(٢) هُو قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الحُسْنِ، فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ البَابُ، فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ۝٥٧﴾ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ فَقِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى عليه السلام فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال الله للملَك».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «فإذا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَجْرِي عَلَى الْمَرِيضِ] (٢/ ٣٠٤): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] مسلم، بَاب مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٧٥).

أَنْتَ؟ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ: وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ؟ قَالَ قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا، فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَإِذَا هُو مُسْتَنِدٌ إِلَى البَيْتِ المَعْمُورِ، وَإِذَا هُو يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْم سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ، ثُمَّ ذُهِبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ المُنْتهَى، وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الفِيَلَةِ، وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالقِلاَلِ.

فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللهِ مَا غَشِيَهَا تَغَيَّرَتْ، فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصِفَهَا مِنْ حُسْنِهَا، قَالَ: فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيَّ مَا أَوْحَى، وَفَرَضَ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ صَلاَةً، فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قَالَ: قُلْتُ خَمْسِينَ صَلاَةً فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، وَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَقُلْتُ أَيْ رَبِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي فَحَطَّ عَنِّي خَمْسًا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ؟ قُلْتُ حَطَّ عَنِّي خَمْسًا قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ(١) فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ قَالَ: فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَى وَيَحُطُّ عَنِّي خَمْسًا خَمْسًا حَتَّى قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هِيَ خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْم وَلَيْلَةٍ، بِكُلِّ صَلاَةٍ عَشْرٌ فَتِلْكَ خَمْسُونَ صَلاَةً، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَشْرًا، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئًا، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً، فَنَزَلْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَى، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ(٢)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى رَبِّي حَتَّى لَقَدِ اسْتَحْيَيْتُ[١]. [كتب (١٢٥٣٣)، رسالة (١٢٥٠٥)]

١٢٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُو يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ وَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ فَاسْتَخْرَجَ القَلْبَ، ثُمَّ شَقَّ القَلْبَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً، فَقَالَ: هَذِهِ حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ، قَالَ: فَغَسَلَهُ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ، ثُمَّ لأَمَهُ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ قَالَ وَجَاءَ الغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ، يَعْنِي ظِئْرَهُ فَقَالُوا إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُو مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ قَالَ أَنَسٌ: وَكُنْتُ أَرَى أَثَرَ المِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ[٢]. [كتب (١٢٥٣٤)، رسالة (١٢٥٠٦)]

١٢٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، يَعْنِي الطَّبَّاعَ(٣)، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَأُصَلِّيَ لَكُمْ(٤) قَالَ أَنَسٌ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذاك».

(٢) في طبعة الرسالة وعالم الكتب «ذاك».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يَعْني ابن الطَّبَّاع».

(٤) في طبعة الرسالة: «بكم».

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلاَئِكَةِ، برقم (٣٢٠٧)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٤).

[٢] مسلم، بَابُ الإِسْرَاءِ بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، وَفَرْضِ الصَّلَوَاتِ (٢٦١) (١٦٢).

صَلى الله عَليه وَسَلم وَقُمْتُ أَنَا وَاليَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ[١]. [كتب (١٢٥٣٥)، رسالة (١٢٥٠٧)]

١٢٧٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، قَالَ: أَخبَرنا مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الرُّؤْيَا الحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[٢]. [كتب (١٢٥٣٦)، رسالة (١٢٥٠٨)]

١٢٧٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَالِكٌ، عَنِ العَلاَءِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي العَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ تَذَاكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تِلْكَ صَلاَةُ المُنَافِقِينَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ قَامَ نَقَرَ أَرْبَعًا لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلًا[٣]. [كتب (١٢٥٣٧)، رسالة (١٢٥٠٩)]

١٢٧٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَمْرٍو مَوْلَى المُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ، فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا[٤]. [كتب (١٢٥٣٨)، رسالة (١٢٥١٠)]

١٢٧٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَنْزِلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، فَرَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ(١) فَكَأَنَّهُ دَخَلَهُ، لاَ أَدْرِي مِنْ قَوْلِ حَمَّادٍ، أَوْ فِي الحَدِيثِ، فَجَاءَ زَيْدٌ يَشْكُوهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ، قَالَ: فَنَزَلَتْ: ﴿وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿زَوَّجْنَاكَهَا﴾، يَعْنِي زَيْنَبَ[٥]. [كتب (١٢٥٣٩)، رسالة (١٢٥١١)]

١٢٧٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فرأى امرأته زينب».

---

[١] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الحَصِيرِ، برقم (٣٨٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، برقم (٦٥٨).

[٢] البخاري، بَابُ رُؤْيَا الصَّالِحِينَ، برقم (٦٩٨٣).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢٢).

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَاب: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَاب: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣).

[٥] خرجه البخاري -دون قوله: أتى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.... - بَابُ قوله: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ﴾، برقم (٤٧٨٧)، وبَابُ قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾ [هود: ٧]، ﴿وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] برقم (٧٤٢٠).

أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٢٥٤٠)، رسالة (١٢٥١٢)]

١٢٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَتَبَّعُهُ مِنَ الصَّحْفَةِ فَلاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ أَبَدًا[٢]. [كتب (١٢٥٤١)، رسالة (١٢٥١٣)]

١٢٧٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَخْبَرْتَهُ؟ قَالَ: لاَ قَالَ: فَأَخْبِرْهُ، قَالَ: فَلَقِيَهُ بَعْدُ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللهِ، فَقَالَ لَهُ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ[٣]. [كتب (١٢٥٤٢)، رسالة (١٢٥١٤)]

١٢٧١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَبُو دَاوُدَ، حَدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيُّ مِنْ قُرَيْشٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِنَا الجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ[٤]. [كتب (١٢٥٤٣)، رسالة (١٢٥١٥)]

١٢٧١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا ابْنُ عَطِيَّةَ، يَعْنِي الحَكَمَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْرُجُ إِلَى المَسْجِدِ فِيهِ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ مَا(١) مِنْهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ حَبْوَتِهِ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَيَتَبَسَّمُ إِلَيْهِمَا وَيَتَبَسَّمَانِ إِلَيْهِ[٥]. [كتب (١٢٥٤٤)، رسالة (١٢٥١٦)]

١٢٧١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا أَبُو عَامِرٍ، يَعْنِي الخَزَّازَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَسْوَدَ كَانَ يُنَظِّفُ المَسْجِدَ فَمَاتَ، فَدُفِنَ لَيْلًا، وَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا إِلَى قَبْرِهِ فَانْطَلَقُوا إِلَى قَبْرِهِ فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ القُبُورَ مُمْتَلِئَةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا بِصَلاَتِي عَلَيْهَا، فَأَتَى القَبْرَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَخِي مَاتَ، وَلَمْ تُصَلِّ عَلَيْهِ قَالَ: فَأَيْنَ قَبْرُهُ، فَأَخْبَرَهُ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ الأَنْصَارِيِّ[٦]. [كتب (١٢٥٤٥)، رسالة (١٢٥١٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وما».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ، برقم (١/ ١٥٥) تعليقًا.

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).

[٣] أبو داود، بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ، برقم (٥١٢٥).

[٤] البخاري، بَابُ وَقْتِ الجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، برقم (٩٠٤).

[٥] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، وَلَقَبُهُ عَتِيقٌ، برقم (٣٦٦٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ الحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُهُمْ فِي الحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى القَبْرِ]: «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٢٧١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ أَبِي: وَأَمْلاَهُ عَلَيْنَا، يَعْنِي أَبَا دَاوُدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ المَدِينِيِّ فَقَالَ، قَالَ: حَدَّثنا(١) شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي ثَابِتٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، أَحْسَبُهُ قَالَ: يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٢٥٤٦)، رسالة (١٢٥١٨)]

١٢٧١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا عَاصِمٌ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِمَا مَاتَ ابْنُ أَبِي عَمْرَةَ فَقَالُوا بِالطَّاعُونِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٢]. [كتب (١٢٥٤٧)، رسالة (١٢٥١٩)]

١٢٧١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ[٣]. [كتب (١٢٥٤٨)، رسالة (١٢٥٢٠)]

١٢٧١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَبِي طَلْحَةَ: أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلاَمَ فَإِنَّهُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ[٤]. [كتب (١٢٥٤٩)، رسالة (١٢٥٢١)]

١٢٧١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي(٢) ابْنَ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ وَاللهِ إِنِّي لأُحِبُّكُمْ[٥]. [كتب (١٢٥٥٠)، رسالة (١٢٥٢٢)]

١٢٧١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الجَنَّةِ فَارْتَعُوا قَالُوا وَمَا رِيَاضُ الجَنَّةِ قَالَ حِلَقُ الذِّكْرِ[٦]. [كتب (١٢٥٥١)، رسالة (١٢٥٢٣)]

١٢٧١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَمَّارٌ، يَعْنِي أَبَا هَاشِمٍ صَاحِبَ الزَّعْفَرَانِ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ بِلاَلاً أَبْطَأَ(٤) عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى

---

(١) قوله: «حدثنا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) قوله: «يعني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «الزعفراني».
(٤) في طبعة الرسالة: «بطأ».

---

[١] البخاري، بَابُ إِثْمِ الغَادِرِ لِلْبَرِّ وَالفَاجِرِ، برقم (٣١٨٦)، ومسلم في الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، برقم (١٧٣٦).
[٢] البخاري، بَاب: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ، برقم (٢٨٣٠)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ، برقم (٥٧٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب بيان الشهداء، برقم (١٩١٦).
[٣] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنَ النَّوْمِ، وَمَنْ لَمْ يَرَ مِنَ النَّعْسَةِ وَالنَّعْسَتَيْنِ، أَوِ الخَفْقَةِ وُضُوءًا، برقم (٢١٣).
[٤] الترمذي، بَابٌ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ، برقم (٣٩٠٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».
[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»، برقم (٣٧٨٥)، وبَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى العُرْسِ، برقم (٥١٨٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٨).
[٦] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٥١٠) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

الله عَليه وَسَلم: مَا حَبَسَكَ، فَقَالَ: مَرَرْتُ بِفَاطِمَةَ وَهِيَ تَطْحَنُ وَالصَّبِيُّ يَبْكِي، فَقُلْتُ لَهَا: إِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الرَّحَى وَكَفَيْتِنِي الصَّبِيَّ، وَإِنْ شِئْتِ كَفَيْتُكِ الصَّبِيَّ وَكَفَيْتِنِي الرَّحَى، فَقَالَتْ: أَنَا أَرْفَقُ بِابْنِي مِنْكَ، فَذَاكَ حَبَسَنِي قَالَ: فَرَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ[١]. [كتب (١٢٥٥٢)، رسالة (١٢٥٢٤)]

١٢٧٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبٌ، يَعْنِي ابْنَ شَدَّادٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ، يَعْنِي المَغْرِبَ وَالعِشَاءَ[٢]. [كتب (١٢٥٥٣)، رسالة (١٢٥٢٥)]

١٢٧٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنس، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقْبِلُ وَمَا عَلَى الأَرْضِ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْهُ، فَمَا نَقُومُ لَهُ لِمَا نَعْلَمُ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ[٣]. [كتب (١٢٥٥٤)، رسالة (١٢٥٢٦)]

١٢٧٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ وَيَثْبُتَ الجَهْلُ وَتُشْرَبَ الخُمُورُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا[٤]. [كتب (١٢٥٥٥)، رسالة (١٢٥٢٧)]

١٢٧٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، حَدَّثنا أَبُو المُخَيِّسِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتُشْهِدَ مَوْلاَكَ فُلاَنٌ، قَالَ: كَلاَّ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً غَلَّهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا[٥]. [كتب (١٢٥٥٦)، رسالة (١٢٥٢٨)]

١٢٧٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الوَارِثِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا نَافِعٌ، أَبُو غَالِبٍ البَاهِلِيُّ، شَهِدَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: فَقَالَ العَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ العَدَوِيُّ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، بِسِنِّ أَيِّ الرِّجَالِ كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِذْ بُعِثَ؟ قَالَ: ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ كَانَ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ (١)كَانَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَمَّتْ لَهُ سِتُّونَ سَنَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ، قَالَ: سِنُّ أَيِّ الرِّجَالِ هُو يَوْمَئِذٍ قَالَ كَأَشَبِّ الرِّجَالِ وَأَحْسَنِهِ وَأَجْمَلِهِ وَأَلْحَمِهِ قَالَ: يَا أَبَا

---

(١) قوله: «ثم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣١٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ صَاحِبَ الزَّعْفَرَانِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَنَسٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُؤَذِّنُ أَوْ يُقِيمُ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ؟ برقم (١١١٠).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ قِيَامِ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ، برقم (٢٧٥٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] البخاري، بَاب: يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ الْعِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٣٤)، ومسلم في الإيمان، باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، برقم (١١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

حَمْزَةَ، هَلْ غَزَوْتَ مَعَ نَبِيِّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: نَعَمْ غَزَوْتُ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ بِكَثْرَةٍ، فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْمُشْرِكِينَ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم نَزَلَ فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَوَلَّوْا.

فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم حِينَ رَأَى الْفَتْحَ، فَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ أُسَارَى رَجُلًا رَجُلًا، فَيُبَايِعُونَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا لَئِنْ جِيءَ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، قَالَ: فَسَكَتَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى نَبِيَّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، تُبْتُ إِلَى اللهِ يَا نَبِيَّ اللهِ تُبْتُ إِلَى اللهِ، قَالَ: فَأَمْسَكَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فَلَمْ يُبَايِعْهُ لِيُوفِيَ الآخَرُ نَذْرَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ النَّبِيَّ صلى الله عَليه وَسَلم لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ لاَ يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ نَذْرِي، قَالَ: لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلاَّ لِتُوفِيَ نَذْرَكَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلاَ أَوْمَضْتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ[١]. [كتب (١٢٥٥٧)، رسالة (١٢٥٢٩)]

١٢٧٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزيزِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم فِي نَخْلٍ لأَبِي طَلْحَةَ تَبَرَّزَ(١) لِحَاجَتِهِ، قَالَ: وَبِلاَلٌ يَمْشِي وَرَاءَهُ يُكْرِمُ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَمْشِيَ إِلَى جَنْبِهِ، فَمَرَّ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم بِقَبْرٍ فَقَامَ حَتَّى تَمَّ إِلَيْهِ بِلاَلٌ، فَقَالَ وَيْحَكَ يَا بِلاَلُ هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ، قَالَ: مَا أَسْمَعُ شَيْئًا قَالَ: صَاحِبُ الْقَبْرِ يُعَذَّبُ قَالَ: فَسُئِلَ عَنْهُ فَوُجِدَ يَهُودِيًّا[٢]. [كتب (١٢٥٥٨)، رسالة (١٢٥٣٠)]

١٢٧٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزيزِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ قَدْ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم: مِيطِي عَنَّا قِرَامَكِ هَذَا، فَإِنَّهُ لاَ تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تَعْرِضُ لِي فِي صَلاَتِي[٣]. [كتب (١٢٥٥٩)، رسالة (١٢٥٣١)]

١٢٧٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزيزِ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَعَ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: إِنِّي اشْتَكَيْتُ، فَقَالَ: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ؟ قَالَ بَلَى قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ مُذْهِبَ الْبَاسِ اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا[٤]. [كتب (١٢٥٦٠)، رسالة (١٢٥٣٢)]

١٢٧٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سِنَانٌ، أَبُو

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في نخل لنا نخل لأبي طلحة يتبرز».

---

[١] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٨)، وبَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم، بَابٌ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَبْعَثِهِ، وَسِنِّهِ، برقم (٢٣٤٧) مختصرًا.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْعَذَابِ فِي الْقَبْرِ] (٣/ ٥٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ، هَلْ تَفْسُدُ صَلاَتُهُ؟ وَمَا يُنْهَى عَنْ ذَلِكَ؟ برقم (٣٧٤).

[٤] البخاري، بَابُ رُقْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٥٧٤٢).

رَبيعَةَ، حَدَّثنا(١) أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ يَعْلَمُ المُتَخَلِّفُونَ عَنْ صَلاَةِ العِشَاءِ وَصَلاَةِ الغَدَاةِ مَا لَهُمْ فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا[١]. [كتب (١٢٥٦١)، رسالة (١٢٥٣٣)]

١٢٧٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا سِنَانٌ، حَدَّثنا أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَخَذَ غُصْنًا فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفِضْ، ثُمَّ نَفَضَهُ فَانْتَفَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ تَنْفُضُ الخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا[٢]. [كتب (١٢٥٦٢)، رسالة (١٢٥٣٤)]

١٢٧٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ النُّمَيْرِيُّ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبَوَيْهِ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ[٣]. [كتب (١٢٥٦٣)، رسالة (١٢٥٣٥)]

١٢٧٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، فَيَضَعُهَا عَلَى حَاجِبِهِ وَيَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَهُو يُنَادِي وَاثُبُورَاهْ، وَيُنَادُونَ يَا ثُبُورَهُمْ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ: قَالَهَا مَرَّتَيْنِ حَتَّى يَقِفُوا عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ: يَا ثُبُورَهُ، وَيَقُولُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، فَيُقَالُ لَهُمْ: ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾﴾ قَالَ عَفَّانُ: وَذُرِّيَّتُهُ خَلْفَهُ وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا ثُبُورَهُمْ، قَالَ عَفَّانُ: حَاجِبَيْهِ[٤]. [كتب (١٢٥٦٤)، رسالة (١٢٥٣٦)]

١٢٧٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ[٥]. [كتب (١٢٥٦٥)، رسالة (١٢٥٣٧)]

١٢٧٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدْ فِي الأَرْضِ[٦]. [كتب (١٢٥٦٦)، رسالة (١٢٥٣٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ وَالصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ] (٢/ ٣٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ».

[٢] الترمذي، بَاب مَا جَاءَ فِي عَقْدِ التَّسْبِيحِ بِاليَدِ، برقم (٣٥٣٣).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٥] برقم (١٢٤٨)، وبَابُ مَا قِيلَ فِي أَوْلاَدِ المُسْلِمِينَ، برقم (١٣٨١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَهْلِ النَّارِ، وَعَلاَمَتِهَا، وَأَوَّلِ مَنْ يُكْسَى حُلَلَهَا] (١٠/ ٣٩٢): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ وُثِّقَ».

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ، برقم (٤٤٦)، والْمُبَاهَاة فِي الْمَسَاجِدِ، برقم (٦٨٩).

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالنَّصْرِ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ، برقم (١٧٤٣).

١٢٧٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمَّا خَلَقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، آدَمَ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَدَعَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ[1]. [كتب (١٢٥٦٧)، رسالة (١٢٥٣٩)]

١٢٧٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتِ الحَبَشَةُ يَزْفِنُونَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَيَرْقُصُونَ وَيَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا يَقُولُونَ؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ عَبْدٌ صَالِحٌ[2]. [كتب (١٢٥٦٨)، رسالة (١٢٥٤٠)]

١٢٧٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَدْخُلُ أَهْلُ الجَنَّةِ الجَنَّةَ، فَيَبْقَى مِنْهَا مَا شَاءَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَيُنْشِئُ اللهُ تَعَالَى لَهَا، يَعْنِي خَلْقًا حَتَّى يَمْلأَهَا[3]. [كتب (١٢٥٦٩)، رسالة (١٢٥٤١)]

١٢٧٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ، فَإِذَا هُو نَهَرٌ يَجْرِي كَذَا(١) عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، لَيْسَ مَشْقُوقًا فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ، فَإِذَا مِسْكَةٌ ذَفِرَةٌ، وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ[4]. [كتب (١٢٥٧٠)، رسالة (١٢٥٤٢)]

١٢٧٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا خَالُ، قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ: أَوخَالٌ أَنَا، أَوْ عَمٌّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ بَلْ خَالٌ، فَقَالَ لَهُ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: هُو خَيْرٌ لِي(٢)؟ قَالَ: نَعَمْ[5]. [كتب (١٢٥٧١)، رسالة (١٢٥٤٣)]

---

(١) قوله: «كَذَا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٢) في طبعة الرسالة: «لا إله إلا هو، قال خير لي؟».

---

[١] مسلم، بَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ، برقم (٢٦١١).
[٢] خرجه البخاري، بَابُ أَصْحَابِ الحِرَابِ فِي المَسْجِدِ، برقم (٤٥٤)، ومسلم في صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه، برقم (٨٩٢) من حديث عائشة رضي الله عنها.
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم (٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).
[٤] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَرْضِ الْإِسْلَامِ وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ قَبْلَ الْقِتَالِ] (٥/ ٣٠٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٢٧٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم أَصْوَاتًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ، فَقَالَ: لَوْ تَرَكُوهُ فَلَمْ يُلَقِّحُوهُ لَصَلَحَ، فَتَرَكُوهُ فَلَمْ يُلَقِّحُوهُ فَخَرَجَ شِيصًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: تَرَكُوهُ لِمَا قُلْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ، فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ[١]. [كتب (١٢٥٧٢)، رسالة (١٢٥٤٤)]

١٢٧٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم آخَى بَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ وَبَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ[٢]. [كتب (١٢٥٧٣)، رسالة (١٢٥٤٥)]

١٢٧٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الحَمِيدِ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَانَتْ تُعْجِبُهُ الفَاغِيَةُ، وَكَانَ أَعْجَبَ الطَّعَامِ إِلَيْهِ الدُّبَّاءُ[٣]. [كتب (١٢٥٧٤)، رسالة (١٢٥٤٦)]

١٢٧٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ يَكُونُ فِي الصَّلاَةِ فَيَقْرَأُ سُورَةً(١) خَفِيفَةً مِنْ أَجْلِ المَرْأَةِ وَبُكَاءِ الصَّبِيِّ[٤]. [كتب (١٢٥٧٥)، رسالة (١٢٥٤٧)]

١٢٧٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عليه وَسَلم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَجَبَذَهُ جَبْذَةً حَتَّى رَأَيْتُ صَفْحَ، أَوْ صَفْحَةَ عُنُقِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ البُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَعْطِنِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ[٥]. [كتب (١٢٥٧٦)، رسالة (١٢٥٤٨)]

١٢٧٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «بسورة».

---

[١] مسلم، بَابُ وُجُوبِ امْتِثَالِ مَا قَالَهُ شَرْعًا، دُونَ مَا ذَكَرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَعَايِشِ الدُّنْيَا، عَلَى سَبِيلِ الرَّأْيِ، برقم (٢٣٦٣).

[٢] مسلم، بَابُ مُؤَاخَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥٢٨).

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٥] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨٠٩)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ سَأَلَ بِفُحْشٍ وَغِلْظَةٍ، برقم (١٠٥٧).

قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَسَدِيُّ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اتَّقُوا دَعْوَةَ المَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ[١]. [كتب (١٢٥٧٧)، رسالة (١٢٥٤٩)]

١٢٧٤٥- وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ[٢]. [كتب (١٢٥٧٨)، رسالة (١٢٥٥٠)]

١٢٧٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا مُحَمَّدُ يَا سَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا وَخَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا(٢) أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِتَقْوَاكُمْ، وَلاَ(٣) يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٣]. [كتب (١٢٥٧٩)، رسالة (١٢٥٥١)]

١٢٧٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا وَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ، وَلاَ مُئْوِيَ[٤]. [كتب (١٢٥٨٠)، رسالة (١٢٥٥٢)]

١٢٧٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، يَعْنِي ابْنَ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، فَمَرَّ عَلَى حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا هُوَ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَحَاصَتِ البَغْلَةُ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ[٥]. [كتب (١٢٥٨١)، رسالة (١٢٥٥٣)]

١٢٧٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ[٦]. [كتب (١٢٥٨٢)، رسالة (١٢٥٥٤)]

١٢٧٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ

---

(١) قال ابن حَجَر: أبو عبد الله الأسدي، عن أنس بحديث: «اتق دعوة المظلوم، وإن كان كافرًا»، وفيه حديث: «دع ما يريبك»، وعنه يحيى بن أيوب الغافقي المصري، هو عبد الرحمن بن عيسى. «تعجيل المنفعة» (١٣١٧).

(٢) قوله: «يا» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «لا».

---

[١] خرجه الترمذي، بَابٌ فِي العَفْوِ وَالعَافِيَةِ، برقم (٣٥٩٨) مطولًا، وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ» من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] خرجه النسائي، الْحَث عَلَى تَرْكِ الشُّبُهَاتِ، برقم (٥٧١١) من حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما.

[٣] السنن الكبرى للنسائي، ذِكْرُ اخْتِلَافِ الْأَخْبَارِ فِي قَوْلِ الْقَائِلِ: سَيِّدُنَا وَسَيِّدِي، برقم (١٠٠٠٦).

[٤] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ، برقم (٢٧١٥).

[٥] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).

[٦] مسلم، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٥).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ[١]. [كتب (١٢٥٨٣)، رسالة (١٢٥٥٥)]

١٢٧٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ(١) الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٢]. [كتب (١٢٥٨٤)، رسالة (١٢٥٥٦)]

١٢٧٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللهِ خَيْرٌ فَيَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلاَّ الشَّهِيدَ، فَإِنَّ الشَّهِيدَ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ[٣]. [كتب (١٢٥٨٥)، رسالة (١٢٥٥٧)]

١٢٧٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ[٤]. [كتب (١٢٥٨٦)، رسالة (١٢٥٥٨)]

١٢٧٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُفَّتِ الجَنَّةُ بِالمَكَارِهِ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ[٥]. [كتب (١٢٥٨٧)، رسالة (١٢٥٥٩)]

١٢٧٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ، يَضَعُهَا عَلَى حَاجِبَيْهِ وَهُو يَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ خَلْفِهِ وَهُو يَقُولُ: يَا ثُبُورَاهْ، وَهُمْ يُنَادُونَ يَا ثُبُورَهُمْ(٢)، حَتَّى يَقِفَ عَلَى النَّارِ فَيَقُولَ: يَا ثُبُورَاهْ(٣) فَيُنَادُونَ يَا ثُبُورَهُمْ، فَيُقَالُ: ﴿لَّا تَدْعُوا۟ ٱلْيَوْمَ ثُبُورًا وَٰحِدًا وَٱدْعُوا۟ ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾﴾[٦]. [كتب (١٢٥٨٨)، رسالة (١٢٥٦٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ثُبورَاهُم».

(٣) في طبعة الرسالة: «ياثبوره».

---

[١] أبو داود، بَابُ كَرَاهِيَةِ تَرْكِ الْغَزْوِ، برقم (٢٥٠٤)، والنسائي، بَابُ: وُجُوبِ الجِهَادِ، برقم (٣٠٩٦).

[٢] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٣] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٤] السنن الكبرى للنسائي، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾﴾ [الطور: ٤] برقم (١١٤٦٦).

[٥] مسلم، كتاب الجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا وَأَهْلِهَا، برقم (٢٨٢٢).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَهْلِ النَّارِ، وَعَلَامَتِهَا، وَأَوَّلِ مَنْ يُكْسَى حُلَلَهَا] (١٠/ ٣٩٢): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ وُثِّقَ».

١٢٧٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: المُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ عَبْدٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ[١]. [كتب (١٢٥٨٩)، رسالة (١٢٥٦١)]

١٢٧٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَيُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٢٥٩٠)، رسالة (١٢٥٦٢)]

١٢٧٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَادَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا خَالُ، قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ: أَخَالٌ أَمْ عَمٌّ فَقَالَ: لاَ بَلْ خَالٌ، قَالَ: فَخَيْرٌ لِي أَنْ أَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ[٢]. [كتب (١٢٥٩١)، رسالة (١٢٥٦٣)]

١٢٧٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا الفَأْلُ؟ قَالَ الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ[٣]. [كتب (١٢٥٩٢)، رسالة (١٢٥٦٤)]

١٢٧٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَأَلْنَاهُ عَنِ الوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، فَقَالَ: أَمَّا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَكَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَأَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِطُهُورٍ وَاحِدٍ[٤]. [كتب (١٢٥٩٣)، رسالة (١٢٥٦٥)]

١٢٧٦١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا سُكَيْنٌ، قَالَ: ذَكَرَ ذَاكَ أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا قَطُّ مُذْ خَلَقَهُ اللهُ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ المَوْتِ، ثُمَّ(١) إِنَّ المَوْتَ لأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ[٥]. [كتب (١٢٥٩٤)، رسالة (١٢٥٦٦)]

١٢٧٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ الرَّاسِبِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَلَّمَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ قَالَ: لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ[٦]. [كتب (١٢٥٩٥)، رسالة (١٢٥٦٧)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «قال: ثم».

---

[١] الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ] (١/ ٥٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَرْضِ الْإِسْلَامِ وَالدُّعَاءِ إِلَيْهِ قَبْلَ الْقِتَالِ] (٥/ ٣٠٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لَا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤).

[٤] البخاري، بَابُ الوضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ، برقم (٢١٤).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمَوْتِ] (٢/ ٣١٩): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ».

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ] (١/ ٩٦): «فِيهِ أَبُو هِلَالٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ».

١٢٧٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ ظُرُوفِ النَّبِيذِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَمَّا زُفِّتَ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: وَقَالَ لِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو المُقَيَّرُ[١]. [كتب (١٢٥٩٦)، رسالة (١٢٥٦٨)]

١٢٧٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ(١)، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لَكُمْ إِمَامٌ فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ، وَلاَ بِالسُّجُودِ، وَلاَ بِالقِيَامِ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي، وَايْمُ الَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ[٢]. [كتب (١٢٥٩٧)، رسالة (١٢٥٦٩)]

١٢٧٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي رَمَضَانَ فَخَفَّفَ بِهِمْ، ثُمَّ دَخَلَ، فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَفَّفَ بِهِمْ، ثُمَّ دَخَلَ، فَأَطَالَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللهِ، جِئْنَا(٢) اللَّيْلَةَ فَخَرَجْتَ إِلَيْنَا فَخَفَّفْتَ، ثُمَّ دَخَلْتَ، فَأَطَلْتَ قَالَ: مِنْ أَجْلِكُمْ فَعَلْتُ[٣]. [كتب (١٢٥٩٨)، رسالة (١٢٥٧٠)]

١٢٧٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ شَجَرَةٌ فِي طَرِيقِ النَّاسِ تُؤْذِي النَّاسَ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الجَنَّةِ[٤]. [كتب (١٢٥٩٩)، رسالة (١٢٥٧١)]

١٢٧٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا جَعْفَرٌ، يَعْنِي الأَحْمَرَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَاصُّوا الصُّفُوفَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ(٣) يَقُومُ فِي الخَلَلِ[٥]. [كتب (١٢٦٠٠)، رسالة (١٢٥٧٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أسود بن عامر».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «جلسنا».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الشياطين».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الاِنْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلَالٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١) مختصرًا.

[٣] انظر: علل ابن أبي حاتم (٢/ ٥١٢).

[٤] خرجه البخاري، بابُ فَضْلِ التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ، برقم (٦٥٢)، وبَابُ مَنْ أَخَذَ الغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ، فَرَمَى بِهِ، برقم (٢٤٧٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ الشُّهَدَاءِ، برقم (١٩١٤) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] النسائي، حَثُّ الْإِمَامِ عَلَى رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا، برقم (٨١٥).

١٢٧٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ العَلَوِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ وَعَلَيْهِ صُفْرَةٌ فَكَرِهَهَا، فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاثَةً، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَلَّمَا يُواجِهُ رَجُلًا بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ فِي وَجْهِهِ[١]. [كتب (١٢٦٠١)، رسالة (١٢٥٧٣)]

١٢٧٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا عُمَارَةُ الصَّيْدَلاَنِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَائِلٌ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا، أَوْ وَحَّشَ بِهَا، قَالَ: وَأَتَاهُ آخَرُ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، قَالَ: فَقَالَ سُبْحَانَ اللهِ تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: اذْهَبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَعْطِيهِ الأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِي عِنْدَهَا[٢]. [كتب (١٢٦٠٢)، رسالة (١٢٥٧٤)]

١٢٧٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الفَزْرِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلاَ إِنَّ المُزَّاتِ حَرَامٌ.

والمُزَّاتُ خَلْطُ التَّمْرِ وَالبُسْرِ[٣]. [كتب (١٢٦٠٣)، رسالة (١٢٥٧٥)]

١٢٧٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَدَحًا كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِيهِ ضَبَّةُ فِضَّةٍ[٤]. [كتب (١٢٦٠٤)، رسالة (١٢٥٧٦)]

١٢٧٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمٍ، نَحْوَهُ. [كتب (١٢٦٠٥)، رسالة (١٢٥٧٧)]

١٢٧٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثنا جِسْرٌ(١)، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَرَآنِي مَرَّةً، وَطُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي، وَلَمْ يَرَنِي سَبْعَ مِرَارٍ[٥]. [كتب (١٢٦٠٦)، رسالة (١٢٥٧٨)]

١٢٧٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا جِسْرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي، قَالَ: فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَولَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَلَكِنَّ إِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي، وَلَمْ يَرَوْنِي[٦]. [كتب (١٢٦٠٧)، رسالة (١٢٥٧٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «جَسر».

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ، برقم (٤٧٨٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ أَوْ سَخِطَهُ] (٣/ ١٠٢): «فِيهِ عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ، برقم (٥٦٣٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرَهُ] (١٠/ ٦٧): «فِيهِ جِسْرٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٦] انظر: المصدر السابق.

١٢٧٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، أَبُو وَهْبٍ، حَدَّثنا سِنَانُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ الحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ ابْنَةٌ لِي كَذَا وَكَذَا ذَكَرَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا فَآثَرْتُكَ بِهَا، فَقالَ: قَدْ قَبِلْتُهَا فَلَمْ تَزَلْ تَمْدَحُهَا حَتَّى ذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمْ تُصْدَعْ، وَلَمْ تَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي ابْنَتِكِ[١]. [كتب (١٢٦٠٨)، رسالة (١٢٥٨٠)]

١٢٧٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوادَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الخَوْلاَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؛ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ: إِنَّ فِيكُمْ خَيْرًا مِنْكُمْ، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَتَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَبْيَضُ وَالعَرَبِيُّ وَالعَجَمِيُّ، وَسَيَأْتِي زَمَانٌ يَقْرَؤُونَ فِيهِ القُرْآنَ يَتَثَقَّفُونَهُ كَمَا يُتَثَقَّفُ القِدْحُ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهُمْ، وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهَا[٢]. [كتب (١٢٦٠٩)، رسالة (١٢٥٨١)]

١٢٧٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ غَدًا قَوْمٌ(١) هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا لِلإِسْلاَمِ مِنْكُمْ، قَالَ: فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ يَقُولُونَ:

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ... مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ.

فَلَمَّا أَنْ قَدِمُوا تَصَافَحُوا، فَكَانُوا هُمْ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ المُصَافَحَةَ[٣]. [كتب (١٢٦١٠)، رسالة (١٢٥٨٢)]

١٢٧٧٨- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ مُوسَى، قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنَ الحَكَمِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلاَةً لاَ يَفُوتُهُ صَلاَةٌ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَنَجَاةٌ مِنَ العَذَابِ وَبَرِئَ مِنَ النِّفَاقِ[٤]. [كتب (١٢٦١١)، رسالة (١٢٥٨٣)]

١٢٧٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الدُّعَاءَ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا[٥]. [كتب (١٢٦١٢)، رسالة (١٢٥٨٤)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أقوام».

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ لَمْ يَمْرَضْ] (٢/ ٢٩٤): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الأَجْرِ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٤/ ٩٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعَةَ، وَحَدِيثُهُ حَسَنٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ».

[٣] السنن الكبرى للنسائي، «الْأَشْعَرِيُّونَ»، برقم (٨٢٩٤).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعِينَ صَلَاةً] (٤/ ٨): «وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٥] الترمذي، بَابٌ فِي العَفْوِ وَالعَافِيَةِ، برقم (٣٥٩٤) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

١٢٧٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ ثَلاَثًا إِلاَّ قَالَتِ الجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ، وَلاَ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ مُسْتَجِيرٌ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلاَّ قَالَتِ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٢٦١٣)، رسالة (١٢٥٨٥)]

١٢٧٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَعُودُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُو يَشْتَكِي عَيْنَهُ(١)، فَقَالَ لَهُ: يَا زَيْدُ، لَوْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذًا أَصْبِرَ وَأَحْتَسِبَ، قَالَ: إِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ، ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَتَلْقَيَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ(٢) لَكَ ذَنْبٌ[٢]. [كتب (١٢٦١٤)، رسالة (١٢٥٨٦)]

١٢٧٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مَعَ أُمِّهِ وَهُو فِي الصَّلاَةِ، فَيَقْرَأُ بِالسُّورَةِ الخَفِيفَةِ، قَالَ جَعْفَرٌ، أَوْ بِالسُّورَةِ القَصِيرَةِ[٣]. [كتب (١٢٦١٥)، رسالة (١٢٥٨٧)]

١٢٧٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا مُسْلِمٌ، يَعْنِي ابْنَ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ المَكِّيِّ القُرَشِيِّ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعْظِمَ اللهُ رِزْقَهُ، وَأَنْ يَمُدَّ فِي أَجَلِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ[٤]. [كتب (١٢٦١٦)، رسالة (١٢٥٨٨)]

١٢٧٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ غَيْلاَنَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ القُرَشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَبْتَلِيَ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عينيه».

(٢) في طبعة الرسالة: «وليس».

(٣) في النسخ الخطية، المصرية، والقادرية، والمصرية: «المقرئ»، وفي نسخة الظاهرية، ومصادر الترجمة: «القرشي».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٧٢)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنْ حَرِّ النَّارِ، برقم (٥٥٢١). قال الترمذي: «هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، هَذَا الحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، مَوْقُوفًا أَيْضًا».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ] (٢/ ٣٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الجُعْفِيُّ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ».

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَحَبَّ البَسْطَ فِي الرِّزْقِ، برقم (٢٠٦٧)، ومسلم في البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٧).

أُمَّتِي بِالسِّنِينَ، وَلاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا، فَأَبَى عَلَيَّ[١]. [كتب (١٢٦١٧)، رسالة (١٢٥٨٩)]

١٢٧٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ(١)، وَخَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالاَ: حَدَّثنا المُبَارَكُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا فِي اللهِ قَالَ: فَأَخْبَرْتَهُ قَالَ: لاَ قَالَ: فَأَخْبِرْهُ، فَقَالَ تَعَلَّمْ أَنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ، فَأَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ، وَقَالَ خَلَفٌ فِي حَدِيثِهِ: فَلَقِيَهُ[٢]. [كتب (١٢٦١٨)، رسالة (١٢٥٩٠)]

١٢٧٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: غَلاَ السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ سَعَّرْتَ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الخَالِقُ القَابِضُ البَاسِطُ الرَّزَّاقُ(٣) المُسَعِّرُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ، وَلاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلِمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي دَمٍ، وَلاَ مَالٍ[٣]. [كتب (١٢٦١٩)، رسالة (١٢٥٩١)]

١٢٧٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجٌ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا فُلاَنُ هَذِهِ امْرَأَتِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ[٤]. [كتب (١٢٦٢٠)، رسالة (١٢٥٩٢)]

١٢٧٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ البُرْجُمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ اتَّقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَقَامَ عَلَيْهِنَّ، كَانَ مَعِي فِي الجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الأَرْبَعِ[٥]. [كتب (١٢٦٢١)، رسالة (١٢٥٩٣)]

١٢٧٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ

---

(١) في «أطراف المسند» (٣٣٩)، و«إتحاف المَهرة» لابن حَجَر (٧٢٧)، وطبعة عالم الكتب: «حَسَن»، والمُثبت عن عامة النسخ الخطية.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «حَدثنا سُرَيج، ومُؤَمل».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «الرازق».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلاَةِ الضُّحَى] (٢/ ٢٣٦): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] أبو داود، بَابُ إِخْبَارِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِمَحَبَّتِهِ إِيَّاهُ، برقم (٥١٢٥).

[٣] أبو داود، بَابٌ فِي التَّسْعِيرِ، برقم (٣٤٥١)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْعِيرِ، برقم (١٣١٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ رُئِيَ خَالِيًا بِامْرَأَةٍ وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ أَوْ مَحْرَمًا لَهُ أَنْ يَقُولَ: هَذِهِ فُلاَنَةُ؛ لِيَدْفَعَ ظَنَّ السُّوءِ بِهِ، برقم (٢١٧٤).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ الْإِحْسَانِ إِلَى الْبَنَاتِ، برقم (٢٦٣١).

أَنسٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَزْوَاجِ الأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا شِعْبًا وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ[١]. [كتب (١٢٦٢٢)، رسالة (١٢٥٩٤)]

١٢٧٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَرْبٌ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَخَذْتُ بَصَرَ عَبْدِي فَصَبَرَ عَلَيْهِ وَاحْتَسَبَ فَعِوضُهُ عِنْدِي الجَنَّةُ[٢]. [كتب (١٢٦٢٣)، رسالة (١٢٥٩٥)]

١٢٧٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَرْبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ عِمْرَانَ العَمِّيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّواءَ فَتَدَاوَوْا[٣]. [كتب (١٢٦٢٤)، رسالة (١٢٥٩٦)]

١٢٧٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ، كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ[٤]. [كتب (١٢٦٢٥)، رسالة (١٢٥٩٧)]

١٢٧٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ النُّهْبَى(١)، وَقَالَ مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا[٥]. [كتب (١٢٦٢٦)، رسالة (١٢٥٩٨)]

١٢٧٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا وَالتَّمْرُ وَالبُسْرُ جَمِيعًا[٦]. [كتب (١٢٦٢٦م)، رسالة (١٢٥٩٩)]

١٢٧٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، حَدَّثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الوَلِيدِ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «النُّهْبَة».

---

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، برقم (٥٦٥٣).

[٣] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّوَاءِ وَالحَثِّ عَلَيْهِ، برقم (٢٠٣٨) من حديث أسامة بن شريك، وقال: «وَفِي البَابِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي خُزَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، برقم (٣٧٧٠)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤١٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب في فضل عائشة رضي الله عنها، برقم (٢٤٤٦).

[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النُّهْبَةِ، برقم (١٦١٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ».

[٦] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وَسَلم: إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ[1]. [كتب (١٢٦٢٧)، رسالة (١٢٦٠٠)]

١٢٧٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُجَاوِزُ أُذُنَيْهِ[2]. [كتب (١٢٦٢٨)، رسالة (١٢٦٠١)]

١٢٧٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[3]. [كتب (١٢٦٢٩)، رسالة (١٢٦٠٢)]

١٢٧٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ اطَّلَعَتْ إِلَى الدُّنْيَا لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحَ الْمِسْكِ وَلَطَيَّبَ(١) مَا بَيْنَهُمَا، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[4]. [كتب (١٢٦٣٠)، رسالة (١٢٦٠٣)]

١٢٧٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا مَهْدِيٌّ، قَالَ: حَدَّثنا غَيْلاَنُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ، إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الْمُوبِقَاتِ[5]. [كتب (١٢٦٣١)، رسالة (١٢٦٠٤)]

١٢٨٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، وَهِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عوانَةَ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: أَتَبْعَثُ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «ولَطَيِّبَت».

(٢) قوله: «وهِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: أخبَرنا أَبُو عَوانَةَ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمَن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتلِف والمختلِف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢ .

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمَن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وأَصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤ .

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمَن الأَصَم، ويُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ .

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي فَضْلِ الْعَالِمِ وَالْمُتَعَلِّمِ] (١/ ١٢١): «فيه رشدين بن سعد، واختلف في الاحتجاج به، وأبو حفص صاحب أنس مجهول».

[٢] مسلم، بَابُ صِفَةِ شَعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

[٤] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُتَّقَى مِنْ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ، برقم (٦٤٩٢).

قَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا(١) إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَبِيعَهَا وَتَسْتَنْفِعَ(٢) بِثَمَنِهَا[١]. [كتب (١٢٦٣٢)، رسالة (١٢٦٠٥)]

١٢٨٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ ذُكِرَ لَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِمُعَاذٍ: مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ قَالَ: لاَ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا، أَوْ كَمَا قَالَ[٢]. [كتب (١٢٦٣٣)، رسالة (١٢٦٠٦)]

١٢٨٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ، أَنَّ أَنَسًا قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَكِبَ حِمَارًا، وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ، فَلَمَّا انْطَلَقَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي فَوَاللهِ لَقَدْ آذَانِي رِيحُ حِمَارِكَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللهِ لَحِمَارُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ قَالَ: فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ قَالَ: وَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالجَرِيدِ وَبِالأَيْدِي وَالنِّعَالِ، فَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَاۖ﴾[٣]. [كتب (١٢٦٣٤)، رسالة (١٢٦٠٧)]

١٢٨٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثنا السُّمَيْطُ السَّدُوسِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: فَتَحْنَا مَكَّةَ، ثُمَّ إِنَّا غَزَوْنَا حُنَيْنًا، فَجَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَحْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتَ(٣)، أَوْ رَأَيْتُ، فَصُفَّ الخَيْلُ، ثُمَّ صُفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ، ثُمَّ صُفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، ثُمَّ صُفَّتِ الغَنَمُ، ثُمَّ صُفَّتِ النَّعَمُ، قَالَ: وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَغْنَا سِتَّةَ آلاَفٍ، وَعَلَى مُجَنِّبَةِ خَيْلِنَا خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ، قَالَ: فَجَعَلَتْ خُيُولُنَا تَلُوذُ خَلْفَ ظُهُورِنَا، قَالَ: فَلَمْ نَلْبَثْ أَنِ انْكَشَفَتْ خَيْلُنَا(٤) وَفَرَّتِ الأَعْرَابُ، وَمَنْ نَعْلَمُ(٥) مِنَ النَّاسِ قَالَ: فَنَادَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا لَلْمُهَاجِرِينَ يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، ثُمَّ قَالَ: يَا لَلأَنْصَارِ يَا لَلأَنْصَارِ، قَالَ أَنَسٌ: هَذَا حَدِيثُ عِمِّيَّةٍ قَالَ قُلْنَا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَايْمُ اللهِ مَا أَتَيْنَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللهُ قَالَ: فَقَبَضْنَا ذَلِكَ المَالَ(٦)، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرْنَاهُمْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «به».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولتنتفع».
(٣) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «رُئيت».
(٤) في طبعة عالم الكتب: «خُيُولنا».
(٥) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «تعلم».
(٦) في طبعة الرسالة: «قال ثم».

---

[١] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ عَلَى الرَّجُلِ، وَإِبَاحَتِهِ لِلنِّسَاءِ، وَإِبَاحَةِ الْعَلَمِ وَنَحْوِهِ لِلرَّجُلِ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى أَرْبَعِ أَصَابِعَ، برقم (٢٠٧٢).
[٢] البخاري، بَابُ مَنْ خَصَّ بِالعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ لا يَفْهَمُوا، برقم (١٢٩).
[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِصْلاَحِ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، برقم (٢٦٩١)، ومسلم في الجهاد والسير، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصبره على أذى المنافقين، برقم (١٧٩٩).

قَالَ: فَنَزَلْنَا، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعطِي الرَّجُلَ المِئَةَ، وَيُعْطِي الرَّجُلَ المِئَةَ، قَالَ: فَتَحَدَّثَتِ الأَنْصَارُ بَيْنَهَا أَمَّا مَنْ قَاتَلَهُ فَيُعْطِيهِ، وَأَمَّا مَنْ لَمْ يُقَاتِلْهُ فَلاَ يُعْطِيهِ، قَالَ: فَرُفِعَ الحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَمَرَ بِسَرَاةِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنْ يَدْخُلُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَدْخُلْ عَلَيَّ إِلاَّ أَنْصَارِيٌّ أَوِ الأَنْصَارُ، قَالَ: فَدَخَلْنَا القُبَّةَ حَتَّى مَلأْنَا القُبَّةَ، قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَوْ كَمَا قَالَ: مَا حَدِيثٌ أَتَانِي؟ قَالُوا: مَا أَتَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا حَدِيثٌ أَتَانِي؟ قَالُوا: مَا أَتَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى تَدْخُلُوا بُيُوتَكُمْ، قَالُوا رَضِينَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَقَالَ(١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَخَذَ النَّاسُ شِعْبًا وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا، لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ قَالُوا: رَضِينَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَارْضَوْا، أَوْ كَمَا قَالَ[١]. [كتب (١٢٦٣٥)، رسالة (١٢٦٠٨)]

١٢٨٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِلاَلٍ، يَعْنِي ابْنَ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَبَّابًا، وَلاَ فَحَّاشًا، وَلاَ لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْدَ المُعَاتَبَةِ: مَا لَهُ تَرِبَ(٢) جَبِينُهُ[٢]. [كتب (١٢٦٣٦)، رسالة (١٢٦٠٩)]

١٢٨٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَوْهَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَقَدْ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً لَوْ صَلاَّهَا أَحَدُكُمُ اليَوْمَ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ.

فَقَالَ لَهُ شَرِيكٌ، وَمُسْلِمُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ(٣): أَفَلاَ تَذْكُرُ ذَاكَ لأَمِيرِنَا؟ وَالأَمِيرُ يَوْمَئِذٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ[٣]. [كتب (١٢٦٣٧)، رسالة (١٢٦١٠)]

١٢٨٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي الحَلْقَةِ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ جَلَسَ وَتَشَهَّدَ، ثُمَّ دَعَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ المَنَّانُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرُونَ بِمَا دَعَا؟ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ:

---

(١) قوله: «وقال» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «تربت».

(٣) في النسخ الخطية: المصرية، والموصل، والقادرية، وعبد الله بن سالم البصري، والكتانية، ومكتبة الحرم المكي، وطبعتَي عالم الكتب، والمكنز: «شريك، ومسلم بن أبي نمر»، وفي كوبريلي (٢٤)، والظاهرية (١٥)، ومكتبة جار الله، وطبعة الرسالة (١٢٦١٠): «شريك بن مسلم بن أبي نمر».

---

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] البخاري، بَاب: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحِشًا وَلا مُتَفَحِّشًا»، برقم (٦٠٣١).

[٣] النسائي، تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ العَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى قَالَ عَفَّانُ: دَعَا بِاسْمِهِ[١]. [كتب (١٢٦٣٨)، رسالة (١٢٦١١)]

١٢٨٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا خَلَفٌ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا فِي الحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالقَوْمِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، فَرَدَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلاَكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا(١)، حَتَّى يَرْفَعُوهَا(٢) إِلَى ذِي العِزَّةِ، فَقَالَ اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي[٢]. [كتب (١٢٦٣٩)، رسالة (١٢٦١٢)]

١٢٨٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمِّهِ(٣) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْمُرُ بِالبَاءَةِ وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيًا شَدِيدًا، وَيَقُولُ: تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ إِنِّي مُكَاثِرٌ الأَنْبِيَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ[٣]. [كتب (١٢٦٤٠)، رسالة (١٢٦١٣)]

١٢٨٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنٌ، حَدَّثنا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ لَهُمْ جَمَلٌ يَسْنُونَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ الجَمَلَ اسْتَصْعَبَ عَلَيْهِمْ، فَمَنَعَهُمْ ظَهْرَهُ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ جَاؤُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: إِنَّهُ كَانَ لَنَا جَمَلٌ نَسْنِي عَلَيْهِ، وَإِنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَيْنَا، وَمَنَعَنَا ظَهْرَهُ، وَقَدْ عَطِشَ الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَصْحَابِهِ: قُومُوا فَقَامُوا فَدَخَلَ الحَائِطَ وَالجَمَلُ فِي نَاحِيَةٍ(٤)، فَمَشَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَحْوَهُ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنَّهُ قَدْ صَارَ مِثْلَ الكَلْبِ الكَلِبِ، وَإِنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ صَوْلَتَهُ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ مِنْهُ بَأْسٌ، فَلَمَّا نَظَرَ الجَمَلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ نَحْوَهُ، حَتَّى خَرَّ سَاجِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِنَاصِيَتِهِ أَذَلَّ مَا كَانَتْ قَطُّ، حَتَّى أَدْخَلَهُ فِي العَمَلِ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذِهِ بَهِيمَةٌ لاَ تَعْقِلُ تَسْجُدُ لَكَ، وَنَحْنُ نَعْقِلُ فَنَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ فَقَالَ: لاَ يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، وَلَوْ صَلَحَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، مِنْ عِظَمِ

(١) في طبعة عالم الكتب: «يَكْتُبُوهَا».
(٢) في طبعة الرسالة: «رفعوها».
(٣) قوله: «عمه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٤) في طبعة الرسالة: «ناحيته».

[١] أبو داود، بَابُ الدُّعَاءِ، برقم (١٤٩٥)، والنسائي، بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ، برقم (١٣٠٠).
[٢] مسلم، باب إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْحَثِّ عَلَى النِّكَاحِ وَمَا جَاءَ فِي ذَلِكَ] (٤/ ٢٥٢): «حَفص بن عُمَر قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

حقِّهِ عَلَيْهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قَرْحَةً تَنْبَجِسُ(١) بِالقَيْحِ وَالصَّدِيدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ تَلْحَسُهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ[١]. [كتب (١٢٦٤١)، رسالة (١٢٦١٤)]

١٢٨١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا خَلَفٌ، عَنْ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى الشَّامِ إِلَى عَبْدِ المَلِكِ وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الأَنْصَارِ لِيَفْرِضَ لَنَا، فَلَمَّا رَجَعَ وَكُنَّا بِفَجِّ النَّاقَةِ، صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ(٢) رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وَقَامَ القَوْمُ يُضِيفُونَ إِلَى رَكْعَتَيْهِ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ الوُجُوهَ، فَوَاللهِ مَا أَصَابَتِ السُّنَّةَ، وَلاَ قَبِلَتِ الرُّخْصَةَ، فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ أَقْوَامًا يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ يَمْرُقُونَ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٢]. [كتب (١٢٦٤٢)، رسالة (١٢٦١٥)]

١٢٨١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْطَبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبِي طَلْحَةَ: التَمِسْ لَنَا غُلاَمًا مِنْ غِلْمَانِكُمْ يَخْدُمُنِي، فَخَرَجَ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُرْدِفُنِي وَرَاءَهُ، وَكُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كُلَّمَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ(٣) وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، فَلَمْ أَزَلْ أَخْدُمُهُ حَتَّى أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ، وَأَقْبَلَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَدْ حَازَهَا، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُحَوِّي وَرَاءَهُ بِعَبَاءَةٍ، أَوْ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ يُرْدِفُهَا وَرَاءَهُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطْعٍ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالًا، فَأَكَلُوا، فَكَانَ ذَلِكَ بِنَاءَهُ بِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَا لَهُ أُحُدٌ قَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى المَدِينَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ[٣]. [كتب (١٢٦٤٣)، رسالة (١٢٦١٦)]

١٢٨١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخِرُ صَلاَةٍ صَلاَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ القَوْمِ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ[٤]. [كتب (١٢٦٤٤)، رسالة (١٢٥١٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تتبجس».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «العصر».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «والبُخْلِ وَالجُبْنِ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مُعْجِزَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيَوَانَاتِ وَالشَّجَرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ] (٩/ ٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ؛ غَيْرُ حَفْصِ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [صلاة السفر] (٢/ ١٥٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَخَلَفُ بْنُ حَفْصٍ لَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهُ».

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ الخِدْمَةِ فِي الغَزْوِ، برقم (٢٨٨٩)، وبَابٌ: أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (٤٠٨٣، ٤٠٨٤)، وبَابُ مَا ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَضَّ عَلَى اتِّفَاقِ أَهْلِ العِلْمِ، وَمَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ الحَرَمَانِ مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ، وَمَا كَانَ بِهَا مِنْ مَشَاهِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمُصَلَّى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمِنْبَرِ وَالقَبْرِ، برقم (٧٣٣٣)، ومسلم، بَابٌ: أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، برقم (١٣٩٣).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

١٢٨١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ(١) بِنَا لَيْلًا حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ[١]. [كتب (١٢٦٤٥)، رسالة (١٢٦١٨)]

١٢٨١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ، فَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا[٢]. [كتب (١٢٦٤٦)، رسالة (١٢٦١٩)]

١٢٨١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ[٣]. [كتب (١٢٦٤٧)، رسالة (١٢٦٢٠)]

١٢٨١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثنا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ[٤]. [كتب (١٢٦٤٨)، رسالة (١٢٦٢١)]

١٢٨١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ أَبَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الضُّحَى قَطُّ إِلاَّ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، أَوْ يَقْدَمَ مِنْ سَفَرٍ[٥]. [كتب (١٢٦٤٩)، رسالة (١٢٦٢٢)]

١٢٨١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنَظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا[٦]. [كتب (١٢٦٥٠)، رسالة (١٢٦٢٣)]

١٢٨١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَاسْمُهُ مُظَفَّرُ بْنُ مُدْرِكٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ صَامَ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ أَفْطَرَ أَفْطَرَ[٧]. [كتب (١٢٦٥١)، رسالة (١٢٦٢٤)]

١٢٨٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يغز».

---

[١] مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ، برقم (١٨٠٢)، وبَابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ، برقم (١٨٨٦).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ، برقم (١٠٣٤).

[٤] انظر: المصدر السابق.

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ صَلَاةِ الضُّحَى] (٢/ ٢٣٤): «رَوَاهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسٌ، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ، وَأَغْفَلَهُ الشَّرِيفُ».

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ، برقم (١٨٠٢)، وبَابٌ: الْمَدِينَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ، برقم (١٨٨٦).

[٧] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٨).

مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلاَ يَبْلُغُ عَمَلَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ[١]. [كتب (١٢٦٥٢)، رسالة (١٢٦٢٥)]

١٢٨٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَطَوُّعًا قَالَ: فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا، قَالَ ثَابِتٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ وَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّيْنَا عَلَى بِسَاطٍ[٢]. [كتب (١٢٦٥٣)، رسالة (١٢٦٢٦)]

١٢٨٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا الزُّبَيْرُ بْنُ خِرِّيتٍ، حَدَّثنا أَبُو لَبِيدٍ، لُمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ، قَالَ: أُرْسِلَتِ الْخَيْلُ زَمَنَ الْحَجَّاجِ فَقُلْنَا: لَوْ أَتَيْنَا الرِّهَانَ قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، ثُمَّ قُلْنَا: لَوْ مِلْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَسَأَلْنَاهُ، هَلْ كُنْتُمْ تُرَاهِنُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، لَقَدْ رَاهَنَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ، يُقَالُ لَهُ: سَبْحَةُ، فَسَبَقَ النَّاسَ فَهَشَّ(١) لِذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ[٣]. [كتب (١٢٦٥٤)، رسالة (١٢٦٢٧)]

١٢٨٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَجُلٍ صُفْرَةً، أَوْ قَالَ: أَثَرَ صُفْرَةٍ، قَالَ: فَلَمَّا قَامَ، قَالَ: لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا فَغَسَلَ عَنْهُ هَذِهِ الصُّفْرَةَ، قَالَ: وَكَانَ لاَ يَكَادُ يُوَاجِهُ أَحَدًا فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ[٤]. [كتب (١٢٦٥٥)، رسالة (١٢٦٢٨)]

١٢٨٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلاَ أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلاَ قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ إِلاَّ وَهُمْ مَعَكُمْ فِيهِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ قَالَ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ[٥]. [كتب (١٢٦٥٦)، رسالة (١٢٦٢٩)]

١٢٨٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم(٢) قَصْعَةٌ فِيهَا قَرْعٌ قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَلْتَمِسُ الْقَرْعَ بِإِصْبَعِهِ، أَوْ قَالَ بِأَصَابِعِهِ[٦]. [كتب (١٢٦٥٧)، رسالة (١٢٦٣٠)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فبهش».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «قُدِّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يوما».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) بنحوه.

[٢] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ؟ برقم (٦٠٨).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْمُسَابَقَةِ وَالرِّهَانِ وَمَا يَجُوزُ فِيهِ] (٥/٢٦٣): «رِجَالُه ثِقَاتٌ».

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي حُسْنِ الْعِشْرَةِ، برقم (٤٧٨٩).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ حَبَسَهُ العُذْرُ عَنِ الغَزْوِ، برقم (٢٨٣٨، ٢٨٣٩)، وبَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحِجْرَ، برقم (٤٤٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم

١٢٨٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، حَدَّثنا ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَبْصَرَ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا فَصَنَعَ النَّاسُ خَواتِيمَ مِنْ وَرِقٍ، قَالَ: فَطَرَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمَهُ وَطَرَحَ النَّاسُ خَواتِيمَهُمْ[١]. [كتب (١٢٦٥٨)، رسالة (١٢٦٣١)]

١٢٨٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جَمِيعًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ[٢]. [كتب (١٢٦٥٩)، رسالة (١٢٦٣٢)]

١٢٨٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُقِيمَتْ صَلاَةُ الْعِشَاءِ قَالَ عَفَّانُ الآخِرَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَامَ مَعَهُ يُنَاجِيهِ حَتَّى نَعَسَ الْقَوْمُ، أَوْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا[٣]. [كتب (١٢٦٦٠)، رسالة (١٢٦٣٣)]

١٢٨٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى أَبِي الْعَلاَءِ، وَقَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا مُوسَى أَبُو الْعَلاَءِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي صَلاَةَ الظُّهْرِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ وَمَا نَدْرِي أَمَا(١) ذَهَبَ مِنَ النَّهَارِ أَكْثَرُ، أَوْ مَا بَقِيَ مِنْهُ[٤]. [كتب (١٢٦٦١)، رسالة (١٢٦٣٤)]

١٢٨٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ خِضَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَكُنْ شَابَ إِلاَّ يَسِيرًا وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَعْدَهُ خَضَبَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَحْمِلُهُ، حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبِي بَكْرٍ: لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً(٢) لأَبِي بَكْرٍ، فَأَسْلَمَ وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: غَيِّرُوهُمَا وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ[٥]. [كتب (١٢٦٦٢ و١٢٦٦٣)، رسالة (١٢٦٣٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «لما» وفي طبعة عالم الكتب: «ما».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «مكرمة».

(٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ المَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ الْيَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ الْمَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[١] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٢] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

[٣] البخاري، بَابُ طُولِ النَّجْوَى، برقم (٦١٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ يَوْمَ الجُمُعَةِ، برقم (٩٠٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّيْبِ وَالْخِضَابِ] (٥/ ١٦٢): «رِجَالُه رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٢٨٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ يَعُودُهُ وَهُو يَشْكُو عَيْنَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ لَوْ كَانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِهَا؟ قَالَ: إِذًا أَصْبِرَ وَأَحْتَسِبَ، قَالَ: لَوْ كَانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِهَا لَلَقِيتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ[١]. [كتب (١٢٦٦٤)، رسالة (١٢٦٣٦)]

١٢٨٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا غُلَامٌ بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا[٢]. [كتب (١٢٦٦٥)، رسالة (١٢٦٣٧)]

١٢٨٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثنا شَيْخٌ لَنَا عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُو، وَالحَبِّ حَتَّى يُفْرَكَ، وَعَنِ الثِّمَارِ حَتَّى تُطْعِمَ[٣]. [كتب (١٢٦٦٦)، رسالة (١٢٦٣٨)]

١٢٨٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَاسًا أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عُكْلٍ فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِذَوْدٍ لِقَاحٍ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا[٤]. [كتب (١٢٦٦٧)، رسالة (١٢٦٣٩)]

١٢٨٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُطِيفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ[٥]. [كتب (١٢٦٦٨)، رسالة (١٢٦٤٠)]

١٢٨٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلَوَاتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، ثُمَّ نُودِيَ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّهُ لاَ يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيَّ، وَإِنَّ لَكَ بِهَذِهِ الخَمْسِ خَمْسِينَ[٦]. [كتب (١٢٦٦٩)، رسالة (١٢٦٤١)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ] (٢/٣٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ الْجُعْفِيُّ، وَفِيهِ كَلَامٌ كَثِيرٌ، وَقَدْ وَثَّقَهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ».

[٣] خرجه مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ بُدُوِّ صَلَاحِهَا بِغَيْرِ شَرْطِ الْقَطْعِ، برقم (١٥٣٥) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢) بَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لَا تُلَائِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

[٥] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

[٦] البخاري، بَاب: كَيْفَ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ فِي الإِسْرَاءِ؟ برقم (٣٤٩)، وبَابُ ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، برقم (٣٣٤٢)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٣).

١٢٨٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتِ الصَّلاَةُ تُقَامُ فَيُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم الرَّجُلُ فِي حَاجَةٍ تَكُونُ لَهُ، فَيَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَمَا يَزَالُ قَائِمًا يُكَلِّمُهُ فَرُبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ القَوْمِ يَنْعُسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَهُ[١]. [كتب (١٢٦٧٠)، رسالة (١٢٦٤٢)]

١٢٨٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنَي أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ[٢]. [كتب (١٢٦٧١)، رسالة (١٢٦٤٣)]

١٢٨٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنَي أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى العَوالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَالعَوالِي عَلَى مِيلَيْنِ مِنَ المَدِينَةِ وَثَلاَثَةٍ أَحْسَبُهُ قَالَ وَأَرْبَعَةٍ[٣]. [كتب (١٢٦٧٢)، رسالة (١٢٦٤٤)]

١٢٨٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثنَي أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا قُرِّبَ العَشَاءُ وَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ، ثُمَّ صَلُّوا[٤]. [كتب (١٢٦٧٣)، رسالة (١٢٦٤٥)]

١٢٨٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي[٥]. [كتب (١٢٦٧٤)، رسالة (١٢٦٤٦)]

١٢٨٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ فَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ[٦]. [كتب (١٢٦٧٥)، رسالة (١٢٦٤٧)]

١٢٨٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ

---

[١] البخاري، بَابُ طُولِ النَّجْوَى، برقم (٦١٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣)، وبَاب: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لا يَعْنِيه، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[٣] البخاري، بَابُ وَقْتِ العَصْرِ، برقم (٥٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢١).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ العَشَاء فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

[٦] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

أَنسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ كَانَ اسْمُهُ زَاهِرًا، وَكَانَ يُهْدِي لِلنَّبِيِّ(١) صلى الله عليه وسلم الْهَدِيَّةَ مِنَ الْبَادِيَةِ فَيُجَهِّزُهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ زَاهِرًا بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُحِبُّهُ، وَكَانَ رَجُلًا دَمِيمًا، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَوْمًا وَهُو يَبِيعُ مَتَاعَهُ، فَاحْتَضَنَهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلاَ يُبْصِرُهُ الرَّجُلُ، فَقَالَ:(٢) أَرْسِلْنِي مَنْ هَذَا فَالتَفَتَ فَعَرَفَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَجَعَلَ لاَ يَأْلُو مَا أَلْصَقَ ظَهْرَهُ بِصَدْرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ عَرَفَهُ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي الْعَبْدَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا وَاللهِ تَجِدُنِي كَاسِدًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لَكِنْ عِنْدَ اللهِ لَسْتَ بِكَاسِدٍ، أَوْ قَالَ: لَكِنْ عِنْدَ اللهِ أَنْتَ غَالٍ[١]. [كتب (١٢٦٧٦)، رسالة (١٢٦٤٨)]

١٢٨٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، لَعِبَتِ الْحَبَشَةُ لِقُدُومِهِ بِحِرَابِهِمْ فَرَحًا بِذَلِكَ[٢]. [كتب (١٢٦٧٧)، رسالة (١٢٦٤٩)]

١٢٨٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَدَّوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ[٣]. [كتب (١٢٦٧٨)، رسالة (١٢٦٥٠)]

١٢٨٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٤]. [كتب (١٢٦٧٩)، رسالة (١٢٦٥١)]

١٢٨٤٧- قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٢٦٨٠)، رسالة (١٢٦٥١م)]

١٢٨٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ[٥]. [كتب (١٢٦٨١)، رسالة (١٢٦٥٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «إلى رسول الله».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ولاَ يُبْصِرُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: ».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِيمَنْ زَوَّجَ مَرْغُوبًا عَنْهُ] (٤/ ٢٧٥): «رجاله ثقات».
[٢] أبو داود، بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الْغِنَاءِ، برقم (٤٩٢٣).
[٣] مسلم، بَاب مِنْ فَضَائِلِ الأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥١٠).
[٤] البخاري، بَابٌ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).
[٥] البخاري، بَابٌ: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ، برقم (٨٠٥)، وبَابُ صَلاَةِ الْقَاعِدِ، برقم (١١١٤)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالإِمَامِ، برقم (٤١١).

١٢٨٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ أَوِ الرَّكْعَةِ فَيَمْكُثُ بَيْنَهُمَا حَتَّى نَقُولَ: أَنَسِيَ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٢٦٨٢)، رسالة (١٢٦٥٣)]

١٢٨٥٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَةً أَخَفَّ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ[٢]. [كتب (١٢٦٨٣)، رسالة (١٢٦٥٤)]

١٢٨٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعمَرٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلاَةِ(١) الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ عُصَيَّةَ وَذَكْوَانَ وَرِعْلٍ، أَوْ لِحْيَانَ(٢)[٣]. [كتب (١٢٦٨٤)، رسالة (١٢٦٥٥)]

١٢٨٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَقَطَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا وَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اقْعُدُوا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا(٣) صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ[٤]. [كتب (١٢٦٨٥)، رسالة (١٢٦٥٦)]

١٢٨٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ، يَعْنِي الرَّازِيَّ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْنُتُ فِي الفَجْرِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا[٥]. [كتب (١٢٦٨٦)، رسالة (١٢٦٥٧)]

١٢٨٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ[٦]. [كتب (١٢٦٨٧)، رسالة (١٢٦٥٨)]

---

(١) قوله: «صلاة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ورعل وَلحيان».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

---

[١] البخاري، بَابُ المُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، برقم (٨٢١)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، برقم (٤٧٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٤] البخاري، بَابٌ: يَهْوِي بِالتَّكْبِيرِ حِينَ يَسْجُدُ، برقم (٨٠٥)، وبَابُ صَلاَةِ القَاعِدِ، برقم (١١١٤)، ومسلم، بَابُ ائْتِمَامِ الْمَأْمُومِ بِالْإِمَامِ، برقم (٤١١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْقُنُوتِ] (٢/ ١٣٩): «رِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ».

[٦] الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجَلَبِ وَالْجَنَبِ] (٥/ ٢٦٥).

١٢٨٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَذَكَرَ السَّاعَةَ، وَذَكَرَ أَنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا أُمُورًا عِظَامًا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ، فَواللهِ لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ(١) مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هَذَا، قَالَ أَنَسٌ: فَأَكْثَرَ النَّاسُ الْبُكَاءَ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَكْثَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَقُولَ سَلُونِي، قَالَ أَنَسٌ: فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَيْنَ مَدْخَلِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ النَّارُ، قَالَ: فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ فَقَالَ: مَنْ أَبِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ قَالَ: ثُمَّ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ سَلُونِي، قَالَ: فَبَرَكَ عُمَرُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، فَقَالَ: رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ صَلى الله عَليه وَسَلم رَسُولًا، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قَالَ عُمَرُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفًا فِي عُرْضِ هَذَا الحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي، فَلَمْ أَرَ كَاليَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ[١]. [كتب (١٢٦٨٨)، رسالة (١٢٦٥٩)]

١٢٨٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ اللهُ اللهُ[٢]. [كتب (١٢٦٨٩)، رسالة (١٢٦٦٠)]

١٢٨٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ بِصَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ هَذَا الغُلاَمِ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، قَالَ: فَحَزَرْنَا فِي الرُّكُوعِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ، وَفِي السُّجُودِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ[٣]. [كتب (١٢٦٩٠)، رسالة (١٢٦٦١)]

١٢٨٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ أَقْوَامًا سَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَصَابَهُمْ سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، فَيُخْرِجُهُمُ(٢) اللهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ فَيَدْخُلُونَ الجَنَّةَ[٤]. [كتب (١٢٦٩١)، رسالة (١٢٦٦٢)]

١٢٨٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ

(١) في طبعة الرسالة: «عنه».

(٢) في طبعة الرسالة: «ليخرجنهم».

[١] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣)، وبَابُ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لا يَعْنِيهِ، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[٢] مسلم، بَابُ ذَهَابِ الْإِيمَانِ آخِرَ الزَّمَانِ، برقم (١٤٨).

[٣] أبو داود، بَابُ مِقْدَارِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، برقم (٨٨٨).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

قَالَ: فَزِعَ أَهْلُ المَدِينَةِ مَرَّةً، فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَسًا كَأَنَّهُ مُقْرِفٌ فَرَكَضَهُ فِي آثَارِهِمْ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: وَجَدْنَاهُ بَحْرًا[١]. [كتب (١٢٦٩٢)، رسالة (١٢٦٦٣)]

١٢٨٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ[٢]. [كتب (١٢٦٩٣)، رسالة (١٢٦٦٤)]

١٢٨٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ لِي عَبْدُ المَلِكِ: إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَؤُمُّ القَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ[٣]. [كتب (١٢٦٩٤)، رسالة (١٢٦٦٥)]

١٢٨٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ اشْتَكَى، فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ فَصَلَّى لِلنَّاسِ، فَكَشَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سُتْرَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ، حَتَّى نَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ لِيَصِلَ إِلَى الصَّفِّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ لِلنَّاسِ، فَتَبَسَّمَ حِينَ رَآهُمْ صُفُوفًا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيْهِمْ أَنْ أَتِمُّوا صَلاَتَكُمْ، وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَتُوُفِّيَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ[٤]. [كتب (١٢٦٩٥)، رسالة (١٢٦٦٦)]

١٢٨٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ اليَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالحِجَارَةِ، فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ[٥]. [كتب (١٢٦٩٦)، رسالة (١٢٦٦٧)]

١٢٨٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١)، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ تَكَلَّمُوا بِالإِسْلاَمِ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ أَهْلُ ضَرْعٍ، وَلَمْ يَكُونُوا أَهْلَ رِيفٍ، وَشَكَوْا حُمَّى المَدِينَةِ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَوْدٍ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ المَدِينَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا،

---

(١) قوله: «بن مالك» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، ومسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

[٢] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، وبَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي المَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الإِمَامَةِ] (٢/ ٦٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ».

[٤] البخاري، بَابٌ: أَهْلُ العِلْمِ وَالفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٨٠)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٩).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ القِصَاصِ فِي القَتْلِ بِالحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ المُحَدَّدَاتِ، وَالمُثَقَّلاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

فَانْطَلَقُوا فَكَانُوا فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ، فَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَسَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَسَمَلَ(١) أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الحَرَّةِ يَقْضَمُونَ حِجَارَتَهَا حَتَّى مَاتُوا، قَالَ قَتَادَةُ: فَبَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾[١]. [كتب (١٢٦٩٧)، رسالة (١٢٦٦٨)]

١٢٨٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم زَيْنَبَ، أَهْدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْم حَيْسًا فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَاذْهَبْ فَادْعُ مَنْ لَقِيتَ، فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ فَيَأْكُلُونَ(٢) وَيَخْرُجُونَ، وَوضَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَهُ عَلَى الطَّعَام فَدَعَا(٣) فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ(٤) مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، وَلَمْ أَدَعْ أَحَدًا لَقِيتُهُ إِلاَّ دَعَوْتُهُ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا، فَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الحَدِيثَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي البَيْتِ، فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾[٢]. [كتب (١٢٦٩٨)، رسالة (١٢٦٦٩)]

١٢٨٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: صَبَّحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ بُكْرَةً وَقَدْ خَرَجُوا بِالمَسَاحِي، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ[٣]. [كتب (١٢٦٩٩)، رسالة (١٢٦٧٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فسمر».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يأكلون».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ودَعَا».

(٤) قوله: «فيه» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢)، وبَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلاَئِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ المُحَارِبِينَ وَالمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

[٢] البخاري، بَابُ الهَدِيَّةِ لِلْعَرُوسِ، برقم (٥١٦٣)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، برقم (١٤٢٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ، برقم (٣٧١)، وبَابُ مَا يُحْقَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ، برقم (٦١٠)، وبَابُ التَّكْبِيرِ وَالغَلَسِ بِالصُّبْحِ، وَالصَّلاةِ عِنْدَ الإِغَارَةِ وَالحَرْبِ، برقم (٩٤٧)، وبَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلامِ وَالنُّبُوَّةِ، وَأَنْ لا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، برقم (٢٩٤٥)، وبَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١، ٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، وفي الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، برقم (١٣٦٥).

١٢٨٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا أَتَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَيْبَرَ، فَوجَدَهُمْ حِينَ خَرَجُوا إِلَى زُرُوعِهِمْ وَمَعَهُمْ مَسَاحِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ وَمَعَهُ الجَيْشُ نَكَصُوا فَرَجَعُوا إِلَى حِصْنِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ[١]. [كتب (١٢٧٠٠)، رسالة (١٢٦٧١)]

١٢٨٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِالبُرَاقِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مُسْرَجًا مُلْجَمًا لِيَرْكَبَهُ، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا فَواللهِ مَا رَكِبَكَ أَحَدٌ قَطُّ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ، قَالَ(١): فَارْفَضَّ عَرَقًا[٢]. [كتب (١٢٧٠١)، رسالة (١٢٦٧٢)]

١٢٨٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ المُنْتَهَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ، وَورَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الفِيَلَةِ، يَخْرُجُ مِنْ سَاقِهَا نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَانِ؟ قَالَ: أَمَّا البَاطِنَانِ فَفِي الجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالفُرَاتُ[٣]. [كتب (١٢٧٠٢)، رسالة (١٢٦٧٣)]

١٢٨٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ(٢)[٤]. [كتب (١٢٧٠٣)، رسالة (١٢٦٧٤)]

١٢٨٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: هُو نَهْرٌ فِي الجَنَّةِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: رَأَيْتُ نَهْرًا فِي الجَنَّةِ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ(٣) اللهُ عَزَّ وَجَلَّ[٥]. [كتب (١٢٧٠٤)، رسالة (١٢٦٧٥)]

١٢٨٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ:

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «وفاطمة» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «أعطاكه».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣١٣١) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ».

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ المَلَائِكَةِ، برقم (٣٢٠٧)، ومسلم في الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم، برقم (١٦٤) مطولًا.

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٥٢).

[٥] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

حَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبَاتٌ، فَتَمَرَاتٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ[١]. [كتب (١٢٧٠٥)، رسالة (١٢٦٧٦)]

١٢٨٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠﴾ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا[٢]. [كتب (١٢٧٠٦)، رسالة (١٢٦٧٧)]

١٢٨٧٤- قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَيَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠﴾[٣]. [كتب (١٢٧٠٧)، رسالة (١٢٦٧٧)]

١٢٨٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَهُو يُسَايِرُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: إِنَّ رِجْلِي لَتَمَسُّ غَرْزَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَمِعْتُهُ يُلَبِّي بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ مَعًا[٤]. [كتب (١٢٧٠٨)، رسالة (١٢٦٧٨)]

١٢٨٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ مُنَادِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَادَى: إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ[٥]. [كتب (١٢٧٠٩)، رسالة (١٢٦٧٩)]

١٢٨٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، قَالَ: فَأَكَلَ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا فَلأُصَلِّيَ لَكُمْ قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَفَفْتُ أَنَا وَاليَتِيمُ وَرَاءَهُ، وَالعَجُوزُ وَرَاءَنَا، فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ[٦]. [كتب (١٢٧١٠)، رسالة (١٢٦٨٠)]

١٢٨٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ:

---

[١] أبو داود، بَابُ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ، برقم (٢٣٥٦)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ مَا يُسْتَحَبُّ عَلَيْهِ الإِفْطَارُ، برقم (٦٩٦) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٢] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٢)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠﴾ [الواقعة: ٣٠] برقم (٤٨٨١)، ومسلم، بَابُ إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، برقم (٢٨٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الإِفْرَادِ وَالقِرَانِ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٥] البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٨، ٤١٩٩)، وبَابُ لُحُومِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٥٥٢٨)، ومسلم، بَابُ تَحْرِيمِ أَكْلِ لَحْمِ الحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ، برقم (٩٤٠).

[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الحَصِيرِ، برقم (٣٨٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، برقم (٦٥٨).

أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ وَعَلَيْهِ المِغْفَرُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِالأَسْتَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اقْتُلُوهُ[١]. [كتب (١٢٧١١)، رسالة (١٢٦٨١)]

١٢٨٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم احْتَجَمَ وَهُو مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ القَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ[٢]. [كتب (١٢٧١٢)، رسالة (١٢٦٨٢)]

١٢٨٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا اسْتَبْشَرُوا بِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُمْ حَتَّى تَهْدِيَهُمْ كَمَا هَدَيْتَنَا[٣]. [كتب (١٢٧١٣)، رسالة (١٢٦٨٣)]

١٢٨٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، وَعَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالمُزَفَّتِ[٤]. [كتب (١٢٧١٤)، رسالة (١٢٦٨٤)]

١٢٨٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَقِيَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ(١) وَبِهِ وَضَرٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَهْيَمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ.

قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ قَسَمَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِئَةَ أَلْفِ دِينَارٍ[٥]. [كتب (١٢٧١٥)، رسالة (١٢٦٨٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن أنس بن مالك قال: لقي النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف».

---

[١] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الشَّقِيقَةِ وَالصُّدَاعِ، برقم (٥٧٠٠) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عَرْضِ أَعْمَالِ الأَحْيَاءِ عَلَى الأَمْوَاتِ] (٣٢٨/٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ».

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي المُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ اليَوْمَ حَلاَلٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝﴾ برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

١٢٨٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَأَبَانَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ[١]. [كتب (١٢٧١٦)، رسالة (١٢٦٨٦)]

١٢٨٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[٢]. [كتب (١٢٧١٧)، رسالة (١٢٦٨٧)]

١٢٨٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ: سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم آيَةً، فَانْشَقَّ القَمَرُ بِمَكَّةَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: ﴿ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝١ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝٢﴾[٣]. [كتب (١٢٧١٨)، رسالة (١٢٦٨٨)]

١٢٨٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا كَانَ الفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ، وَلاَ كَانَ الحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ[٤]. [كتب (١٢٧١٩)، رسالة (١٢٦٨٩)]

١٢٨٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: مَا عَدَدْتُ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِحْيَتِهِ إِلاَّ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ[٥]. [كتب (١٢٧٢٠)، رسالة (١٢٦٩٠)]

١٢٨٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ[٦]. [كتب (١٢٧٢١)، رسالة (١٢٦٩١)]

١٢٨٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: مَا

---

[١] الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْجَلَبِ وَالْجَنَبِ] (٥/ ٢٦٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٣] البخاري، بَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٣٧)، وبَابُ قوله: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟﴾ [القمر: ٢] برقم (٤٨٦٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب انشقاق القمر، برقم (٢٨٠٢).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الفُحْشِ وَالتَّفَحُّشِ، برقم (١٩٧٤).

[٥] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

[٦] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٢٥٥٩).

أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[١](١). [كتب (١٢٧٢٢)، رسالة (١٢٦٩٢)]

١٢٨٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ[٢](٢). [كتب (١٢٧٢٣)، رسالة (١٢٦٩٣)]

١٢٨٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدُوا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَاهُنَا مَاءٌ؟ قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَضَعَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ المَاءُ، ثُمَّ قَالَ: تَوَضَّؤُوا بِاسْمِ اللهِ فَرَأَيْتُ المَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَالقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ حَتَّى تَوَضَّؤُوا عَنْ آخِرِهِمْ قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ[٣]. [كتب (١٢٧٢٤)، رسالة (١٢٦٩٤)]

١٢٨٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَ مِئَةِ أَلْفٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: وَهَكَذَا وَجَمَعَ كَفَّهُ قَالَ: زِدْنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَهَكَذَا، فَقَالَ عُمَرُ: حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ دَعْنِي يَا عُمَرُ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الجَنَّةَ كُلَّنَا، فَقَالَ عُمَرُ إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ عُمَرُ[٤]. [كتب (١٢٧٢٥)، رسالة (١٢٦٩٥)]

---

(١) ورد عقب هذا الحديث في طبعة عالم الكتب، ولم يرد في طبعتي الرسالة، والمكنز:
١٢٧٢٢م- حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الأَشْعَثِ بن عَبدِ اللهِ، عَن أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم، وَعِنْدَهُ نَاسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ عِنْدَهُ: إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا الرَّجُلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: أَعْلَمْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَأَعْلِمْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَلَيه وَسَلم: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا اكْتَسَبْتَ.
وهذا الحديث لم يرد في طبعتي الرسالة والمكنز، لمسند أحمد، وهو في طبعة عالم الكتب، مُثبتًا عن «جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (١٩٢)، و«أطراف المسند» (١٨٨)، و«إتحاف المَهَرة»، لابن حَجَر (٣٥٧).
- وهو في «المُصَنَّف» لعبد الرزاق (٢٠٣١٩).
- والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٣٣)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٩٩٤)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٠١١)، والبَغوي (٣٤٨٢)، من طريق عبد الرزاق، به

(٢) ورد عقب هذا الحديث في طبعة عالم الكتب، ولم يرد في طبعتي الرسالة، والمكنز:

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٢] مسلم، بَابُ صِفَةِ شَعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم، برقم (٢٣٣٨).

[٣] البخاري، بَابُ التِمَاسِ الوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلاَةُ، برقم (١٦٩)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٣)، ومسلم في الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٩).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ثَانٍ مِنْهُ فِي كَثْرَةِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ] (١٠/ ٤٠٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٢٨٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَاسًا مِنَ الأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ، حِينَ أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ أَمْوَالَ هَوازِنَ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ المِئَةَ مِنَ الإِبِلِ، كُلَّ رَجُلٍ فَقَالُوا: يَغْفِرُ اللهُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَحُدِّثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَقَالَتِهِمْ، فَأَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، وَلَمْ يَدْعُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟

فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: أَمَّا ذَوُو رَأْيِنَا فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، وَأَمَّا نَاسٌ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمْ فَقَالُوا كَذَا وَكَذَا لِلَّذِي قَالُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لأُعْطِي رِجَالًا حُدَثَاءَ عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ، أَوْ قَالَ: أَسْتَأْلِفُهُمْ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى رِحَالِكُمْ، فَوَاللهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ، قَالُوا: أَجَلْ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ رَضِينَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ بَعْدِي أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ قَالَ أَنَسٌ: فَلَمْ نَصْبِرْ[١]. [كتب (١٢٧٢٦)، رسالة (١٢٦٩٦)]

١٢٨٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وَضُوئِهِ، قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ المَرَّةِ الأُولَى، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَبِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فَقَالَ: إِنِّي لاَحَيْتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لاَ أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاَثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِيَ الثَّلاَثَ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَبَّرَ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاَةِ الفَجْرِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلاَّ خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاَثُ لَيَالٍ، وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ(١) عَمَلَهُ قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ، إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ، وَلاَ هَجْرٌ ثَمَّ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى

١٢٧٢٣م- حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ.

وهذا الحديث لم يرد في طبعتي الرسالة والمكنز، لمسند أحمد، وهو في طبعة عالم الكتب، مُثبتًا عن «جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (٢١٥)، والمطبوع منه ٢١/(٣٧١)، و«أطراف المسند» ١/الورقة (١٤)، والمطبوع منه (١٣٢٠)، و«إتحاف المَهَرة»، لابن حَجَر (٧٦٤).

وهو في «المُصَنَّف» لعبد الرزاق (٢٠٥١٩ و٢١٠٣٣).

(١) في طبعة الرسالة: «أحقر».

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

الله عَليه وَسَلم يَقُولُ لَكَ ثَلاثَ مِرارٍ يَطْلُعُ: عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلاثَ المَرَّاتِ(١)، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدِيَ بِهِ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا هُو إِلاَّ مَا رَأَيْتَ، قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: مَا هُو إِلاَّ مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي لأَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلاَ أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ: هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لاَ نُطِيقُ[١]. [كتب (١٢٧٢٧)، رسالة (١٢٦٩٧)]

١٢٨٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ هِلاَلِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي الحَذَّاءَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعْنِي ابْنَ سِيرِينَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ قَنَتَ عُمَرُ، قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُو خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ الرُّكُوعِ[٢]. [كتب (١٢٧٢٨)، رسالة (١٢٦٩٨)]

١٢٨٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، أَبُو مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ، قَالَ: نَعَمْ[٣]. [كتب (١٢٧٢٩)، رسالة (١٢٦٩٩)]

١٢٨٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ، أَبُو مَسْلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: أَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقْرَأُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَوِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾، فَقَالَ إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا أَحْفَظُهُ، أَوْ مَا سَأَلَنِي أَحَدٌ قَبْلَكَ[٤]. [كتب (١٢٧٣٠)، رسالة (١٢٧٠٠)]

١٢٨٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ العَمِّيُّ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ[٥]. [كتب (١٢٧٣١)، رسالة (١٢٧٠١)]

١٢٨٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ(٢) صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٦]. [كتب (١٢٧٣٢)، رسالة (١٢٧٠٢)]

١٢٩٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، يَعْنِي المَقْبُرِيَّ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مرار».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «نبي الله».

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي سَلَامَةِ الصَّدْرِ مِنَ الْغِشِّ وَالْحَسَدِ] (٨/ ٧٨): «رجاله رجال الصحيح».
[٢] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٢٩٨) (٦٧٧).
[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/ ١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».
[٥] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).
[٦] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

وَسلم قَامَ فَحذَّرَ النَّاسَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَبَسَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا لَهُ اقْعُدْ فَإِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا يَكْرَهُ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ، قَالَ: فَبَسَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي وَجْهِهِ أَشَدَّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: فَأَجْلَسْنَاهُ قَالَ: ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْحَكَ، وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ(١): أَعْدَدْتُ لَهَا حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْلِسْ، فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[١]. [كتب (١٢٧٣٣)، رسالة (١٢٧٠٣)]

١٢٩٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بِنْتَ النَّضْرِ عَمَّةَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَعَرَضُوا عَلَيْهِمُ الأَرْشَ، فَأَبَوْا وَطَلَبُوا العَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ بِالقِصَاصِ، فَجَاءَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، عَمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ؟ لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ القِصَاصُ، قَالَ: فَعَفَا القَوْمُ، قَالَ: فَقَالَ(٢) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ[٢]. [كتب (١٢٧٣٤)، رسالة (١٢٧٠٤)]

١٢٩٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ القُنُوتِ أَقَبْلَ الرُّكُوعِ، أَوْ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: قَبْلَ الرُّكُوعِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ كَذَبُوا إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا يَدْعُو عَلَى نَاسٍ قَتَلُوا نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُمُ القُرَّاءُ[٣]. [كتب (١٢٧٣٥)، رسالة (١٢٧٠٥)]

١٢٩٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَعَانَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَكْتُبَ لَنَا بِالبَحْرَيْنِ قَطِيعَةً، قَالَ: فَقُلْنَا لاَ إِلاَّ أَنْ تَكْتُبَ لإِخْوَانِنَا مِنَ المُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا، فَقَالَ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، قَالُوا: فَإِنَّا نَصْبِرُ[٤]. [كتب (١٢٧٣٦)، رسالة (١٢٧٠٦)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال الرجل».

(٢) في طبعة الرسالة: «وقال».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٢] البخاري، بَابُ الصُّلْحِ فِي الدِّيَةِ، برقم (٢٧١٣)، وبَابُ قوله: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ فِي ٱلۡقَتۡلَىۖ ٱلۡحُرُّ بِٱلۡحُرِّ﴾ [البقرة: ١٧٨] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [البقرة: ١٠] برقم (٤٥٠٠)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞ﴾ [المائدة: ٤٥] برقم (٤٦١١)، ومسلم في القسامة، باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها، برقم (١٦٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»، برقم (٣٧٩٢، ٣٧٩٣)، ومسلم في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم، برقم (١٨٤٥).

١٢٩٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِالْكُوفَةِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّبِيذِ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْمُزَفَّتِ[١]. [كتب (١٢٧٣٧)، رسالة (١٢٧٠٧)]

١٢٩٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نُفَيْعٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ(١)، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى وُجُوهِهِمْ؟ قَالَ: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ[٢]. [كتب (١٢٧٣٨)، رسالة (١٢٧٠٨)]

١٢٩٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَبَالَ، فَصَاحَ بَعْضُ النَّاسِ، فَكَفَّهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ أَمَرَ بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَى بَوْلِهِ[٣]. [كتب (١٢٧٣٩)، رسالة (١٢٧٠٩)]

١٢٩٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ نُفَيْعٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ أَحَدٍ غَنِيٍّ، وَلاَ فَقِيرٍ، إِلاَّ يَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا[٤]. [كتب (١٢٧٤٠)، رسالة (١٢٧١٠)]

١٢٩٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْلَى، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَدَنَةٍ، أَوْ هَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِصَاحِبِهَا: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، أَوْ هَدِيَّةٌ، قَالَ: وَإِنْ[٥]. [كتب (١٢٧٤١)، رسالة (١٢٧١١)]

١٢٩٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(٢)، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَوى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مَنْ لاَ كَافِيَ لَهُ، وَلاَ مُؤْوِيَ[٦]. [كتب (١٢٧٤٢)، رسالة (١٢٧١٢)]

١٢٩١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعت أنس بن مالك يقول».

(٢) قوله: «بن مالك» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الانْتِبَاذِ فِي الْمُزَفَّتِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ، وَبَيَانِ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ، وَأَنَّهُ الْيَوْمَ حَلاَلٌ مَا لَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا، برقم (١٩٩٢).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝﴾ [الفرقان: ٣٤] برقم (٤٧٦٠)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب يحشر الكافر على وجهه، برقم (٢٨٠٦).

[٣] البخاري، بَابٌ: يُهرِيقُ المَاءَ عَلَى البَوْلِ، برقم (٢٢١)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّجَاسَاتِ إِذَا حَصَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَّ الْأَرْضَ تَطْهُرُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى حَفْرِهَا، برقم (٢٨٤).

[٤] ابن ماجة، بَابُ الْقَنَاعَةِ، برقم (٤١٤٠).

[٥] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٦] مسلم، بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ النَّوْمِ وَأَخْذِ الْمَضْجَعِ، برقم (٢٧١٥).

قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ اللهُ أَكْبَرُ الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَهُ قَالَ: أَيُّكُمُ المُتَكَلِّمُ بِالكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ، فَقُلْتُهُنَّ، فَقَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا[١]. [كتب (١٢٧٤٣)، رسالة (١٢٧١٣)]

١٢٩١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبرنا قَتَادَةُ، وَثَابِتٌ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٢]. [كتب (١٢٧٤٤)، رسالة (١٢٧١٤)]

١٢٩١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلاَتَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَإِنَّهَا قَائِمَةٌ، قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ عَمَلٍ، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ: فَمَا فَرِحَ المُسْلِمُونَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ أَشَدَّ مِمَّا فَرِحُوا بِهِ[٣]. [كتب (١٢٧٤٥)، رسالة (١٢٧١٥)]

١٢٩١٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا لَيْثٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ، أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، قَالَ: وَكَانَ أُمَّهَاتِي يُوَطِّنَّنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ ابْتَنَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا القَوْمَ، فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا، وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَطَالُوا المُكْثَ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ لِكَيْ يَخْرُجُوا، فَمَشَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَشَيْنَا مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَظَنَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُ(١) وَبَيْنَهُمْ بِسِتْرٍ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الحِجَابَ[٤]. [كتب (١٢٧٤٦)، رسالة (١٢٧١٦)]

(١) في طبعة الرسالة: «بيني».

[١] مسلم، باب إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ

١٢٩١٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثنا عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيًا مِنْ ذَهَبٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادٍ(١) آخَرُ، وَلاَ يَمْلأُ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[١]. [كتب (١٢٧٤٧)، رسالة (١٢٧١٧)]

١٢٩١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُكَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ(٢)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ[٢]. [كتب (١٢٧٤٨)، رسالة (١٢٧١٨)]

١٢٩١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُلُوسٌ(٣) فِي المَسْجِدِ، دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ، فَأَنَاخَهُ فِي المَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ(٤)، ثُمَّ قَالَ: أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ(٥)؟ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَّكِئٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِمْ، قَالَ: فَقُلْنَا: هَذَا الرَّجُلُ الأَبْيَضُ المُتَّكِئُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا ابْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَدْ أَجَبْتُكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي يَا مُحَمَّدُ سَائِلُكَ فَمُشَدِّدٌ عَلَيْكَ فِي المَسْأَلَةِ، فَلاَ تَجِدْ عَلَيَّ فِي نَفْسِكَ، فَقَالَ: سَلْ مَا بَدَا لَكَ.

فَقَالَ الرَّجُلُ: نَشَدْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ فِي اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ اللهَ آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ السَّنَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ هَذِهِ الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنِيَائِنَا فَتَقْسِمَهَا عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ نَعَمْ، قَالَ الرَّجُلُ: آمَنْتُ بِمَا جِئْتَ بِهِ، وَأَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي مِنْ قَوْمِي، وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ(٦)، أَخُو بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ[٣]. [كتب (١٢٧٤٩)، رسالة (١٢٧١٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «واديًا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْم».
(٣) في طبعة الرسالة: «جلوسًا».
(٤) في طبعة الرسالة: «فعقله».
(٥) في طبعة الرسالة: «أيكم محمد رسول الله».
(٦) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال: وأنا ضمام بن ثعلبة».

﴿كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] برقم (٤٧٩٣)، وبَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٥١٥٤)، ومسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الْحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، برقم (١٤٢٨).
[١] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).
[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ بِمِنًى، برقم (٨٨٢).
[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي العِلْمِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] برقم (٦٣)، ومسلم، بَابٌ فِي بَيَانِ الْإِيمَانِ بِاللهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ، برقم (١٢).

١٢٩١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا مُحمَّدُ بْنُ جعْفرٍ، حدَّثنا شُعْبةُ (ح) وحجَّاجٌ، قَالَ: حدَّثني شُعْبةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، قَالُوا: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَؤُونَ كِتَابًا إِلاَّ مَخْتُومًا، قَالَ: فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ[١]. [كتب (١٢٧٥٠)، رسالة (١٢٧٢٠)]

١٢٩١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْهُ اثْنَتَانِ الحِرْصُ وَالأَمَلُ[٢]. [كتب (١٢٧٥١)، رسالة (١٢٧٢١)]

١٢٩١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ، أَوْ قَالَ:

اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ هَذَا فِي قَصَصِهِ[٣]. [كتب (١٢٧٥٢)، رسالة (١٢٧٢٢)]

١٢٩٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ، مَوْلَى أَنَسٍ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ شُعْبَةُ خَيْرًا، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَالعَصْرَ بَيْنَ صَلاَتَيْكُمْ هَاتَيْنِ وَالمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَالعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَالصُّبْحَ إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ إِلَى أَنْ يَنْفَسِحَ البَصَرُ[٤]. [كتب (١٢٧٥٣)، رسالة (١٢٧٢٣)]

١٢٩٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ[٥]. [كتب (١٢٧٥٤)، رسالة (١٢٧٢٤)]

١٢٩٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: شُعْبَةُ أَنْبَأَنَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُوَ يَسِمُ غَنَمًا، قَالَ هِشَامٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: فِي آذَانِهَا قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: فِي آذَانِهَا، وَلَمْ يَشُكَّ[٦]. [كتب (١٢٧٥٥)، رسالة (١٢٧٢٥)]

---

[١] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي العُمُرِ، برقم (٦٤٢١)، ومسلم في الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، برقم (١٠٤٧).

[٣] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠)، وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ، برقم (٧٢٠١).

[٤] النسائي، آخِرُ وَقْتِ الصُّبْحِ، برقم (٥٥٢).

[٥] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ، برقم (٦٢٤٧)، ومسلم في السلام، باب استحباب السلام على الصبيان، برقم (٢١٦٨).

[٦] البخاري، بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ، برقم (٥٥٤٢)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ، وَنَدْبِهِ فِي نَعَمِ الزَّكَاةِ وَالْجِزْيَةِ، برقم (١١١) (٢١١٩).

١٢٩٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ[١]. [كتب (١٢٧٥٦)، رسالة (١٢٧٢٦)]

١٢٩٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي ابْنَ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ شَهِدْتَهُ مِنْ هَذِهِ الأَعَاجِيبِ، لاَ تُحَدِّثْنَا بِهِ عَنْ غَيْرِكَ، قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ وَقَعَدَ عَلَى المَقَاعِدِ الَّتِي كَانَ يَأْتِيهِ عَلَيْهَا جِبْرِيلُ عليه السلام قَالَ: فَجَاءَ بِلاَلٌ فَآذَنَهُ بِصَلاَةِ العَصْرِ، فَقَامَ(١) مَنْ كَانَ لَهُ أَهْلٌ يُعِيذُ بِالمَدِينَةِ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَيُصِيبَ(٢) مِنَ الوَضُوءِ، وَبَقِيَ نَاسٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ لَيْسَ لَهُمْ أَهْلُونَ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحٍ أَرْوَحَ فِي أَسْفَلِهِ شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ، قَالَ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَفَّهُ فِي القَدَحِ، فَمَا وَسِعَتْ كَفَّهُ فَوَضَعَ أَصَابِعَهُ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَ، ثُمَّ قَالَ: ادْنُوا فَتَوَضَّؤُوا، قَالَ: فَتَوَضَّؤُوا حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ تَوَضَّأَ فَقُلْنَا يَا أَبَا حَمْزَةَ كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ[٢]. [كتب (١٢٧٥٧)، رسالة (١٢٧٢٧)]

١٢٩٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُمَارَةُ، يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُعْجِبُهُ القَرْعُ[٣]. [كتب (١٢٧٥٨)، رسالة (١٢٧٢٨)]

١٢٩٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ القِيَامَةِ المُؤَذِّنُونَ[٤]. [كتب (١٢٧٥٩)، رسالة (١٢٧٢٩)]

١٢٩٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الغَنَائِمَ فِي قُرَيْشٍ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: إِنَّ هَذَا لَهُو العَجَبُ، إِنَّ سُيُوفَنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ، وَإِنَّ غَنَائِمَنَا تُرَدُّ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ؟

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) في طبعة الرسالة: «فليقض حاجته ويصب».

---

[١] النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨).

[٢] البخاري، بَابُ الغُسْلِ وَالوُضُوءِ فِي المِخْضَبِ وَالقَدَحِ وَالخَشَبِ وَالحِجَارَةِ، برقم (١٩٥)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٥).

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ المَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ اليَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ المَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ الأَذَانِ وَهَرَبِ الشَّيْطَانِ عِنْدَ سَمَاعِهِ، برقم (٣٨٧) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

فَقَالُوا: هُو الَّذِي بَلَغَكَ، وَكَانُوا لاَ يَكْذِبُونَ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَ الأَنْصَارِ[١]. [كتب (١٢٧٦٠)، رسالة (١٢٧٣٠)]

١٢٩٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَجُلًا دَعَا رَجُلًا فِي السُّوقِ، فَقَالَ: يَا أَبَا القَاسِمِ، فَالتَفَتَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا دَعَوْتُ رَجُلًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَمُّوا(١) بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٢]. [كتب (١٢٧٦١)، رسالة (١٢٧٣١)]

١٢٩٢٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: قَالَتِ الأَنْصَارُ: نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا، عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا، فَأَجَابَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ[٣]. [كتب (١٢٧٦٢)، رسالة (١٢٧٣٢)]

١٢٩٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَالخَفَّافُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَواللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ[٤]. [كتب (١٢٧٦٣)، رسالة (١٢٧٣٣)]

١٢٩٣١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَسْبَاطٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[٥]. [كتب (١٢٧٦٤)، رسالة (١٢٧٣٤)]

١٢٩٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا[٦]. [كتب (١٢٧٦٥)، رسالة (١٢٧٣٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «تسموا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ، برقم (٢١٢٠)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣١).

[٣] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠)، وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ، برقم (٧٢٠١).

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٦] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

١٢٩٣٣ - حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ يُذَكِّيهِمَا(١) بِيَدِهِ، وَيَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيُسَمِّي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، [١](٢). [كتب (١٢٧٦٦)، رسالة (١٢٧٣٦)]

١٢٩٣٤ - حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، فَاسْتَوْخَمُوا المَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَوْدٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا[٢].
[كتب (١٢٧٦٧)، رسالة (١٢٧٣٧)]

١٢٩٣٥ - حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أخبرَنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى نَاسٍ مِنْ هَذِهِ الأَعَاجِمِ، قِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لاَ يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلاَّ بِخَاتَمٍ، قَالَ: فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ نَقْشُهُ، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ: وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَصِيصِهِ، أَوْ بَيَاضِهِ(٣) فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٢٧٦٨)، رسالة (١٢٧٣٨)]

١٢٩٣٦ - حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سُحُورِهِمَا، قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الصَّلاَةِ فَصَلَّى، فَقُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا وَسُحُورِهِمَا(٤) وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاَةِ، قَالَ: كَانَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً[٤]. [كتب (١٢٧٦٩)، رسالة (١٢٧٣٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يذبحهما».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «ويذكر اللهَ عَزَّ وَجَلَّ».
(٣) في طبعة الرسالة: «وبيصه».
(٤) في طبعة الرسالة: «فراغهما من سحورهما».

---

[١] البخاري، بَابُ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).
[٢] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢)، وبَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلَائِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ المُحَارِبِينَ وَالمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).
[٣] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).
[٤] البخاري، بَابُ وَقْتِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٦)، وبَابُ مَنْ تَسَحَّرَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ، برقم (١١٣٤).

١٢٩٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُواصِلُوا فَقِيلَ: إِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي[١] . [كتب (١٢٧٧٠)، رسالة (١٢٧٤٠)]

١٢٩٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢] . [كتب (١٢٧٧١)، رسالة (١٢٧٤١)]

١٢٩٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ(١) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ بِالزَّوْرَاءِ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ لاَ يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ، أَوْ قَدْرَ مَا تُرَى(٢) أَصَابِعُهُ، فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يَتَوَضَّؤُوا فوضَعَ كَفَّهُ فِي المَاءِ، فَجَعَلَ المَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى تَوَضَّأَ القَوْمُ، قَالَ: فَقُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا ثَلاَثَ مِئَةٍ[٣] . [كتب (١٢٧٧٢)، رسالة (١٢٧٤٢)]

١٢٩٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا[٤] . [كتب (١٢٧٧٣)، رسالة (١٢٧٤٣)]

١٢٩٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَسًا لَنَا، يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا، قَالَ حَجَّاجٌ، يَعْنِي الفَرَسَ[٥] . [كتب (١٢٧٧٤)، رسالة (١٢٧٤٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أملى عن قتادة».

(٢) في طبعة الرسالة: «يُري».

---

[١] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدَّدَاتِ، وَالْمُثَقَّلَاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ التِمَاسِ الوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلاَةُ، برقم (١٦٩)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٣)، ومسلم في الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٥] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، ومسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

١٢٩٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: وَكَانَتْ رُكْبَةُ أَبِي طَلْحَةَ تَكَادُ أَنْ تُصِيبَ رُكْبَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُهِلُّ بِهِمَا. [كتب (١٢٧٧٥)، رسالة (١٢٧٤٥)]

١٢٩٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ جَدِّي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ دَارَ الحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ، فَإِذَا قَوْمٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُصْبَرَ البَهَائِمُ[١]. [كتب (١٢٧٧٦)، رسالة (١٢٧٤٦)]

١٢٩٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَرَرْنَا، فَأَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا فَلَغِبُوا، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ فَذَبَحَهَا فَبَعَثَ بِورِكِهَا، أَوْ فَخِذِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَبِلَهُ.

قَالَ حَجَّاجٌ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: فَقُلْتُ: أَكَلَهُ، قَالَ: نَعَمْ، أَكَلَهُ قَالَ لِي بَعْدُ: قَبِلَهُ[٢]. [كتب (١٢٧٧٧)، رسالة (١٢٧٤٧)]

١٢٩٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، قَالَ: فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا: قَتَلَكِ فُلاَنٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ لاَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّانِيَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ لاَ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَ حَجَرَيْنِ[٣]. [كتب (١٢٧٧٨)، رسالة (١٢٧٤٨)]

١٢٩٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي، فَمَوْعِدُكُمُ الحَوْضُ[٤]. [كتب (١٢٧٧٩)، رسالة (١٢٧٤٩)]

١٢٩٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَتِ انْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٣)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب النهي عن صبر البهائم، برقم (١٩٥٦).

[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ، برقم (٢٥٧٢)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ، برقم (٥٤٨٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الأرنب، برقم (١٩٥٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ القِصَاصِ فِي القَتْلِ بِالحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ المُحَدَّدَاتِ، وَالمُثَقَّلاَتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»، برقم (٣٧٩٢، ٣٧٩٣)، ومسلم في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم، برقم (١٨٤٥).

وَسلم لِيُحَنِّكَهُ، قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مِرْبَدٍ يَسِمُ غَنَمًا، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِلْمِي، أَنَّهُ قَالَ: فِي آذَانِهَا[١]. [كتب (١٢٧٨٠)، رسالة (١٢٧٥٠)]

١٢٩٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ، يَزِيدَ بْنَ حُمَيْدٍ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: البَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ[٢]. [كتب (١٢٧٨١)، رسالة (١٢٧٥١)]

١٢٩٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَبِي ذَرٍّ: اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ[٣]. [كتب (١٢٧٨٢)، رسالة (١٢٧٥٢)]

١٢٩٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ(١)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُخَالِطُنَا، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولُ لأَخٍ لِي: يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ قَالَ: وَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ نَضَحْنَا لَهُ طَرَفَ بِسَاطٍ، ثُمَّ أَمَّنَا وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ.

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ إِنَّ أَبَا التَّيَّاحِ بَعْدَ مَا كَبِرَ قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَقُلْ صَفَّنَا خَلْفَهُ، وَلاَ أَمَّنَا[٤]. [كتب (١٢٧٨٣)، رسالة (١٢٧٥٣)]

١٢٩٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ الخَلاَءَ، فَأَحْمِلُ أَنَا وَغُلاَمٌ نَحْوِي إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ وَعَنَزَةً فَيَسْتَنْجِي بِالمَاءِ[٥]. [كتب (١٢٧٨٤)، رسالة (١٢٧٥٤)]

١٢٩٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَتَمَنَّى المُؤْمِنُ، أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمُ المَوْتَ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٦]. [كتب (١٢٧٨٥)، رسالة (١٢٧٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: سمعت أنس بن مالك».

---

[١] البخاري، بَابُ الوَسْمِ وَالعَلَمِ فِي الصُّورَةِ، برقم (٥٥٤٢)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ وَسْمِ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْآدَمِيِّ فِي غَيْرِ الْوَجْهِ، وَنَدْبِهِ فِي نَعَمِ الزَّكَاةِ وَالْجِزْيَةِ، برقم (١١١) (٢١١٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: الخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الخَيْرُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، برقم (٢٨٥١)، ومسلم في الإمارة، باب: الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، برقم (١٨٧٤).

[٣] البخاري، بَابُ إِمَامَةِ المَفْتُونِ وَالمُبْتَدِعِ، برقم (٦٩٦).

[٤] البخاري، بَابُ الِانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

[٥] البخاري، بَابُ حَمْلِ العَنَزَةِ مَعَ المَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ، برقم (١٥٢)، ومسلم، بَابُ الِاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ مِنَ التَّبَرُّزِ، برقم (٢٧١).

[٦] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، وبَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

١٢٩٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ[١]. [كتب (١٢٧٨٦)، رسالة (١٢٧٥٦)]

١٢٩٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ:

اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ.

قَالَ شُعْبَةُ: أَوْ قَالَ:

اللَّهُمَّ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ . . . فَأَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ[٢]. [كتب (١٢٧٨٧)، رسالة (١٢٧٥٧)]

١٢٩٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ خَالِدٍ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا سَجَدَ رُئِيَ، أَوْ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ[٣]. [كتب (١٢٧٨٨)، رسالة (١٢٧٥٨)]

١٢٩٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ، أَوْ أَفْضَلَ مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ، فَقَالَ ثَابِتٌ البُنَانِيُّ: فَمَا أَوْلَمَ؟ قَالَ: أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ[٤]. [كتب (١٢٧٨٩)، رسالة (١٢٧٥٩)]

١٢٩٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ يَنْعَتُ لَنَا صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قُلْنَا: قَدْ نَسِيَ مِنْ طُولِ مَا يَقُومُ[٥]. [كتب (١٢٧٩٠)، رسالة (١٢٧٦٠)]

١٢٩٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسِيرُ، وَحَادٍ يَحْدُو بِنِسَائِهِ،

---

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي فِي السُّجُودِ، برقم (٨٠٧)، ومسلم، بَابُ مَا يَجْمَعُ صِفَةَ الصَّلَاةِ وَمَا يُفْتَتَحُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ، وَصِفَةِ الرُّكُوعِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالسُّجُودِ وَالِاعْتِدَالِ مِنْهُ، وَالتَّشَهُّدِ بَعْدَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ، وَصِفَةِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، برقم (٤٩٥) من حديث عبد الله بن مالك ابن بُحينة رضي الله عنه.

[٤] مسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الْحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، برقم (٩١) (١٤٢٨).

[٥] البخاري، بَابُ المُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، برقم (٨٢١)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، برقم (٤٧٢).

فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَإِذَا هُو قَدْ تَنَحَّى بِهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ ارْفُقْ بِالقَوارِيرِ[١]. [كتب (١٢٧٩١)، رسالة (١٢٧٦١)]

١٢٩٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلاَةٍ، وَلاَ صَوْمٍ، وَلاَ صَدَقَةٍ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ: أَنتَ(١) مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[٢]. [كتب (١٢٧٩٢)، رسالة (١٢٧٦٢)]

١٢٩٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَتَّابًا، مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي هَذِهِ، يَعْنِي اليُمْنَى عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ[٣]. [كتب (١٢٧٩٣)، رسالة (١٢٧٦٣)]

١٢٩٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، وَهَاشِمٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابٍ، وَقَالَ هَاشِمٌ: مَوْلَى بَنِي هُرْمُزَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: لَوْلاَ أَنْ أَخْشَى أَنْ أُخْطِئَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، لَكِنَّهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ هَاشِمٌ: قَالَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٢٧٩٤)، رسالة (١٢٧٦٤)]

١٢٩٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ، وَمَنْ كَانَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ[٥]. [كتب (١٢٧٩٥)، رسالة (١٢٧٦٥)]

١٢٩٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ،

(١) في طبعة الرسالة: «فأنت».

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهنَّ، برقم (٢٣٢٣).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠٢)، ومسلم في الإمارة، باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع، برقم (١٨٦٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٥] البخاري، بَابُ حَلاَوَةِ الإِيمَانِ، وبَابٌ: مَنْ كَرِهَ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهنَّ وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَمَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الأَنْصَارَ، فَقَالَ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، قَالَ حَجَّاجٌ: أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَقَالَ: إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبُرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ[١]. [كتب (١٢٧٩٦)، رسالة (١٢٧٦٦)]

١٢٩٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ(١)، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَأَلَّفَهُمْ وَأَجْبُرَهُمْ[٢]. [كتب (١٢٧٩٧)، رسالة (١٢٧٦٧)]

١٢٩٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ.

قَالَ شُعْبَةُ، أَوْ قَالَ:

اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ . . . فَأَكْرِمِ الأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ[٣]. [كتب (١٢٧٩٨)، رسالة (١٢٧٦٨)]

١٢٩٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ، قَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: حُبَّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[٤]. [كتب (١٢٧٩٩)، رسالة (١٢٧٦٩)]

---

(١) في النسخ الخطية: الأزهرية، والكتانية، والقادرية، ومكتبة الحرم المكِّي، ومكتبة الموصل، ودار الكتب المصرية، وطبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «محمد بن جعفر»، والمُثبت عن النسخ الخطية: كوبريلي (٢٤)، والظاهرية (١٥)، و«أطراف المسند» (٨٤٥)، وطبعة المكنز، وهو الصواب، فقد سلفت رواية محمد بن جعفر في الإسناد السابق، وجاءت هذه الرواية لذكر الخلاف بين الروايتين.

---

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦١)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

١٢٩٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ(١)، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الكَذَّابَ، أَلاَ إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفر(٢).

قَالَ حَجَّاجٌ: كَافِرٌ[١]. [كتب (١٢٨٠٠)، رسالة (١٢٧٧٠)]

١٢٩٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرَ الشَّهِيدِ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ[٢]. [كتب (١٢٨٠١)، رسالة (١٢٧٧١)]

١٢٩٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً، أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً[٣]. [كتب (١٢٨٠٢)، رسالة (١٢٧٧٢)]

١٢٩٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالاَ: أَخْبَرَنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[٤]. [كتب (١٢٨٠٣)، رسالة (١٢٧٧٣)]

١٢٩٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، وَأَسْوَدُ، يَعْنِي شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ، فِي الثَّالِثَةِ[٥]. [كتب (١٢٨٠٤)، رسالة (١٢٧٧٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، وحجاج، قال حدثنا شعبة».

(٢) في طبعة الرسالة: «ك ف ر».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٢] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٣] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (٣٢٥) (١٩٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٥] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

١٢٩٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: قُلْتُ لِقَتَادَةَ: أَسَمِعْتَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ وَكَفَّارَتُهُ دَفْنُهُ[١]. [كتب (١٢٨٠٥)، رسالة (١٢٧٧٥)]

١٢٩٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي إِنِّي أَظَلُّ، أَوْ قَالَ: أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى[٢]. [كتب (١٢٨٠٦)، رسالة (١٢٧٧٦)]

١٢٩٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ جَمَعَ الأَنْصَارَ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: لاَ إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، أَوْ قَالَ: مِنَ الْقَوْمِ[٣].

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، فَحَدَّثَنِي عَنْ أَنَسٍ[٤]. [كتب (١٢٨٠٧ و١٢٨٠٨)، رسالة (١٢٧٧٧)]

١٢٩٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، قَالَ: وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ، فَقُلْتُ: مَا الفَأْلُ؟ قَالَ: الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ[٥]. [كتب (١٢٨٠٩)، رسالة (١٢٧٧٨)]

١٢٩٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَنِيئًا مَرِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا لَنَا؟ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾.

وقَالَ(١) شُعْبَةُ: كَانَ قَتَادَةُ يَذْكُرُ هَذَا الحَدِيثَ فِي قَصَصِهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الحُدَيْبِيَةِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هَنِيئًا لَكَ، هَذَا الحَدِيثَ.

قَالَ: فَظَنَنْتُ أَنَّهُ كُلَّهُ عَنْ أَنَسٍ، فَأَتَيْتُ الكُوفَةَ، فَحَدَّثْتُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَلَقِيتُ

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِها، برقم (٥٥٢).

[٢] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٥] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، برقم (٢٢٢٤).

قَتَادَةَ بواسِطٍ، فَإِذَا هُو يَقُولُ: أَوَّلُهُ عَنْ أَنَسٍ، وَآخِرُهُ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: فَأَتَيْتُهُمْ بِالكُوفَةِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِذَلِكَ[١]. [كتب (١٢٨١٠)، رسالة (١٢٧٧٩)]

١٢٩٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَحَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: إِنْ كَانَتِ الوَلِيدَةُ مِنْ وَلاَئِدِ أَهْلِ المَدِينَةِ لَتَجِيءُ فَتَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَلاَ يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا، حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ[٢]. [كتب (١٢٨١١)، رسالة (١٢٧٨٠)]

١٢٩٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي الأَنْصَارِيَّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ أَوْ قَالَ: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قَالَ(١): جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَائِطِي الَّذِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ(٢) أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ، أَوْ قَالَ: فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ[٣]. [كتب (١٢٨١٢)، رسالة (١٢٧٨١)]

١٢٩٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا الحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: سَمِعْتُ هِلاَلَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ الحَبَطِيَّ، أَبَا هِشَام، قَالَ: أَخِي هَارُونُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ(٣) حَدَّثَنِي قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ المَكَانَ بَعِيدٌ وَنَحْنُ يُعْجِبُنَا أَنْ نَعُودَكَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ المَرِيضَ، فَالمَرِيضُ مَا لَهُ؟ قَالَ: تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ[٤]. [كتب (١٢٨١٣)، رسالة (١٢٧٨٢)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «يا رسول الله» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) هكذا في جميع النسخ الخطية، التي اعتمدناها في تحقيق «مسند أحمد»، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٨٤)، و«أطراف المسند» (١٠٣٢): «هارون بن أبي داود».
- وأخرجه الضياء، في «المختارة» (٢٧١٨)، والبوصيري، في «إتحاف الخِيَرَة المَهَرة» (٣٨٦٠)، وابن حَجَر، في «إتحاف المَهَرة» (١٨٨٨)، عن طريق «مسند أحمد»، وفيه: «هارون بن أبي داود».
- وأخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٨٥١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٩١٨١)، من طريق هارون بن أبي داود، عن أنس، وقال الطبراني: لَم يَرْوِ هذا الحَديث عَن هارون، إلاَّ أَخُوهُ هِلالٌ.
- وقد ترجم له البُخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٧١، وَتَبِعَهُ ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٧١، وَسمياه: مَرْوَان بن أَبي داود.

---

[١] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٧٢)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٦).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ الكِبْرِ، برقم (٦٠٧٢) تعليقًا.

[٣] البخاري، بَابُ الزَّكَاةِ عَلَى الأَقَارِبِ، برقم (١٤٦١)، وبَابُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِوَكِيلِهِ: ضَعْهُ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ، وَقَالَ الوَكِيلُ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، برقم (٢٣١٨)، وبَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى وَكِيلِهِ ثُمَّ رَدَّ الوَكِيلُ إِلَيْهِ، برقم (٢٧٥٨)، وبَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ الصَّدَقَةُ، برقم (٢٧٦٩، ٤٥٥٤، ٥٦١١)، ومسلم في الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد، برقم (٩٩٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ عِيَادَةِ المَرِيضِ] (٢/ ٢٩٧): «أَبُو دَاوُد ضَعِيفٌ جِدًّا».

١٢٩٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا المُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ، أَنْ يَكُونَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وَأَنْ يَكْرَهَ العَبْدُ أَنْ يَرْجِعَ عَنِ الإِسْلاَمِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ، وَأَنْ يُحِبَّ العَبْدَ العَبْدُ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ[١]. [كتب (١٢٨١٤)، رسالة (١٢٧٨٣)]

١٢٩٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا ابْنِي اسْتَخْدِمْهُ، فَخَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ أَلاَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَأَتَانِي ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، أَوْ قَالَ: مَعَ الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ دَعَانِي، فَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ: لاَ تُخْبِرْ أَحَدًا، فَاحْتَبَسْتُ(١) عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا أَتَيْتُهَا قَالَتْ: يَا بُنَيَّ مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ لَهُ قَالَتْ وَمَا هِيَ قُلْتُ إِنَّهُ قَالَ: لاَ تُخْبِرَنَّ بِهَا أَحَدًا، قَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، فَاكْتُمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِرَّهُ[٢]. [كتب (١٢٨١٥)، رسالة (١٢٧٨٤)]

١٢٩٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ أَبَا طَيْبَةَ حَجَمَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ، فَوضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ[٣]. [كتب (١٢٨١٦)، رسالة (١٢٧٨٥)]

١٢٩٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأَصْحَابِهِ: سَلُونِي فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ لِلَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: يَا بُنَيَّ لَقَدْ قُمْتَ بِأُمِّكَ مَقَامًا عَظِيمًا قَالَ أَرَدْتُ أَنْ أُبَرِّئَ صَدْرِي مِمَّا كَانَ يُقَالُ، وَقَدْ كَانَ يُقَالُ فِيهِ[٤]. [كتب (١٢٨١٧)، رسالة (١٢٧٨٦)]

- وقال ابن حبان: مروان بن أبي داود الحبطي، يروى عن أنس بن مالك، روى عنه أخوه هلال بن أبي داود. «الثقات» ٥/ ٤٢٣.
- وقال أيضًا: هارون بن أبي داود الحبطي، قال: أتينا أنس بن مالك في مرضه، فقال: سمعتُ رسولَ الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ يقول: أيما رجل عاد مريضًا، فإنه يخوض في الرحمة، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة، روى عنه أخوه هلال بن أبي داود الحبطي. «الثقات» ٥/ ٥٠٨.

(١) في طبعة عالم الكتب: «واحتَبَسْتُ».

---

[١] البخاري، بَابُ حَلاوَةِ الإِيمَانِ، وبَابٌ: مَنْ كَرِه أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهنَّ وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٣] البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣)، وبَابٌ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لا يَعْنِيه، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ

١٢٩٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ القَرْعُ، فَكَانَ إِذَا جِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا قَرْعٌ جَعَلْتُ القَرْعَ مِمَّا يَلِيهِ[١]. [كتب (١٢٨١٨)، رسالة (١٢٧٨٧)]

١٢٩٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ جِئْتَ صَلَّيْتَ فِي دَارِي، أَوْ قَالَ: فِي بَيْتِي لاَتَّخَذْتُ مُصَلاَّكَ مَسْجِدًا، فَجَاءَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى فِي دَارِهِ، أَوْ قَالَ: فِي بَيْتِهِ، وَاجْتَمَعَ قَوْمُ عِتْبَانَ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَذَكَرُوا مَالِكَ بْنَ الدُّخْشُمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ وَإِنَّهُ، يُعَرِّضُونَ بِالنِّفَاقِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ صَادِقٌ بِهَا إِلاَّ حُرِّمَتْ عَلَيْهِ النَّارُ[٢]. [كتب (١٢٨١٩)، رسالة (١٢٧٨٨)]

١٢٩٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ وَفْدًا مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ مَعَهُمْ رَجُلًا فَقَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا، فَقَالَ: أَبْعَثُ مَعَكُمْ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ.

قَالَ أَبِي(١): وَفِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمْنَا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ، فَقَالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَهَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنَاهُ الأَشْيَبُ، المَعْنَى[٣](٢). [كتب (١٢٨٢٠)، رسالة (١٢٧٨٩)]

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قال عبد الله: قال أبي: حدثناه الأشيب، المعنى» لم يرد في النسخ الخطية: الأزهرية، والكتانية، ومكتبة الحرم المكي، ومكتبة الموصل، وطبعتَي عالم الكتب، والرسالة، وفي النسخ الخطية: القادرية، والكتب المصرية، ونسخة على كل من الأزهرية، ومكتبة الموصل: «قال الإمام أحمد: حدثنا الأشيب، المعنى»، والمُثبت عن: النسخ الخطية: كوبريلي (٢٤)، والظاهرية (١٥)، وجار الله.

- والأشيب؛ هو حسن بن موسى الأشيب، وسلفت روايته كاملة برقم (١٢٦٧٦).

تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ المَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ اليَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ المَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ المَسَاجِدِ فِي البُيُوتِ، برقم (٤٢٥)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أنَّ من مات على التوحيد دخل الجنة، وفي المساجد ومواضع الصلاة، باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بعذر، برقم (٣٣) من حديث محمود بن الربيع رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩).

١٢٩٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْأَلُهُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَنَمًا بَيْنَ جَبَلَيْنِ، فَأَتَى الرَّجُلُ قَوْمَهُ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِي، أَسْلِمُوا فَواللهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطِيَّةَ رَجُلٍ مَا يَخَافُ الفَاقَةَ، أَوْ قَالَ: الفَقْرَ، قَالَ: وَحَدَّثَناهُ ثَابِتٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُسْلِمُ(١) مَا يُرِيدُ إِلاَّ أَنْ يُصِيبَ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، أَوْ قَالَ: دُنْيَا يُصِيبُهَا، فَمَا يُمْسِي مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ، أَوْ قَالَ: أَكْبَرَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[١]. [كتب (١٢٨٢١)، رسالة (١٢٧٩٠)]

١٢٩٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، وَحَسَنٌ الأَشْيَبُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ حَسَنٌ: عَنْ ثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ بِحَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ قَوْمٍ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَحَاصَتِ البَغْلَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ[٢]. [كتب (١٢٨٢٢)، رسالة (١٢٧٩١)]

١٢٩٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ غُلاَمًا يَهُودِيًّا كَانَ يَضَعُ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَضُوءَهُ وَيُنَاوِلُهُ نَعْلَيْهِ فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَبُوهُ قَاعِدٌ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا فُلاَنُ، قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ فَسَكَتَ أَبُوهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَنَظَرَ إِلَى أَبِيهِ، فَقَالَ أَبُوهُ: أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ، فَقَالَ الغُلاَمُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَخْرَجَهُ بِي مِنَ النَّارِ[٣]. [كتب (١٢٨٢٣)، رسالة (١٢٧٩٢)]

١٢٩٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ(٢)، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، مِثْلَهُ. [كتب (١٢٨٢٤)، رسالة (١٢٧٩٣)]

١٢٩٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَامَ جِيرَانُ المَسْجِدِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ يَتَوَضَّؤُونَ، وَبَقِيَ فِي المَسْجِدِ نَاسٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمَاءٍ، فَأُتِيَ بِمِخْضَبٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوضَعَ أَصَابِعَ يَدِهِ اليُمْنَى فِي المِخْضَبِ، فَجَعَلَ يَصُبُّ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَتَوَضَّؤُونَ وَيَقُولُ: تَوَضَّؤُوا حَيَّ عَلَى الوُضُوءِ حَتَّى تَوَضَّؤُوا جَمِيعًا، وَبَقِيَ فِيهِ نَحْوٌ مِمَّا كَانَ فِيهِ[٤]. [كتب (١٢٨٢٥)، رسالة (١٢٧٩٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فيسلم».

(٢) في طبعة الرسالة: «حماد بن زيد».

---

[١] مسلم، بَابُ مَا سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ: لَا، وَكَثْرَةِ عَطَائِهِ، برقم (٢٣١٢).

[٢] خرجه بنحوه مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).

[٣] البخاري، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلاَمُ؟ برقم (١٣٥٦).

[٤] البخاري، بَابُ الغُسْلِ وَالوُضُوءِ فِي المِخْضَبِ وَالقَدَحِ وَالخَشَبِ وَالحِجَارَةِ، برقم (١٩٥)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٥).

١٢٩٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ وُلِدَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو فِي عَبَاءَةٍ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ، فَقَالَ لِي: أَمَعَكَ تَمْرٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ فَتَنَاولَ تَمَرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلاَكَهُنَّ، ثُمَّ حَنَّكَهُ فَفَغَرَ الصَّبِيُّ فَاهُ، فَأَوْجَرَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١)، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَبَتِ الأَنْصَارُ إِلاَّ حُبَّ التَّمْرِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ[١]. [كتب (١٢٨٢٦)، رسالة (١٢٧٩٥)]

١٢٩٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ فَحَدَّثْتَنَا رَقَّتْ قُلُوبُنَا، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَسْنَا النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ، وَفَعَلْنَا وَفَعَلْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ لَوْ تَدُومُونَ عَلَيْهَا لَصَافَحَتْكُمُ المَلاَئِكَةُ[٢]. [كتب (١٢٨٢٧)، رسالة (١٢٧٩٦)]

١٢٩٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عُلَيَّةَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى صِبْيَانًا وَنِسَاءً(٢) مُقْبِلِينَ، قَالَ عَبْدُ العَزِيزِ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ عُرْسٍ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُمْثِلًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، يَعْنِي الأَنْصَارَ[٣]. [كتب (١٢٨٢٨)، رسالة (١٢٧٩٧)]

١٢٩٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثنا أَنَسٌ قَالَ: عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، أَوْ قَالَ: فَسَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الآخَرَ فَقِيلَ هُمَا رَجُلاَنِ عَطَسَا فَشَمَّتَّ، أَوْ قَالَ: فَسَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الآخَرَ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللهَ، قَالَ سُلَيْمَانُ: أُرَاهُ نَحْوًا مِنْ هَذَا[٤]. [كتب (١٢٨٢٩)، رسالة (١٢٧٩٨)]

١٢٩٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَتَى عَلَيْهِنَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه

(١) في طبعة الرسالة: «فأوجره الصبي».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «الصِّبْيَان وَالنِسَاء».

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِم السَّلَامُ، برقم (٢١٤٤).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ فَضْلِ دَوَامِ الذِّكْرِ وَالْفِكْرِ فِي أُمُورِ الْآخِرَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَجَوَازِ تَرْكِ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ وَالِاشْتِغَالِ بِالدُّنْيَا، برقم (٢٧٥٠) من حديث حنظلة الأسيدي.
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَنْصَارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»، برقم (٣٧٨٥)، وبَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى العُرْسِ، برقم (٥١٨٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٨).
[٤] مسلم، بَابُ تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ، وَكَرَاهَةِ التَّثَاؤُبِ، برقم (٢٩٩١).

وَسَلم وَهُو(١) يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ بِالقَوارِيرِ[١]. [كتب (١٢٨٣٠)، رسالة (١٢٧٩٩)]

١٢٩٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ(٢).

- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا بِهِ(٣) أَبي(٤) هَكَذَا مَرَّتَيْنِ، وَحَدَّثنا بِهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٢٨٣١)، رسالة (١٢٨٠٠)]

١٢٩٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ، أَوْ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَلَمْ يَشُكَّ حَجَّاجٌ[٣]. [كتب (١٢٨٣٢)، رسالة (١٢٨٠١)]

١٢٩٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الأَنْصَارَ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَقَالَ حَجَّاجٌ: عَنْ مُسِيِّهِمْ[٤](٥). [كتب (١٢٨٣٣)، رسالة (١٢٨٠٢)]

١٣٠٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ، أَوْ كَانَ يَقُولُهُ: لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى، أَوْ لاَبْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٥]. [كتب (١٢٨٣٤)، رسالة (١٢٨٠٣)]

١٣٠٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «وهن».
(٢) في طبعة الرسالة: «فليتبوأ مقعده من النار متعمدا».
(٣) قوله: «به» لم يرد في طبعة عالم الكتب.
(٤) قوله: «أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٥) في طبعة الرسالة: «مسنهم»، وفي طبعة عالم الكتب: «مُسِيِهِم».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).
[٢] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).
[٣] البخاري، بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، برقم (١٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، برقم (٤٥).
[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ الْأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٥١٠).
[٥] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَذَكَرَهُ. [كتب (١٢٨٣٥)، رسالة (١٢٨٠٤)]

١٣٠٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَدَّثَنِي حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الخَمْرَ فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الأَرْبَعِينَ، قَالَ: وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفُّ الحُدُودِ ثَمَانُونَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ[١]. [كتب (١٢٨٣٦)، رسالة (١٢٨٠٥)]

١٣٠٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُحَدِّثُكُمْ أَحَدٌ بَعْدِي سَمِعْتُهُ(١) مِنْهُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، وَيَظْهَرَ الجَهْلُ، وَيَفْشُو الزِّنَا وَيُشْرَبَ الخَمْرُ وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ وَيَبْقَى(٢) النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قَيِّمٌ وَاحِدٌ[٢]. [كتب (١٢٨٣٧)، رسالة (١٢٨٠٦)]

١٣٠٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: يَذْهَبُ الرِّجَالُ وَيَبْقَى(٣) النِّسَاءُ. [كتب (١٢٨٣٨)، رسالة (١٢٨٠٧)]

١٣٠٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، وَيَزِيدُ، قَالَ: أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ[٣]. [كتب (١٢٨٣٩)، رسالة (١٢٨٠٨)]

١٣٠٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ، قَالَ حَجَّاجٌ: يَبْصُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ[٤]. [كتب (١٢٨٤٠)، رسالة (١٢٨٠٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «سمعه».

(٢) في طبعة الرسالة: «وتبقى».

(٣) في طبعة الرسالة: «وتبقى».

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الخَمْرِ، برقم (٦٧٧٣)، وبَابُ الضَّرْبِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٦)، ومسلم في الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٦).

[٢] البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ العِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الجَهْلِ وَالفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).

[٣] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ المَيِّتِ مِنَ الجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ القَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ البُصَاقِ فِي المَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١).

١٣٠٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قَالَ حَجَّاجٌ: قَالَ شُعْبَةُ: قَالَ قَتَادَةُ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَفْتِحُ القِرَاءَةَ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ[١]. [كتب (١٢٨٤١)، رسالة (١٢٨١٠)]

١٣٠٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ الدُّبَّاءَ، قَالَ حَجَّاجٌ: القَرْعَ، قَالَ: فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، أَوْ دُعِيَ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ، فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ[٢]. [كتب (١٢٨٤٢)، رسالة (١٢٨١١)]

١٣٠٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ الكَلْبِ[٣]. [كتب (١٢٨٤٣)، رسالة (١٢٨١٢)]

١٣٠١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَوُّوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ[٤]. [كتب (١٢٨٤٤)، رسالة (١٢٨١٣)]

١٣٠١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (ح) وَحَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٥]. [كتب (١٢٨٤٥)، رسالة (١٢٨١٤)]

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (١٠٨/٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٢] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).

[٣] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

[٤] البخاري، بَابٌ: إِقَامَةُ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ، برقم (٧٢٣)، ومسلم في الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، برقم (٤٣٣).

[٥] البخاري، بَابٌ: حُبُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (١٥)، ومسلم في الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الأهل والولد والوالد، برقم (٤٤).

١٣٠١٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ إِذَا أَكَلَ، وَقَالَ: إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلْيَسْلُتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ البَرَكَةُ[١]. [كتب (١٢٨٤٦)، رسالة (١٢٨١٥)]

١٣٠١٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، حَدَّثنا(١) سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْتَجِمُ، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ[٢]. [كتب (١٢٨٤٧)، رسالة (١٢٨١٦)]

١٣٠١٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ، يَعْنِي ابْنَ عَدِيٍّ، قَالَ: شَكَوْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَا نَلْقَى مِنَ الحَجَّاجِ، فَقَالَ: اصْبِرُوا فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ، أَوْ يَوْمٌ إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٢٨٤٨)، رسالة (١٢٨١٧)]

١٣٠١٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ المُنْكَدِرِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ بِالمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى العَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٢٨٤٩)، رسالة (١٢٨١٨)]

١٣٠١٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، سَنْبَرٍ الجَحْدَرِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَاسًا أَتَوُا المَدِينَةَ فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِإِبِلٍ وَرَاعِيهَا، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، قَالَ: فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاطَّرَدُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ، وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَطَرَحَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا[٥]. [كتب (١٢٨٥٠)، رسالة (١٢٨١٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ لَعْقِ الْأَصَابِعِ وَالْقَصْعَةِ، وَأَكْلِ اللُّقْمَةِ السَّاقِطَةِ بَعْدَ مَسْحِ مَا يُصِيبُهَا مِنْ أَذًى، وَكَرَاهَةِ مَسْحِ الْيَدِ قَبْلَ لَعْقِهَا، برقم (٢٠٣٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ خَرَاجِ الحَجَّامِ، برقم (٢٢٨٠).

[٣] البخاري، بَابٌ: لا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، برقم (٧٠٦٨).

[٤] البخاري، بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى البُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الكُوفَةُ قَالَ: «لا، حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠).

[٥] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢)، وبَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلاَئِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابٌ لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

١٣٠١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: سَأَلَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى أَحْفَوْهُ بِالمَسْأَلَةِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ بَيَّنْتُهُ لَكُمْ، قَالَ أَنسٌ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ لاَفٌّ رَأْسَهُ فِي ثَوْبِهِ يَبْكِي، قَالَ: وَأَنْشَأَ رَجُلٌ كَانَ إِذَا لاَحَى يُدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ حُذَافَةُ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ فِي الجَنَّةِ أَنَا، أَوْ فِي النَّارِ قَالَ: فِي النَّارِ قَالَ: ثُمَّ أَنْشَأَ عُمَرُ، فَقَالَ رَضِينَا بِاللهِ رَبًّا وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ شَرِّ الفِتَنِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا رَأَيْتُ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ كَاليَوْمِ قَطُّ إِنَّهُ صُوِّرَتِ الجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا دُونَ الحَائِطِ[١]. [كتب (١٢٨٥١)، رسالة (١٢٨٢٠)]

١٣٠١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَوَاللهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا مَا سَجَدْتُمْ[٢]. [كتب (١٢٨٥٢)، رسالة (١٢٨٢١)]

١٣٠١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبرنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ وَيُعْجِبُنِي الفَأْلُ، قَالَ: قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا الفَأْلُ قَالَ الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ قَالَ أَبُو عَامِرٍ: أَوْ قَالَ الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ[٣]. [كتب (١٢٨٥٣)، رسالة (١٢٨٢٢)]

١٣٠٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، أَوْ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

قَالَ أَنسٌ: فَمَا رَأَيْتُ المُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ أَشَدَّ مِمَّا فَرِحُوا يَوْمَئِذٍ[٤]. [كتب (١٢٨٥٤)، رسالة (١٢٨٢٣)]

١٣٠٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، أَبُو الخَطَّابِ الأَنْصَارِيُّ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنسٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ الصِّرَاطَ، إِذْ جَاءَنِي عِيسَى، فَقَالَ: هَذِهِ الأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣) وبَابُ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لا يَعْنِيهِ، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

[٣] البخاري، بَابُ الفَأْلِ، برقم (٥٧٥٦)، وبَابُ لا عَدْوَى، برقم (٥٧٧٦)، ومسلم في السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشوم، برقم (٢٢٢٤).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

يَسْأَلُونَ، أَوْ قَالَ: يَجْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَيَدْعُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ جَمْعِ الأُمَمِ إِلَى حَيْثُ يَشَاءُ اللهُ(١) لِغَمِّ مَا هُمْ فِيهِ، وَالخَلْقُ(٢) مُلْجَمُونَ فِي العَرَقِ، فَأَمَّا المُؤْمِنُ فَهُو عَلَيْهِ كَالزُّكْمَةِ، وَأَمَّا الكَافِرُ فَيَتَغَشَّاهُ المَوْتُ، قَالَ: قَالَ يَا عِيسَى(٣): انْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ.

قَالَ: فَذَهَبَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى قَامَ(٤) تَحْتَ العَرْشِ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلْقَ مَلَكٌ مُصْطَفًى، وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، فَأَوْحَى اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى جِبْرِيلَ أَنِ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، قَالَ: فَشُفِّعْتُ فِي أُمَّتِي، أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا وَاحِدًا، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ عَلَى رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، فَلاَ أَقُومُ مَقَامًا إِلاَّ شَفَعْتُ، حَتَّى أَعْطَانِي اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ يَوْمًا وَاحِدًا مُخْلِصًا، وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ[١]. [كتب (١٢٨٥٥)، رسالة (١٢٨٢٤)]

١٣٠٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ: قَالَ: أَنَا فَاعِلٌ، قَالَ: فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ يَوْمَ القِيَامَةِ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِذَا لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ: فَأَنَا عِنْدَ المِيزَانِ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ المِيزَانِ قَالَ: فَأَنَا عِنْدَ الحَوْضِ لاَ أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلاَثَةَ مَوَاطِنَ يَوْمَ القِيَامَةِ[٢]. [كتب (١٢٨٥٦)، رسالة (١٢٨٢٥)]

١٣٠٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا خَيْرَ البَرِيَّةِ، قَالَ: فَقَالَ(٥): ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام[٣]. [كتب (١٢٨٥٧)، رسالة (١٢٨٢٦)]

١٣٠٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، يَعْنِي المِسْمَعِيَّ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، وَلأَهْلِ المَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ يَوْمَيْنِ خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ[٤]. [كتب (١٢٨٥٨)، رسالة (١٢٨٢٧)]

١٣٠٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ

---

(١) قوله: «الله» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «فالخلق».

(٣) في النسخ الخطية، وطبعات عالم الكتب، والرسالة (١٢٨٢٤)، والمكنز (١٣٠٢١): «قال: قال عيسى»، ولا يستقيم السياق، وأثبتناه عن «البداية والنهاية» لابن كثير ٢٠/ ٢٠٤، نقلًا عن هذا الموضع.

(٤) في طبعة عالم الكتب: «فقام».

(٥) قوله: «فقال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي شَأْنِ الصِّرَاطِ، برقم (٢٤٣٣) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ».

[٣] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٦٩).

[٤] أبو داود، بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (١١٣٤).

مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: لاَ لَمْ يَشِنْهُ الشَّيْبُ، قَالَ: فَقِيلَ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَشَيْنٌ هُو، قَالَ: فَقَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ وَخضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَخضَبَ عُمَرُ بِالحِنَّاءِ[١]. [كتب (١٢٨٥٩)، رسالة (١٢٨٢٨)]

١٣٠٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَهْلٌ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خَلَلٍ، فَسَدَّدَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِمِشْقَصٍ، فَأَخْرَجَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ[٢]. [كتب (١٢٨٦٠)، رسالة (١٢٨٢٩)]

١٣٠٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَهْلٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ.

قَالَ أَبِي(١): أَسْنَدَاهُ جَمِيعًا عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[٣]. [كتب (١٢٨٦١)، رسالة (١٢٨٣٠)]

١٣٠٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سَهْلٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم شُجَّ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكَسَرُوا رَبَاعِيَتَهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَهُو يَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ وَهُو يَدْعُوهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ، فَأُنْزِلَتْ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[٤]. [كتب (١٢٨٦٢)، رسالة (١٢٨٣١)]

١٣٠٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنسٌ عَنْ صَوْمِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَطَوُّعًا، قَالَ: كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ لاَ يَصُومُ[٥]. [كتب (١٢٨٦٣)، رسالة (١٢٨٣٢)]

١٣٠٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالبُخْلِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٦]. [كتب (١٢٨٦٤)، رسالة (١٢٨٣٣)]

١٣٠٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله

---

(١) قوله: «قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة، والقائل: «قال أبي»، هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

[١] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٢] الترمذي، بَابُ مَنْ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (٣٧٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٣] البخاري، بَابُ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٤] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (١٧٩١).

[٥] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، برقم (١١٤١)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٢، ١٩٧٣).

[٦] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

عَليه وَسَلم قَالَ: دَخَلْتُ الجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ قُلْتُ: لِمَنْ هَذَا القَصْرُ؟ قَالُوا: لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُو، قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ[١]. [كتب (١٢٨٦٥)، رسالة (١٢٨٣٤)]

١٣٠٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فوافقَ مِنْهُ شُغْلًا، قَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ، فَقَالَ: حَلَفْتَ أَنْ(١) لاَ تَحْمِلَنَا، قَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكُمْ، فَحَمَلَهُمْ[٢]. [كتب (١٢٨٦٦)، رسالة (١٢٨٣٥)]

١٣٠٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، أَنَّ أَبَا مُوسَى قَالَ: اسْتَحْمَلْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَلَفَ أَنْ(٢) لاَ يَحْمِلَنَا، ثُمَّ حَمَلَنَا قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ لاَ تَحْمِلُنَا، قَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكُمْ[٣]. [كتب (١٢٨٦٧)، رسالة (١٢٨٣٦)]

١٣٠٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقِيلَ لَهَا خَيْرًا، وَتَتَابَعَتِ الأَلْسُنُ لَهَا بِالخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ جَنَازَةٌ أُخرَى فَقَالُوا لَهَا شَرًّا، وَتَتَابَعَتِ الأَلْسُنُ لَهَا بِالشَّرِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ[٤]. [كتب (١٢٨٦٨)، رسالة (١٢٨٣٧)]

١٣٠٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ نَشْكُو إِلَيْهِ الحَجَّاجَ فَقَالَ: لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمٌ، أَوْ زَمَانٌ إِلاَّ الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٢٨٦٩)، رسالة (١٢٨٣٨)]

١٣٠٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنِ ابْنِ جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُجْزِئُ فِي الوُضُوءِ رِطْلاَنِ مِنْ مَاءٍ[٦]. [كتب (١٢٨٧٠)، رسالة (١٢٨٣٩)]

---

(١) قوله: «أن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «أن» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ، برقم (٣١٣٣)، ومسلم في الإيمان، باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها، برقم (١٦٤٩) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٣٦٧)، وبَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟ برقم (٢٦٤٢)، ومسلم في الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، برقم (٩٤٩).

[٥] البخاري، بَابٌ: لا يَأْتِي زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ، برقم (٧٠٦٨).

[٦] الترمذي، بَابُ قَدْرِ مَا يُجْزِئُ مِنَ المَاءِ فِي الوُضُوءِ، برقم (٦٠٩) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ شَرِيكٍ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ».

١٣٠٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ السَّبُعِ[١]. [كتب (١٢٨٧١)، رسالة (١٢٨٤٠)]

١٣٠٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ[٢]. [كتب (١٢٨٧٢)، رسالة (١٢٨٤١)]

١٣٠٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[٣]. [كتب (١٢٨٧٣)، رسالة (١٢٨٤٢)]

١٣٠٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، شَاذَانُ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ بِإِنَاءٍ يَكُونُ فِيهِ⁽١⁾ رِطْلَيْنِ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ[٤]. [كتب (١٢٨٧٤)، رسالة (١٢٨٤٣)]

١٣٠٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا العُمَرِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ[٥]. [كتب (١٢٨٧٥)، رسالة (١٢٨٤٤)]

١٣٠٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَكَانُوا⁽٢⁾ لاَ يَجْهَرُونَ بِـ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ[٦]. [كتب (١٢٨٧٦)، رسالة (١٢٨٤٥)]

١٣٠٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ[٧]. [كتب (١٢٨٧٧)، رسالة (١٢٨٤٦)]

---

(١) قوله: «فيه» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «فكانوا».

---

[١] البخاري، بَابُ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الاِعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

[٢] صحيح ابن خزيمة، بَابُ فَضْلِ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، وَالْإِخْبَارِ بِأَنَّهَا مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ، برقم (١٥٤٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٤] أبو داود، بَابُ مَا يُجْزِئُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ، برقم (٩٥).

[٥] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الحَصِيرِ، برقم (٣٨٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، برقم (٦٥٨).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٧] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٨).

١٣٠٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثَني سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: خَطَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى الْمِنْبَرِ[١]. [كتب (١٢٨٧٨)، رسالة (١٢٨٤٧)]

١٣٠٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ لاَ يَنْقُصُونَ التَّكْبِيرَ[٢]. [كتب (١٢٨٧٩)، رسالة (١٢٨٤٨)]

١٣٠٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا يَدْعُو بَعْدَ الرُّكُوعِ[٣]. [كتب (١٢٨٨٠)، رسالة (١٢٨٤٩)]

١٣٠٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَعِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ وَهُو يُنَاوِلُ أَصْحَابَهُ، وَهُمْ يَبْنُونَ الْمَسْجِدَ:

أَلاَ إِنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ . . . فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ[٤]. [كتب (١٢٨٨١)، رسالة (١٢٨٥٠)]

١٣٠٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ، فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَسًا لأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ: مَنْدُوبٌ، فَرَكِبَهُ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ: مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا[٥]. [كتب (١٢٨٨٢)، رسالة (١٢٨٥١)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «عبد الرحمن [ابن] الأصم»، هكذا، أضاف محققه [ابن] بين معقوفتين، وفي النسخ الخطية المعتمدة لمسند أحمد، وطبعَتَي عالم الكتب والمكنز: «عبد الرحمن الأصم»، وورد اسمه: عبد الرَّحمَن الأَصَمّ، في: «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٥٩، و«الضعفاء» للعقيلي ٢/ ٧٦٦، و«الجرح والتعديل» ٥/ ٣٠٤، و«المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني ٢/ ٩٢٢، و«ميزان الاعتدال» ٤/ ٣٣٢ .

- وقال المِزِّي: عبد الرَّحمَن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عَمرو الأَصَم، وأَصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤ .

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ الخُطْبَةِ عَلَى المِنْبَرِ (٢/ ١٠) تعليقًا.

[٢] مصنف ابن أبي شيبة، مَنْ كَانَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَلَا يُنْقِصُهُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَخَفْضٍ، برقم (٢٤٧٧).

[٣] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٢٩٨) (٦٧٧).

[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٥] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، ومسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

١٣٠٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ وَعَلَيْهِ مِغْفَرٌ[١] . [كتب (١٢٨٨٣)، رسالة (١٢٨٥٢)]

١٣٠٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الحَكَمُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي المُخَيِّسِ اليَشْكُرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدِ اسْتُشْهِدَ مَوْلاَكَ فُلاَنٌ، قَالَ: كَلاَّ إِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَبَاءَةً غَلَّهَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا[٢] . [كتب (١٢٨٨٤)، رسالة (١٢٨٥٣)]

١٣٠٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ أَيْتَامٍ فِي حِجْرِهِ وَرِثُوا خَمْرًا، أَيَجْعَلُهَا خَلًّا، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: أَفَلاَ أَجْعَلُهَا[٣] . [كتب (١٢٨٨٥)، رسالة (١٢٨٥٤)]

١٣٠٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ(١)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعَزِّرُ فِي الخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالجَرِيدِ، قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ، وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالقُرَى، اسْتَشَارَ فِي ذَلِكَ النَّاسَ، وَفَشَا ذَلِكَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخَفِّ الحُدُودِ، فَضَرَبَ عُمَرُ ثَمَانِينَ[٤] . [كتب (١٢٨٨٦)، رسالة (١٢٨٥٥)]

١٣٠٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قُلْتُ: مَا هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ(٢) مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ(٣) كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ، وَهُمْ يَتْلُونَ الكِتَابَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ[٥] . [كتب (١٢٨٨٧)، رسالة (١٢٨٥٦)]

- وقال أيضًا: عبد الرَّحمٰن الأَصَم، ويُقال: ابن الأَصَم. «تهذيب الكمال» ١٨/ ٢٩ .

(١) قوله: «بن مالك» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة.

(٢) قوله: «أمتك» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «الذين» لم يرد في طبعَتي عالم الكتب، الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابُ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤٢٣٤)، ومسلم في الإيمان، باب غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، رقم (١١٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ تَحْرِيمِ تَخْلِيلِ الخَمْرِ، برقم (١٩٨٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الخَمْرِ، برقم (٦٧٧٣)، وبَابُ الضَّرْبِ بِالجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، برقم (٦٧٧٦)، ومسلم في الحدود، باب حد الخمر، برقم (١٧٠٦).

[٥] صحيح ابن حبان، ذِكْرُ وَصْفِ الخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى القَوْلِ دُونَ العَمَلِ حَيْثُ رَآهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، برقم (٥٣).

١٣٠٥٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[١].

١٣٠٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ[٢]. [كتب (١٢٨٨٨)، رسالة (١٢٨٥٧)]

١٣٠٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، يَعْنِي غُنْدَرًا، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِلَحْمٍ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُو لَهَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَدِيَّةٌ[٣]. [كتب (١٢٨٨٩)، رسالة (١٢٨٥٨)]

١٣٠٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا أَبُو العُمَيْسِ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا[٤]. [كتب (١٢٨٩٠)، رسالة (١٢٨٥٩)]

١٣٠٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ، فَجِئْتُ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا وَهُو مُقْعِي(٢)[٥]. [كتب (١٢٨٩١)، رسالة (١٢٨٦٠)]

١٣٠٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى طَعَامٍ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَقَدْ جَعَلَهُ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَقَرْعٍ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَتَبَّعُ(٣) القَرْعَ مِنَ الصَّحْفَةِ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ يُعْجِبُنِي القَرْعُ، مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ[٦]. [كتب (١٢٨٩٢)، رسالة (١٢٨٦١)]

(١) هذا الحديث لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب والرسالة، و«جامع المسانيد والسنن»، وأثبته محققو طبعة المكنز عن نسختَي كوبريلي (٢٤)، و الظاهرية (١٥)، وهو ثابت أيضًا في «أطراف المسند» (٨٤٥)، و«إتحاف المهرة» (١٦٤١).

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مقع».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «يتبع».

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦١)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦١)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٣] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ، برقم (٢٥٧٧)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ الْهَدِيَّةِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ، وَإِنْ كَانَ الْمُهْدِي مَلَكَهَا بِطَرِيقِ الصَّدَقَةِ، وَبَيَانِ أَنَّ الصَّدَقَةَ إِذَا قَبَضَهَا الْمُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ زَالَ عَنْهَا وَصْفُ الصَّدَقَةِ وَحَلَّتْ لِكُلِّ أَحَدٍ مِمَّنْ كَانَتِ الصَّدَقَةُ مُحَرَّمَةً عَلَيْهِ، برقم (١٠٧٤).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

[٥] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مُتَّكِئًا، برقم (٣٧٧١).

[٦] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم

١٣٠٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ صَبْرِ البَهِيمَةِ[١]. [كتب (١٢٨٩٣)، رسالة (١٢٨٦٢)]

١٣٠٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رُخِّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ لِحِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا.

قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ: رَخَّصَ لَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٢٨٩٤)، رسالة (١٢٨٦٣)]

١٣٠٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ المَعْنَى، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ كِتَابًا إِلَى الرُّومِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنْ لَمْ يَكُنْ مَخْتُومًا لَمْ يُقْرَأْ كِتَابُكَ، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي كَفِّهِ[٣]. [كتب (١٢٨٩٥)، رسالة (١٢٨٦٤)]

١٣٠٦٣- قَالَ أَبو عَبدِ الرَّحمَنِ: قَرَأْتُ هَذَا الحَدِيثَ عَلَى أَبِي وَحْدَهُ(١)، فَأَقَرَّ بِهِ، وَحَدَّثنا بِبَعْضِهِ فِي مَكَانٍ آخَرَ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ هِلاَلٍ العَبْدِيُّ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ، وَالبَرَاءِ، قَالَ: فَوَلَدَتْ لَهُ بُنَيًّا، قَالَ: فَكَانَ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، قَالَ: فَمَرِضَ الغُلاَمُ مَرَضًا شَدِيدًا، فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَقُومُ صَلاَةَ الغَدَاةِ يَتَوَضَّأُ وَيَأْتِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَيُصَلِّي مَعَهُ، وَيَكُونُ مَعَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، وَيَجِيءُ(٢) فَيَقِيلُ(٣) ويَأْكُلُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ تَهَيَّأَ وَذَهَبَ، فَلَمْ يَجِئْ إِلَى صَلاَةِ العَتَمَةِ، قَالَ: فَرَاحَ عَشِيَّةً وَمَاتَ الصَّبِيُّ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: فَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا وَتَرَكَتْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، كَيْفَ بَاتَ بُنَيَّ اللَّيْلَةَ؟ قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا كَانَ ابْنُكَ مُنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَتْهُ بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَى فِرَاشِهِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ.

قَالَتْ: وَقُمْتُ أَنَا فَمَسِسْتُ شَيْئًا مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى دَخَلْتُ مَعَهُ الفِرَاشَ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَجَدَ رِيحَ الطِّيبِ، كَانَ مِنْهُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَهَيَّأُ كَمَا كَانَ

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قرأت على أبي هذا الحديث وَجده».

(٢) في طبعة الرسالة: «فيجيء».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «يَقِيلُ».

(٥٣٧٩)، وبَابُ التَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).

[١] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٣)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب النهي عن صبد البهائم، برقم (١٩٥٦).

[٢] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

[٣] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

يَتَهَيَّأُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا اسْتَوْدَعَكَ وَدِيعَةً فَاسْتَمْتَعْتَ بِهَا، ثُمَّ طَلَبَهَا، فَأَخَذَهَا مِنْكَ، تَجْزَعُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَتْ(١): فَإِنَّ ابْنَكَ قَدْ مَاتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَزِعَ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا، وَحَدَّثَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ فِي الطَّعَامِ والطِّيبِ، وَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: هِيهِ، فَبِتُّمَا عَرُوسَيْنِ وَهُو إِلَى جَنْبِكُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: فَحَمَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَتَلِدُ غُلاَمًا، قَالَ: فَحِينَ أَصْبَحْنَا قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْمِلْهُ فِي خِرْقَةٍ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَاحْمِلْ مَعَكَ تَمْرَ عَجْوَةٍ.

قَالَ: فَحَمَلْتُهُ فِي خِرْقَةٍ، قَالَ: ، وَلَمْ يُحَنَّكْ، وَلَمْ يَذُقْ طَعَامًا، وَلاَ شَيْئًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، مَا وَلَدَتْ؟ قُلْتُ: غُلاَمًا، قَالَ: الحَمْدُ للهِ، فَقَالَ: هَاتِهِ إِلَيَّ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَحَنَّكَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَعَكَ تَمْرُ عَجْوَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخْرَجْتُ تَمْرًا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَمْرَةً وَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَلُوكُهَا، حَتَّى اخْتَلَطَتْ بِرِيقِهِ، ثُمَّ دَفَعَ الصَّبِيَّ، فَمَا هُو إِلاَّ أَنْ وَجَدَ الصَّبِيُّ حَلاَوَةَ التَّمْرِ، جَعَلَ يَمَصُّ حَلاَوَةَ التَّمْرِ، وَرِيقَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَفَتَّحَتْ أَمْعَاءُ ذَلِكَ الصَّبِيِّ عَلَى رِيقِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: حِبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ، فَسُمِّيَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَخَرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ كَثِيرٌ، قَالَ: وَاسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللهِ بِفَارِسَ[١]. [كتب (١٢٨٩٦)، رسالة (١٢٨٦٥)]

١٣٠٦٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، أَوْ مَهْرَهَا.

قَالَ يَحْيَى: أَوْ أَصْدَقَهَا عِتْقَهَا[٢]. [كتب (١٢٨٩٧)، رسالة (١٢٨٦٦)]

١٣٠٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ، وَقَالَ يَحْيَى مَرَّةً: مِنَ الدُّعَاءِ، إِلاَّ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٣]. [كتب (١٢٨٩٨)، رسالة (١٢٨٦٧)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قلت».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمِ السَّلَامُ، برقم (٢١٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٣] البخاري، بَابُ رَفْعِ الإِمَامِ يَدَهُ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠٣١)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٥)، ومسلم في صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥).

١٣٠٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لِرَجُلٍ: أَسْلِمْ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي كَارِهًا، قَالَ: وَإِنْ كُنْتَ كَارِهًا[١]. [كتب (١٢٨٩٩)، رسالة (١٢٨٦٨)]

١٣٠٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الجَرَّاحِ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ وَنَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ عِنْدَ أَبِي طَلْحَةَ وَأَنَا أَسْقِيهِمْ، حَتَّى كَادَ الشَّرَابُ أَنْ يَأْخُذَ فِيهِمْ، فَأَتَى آتٍ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَقَالَ: أَوَمَا شَعَرْتُمْ أَنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَمَا قَالُوا حَتَّى نَنْظُرَ وَنَسْأَلَ فَقَالُوا: يَا أَنَسُ، أَكْفِئْ(١) مَا بَقِيَ فِي إِنَائِكَ، قَالَ: فَوَاللهِ مَا عَادُوا فِيهَا وَمَا هِيَ إِلاَّ التَّمْرُ وَالبُسْرُ، وَهِيَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ[٢]. [كتب (١٢٩٠٠)، رسالة (١٢٨٦٩)]

١٣٠٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنسًا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ[٣]. [كتب (١٢٩٠١)، رسالة (١٢٨٧٠)]

١٣٠٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قُلْتُ: فَالأَكْلُ؟ قَالَ: ذَاكَ أَشَدُّ[٤]. [كتب (١٢٩٠٢)، رسالة (١٢٨٧١)]

١٣٠٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، وَيَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ أَقْوَامٌ أَرَقُّ مِنْكُمْ أَفْئِدَةً، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ فِيهِمْ أَبُو مُوسَى، فَجَعَلُوا لَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ يَرْتَجِزُونَ:

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ... مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ[٥]. [كتب (١٢٩٠٣)، رسالة (١٢٨٧٢)]

١٣٠٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: سَمِعَ المُسْلِمُونَ بِبَدْرٍ وَهُو يُنَادِي، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، يَا شَيْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا عُتْبَةُ بْنَ رَبِيعَةَ، يَا أُمَيَّةُ بْنَ خَلَفٍ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَإِنِّي قَدْ(٢) وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، قَالُوا: كَيْفَ تُكَلِّمُ قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا، وَلاَ(٣) يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا، قَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ[٦]. [كتب (١٢٩٠٤)، رسالة (١٢٨٧٣)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «اكْفِ».

(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «أو لا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ٣٠٥): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١١٣) (٢٠٢٤).

[٥] السنن الكبرى للنسائي، «الْأَشْعَرِيُّونَ»، برقم (٨٢٩٤).

[٦] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٧٦)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٥).

١٣٠٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: لَمَّا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ النَّبِيُّ(١) عَلَيهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ: إِنَّ بِالمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا قَطَعْتُمْ وَادِيًا، وَلاَ سِرْتُمْ مَسِيرًا إِلاَّ شَرَكُوكُمْ فِيهِ، قَالُوا: وَهُمْ بِالمَدِينَةِ؟ قَالَ: حَبَسَهُمُ العُذْرُ[١]. [كتب (١٢٩٠٥)، رسالة (١٢٨٧٤)]

١٣٠٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ، فَصَلَّى حِينَ طَلَعَ الفَجْرُ، ثُمَّ صَلَّى الغَدَ بَعْدَ مَا أَسْفَرَ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الصُّبْحِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ[٢]. [كتب (١٢٩٠٦)، رسالة (١٢٨٧٥)]

١٣٠٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ بَنِي سَلِمَةَ أَرَادُوا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْ دِيَارِهِمْ إِلَى قُرْبِ المَسْجِدِ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُعْرَى المَسْجِدُ، فَقَالَ: يَا بَنِي سَلِمَةَ، أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ، فَأَقَامُوا.

قَالَ أَبِي(٢): أَخْطَأَ فِيهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَإِنَّمَا هُو أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، فَقَالَ يَحْيَى: المَسْجِدُ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ أَبِي هَا هُنَا، وَقَدْ حَدَّثنا بِهِ فِي كِتَابِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ[٣]. [كتب (١٢٩٠٧)، رسالة (١٢٨٧٦)]

١٣٠٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَمِعَ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي الصَّلاَةِ، فَخَفَّفَ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ خَفَّفَ مِنْ أَجْلِ أُمِّهِ فِي الصَّلاَةِ، رَحْمَةً لِلصَّبِيِّ[٤]. [كتب (١٢٩٠٨)، رسالة (١٢٨٧٧)]

١٣٠٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَتَمَّ صَلاَةً مِنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ أَوْجَزَ[٥]. [كتب (١٢٩٠٩)، رسالة (١٢٨٧٨)]

١٣٠٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنسٍ، نَحْوَهُ مِثْلَهُ. [كتب (١٢٩١٠)، رسالة (١٢٨٧٩)]

١٣٠٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً العِشَاءَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ[٦]. [كتب (١٢٩١١)، رسالة (١٢٨٨٠)]

---

(١) قوله: «النَّبِيُّ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «[قال عبد الله بن أحمد] قال أبي».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ حَبَسَهُ العُذْرُ عَنِ الغَزْوِ، برقم (٢٨٣٨، ٢٨٣٩)، وبَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحِجْرَ، برقم (٤٤٢٣).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ، برقم (٦١٤) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بابُ احْتِسَابِ الآثَارِ، برقم (٦٥٥)، وبَابُ كَرَاهِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُعْرَى المَدِينَةُ، برقم (١٨٨٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٥] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).

[٦] البخاري، بَابُ وَقْتِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، برقم (٥٧٢)، وبابُ مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ وَفَضْلِ المَسَاجِدِ، برقم (٦٦١)، وبَابُ فَصِّ الخَاتَمِ، برقم (٥٨٦٩)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، برقم (٦٤٠).

١٣٠٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَجِيٌّ لِرَجُلٍ حَتَّى نَعَسَ، أَوْ كَادَ يَنْعُسُ بَعْضُ الْقَوْمِ[١]. [كتب (١٢٩١٢)، رسالة (١٢٨٨١)]

١٣٠٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِاللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ، وَلاَ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ[٢]. [كتب (١٢٩١٣)، رسالة (١٢٨٨٢)]

١٣٠٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، وَكَلَّمَ مَوالِيَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ(١) ضَرِيبَتِهِ، وَقَالَ: أَمْثَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ[٣]. [كتب (١٢٩١٤)، رسالة (١٢٨٨٣)]

١٣٠٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي[٤]. [كتب (١٢٩١٥)، رسالة (١٢٨٨٤)]

١٣٠٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٢)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ(٣) لِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى البَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكْتُبَ لإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلَهَا، فَدَعَاهُمْ، فَأَبَوْا قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي[٥]. [كتب (١٢٩١٦)، رسالة (١٢٨٨٥)]

١٣٠٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى، عَنِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: ذُكِرَ لِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ: إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدْأَبُونَ حَتَّى يُعْجَبَ بِهِمُ النَّاسُ وَتُعْجِبَهُمْ نُفُوسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٦]. [كتب (١٢٩١٧)، رسالة (١٢٨٨٦)]

---

(١) قوله: «من» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «بن سعيد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة الرسالة: «يكتب كتابا».

---

[١] البخاري، بَابُ الإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ، برقم (٦٤٢)، ومسلم في الحيض، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، برقم (٣٧٦).

[٢] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، برقم (١١٤١)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٢، ١٩٧٣).

[٣] البخاري، بَابُ الحِجَامَةِ مِنَ الدَّاءِ، برقم (٥٦٩٦)، ومسلم، بَابُ حِلِّ أُجْرَةِ الْحِجَامَةِ، برقم (١٥٧٧).

[٤] البخاري، بَابُ إِقْبَالِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٧١٩).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»، برقم (٣٧٩٢، ٣٧٩٣)، ومسلم في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم، برقم (١٨٤٥).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [ما جاء في الخوارج] (٦/ ٢٢٩): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

١٣٠٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، حَدَّثنا هِشَامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[١]. [كتب (١٢٩١٨)، رسالة (١٢٨٨٧)]

١٣٠٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، قَالَ: حَدَّثنا التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخِ تَمْرٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالُوا: أَكْفِئْهَا يَا أَنَسُ، فَأَكْفَأْتُهَا قُلْتُ: مَا كَانَ شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: البُسْرُ وَالرُّطَبُ.

وقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَأَنَسٌ يَسْمَعُ فَلَمْ يُنْكِرْهُ، وَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَنَا: قَالَ أَنَسٌ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ[٢]. [كتب (١٢٩١٩)، رسالة (١٢٨٨٨)]

١٣٠٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُو يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ[٣]. [كتب (١٢٩٢٠)، رسالة (١٢٨٨٩)]

١٣٠٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَام، حَدَّثنا قَتَادَةُ، وَوكِيعٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: التَّفْلُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهُ(١) أَنْ يُوارِيَهُ[٤]. [كتب (١٢٩٢١)، رسالة (١٢٨٩٠)]

١٣٠٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، مِثْلَهُ، وَقَالَ: كَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا. [كتب (١٢٩٢٢)، رسالة (١٢٨٩١)]

١٣٠٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهَدِيَّةٍ، أَوْ بَدَنَةٍ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا هَدِيَّةٌ، أَوْ بَدَنَةٌ، قَالَ: وَإِنْ[٥]. [كتب (١٢٩٢٣)، رسالة (١٢٨٩٢)]

١٣٠٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَبَحَ فَسَمَّى وَكَبَّرَ[٦]. [كتب (١٢٩٢٤)، رسالة (١٢٨٩٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وكفارتها».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَحْلِفُ بِالمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ، برقم (١٥٣٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».

[٤] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٥] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٦] البخاري، بَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الذَّبْحِ، برقم (٥٥٦٥)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

١٣٠٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَابْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ قَالَ: وَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا قَالَ: وَسَمَّى وَكَبَّرَ[١]. [كتب (١٢٩٢٥)، رسالة (١٢٨٩٤)]

١٣٠٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقَتَلَهَا، فَرَضَخَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ[٢]. [كتب (١٢٩٢٦)، رسالة (١٢٨٩٥)]

١٣٠٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ حُبَيِّبٍ القَيْسِيِّ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَنَحْنُ نَلْعَبُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ[٣]. [كتب (١٢٩٢٧)، رسالة (١٢٨٩٦)]

١٣٠٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، وَكَانَ دَبَّاغًا، وَكَانَ حَسَنَ الهَيْئَةِ، عِنْدَهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَدْخُلُ نَاسٌ الجَحِيمَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا أُخرِجُوا فَأُدْخِلُوا الجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: هَؤُلاَءِ الجَهَنَّمِيُّونَ[٤]. [كتب (١٢٩٢٨)، رسالة (١٢٨٩٧)]

١٣٠٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا[٥]. [كتب (١٢٩٢٩)، رسالة (١٢٨٩٨)]

١٣٠٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ[٦](١). [كتب (١٢٩٣٠)، رسالة (١٢٨٩٩)]

١٣٠٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا الأَعْمَشُ، عَنْ سَهْلٍ، أَبِي الأَسَدِ، عَنْ بُكَيْرٍ الجَزَرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى وَقَفَ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ البَابِ، فَقَالَ: الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَلَكُمْ مِثْلُ ذَلِكَ مَا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفَوْا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٧]. [كتب (١٢٩٣١)، رسالة (١٢٩٠٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بحجة وعمرة».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ القِصَاصِ فِي القَتْلِ بِالحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ المُحَدَّدَاتِ، وَالمُثَقَّلَاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

[٣] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ، برقم (٦٢٤٧)، ومسلم في السلام، باب استحباب السلام على الصبيان، برقم (٢١٦٨).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ المُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] مسلم، بَابٌ فِي الإِفْرَادِ وَالقِرَانِ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٦] انظر: المصدر السابق.

[٧] السنن الكبرى للنسائي، تَأْوِيلُ قَوْلِ اللهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] برقم (٥٩٠٩).

١٣٠٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِسَعْدٍ وَهُو يَدْعُو بِإِصْبَعَيْنِ، فَقَالَ: أَحِّدْ يَا سَعْدُ[١]. [كتب (١٢٩٣٢)، رسالة (١٢٩٠١)]

١٣١٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا[٢]. [كتب (١٢٩٣٣)، رسالة (١٢٩٠٢)]

١٣١٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: سَمِعْتُ ثَابِتًا، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ(٢) بَيَاضُ إِبْطَيْهِ[٣]. [كتب (١٢٩٣٤)، رسالة (١٢٩٠٣)]

١٣١٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَعْلَمُهَا بِالحَلاَلِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَؤُهَا لِكِتَابِ اللهِ أُبَيٌّ، وَأَعْلَمُهَا بِالفَرَائِضِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ[٤]. [كتب (١٢٩٣٥)، رسالة (١٢٩٠٤)]

١٣١٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: الحِبَرَةُ[٥]. [كتب (١٢٩٣٦)، رسالة (١٢٩٠٥)]

١٣١٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ القَاسِمِ بْنِ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي بَحْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ، إِنَّ اللهَ لاَ يَقْضِي لِلْمُؤْمِنِ قَضَاءً إِلاَّ كَانَ خَيْرًا لَهُ.

أَبُو بَحْرٍ اسْمُهُ: ثَعْلَبَةُ[٦]. [كتب (١٢٩٣٧)، رسالة (١٢٩٠٦)]

---

(١) قوله: «بن زيد» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «رؤي».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الْإِشَارَةِ فِي الدُّعَاءِ وَرَفْعِ الْيَدَيْنِ] (١٠/ ١٦٧): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَلَمْ يُسَمِّ تَابِعِيهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٤/ ٦٣).

[٣] البخاري، بَابُ رَفْعِ الإِمَامِ يَدَهُ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠٣١)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٥)، ومسلم في صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩) بنحوه.

[٥] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨١٢، ٥٨١٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب فضل لباس ثياب الحبرة، برقم (٢٠٧٩).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ قَضَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لِلْمُؤْمِنِ] (٧/ ٢١٠): «رِجَالُه ثِقَاتٌ».

١٣١٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحمَنِ، عَنْ سُفيَانَ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا خَيْرَ البَرِيَّةِ، قَالَ: ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام[١]. [كتب (١٢٩٣٨)، رسالة (١٢٩٠٧)]

١٣١٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو نُعَيم، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا خَيْرَ البَرِيَّةِ قَالَ: ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ أَبِي[٢]. [كتب (١٢٩٣٩)، رسالة (١٢٩٠٨)]

١٣١٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا المُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلاَةِ، أَوْ غَفَلَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾[٣]. [كتب (١٢٩٤٠)، رسالة (١٢٩٠٩/ ١)]

١٣١٠٨- قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا غَزَا، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي وَأَنْتَ نَصِيرِي وَبِكَ أُقَاتِلُ[٤]. [كتب (١٢٩٤٠م)، رسالة (١٢٩٠٩/ ٢)]

١٣١٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نُضِحَ لَهُ حَصِيرٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رَأَيْتَهُ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: لَمْ أَرَهُ إِلاَّ ذَلِكَ اليَوْمَ[٥]. [كتب (١٢٩٤١)، رسالة (١٢٩١٠)]

١٣١١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ[٦]. [كتب (١٢٩٤٢)، رسالة (١٢٩١١)]

١٣١١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ أَبِي الأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ، فَأَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي وَعَشِيرَتِي فِي نَاحِيَةِ المَدِينَةِ، فَأَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ صَلَّى فَقُومُوا فَصَلُّوا[٧]. [كتب (١٢٩٤٣)، رسالة (١٢٩١٢)]

١٣١١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ إِبْرَاهِيم الْخَلِيلِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٦٩).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٤).

[٤] الترمذي، بَاب فِي فَضْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، برقم (٣٥٨٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ».

[٥] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُصَلِّي الإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ؟ وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي المَطَرِ؟ برقم (٦٧٠)، وبَابُ صَلاةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ، برقم (١١٧٩).

[٦] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٧] مختصر النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨).

قَالَ: إِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيُصِيبُ التَّمْرَةَ فَيَقُولُ: لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى أَنَّهَا مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا[١]. [كتب (١٢٩٤٤)، رسالة (١٢٩١٣)]

١٣١١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى فِي بَيْتِ أُمِّ حَرَامٍ عَلَى بِسَاطٍ[٢]. [كتب (١٢٩٤٥)، رسالة (١٢٩١٤)]

١٣١١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِحَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا عَجَزَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ: لِتُصَلِّي(١) مَا طَاقَتْ(٢)، فَإِذَا عَجَزَتْ فَلْتَقْعُدْ[٣]. [كتب (١٢٩٤٦)، رسالة (١٢٩١٥)]

١٣١١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٢٩٤٧)، رسالة (١٢٩١٦)]

١٣١١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ضَخْمًا(٣)، لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَكَ، فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا، وَدَعَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَبَسَطُوا لَهُ حَصِيرًا وَنَضَحُوهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ آلِ الجَارُودِ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الضُّحَى، قَالَ: مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهَا إِلاَّ يَوْمَئِذٍ[٤]. [كتب (١٢٩٤٨)، رسالة (١٢٩١٧)]

١٣١١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أَخبَرنا ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَاءَهُ أَصْحَابُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَأَطَالَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ فَجَعَلْتَ تُطِيلُ إِذَا دَخَلْتَ(٤)، وَتُخَفِّفُ إِذَا خَرَجْتَ، قَالَ: مِنْ أَجْلِكُمْ مَا فَعَلْتُ[٥]. [كتب (١٢٩٤٩)، رسالة (١٢٩١٨)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «لِتُصَل».
(٢) في طبعة الرسالة: «أطاقت».
(٣) في طبعة الرسالة: «ضخمٌ».
(٤) في طبعة الرسالة: «دخلت بيتك».

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٣١)، وبَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٧١).
[٢] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ؟ برقم (٦٠٨).
[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب القصد في العبادة، والجهد في المداومة، برقم (٤٧٤٦).
[٤] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُصَلِّي الإِمَامُ بِمَنْ حَضَرَ؟ وَهَلْ يَخْطُبُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي المَطَرِ؟ برقم (٦٧٠)، وبَابُ صَلاَةِ الضُّحَى فِي الحَضَرِ، برقم (١١٧٩).
[٥] انظر: علل ابن أبي حاتم، برقم (٢/ ٥١٢).

١٣١١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ هَمَّام، وَبَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأُبَيٍّ: إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ(١) أُبَيٌّ: آللَّهُ سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: اللهُ سَمَّاكَ لِي.

قَالَ بَهْزٌ فِي حَدِيثِهِ: فَجَعَلَ يَبْكِي[١]. [كتب (١٢٩٥٠)، رسالة (١٢٩١٩)]

١٣١١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا كَانَ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ[٢]. [كتب (١٢٩٥١)، رسالة (١٢٩٢٠)]

١٣١٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَتَّابٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى السَّمْعِ والطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ[٣]. [كتب (١٢٩٥٢)، رسالة (١٢٩٢١)]

١٣١٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَأَبُو كَامِلٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ(٢)، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَشْجَعَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ، كَانَ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ النَّاسُ قِبَلَ الصَّوْتِ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ سَبَقَهُمْ، فَاسْتَبْرَأَ الْفَزَعَ عَلَى فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ، فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ، فَقَالَ: لَمْ تُرَاعُوا، وَقَالَ لِلْفَرَسِ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا، أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ[٤]. [كتب (١٢٩٥٣)، رسالة (١٢٩٢٢)]

١٣١٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ أَبِي عِصَامٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثًا وَيَقُولُ: هُو أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ[٥]. [كتب (١٢٩٥٤)، رسالة (١٢٩٢٣)]

١٣١٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا عَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٢) قوله: «البناني» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٩)، وبَابُ قوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾﴾ برقم (٤٩٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وفي فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٧٩٩).

[٢] البخاري، بَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٤٧، ٣٥٤٨)، وبَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٠)، ومسلم في الفضائل، باب في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه، برقم (٢٣٤٧).

[٣] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠٢)، ومسلم في الإمارة، باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع، برقم (١٨٦٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤] البخاري، بَابُ الحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ بِالعُنُقِ، برقم (٢٩٠٨)، وبَابُ إِذَا فَزِعُوا بِاللَّيْلِ، برقم (٣٠٤٠)، مسلم في الفضائل، باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه للحرب، برقم (٢٣٠٧).

[٥] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاثَةٍ، برقم (٥٦٣١)، ومسلم في الأشربة، باب كراهة التنفس في الإناء، برقم (٢٠٢٨).

عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ: وَزَعَمَ أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٢٩٥٥)، رسالة (١٢٩٢٤)]

١٣١٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ[٢]. [كتب (١٢٩٥٦)، رسالة (١٢٩٢٥)]

١٣١٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ جُمَعَ(١) فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ[٣]. [كتب (١٢٩٥٧)، رسالة (١٢٩٢٦)]

١٣١٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوَانَ الأَصْفَرَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بِمَ أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ(٢): فَإِنِّي لَوْلاَ أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ[٤]. [كتب (١٢٩٥٨)، رسالة (١٢٩٢٧)]

١٣١٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثنا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا[٥]. [كتب (١٢٩٥٩)، رسالة (١٢٩٢٨)]

١٣١٢٨- قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُ. [كتب (١٢٩٥٩)، رسالة (١٢٩٢٨)]

١٣١٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَالِكٌ، عَنِ الْعَلاَءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلاَةِ، أَوْ ذَكَرَهَا، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ، تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ، يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، أَوْ عَلَى قَرْنِ الشَّيْطَانِ، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً[٦]. [كتب (١٢٩٦٠)، رسالة (١٢٩٢٩)]

---

(١) قوله: «جُمَع» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة، والطبعة الميمنية، وهو ثابتٌ في النسختين الخطيتين، القادرية، ونسخة الموصل، وجُمَع؛ بضم الجيم، وفتح الميم، جمع جَمْعاء.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».

---

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَهَلَّ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَإِهْلاَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (١٥٥٨)، ومسلم في الحج، باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم وهديه، برقم (١٢٥٠).

[٥] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٢)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ۝٣٠﴾ [الواقعة: ٣٠] برقم (٤٨٨١)، ومسلم، بَابُ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، برقم (٢٨٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٦] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢٢).

١٣١٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ أَوِ الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ[١]. [كتب (١٢٩٦١)، رسالة (١٢٩٣٠)]

١٣١٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، مِثْلَهُ. [كتب (١٢٩٦٢)، رسالة (١٢٩٣١)]

١٣١٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١) مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ.

قَالَ مَالِكٌ: ، وَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ مُحْرِمًا وَاللهُ أَعْلَمُ[٢]. [كتب (١٢٩٦٣)، رسالة (١٢٩٣٢)]

١٣١٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا[٣]. [كتب (١٢٩٦٤)، رسالة (١٢٩٣٣)]

١٣١٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ بِالمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى العَصْرَ بِذِي الحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ[٤]. [كتب (١٢٩٦٥)، رسالة (١٢٩٣٤)]

١٣١٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ، وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ.

قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِكَلِمَةٍ لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ، يَعْنِي قَوْلَهُ: سَوْقَكَ بِالقَوَارِيرِ[٥]. [كتب (١٢٩٦٦)، رسالة (١٢٩٣٥)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «قرأت على عبد الرحمن».

[١] البخاري، بَابُ مَنْ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي المَنَامِ، برقم (٦٩٩٤)، ومسلم في أوائل الرؤيا، برقم (٢٢٦٤).

[٢] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٤] البخاري، بَابُ يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى البُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الكُوفَةُ قَالَ: «لاَ، حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

١٣١٣٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا الحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ، مَوْلَى أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ إِيَّايَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةً قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ، فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَلاَ تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا؟ قَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاطَّرَدُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُدْرِكُوا، فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ، فَقُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ وَسُمِرَتْ أَعْيُنُهُمْ، ثُمَّ نُبِذُوا فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا[١]. [كتب (١٢٩٦٧)، رسالة (١٢٩٣٦)]

١٣١٣٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ الثُّومِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئًا فَلاَ يَقْرَبَنَّا، أَوْ لاَ يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا[٢]. [كتب (١٢٩٦٨)، رسالة (١٢٩٣٧)]

١٣١٣٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرُّوا بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقُلْتَ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ، وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقُلْتَ: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ، فَقَالَ: مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ[٣]. [كتب (١٢٩٦٩)، رسالة (١٢٩٣٨)]

١٣١٣٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجَنَازَةٍ، فَأَثْنَى القَوْمُ خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالُوا: قُلْتَ لِهَذَا: وَجَبَتْ، وَلِهَذَا وَجَبَتْ، قَالَ: شَهَادَةُ القَوْمِ وَالمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ[٤]. [كتب (١٢٩٧٠)، رسالة (١٢٩٣٩)]

---

[١] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢) بَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلائِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ المُحَارِبِينَ وَالمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الثُّومِ النِّيِّ وَالبَصَلِ وَالكُرَّاثِ، برقم (٨٥٦)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثومًا أو بصلًا أو كراثًا، برقم (٥٦٣).

[٣] البخاري، بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٣٦٧)، وبَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟ برقم (٢٦٤٢)، ومسلم في الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، برقم (٩٤٩).

[٤] انظر: المصدر السابق.

١٣١٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، وَعَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الصُّبْحَ بِغَلَسٍ، ثُمَّ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، قَالَ: فَخَرَجُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ وَهُمْ يَقُولُونَ: مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ، قَالَ: فَظَهَرَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِمْ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ، وَصَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدُ، فَتَزَوَّجَهَا وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَهَا.

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْهَرَهَا، فَقَالَ لَكَ أَنَسٌ: أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا؟ فَضَحِكَ ثَابِتٌ، وَقَالَ: نَعَمْ[١]. [كتب (١٢٩٧١)، رسالة (١٢٩٤٠)]

١٣١٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشْتُ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، فَلاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٢٩٧٢)، رسالة (١٢٩٤١)]

١٣١٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الرِّجَالَ عَنِ المُزَعْفَرِ[٣]. [كتب (١٢٩٧٣)، رسالة (١٢٩٤٢)]

١٣١٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثنا أَبُو مُعَيْدٍ، حَدَّثنا مَكْحُولٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى نَدَعُ الائْتِمَارَ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ المُنْكَرِ، قَالَ: إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا كَانَتِ الفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ وَالمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ وَالعِلْمُ فِي رُذَّالِكُمْ[٤]. [كتب (١٢٩٧٤)، رسالة (١٢٩٤٣)]

١٣١٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي مَسِيرٍ، وَكَانَ حَادِي(١) يَحْدُو بِنِسَائِهِ، أَوْ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «حاد».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ، برقم (٣٧١)، وبَابُ مَا يُحْقَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ، برقم (٦١٠)، وبَابُ التَّكْبِيرِ وَالغَلَسِ بِالصُّبْحِ، وَالصَّلاَةِ عِنْدَ الإِغَارَةِ وَالحَرْبِ، برقم (٩٤٧)، وبَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ وَالنُّبُوَّةِ، وَأَنْ لاَ يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، برقم (٢٩٤٥)، وبَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١، ٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، وفي الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، برقم (١٣٦٥).

[٢] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٣] البخاري، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّزَعْفُرِ لِلرِّجَالِ، برقم (٥٨٤٦)، ومسلم في اللباس والزينة، باب نهي الرجل عن التزعفر، برقم (٢١٠١).

[٤] ابن ماجة، بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥] برقم (٤٠١٥).

سَائِقٌ، قَالَ: فَكَانَ نِسَاؤُهُ يَتَقَدَّمْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ ارْفُقْ بِالقَوارِيرِ[١]. [كتب (١٢٩٧٥)، رسالة (١٢٩٤٤)]

١٣١٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ، فَجَعَلَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ أَقَامَ؟ قَالَ: عَشْرًا[٢]. [كتب (١٢٩٧٦)، رسالة (١٢٩٤٥)]

١٣١٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى مَكَّةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجَّةً(١)[٣]. [كتب (١٢٩٧٧)، رسالة (١٢٩٤٦)]

١٣١٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ خَيْبَرَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ، قَالَ: فَعَثَرَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصُرِعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصُرِعَتْ صَفِيَّةُ، قَالَ: فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاكَ قَالَ: أَشُكُّ قَالَ ذَاكَ أَمْ لاَ أَضُرِرْتَ قَالَ: لاَ عَلَيْكَ المَرْأَةَ قَالَ: فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ عَلَى وَجْهِهِ الثَّوْبَ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهَا فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ أَصْلَحَ لَهَا رَحْلَهَا فَرَكِبْنَا، ثُمَّ اكْتَنَفْنَاهُ أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى المَدِينَةِ، أَوْ كُنَّا بِظَهْرِ الحَرَّةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهُنَّ حَتَّى دَخَلْنَا المَدِينَةَ[٤]. [كتب (١٢٩٧٨)، رسالة (١٢٩٤٧)]

١٣١٤٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثنا حَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ ثَلاَثُ ضَبَّاتِ(٢) حَدِيدٍ وَحَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأُخْرِجَ مِنْ غِلاَفٍ أَسْوَدَ وَهُو دُونَ الرُّبُعِ وَفَوْقَ نِصْفِ الرُّبُعِ، فَأَمَرَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَجُعِلَ لَنَا فِيهِ مَاءٌ، فَأُتِينَا بِهِ فَشَرِبْنَا وَصَبَبْنَا عَلَى رُؤُوسِنَا وَوُجُوهِنَا وَصَلَّيْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٢٩٧٩)، رسالة (١٢٩٤٨)]

١٣١٤٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وحَجًّا».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «وفيهِ ثَلاَثُ ضَبَّاب».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهنَّ، برقم (٢٣٢٣).
[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّقْصِيرِ، وَكَمْ يُقِيمُ حَتَّى يَقْصُرَ؟ برقم (١٠٨١).
[٣] مسلم، بَابٌ فِي الإِفْرَادِ وَالقِرَانِ بِالحَجِّ وَالعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).
[٤] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الغَزْوِ؟ برقم (٣٠٨٥، ٣٠٨٦)، وبَابُ إِرْدَافِ المَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ، برقم (٥٩٦٨)، وبَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، برقم (٦١٨٥)، ومسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِ الحَجِّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٤٥).
[٥] انظر: البخاري، بَابُ الشُّرْبِ مِنْ قَدَحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآنِيَتِهِ، برقم (٥٦٣٨).

مَالِكٍ عَنْ رَفْعِ الأَيْدِي، فَقَالَ: قَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَحَطَ المَطَرُ وَأَجْدَبَتِ(١) الأَرْضُ هَلَكَ المَالُ، قَالَ: فَاسْتَسْقَى، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَقَامَ فَصَلَّى حَتَّى جَعَلَ يُهِمُّ القَرِيبَ الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ مِنْ شِدَّةِ المَطَرِ، قَالَ: فَمَكَثْنَا سَبْعًا، فَلَمَّا كَانَتِ الجُمُعَةُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا، وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَكَشَّفَتْ عَنِ المَدِينَةِ[١]. [كتب (١٢٩٨٠)، رسالة (١٢٩٤٩)]

١٣١٥٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَتَلَقَّتْهُ الأَنْصَارُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ، إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ[٢]. [كتب (١٢٩٨١)، رسالة (١٢٩٥٠)]

١٣١٥١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فِي غَدَاةٍ قَرَّةٍ، أَوْ بَارِدَةٍ، فَإِذَا المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ

فَأَجَابُوهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا ... عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا[٣]. [كتب (١٢٩٨٢)، رسالة (١٢٩٥١)]

١٣١٥٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعَ وَغَيْرَهُمَا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: أَيُعْطِي غَنَائِمَنَا مَنْ تَقْطُرُ سُيُوفُنَا مِنْ دِمَائِهِمْ، أَوْ تَقْطُرُ دِمَاؤُهُمْ مِنْ سُيُوفِنَا؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَدَعَا الأَنْصَارَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ[٤]. [كتب (١٢٩٨٣)، رسالة (١٢٩٥٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أجدبت».

[١] البخاري، بَابُ الاِسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، برقم (١٠١٣)، وبَابُ الاِسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، وبَابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلاَةِ الجُمُعَةِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١٦)، وبَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ، برقم (١٠١٧)، وبَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ، برقم (١٠١٩)، ومسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»، برقم (٣٧٨٥)، وبَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى العُرْسِ، برقم (٥١٨٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠)، وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠١).

[٤] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي المُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

١٣١٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أُمِّ سُلَيْم، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ سَمْنًا وَتَمْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِكُمْ، وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِكُمْ، فَإِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ، ثُمَّ دَعَا لأُمِّ سُلَيْم وَأَهْلِهَا، ثُمَّ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْم: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً قَالَ وَمَا هِيَ قَالَتْ: أَنَسٌ، قَالَ: فَمَا تَرَكَ يَوْمَئِذٍ مِنْ خَيْرِ آخِرَةٍ، وَلاَ دُنْيَا إِلاَّ دَعَا بِهِ، مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِمْ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: حَدَّثَتْنِي ابْنَتِي أَنَّهُ دُفِنَ مِنْ صُلْبِي عِشْرِينَ وَمِئَةً وَنَيِّفَ(١)، وَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ مَالاً[١]. [كتب (١٢٩٨٤)، رسالة (١٢٩٥٣)]

١٣١٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: اسْتَشَارَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَخْرَجَهُ إِلَى بَدْرٍ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَشَارَ عُمَرَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُ الأَنْصَارِ: إِيَّاكُمْ يُرِيدُ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ قَائِلُ الأَنْصَارِ: تَسْتَشِيرُنَا يَا نَبِيَّ اللهِ؟ إِنَّا لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عليه السلام، اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ، لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: إِلَى بَرْكِ الغِمَادِ لاَتَّبَعْنَاكَ[٢]. [كتب (١٢٩٨٥)، رسالة (١٢٩٥٤)]

١٣١٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، يَعْنِي الأَنْصَارِيَّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نِدَاءَ صَبِيٍّ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَخَفَّفَ فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَحْمَةً لِلصَّبِيِّ إِذْ عَلِمَ أَنَّ أُمَّهُ مَعَهُ فِي الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٢٩٨٦)، رسالة (١٢٩٥٥)]

١٣١٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ: هَلِ اخْتَضَبَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَمْ يَشِنْهُ الشَّيْبُ[٤]. [كتب (١٢٩٨٧)، رسالة (١٢٩٥٦)]

١٣١٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْم، وَلَهَا ابْنٌ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، وَكَانَ يُمَازِحُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَى أَبَا عُمَيْرٍ حَزِينًا؟ فَقَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٥]. [كتب (١٢٩٨٨)، رسالة (١٢٩٥٧)]

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «عشرون وَمئةٌ وَنيِّفٌ».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ زَارَ قَوْمًا فَلَمْ يُفْطِرْ عِنْدَهُمْ، برقم (١٩٨٢).

[٢] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ، برقم (١٧٧٩) بنحوه.

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٤] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٥] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

١٣١٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْم وَلَدَتْ غُلاَمًا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، فَبَعَثَتْ بِهِ مَعَ ابْنِهَا أَنسٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَنَّكَهُ[١]. [كتب (١٢٩٨٩)، رسالة (١٢٩٥٨)]

١٣١٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُثَنَّى، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنس قَالَ: رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ، فَشَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى عَرَفْنَا(١) ذَاكَ فِي وَجْهِهِ، فَحَكَّهُ، وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ أَوِ المَرْءَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجلَّ، أَوْ رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَلْيَبْزُقْ إِذَا بَزَقَ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحتَ قَدَمِهِ، وَأَوْمَأَ هَكَذَا كَأَنَّهُ فِي ثَوْبِهِ.

قَالَ: وَكُنَّا نَقُولُ لِحُمَيْدٍ، فَيَقُولُ: سُبْحَانَ اللهِ مَنْ هُو، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ يَزِيدُنَا عَلَيْهِ[٢]. [كتب (١٢٩٩٠)، رسالة (١٢٩٥٩)]

١٣١٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ أَسْرَعَ المَشْيَ فَانْتَهَى إِلَى القَوْمِ وَقَدِ انْبَهَرَ، فَقَالَ حِينَ قَامَ فِي الصَّلاَةِ: الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم الصَّلاَةَ، قَالَ: مَنِ المُتَكَلِّمُ، أَوْ مَنِ القَائِلُ؟ قَالَ: فَسَكَتَ القَوْمُ، فَقَالَ: مَنِ المُتَكَلِّمُ، أَوْ مَنِ القَائِلُ فَإِنَّهُ قَالَ خَيْرًا، أَوْ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْتَهَيْتُ(٢) إِلَى الصَّفِّ وَقَدِ انْبَهَرْتُ، أَوْ حَفَزَنِي النَّفَسُ، قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَيَقْضِي(٣) مَا سَبَقَهُ[٣]. [كتب (١٢٩٩١)، رسالة (١٢٩٦٠)]

١٣١٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ يَا أَبَا القَاسِمِ، فَالتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ أَعْنِكَ، إِنَّمَا دَعَوْتُ فُلاَنًا، قَالَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي[٤]. [كتب (١٢٩٩٢)، رسالة (١٢٩٦١)]

١٣١٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنسٌ: هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا، قَالَ: نَعَمْ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلاَةَ العِشَاءِ الآخِرَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «عرف».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إني انتهيت».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ويقض».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمِ السَّلَامُ، برقم (٢١٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلَاةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) بنحوه.

[٣] مسلم، باب إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).

[٤] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ، برقم (٢١٢٠)، ومسلم في الآداب، باب النهي عن التكني بأبي القاسم، برقم (٢١٣١).

شَطْرِ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: النَّاسُ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَلَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا، قَالَ أَنَسٌ: كَأَنِّي أَنْظُرُ الآنَ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ[١]. [كتب (١٢٩٩٣)، رسالة (١٢٩٦٢)]

١٣١٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، فَصَلَّى حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ أَسْفَرَ بِهِمْ حَتَّى أَسْفَرَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، قَالَ: مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ[٢]. [كتب (١٢٩٩٤)، رسالة (١٢٩٦٣)]

١٣١٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ الْمُنْطَلِقُ مِنَّا إِلَى بَنِي سَلِمَةَ وَهُو يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ[٣]. [كتب (١٢٩٩٥)، رسالة (١٢٩٦٤)]

١٣١٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، وَهُو أَبُو مَسْلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَصَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي نَعْلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ[٤]. [كتب (١٢٩٩٦)، رسالة (١٢٩٦٥)]

١٣١٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَيَّتُهَا الأُمَّةُ: أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ[٥]. [كتب (١٢٩٩٧)، رسالة (١٢٩٦٦)]

١٣١٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ[٦]. [كتب (١٢٩٩٨)، رسالة (١٢٩٦٧)]

١٣١٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ[٧]. [كتب (١٢٩٩٩)، رسالة (١٢٩٦٨)]

١٣١٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ

---

[١] البخاري، بَابُ وَقْتِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، برقم (٥٧٢)، وبابُ مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ وَفَضْلِ المَسَاجِدِ، برقم (٦٦١)، وبَابُ فَصِّ الخَاتَمِ، برقم (٥٨٦٩)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، برقم (٦٤٠).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ أَوْقَاتِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، برقم (٦١٤) من حديث بريدة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ، برقم (٥٦١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، برقم (٦٣٦).

[٤] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ فِي النِّعَالِ، برقم (٣٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّلاةِ فِي النَّعْلَيْنِ، برقم (٥٥٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩) بنحوه.

[٦] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

[٧] البخاري، بَابٌ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

أَنسٌ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ، إِذْ عَثَرَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصُرِعَ وَصُرِعَتِ المَرْأَةُ، فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَلْ ضَرَّكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لاَ عَلَيْكَ بِالمَرْأَةِ، فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ المَرْأَةِ، فَسَدَلَ الثَّوْبَ عَلَيْهَا، فَقَامَتْ فَشَدَّ لَهُمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا فَرَكِبَا، وَرَكِبْنَا نَسِيرُ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ المَدِينَةِ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ[١]. [كتب (١٣٠٠٠)، رسالة (١٢٩٦٩)]

١٣١٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلاَمٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْ أَشْيَاءَ، قَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ نَبِيٌّ، قَالَ: مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، وَمَا بَالُ الوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ، وَالوَلَدُ يَنْزِعُ إِلَى أُمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا، قَالَ ابْنُ سَلاَمٍ: فَذَلِكَ عَدُوُّ اليَهُودِ مِنَ المَلاَئِكَةِ، قَالَ: أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ المَشْرِقِ إِلَى المَغْرِبِ، وَأَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ، زِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ، وَأَمَّا الوَلَدُ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ المَرْأَةِ نَزَعَ الوَلَدَ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ المَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَتِ الوَلَدَ[٢]. [كتب (١٣٠٠١)، رسالة (١٢٩٧٠)]

١٣١٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ فَحَدَّثْتُ بِهِ أَيُّوبَ، فَقَالَ: إِلاَّ الإِقَامَةَ[٣]. [كتب (١٣٠٠٢)، رسالة (١٢٩٧١)]

١٣١٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ: إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَعْبُدُونَ وَيَدْأَبُونَ، يَعْنِي(١) يُعْجِبُونَ النَّاسَ وَتُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ[٤]. [كتب (١٣٠٠٣)، رسالة (١٢٩٧٢)]

١٣١٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الحَيِّ أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخٍ لَهُمْ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّهَا قَدْ(٢) حُرِّمَتِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «حتى».

(٢) قوله: «قد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الغَزْوِ؟ برقم (٣٠٨٥، ٣٠٨٦)، وبَابُ إِرْدَافِ المَرْأَةِ خَلْفَ الرَّجُلِ، برقم (٥٩٦٨)، وبَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، برقم (٦١٨٥)، ومسلم، بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَفَلَ مِنْ سَفَرِ الحَجِّ وَغَيْرِهِ، برقم (١٣٤٥).

[٢] البخاري، بَابُ خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ، برقم (٣٣٢٩، ٣٩٣٨)، وبَابُ قوله: ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ﴾ [البقرة: ٩٧] برقم (٤٤٨٠).

[٣] البخاري، بَابُ بَدْءِ الأَذَانِ، برقم (٦٠٣)، وبَابٌ: الأَذَانُ مَثْنَى مَثْنَى، برقم (٦٠٥، ٦٠٦)، وبَابٌ: الإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ، إِلَّا قَوْلَهُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، برقم (٦٠٧)، وبَابُ مَا ذُكِرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، برقم (٣٤٥٧)، ومسلم في الصلاة، باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة، برقم (٣٧٨).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [ما جاء في الخوارج] (٦/ ٢٢٩): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

الخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا يَا أَنَسُ، فَكَفَأْتُهَا، فَقُلْتُ لأَنَسٍ: مَا هِيَ؟ قَالَ: بُسْرٌ وَرُطَبٌ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا[١]. [كتب (١٣٠٠٤)، رسالة (١٢٩٧٣)]

١٣١٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَسْتَفْتِحُ القِرَاءَةَ بِـ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَوْ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ۝٢﴾، فَقَالَ: إِنَّكَ لَتَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ[٢]. [كتب (١٣٠٠٥)، رسالة (١٢٩٧٤)]

١٣١٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا، فَسَأَلْتُهُ هَلْ أَقَامَ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَقَمْنَا بِمَكَّةَ عَشْرًا[٣]. [كتب (١٣٠٠٦)، رسالة (١٢٩٧٥)]

١٣١٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ المَدِينَةَ، آخَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ: أُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَأُطَلِّقُ إِحْدَاهُمَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلُّوهُ فَانْطَلَقَ فَمَا رَجَعَ إِلاَّ وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ قَدِ اسْتَفْضَلَهُ، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: مَهْيَمْ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: مَا أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ[٤]. [كتب (١٣٠٠٧)، رسالة (١٢٩٧٦)]

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (١٠٨/٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٣] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝١١﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ﴾ [النساء: ٤] برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝١١﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ﴾ [النساء: ٤] برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

١٣١٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، أَبُو الأَسْوَدِ العَمِّيُّ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ هَوازِنَ جَاءَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ وَالإِبِلِ وَالنَّعَمِ، فَجَعَلُوهُمْ صُفُوفًا، يُكْثِرُونَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا التَقَوْا وَلَّى المُسْلِمُونَ مُدْبِرِينَ، كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا عِبَادَ اللهِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَهَزَمَ اللهُ المُشْرِكِينَ، قَالَ عَفَّانُ: ، وَلَمْ يُضرَبْ بِسَيْفٍ، وَلَمْ يُطعَنْ بِرُمْحٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَئِذٍ: مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلًا وَأَخَذَ أَسْلابَهُمْ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ ضَرَبْتُ رَجُلًا عَلَى حَبْلِ العَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ، فَأُجْهِضْتُ عَنْهُ، فَانْظُرْ مَنْ أَخَذَهَا، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا أَخَذْتُهَا، فَأَرْضِهِ مِنْهَا وَأَعْطِنِيهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَاهُ، أَوْ سَكَتَ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ وَاللهِ لاَ يُفِيئُهَا اللهُ عَلَى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَقَالَ: صَدَقَ عُمَرُ، قَالَ: وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ؟ قَالَتِ: اتَّخَذْتُهُ، إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُ المُشْرِكِينَ أَنْ أَبْعَجَ بِهِ بَطْنَهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ كَفَانَا وَأَحْسَنَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ[١].
[كتب (١٣٠٠٨)، رسالة (١٢٩٧٧)]

١٣١٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، قَالَ: حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ، وَجَمَعَتْ هَوازِنُ وَغَطَفَانُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمْعًا كَثِيرًا، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي عَشَرَةِ آلاَفٍ، أَوْ أَكْثَرَ، وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ فَجَاؤُوا بِالنَّعَمِ وَالذُّرِّيَّةِ . . ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٣٠٠٩)، رسالة (١٢٩٧٨)]

١٣١٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثَنِي مُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَلَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ، قَالَ: نُغَرٌ يَلْعَبُ بِهِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْمٍ أَحْيَانًا وَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهَا، فَتُدْرِكُهُ الصَّلاَةُ فَيُصَلِّي عَلَى بِسَاطٍ لَهَا(١)، وَهُو حَصِيرٌ يَنْضِحُهُ بِالمَاءِ[٢]. [كتب (١٣٠١٠)، رسالة (١٢٩٧٩)]

١٣١٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ كَانَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ

---

(١) قوله: «لها» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مختصرًا قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ». أبو داود، بَابٌ فِي السَّلَبِ يُعْطَى الْقَاتِلِ، برقم (٢٧١٨).

[٢] البخاري، بَابُ الِانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

حِنْدِسٍ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ أَضَاءَتْ عَصَا أَحَدِهِمَا، فَكَانَا يَمْشِيَانِ بِضَوْئِهَا، فَلَمَّا تَفَرَّقَا أَضَاءَتْ عَصَا هَذَا وَعَصَا هَذَا[١]. [كتب (١٣٠١١)، رسالة (١٢٩٨٠)]

١٣١٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ[٢]. [كتب (١٣٠١٢)، رسالة (١٢٩٨١)]

١٣١٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ جَدِّي دَارَ الإِمَارَةِ، فَإِذَا دَجَاجَةٌ مَصْبُورَةٌ تُرْمَى، فَكُلَّمَا أَصَابَهَا سَهْمٌ صَاحَتْ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ[٣]. [كتب (١٣٠١٣)، رسالة (١٢٩٨٢)]

١٣١٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُهُ لِي، فَإِذَا هُو لِعُمَرَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مَنَعَنِي يَا أَبَا حَفْصٍ أَنْ أَدْخُلَهُ، إِلاَّ مَا أَعْرِفُ مِنْ غَيْرَتِكَ، قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ كُنْتُ أَغَارُ عَلَيْهِ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَغَارُ(١) عَلَيْكَ[٤]. [كتب (١٣٠١٤)، رسالة (١٢٩٨٣)]

١٣١٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَاعِدًا فِي الْمَسْجِدِ، وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ، إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: مَهْ مَهْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُزْرِمُوهُ دَعُوهُ، ثُمَّ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذِهِ الْمَسَاجِدَ لاَ تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنَ الْقَذَرِ وَالْبَوْلِ وَالْخَلاَءِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللهِ وَالصَّلاَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: قُمْ فَأْتِنَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشُنَّهُ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَشَنَّهُ عَلَيْهِ[٥]. [كتب (١٣٠١٥)، رسالة (١٢٩٨٤)]

١٣١٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «لأغار».

---

[١] البخاري، بَابُ إِدْخَالِ البَعِيرِ فِي المَسْجِدِ لِلعِلَّةِ، برقم (٤٦٥)، وبَابُ سُؤَالِ المُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ القَمَرِ، برقم (٣٦٣٩)، وبَابُ مَنْقَبَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٨٠٥).

[٢] انظر: مجمع الزوائد (٦٣/٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ المُثْلَةِ وَالمَصْبُورَةِ وَالمُجَثَّمَةِ، برقم (٥٥١٣)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب النهي عن صيد البهائم، برقم (١٩٥٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ الغَيْرَةِ، برقم (٥٢٢٦)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ، برقم (٢٣٩٤) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٥] البخاري، بَابُ: يهرِيقُ المَاءَ عَلَى البَوْلِ، برقم (٢٢١)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّجَاسَاتِ إِذَا حَصَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَّ الْأَرْضَ تَطْهُرُ بِالْمَاءِ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى حَفْرِهَا، برقم (٢٨٤).

أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاطَّلَعَ فِي البَيْتِ، وَقَالَ عَفَّانُ: فِي بَيْتِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَسَدَّدَهُ نَحْوَ عَيْنَيْهِ حَتَّى انْصَرَفَ[١]. [كتب (١٣٠١٦)، رسالة (١٢٩٨٥)]

١٣١٨٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَطَأُ الأَرْضَ إِلاَّ مَكَّةَ وَالمَدِينَةَ، فَيَأْتِي المَدِينَةَ، فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفًا مِنَ المَلاَئِكَةِ، فَيَأْتِي سَبَخَةَ الجُرْفِ فَيَضْرِبُ رُوَاقَهُ فَتَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ[٢]. [كتب (١٣٠١٧)، رسالة (١٢٩٨٦)]

١٣١٨٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، أخبَرنا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم: لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ[٣]. [كتب (١٣٠١٨)، رسالة (١٢٩٨٧)]

١٣١٨٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: الحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم الصَّلاَةَ قَالَ: أَيُّكُمُ القَائِلُ كَلِمَةً(١) كَذَا وَكَذَا، قَالَ: فَأَرَمَّ القَوْمُ، قَالَ: فَأَعَادَهَا ثَلاَثَ مِرَارٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا قُلْتُهَا وَمَا أَرَدْتُ بِهَا إِلاَّ الخَيْرَ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسَلم: لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، حَتَّى سَأَلُوا رَبَّهُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي[٤]. [كتب (١٣٠١٩)، رسالة (١٢٩٨٨)]

١٣١٨٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ، فَإِذَا أَنَا بِنَهَرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ(٢)، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ(٣)، فَإِذَا طِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرُ.

وقَالَ عَفَّانُ: المُجَوَّفِ[٥]. [كتب (١٣٠٢٠)، رسالة (١٢٩٨٩)]

١٣١٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: أخبَرنا قَتَادَةُ، قَالَ:

---

(١) قوله: «كلمة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «المُجَوَّفِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٣) في طبعة الرسالة: «فضربت بيدي».

---

[١] الترمذي، بَابُ مَن اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ، برقم (٣٧٠٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ الْمَدِينَةَ] (٣/ ٣٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ مَوْلَى القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٤] مسلم، باب إذا نهض من الركعة الثانية، برقم (٦٠٠).

[٥] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا، ثُمَّ تَرَكَهُ[١]. [كتب (١٣٠٢١)، رسالة (١٢٩٩٠)]

١٣١٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ.

ولاَ يَبْزُقْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ[٢]. [كتب (١٣٠٢٢)، رسالة (١٢٩٩١)]

١٣١٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ عَفَّانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ، أَنَّ الزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ شَكَوا إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم القَمْلَ، فَاسْتَأْذَنَا فِي غَزَاةٍ لَهُمَا، فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي قَمِيصِ الحَرِيرِ.

قَالَ بَهْزٌ: قَالَ أَنَسٌ: فَرَأَيْتُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَمِيصًا مِنْ حَرِيرٍ[٣]. [كتب (١٣٠٢٣)، رسالة (١٢٩٩٢)]

١٣١٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا، وَقَالَ بَهْزٌ: أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ لَهُ(١): مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَيْلَكَ وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ، قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا شَيْئًا، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ: قَالَ أَصْحَابُهُ: نَحْنُ كَذَلِكَ، قَالَ: نَعَمْ، وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ، قَالَ: فَفَرِحُوا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا، قَالَ: فَمَرَّ غُلاَمٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ يُؤَخَّرْ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ.

وقَالَ عَفَّانُ: فَفَرِحْنَا بِهَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا[٤]. [كتب (١٣٠٢٤)، رسالة (١٢٩٩٣)]

---

(١) قوله: «له» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٢] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَاب لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣) مختصرًا.

[٣] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

١٣١٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَخَضَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ، إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ[١]. [كتب (١٣٠٢٥)، رسالة (١٢٩٩٤)]

١٣١٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا هَمَّامٌ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّمَا قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَأُخِذَ اليَهُودِيُّ، فَجِيءَ بِهِ، فَاعْتَرَفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: رُدُّوا عَلَيْهِمْ مَا قَالُوا[٢]. [كتب (١٣٠٢٦)، رسالة (١٢٩٩٥)]

١٣١٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ إِذًا لاَبْتَغَى وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ.

قَالَ عَفَّانُ: ثُمَّ يَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٣]. [كتب (١٣٠٢٧)، رسالة (١٢٩٩٦)]

١٣١٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا أَبُو عوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٣٠٢٨)، رسالة (١٢٩٩٧)]

١٣١٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، وَحَدَّثَنِي بَهْزٌ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، وَقَالَ عَفَّانُ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ، الحِرْصُ عَلَى المَالِ، وَالحِرْصُ عَلَى العُمُرِ[٤]. [كتب (١٣٠٢٩)، رسالة (١٢٩٩٨)]

١٣١٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ نَخْلًا لأُمِّ مُبَشِّرٍ، امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: مَنْ غَرَسَ هَذَا الغَرْسَ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟ قَالُوا: مُسْلِمٌ، قَالَ: لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَائِرٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ[٥]. [كتب (١٣٠٣٠)، رسالة (١٢٩٩٩)]

١٣٢٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو العَوَّامِ القَطَّانُ، قَالَ أَبِي: وَهُو

---

[١] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلامُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟

[٣] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي العُمُرِ، برقم (٦٤٢١)، ومسلم في الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، برقم (١٠٤٧).

[٥] البخاري، بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، برقم (٢٣٢٠)، وبَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، برقم (٦٠١٢)، ومسلم في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع، برقم (١٥٥٣).

عِمْرَانُ بْنُ دَاورَ، وَهُو أَعْمَى، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى المَدِينَةِ مَرَّتَيْنِ، يُصَلِّي بِهِمْ وَهُو أَعْمَى[١]. [كتب (١٣٠٣١)، رسالة (١٣٠٠٠)]

١٣٢٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْتَجِمُ ثَلاثًا، وَاحِدَةً عَلَى كَاهِلِهِ، وَاثْنَتَيْنِ عَلَى الأَخْدَعَيْنِ[٢]. [كتب (١٣٠٣٢)، رسالة (١٣٠٠١)]

١٣٢٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا جَرِيرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا[٣]. [كتب (١٣٠٣٣)، رسالة (١٣٠٠٢)]

١٣٢٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا أَبُو كَامِلٍ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ[٤]. [كتب (١٣٠٣٤)، رسالة (١٣٠٠٣)]

١٣٢٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ البَرَصِ وَالجُنُونِ وَالجُذَامِ وَمِنْ سَيِّئِ الأَسْقَامِ[٥]. [كتب (١٣٠٣٥)، رسالة (١٣٠٠٤)]

١٣٢٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلاَّ مَخَافَةُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً[٦]. [كتب (١٣٠٣٦)، رسالة (١٣٠٠٥)]

١٣٢٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ(١)، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَارِيَةً وُجِدَ رَأْسُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا، أَفُلاَنٌ أَفُلاَنٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ(٢) اليَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا نَعَمْ فَأُخِذَ اليَهُودِيُّ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالحِجَارَةِ[٧]. [كتب (١٣٠٣٧)، رسالة (١٣٠٠٦)]

---

(١) تصحف في طبعة الرسالة إلى: «حماد»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٨١٧)، وطبعتي عالم الكتب، والمكنز.

(٢) في طبعة الرسالة: «سَمَّى».

---

[١] أبو داود، بَابُ إِمَامَةِ الأَعْمَى، برقم (٥٩٥).

[٢] أبو داود، بَابٌ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ، برقم (٣٨٦٠)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحِجَامَةِ، برقم (٢٠٥١) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٣] البخاري، بَابُ مَدِّ القِرَاءَةِ، برقم (٥٠٤٥).

[٤] خرجه مسلم، بَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ شَرِّ مَا عُمِلَ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ يُعْمَلْ، برقم (٢٧٢٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] أبو داود، بَابٌ فِي الِاسْتِعَاذَةِ، برقم (١٥٥٤).

[٦] البخاري، بَابُ إِذَا وَجَدَ تَمْرَةً فِي الطَّرِيقِ، برقم (٢٤٣١)، وبَابُ تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ دُونَ غَيْرِهِمْ، برقم (١٠٧١).

[٧] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدَّدَاتِ، وَالْمُثَقَّلَاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

١٣٢٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، قَالَ: حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَعَدَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُدْخِلَ(١) مِنْ أُمَّتِي الجَنَّةَ مِئَةَ أَلْفٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، زِدْنَا، قَالَ(٢) لَهُ: وَهَكَذَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، زِدْنَا، فَقَالَ: وَهَكَذَا(٣)، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: قَطْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: مَا لَنَا وَلَكَ يَا ابْنَ الخَطَّابِ، قَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَادِرٌ أَنْ يُدْخِلَ النَّاسَ الجَنَّةَ كُلَّهُمْ بِحَفْنَةٍ وَاحِدَةٍ، قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: صَدَقَ عُمَرُ[١]. [كتب (١٣٠٣٨)، رسالة (١٣٠٠٧)]

١٣٢٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي[٢]. [كتب (١٣٠٣٩)، رسالة (١٣٠٠٨)]

١٣٢٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا[٣]. [كتب (١٣٠٤٠)، رسالة (١٣٠٠٩)]

١٣٢١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، وَرَفَعَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى، فَضْلَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى[٤]. [كتب (١٣٠٤١)، رسالة (١٣٠١٠)]

١٣٢١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا عَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ أَنسٌ: كُنَّا نُهِينَا(٤) فِي القُرْآنِ أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: وَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ العَاقِلُ، فَيَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَتَانَا رَسُولُكَ، وَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَرْسَلَكَ، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الجِبَالَ؟ قَالَ: اللهُ، قَالَ: فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ، وَخَلَقَ الأَرْضَ، وَنَصَبَ الجِبَالَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «يدخل لي».

(٢) في طبعة الرسالة: «فقال».

(٣) زاد هنا في طبعة الرسالة: «وهكذا وأشار بيده، قال يا نبي الله زدنا قال: وهكذا».

(٤) في طبعة الرسالة: «كنا قد نهينا».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ ثَانٍ مِنْهُ فِي كَثْرَةِ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ] (١٠/ ٤٠٤): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِعْجَالِ فِي الدُّعَاءِ] (١٠/ ١٤٧): «رجاله رجال الصحيح».

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَواتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا زَكَاةً فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي سَنَتِنَا، قَالَ عَفَّانُ: قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا الحَجَّ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا، قَالَ: صَدَقَ، قَالَ: فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ، آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ عَفَّانُ: ثُمَّ وَلَّى، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ لاَ أَزِيدُ(١)، وَلاَ أَنْتَقِصُ مِنْهُنَّ شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الجَنَّةَ[١]. [كتب (١٣٠٤٢)، رسالة (١٣٠١١)]

١٣٢١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ المَعْنَى، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُ قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ إِلَى جَنْبِي، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ حَتَّى كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا أَحَسَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّا خَلْفَهُ، تَجَوَّزَ فِي الصَّلاَةِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَصَلَّى صَلاَةً لَمْ يُصَلِّهَا عِنْدَنَا، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ(٢): قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَطِنْتَ بِنَا اللَّيْلَةَ، قَالَ: نَعَمْ فَذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ يُوَاصِلُ، وَذَلِكَ(٣) فِي آخِرِ الشَّهْرِ قَالَ: فَأَخَذَ رِجَالٌ يُوَاصِلُونَ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ، إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، أَمَا وَاللهِ لَوْ مُدَّ لِيَ الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ[٢]. [كتب (١٣٠٤٣)، رسالة (١٣٠١٢)]

١٣٢١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا هُوَ إِلاَّ أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي، قَالَ: فَقَالَ: قُومُوا فَلأُصَلِّي لَكُمْ، فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلاَةٍ، قَالَ حَجَّاجٌ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا صَلاَةً، قَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ لِثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا؟ قَالَ: جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ قَالَ: ثُمَّ دَعَا لَنَا أَهْلَ البَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، قَالَ: قَالَتْ أُمِّي: يَا رَسُولَ اللهِ خُوَيْدِمُكَ ادْعُ اللهَ لَهُ، ثُمَّ(٤) قَالَ: فَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ، قَالَ بَهْزٌ: خَيْرٍ(٥)، قَالَ: وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي(٦) بِهِ(٧) اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ[٣]. [كتب (١٣٠٤٤)، رسالة (١٣٠١٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أزداد».

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «ذاك».

(٤) قوله: «ثم» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٥) في طبعة الرسالة: «بخير».

(٦) قوله: «لي» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٧) في طبعة الرسالة: «به لي قال».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي العِلْمِ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] برقم (٦٣)، ومسلم، بَابٌ فِي بَيَانِ الْإِيمَانِ بِاللهِ وَشَرَائِعِ الدِّينِ، برقم (١٢).

[٢] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فِي النَّافِلَةِ، وَالصَّلَاةِ عَلَى حَصِيرٍ وَخُمْرَةٍ وَثَوْبٍ وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّاهِرَاتِ، برقم (٦٦٠).

١٣٢١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، وَعفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ (ح) وَحَدَّثنا هَاشِمٌ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، حَدَّثنا أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلاَمٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ امْرَأَةِ قَيْنٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيْفٍ بِالمَدِينَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِيهِ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَانْتَهَى إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُو يَنْفُخُ بِكِيرِهِ، وَقَدِ امْتَلأَ البَيْتُ دُخَانًا، قَالَ: فَأَسْرَعْتُ المَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَمْسَكَ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَدَعَا بِالصَّبِيِّ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَدْمَعُ العَيْنُ، وَيَحْزَنُ القَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يُرْضِي رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ، وَاللهِ إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ[١]. [كتب (١٣٠٤٥)، رسالة (١٣٠١٤)]

١٣٢١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا هَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ عَمِّي، قَالَ هَاشِمٌ: أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ سُمِّيتُ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَشَقَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: فَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غِبْتُ عَنْهُ، لَئِنْ أَرَانِي اللهُ مَشْهَدًا فِيمَا بَعْدُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، قَالَ: فَهَابَ أَنْ يَقُولَ غَيْرَهَا، قَالَ: فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ أُحُدٍ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَنَسٌ: يَا أَبَا عَمْرٍو، أَيْنَ وَاهًا لِرِيحِ الجَنَّةِ أَجِدُهُ دُونَ أُحُدٍ، قَالَ: فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ، فَوُجِدَ فِي جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ ضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ، قَالَ: فَقَالَتْ أُخْتُهُ عَمَّتِي الرُّبَيِّعُ بِنْتُ النَّضْرِ: فَمَا عَرَفْتُ أَخِي إِلاَّ بِبَنَانِهِ، وَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾، قَالَ: فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِ، وَفِي أَصْحَابِهِ[٢]. [كتب (١٣٠٤٦)، رسالة (١٣٠١٥)]

١٣٢١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ المَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللهِ، حُبِسَ المَطَرُ، هَلَكَتِ المَوَاشِي، ادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، قَالَ أَنَسٌ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَمَا أَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، فَأُلِّفَ بَيْنَ السَّحَابِ، قَالَ حَجَّاجٌ: فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ السَّحَابِ، فَوَأَلْنَا(١)، قَالَ حَجَّاجٌ: سَعَيْنَا، حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تُهِمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمُطِرْنَا سَبْعًا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعة الرسالة: «فوبلتنا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ»، برقم (١٣٠٣)، ومسلم، بَابُ رَحْمَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ، برقم (٢٣١٥).

[٢] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (٤٠٤٨)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْجَنَّةِ لِلشَّهِيدِ، برقم (١٩٠٣).

يَخْطُبُ فِي الجُمُعَةِ المُقْبِلَةِ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ المَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَتِ البُيُوتُ حُبِسَ السُّفَّارُ، ادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوالَيْنَا، وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَقَوَّرَ مَا فَوْقَ رَأْسِنَا مِنْهَا، حَتَّى كَأَنَّا فِي إِكْلِيلٍ يُمْطَرُ مَا حَوْلَنَا، وَلاَ نُمْطَرُ[١]. [كتب (١٣٠٤٧)، رسالة (١٣٠١٦)]

١٣٢١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأَ قَالَ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: أَكَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَأَنْتُمْ؟ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ قَالَ: ثُمَّ سَأَلْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا لَمْ نُحْدِثْ[٢].

[كتب (١٣٠٤٨)، رسالة (١٣٠١٧)]

١٣٢١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ أَنْ يُبْنَى المَسْجِدُ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ[٣]. [كتب (١٣٠٤٩)، رسالة (١٣٠١٨)]

١٣٢١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ(١)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ المُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ هُو وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ(٢) فَصَلَّى بِهِمْ، فَجَعَلَ أَنَسًا عَنْ يَمِينِهِ وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ(٣) خَلْفَهُمَا.

قَالَ شُعْبَةُ: كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ المُخْتَارِ أَشَبَّ مِنِّي[٤]. [كتب (١٣٠٥٠)، رسالة (١٣٠١٩)]

١٣٢٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ المَوْتَ لِضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٥].

[كتب (١٣٠٥١)، رسالة (١٣٠٢٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال: شعبة حدثنا».

(٢) في طبعة الرسالة: «أو خالته».

(٣) في طبعة الرسالة: «أو خالته».

---

[١] البخاري، بَابُ الاِسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ، برقم (١٠١٣)، وبَابُ الاِسْتِسْقَاءِ فِي خُطْبَةِ الجُمُعَةِ غَيْرَ مُسْتَقْبِلِ القِبْلَةِ، برقم (١٠١٤)، وبَابُ مَنِ اكْتَفَى بِصَلاَةِ الجُمُعَةِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠١٦)، وبَابُ الدُّعَاءِ إِذَا تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ مِنْ كَثْرَةِ المَطَرِ، برقم (١٠١٧)، وبَابُ إِذَا اسْتَشْفَعُوا إِلَى الإِمَامِ لِيَسْتَسْقِيَ لَهُمْ لَمْ يَرُدَّهُمْ، برقم (١٠١٩)، ومسلم، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (٨٩٧).

[٢] البخاري، بَابُ الوُضُوءِ مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ، برقم (٢١٤).

[٣] البخاري، بَابُ أَبْوَالِ الإِبِلِ، وَالدَّوَابِّ، وَالغَنَمِ وَمَرَابِضِهَا، برقم (٢٣٤)، وبَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، برقم (٤٢٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٤] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ؟ برقم (٦٠٩).

[٥] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، وبَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي المَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

١٣٢٢١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرَ سِنِينَ وَمَا كُلُّ أَمْرِي كَمَا يُحِبُّ صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ، وَلاَ قَالَ لِي لِمَ فَعَلْتَ هَذَا وَأَلاَّ فَعَلْتَ هَذَا[١] . [كتب (١٣٠٥٢)، رسالة (١٣٠٢١)]

١٣٢٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، وَهَاشِمٌ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ فَرَغْتُ مِنْ خِدْمَتِهِ، قُلْتُ: يَقِيلُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَخَرَجْتُ إِلَى صِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَسَلَّمَ عَلَى الصِّبْيَانِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَعَثَنِي فِي(١) حَاجَةٍ لَهُ، فَذَهَبْتُ فِيهَا، وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي فَيْءٍ، حَتَّى أَتَيْتُهُ، وَاحْتَبَسْتُ عَنْ(٢) أُمِّي فِي الإِبَّانِ الَّذِي كُنْتُ آتِيهَا فِيهِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهَا قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ لَهُ قَالَتْ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: هُو سِرٌّ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: فَاحْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِرَّهُ، قَالَ ثَابِتٌ فَقَالَ لِي أَنَسٌ: لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، أَوْ لَوْ(٣) كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ لَحَدَّثْتُكَ بِهِ يَا ثَابِتُ[٢] . [كتب (١٣٠٥٣)، رسالة (١٣٠٢٢)]

١٣٢٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسٌ قَالَ: صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ فِي مَقْسَمِهِ، وَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَيَقُولُونَ مَا رَأَيْنَا فِي السَّبْيِ مِثْلَهَا، قَالَ: فَبَعَثَ إِلَى دِحْيَةَ، فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّي، فَقَالَ أَصْلِحِيهَا قَالَ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا الْقُبَّةَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ فَلْيَأْتِنَا بِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوِيقِ وَفَضْلِ(٤) السَّمْنِ، حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ سَوَادًا حَيْسًا فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الحَيْسِ وَيَشْرَبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَنْبِهِمْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهَا، وَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدُرَ المَدِينَةِ هَشِشْنَا إِلَيْهَا، فَرَفَعْنَا مَطِيَّنَا، وَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَطِيَّتَهُ قَالَ وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ قَدْ أَرْدَفَهَا، قَالَ: فَعَثَرَتْ مَطِيَّةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ، قَالَ: فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلاَ إِلَيْهَا، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «إلى».

(٢) في طبعة الرسالة: «على».

(٣) قوله: «لو» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وبفضل».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٢] مختصرًا، البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ، برقم (٦٢٤٧)، ومسلم في السلام، باب استحباب السلام على الصبيان، برقم (٢١٦٨).

صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَتَرَهَا، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: لَمْ نُضَرَّ، قَالَ: فَدَخَلَ المَدِينَةَ، فَخَرَجَ جَوارِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا وَيَشْمَتْنَ بِصَرْعَتِهَا[١](١). [كتب (١٣٠٥٤)، رسالة (١٣٠٢٣)]

١٣٢٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَلِيمَةً مَا فِيهَا خُبْزٌ، وَلاَ لَحْمٌ، حِينَ(٢) صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الكَلْبِيِّ فِي مَقْسَمِهِ فَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٠٥٥)، رسالة (١٣٠٢٤)]

١٣٢٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ (ح) وَحَدَّثنا هَاشِمٌ(٣)، قَالاَ: حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِزَيْدٍ: اذْهَبْ فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ، قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَاهَا، قَالَ: وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَهَا، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي، حَتَّى مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَكَرَهَا، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقِبَيَّ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي، أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُكِ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُؤَامِرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ، يَعْنِي القُرْآنَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَطْعَمَنَا الخُبْزَ وَاللَّحْمَ، قَالَ هَاشِمٌ: حِينَ عَرَفْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَطَبَهَا(٤).

قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَطْعَمَنَا عَلَيْهَا الخُبْزَ وَاللَّحْمَ، فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي البَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاتَّبَعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ حُجَرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ(٥)، وَيَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ، قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ القَوْمَ قَدْ خَرَجُوا، أَوْ أُخْبِرَ، قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ البَيْتَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ، فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَنَزَلَ الحِجَابُ، قَالَ: وَوُعِظَ القَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ، قَالَ هَاشِمٌ فِي حَدِيثِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ ﴿وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾[٢]. [كتب (١٣٠٥٦)، رسالة (١٣٠٢٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «الصرعتها».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

(٣) في طبعة الرسالة: «بهز وَهاشم».

(٤) قوله: «قال هاشم حين عرفت أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبها» تقدم في طبعة الرسالة بعد قوله: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها».

(٥) في طبعة الرسالة: «فجعل يسلم عليهن».

---

[١] مسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥) بنحوه.

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] برقم (٤٧٩٣)، وبَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٥١٥٤)، ومسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الْحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، برقم (١٤٢٨).

١٣٢٢٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا بَهْزٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: مَاتَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْم، فَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لاَ تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ، قَالَ: فَجَاءَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، قَالَ: ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ وَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ، فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: فَحَمَلَتْ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي سَفَرٍ وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لاَ يَطْرُقُهَا طُرُوقًا، فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، وَاحْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَبِّ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ احْتَبَسْتُ بِمَا تَرَى، قَالَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْم: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، فَانْطَلَقْنَا(١)، قَالَ: وَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ حِينَ قَدِمُوا، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنَسُ، لاَ يُرْضِعَنَّهُ أَحَدٌ حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ احْتَمَلْتُهُ وَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْم وَلَدَتْ، قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَضَعَ الْمِيسَمَ، قَالَ: وَجِئْتُ(٢) بِهِ فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلاَكَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ، قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ[١]. [كتب (١٣٠٥٧)، رسالة (١٣٠٢٦)]

١٣٢٢٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أخبرنا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ مَا وَجَدَ عَلَى أَصْحَابِ بِئْرِ مَعُونَةَ، أَصْحَابِ سَرِيَّةِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو، فَمَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى الَّذِينَ أَصَابُوهُمْ فِي قُنُوتِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ، يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَلِحْيَانَ، وَهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْم[٢]. [كتب (١٣٠٥٨)، رسالة (١٣٠٢٧)]

١٣٢٢٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الاِثْنَيْنِ، كَشَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتْرَ الْحُجْرَةِ،

---

(١) في طبعة الرسالة: «فانطلقا».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فجئت».

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلاَدَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلاَدَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِم السَّلاَمُ، برقم (٢١٤٤).

[٢] البخاري، بَابُ الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالْقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلاَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ وَهو يُصَلِّي بِالنَّاسِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ قَالَ: وَكِدْنَا أَنْ نُفْتَتَنَ فِي صَلاَتِنَا فَرَحًا لِرُؤْيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَنْكُصَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ كَمَا أَنْتَ، ثُمَّ أَرْخَى السِّتْرَ، فَقُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ رَبَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ كَمَا أَرْسَلَ إِلَى مُوسَى فَمَكَثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى يُقَطِّعَ أَيْدِيَ رِجَالٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَأَلْسِنَتَهُمْ يَزْعُمُونَ، أَوْ قَالَ: يَقُولُونَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ مَاتَ[١]. [كتب (١٣٠٥٩)، رسالة (١٣٠٢٨)]

١٣٢٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: أَخبرنا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَخَدَمَهُ وَصَحِبَهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الاِثْنَيْنِ . . .، فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [كتب (١٣٠٦٠)، رسالة (١٣٠٢٩)]

١٣٢٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الاِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ إِلَى الصَّلاَةِ، قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِتْرَ الحُجْرَةِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٠٦١)، رسالة (١٣٠٣٠)]

١٣٢٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بَكَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهْ، مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهْ، يَا أَبَتَاهْ إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهْ، يَا أَبَتَاهْ جَنَّةُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاهْ[٢]. [كتب (١٣٠٦٢)، رسالة (١٣٠٣١)]

١٣٢٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لاَ يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ أَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الإِسْلاَمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ شِغَارَ، وَلاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَلَبَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَنَبَ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا[٣]. [كتب (١٣٠٦٣)، رسالة (١٣٠٣٢)]

١٣٢٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَذَلِكَ فِي السَّحَرِ: يَا أَنَسُ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَأَطْعِمْنِي شَيْئًا، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلاَلٌ فَقَالَ: يَا أَنَسُ، انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ مَعِي، قَالَ: فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ،

---

[١] البخاري، بَابٌ: أَهْلُ العِلْمِ وَالفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٨٠)، ومسلم في الصلاة، باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر، برقم (٤١٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٦٢).

[٣] مختصرًا، الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النُّهْبَةِ، برقم (١٦١٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ».

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ[١]. [كتب (١٣٠٦٤)، رسالة (١٣٠٣٣)]

١٣٢٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرَ سِنِينَ، لاَ وَاللهِ مَا سَبَّنِي سَبَّةً قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِي (١) لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ لِمَ فَعَلْتَهُ، وَلاَ لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ أَلاَ فَعَلْتَهُ[٢]. [كتب (١٣٠٦٥)، رسالة (١٣٠٣٤)]

١٣٢٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: نَزَلَتْ (٢) عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ مَرْجِعَهُ (٣) مِنَ الحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَلَى الأَرْضِ، ثُمَّ قَرَأَهَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: هَنِيئًا مَرِيئًا يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ بَيَّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَكَ، مَاذَا يَفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ (٤) ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾[٣]. [كتب (١٣٠٦٦)، رسالة (١٣٠٣٥)]

١٣٢٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ يَخْرُجُ مِنْهُمْ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، سِيمَاهُمُ الحَلْقُ وَالتَّسْبِيتُ (٥)، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ، فَأَنِيمُوهُمْ التَّسْبِيتُ (٦) يَعْنِي اسْتِئْصَالَ الشَّعْرِ القَصِيرِ[٤]. [كتب (١٣٠٦٧)، رسالة (١٣٠٣٦)]

١٣٢٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَلاَ أُصَلِّي لَكُمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ فَصَلَّى بِهِمْ صَلاَةً حَسَنَةً لَمْ يُطَوِّلْ فِيهَا[٥]. [كتب (١٣٠٦٨)، رسالة (١٣٠٣٧)]

---

(١) قوله: «لي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «نزل».

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مرجعنا».

(٤) في طبعة الرسالة: «عليهم».

(٥) في طبعة عالم الكتب: «والتَّسْبِيد».

(٦) في طبعة عالم الكتب: «والتَّسْبِيد».

---

[١] النسائي، السَّحُورُ بِالسَّوِيقِ وَالتَّمْرِ، برقم (٢١٦٧).

[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٣] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٧٢)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٦).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الفَاجِرِ وَالمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلاَوَتُهُمْ لاَ تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، برقم (٧٥٦٢)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

١٣٢٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي دَارِنَا، فَحُلِبَ لَهُ دَاجِنٌ فَشَابُوا لَبَنَهَا بِمَاءِ الدَّارِ، ثُمَّ نَاوَلُوهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَشَرِبَ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ عِنْدَكَ، وَخَشِيَ أَنْ يُعْطِيَهُ الأَعْرَابِيَّ قَالَ: فَأَعْطَاهُ الأَعْرَابِيَّ، ثُمَّ قَالَ: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ[١] . [كتب (١٣٠٦٩)، رسالة (١٣٠٣٨)]

١٣٢٣٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: مُرَّ بِجَنَازَةٍ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: أَثْنُوا عَلَيْهِ(١)، فَقَالُوا: كَانَ مَا عَلِمْنَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: أَثْنُوا عَلَيْهِ(٢)، فَقَالُوا: بِئْسَ المَرْءُ كَانَ فِي دِينِ اللهِ، فَقَالَ: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهُودُ اللهِ فِي الأَرْضِ[٢] . [كتب (١٣٠٧٠)، رسالة (١٣٠٣٩)]

١٣٢٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أخبرنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَرَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مَرْوَانَ، مَوْلَى هِنْدِ ابْنَةِ المُهَلَّبِ، قَالَ رَوْحٌ: أَرْسَلَتْنِي هِنْدٌ إِلَى أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَمْ يَقُلْ رَوْحٌ: النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي حَاجَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الوِصَالِ[٣] . [كتب (١٣٠٧١)، رسالة (١٣٠٤٠)]

١٣٢٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، حَدَّثنا أَبُو أَيُّوبَ الإِفْرِيقِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمَ حُنَيْنٍ: مَنْ تَفَرَّدَ بِدَمِ رَجُلٍ فَقَتَلَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ، قَالَ(٣): فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ بِسَلَبِ أَحَدٍ وَعِشْرِينَ رَجُلًا[٤] . [كتب (١٣٠٧٢)، رسالة (١٣٠٤١)]

١٣٢٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ يُضْحِكُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ مُتَقَلِّدَةً خِنْجَرًا، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا تَصْنَعِينَ بِهِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنْهُمْ طَعَنْتُهُ بِهِ[٥] . [كتب (١٣٠٧٣)، رسالة (١٣٠٤٢)]

١٣٢٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي هِلَالُ بْنُ سُوَيْدٍ، أَبُو

---

(١) في طبعة الرسالة: «عليها».

(٢) في طبعة عالم الكتب والرسالة: «عليها».

(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ المَاءِ وَهِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ، برقم (٢٣٥٢)، ومسلم في الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، برقم (٢٠٢٩).

[٢] البخاري، بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٣٦٧)، وبَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟ برقم (٢٦٤٢)، ومسلم في الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، برقم (٩٤٩).

[٣] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٤] قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ». أبو داود، بَابٌ فِي السَّلَبِ يعطى الْقَاتِلِ، برقم (٢٧١٨).

[٥] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ النِّسَاءِ مَعَ الرِّجَالِ، برقم (١٨٠٩).

مُعَلَّى، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَهُو يَقُولُ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاَثَةُ طَوائِرَ، فَأَطْعَمَ خَادِمَهُ طَائِرًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الغَدِ أَتَتْهُ بِهِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئًا لِغَدٍ(١)، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ[١]. [كتب (١٣٠٧٤)، رسالة (١٣٠٤٣)]

١٣٢٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، حَدَّثنا حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّدُوسِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَحَدُنَا يَلْقَى صَدِيقَهُ أَيَنْحَنِي لَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: لاَ، قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ، قَالَ: لاَ، قَالَ: فَيُصَافِحُهُ، قَالَ: نَعَمْ إِنْ شَاءَ[٢]. [كتب (١٣٠٧٥)، رسالة (١٣٠٤٤)]

١٣٢٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو قِلاَبَةَ الجَرْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثَمَانِيَةُ نَفَرٍ مِنْ عُكْلٍ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوُوا(٢) المَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَفَعَلُوا فَصَحُّوا، فَارْتَدُّوا وَقَتَلُوا رُعَاتَهَا، أَوْ رِعَاءَهَا، وَسَاقُوهَا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي طَلَبِهِمْ قَافَةً، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ حَتَّى مَاتُوا، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ[٣]. [كتب (١٣٠٧٦)، رسالة (١٣٠٤٥)]

١٣٢٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ(٣) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الأَعَاجِمِ فَقِيلَ: إِنَّهُمْ لاَ يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلاَّ بِنَقْشٍ، فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ[٤]. [كتب (١٣٠٧٧)، رسالة (١٣٠٤٦)]

١٣٢٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ، قَالَ: مَا قَدَّمْتَ لَهَا؟ قَالَ: حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[٥]. [كتب (١٣٠٧٨)، رسالة (١٣٠٤٧)]

---

(١) قوله: «لِغَد» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٢) في طبعة الرسالة: «واجتووا».

(٣) في طبعة الرسالة: «عن».

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ التَّوَكُّلِ وَقَيْدِهَا وَتَوَكَّلْ] (١٠/ ٣٠٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ».

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُصَافَحَةِ، برقم (٢٧٢٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

[٣] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢)، وبَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوۡ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوۡ يُنفَوۡاْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِۚ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلَائِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ الْقَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

[٤] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الْفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

١٣٢٤٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الباهِلِيُّ، قَالَ: حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ رَجُلٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوائِقَهُ[١]. [كتب (١٣٠٧٩)، رسالة (١٣٠٤٨)]

١٣٢٤٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ الباهِلِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: كُلُّ ابْنِ(١) آدَمَ خَطَّاءٌ فَخَيْرُ(٢) الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ.

ولَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى لَهُمَا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ[٢]. [كتب (١٣٠٨٠)، رسالة (١٣٠٤٩)]

١٣٢٥٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ الأَزْدِيُّ، أَبُو النَّضْرِ، حدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَتْ مَدًّا[٣]. [كتب (١٣٠٨١)، رسالة (١٣٠٥٠)]

١٣٢٥١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حدَّثنا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهُو أَبُو أَحْمَدَ الطَّالقَانِيُّ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولاً، يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ مَا يَخْضِبُ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ حَتَّى يَقْنَأَ شَعَرُهُ[٤]. [كتب (١٣٠٨٢)، رسالة (١٣٠٥١)]

١٣٢٥٢- (*) قَالَ عَبْدُ اللهِ(٣): وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بِخَطِّ يَدِهِ، حَدَّثنا زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثنا خَلَفٌ، أَبُو الرَّبِيعِ، إِمَامُ مَسْجِدِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ[٥]. [كتب (١٣٠٨٣)، رسالة (١٣٠٥٢)]

١٣٢٥٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى(٤)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «بني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وخير».

(٣) هذا الحديث من وجادات عبد الله بن أحمد.

(٤) قوله: «بن عبد الأعلى» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ] (١/ ٥٣): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِي إِسْنَادِهِ عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ، وَضَعَّفَهُ آخَرُونَ».

[٢] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَدِّ القِرَاءَةِ، برقم (٥٠٤٥).

[٤] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي قَوْلِهِ: خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ وَنَحْوِ ذَلِكَ] (١/ ٦٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ مُوَثَّقُونَ؛ إِلَّا أَنَّ خَلَفَ بْنَ مِهْرَانَ لَمْ يُدْرِكْ أَنَسًا. وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ[١]. [كتب (١٣٠٨٤)، رسالة (١٣٠٥٣)]

١٣٢٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ أَشْبَهَهُمْ وَجْهًا بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٣٠٨٥)، رسالة (١٣٠٥٤)]

١٣٢٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَتْ: تَرَى المَرْأَةُ مَا يَرَى الرَّجُلُ فِي مَنَامِهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا رَأَتْ مَا يَرَى الرَّجُلُ، يَعْنِي المَاءَ، فَلْتَغْتَسِلْ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: أَوَيَكُونُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: نَعَمْ، مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ، وَمَاءُ المَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ، فَمِنْ أَيِّهِمَا سَبَقَ، أَوْ عَلاَ، قَالَ سَعِيدٌ: نَحْنُ نَشُكُّ يَكُونُ الشَّبَهُ[٣]. [كتب (١٣٠٨٦)، رسالة (١٣٠٥٥)]

١٣٢٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلَّوْا صَلاَتَنَا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ[٤]. [كتب (١٣٠٨٧)، رسالة (١٣٠٥٦)]

١٣٢٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ سَلاَّمٍ، أَبِي المُنْذِرِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: حُبِّبَ إِلَيَّ النِّسَاءُ والطِّيبُ، وَجُعِلَتْ(١) قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاَةِ[٥]. [كتب (١٣٠٨٨)، رسالة (١٣٠٥٧)]

١٣٢٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، أَبُو عُبَيْدَةَ الحَدَّادُ، حَدَّثنا المُعَلَّى بْنُ جَابِرٍ، يَعْنِي اللَّقِيطِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ إِذَا قَامَ المُؤَذِّنُ، فَأَذَّنَ صَلاَةَ المَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ(٢) بِالمَدِينَةِ(٣)، قَامَ مَنْ شَاءَ فَصَلَّى حَتَّى تُقَامَ الصَّلاَةُ، وَمَنْ شَاءَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَعَدَ، وَذَلِكَ بِعَيْنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٦]. [كتب (١٣٠٨٩)، رسالة (١٣٠٥٨)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وجعل».
(٢) في طبعة الرسالة: «المسجد».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «في مَسْجِدِ رسول الله صَلى الله عَليه وَسَلم».

---

[١] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٢٥٥٩).
[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، برقم (٣٧٥٢).
[٣] مسلم، بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى الْمَرْأَةِ بِخُرُوجِ الْمَنِيِّ مِنْهَا، برقم (٣١١).
[٤] البخاري، بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ، برقم (٣٩٢).
[٥] النسائي، بَابُ حُبِّ النِّسَاءِ، برقم (٣٩٣٩).
[٦] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ إِلَى الأُسْطُوَانَةِ، برقم (٥٠٣)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، برقم (٨٣٦) بنحوه.

١٣٢٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنس، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ مَعَ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ يَنْطَلِقُ الرَّجُلُ إِلَى بَنِي سَلِمَةَ وَهُو يَرَى مَوْقِعَ سَهْمِهِ[١]. [كتب (١٣٠٩٠)، رسالة (١٣٠٥٩)]

١٣٢٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَحَبَسَهُ حَتَّى كَادَ بَعْضُ القَوْمِ أَنْ يَنْعُسَ[٢]. [كتب (١٣٠٩١)، رسالة (١٣٠٦٠)]

١٣٢٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْم العَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ[٣]. [كتب (١٣٠٩٢)، رسالة (١٣٠٦١)]

١٣٢٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، قَالَ: فَقِيلَ لأَنسٍ: فَالأَكْلُ؟ قَالَ: ذَاكَ أَشَدُّ، أَوْ أَشَرُّ[٤]. [كتب (١٣٠٩٣)، رسالة (١٣٠٦٢)]

١٣٢٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا عَاصِمٌ قَالَ: سَأَلْتُ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ: أَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٥]. [كتب (١٣٠٩٤)، رسالة (١٣٠٦٣)]

١٣٢٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنس، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الصَّلاَةِ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ[٦]. [كتب (١٣٠٩٥)، رسالة (١٣٠٦٤)]

١٣٢٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي فِي حُجْرَتِهِ، فَجَاءَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ البَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يُصَلِّي وَيَنْصَرِفُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ البَارِحَةَ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلاَتِكَ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ[٧]. [كتب (١٣٠٩٦)، رسالة (١٣٠٦٥)]

---

[١] البخاري، بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ، برقم (٥٦١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ أَوَّلَ وَقْتِ المَغْرِبِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، برقم (٦٣٦).

[٢] البخاري، بَابُ طُولِ النَّجْوَى، برقم (٦١٩٢).

[٣] مسلم، بَابُ جَوَازِ قَوْلِهِ لِغَيْرِ ابْنِهِ: يَا بُنَيَّ، وَاسْتِحْبَابِهِ لِلْمُلاَطَفَةِ، برقم (٢١٥١).

[٤] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (١١٣) (٢٠٢٤).

[٥] البخاري، بَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٧)، وبَابُ إِثْمِ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، برقم (٧٣٠٦)، ومسلم في الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة، برقم (١٣٦٦).

[٦] السنن الكبرى للنسائي، مَنَاقِبُ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٨٢٥٣).

[٧] انظر: علل ابن أبي حاتم (٢/ ٥١٢).

١٣٢٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَكَّهَا، فَرُئِيَ فِي وَجْهِهِ شِدَّةُ ذَلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّ العَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ، فَإِذَا بَصَقَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحتَ قَدَمِهِ اليُسْرَى، أَوْ يَفْعَلْ هَكَذَا، وَأَخَذَ طَرَفَ رِدَائِهِ فَبَصَقَ فِيهِ، ثُمَّ دَلَكَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ[١]. [كتب (١٣٠٩٧)، رسالة (١٣٠٦٦)]

١٣٢٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ أَخَذَتْ بِيَدِهِ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أَنَسٌ ابْنِي وَهُو غُلاَمٌ كَاتِبٌ، قَالَ أَنَسٌ: فَخَدَمْتُهُ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ أَسَأْتَ، أَوْ بِئْسَمَا صَنَعْتَ[٢]. [كتب (١٣٠٩٨)، رسالة (١٣٠٦٧)]

١٣٢٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، وَالأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثنا حُمَيْدٌ المَعْنَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ كَانَ لَيُعْجِبُنَا الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ يَجِيءُ فَيَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَنَهَضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ المُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَرَحَهُمْ بِذَلِكَ، وَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: مِنْ كَثِيرِ(١) عَمَلِ صَلاَةٍ، وَلاَ صَوْمٍ[٣]. [كتب (١٣٠٩٩)، رسالة (١٣٠٦٨)]

١٣٢٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ: هَلِ اصْطَنَعَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا، قَالَ: نَعَمْ أَخَّرَ لَيْلَةً الصَّلاَةَ صَلاَةَ العِشَاءِ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى، فَلَمَّا صَلَّى أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ[٤]. [كتب (١٣١٠٠)، رسالة (١٣٠٦٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «كبير».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) بنحوه.

[٢] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٤] البخاري، بَابُ وَقْتِ العِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، برقم (٥٧٢)، وبابُ مَنْ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ وَفَضْلِ المَسَاجِدِ، برقم (٦٦١)، وبَابُ فَصِّ الخَاتَمِ، برقم (٥٨٦٩)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب وقت العشاء وتأخيرها، برقم (٦٤٠).

١٣٢٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاصَلَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَواصَلَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَواصَلْتُ وِصَالًا يَدَعُ المُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[١]. [كتب (١٣١٠١)، رسالة (١٣٠٧٠)]

١٣٢٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَقَعَدَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ، دَرَجَتُهَا مِنْ جُذُوعٍ، وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ يَعُودُونَهُ، فَصَلَّى بِهِمْ قَاعِدًا وَهُمْ قِيَامٌ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ الأُخْرَى، قَالَ لَهُمْ: ائْتَمُّوا بِإِمَامِكُمْ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا(١) صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا مَعَهُ قُعُودًا، قَالَ: وَنَزَلَ فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ، فَقَالُوا(٢): يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا قَالَ: الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ[٢]. [كتب (١٣١٠٢)، رسالة (١٣٠٧١)]

١٣٢٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَوْلَمَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِزَيْنَبَ، فَأَشْبَعَ المُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ خَرَجَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ إِذَا تَزَوَّجَ، فَيَأْتِي حُجَرَ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ، وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ، ثُمَّ رَجَعَ وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى البَابِ، إِذَا رَجُلاَنِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ البَيْتِ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم انْصَرَفَ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلاَنِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ رَجَعَ، وَثَبَا فَزِعَيْنِ فَخَرَجَا، فَلاَ أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ، أَوْ مَنْ أَخْبَرَهُ، فَرَجَعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٣]. [كتب (١٣١٠٣)، رسالة (١٣٠٧٢)]

١٣٢٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَقَارِبَةً وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَمَدَّ فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ[٤]. [كتب (١٣١٠٤)، رسالة (١٣٠٧٣)]

١٣٢٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا شَمِمْتُ

(١) في طبعة عالم الكتب: «وإن».

(٢) في طبعة الرسالة: «قالوا».

[١] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٢] البخاري، بَابُ الصَّلاَةِ فِي السُّطُوحِ وَالمِنْبَرِ وَالخَشَبِ، برقم (٣٧٨).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] برقم (٤٧٩٣)، وبَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٥١٥٤)، ومسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ العُرْسِ، برقم (١٤٢٨).

[٤] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).

رِيحًا قَطُّ مِسْكًا، وَلاَ عَنْبَرًا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، وَلاَ مَسِسْتُ قَطُّ خَزًّا، وَلاَ حَرِيرًا، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[١]. [كتب (١٣١٠٥)، رسالة (١٣٠٧٤)]

١٣٢٧٥- قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ المُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا رَأَيْنَا مِثْلَ قَوْمٍ قَدِمْنَا عَلَيْهِمْ أَحْسَنَ مُواسَاةً فِي قَلِيلٍ، وَلاَ أَحْسَنَ بَذْلًا فِي كَثِيرٍ، لَقَدْ كَفَوْنَا المُؤْنَةَ، وَأَشْرَكُونَا فِي المَهْنَإِ، حَتَّى لَقَدْ حَسِبْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: لاَ مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ وَدَعَوْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ[٢]. [كتب (١٣١٠٦)، رسالة (١٣٠٧٥)]

١٣٢٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ. [كتب (١٣١٠٦)، رسالة (١٣٠٧٦)]

١٣٢٧٧- قَالَ أَبِي: وَحَدَّثنا الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٣]. [كتب (١٣١٠٧)، رسالة (١٣٠٧٦)]

١٣٢٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ ابْنًا لأُمِّ سُلَيْمٍ صَغِيرًا، كَانَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغَيْرٌ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا ضَاحَكَهُ، فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا بَالُ أَبِي عُمَيْرٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَاتَ نُغَيْرُهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٤]. [كتب (١٣١٠٨)، رسالة (١٣٠٧٧)]

١٣٢٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا حُمَيْدٌ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ أَخَضَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَقَالَ: لَمْ يَشِنْهُ الشَّيْبُ، قِيلَ: أَوَشَيْنٌ هُوَ؟ قَالَ: كُلُّكُمْ يَكْرَهُهُ إِنَّمَا كَانَتْ شُعَيْرَاتٌ فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ وَأَشَارَ حُمَيْدٌ إِلَى مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ[٥]. [كتب (١٣١٠٩)، رسالة (١٣٠٧٨)]

١٣٢٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ[٦]. [كتب (١٣١١٠)، رسالة (١٣٠٧٩)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٣)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه، برقم (٢٣٣٠).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٤٨٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٤] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

[٥] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٦] البخاري، بَابٌ: أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٢٤٤٣)، وبَابٌ: أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، برقم (٢٤٤٤)، وبَابُ إِذَا اسْتُكْرِهَتِ المَرْأَةُ عَلَى الزِّنَى فَلاَ حَدَّ عَلَيْهَا، برقم (٦٩٥٢).

١٣٢٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَّ بِنَخْلٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ فِيهِ (١) صَوْتًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَبْرُ رَجُلٍ دُفِنَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ[١]. [كتب (١٣١١١)، رسالة (١٣٠٨٠)]

١٣٢٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى عَلَيْهَا ظَفَرَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ[٢]. [كتب (١٣١١٢)، رسالة (١٣٠٨١)]

١٣٢٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالَ فِي الأَرْضِ اللهُ اللهُ[٣]. [كتب (١٣١١٣)، رسالة (١٣٠٨٢)]

١٣٢٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم شُجَّ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَرُمِيَ رَمْيَةً عَلَى كَتِفِهِ، فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ وَهُو يَمْسَحُهُ عَنْ وَجْهِهِ وَهُو يَقُولُ: كَيْفَ تُفْلِحُ أُمَّةٌ فَعَلُوا هَذَا بِنَبِيِّهِمْ وَهُو يَدْعُوهُمْ (٢) إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَنْزَلَ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ[٤]. [كتب (١٣١١٤)، رسالة (١٣٠٨٣)]

١٣٢٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: أَعْطَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِئَةً مِنَ الإِبِلِ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يُعْطِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم غَنَائِمَنَا نَاسًا تَقْطُرُ سُيُوفُهُمْ مِنْ دِمَائِنَا، أَوْ تَقْطُرُ سُيُوفُنَا مِنْ دِمَائِهِمْ، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى الأَنْصَارِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا لاَ إِلاَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ابْنُ أُخْتِ القَوْمِ مِنْهُمْ، أَقُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَخَذَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا أَخَذْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ، أَوْ شِعْبَهُمُ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ[٥]. [كتب (١٣١١٥)، رسالة (١٣٠٨٤)]

١٣٢٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزيدُ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ عَمَّهُ غَابَ عَنْ

---

(١) قوله: «فيه» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «ونبيهم يدعوهم».

---

[١] مسلم، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ، وَإِثْبَاتِ عَذَابِ الْقَبْرِ وَالتَّعَوُّذِ مِنْهُ، برقم (٢٨٦٨).

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٣] مسلم، بَابُ ذَهَابِ الْإِيمَانِ آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (١٤٨).

[٤] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (١٧٩١).

[٥] البخاري، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبُهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمُسِ وَنَحْوِهِ، برقم (٣١٤٧)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

قِتَالِ بَدْرٍ، فَقَالَ: غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم المُشْرِكِينَ، لَئِنِ اللهُ أَشْهَدَنِي قِتَالًا لِلْمُشْرِكِينَ، لَيَرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، انْكَشَفَ المُسْلِمُونَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي أَصْحَابَهُ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَؤُلاَءِ، يَعْنِي المُشْرِكِينَ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَلَقِيَهُ سَعْدٌ لأُخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ، وَقَالَ يَزِيدُ بِبَغْدَادَ: بِأُخْرَاهَا دُونَ أُحُدٍ(١)، فَقَالَ سَعْدٌ: أَنَا مَعَكَ، قَالَ سَعْدٌ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ، فَوُجِدَ فِيهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرَمْيَةٍ بِسَهْمٍ، قَالَ: فَكُنَّا نَقُولُ فِيهِ، وَفِي أَصْحَابِهِ نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ﴾[١]. [كتب (١٣١١٦)، رسالة (١٣٠٨٥)]

١٣٢٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أُنَاسٍ(٢)، قَالَ: أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ المَلاَئِكَةُ[٢]. [كتب (١٣١١٧)، رسالة (١٣٠٨٦)]

١٣٢٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالُوا لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّ أَهْلَ الكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ[٣]. [كتب (١٣١١٨)، رسالة (١٣٠٨٧)]

١٣٢٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: لاَ تُوَاصِلُوا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى[٤]. [كتب (١٣١١٩)، رسالة (١٣٠٨٨)]

١٣٢٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، أَنَّهُ قَالَ: المَدِينَةُ يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ المَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا، فَلاَ يَقْرَبُهَا الدَّجَّالُ، وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللهُ[٥]. [كتب (١٣١٢٠)، رسالة (١٣٠٨٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فَلَقِيَهُ سَعْدٌ فقال: لأجدها دُونَ أُحُدٍ، وَقَالَ يَزِيدُ بِبَغْدَادَ: أجدها دُونَ أُحُد».

(٢) في طبعة الرسالة: «ناس».

---

[١] البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب: ٢٣] برقم (٢٨٠٥)، وبَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (٤٠٤٨).

[٢] أبو داود، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ لِرَبِّ الطَّعَامِ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، برقم (٣٨٥٤).

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟ رقم (٢١٦٣).

[٤] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٥] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (٧١٣٤)، وبَابُ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ برقم (٧٤٧٣).

١٣٢٩١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَجُلٍ وَهُو يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ(١): ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ[١]. [كتب (١٣١٢١)، رسالة (١٣٠٩٠)]

١٣٢٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لِيَعْتَدِلْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، وَلاَ يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ[٢]. [كتب (١٣١٢٢)، رسالة (١٣٠٩١)]

١٣٢٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ كَثِيرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو يَخْطُبُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟ قَالَ: حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[٣]. [كتب (١٣١٢٣)، رسالة (١٣٠٩٢)]

١٣٢٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سُفْيَانُ، يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، أَتَاهُ بِلاَلٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَالَ بَعْدَ مَرَّتَيْنِ: يَا بِلاَلُ قَدْ بَلَّغْتَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ بِلاَلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ؟ قَالَ: مُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ، فَلَمَّا أَنْ تَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ، رُفِعَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم السُّتُورُ، قَالَ: فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ بَيْضَاءُ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ، وَظَنَّ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَقُومَ فَيُصَلِّيَ، فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ فَمَا رَأَيْنَاهُ بَعْدُ[٤]. [كتب (١٣١٢٤)، رسالة (١٣٠٩٣)]

١٣٢٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: دُورُ بَنِي النَّجَّارِ قَالَ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ دُورُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَ(٢): أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قال».
(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ] (٥/ ١٨١): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي الزُّهْرِيِّ، وَهَذَا مِنْ حَدِيثِهِ عَنْهُ».

دُورُ بَنِي الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِينَ يَلُونَهُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ، فَقَالَ فِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ [١]. [كتب (١٣١٢٥)، رسالة (١٣٠٩٤)]

١٣٢٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ (١)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ لاَ يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي، سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ وَيَظْهَرَ الجَهْلُ وَيُشْرَبَ الخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا وَيَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ النِّسَاءُ، حَتَّى يَكُونَ قَيِّمَ خَمْسِينَ امْرَأَةً رَجُلٌ وَاحِدٌ [٢]. [كتب (١٣١٢٦)، رسالة (١٣٠٩٥)]

١٣٢٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَجَّاجٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَكَانَ حَادِي (٢) يَحْدُو بِنِسَائِهِ، أَوْ سَائِقٌ، قَالَ: فَكَانَ نِسَاؤُهُ يَتَقَدَّمْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ ارْفُقْ بِالقَوَارِيرِ.

قَالَ شُعْبَةُ: هَذَا فِي الحَدِيثِ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِ: وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا [٣]. [كتب (١٣١٢٧)، رسالة (١٣٠٩٦)]

١٣٢٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَرَوْحٌ، قَالاَ: أَخْبَرَنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ رَوْحٌ: عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ دِهْقَانَ، وَقَالَ يَزِيدُ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِهْقَانَ (٣)، عَنْ أَنَسِ بْنِ

(١) هكذا ورد في النسخ الخطية: «عبد الله بن سالم البصري»، و«القادرية»، و«مكتبة الحرم المكي»، و«مكتبة الموصل»، و«الكتب المصرية»، والطبعات الثلاث: عالم الكتب والرسالة والمكنز: «شعبة».
- وفي النسخ الخطية: «كوبريلي ٢٤»، و«الظاهرية ١٥»، و«مكتبة جار الله»، و«الكتانية»، ونسخة على «عبد الله بن سالم البصري»، ونسخة على «مكتبة الموصل»، والحدائق لابن الجوزي (٣/ق٢٠٠)، و«أطراف المسند» (٩١٢)، و«إتحاف المهرة» (١٦٣٩): «سعيد».

(٢) في طبعة الرسالة: «وكان حاد»، وفي طبعة عالم الكتب: «حاد».

(٣) في نسختي الموصل، والقادرية، الخطيتين، وطبعتي الرسالة، والمكنز: «قال روح: عن عبد الله بن دهقان، وقال يزيد: عن عُبيد الله بن دهقان»، والمثبت عن «غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٣٣٩)، وطبعة عالم الكتب، وقد فصله ابن حَجَر تفصيلا، فقال:
عبد الله، أو عُبيد الله، بن دهقان، كذا وقع بالشك، عن أنس، وعنه هشام بن حسان وروح، مجهول.
قال ابن حَجَر: إنما روى رَوح، عن هشام بن حسان، عنه، وإنما وقع في سياق حديثه ما اقتضى هذا الوهم، فإن في «المسند»، قال: حدثنا يزيد بن هارون، ورَوح، قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن عبد الله بن دهقان، وقال رَوح: عن عُبيد الله بن دِهقان، عن أنس قال: نهى رسولُ الله صَلى الله عَليه وسَلم أن يأكلَ الرجلُ بشماله، أو يشربَ بشماله، قال روح: ويشرب بشماله.
فأراد أحمد أن يبين أن يزيد قاله: «عبد الله» مُكبرًا، وأن رَوحًا قاله مُصغرًا، وقد وافق رَوحًا غيرُه على أنه مُصغر، قال أحمد أيضًا: حدثنا عفان، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا هشام بن حسان، عن عُبيد الله بن دهقان.
«تعجيل المنفعة» (٥٤٠).

[١] البخاري، بَابُ فَضْلِ دُورِ الأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨٩)، وبَابُ اللِّعَانِ، برقم (٥٣٠٠).
[٢] البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ العِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الجَهْلِ وَالفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).
[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِهِ، قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ(١): وَيَشْرَبَ بِشِمَالِهِ[١]. [كتب (١٣١٢٨)، رسالة (١٣٠٩٧)]

١٣٢٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا خَالِدُ بْنُ الحَارِثِ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ دِهْقَانَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ[٢]. [كتب (١٣١٢٩)، رسالة (١٣٠٩٨)]

١٣٣٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَعْتَقَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، وَجَعَلَ ذَلِكَ صَدَاقَهَا[٣]. [كتب (١٣١٣٠)، رسالة (١٣٠٩٩)]

١٣٣٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَأَبُو قَطَنٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو القَاسِمِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَلَمْ يَقُلْ أَبُو قَطَنٍ: مُتَعَمِّدًا[٤]. [كتب (١٣١٣١)، رسالة (١٣١٠٠)]

١٣٣٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ الحَسَنِ الوَاسِطِيُّ، وَهُو المُزَنِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم تَمْرٌ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ بِمِكْتَلٍ وَاحِدٍ، وَأَنَا رَسُولُهُ بِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُو مُقْعِي(٢) أَكْلاً ذَرِيعًا فَعَرَفْتُ فِي أَكْلِهِ الجُوعَ[٥]. [كتب (١٣١٣٢)، رسالة (١٣١٠١)]

١٣٣٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ لِنَعْلَيْهِ قِبَالاَنِ[٦]. [كتب (١٣١٣٣)، رسالة (١٣١٠٢)]

١٣٣٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٧]. [كتب (١٣١٣٤)، رسالة (١٣١٠٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حديث».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «مقع».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، برقم (٢٠٩٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ جَعَلَ عِتْقَ الأَمَةِ صَدَاقَهَا، برقم (٥٠٨٦)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٩)، ومسلم، بَابُ فَضِيلَةِ إِعْتَاقِهِ أَمَتَهُ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، برقم (١٣٦٥).

[٤] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٥] أبو داود بَابُ مَا جَاءَ فِي الْأَكْلِ مُتَّكِئًا، برقم (٣٧٧١).

[٦] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَصَاهُ، وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ، وَخَاتَمِهِ، وَمَا اسْتَعْمَلَ الخُلَفَاءُ بَعْدَهُ مِنْ ذَلِكَ مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ قِسْمَتُهُ، وَمِنْ شَعَرِهِ، وَنَعْلِهِ، وَآنِيَتِهِ مِمَّا يَتَبَرَّكُ أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ، برقم (٣١٠٧)، وبَابُ قِبَالاَنِ فِي نَعْلٍ، وَمَنْ رَأَى قِبَالًا وَاحِدًا وَاسِعًا، برقم (٥٨٥٧، ٥٨٥٨).

[٧] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

١٣٣٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ جَلَسَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى نَقُولَ: قَدْ أَوْهَمَ[١]. [كتب (١٣١٣٥)، رسالة (١٣١٠٤)]

١٣٣٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَصَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الجَيْشِ(١) أَشَدُّ عَلَى المُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ[٢]. [كتب (١٣١٣٦)، رسالة (١٣١٠٥)]

١٣٣٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا جَرِيرٌ، يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ شَعَرُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: كَانَ شَعَرًا رَجِلًا لَيْسَ بِالسَّبِطِ، وَلاَ بِالجَعْدِ بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ[٣]. [كتب (١٣١٣٧)، رسالة (١٣١٠٦)]

١٣٣٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ جَارِيَةً خَرَجَتْ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ فَرَضَخَ رَأْسَهَا وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ قَتَلَكِ فُلاَنٌ، فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا لاَ، فَقَالَ فُلاَنٌ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا لاَ، قَالَ: فَفُلاَنٌ اليَهُودِيُّ؟ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا نَعَمْ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ[٤]. [كتب (١٣١٣٨)، رسالة (١٣١٠٧)]

١٣٣٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ، إِلاَّ أَنَّ قَتَادَةَ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: فَاعْتَرَفَ اليَهُودِيُّ. [كتب (١٣١٣٩)، رسالة (١٣١٠٨)]

١٣٣١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخبَرنا رِبْعِيُّ بْنُ الجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي الحَجَّاجِ، عَنِ الجَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا اسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ فَكَبَّرَ لِلصَّلاَةِ، ثُمَّ خَلَّى عَنْ رَاحِلَتِهِ فَصَلَّى حَيْثُمَا تَوجَّهَتْ بِهِ[٥]. [كتب (١٣١٤٠)، رسالة (١٣١٠٩)]

---

(١) قوله: «في الجيش» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فَضْلِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] (٩/ ٣١٢): «رجاله رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] البخاري، بَابُ الجَعْدِ، برقم (٥٩٠٥، ٥٩٠٦)، ومسلم، بَابُ صِفَةِ شَعرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٣٨).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَقَادَ بِالحَجَرِ، برقم (٦٨٧٩)، ومسلم، بَابُ ثُبُوتِ الْقِصَاصِ فِي الْقَتْلِ بِالْحَجَرِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمُحَدَّدَاتِ، وَالْمُثَقَّلَاتِ، وَقَتْلِ الرَّجُلِ بِالْمَرْأَةِ، برقم (١٦٧٢).

[٥] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

١٣٣١١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَرَجَ لِلْغَائِطِ أَتَيْتُهُ أَنَا وَغُلاَمٌ بِإِدَاوَةٍ وَعَنَزَةٍ فَاسْتَنْجَى[١]. [كتب (١٣١٤١)، رسالة (١٣١١٠)]

١٣٣١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي قَصِّ الشَّارِبِ وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ وَحَلْقِ الْعَانَةِ، فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً[٢]. [كتب (١٣١٤٢)، رسالة (١٣١١١)]

١٣٣١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُؤْتَى بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُصْبَغُ فِي النَّارِ صَبْغَةً، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ خَيْرًا قَطُّ، هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ، فَيَقُولُ: لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ، وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسًا(١) فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُصْبَغُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً فَيُقَالُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ هَلْ رَأَيْتَ بُؤْسًا قَطُّ، هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ فَيَقُولُ: لاَ وَاللهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ، وَلاَ رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ[٣]. [كتب (١٣١٤٣)، رسالة (١٣١١٢)]

١٣٣١٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا هَمَّامٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: تَلَقَّيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ، فَلَقِينَاهُ بِعَيْنِ التَّمْرِ وَهُو يُصَلِّي عَلَى دَابَّتِهِ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّكَ تُصَلِّي إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَفْعَلُ ذَلِكَ مَا فَعَلْتُ[٤]. [كتب (١٣١٤٤)، رسالة (١٣١١٣)]

١٣٣١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثنا أَبُو غَالِبٍ الْخَيَّاطُ، قَالَ: شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَلَمَّا رُفِعَتْ أُتِيَ بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَوْ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ هَذِهِ جَنَازَةُ فُلاَنَةَ ابْنَةِ(٢) فُلاَنٍ فَصَلِّ عَلَيْهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَقَامَ وَسَطَهَا، وَفِينَا الْعَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ، فَلَمَّا رَأَى اخْتِلاَفَ قِيَامِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَصْنَعُ، يَقُومُ مِنَ الرَّجُلِ حَيْثُ قُمْتَ وَمِنَ الْمَرْأَةِ حَيْثُ قُمْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا الْعَلاَءُ، فَقَالَ: احْفَظُوا[٥]. [كتب (١٣١٤٥)، رسالة (١٣١١٤)]

١٣٣١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ

(١) قوله: «بؤسًا» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بنت».

[١] البخاري، بَابُ حَمْلِ الْعَنَزَةِ مَعَ الْمَاءِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ، برقم (١٥٢)، ومسلم، بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ مِنَ التَّبَرُّزِ، برقم (٢٧١).
[٢] مسلم، بَابُ خِصَالِ الْفِطْرَةِ، برقم (٢٥٨).
[٣] مسلم، بَابُ صَبْغِ أَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا فِي النَّارِ وَصَبْغِ أَشَدِّهِمْ بُؤْسًا فِي الْجَنَّةِ، برقم (٢٨٠٧).
[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ النَّافِلَةِ عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ، برقم (٣٢) (٧٠٠) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
[٥] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَيْنَ يَقُومُ الإِمَامُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، برقم (١٠٣٤) وقال: «حَدِيثُ أَنَسٍ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ».

العَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ القَرْعُ مِنْ أَحَبِّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَوْ كَانَ القَرْعُ يُعْجِبُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، شَكَّ يَزِيدُ، فَأُتِيَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا قَرْعٌ فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ إِصْبَعَيْهِ فِي المَرَقِ يَتَتَبَّعُ(١) بِهِمَا القَرْعَ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ ضَمَّهُمَا[١]. [كتب (١٣١٤٦)، رسالة (١٣١١٥)]

١٣٣١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَتَّابًا مَوْلَى ابْنِ هُرْمُزَ يَقُولُ: صَحِبْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي سَفِينَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِي هَذِهِ وَأَشَارَ بِيَمِينِهِ(٢) عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ[٢]. [كتب (١٣١٤٧)، رسالة (١٣١١٦)]

١٣٣١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا دَفَنَّا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَجَعْنَا قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ دَفَنْتُمْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي التُّرَابِ وَرَجَعْتُمْ[٣]. [كتب (١٣١٤٨)، رسالة (١٣١١٧)]

١٣٣١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبَرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ أُمِّ حَرَامٍ، فَأَقَامَنِي النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ يَمِينِهِ(٣) وَأُمُّ حَرَامٍ خَلْفَنَا[٤]. [كتب (١٣١٤٩)، رسالة (١٣١١٨)]

١٣٣٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، وَعَفَّانُ قَالاَ: أَخْبَرَنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ عَفَّانُ وَهَمَّامٌ(٤)، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ أَخِي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلًا كَانَ يَقْدَمُ غُدْوَةً، أَوْ عَشِيَّةً[٥]. [كتب (١٣١٥٠)، رسالة (١٣١١٩)]

١٣٣٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ أَبُو المُثَنَّى، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «يتبع».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «بيده».
(٣) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «فأقامني عن يمينه».
(٤) في طبعة الرسالة: «قال عفان [عن] همام».

---

[١] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ المَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ اليَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ المَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[٢] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠٢)، ومسلم في الإمارة، باب البيعة على السمع والطاعة فيما استطاع، برقم (١٨٦٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٣] البخاري، بَابُ مَرَضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتِهِ، برقم (٤٤٦٢).

[٤] أبو داود، بَابُ الرَّجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ كَيْفَ يَقُومَانِ، برقم (٦٠٨).

[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الطُّرُوقِ، وَهُوَ الدُّخُولُ لَيْلًا، لِمَنْ وَرَدَ مِنْ سَفَرٍ، برقم (١٩٢٨).

عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ(١)[١]. [كتب (١٣١٥١)، رسالة (١٣١٢٠)]

١٣٣٢٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَرَأَى حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ: فِي الْمَسْجِدِ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: فُلاَنَةُ تُصَلِّي، فَإِذَا غُلِبَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ لِتُصَلِّ مَا عَقَلَتْ، فَإِذَا غُلِبَتْ فَلْتَنَمْ[٢]. [كتب (١٣١٥٢)، رسالة (١٣١٢١)]

١٣٣٢٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ(٢) الْمُهَاجِرُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا رَأَيْنَا مِثْلَ قَوْمٍ قَدِمْنَا عَلَيْهِمْ أَحْسَنَ بَذْلًا مِنْ كَثِيرٍ، وَلاَ أَحْسَنَ مُوَاسَاةً فِي قَلِيلٍ قَدْ كَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ وَأَشْرَكُونَا فِي الْمَهْنَإِ، فَقَدْ خَشِينَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: كَلاَّ مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ بِهِ، وَدَعَوْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُمْ[٣]. [كتب (١٣١٥٣)، رسالة (١٣١٢٢)]

١٣٣٢٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا، آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لِي مَالٌ فَنِصْفُهُ لَكَ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ حَتَّى أُطَلِّقَهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا تَزَوَّجْتَهَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، قَالَ: فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ حَتَّى رَجَعَ بِشَيْءٍ قَدْ أَصَابَهُ مِنَ السُّوقِ، قَالَ: وَفَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَيَّامًا، ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ وَضَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: مَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ[٤]. [كتب (١٣١٥٤)، رسالة (١٣١٢٣)]

١٣٣٢٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ

---

(١) قوله: «وعصية» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «قالت».

---

[١] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٢] السنن الكبرى للبيهقي، باب القصد في العبادة، والجهد في المداومة، برقم (٤٧٤٦).

[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَوَانِي الحَوْضِ، برقم (٢٤٨٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٤] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤] برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدِيثًا فَفَرَغَ مِنْهُ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٣١٥٥)، رسالة (١٣١٢٤)]

١٣٣٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاذٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ قِرَاءَتَهُمْ فِي صَلاَتِهِمْ بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾[٢]. [كتب (١٣١٥٦)، رسالة (١٣١٢٥)]

١٣٣٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ، أَوْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلاَةً وَأَوْجَزِهِ[٣]. [كتب (١٣١٥٧)، رسالة (١٣١٢٦)]

١٣٣٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَالْمُهَاجِرُونَ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، قَالَ أَنَسٌ: ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ خَدَمٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم:

اللَّهُمَّ إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الآخِرَهْ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ.

قَالَ: فَأَجَابُوهُ:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدَا... عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدَا.

ولاَ نَفِرُّ، وَلاَ نَفِرُّ، وَلاَ نَفِرُّ(١)[٤]. [كتب (١٣١٥٨)، رسالة (١٣١٢٧)]

١٣٣٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا، قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ وَأَبْوَالِهَا، فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُؤْمِنًا، أَوْ مُسْلِمًا، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا[٥]. [كتب (١٣١٥٩)، رسالة (١٣١٢٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أو لا نفر»، بدل قوله: «ولاَ نَفِرُّ، وَلاَ نَفِرُّ، وَلاَ نَفِرُّ».

---

[١] انظر: البخاري، بَابُ السَّمَرِ مَعَ الضَّيْفِ وَالأَهْلِ، برقم (٦٠٢).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٤] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠)، وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠١).

[٥] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢)، وبَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ:

١٣٣٣٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَزِيدُ، أَخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنس قَالَ: قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُرَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَاجْتَوَوُا المَدِينَةَ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، وَذَكَرَ أَيْضًا فِي حَدِيثِهِ: قَالَ حُمَيْدٌ: حَدَّثَ قَتَادَةُ فِي هَذَا الحَدِيثِ: وَأَبْوَالِهَا[١]. [كتب (١٣١٦٠)، رسالة (١٣١٢٩)]

١٣٣٣١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَقَارِبَةً، وَأَبِي بَكْرٍ(١) حَتَّى بَسَطَ عُمَرُ فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ[٢]. [كتب (١٣١٦١)، رسالة (١٣١٣٠)]

١٣٣٣٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلِمَةَ، وَأَحَدُنَا يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ[٣]. [كتب (١٣١٦٢)، رسالة (١٣١٣١)]

١٣٣٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي، إِذْ سَمِعَ بُكَاءَ صَبِيٍّ، فَتَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ إِنَّمَا خَفَّفَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ أَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ فِي الصَّلاَةِ[٤]. [كتب (١٣١٦٣)، رسالة (١٣١٣٢)]

١٣٣٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ عَذَابِ القَبْرِ، فَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَعَوَّذُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٥]. [كتب (١٣١٦٤)، رسالة (١٣١٣٣)]

١٣٣٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَعَرَضَ(٢) رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَحَبَسَهُ بَعْدَ مَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ القَوْمِ[٦]. [كتب (١٣١٦٥)، رسالة (١٣١٣٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وصلاة أبي بكر».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وعرض».

﴿أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلائِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ المُرْتَدُّونَ المُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ المُحَارِبِينَ وَالمُرْتَدِينَ، برقم (١٦٧١).

[١] انظر: المصدر السابق.

[٢] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).

[٣] البخاري، بَابُ وَقْتِ المَغْرِبِ، برقم (٥٦١)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ أَوَّلَ وَقْتِ المَغْرِبِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، برقم (٦٣٦).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٦] البخاري، بَابُ الإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ، برقم (٦٤٢)، ومسلم، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، برقم (٣٧٦).

١٣٣٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ فِي الصَّلاَةِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ لِيَحْفَظُوا عَنْهُ[١]. [كتب (١٣١٦٦)، رسالة (١٣١٣٥)]

١٣٣٣٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَكَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُنَّ عَنْ بَعْضٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، احْثُ(١) فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (١٣١٦٧)، رسالة (١٣١٣٦)]

١٣٣٣٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُو مَعْصُوبُ الرَّأْسِ، قَالَ: فَتَلَقَّاهُ الأَنْصَارُ وَنِسَاؤُهُمْ وَأَبْنَاؤُهُمْ، فَإِذَا هُو بِوُجُوهِ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأُحِبُّكُمْ، وَقَالَ: إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ، وَبَقِيَ مَا عَلَيْكُمْ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ[٣]. [كتب (١٣١٦٨)، رسالة (١٣١٣٧)]

١٣٣٣٩- حَدَّثنا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، كُسِرَتْ رَبَاعِيَةُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَشُجَّ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَّبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ، وَهُو يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾﴾[٤]. [كتب (١٣١٦٩)، رسالة (١٣١٣٨)]

١٣٣٤٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ خَلْفِهِ يَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ، قَالَ: فَيَتَطَاوَلُ أَبُو طَلْحَةَ بِصَدْرِهِ، يَقِي بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ[٥]. [كتب (١٣١٧٠)، رسالة (١٣١٣٩)]

١٣٣٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَارَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «احش يا رسول الله».

---

[١] السنن الكبرى للنسائي، مَنَاقِبُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٨٢٥٣).

[٢] مسلم، بَابُ الْقَسْمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ، وَبَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ أَنْ تَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْلَةٌ مَعَ يَوْمِهَا، برقم (١٤٦٢).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ: «أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ»، برقم (٣٧٨٥)، وبَابُ ذَهَابِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ إِلَى العُرْسِ، برقم (٥١٨٠)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٢٥٠٨).

[٤] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ أُحُدٍ، برقم (١٧٩١).

[٥] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨١١)، وبَابُ قوله: ﴿إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [آل عمران: ١٢٢] برقم (٤٠٦٤)، ومسلم في الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، برقم (١٨١١).

رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى خَيْبَرَ، فَانْتَهَى إِلَيْهَا لَيْلًا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا طَرَقَ لَيْلًا لَمْ يُغِرْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا يُصَلُّونَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْنَا رَكِبَ وَرَكِبَ الْمُسْلِمُونَ، قَالَ: فَخَرَجَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ إِلَى حُرُوثِهِمْ، مَعَهُمْ مَكَاتِلُهُمْ وَمَسَاحِيهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: مُحَمَّدٌ وَاللهِ وَالْخَمِيسُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، قَالَ أَنَسٌ: وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّ قَدَمِي لَتَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم[١]. [كتب (١٣١٧١)، رسالة (١٣١٤٠)]

١٣٣٤٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرَبُوا الْخَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ وَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ[٢]. [كتب (١٣١٧٢)، رسالة (١٣١٤١)]

١٣٣٤٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زُرَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَلَالِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْكُلُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَرَقَةٌ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُهُ يَأْكُلُهُ[٣]. [كتب (١٣١٧٣)، رسالة (١٣١٤٢)]

١٣٣٤٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ خَضَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَأَى مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا، يَعْنِي يَسِيرًا(١)، وَقَدْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَحْسَبُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ[٤]. [كتب (١٣١٧٤)، رسالة (١٣١٤٣)]

١٣٣٤٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا زُرَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَلَالِ الْعَتَكِيُّ، قَالَ:

---

(١) في طبعة الرسالة: «لم يكن رأى يعني من الشيب إلا يسيرًا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ، برقم (٣٧١)، وبَابُ مَا يُحْقَنُ بِالأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ، برقم (٦١٠)، وبَابُ التَّكْبِيرِ وَالغَلَسِ بِالصُّبْحِ، وَالصَّلاةِ عِنْدَ الإِغَارَةِ وَالحَرْبِ، برقم (٩٤٧)، وبَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلامِ وَالنُّبُوَّةِ، وَأَنْ لاَ يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ، برقم (٢٩٤٥)، وبَابُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ الحَرْبِ، برقم (٢٩٩١، ٣٦٤٧)، وبَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ، برقم (٤١٩٧، ٤١٩٨، ٤٢٠٠)، ومسلم في النكاح، باب فضيلة إعتاقه أمته ثم يتزوجها، وفي الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، برقم (١٣٦٥).

[٢] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٣] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٥)، وبَابُ المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ أَكْلِ المَرَقِ، وَاسْتِحْبَابِ أَكْلِ اليَقْطِينِ، وَإِيثَارِ أَهْلِ المَائِدَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا وَإِنْ كَانُوا ضِيفَانًا إِذَا لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ صَاحِبُ الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤١).

[٤] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم قَالَ: يَا أَنْجَشَةُ، كَذَاكَ سَيْرَكَ بِالقَوارِيرِ[١]. [كتب (١٣١٧٥)، رسالة (١٣١٤٤)]

١٣٣٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ قَائِلًا مِنَ النَّاسِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَمَا يَرِدُ(١) الدَّجَّالُ المَدِينَةَ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيَعْمِدُ إِلَيْهَا وَلَكِنَّهُ يَجِدُ المَلاَئِكَةَ صَافَّةً بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَّالِ[٢].

[كتب (١٣١٧٦)، رسالة (١٣١٤٥)]

١٣٣٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ قَتَادَةُ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: ك ف ر تَهَجَّاهُ(٢) يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ، أَوْ كَاتِبٍ[٣]. [كتب (١٣١٧٧)، رسالة (١٣١٤٥)]

١٣٣٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حُسَيْنٌ المُعَلِّمُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ[٤]. [كتب (١٣١٧٨)، رسالة (١٣١٤٦)]

١٣٣٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ أَنَس، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبُوكَ فُلاَنٌ، فَنَزَلَتْ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ إِلَى تَمَامِ الآيَةِ[٥]. [كتب (١٣١٧٩)، رسالة (١٣١٤٧)]

١٣٣٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبِي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُبَّةَ سُنْدُسٍ، أَوْ دِيبَاجٍ شَكَّ فِيهِ سَعِيدٌ قَبْلَ أَنْ يَنْهَى عَنِ الحَرِيرِ فَلَبِسَهَا فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا[٦]. [كتب (١٣١٨٠)، رسالة (١٣١٤٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «يريد».

(٢) في طبعة الرسالة: «يهجاه»، وفي طبعة عالم الكتب: «كفر يهجاه».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (٧١٣٤)، وبَابٌ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: ﴿وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ برقم (٧٤٧٣).

[٣] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٤] البخاري، بَابٌ: مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، برقم (١٣)، ومسلم في الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المُسْلِمِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ، برقم (٤٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣)، وبَابٌ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لا يَعْنِيهِ، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[٦] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

١٣٣٥١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَنْبَأَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: ك ف ر أَيْ كَافِرٌ يَقْرَؤُهَا الْمُؤْمِنُ أُمِّيٌّ وَكَاتِبٌ[١]. [كتب (١٣١٨١)، رسالة (١٣١٤٩)]

١٣٣٥٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْجَزَ صَلاَةً، وَلاَ أَتَمَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٣١٨٢)، رسالة (١٣١٥٠)]

١٣٣٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِواهُمَا، وَحَتَّى يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ بَعْدَ إِذْ نَجَّاهُ اللهُ مِنْهُ، وَلاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ[٣]. [كتب (١٣١٨٣)، رسالة (١٣١٥١)]

١٣٣٥٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ. [كتب (١٣١٨٤)، رسالة (١٣١٥٢)]

١٣٣٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا أَشْعَثُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا عَلاَ جَبَلَ البَيْدَاءِ أَهَلَّ[٤]. [كتب (١٣١٨٥)، رسالة (١٣١٥٣)]

١٣٣٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ(١) أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ القَمَرِ مَرَّتَيْنِ[٥]. [كتب (١٣١٨٦)، رسالة (١٣١٥٤)]

١٣٣٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ لَشَجَرَةً(٢) يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا[٦]. [كتب (١٣١٨٧)، رسالة (١٣١٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حدثنا». (٢) في طبعة عالم الكتب: «شَجَرَة».

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٢] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).

[٣] البخاري، بَابٌ: حُبُّ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (١٥)، ومسلم في الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الأهل والولد والوالد، برقم (٤٤) مختصرًا.

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٥] البخاري، بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ الْقَمَرِ، برقم (٣٦٣٧)، وبَابُ قوله: ﴿وَانشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا﴾ برقم (٤٨٦٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب انشقاق القمر، برقم (٢٨٠٢).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٢)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَظِلٍّ مَمْدُودٍ ۝٣٠﴾ [الواقعة: ٣٠] برقم (٤٨٨١)، ومسلم، بَابُ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، برقم (٢٨٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

١٣٣٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ، إِذْ عَرَضَ لِي نَهَرٌ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ المُجَوَّفِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ قَالَ: فَأَهْوَى المَلَكُ بِيَدِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْ طِينِهِ مِسْكًا أَذْفَرَ[١]. [كتب (١٣١٨٨)، رسالة (١٣١٥٦)]

١٣٣٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى المَسْجِدِ قَرِيبًا مِنْهُ، قَالَ: أَتَاهُ شَيْخٌ، أَوْ رَجُلٌ قَالَ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالحَقِّ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلاَةٍ، وَلاَ صِيَامٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[٢]. [كتب (١٣١٨٩)، رسالة (١٣١٥٧)]

١٣٣٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِشْرِينَ يَوْمًا[٣]. [كتب (١٣١٩٠)، رسالة (١٣١٥٨)]

١٣٣٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم صَرَخَ بِهِمَا جَمِيعًا، أَوْ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا[٤]. [كتب (١٣١٩١)، رسالة (١٣١٥٩)]

١٣٣٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَفَّانُ المَعْنَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الجِهَادَ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى فُلاَنٍ الأَنْصَارِيِّ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ وَمَرِضَ، فَقُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ لَكَ: ادْفَعْ إِلَيَّ مَا تَجَهَّزْتَ بِهِ، فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ: يَا فُلاَنَةُ، ادْفَعِي إِلَيْهِ مَا جَهَّزْتِنِي بِهِ، وَلاَ تَحْبِسِي عَنْهُ شَيْئًا، فَإِنَّكِ وَاللهِ إِنْ حَبَسْتِ عَنْهُ شَيْئًا لاَ يُبَارَكُ لَكِ فِيهِ، قَالَ عَفَّانُ: إِنَّ فَتًى مِنْ أَسْلَمَ[٥]. [كتب (١٣١٩٢)، رسالة (١٣١٦٠)]

١٣٣٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخبرنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[٦]. [كتب (١٣١٩٣)، رسالة (١٣١٦١)]

---

[١] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۞﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧) بنحوه.

[٤] مسلم، بَابُ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

[٥] مسلم، بَابُ فَضْلِ إِعَانَةِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَرْكُوبٍ وَغَيْرِهِ، وَخِلَافَتِهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ، برقم (١٨٩٤).

[٦] البخاري، بَابُ الغَدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَابِ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ، برقم (٢٧٩٢)، ومسلم في الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٨٠).

١٣٣٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَيَقُولُ لَهُ: يَا ابْنَ آدَمَ، كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ؟ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ فَيَقُولُ سَلْ وَتَمَنَّ فَيَقُولُ: مَا أَسْأَلُ وَأَتَمَنَّى إِلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ، لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ لَهُ يَا ابْنَ آدَمَ كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ، فَيَقُولُ لَهُ: أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلاَعِ الأَرْضِ ذَهَبًا فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ نَعَمْ فَيَقُولُ كَذَبْتَ قَدْ سَأَلْتُكَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ[١]. [كتب (١٣١٩٤)، رسالة (١٣١٦٢)]

١٣٣٦٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: مِنَ(٢) النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم؟ قَالَ: نَعَم النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم[٢]. [كتب (١٣١٩٥)، رسالة (١٣١٦٣)]

١٣٣٦٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَمَى الجَمْرَةَ، ثُمَّ نَحَرَ البُدْنَ، وَالحَجَّامُ جَالِسٌ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّامِ، وَوصَفَ هِشَامٌ ذَلِكَ وَوضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ فَحَلَقَ أَحَدَ شِقَّيْهِ الأَيْمَنَ، وَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَخَذُوهُ(٣) وَحَلَقَ الآخَرَ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ[٣]. [كتب (١٣١٩٦)، رسالة (١٣١٦٤)]

١٣٣٦٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوفَّنِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْرًا لِي[٤]. [كتب (١٣١٩٧)، رسالة (١٣١٦٥)]

١٣٣٦٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ زَيْدٍ، وَعَبْدَ العَزِيزِ بْنَ صُهَيْبٍ قَالاَ: سَمِعْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ بِمِثْلِهِ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ[٥]. [كتب (١٣١٩٨)، رسالة (١٣١٦٦)]

---

(١) قوله: «النبي صلى الله عليه وسلم» لم يرد في طبعة الرسالة، وفي طبعة عالم الكتب «قَالَ: نَعَم صلى الله عليه وسلم».

(٢) في طبعة الرسالة: «عن»، وفي طبعة عالم الكتب: «أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم».

(٣) قوله: «فأخذوه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ الحُورِ العِينِ، وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُ فِيهَا الطَّرْفُ، شَدِيدَةُ سَوَادِ العَيْنِ، شَدِيدَةُ بَيَاضِ العَيْنِ، برقم (٢٧٩٥)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ تَعَالَى، برقم (١٨٧٧).

[٢] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ العُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٦٨٨).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ وَالِابْتِدَاءِ فِي الْحَلْقِ بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥).

[٤] البخاري، بَابُ تَمَنِّي المَرِيضِ المَوْتَ، برقم (٥٦٧١)، وبَابُ كَرَاهَةِ تَمَنِّي الْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، برقم (٢٦٨٠).

[٥] انظر: المصدر السابق.

١٣٣٦٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَنْصُورًا، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الجَعْدِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا، قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صِيَامٍ، وَلاَ صَلاَةٍ، وَلاَ صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ[١]. [كتب (١٣١٩٩)، رسالة (١٣١٦٧)]

١٣٣٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا عَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اليَوْمَ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَلاَ الصَّلاَةَ، فَقَالَ: أَولَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ(١) مَا صَنَعَ الحَجَّاجُ فِي الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (١٣٢٠٠)، رسالة (١٣١٦٨)]

١٣٣٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ مَشَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ(٢) عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَأَخَذَ شَعِيرًا لأَهْلِهِ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ، يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ يَقُولُ ذَلِكَ مِرَارًا مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ بُرٍّ، وَلاَ صَاعُ حَبٍّ، وَإِنَّ عِنْدَهُ تِسْعَ نِسْوَةٍ حِينَئِذٍ[٣]. [كتب (١٣٢٠١)، رسالة (١٣١٦٩)]

١٣٣٧٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي[٤]. [كتب (١٣٢٠٢)، رسالة (١٣١٧٠)]

١٣٣٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَيُصِيبَنَّ نَاسًا سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا، ثُمَّ لَيُدْخِلَنَّهُمُ اللهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ، يُقَالُ لَهُمْ: الجَهَنَّمِيُّونَ[٥]. [كتب (١٣٢٠٣)، رسالة (١٣١٧١)]

١٣٣٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ

---

(١) في طبعة الرسالة: «علمتم».

(٢) في طبعة الرسالة: «رهن درعه».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٢] البخاري، بَابُ تَضْيِيعِ الصَّلاَةِ عَنْ وَقْتِهَا، برقم (٥٢٩).

[٣] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٩)، وبَابُ الرَّهْنِ فِي الحَضَرِ، برقم (٢٥٠٨).

[٤] البخاري، بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، برقم (٦٣٠٥)، ومسلم في الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم (٢٠٠).

[٥] خرجه مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ الشَّفَاعَةِ وَإِخْرَاجِ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ، برقم (١٨٥) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ(١) وَالهَرَمِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَفِتْنَةِ المَمَاتِ[١].
[كتب (١٣٢٠٤)، رسالة (١٣١٧٢)]

١٣٣٧٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ سَأَلَ اللهَ الجَنَّةَ ثَلاَثًا، قَالَتِ الجَنَّةُ اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الجَنَّةَ وَمَنِ اسْتَعَاذَ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ثَلاَثًا، قَالَتِ النَّارُ اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنَ النَّارِ[٢]. [كتب (١٣٢٠٥)، رسالة (١٣١٧٣)]

١٣٣٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ[٣].
[كتب (١٣٢٠٦)، رسالة (١٣١٧٤)]

١٣٣٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبَا التَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: يَسِّرُوا، وَلاَ تُعَسِّرُوا وَسَكِّنُوا، وَلاَ تُنَفِّرُوا[٤]. [كتب (١٣٢٠٧)، رسالة (١٣١٧٥)]

١٣٣٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ سَلْمٍ العَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَجِئْتُ ذَاتَ يَوْمٍ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ فَلاَ تَدْخُلْ عَلَيَّ إِلاَّ بِإِذْنٍ[٥]. [كتب (١٣٢٠٨)، رسالة (١٣١٧٦)]

١٣٣٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، قَالاَ: حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ وَلَوْ دُعِيتُ قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: إِلَيْهِ، وَقَالَ رَوْحٌ: عَلَيْهِ لأَجَبْتُ[٦]. [كتب (١٣٢٠٩)، رسالة (١٣١٧٧)]

١٣٣٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «والبخل وَالجبن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الجَنَّةِ، برقم (٢٥٧٢)، والنسائي، الِاسْتِعَاذَةُ مِنْ حَرِّ النَّارِ، برقم (٥٥٢١). قال الترمذي: «هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، هَذَا الحَدِيثَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، مَوْقُوفًا أَيْضًا».

[٣] مسلم، بَابُ صِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ، وَاسْتِحْبَابِ أَنْ لَا يُخْلِيَ شَهْرًا عَنْ صَوْمٍ، برقم (١١٥٨).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَسِّرُوا وَلا تُعَسِّرُوا»، برقم (٦١٢٥)، ومسلم، بَابٌ فِي الْأَمْرِ بِالتَّيْسِيرِ، وَتَرْكِ التَّنْفِيرِ، برقم (١٧٣٤).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الْأَحْزَابِ] (٧/ ٩٣): «فِيهِ سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَجَابَ إِلَى كُرَاعٍ، برقم (٥١٧٨) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسَلم فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ﴾ قَالَ: فَأَوْمَأَ بِخِنْصَرِهِ، قَالَ: فَسَاخَ[١]. [كتب (١٣٢١٠)، رسالة (١٣١٧٨)]

١٣٣٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا[٢]. [كتب (١٣٢١١)، رسالة (١٣١٧٩)]

١٣٣٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ[٣]. [كتب (١٣٢١٢)، رسالة (١٣١٨٠)]

١٣٣٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَرْدَانَ مَدِينِيٌّ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي رَهْطٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: صَلَّيْتُمْ، يَعْنِي الْعَصْرَ، قَالُوا: نَعَمْ، قُلْنَا أَخْبِرْنَا أَصْلَحَكَ اللهُ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلاَةَ، قَالَ: كَانَ يُصَلِّيهَا وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ[٤]. [كتب (١٣٢١٣)، رسالة (١٣١٨١)]

١٣٣٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: النُّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[٥]. [كتب (١٣٢١٤)، رسالة (١٣١٨٢)]

١٣٣٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، وَنَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ[٦]. [كتب (١٣٢١٥)، رسالة (١٣١٨٣)]

١٣٣٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَغْتَسِلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ مِنَ الإِنَاءِ الْوَاحِدِ[٧]. [كتب (١٣٢١٦)، رسالة (١٣١٨٤)]

١٣٣٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَحْبُوبُ بْنُ الْحَسَنِ، عَنْ خَالِدٍ، يَعْنِي الْحَذَّاءَ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: هَلْ قَنَتَ عُمَرُ، قَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ الرُّكُوعِ[٨]. [كتب (١٣٢١٧)، رسالة (١٣١٨٥)]

---

[١] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَعْرَافِ، برقم (٣٠٧٤) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ».

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٢٥٥٩).

[٣] انظر: المصدر السابق.

[٤] النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٦] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٧] البخاري، بَابٌ: هَلْ يُدْخِلُ الجُنُبُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدِهِ قَذَرٌ غَيْرُ الجَنَابَةِ، برقم (٢٦٤).

[٨] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٢٩٨) (٦٧٧).

١٣٣٨٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ[١]. [كتب (١٣٢١٨)، رسالة (١٣١٨٦)]

١٣٣٨٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ سَمِعَ أَنَسًا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: : إِنَّمَا ذَاكَ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قَالَ: قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ[٢]. [كتب (١٣٢١٩)، رسالة (١٣١٨٧)]

١٣٣٩٠- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أُتِيَ بِثَوْبِ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَمَسُّونَهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ(١)، فَقَالَ: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ، أَوْ مِنْدِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا، أَوْ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا[٣]. [كتب (١٣٢٢٠)، رسالة (١٣١٨٨)]

١٣٣٩١- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَمَّادٍ، وَعَبْدِ العَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، وَعَتَّابٍ، مَوْلَى هُرْمُزَ، وَرَابِعٍ أَيْضًا، سَمِعُوا أَنَسًا يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: قَالَ أَبِي: كَذَا قَالَ لَنَا، أَخْطَأَ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُو عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ[٤]. [كتب (١٣٢٢١)، رسالة (١٣١٨٩)]

١٣٣٩٢- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، وَأَبُو سَعِيدٍ، يَعْنِي مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، قَالاَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا مُوسَى بْنُ أَنَسٍ، سَمِعَ أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا[٥]. [كتب (١٣٢٢٢)، رسالة (١٣١٩٠)]

١٣٣٩٣- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَهُمْ يَحْفِرُونَ الخَنْدَقَ:

---

(١) قوله: «إليه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الدُّعَاءِ بِتَعْجِيلِ الْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا، برقم (٢٦٨٨).

[٢] البخاري، بَابُ رَفْعِ الإِمَامِ يَدَهُ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠٣١)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٥)، ومسلم في صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥).

[٣] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

[٤] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، بَابُ التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).

اللَّهُمَّ لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ. . . فَأَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ[١]. [كتب (١٣٢٢٣)، رسالة (١٣١٩١)]

١٣٣٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي[٢]. [كتب (١٣٢٢٤)، رسالة (١٣١٩٢)]

١٣٣٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: لاَ إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ[٣]. [كتب (١٣٢٢٥)، رسالة (١٣١٩٣)]

١٣٣٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الحَاشِيَةِ، وَأَعْرَابِيٌّ يَسْأَلُهُ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَعْضِ حُجَرِهِ، فَجَذَبَهُ جَذْبَةً حَتَّى انْشَقَّ البُرْدُ، وَحَتَّى تَغَيَّبَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَكَانَ مِنْ تَغْيِيرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنَّهُ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ فَأُعْطِيَهُ[٤]. [كتب (١٣٢٢٦)، رسالة (١٣١٩٤)]

١٣٣٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا بَعَثَ حَرَامًا خَالَهُ أَخُو(١) أُمِّ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَجُلاً، فَقُتِلُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، وَكَانَ رَئِيسَ المُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، وَكَانَ هُوَ أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اخْتَرْ مِنِّي ثَلاَثَ خِصَالٍ، يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَيَكُونُ لِي أَهْلُ الوَبَرِ، أَوْ أَكُونُ خَلِيفَةً مِنْ بَعْدِكَ، أَوْ أَغْزُوكَ بِغَطَفَانَ أَلْفِ أَشْقَرَ وَأَلْفِ شَقْرَاءَ، قَالَ: فَطُعِنَ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ، فَقَالَ: غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ فِي بَيْتِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ، ائْتُونِي بِفَرَسِي، فَأُتِيَ بِهِ فَرَكِبَهُ، فَمَاتَ وَهُو عَلَى ظَهْرِهِ فَانْطَلَقَ حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ، وَرَجُلاَنِ مَعَهُ(٢) رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، وَرَجُلٌ أَعْرَجُ.

فَقَالَ لَهُمْ: كُونُوا قَرِيبًا مِنِّي حَتَّى آتِيَهُمْ، فَإِنْ آمَنُونِي وَإِلاَّ كُنْتُمْ قَرِيبًا، فَإِنْ قَتَلُونِي أَعْلَمْتُمْ أَصْحَابَكُمْ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ حَرَامٌ، فَقَالَ: أَتُؤَمِّنُونِي أُبَلِّغْكُمْ رِسَالَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أخا».

(٢) قوله: «معه» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠)، وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠١).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾ [آل عمران: ٢٨] برقم (٧٤٠٥)، ومسلم، بَابُ الْحَثِّ عَلَى ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى، برقم (٢٦٧٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٣)

[٤] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨٠٩)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ سَأَلَ بِفُحْشٍ وَغِلْظَةٍ، برقم (١٠٥٧).

إِلَيْكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمَؤُوا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ خَلْفِهِ فَطَعَنَهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمْحِ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبِّ الكَعْبَةِ، قَالَ: ثُمَّ قَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ غَيْرَ الأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَأُنْزِلَ عَلَيْنَا، وَكَانَ مِمَّا يُقْرَأُ، فَنُسِخَ أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا، قَالَ: فَدَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَعُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ[١]. [كتب (١٣٢٢٧)، رسالة (١٣١٩٥)]

١٣٣٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا(١) قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ يُنْبَذَ البُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا[٢]. [كتب (١٣٢٢٨)، رسالة (١٣١٩٦)]

١٣٣٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هَمَّامٌ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا[٣]. [كتب (١٣٢٢٩)، رسالة (١٣١٩٧)]

١٣٤٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَسْتَعْجِلُ؟ قَالَ: يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي[٤]. [كتب (١٣٢٣٠)، رسالة (١٣١٩٨)]

١٣٤٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا(٢) قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلاَّ قَالَ: لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ[٥]. [كتب (١٣٢٣١)، رسالة (١٣١٩٩)]

١٣٤٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ حَارِثَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ كَانَ(٣) حَارِثَةُ أَصَابَ خَيْرًا وَإِلاَّ أَكْثَرْتُ البُكَاءَ، قَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّهُ لَفِي الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى[٦]. [كتب (١٣٢٣٢)، رسالة (١٣٢٠٠)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».
(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «عن».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «يكن».

---

[١] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).
[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١).
[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ كَرَاهَةِ الِاسْتِعْجَالِ فِي الدُّعَاءِ] (١٠/١٤٧): «رجالُه رجالُ الصحيح».
[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ] (١/٩٦): «فِيهِ أَبُو هِلَالٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ».
[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْب فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

١٣٤٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا أَبَانُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا دَعَا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، فَأَجَابَهُ[١]. [كتب (١٣٢٣٣)، رسالة (١٣٢٠١)]

١٣٤٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَيَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ[٢]. [كتب (١٣٢٣٤)، رسالة (١٣٢٠٢)]

١٣٤٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجَنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ وَمُرَّ بِجَنَازَةٍ فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ وَجَبَتْ[٣]. [كتب (١٣٢٣٥)، رسالة (١٣٢٠٣)]

١٣٤٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ثَلاَثًا، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِالحِجَابِ، فَرَفَعَهُ، فَلَمَّا وَضَحَ لَنَا وَجْهُ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا نَظَرْنَا مَنْظَرًا قَطُّ كَانَ أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْ وَجْهِ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ وَضَحَ لَنَا، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم(١) إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَأَرْخَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الحِجَابَ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ[٤]. [كتب (١٣٢٣٦)، رسالة (١٣٢٠٤)]

١٣٤٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: أَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى المَدِينَةِ وَهُو مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرَفُ، وَنَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَابٌّ لاَ يُعْرَفُ، قَالَ: فَيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ: يَا أَبَا بَكْرٍ، مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ؟ فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ يَهْدِينِي السَّبِيلَ، فَيَحْسِبُ الحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَهْدِيهِ الطَّرِيقَ، وَإِنَّمَا، يَعْنِي سَبِيلَ الخَيْرِ، فَالتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ، فَإِذَا هُو بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ هَذَا فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا، قَالَ: فَالتَفَتَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اصْرَعْهُ، فَصَرَعَتْهُ فَرَسُهُ، ثُمَّ قَامَتْ تُحَمْحِمُ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ

(١) في طبعة الرسالة: «فأومأ بيده صلى الله عليه وسلم».

[١] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٩)، وبَابُ الرَّهْنِ فِي الحَضَرِ، برقم (٢٥٠٨).

[٢] البخاري، بَابٌ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٣] البخاري، بَابُ ثَنَاءِ النَّاسِ عَلَى المَيِّتِ، برقم (١٣٦٧)، وبَابُ تَعْدِيلِ كَمْ يَجُوزُ؟ برقم (٢٦٤٢)، ومسلم في الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى، برقم (٩٤٩).

[٤] البخاري، بَابٌ: أَهْلُ العِلْمِ وَالفَضْلِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ، برقم (٦٨١)، ومسلم، بَابُ اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا عَرَضَ لَهُ عُذْرٌ مِنْ مَرَضٍ وَسَفَرٍ وَغَيْرِهِمَا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَأَنَّ مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ جَالِسٍ لِعَجْزِهِ عَنِ الْقِيَامِ لَزِمَهُ الْقِيَامُ إِذَا قَدِرَ عَلَيْهِ، وَنَسْخِ الْقُعُودِ خَلْفَ الْقَاعِدِ فِي حَقِّ مَنْ قَدَرَ عَلَى الْقِيَامِ، برقم (١٠٠) (٤١٩).

قَالَ: قِفْ مَكَانَكَ لاَ تَتْرُكَنَّ أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا، قَالَ: فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَكَانَ آخِرَ النَّهَارِ مَسْلَحَةً لَهُ، قَالَ: فَنَزَلَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَانِبَ الحَرَّةِ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الأَنْصَارِ، فَجَاؤُوا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا، وَقَالُوا: ارْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ(١)، قَالَ: فَرَكِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَحَفُّوا حَوْلَهُمَا بِالسِّلاَحِ، قَالَ: فَقِيلَ بِالمَدِينَةِ(٢): جَاءَ نَبِيُّ اللهِ.

فَاسْتَشْرَفُوا نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَيَقُولُونَ جَاءَ نَبِيُّ اللهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ يَسِيرُ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَانِبِ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ، إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ وَهُوَ فِي نَخْلٍ لأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ مِنْهُ، فَعَجِلَ أَنْ يَضَعَ الَّذِي يَخْتَرِفُ فِيهَا، فَجَاءَ وَهِيَ مَعَهُ، فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَيُّ بُيُوتِ أَهْلِنَا أَقْرَبُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ: فَانْطَلِقْ فَهَيِّئْ لَنَا مَقِيلًا، قَالَ: فَذَهَبَ فَهَيَّأَ لَهُمَا مَقِيلًا، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ هَيَّأْتُ لَكُمَا مَقِيلًا، قُومَا(٣) عَلَى بَرَكَةِ اللهِ فَقِيلاَ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم، جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلاَمٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللهِ حَقًّا، وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ، وَلَقَدْ عَلِمَتِ اليَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ وَابْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَابْنُ أَعْلَمِهِمْ، فَادْعُهُمْ فَسَلْهُمْ(٤) فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا مَعْشَرَ اليَهُودِ وَيْلَكُمُ اتَّقُوا اللهَ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ(٥) إِنَّكُمْ لَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللهِ حَقًّا، وَأَنِّي جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ أَسْلِمُوا قَالُوا: مَا نَعْلَمُهُ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٣٢٣٧)، رسالة (١٣٢٠٥)]

١٣٤٠٨ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا شُعَيْبُ بْنُ الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ العَيْنِ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، ثُمَّ تَهَجَّاهَا(٦) يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ ك ف ر[٢]. [كتب (١٣٢٣٨)، رسالة (١٣٢٠٦)]

١٣٤٠٩ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو عِصَامٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: إِنَّهُ أَرْوَى(٧) وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا[٣]. [كتب (١٣٢٣٩)، رسالة (١٣٢٠٧)]

١٣٤١٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا أَبُو التَّيَّاحِ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «مطمئنين».
(٢) في طبعة الرسالة: «في المدينة».
(٣) في طبعة الرسالة: «فقوما».
(٤) في طبعة الرسالة: «فاسألهم».
(٥) في طبعة عالم الكتب: «لاَ إِلَهَ إِلاَّ هو».
(٦) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «كافر يهجاها».
(٧) في طبعة الرسالة: «أروأ».

---

[١] البخاري، بَابُ هِجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِلَى المَدِينَةِ، برقم (٣٩١١).
[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).
[٣] البخاري، بَابُ الشُّرْبِ بِنَفَسَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ، برقم (٥٦٣١)، ومسلم في الأشربة، باب كراهة التنفس في الإناء، برقم (٢٠٢٨).

يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الضُّبَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم المَدِينَةَ، نَزَلَ فِي عُلُوِّ المَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، ثُمَّ إِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى مَلإِ بَنِي النَّجَّارِ، قَالَ: فَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِينَ سُيُوفَهُمْ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رِدْفُهُ، وَمَلأُ بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّى أَلْقَى بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ، ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالمَسْجِدِ، فَأَرْسَلَ إِلَى مَلإِ بَنِي النَّجَّارِ فَجَاؤُوا فَقَالَ: يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هَذَا قَالُوا(١) لاَ وَاللهِ لاَ نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلاَّ إِلَى اللهِ، قَالَ: فَكَانَ(٢) فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ المُشْرِكِينَ، وَكَانَ فِيهِ خِرَبٌ، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم بِقُبُورِ المُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ، وَبِالخِرَبِ فَسُوِّيَتْ، وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ، قَالَ: فَصَفُّوا النَّخْلَ إِلَى قِبْلَةِ المَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ حِجَارَةً قَالَ: وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم مَعَهُمْ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ إِنَّهُ(٣) لاَ خَيْرَ إِلاَّ خَيْرُ الآخِرَهْ... فَانْصُرِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَهْ[١]. [كتب (١٣٢٤٠)، رسالة (١٣٢٠٨)]

١٣٤١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: أَخبَرنا أَبُو التَّيَّاحِ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ(٤)، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: فَطِيمًا، قَالَ: وَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم فَرَآهُ قَالَ أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ قَالَ: نُغَرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: فَرُبَّمَا تَحْضُرُهُ الصَّلاَةُ وَهُو فِي بَيْتِنَا فَيَأْمُرُ بِالبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ، ثُمَّ يُنْضَحُ بِالمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم وَنَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّي بِنَا، قَالَ: وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ[٢]. [كتب (١٣٢٤١)، رسالة (١٣٢٠٩)]

١٣٤١٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسلم بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ حِينَ وُلِدَ، وَهُو يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ، فَقَالَ: مَعَكَ تَمْرٌ، فَنَاوَلْتُهُ تَمَرَاتٍ، فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ فَلاَكَهُنَّ، ثُمَّ فَغَرَ فَاهُ، ثُمَّ أَوْجَرَهُنَّ إِيَّاهُ،

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «فقالُوا».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «وكان».

(٣) قوله: «إِنَّهُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

(٤) قوله: «بن مالك» لم يرد في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة.

---

[١] البخاري، بَابٌ: هَلْ تُنْبَشُ قُبُورُ مُشْرِكِي الجَاهِلِيَّةِ، وَيُتَّخَذُ مَكَانُهَا مَسَاجِدَ؟ برقم (٤٢٨)، وبَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٨)، وبَابٌ: صَاحِبُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ، برقم (٢١٠٦)، وبَابُ إِذَا أَوْقَفَ جَمَاعَةٌ أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧١)، وبَابُ وَقْفِ الأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ، برقم (٢٧٧٤)، وبَابُ إِذَا قَالَ الوَاقِفُ: لا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ، برقم (٢٧٧٩)، وبَابُ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ المَدِينَةَ، برقم (٣٩٣٢)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٥٢٤).

[٢] البخاري، بَابُ الاِنْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ الصَّبِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ[١] . [كتب (١٣٢٤٢)، رسالة (١٣٢١٠)]

١٣٤١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، وَالقَاسِمِ، جَمِيعًا عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَقُولُوا: عَلَيْكُمْ، وَقَالَ الآخَرُ: وَعَلَيْكُمْ[٢] . [كتب (١٣٢٤٣)، رسالة (١٣٢١١)]

١٣٤١٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ(١) أَرَقُّ قُلُوبًا مِنْكُمْ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْمُصَافَحَةِ[٣] . [كتب (١٣٢٤٤)، رسالة (١٣٢١٢)]

١٣٤١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، حَدَّثَني ثُمَامَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَتَوْهُ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ فَصَلَّى(٢) بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ، فَأَطَالَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ دَخَلَ، فَأَطَالَ الصَّلاَةَ فَفَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَيْنَاكَ فَفَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مِنْ أَجْلِكُمْ فَعَلْتُ ذَلِكَ[٤] . [كتب (١٣٢٤٥)، رسالة (١٣٢١٣)]

١٣٤١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ المَعْنَى، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الحُلَيْفَةِ قَالَ عَفَّانُ(٣): لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَلِيٍّ[٥] . [كتب (١٣٢٤٦)، رسالة (١٣٢١٤)]

١٣٤١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ بَكَتْ لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقِيلَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سَيَمُوتُ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى الوَحْيِ الَّذِي رُفِعَ عَنَّا[٦] . [كتب (١٣٢٤٧)، رسالة (١٣٢١٥)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «وهم».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «وصَلَّى».

(٣) قوله: «عَفَّانُ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

---

[١] مسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَحْنِيكِ الْمَوْلُودِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ وَحَمْلِهِ إِلَى صَالِحٍ يُحَنِّكُهُ، وَجَوَازِ تَسْمِيَتِهِ يَوْمَ وِلَادَتِهِ، وَاسْتِحْبَابِ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ اللهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَسَائِرِ أَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمِ السَّلَامُ، برقم (٢١٤٤).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ، برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٥).

[٣] السنن الكبرى للنسائي، «الْأَشْعَرِيُّونَ»، برقم (٨٢٩٤).

[٤] انظر: علل ابن أبي حاتم (٢/ ٥١٢).

[٥] الترمذي، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ، برقم (٣٠٩).

[٦] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، برقم (٢٤٥٤).

١٣٤١٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى نُخاعَةً(١) فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِيَدِهِ[١]. [كتب (١٣٢٤٨)، رسالة (١٣٢١٦)]

١٣٤١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ اليَمَنِ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالُوا: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُنَا كِتَابَ رَبِّنَا وَالسُّنَّةَ قَالَ: فَأَخَذَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِمْ، وَقَالَ: هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ[٢]. [كتب (١٣٢٤٩)، رسالة (١٣٢١٧)]

١٣٤٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْلِقَ رَأْسَهُ قَبَضَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أَحَدِ شِقَّيْ رَأْسِهِ، فَلَمَّا حَلَقَهُ الحَجَّامُ أَخَذَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَجَعَلَتْ تَجْعَلُهُ فِي طِيبِهَا[٣]. [كتب (١٣٢٥٠)، رسالة (١٣٢١٨)]

١٣٤٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، وَحَسَنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ كَأَنِّي اللَّيْلَةَ فِي دَارِ رَافِعِ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ حَسَنٌ: فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ رَافِعٍ فَأُوتِينَا بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ ابْنِ طَابٍ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ لَنَا الرِّفْعَةَ فِي الدُّنْيَا وَالعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ[٤]. [كتب (١٣٢٥١)، رسالة (١٣٢١٩)]

١٣٤٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ بَكْرٍ المُزَنِيَّ، حَدَّثنا عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ أَنسٍ، قَالَ: مَا رُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْرٌ فِيهِ القِصَاصُ إِلاَّ أَمَرَ فِيهِ بِالعَفْوِ[٥]. [كتب (١٣٢٥٢)، رسالة (١٣٢٢٠)]

١٣٤٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُثَنَّى، عَنْ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ رَدَّدَهَا ثَلاَثًا، وَإِذَا أَتَى قَوْمًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ ثَلاَثًا[٦]. [كتب (١٣٢٥٣)، رسالة (١٣٢٢١)]

١٣٤٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثنا بِسْطَامُ بْنُ حُرَيْثٍ، عَنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «نُخامةً».

[١] البخاري، بَابُ حَكِّ البُزَاقِ بِاليَدِ مِنَ المَسْجِدِ، برقم (٤٠٥)، وبَابُ إِذَا بَدَرَهُ البُزَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، برقم (٤١٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، برقم (٥٥١).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٧٤٤)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب فضائل أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه، برقم (٢٤١٩).

[٣] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ وَالِابْتِدَاءِ فِي الْحَلْقِ بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥).

[٤] مسلم، بَابُ رُؤْيَا النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٢٧٠).

[٥] أبو داود، بَابُ الْإِمَامِ يَأْمُرُ بِالْعَفْوِ فِي الدَّمِ، برقم (٤٤٩٧).

[٦] البخاري، بَابُ مَنْ أَعَادَ الحَدِيثَ ثَلاَثًا لِيُفْهَمَ عَنْهُ، برقم (٩٤، ٩٥)، وبَابُ التَّسْلِيمِ وَالِاسْتِئْذَانِ ثَلاَثًا، برقم (٦٢٤٤).

أَشْعَثَ الحُدَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: شَفَاعَتِي لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي[١]. [كتب (١٣٢٥٤)، رسالة (١٣٢٢٢)]

١٣٤٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَمَّارٌ، أَبُو هَاشِمٍ، صَاحِبُ الزَّعْفَرَانِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ نَاولَتْ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كِسْرَةً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ، فَقَالَ: هَذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكِ مِنْ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ[٢]. [كتب (١٣٢٥٥)، رسالة (١٣٢٢٣)]

١٣٤٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ، حَدَّثنا الحَسَنُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: لاَ إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: وَثَمَّ غُلاَمٌ، فَقَالَ: إِنْ يَعِشْ هَذَا فَلَنْ يَبْلُغَ الهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٣]. [كتب (١٣٢٥٦)، رسالة (١٣٢٢٤)]

١٣٤٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَرْبُ بْنُ شَدَّادٍ، بَصْرِيٌّ، حَدَّثنا يَحْيَى، يَعْنِي ابْنَ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ عَمْرُو بْنُ زُنَيْبٍ العَنْبَرِيُّ: إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَيْنَا أُمَرَاءُ لاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِكَ، وَلاَ يَأْخُذُونَ بِأَمْرِكَ، فَمَا تَأْمُرُ فِي أَمْرِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ طَاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ[٤]. [كتب (١٣٢٥٧)، رسالة (١٣٢٢٥)]

١٣٤٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ الأَنْصَارَ اشْتَدَّتْ عَلَيْهِمُ السَّوانِي، فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِيَدْعُو لَهُمْ، أَوْ يَحْفِرَ لَهُمْ نَهَرًا، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَلِكَ، فَقَالَ: لاَ يَسْأَلُونِي اليَوْمَ شَيْئًا إِلاَّ أُعْطُوهُ، فَأُخْبِرَتِ الأَنْصَارُ بِذَلِكَ، فَلَمَّا سَمِعُوا مَا قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالُوا: ادْعُ اللهَ لَنَا بِالمَغْفِرَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ[٥]. [كتب (١٣٢٥٨)، رسالة (١٣٢٢٦)]

١٣٤٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ أَنْ يَسْقُطَ عَلَى بَعِيرِهِ وَقَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ[٦]. [كتب (١٣٢٥٩)، رسالة (١٣٢٢٧)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي الشَّفَاعَةِ، برقم (٤٧٣٩)، والترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّفَاعَةِ، برقم (٢٤٣٥) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الوَجْهِ».

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي عَيْشِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالسَّلَفِ] (١٠/ ٣١٢): «رجاله ثقات».

[٣] مسلم، بَابُ قُرْبِ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٥٣).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةٍ] (٥/ ٢٢٥): «فِيهِ عَمْرُو بْنُ زَيْنَب، وَلَمْ أَعْرِفْهُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الْأَنْصَارِ] (١٠٨٤٠): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٦] البخاري، بَابُ التَّوْبَةِ، برقم (٦٣٠٩)، ومسلم في التوبة، باب في الحض على التوبة والفرح بها، برقم (٢٧٤٧).

١٣٤٣٠- وَحَدَّثَ بِذَلِكَ شَهْرٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[١]. [كتب (١٣٢٦٠)، رسالة (١٣٢٢٧)]

١٣٤٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ بَعْدَ مَا يَنْزِلُ عَنِ(١) الْمِنْبَرِ فَيُكَلِّمُهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي الصَّلاَةِ[٢]. [كتب (١٣٢٦١)، رسالة (١٣٢٢٨)]

١٣٤٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا وَهْبٌ، حَدَّثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ هِلاَلٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارِ مَوْكِبِ جِبْرِيلَ عليه السلام سَاطِعًا فِي سِكَّةِ بَنِي غَنْمٍ، حِينَ سَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ[٣]. [كتب (١٣٢٦٢)، رسالة (١٣٢٢٩)]

١٣٤٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، يَعْنِي ابْنَ سَنْبَرٍ، أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لأُحَدِّثَنَّكُمْ بِحَدِيثٍ لاَ يُحَدِّثُكُمُوهُ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ العِلْمُ، وَيَظْهَرَ الجَهْلُ وَيُشْرَبَ الخَمْرُ وَيَظْهَرَ الزِّنَا، وَتَقِلَّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرَ(٢) النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ فِي الخَمْسِينَ امْرَأَةً القَيِّمُ الوَاحِدُ[٤]. [كتب (١٣٢٦٣)، رسالة (١٣٢٣٠)]

١٣٤٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا[٥]. [كتب (١٣٢٦٤)، رسالة (١٣٢٣١)]

١٣٤٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلاَ يَسْجُدْ أَحَدُكُمْ بَاسِطًا ذِرَاعَيْهِ كَالكَلْبِ[٦]. [كتب (١٣٢٦٥)، رسالة (١٣٢٣٢)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «من».

(٢) في طبعة الرسالة: «وتكثر».

---

[١] مسلم، بَابُ فِي الْحَضِّ عَلَى التَّوْبَةِ وَالْفَرَحِ بِهَا، برقم (٢٦٧٥).

[٢] أبو داود، بَابُ الْإِمَامِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ، برقم (١١٢٠)، والترمذي، بَابُ الْإِمَامِ يَتَكَلَّمُ بَعْدَمَا يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ، برقم (٥١٧) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي هَذَا الحَدِيثِ، وَالصَّحِيحُ مَا رُوِيَ عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَأَخَذَ رَجُلٌ بِيَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَا زَالَ يُكَلِّمُهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ القَوْمِ، وَالحَدِيثُ هُوَ هَذَا، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ رُبَّمَا يَهِمُ فِي الشَّيْءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَهِمَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ فِي حَدِيثِ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي».

[٣] البخاري، بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١١٨).

[٤] البخاري، بَابُ يَقِلُّ الرِّجَالُ وَيَكْثُرُ النِّسَاءُ، برقم (٥٢٣١، ٥٥٧٧)، وبَابُ إِثْمِ الزُّنَاةِ، برقم (٦٨٠٨)، ومسلم، بَابُ رَفْعِ العِلْمِ وَقَبْضِهِ وَظُهُورِ الْجَهْلِ وَالْفِتَنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، برقم (٢٦٧١).

[٥] مسلم، بَابُ كَرَاهِيَةِ الشُّرْبِ قَائِمًا، برقم (٢٠٢٤).

[٦] البخاري، بَابٌ: الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وبَابُ لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الْكَفَّيْنِ عَلَى الْأَرْضِ وَرَفْعِ الْمِرْفَقَيْنِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ الْبَطْنِ عَنِ الْفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

١٣٤٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، وَعَبْدُ الوَهَّاب، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَجْزِ وَالكَسَلِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالهَرَمِ وَعَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ.

قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ: وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ[١]. [كتب (١٣٢٦٦)، رسالة (١٣٢٣٣)]

١٣٤٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ، وَسَمَّى وَكَبَّرَ، وَوضَعَ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا[٢]. [كتب (١٣٢٦٧)، رسالة (١٣٢٣٤)]

١٣٤٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى العَوَالِي فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[٣]. [كتب (١٣٢٦٨)، رسالة (١٣٢٣٥)]

١٣٤٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى نَاسٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ قُعُودًا مِنْ مَرَضٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَلاَةَ القَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ القَائِمِ[٤]. [كتب (١٣٢٦٩)، رسالة (١٣٢٣٦)]

١٣٤٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَقَدْ تَرَكْتُمْ بِالمَدِينَةِ رِجَالًا مَا سِرْتُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلاَ أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ، وَلاَ قَطَعْتُمْ مِنْ وَادٍ، إِلاَّ كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَهُمْ بِالمَدِينَةِ؟ قَالَ: حَبَسَهُمُ العُذْرُ[٥]. [كتب (١٣٢٧٠)، رسالة (١٣٢٣٧)]

١٣٤٤١- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ حُمَيْدٍ، أَنَّ أَنَسًا سُئِلَ عَنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ شَعَرًا أَشْبَهَ بِشَعَرِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ شَعَرِ قَتَادَةَ، فَفَرِحَ يَوْمَئِذٍ قَتَادَةُ[٦]. [كتب (١٣٢٧١)، رسالة (١٣٢٣٨)]

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٢] البخاري، بَابٌ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ القَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٣] النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨).

[٤] السنن الكبرى، كَيْفَ صَلَاةُ الْقَاعِدِ؟ برقم (١٣٦٨).

[٥] البخاري، بَابُ مَنْ حَبَسَهُ العُذْرُ عَنِ الغَزْوِ، برقم (٢٨٣٨، ٢٨٣٩)، وبَابُ نُزُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحِجْرَ، برقم (٤٤٢٣).

[٦] مسند أبو يعلى: مَا رَأَيْتُ شَعَرًا أَشْبَهَ بِشَعَرِ النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٣٨٧٠).

١٣٤٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: انْصَرَفْنَا مِنَ الظُّهْرِ مَعَ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، فَدَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ حَانَتْ، قَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: إِنَّمَا انْصَرَفْنَا مِنَ الظُّهْرِ الآنَ مَعَ الإِمَامِ، قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى العَصْرَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[١]. [كتب (١٣٢٧٢)، رسالة (١٣٢٣٩)]

١٣٤٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ يَهُودِيًا أَتَى النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَهُو مَعَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ القَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرُونَ مَا قَالَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ قَالَ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُلَ فَرَدُّوهُ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: قُلْتَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقُولُوا: عَلَيْكَ، أَيْ عَلَيْكَ مَا قُلْتَ[٢]. [كتب (١٣٢٧٣)، رسالة (١٣٢٤٠)]

١٣٤٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرِيقٍ مَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، فَقَالَ: يَا أُمَّ فُلاَنٍ، اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ، فَفَعَلَتْ فَجَلَسَ إِلَيْهَا حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا[٣]. [كتب (١٣٢٧٤)، رسالة (١٣٢٤١)]

١٣٤٤٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمَّا حَلَقَ بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أَبَا طَلْحَةَ، قَالَ: ثُمَّ حَلَقَ شِقَّ رَأْسِهِ الأَيْسَرَ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ[٤]. [كتب (١٣٢٧٥)، رسالة (١٣٢٤٢)]

١٣٤٤٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلاَ يَتْفُلْ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ[٥]. [كتب (١٣٢٧٦)، رسالة (١٣٢٤٣)]

١٣٤٤٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، قَدْرَ مَا يَغْمُرُ أَصَابِعَهُ، أَوْ لاَ يَغْمُرُ

---

[١] البخاري، بَابُ وَقْتِ العَصْرِ، برقم (٥٤٩)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التبكير بالعصر، برقم (٦٢٣).

[٢] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٥).

[٣] مسلم، بَابُ قُرْبِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ النَّاسِ وَتَبَرُّكِهِمْ بِهِ، برقم (٢٣٢٦).

[٤] مسلم، بَابُ بَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ يَوْمَ النَّحْرِ أَنْ يَرْمِيَ، ثُمَّ يَنْحَرَ، ثُمَّ يَحْلِقَ، وَالِابْتِدَاءِ فِي الْحَلْقِ بِالْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنْ رَأْسِ الْمَحْلُوقِ، برقم (١٣٠٥).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١).

أَصَابِعَهُ، شَكَّ سَعِيدٌ، فَجَعَلُوا يَتَوَضَّؤُونَ وَالمَاءُ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، قَالَ: قُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ ثَلاثَ مِئَةٍ[1]. [كتب (١٣٢٧٧)، رسالة (١٣٢٤٤)]

١٣٤٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً[2]. [كتب (١٣٢٧٨)، رسالة (١٣٢٤٥)]

١٣٤٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ(١) هَذِهِ الآيَةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ مَرْجِعَهُ مِنَ الحُدَيْبِيَةِ وَهُمْ مُخَالِطُهُمُ الحُزْنُ وَالكَآبَةُ، وَقَدْ نَحَرَ الهَدْيَ بِالحُدَيْبِيَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ أُنْزِلَتْ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ عَلِمْنَا مَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَا يُفْعَلُ بِنَا؟ فَأُنْزِلَتْ: ﴿لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝﴾

قَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ فِي حَدِيثِهِ: وَأَصْحَابُهُ مُخَالِطُو الحُزْنِ وَالكَآبَةِ، وَقَالَ فِيهِ، فَقَالَ قَائِلٌ هَنِيئًا مَرِيئًا لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ بَيَّنَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ[3]. [كتب (١٣٢٧٩)، رسالة (١٣٢٤٦)]

١٣٤٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتِمُّوا الصَّفَّ الأَوَّلَ وَالَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصًا(٢) فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الآخِرِ[4]. [كتب (١٣٢٨٠)، رسالة (١٣٢٤٧)]

١٣٤٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَخبَرنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْخَصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ فِي قُمُصٍ مِنْ حَرِيرٍ فِي سَفَرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا[5]. [كتب (١٣٢٨١)، رسالة (١٣٢٤٨)]

١٣٤٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَحيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثنا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، أَخِي يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَرَأَهَا: ﴿وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ﴾

---

(١) في طبعة الرسالة: «أنزلت».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «نقصٌ».

---

[1] البخاري، بَابُ التِمَاسِ الوَضُوءِ إِذَا حَانَتِ الصَّلاةُ، برقم (١٦٩)، وبَابُ عَلامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلامِ، برقم (٣٥٧٣)، ومسلم في الفضائل، باب في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم، برقم (٢٢٧٩).

[2] البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ، برقم (١٩٢٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٥).

[3] البخاري، بَابُ غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (٤١٧٢)، ومسلم، بَابُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَةِ فِي الْحُدَيْبِيَةِ، برقم (١٧٨٦).

[4] أبو داود، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٦٧١)، والنسائي، الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ، برقم (٨١٨).

[5] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

نَصَبَ النَّفْسَ وَرَفَعَ العَيْنَ[١]. [كتب (١٣٢٨٢)، رسالة (١٣٢٤٩)]

١٣٤٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: انْطَلَقَ حَارِثَةُ بْنُ عُمَيْرٍ (١) نَظَّارًا مَا انْطَلَقَ لِلْقِتَالِ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنِي حَارِثَةُ إِنْ يَكُ فِي الجَنَّةِ أَصْبِرْ وَأَحْتَسِبْ فَقَالَ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى[٢]. [كتب (١٣٢٨٣)، رسالة (١٣٢٥٠)]

١٣٤٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ، عَنْ أَعْيَنَ البَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَى رَسُولِهِ[٣]. [كتب (١٣٢٨٤)، رسالة (١٣٢٥١)]

١٣٤٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلزُّبَيْرِ بْنِ العَوَّامِ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي لُبْسِ الحَرِيرِ فِي السَّفَرِ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا[٤]. [كتب (١٣٢٨٥)، رسالة (١٣٢٥٢)]

١٣٤٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثنا مِسْعَرٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَحْتَجِمُ، وَلاَ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ[٥]. [كتب (١٣٢٨٦)، رسالة (١٣٢٥٣)]

١٣٤٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا مَالِكٌ، حَدَّثنا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَدَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَسْدِلَهَا، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ[٦]. [كتب (١٣٢٨٧)، رسالة (١٣٢٥٤)]

١٣٤٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَعَا عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَهْلَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلاَثِينَ صَبَاحًا، عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَلِحْيَانَ وَبَنِي عُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَنَزَلَ فِي ذَلِكَ قُرْآنٌ فَقَرَأْنَاهُ: بَلِّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا[٧]. [كتب (١٣٢٨٨)، رسالة (١٣٢٥٥)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «حارثة ابن عمتي».

---

[١] أبو داود، كِتَاب الْحُرُوفِ وَالْقِرَاءَاتِ، برقم (٣٩٧٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ، برقم (٢٨٠٩).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ»، برقم (٦٧٣١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابُ الحَرِيرِ فِي الحَرْبِ، برقم (٢٩٢٠)، وبَابُ مَا يُرَخَّصُ لِلرِّجَالِ مِنَ الحَرِيرِ لِلْحِكَّةِ، برقم (٥٨٣٩)، ومسلم، بَابُ إِبَاحَةِ لُبْسِ الْحَرِيرِ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِهِ حِكَّةٌ أَوْ نَحْوُهَا، برقم (٢٠٧٦).

[٥] البخاري، بَابُ خَرَاجِ الحَجَّامِ، برقم (٢٢٨٠).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ وَاللِّحْيَةِ] (٥/ ١٦٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٧] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ،

١٣٤٥٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: إِنْ كَانَتِ الخَادِمُ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَهِيَ أَمَةٌ تَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ[١]. [كتب (١٣٢٨٩)، رسالة (١٣٢٥٦)]

١٣٤٦٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، قَالَ: قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ[٢](١). [كتب (١٣٢٩٠)، رسالة (١٣٢٥٧)]

١٣٤٦١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَهُو فِي رَحْلٍ لَهُ:

لَبَّيْكَ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَهْ... فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَهْ.

تَوَاضُعًا فِي رَحْلِهِ[٣]. [كتب (١٣٢٩١)، رسالة (١٣٢٥٨)]

١٣٤٦٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ خَالِدٍ الحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ الحَنَفِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لاَ يَقْرَؤُونَ، يَعْنِي لاَ يَجْهَرُونَ[٤]. [كتب (١٣٢٩٢)، رسالة (١٣٢٥٩)]

١٣٤٦٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ، حَدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ آخِرُ صَلاَةٍ صَلاَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَيْهِ بُرْدٌ مُتَوَشِّحًا بِهِ وَهُو قَاعِدٌ[٥]. [كتب (١٣٢٩٣)، رسالة (١٣٢٦٠)]

١٣٤٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ القَاسِمِ، وَعَبْدُ الوَهَّابِ، قَالاَ: حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَثَلُ مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي

---

(١) قوله: «قُلْتُ: آنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ قَالَ: سُبْحَانَ الله» ورد في طبعة الرسالة مرة واحدة.

وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ القُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلاَةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[١] خرجه البخاري، بَابُ الكِبْرِ، برقم (٦٠٧٢) تعليقًا.

[٢] البخاري، بَابُ رَفْعِ الإِمَامِ يَدَهُ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، برقم (١٠٣١)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦٥)، ومسلم في صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، برقم (٨٩٥).

[٣] البخاري، بَابُ حَفْرِ الخَنْدَقِ، برقم (٢٨٣٥)، وبَابُ غَزْوَةِ الخَنْدَقِ، وَهِيَ الأَحْزَابُ، برقم (٤١٠٠)، وبَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ] (٢/١٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٥] خرجه البخاري، بَابٌ: إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ فَلْيَجْعَلْ عَلَى عَاتِقَيْهِ، برقم (٣٥٩)، ومسلم، بَابُ الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَصِفَةِ لُبْسِهِ، برقم (٥١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه.

مَثَلُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ، أَوْ مَثَلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ، قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: شَكَّ هِشَامٌ[١]. [كتب (١٣٢٩٤)، رسالة (١٣٢٦١)]

١٣٤٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَزْهَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلاَةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا، قَالَ: لِيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا[٢]. [كتب (١٣٢٩٥)، رسالة (١٣٢٦٢)]

١٣٤٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا الْمُثَنَّى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ، وَإِنَّمَا كَانَ الْبَيَاضُ فِي مُقَدَّمِ لِحْيَتِهِ، وَفِي الْعَنْفَقَةِ، وَفِي الرَّأْسِ، وَفِي الصُّدْغَيْنِ، شَيْئًا لاَ يَكَادُ يُرَى، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ[٣]. [كتب (١٣٢٩٦)، رسالة (١٣٢٦٣)]

١٣٤٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ مَعْبَدٍ، ابْنُ أَخِي حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ، قَالَ: ذَهَبْتُ مَعَ حُمَيْدٍ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا بَايَعَهُ النَّاسُ، أَوْ كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُلَقِّنُنَا، أَوْ يَقُولُ لَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتَ.

قَالَ أَبِي(١): لَيْسَ هُو حُمَيْدًا الطَّوِيلَ[٤]. [كتب (١٣٢٩٧)، رسالة (١٣٢٦٤)]

١٣٤٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبَنِي لِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ[٥]. [كتب (١٣٢٩٨)، رسالة (١٣٢٦٥)]

١٣٤٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَزْمٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ لِبَعْضِ مَخَارِجِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَانْطَلَقُوا يَسِيرُونَ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلَمْ يَجِدِ الْقَوْمُ مَاءً يَتَوَضَّؤُونَ بِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا نَجِدُ مَا نَتَوَضَّأُ بِهِ، وَرَأَى فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ كَرَاهِيَةَ ذَلِكَ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَجَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ، فَأَخَذَ(٢) نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَوَضَّأَ مِنْهُ، ثُمَّ مَدَّ أَصَابِعَهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «[قال عبد الله] قال أبي».

(٢) في طبعة الرسالة: «فأخذه».

---

[١] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٣).

[٢] مسلم، بَابُ قَضَاءِ الصَّلَاةِ الْفَائِتَةِ، وَاسْتِحْبَابِ تَعْجِيلِ قَضَائِهَا، برقم (٦٨٤).

[٣] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُبَايِعُ الإِمَامُ النَّاسَ؟ برقم (٧٢٠٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٥] البخاري، بَابُ الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالْقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

الأَرْبَعَةَ عَلَى القَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: هَلُمُّوا فَتَوَضَّؤُوا، فَتَوَضَّأَ القَوْمُ حَتَّى أَبْلَغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ، قَالَ: سُئِلَ كَمْ بَلَغُوا؟ قَالَ: سَبْعِينَ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ[١]. [كتب (١٣٢٩٩)، رسالة (١٣٢٦٦)]

١٣٤٧٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا المُثَنَّى، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: قَلَّ لَيْلَةٌ تَأْتِي عَلَيَّ إِلاَّ وَأَنَا أَرَى فِيهَا خَلِيلِي عليه السلام، وَأَنَسٌ يَقُولُ ذَلِكَ وَتَدْمَعُ عَيْنَاهُ[٢]. [كتب (١٣٣٠٠)، رسالة (١٣٢٦٧)]

١٣٤٧١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثنا شَدَّادٌ، أَبُو طَلْحَةَ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَتِ الأَنْصَارُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم بِجَمَاعَتِهِمْ، فَقَالُوا: إِلَى مَتَى نَنْزِعُ مِنْ هَذِهِ الآبَارِ، فَلَوْ أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَدَعَا اللهَ لَنَا، فَفَجَّرَ لَنَا مِنْ هَذِهِ الجِبَالِ عُيُونًا، فَجَاؤُوا بِجَمَاعَتِهِمْ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَلَمَّا رَآهُمْ قَالَ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا، لَقَدْ جَاءَ بِكُمْ إِلَيْنَا حَاجَةٌ، قَالُوا إِي وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي اليَوْمَ شَيْئًا إِلاَّ أُوتِيتُمُوهُ، وَلاَ أَسْأَلُ اللهَ شَيْئًا إِلاَّ أَعْطَانِيهِ، فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَقَالُوا: الدُّنْيَا تُرِيدُونَ اطْلُبُوا الآخِرَةَ، فَقَالُوا بِجَمَاعَتِهِمْ: يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللهَ لَنَا أَنْ يَغْفِرَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَوْلاَدِنَا مِنْ غَيْرِنَا قَالَ: وَأَوْلاَدِ الأَنْصَارِ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَوَالِينَا قَالَ: وَمَوَالِي الأَنْصَارِ[٣]. [كتب (١٣٣٠١)، رسالة (١٣٢٦٨)]

١٣٤٧٢- قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّ الحَكَمِ بِنْتِ النُّعْمَانِ بْنِ صُهْبَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ أَنَسًا يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم مِثْلَ هَذَا، غَيْرَ أَنَّهُ زَادَ فِيهِ وَكَنَائِنِ الأَنْصَارِ. [كتب (١٣٣٠١م)، رسالة (١٣٢٦٨م)]

١٣٤٧٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ المُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي، فَقَالَ: قُومُوا أُصَلِّي بِكُمْ فِي غَيْرِ حِينِ صَلاَةٍ.

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ لِثَابِتٍ: أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ؟ قَالَ: عَلَى يَمِينِهِ وَالنِّسْوَةَ خَلْفَهُ[٤]. [كتب (١٣٣٠٢)، رسالة (١٣٢٦٩)]

١٣٤٧٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي العُمَرِيَّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ يَحْيَى قَالَتْ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَاتَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، كَأَنَّهُمْ عُرْفُ دِيكٍ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ[٥]. [كتب (١٣٣٠٣)، رسالة (١٣٢٧٠)]

---

[١] البخاري، بَابُ الغُسْلِ وَالوضوءِ فِي المِخْضَبِ وَالقَدَحِ وَالخَشَبِ وَالحِجَارَةِ، برقم (١٩٥)، وبَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ، برقم (٣٥٧٥).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ رُؤْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ] (٧/ ١٨٢): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ] (١٠٨٤٠): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٤] مسلم، بَابُ جَوَازِ الجَمَاعَةِ فِي النَّافِلَةِ، وَالصَّلاَةِ عَلَى حَصِيرٍ وَخُمْرَةٍ وَثَوْبٍ، وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّاهِرَاتِ، برقم (٦٦٠).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الصَّلاَةِ عَلَى الجَنَازَةِ] (٣/ ٣٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَفِيهِ أُمُّ يَحْيَى، وَلَمْ أَجِدْ مَنْ تَرْجَمَهَا».

١٣٤٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى (١) رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَنَا مَعَهُ وَأُمُّ سُلَيْمٍ، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَأُمَّ سُلَيْمٍ مِنْ خَلْفِهِ (٢)[١]. [كتب (١٣٣٠٤)، رسالة (١٣٢٧١)]

١٣٤٧٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى العَوالِي فَيَأْتِيهَا وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[٢]. [كتب (١٣٣٠٥)، رسالة (١٣٢٧٢)]

١٣٤٧٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ، أُرَاهُ قَالَ: الأُولَى، شَكَّ أَبُو قَطَنٍ[٣]. [كتب (١٣٣٠٦)، رسالة (١٣٢٧٣)]

١٣٤٧٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ[٤]. [كتب (١٣٣٠٧)، رسالة (١٣٢٧٤)]

١٣٤٧٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخبَرنا مَعْمَرٌ، عَنْ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا حُرِّمَتِ الخَمْرُ، قَالَ: إِنِّي يَوْمَئِذٍ لأَسْقِيهِمْ، لأَسْقِي أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا، فَأَمَرُونِي فَكَفَأْتُهَا وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا، حَتَّى كَادَتِ السِّكَكُ أَنْ تَمْتَنِعَ مِنْ رِيحِهَا، قَالَ أَنَسٌ: وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ مَخْلُوطَيْنِ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَالُ يَتِيمٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ خَمْرًا، أَفَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَبِيعَهُ، فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ مَالَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الثُّرُوبُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْعِ الْخَمْرِ[٥]. [كتب (١٣٣٠٨)، رسالة (١٣٢٧٥)]

١٣٤٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَبْتَاعُ، وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ، يَعْنِي عَقْلَهُ ضَعْفٌ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، احْجُرْ عَلَى فُلاَنٍ فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ، وَفِي

---

(١) في طبعة الرسالة: «صلى بنا».
(٢) في طبعة الرسالة: «خلفنا».

---

[١] مسلم، بَابُ جَوَازِ الْجَمَاعَةِ فِي النَّافِلَةِ، وَالصَّلاَةِ عَلَى حَصِيرٍ وَخُمْرَةٍ وَثَوْبٍ، وَغَيْرِهَا مِنَ الطَّاهِرَاتِ، برقم (٦٦٠).

[٢] النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ مَا ذُكِرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَّابٌ، برقم (٧١٥٤)، ومسلم، بَابٌ فِي الصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَةِ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ، برقم (٩٢٦).

[٤] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٥] البخاري، بَابٌ: الخَمْرُ مِنَ العِنَبِ، برقم (٥٥٨٠) مختصرًا.

عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعَاهُ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَنَهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ إِنِّي لاَ أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكِ الْبَيْعِ فَقُلْ هَاءَ وَهَاءَ، وَلاَ خِلاَبَةَ[١]. [كتب (١٣٣٠٩)، رسالة (١٣٢٧٦)]

١٣٤٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، حَدَّثنا حَسَنٌ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الانْصِرَافِ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ[٢]. [كتب (١٣٣١٠)، رسالة (١٣٢٧٧)]

١٣٤٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنُ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا قَالُوا: وَمَا(١) رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا كَانَ يَؤُمُّهُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَأَنْ يَنْصَرِفُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ، قَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي[٣]. [كتب (١٣٣١١)، رسالة (١٣٢٧٨)]

١٣٤٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ أَبِي ذَرَّةَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، إِلاَّ صَرَفَ اللهُ عَنْهُ ثَلاَثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلاَءِ الْجُنُونَ وَالْجُذَامَ وَالْبَرَصَ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً، لَيَّنَ اللهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ رَزَقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّهُ اللهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ اللهِ فِي أَرْضِهِ، وَشَفَعَ لأَهْلِ بَيْتِهِ[٤]. [كتب (١٣٣١٢)، رسالة (١٣٢٧٩)]

١٣٤٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا[٥]. [كتب (١٣٣١٣)، رسالة (١٣٢٨٠)]

١٣٤٨٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخبَرنا مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ما».

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الخِدَاعِ فِي البَيْعِ، برقم (٢١١٧)، ومسلم في البيوع، باب من يخدع في البيع، برقم (١٥٣٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

[٢] مسلم، بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ، برقم (٧٠٨).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: ١٠١] برقم (٤٦٢١)، وبَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، برقم (٦٤٨٦)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢١) مختصرًا.

[٤] انظر: «الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة» للشوكاني، برقم (٥٣).

[٥] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً دَعَا بِهَا لأُمَّتِهِ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ[١]. [كتب (١٣٣١٤)، رسالة (١٣٢٨١)]

١٣٤٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخبرنا مِسْعَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ، يَعْنِي النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ تُواصِلُوا، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُواصِلُ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي[٢]. [كتب (١٣٣١٥)، رسالة (١٣٢٨٢)]

١٣٤٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثنا سَعْدٌ، يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَدْعُوهُ، وَقَدْ جَعَلَ لَهُ طَعَامًا، فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَعَ النَّاسِ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقُلْتُ: أَجِبْ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: قُومُوا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا صَنَعْتُ شَيْئًا لَكَ، قَالَ: فَمَسَّهَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَدَعَا فِيهَا بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلْ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِي عَشَرَةً، فَقَالَ: كُلُوا، فَأَكَلُوا، حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا، وَقَالَ: أَدْخِلْ عَشَرَةً، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا فَمَا زَالَ يُدْخِلُ عَشَرَةً وَيُخْرِجُ عَشَرَةً حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَ، فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ، ثُمَّ هَيَّأَهَا، فَإِذَا هِيَ مِثْلُهَا حِينَ أَكَلُوا مِنْهَا[٣]. [كتب (١٣٣١٦)، رسالة (١٣٢٨٣)]

١٣٤٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، قَالَ: حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَعَلَيْكَ أَتَدْرُونَ مَا قَالَ: قَالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا أَلاَ نَقْتُلُهُ فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنْ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الكِتَابِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ[٤]. [كتب (١٣٣١٧)، رسالة (١٣٢٨٤)]

١٣٤٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سُمًّا فِي لَحْمٍ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: إِنَّهَا جَعَلَتْ فِيهِ سُمًّا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ ذَلِكَ فِي لَهَواتِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٥]. [كتب (١٣٣١٨)، رسالة (١٣٢٨٥)]

---

[١] البخاري، بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، برقم (٦٣٠٥)، ومسلم في الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم (٢٠٠).

[٢] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيْسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَدْخَلَ الضِّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً، وَالجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً، برقم (٥٤٥٠)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الِاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤٠).

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٥).

[٥] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٧)، ومسلم في السلام، باب السم، برقم (٢١٩٠).

١٣٤٩٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجلَّ، أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ قَالَ آللَّهُ سَمَّانِي لَكَ، قَالَ: نَعَمْ قَالَ: قَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ العَالَمِينَ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ[١]. [كتب (١٣٣١٩)، رسالة (١٣٢٨٦)]

١٣٤٩١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَرْفَعُ إِصْبَعَيْهِ الوُسْطَى وَالَّتِي تَلِيهَا، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّمَا بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ، فَمَا فَضْلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى[٢]. [كتب (١٣٣٢٠)، رسالة (١٣٢٨٧)]

١٣٤٩٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا رَوْحٌ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُجَاءُ بِالكَافِرِ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا أَكُنْتَ مُفْتَدِيًا بِهِ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: لَقَدْ سُئِلْتَ أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجلَّ: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡ أَحَدِهِم مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ذَهَبٗا وَلَوِ ٱفۡتَدَىٰ بِهِۦٓ﴾[٣]. [كتب (١٣٣٢١)، رسالة (١٣٢٨٨)]

١٣٤٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: وَقَالَ أَبِي: حَدَّثنا أَنَسٌ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: رَأَيْتُ الجَنَّةَ وَالنَّارَ صُوِّرَتَا فِي هَذَا الحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَاليَوْمِ فِي الخَيْرِ وَالشَّرِّ، أَوْ كَمَا قَالَ[٤]. [كتب (١٣٣٢٢)، رسالة (١٣٢٨٩)]

١٣٤٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ سُؤَالًا، أَوْ قَالَ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فَاسْتُجِيبَ، فَجَعَلْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ القِيَامَةِ، أَوْ كَمَا قَالَ[٥]. [كتب (١٣٣٢٣)، رسالة (١٣٢٩٠)]

١٣٤٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، وَعَفَّانُ، قَالاَ: حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ جَعَلَ لَهُ، قَالَ عَفَّانُ: يَجْعَلُ لَهُ مِنْ مَالِهِ النَّخَلاَتِ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ، حَتَّى فُتِحَتْ عَلَيْهِ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ،

---

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٩)، وبَابُ قوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦﴾ برقم (٤٩٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وفي فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٧٩٩).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قُرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

[٣] مسلم، بَابُ طَلَبِ الْكَافِرِ الْفِدَاءَ بِمِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا، برقم (٢٨٠٥).

[٤] البخاري، بَابُ مَنْ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ عِنْدَ الإِمَامِ أَوِ المُحَدِّثِ، برقم (٩٣)، وبَابٌ: وَقْتُ الظُّهْرِ عِنْدَ الزَّوَالِ، برقم (٥٤٠)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنَ الفِتَنِ، برقم (٧٠٨٩)، وبَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّؤَالِ وَتَكَلُّفِ مَا لا يَعْنِيه، برقم (٧٢٩٤)، ومسلم، بَابُ تَوْقِيرِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَرْكِ إِكْثَارِ سُؤَالِهِ عَمَّا لَا ضَرُورَةَ إِلَيْهِ، أَوْ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ تَكْلِيفٌ وَمَا لَا يَقَعُ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، برقم (٢٣٥٩).

[٥] البخاري، بَابٌ: لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، برقم (٦٣٠٥)، ومسلم في الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، برقم (٢٠٠).

قَالَ: فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ(١): وَإِنَّ أَهْلِي أَمَرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَسْأَلَهُ الَّذِي كَانَ أَهْلُهُ أَعْطَوْهُ، أَوْ بَعْضَهُ، وَكَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ أَعْطَاهُ أُمَّ أَيْمَنَ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللهُ، قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَأَعْطَانِيهِنَّ، فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَجَعَلَتِ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي، وَجَعَلَتْ تَقُولُ: كَلاَّ وَاللهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُو لاَ يُعْطِيكَهُنَّ وَقَدْ أَعْطَانِيهِنَّ، أَوْ كَمَا قَالَتْ: فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَكِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ(٢): وَتَقُولُ كَلاَّ وَاللهِ، قَالَ: وَيَقُولُ: لَكِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: حَتَّى أَعْطَاهَا فَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: عَشْرَ أَمْثَالِهَا، أَوْ قَالَ: قَرِيبًا مِنْ عَشَرَةِ أَمْثَالِهَا، أَوْ كَمَا قَالَ[١]. [كتب (١٣٣٢٤)، رسالة (١٣٢٩١)]

١٣٤٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّ أَنَسًا قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَوْ أَتَيْتَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أُبَيٍّ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَرَكِبَ حِمَارًا وَانْطَلَقَ الْمُسْلِمُونَ يَمْشُونَ وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ، فَلَمَّا أَتَاهُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَوَاللهِ لَقَدْ آذَانِي رِيحُ حِمَارِكَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللهِ(٣) لَرِيحُ حِمَارِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَطْيَبُ رِيحًا مِنْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ لِعَبْدِ اللهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: فَغَضِبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَصْحَابُهُ، قَالَ: فَكَانَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ بِالْجَرِيدِ وَبِالأَيْدِي وَالنِّعَالِ، قَالَ: فَبَلَغَنَا أَنَّهَا نَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَإِن طَآيِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا۟ فَأَصْلِحُوا۟ بَيْنَهُمَا﴾[٢]. [كتب (١٣٣٢٥)، رسالة (١٣٢٩٢)]

١٣٤٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَارِمٌ، حَدَّثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم سِرًّا، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ، وَلَقَدْ سَأَلَتْنِي عَنْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ[٣]. [كتب (١٣٣٢٦)، رسالة (١٣٢٩٣)]

١٣٤٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: أَخبَرنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ، أَوْ مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَّانَ، شَكَّ هِشَامٌ[٤]. [كتب (١٣٣٢٧)، رسالة (١٣٢٩٤)]

---

(١) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فوالله».

---

[١] البخاري، بَابُ: كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُرَيْظَةَ، وَالنَّضِيرَ وَمَا أَعْطَى مِنْ ذَلِكَ فِي نَوَائِبِهِ، برقم (٣١٢٨)، وبَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ، وَمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرَّجُلَيْنِ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ الغَدْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٤٠٣٠)، وبَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الأَحْزَابِ، وَمَخْرَجِهِ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ، برقم (٤١٢٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب رد المهاجرين إلى الأنصار منائحهم، برقم (١٧٧١).

[٢] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي الإِصْلاَحِ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا، برقم (٢٦٩١)، ومسلم في الجهاد والسير، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وصبره على أذى المنافقين، برقم (١٧٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ حِفْظِ السِّرِّ، برقم (٦٢٨٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، برقم (٢٤٨٢).

[٤] مسلم، بَابُ إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفَاتِهِ، برقم (٢٣٠٣).

١٣٤٩٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَصِفُ مِنْ عِرْقِ النَّسَا أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ أَسْوَدَ لَيْسَ بِالعَظِيمِ، وَلاَ بِالصَّغِيرِ، يُجَزَّأُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيُذَابُ وَيَشْرَبُ(١) كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا[١]. [كتب (١٣٣٢٨)، رسالة (١٣٢٩٥)]

١٣٥٠٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاوَرَ النَّاسَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِيَّانَا تُرِيدُ؟ قَالَ: نَعَمْ(٢)، فَقَالَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا البَحْرَ لأَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الغِمَادِ فَعَلْنَا، فَشَأْنَكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَصْحَابَهُ، فَانْطَلَقَ حَتَّى نَزَلَ بَدْرًا، وَجَاءَتْ رَوَايَا قُرَيْشٍ وَفِيهِمْ غُلاَمٌ لِبَنِي الحَجَّاجِ أَسْوَدُ، فَأَخَذَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَسَأَلُوهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَلَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ.

وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ وَأَبُو جَهْلٍ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ قَدْ جَاءَتْ، فَيَضْرِبُونَهُ، فَإِذَا ضَرَبُوهُ، قَالَ: نَعَمْ هَذَا أَبُو سُفْيَانَ، فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ(٣): مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ مِنْ عِلْمٍ، وَلَكِنْ هَذِهِ قُرَيْشٌ قَدْ جَاءَتْ، وَرَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي فَانْصَرَفَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ، وَتَدَعُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِيَدِهِ فَوَضَعَهَا، فَقَالَ: هَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا وَهَذَا مَصْرَعُ فُلاَنٍ غَدًا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى، فَالتَقَوْا فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَواللهِ مَا أَمَاطَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَنْ مَوْضِعِ كَفَّي النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَقَدْ جَيَّفُوا، فَقَالَ: يَا أَبَا جَهْلٍ يَا عُتْبَةُ يَا شَيْبَةُ يَا أُمَيَّةُ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَدْعُوهُمْ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَقَدْ جَيَّفُوا، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ جوابًا، فَأَمَرَ بِهِمْ فَجُرُّوا بِأَرْجُلِهِمْ فَأُلْقُوا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ[٢]. [كتب (١٣٣٢٩)، رسالة (١٣٢٩٦)]

١٣٥٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حَيْثُ بَلَغَهُ(٤) إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا البِحَارَ لأَخَضْنَاهَا، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الغِمَادِ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «فَيُشرب».

(٢) قوله: «قال نعم» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.

(٣) في طبعة عالم الكتب: «فقال».

(٤) في طبعة عالم الكتب: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَاوَرَ حَيْثُ بَلَغَهُ».

---

[١] ابن ماجة، بَابُ دَوَاءِ عِرْقِ النَّسَا، برقم (٣٤٦٣).

[٢] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ، برقم (١٧٧٩) بنحوه مختصرًا.

قَالَ عَفَّانُ: وَقَالَ سُلَيمٌ(١)، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: الْغُمَادِ، فَذَكَرَ عَفَّانُ نَحْوَ حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ إِلَى قَوْلِهِ: فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسَلم[١]. [كتب (١٣٣٣٠)، رسالة (١٣٢٩٧)]

١٣٥٠٢- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، وَهُو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قِيلَ: وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ؟ قَالَ: الْفُوَيْسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ[٢]. [كتب (١٣٣٣١)، رسالة (١٣٢٩٨)]

١٣٥٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثنا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ، قَالَ عَبَّادٌ: يَعْنِي، ثُفْلَ الْمَرَقِ[٣]. [كتب (١٣٣٣٢)، رسالة (١٣٣٠٠)]

١٣٥٠٤- * حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ أبو عَبدِ الرَّحمَنِ: وَسَمِعتُهُ أَنَا مِنْ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ . . ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٤]. [كتب (١٣٣٣٣)، رسالة (١٣٢٩٩)]

١٣٥٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَرَأَى قُبَّةً مِنْ لَبِنٍ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ؟ فَقُلْتُ: لِفُلاَنٍ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ هَدٌّ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ مَا كَانَ فِي مَسْجِدٍ، أَوْ فِي بِنَاءِ مَسْجِدٍ، شَكَّ أَسْوَدُ، أَوْ أَوْ أَوْ، ثُمَّ مَرَّ فَلَمْ يَرَهَا، فَقَالَ: مَا فَعَلَتِ الْقُبَّةُ؟ قُلْتُ: بَلَغَ صَاحِبَهَا مَا قُلْتَ فَهَدَمَهَا، قَالَ: فَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ[٥]. [كتب (١٣٣٣٤)، رسالة (١٣٣٠١)]

١٣٥٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ بِلاَلِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَرَادَ الْحَجَّاجُ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَهُ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ،

---

(١) هو سُليم بن أخضر، وهو الذي يروي عن عبد الله بن عون، وَيروي عنه عفان، وتصحف في طبعة الرسالة، للمسند إلى: «سليمان»، وهو على الصواب في «أطراف المسند» (٧٦١)، وطبعة عالم الكتب.

(٢) هذا الحديث من مشاركات عبد الله بن أحمد مع أبيه في الرواية عن شيخ واحد.

---

[١] مسلم، بَابُ غَزْوَةِ بَدْرٍ، برقم (١٧٧٩) بنحوه.

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَيَّامِ الصَّبْرِ وَفِيمَنْ يَتَمَسَّكُ بِدِينِهِ فِي الْفِتَنِ] (٧/ ٢٨٤): «فِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٣] شعب الإيمان للبيهقي، برقم (٥٥٢٤) وقال: «وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ خُولِفَ عَبَّادٌ فِي رَفْعِهِ».

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي أَيَّامِ الصَّبْرِ وَفِيمَنْ يَتَمَسَّكُ بِدِينِهِ فِي الْفِتَنِ] (٧/ ٢٨٤): «فِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَهُوَ مُدَلِّسٌ».

[٥] شعب الإيمان للبيهقي، برقم (١٠٢٢٢).

قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ[١]. [كتب (١٣٣٣٥)، رسالة (١٣٣٠٢)]

١٣٥٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً، قَالَ: فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ مَرَّتَيْنِ[٢]. [كتب (١٣٣٣٦)، رسالة (١٣٣٠٣)]

١٣٥٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَثِيرًا مَا يَدْعُو بِهَؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ[٣]. [كتب (١٣٣٣٧)، رسالة (١٣٣٠٤)]

١٣٥٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الطَّالقَانِيُّ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ مُبَارَكٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٤]. [كتب (١٣٣٣٨)، رسالة (١٣٣٠٥)]

١٣٥١٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ الخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، يَعْنِي ابْنَ الهَادِ، عَنْ عَبْدِ الوَهَّابِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم سُئِلَ عَنِ الكَوْثَرِ، فَقَالَ: نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، وَفِيهِ طَيْرٌ كَأَعْنَاقِ الجُزُرِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ تِلْكَ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا يَا عُمَرُ[٥]. [كتب (١٣٣٣٩)، رسالة (١٣٣٠٦)]

١٣٥١١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا فَزَارَةُ بْنُ عُمَرَ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسَاحِقٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ إِمَامًا أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِمَامِكُمْ، لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ لاَ يُطِيلُ القِرَاءَةَ[٦]. [كتب (١٣٣٤٠)، رسالة (١٣٣٠٧)]

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي طَلَبِ الْقَضَاءِ وَالتَّسَرُّعِ إِلَيْهِ، برقم (٣٥٧٨) وقال: «قَالَ وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى، عَنْ بِلَالِ بْنِ مِرْدَاسٍ الْفَزَارِيِّ، عَنْ خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ».

[٢] البخاري، بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَةً، فَأَرَاهُم انْشِقَاقَ الْقَمَرِ، برقم (٣٦٣٧)، وبَابُ قوله: ﴿وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ * وَإِن يَرَوْاْ ءَايَةً يُعْرِضُواْ﴾ [القمر: ٢] برقم (٤٨٦٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب انشقاق القمر، برقم (٢٨٠٢).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٤] البخاري، بَابٌ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ، برقم (٢٨٣٠)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ، برقم (٥٧٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب بيان الشهداء، برقم (١٩١٦).

[٥] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٦] النسائي، تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).

١٣٥١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ المُثَنَّى، قَالَ: سَمِعْتُ ثُمَامَةَ بْنَ أَنَسٍ يَذْكُرُ، أَنَّ أَنَسًا كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثَلاَثًا وَيَذْكُرُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثَلاَثًا، وَكَانَ يَسْتَأْذِنُ ثَلاَثًا.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَحَدَّثنا بَعْدَ ذَلِكَ بِهَذَا الحَدِيثِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَسْتَأْذِنُ ثَلاَثًا[١]. [كتب (١٣٣٤١)، رسالة (١٣٣٠٨)]

١٣٥١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَأَلَ رَجُلًا مِنْ صَحَابَتِهِ، فَقَالَ: أَيْ فُلاَنُ، هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ قَالَ: بَلَى، قَالَ رُبُعُ القُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ قَالَ بَلَى، قَالَ: رُبُعُ القُرْآنِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ قَالَ: بَلَى، قَالَ رُبُعُ القُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ قَالَ: بَلَى قَالَ رُبُعُ القُرْآنِ قَالَ أَلَيْسَ مَعَكَ آيَةُ الكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ قَالَ: بَلَى، قَالَ رُبُعُ القُرْآنِ قَالَ تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ تَزَوَّجْ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ[٢]. [كتب (١٣٣٤٢)، رسالة (١٣٣٠٩)]

١٣٥١٤- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، حَدَّثنا أَبِي، حَدَّثنا حُجَيْنُ بْنُ المُثَنَّى، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ المَاجِشُونَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا وَلَيْسَتْ فِيهِ، قَالَ: فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَامَ عَلَى فِرَاشِهَا، فَأُتِيَتْ، فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَائِمٌ فِي بَيْتِكِ عَلَى فِرَاشِكِ، قَالَ: فَجَاءَتْ وَقَدْ عَرِقَ وَاسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدِيمٍ عَلَى الفِرَاشِ، قَالَ: فَفَتَحَتْ عَتِيدَتَهَا، قَالَ: فَجَعَلَتْ تُنَشِّفُ ذَلِكَ العَرَقَ فَتَعْصِرُهُ فِي قَوَارِيرِهَا، فَفَزِعَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا، قَالَ: أَصَبْتِ[٣]. [كتب (١٣٣٤٣)، رسالة (١٣٣١٠)]

١٣٥١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ طَيْرَ الجَنَّةِ كَأَمْثَالِ البُخْتِ تَرْعَى فِي شَجَرِ الجَنَّةِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ هَذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ، فَقَالَ: أَكَلَتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا قَالَهَا ثَلاَثًا، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ[٤]. [كتب (١٣٣٤٤)، رسالة (١٣٣١١)]

١٣٥١٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سَيَّارٌ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ اليَوْمُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم المَدِينَةَ، أَضَاءَ مِنَ المَدِينَةِ كُلُّ شَيْءٍ،

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَعَادَ الحَدِيثَ ثَلاَثًا لِيُفْهَمَ عَنْهُ، برقم (٩٤، ٩٥)، وبَابُ التَّسْلِيمِ وَالاِسْتِئْذَانِ ثَلاَثًا، برقم (٦٢٤٤).

[٢] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، برقم (٢٨٩٥) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٣] مسلم، بَابُ طِيبِ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَرُّكِ بِهِ، برقم (٢٣٣١).

[٤] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ فِيمَا أَعَدَّهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ] (١٠/ ٤١٤): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ غَيْرَ سَيَّارِ بْنِ حَاتِمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَظْلَمَ مِنَ المَدِينَةِ كُلُّ شَيْءٍ، وَمَا فَرَغْنَا مِنْ دَفْنِهِ حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبَنَا[١]. [كتب (١٣٣٤٥)، رسالة (١٣٣١٢)]

١٣٥١٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ يُعْرَضُونَ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَأْمُرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِنْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا، فَيَقُولُ: فَلاَ تَعُودُ فِيهَا[٢]. [كتب (١٣٣٤٦)، رسالة (١٣٣١٣)]

١٣٥١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَزْهُو، وَعَنِ العِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنِ الحبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ[٣]. [كتب (١٣٣٤٧)، رسالة (١٣٣١٤)]

١٣٥١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم حُلَّةً قَدْ أَخَذَهَا بِثَلاَثَةٍ وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلاَثَةٍ(١) وَثَلاَثِينَ نَاقَةً[٤]. [كتب (١٣٣٤٨)، رسالة (١٣٣١٥)]

١٣٥٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

فَقَالَ(٢) أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الإِسْلاَمُ مَا فَرِحُوا بِهَذَا مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ أَنَسٌ: فَنَحْنُ نُحِبُّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْمَلَ كَعَمَلِهِ، فَإِذَا كُنَّا مَعَهُ فَحَسْبُنَا[٥]. [كتب (١٣٣٤٩)، رسالة (١٣٣١٦)]

١٣٥٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، قَالَ: حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ أَنَسٌ: مَا شَمِمْتُ شَيْئًا عَنْبَرًا قَطُّ، وَلاَ مِسْكًا قَطُّ، وَلاَ شَيْئًا قَطُّ، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ مَسِسْتُ شَيْئًا قَطُّ دِيبَاجًا، وَلاَ حَرِيرًا، أَلْيَنَ مَسًّا مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَلَسْتَ كَأَنَّكَ تَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم،

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ثلاث».
(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] الترمذي، بَابُ فِي فَضْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٦١٨) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ».
[٢] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩٢).
[٣] البخاري، بَابُ بَيْعِ الثِّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلاحُهَا، برقم (٦١٢٩)، ومسلم، بَابُ وَضْعِ الْجَوَائِحِ، برقم (١٥٥٥).
[٤] أبو داود، بَابٌ فِي لُبْسِ الصُّوفِ وَالشَّعرِ، برقم (٤٠٣٤).
[٥] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ الْقُرَشِيِّ الْعَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) بنحوه.

وَكَأَنَّكَ تَسْمَعُ إِلَى نَغْمَتِهِ، فَقَالَ بَلَى وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَاهُ يَوْمَ القِيَامَةِ، فَأَقُولَ: يَا رَسُولَ اللهِ خُوَيْدِمُكَ، قَالَ: خَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ بِالمَدِينَةِ، وَأَنَا غُلاَمٌ لَيْسَ كُلُّ أَمْرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي أَنْ يَكُونَ مَا قَالَ لِي فِيهَا أُفٍّ، وَلاَ(١) قَالَ لِي لِمَ فَعَلْتَ هَذَا، أَوْ أَلاَّ فَعَلْتَ هَذَا[١]. [كتب (١٣٣٥٠)، رسالة (١٣٣١٧)]

١٣٥٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: إِنِّي لأَسْعَى فِي الغِلْمَانِ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلاَ أَرَى شَيْئًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: جَاءَ مُحَمَّدٌ، فَأَسْعَى فَلاَ أَرَى شَيْئًا قَالَ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَاحِبُهُ أَبُو بَكْرٍ، فَكَمَنَا(٢) فِي بَعْضِ حِرَارِ المَدِينَةِ، ثُمَّ بَعَثَا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ لِيُؤْذِنَ لَهُمَا(٣) الأَنْصَارَ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا زُهَاءُ خَمْسِ مِئَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَيْهِمَا، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: انْطَلِقَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَصَاحِبُهُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَخَرَجَ أَهْلُ المَدِينَةِ حَتَّى إِنَّ العَوَاتِقَ لَفَوْقَ البُيُوتِ يَتَرَاءَيْنَهُ يَقُلْنَ: أَيُّهُمْ هُو، أَيُّهُمْ هُوَ؟ قَالَ: فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا شَبِيهًا بِهِ يَوْمَئِذٍ.

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا وَيَوْمَ قُبِضَ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَيْنِ شَبِيهًا بِهِمَا[٢]. [كتب (١٣٣٥١)، رسالة (١٣٣١٨)]

١٣٥٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، وَقَتَادَةَ، وَحَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، أَنَّهُمْ سَمِعُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم: بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى.

وكَانَ قَتَادَةُ يَقُولُ: كَفَضْلِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى[٣]. [كتب (١٣٣٥٢)، رسالة (١٣٣١٩)]

١٣٥٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَهْلَ الكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَالَ قُولُوا وَعَلَيْكُمْ[٤]. [كتب (١٣٣٥٣)، رسالة (١٣٣٢٠)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «وما».

(٢) قال ابن الأثير: وفيه: جاء رسول الله صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، وأبو بكر، فكَمِنا في بعض حِرار المدينة، أي اسْتَتَرا واسْتَخفيا. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ٢٠١ .

(٣) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «بهما».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٣)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه، برقم (٢٣٣٠).

[٢] مسند عبد بن حميد، برقم (١٢٦٧).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم؟ رقم (٢١٦٣).

١٣٥٢٥ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتَ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ فِي النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، قَالَ: نَعَمْ[١]. [كتب (١٣٣٥٤)، رسالة (١٣٣٢١)]

١٣٥٢٦ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلأَنْصَارِ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا قَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[٢]. [كتب (١٣٣٥٥)، رسالة (١٣٣٢٢)]

١٣٥٢٧ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَنْبَأَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَقْرَنَيْنِ وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ[٣]. [كتب (١٣٣٥٦)، رسالة (١٣٣٢٣)]

١٣٥٢٨ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ: فَرَفَعُوهُ، وَقَالُوا: هَذَا كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّدٍ وَأُعْجِبُوا بِهِ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، ثُمَّ عَادُوا فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا[٤]. [كتب (١٣٣٥٧)، رسالة (١٣٣٢٤)]

١٣٥٢٩ - حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، يَعْنِي(١) ابْنَ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ لَهُ نُغَرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[٥]. [كتب (١٣٣٥٨)، رسالة (١٣٣٢٥)]

١٣٥٣٠ - حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، قَالَ: وَصَفَ

---

(١) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦١)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] البخاري، بَابُ فِي أُضْحِيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، وَيُذْكَرُ سَمِينَيْنِ، برقم (٥٥٥٣)، وبَابُ وَضْعِ الْقَدَمِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحَةِ، برقم (٥٥٦٤)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الضَّحِيَّةِ، وَذَبْحِهَا مُبَاشَرَةً بِلَا تَوْكِيلٍ، وَالتَّسْمِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ، برقم (١٩٦٦).

[٤] البخاري، بَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلَامِ، برقم (٣٦١٧)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، برقم (٢٧٨١).

[٥] البخاري، بَابُ الانْبِسَاطِ إِلَى النَّاسِ، برقم (٦١٢٩)، وبَابُ الْكُنْيَةِ لِلصَّبِيِّ وَقَبْلَ أَنْ يُولَدَ لِلرَّجُلِ، برقم (٦٢٠٣)، ومسلم في الآداب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولادته، برقم (٢١٥٠).

لَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ صَلاَةَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي بِنَا، فَرَكَعَ فَاسْتَوى قَائِمًا حَتَّى رَأَى بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ سَجَدَ فَاسْتَوى قَاعِدًا حَتَّى رَأَى بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ، ثُمَّ اسْتَوى قَاعِدًا[١]. [كتب (١٣٣٥٩)، رسالة (١٣٣٢٦)]

١٣٥٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَتَادَةُ أَخْبَرَنِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ: إِنَّ كِتَابَكَ لاَ يُقْرَأُ حَتَّى يَكُونَ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَنَقَشَهُ، أَوْ نَقَشَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ[٢]. [كتب (١٣٣٦٠)، رسالة (١٣٣٢٧)]

١٣٥٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٣٦١)، رسالة (١٣٣٢٨)]

١٣٥٣٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ(١)، وَحُسَيْنٌ، قَالاَ: حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ لَمْ يَبْلُغْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنَ الشَّيْبِ مَا يَخْضِبُهُ، وَلَكِنْ أَبُو بَكْرٍ قَدْ كَانَ يَخْضِبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ.

قَالَ هَاشِمٌ: حَتَّى يَقْنُو شَعَرُهُ[٣](٢). [كتب (١٣٣٦٢)، رسالة (١٣٣٢٩)]

١٣٥٣٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعَ النَّاسُ الخَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ، فَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ[٤]. [كتب (١٣٣٦٣)، رسالة (١٣٣٣٠)]

١٣٥٣٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، وَهَاشِمٌ، قَالاَ: حَدَّثنا لَيْثٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى العَوَالِي فَيَأْتِي العَوَالِيَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ[٥]. [كتب (١٣٣٦٤)، رسالة (١٣٣٣١)]

١٣٥٣٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ، حَدَّثَنِي لَيْثٌ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ

(١) في طبعة عالم الكتب: «هشام».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «قَالَ هشامٌ: حَتَّى يَقْنأ شَعَرُهُ».

[١] البخاري، بَابُ المُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، برقم (٨٢١)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، برقم (٤٧٢).
[٢] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).
[٣] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).
[٤] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).
[٥] البخاري، بَابُ وَقْتِ العَصْرِ، برقم (٥٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢١).

أَنس، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٣٣٦٥)، رسالة (١٣٣٣٢)]

١٣٥٣٧ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْجَبُوا لِعَمَلِ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا بِمَا يُخْتَمُ لَهُ بِهِ، فَقَدْ يَعْمَلُ الرَّجُلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، أَوْ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ عَمَلًا سَيِّئًا، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ مَاتَ عَلَى شَرٍّ فَيَتَحَوَّلُ إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ فَيُخْتَمُ لَهُ بِهِ، وَقَدْ يَعْمَلُ العَبْدُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، أَوْ زَمَانًا مِنْ عُمْرِهِ عَمَلًا صَالِحًا، لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ مَاتَ عَلَى خَيْرٍ، فَيَتَحَوَّلُ إِلَى عَمَلٍ سَيِّئٍ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِهِ قَالَ: وَقَدْ رَفَعَهُ حُمَيْدٌ مَرَّةً، ثُمَّ كَفَّ عَنْهُ[٢]. [كتب (١٣٣٦٦)، رسالة (١٣٣٣٣)]

١٣٥٣٨ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخبَرنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: سَيَقْدَمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ قُلُوبًا لِلإِسْلَامِ مِنْكُمْ، قَالَ: فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ، جَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ وَجَعَلُوا يَقُولُونَ:

غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّهْ... مُحَمَّدًا وَحِزْبَهْ.

قَالَ: وَكَانَ هُمْ أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ المُصَافَحَةَ[٣]. [كتب (١٣٣٦٧)، رسالة (١٣٣٣٤)]

١٣٥٣٩ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بِنْتُ سِيرِينَ، قَالَتْ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: بِمَا مَاتَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ؟ فَقُلْتُ: بِالطَّاعُونِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ[٤]. [كتب (١٣٣٦٨)، رسالة (١٣٣٣٥)]

١٣٥٤٠ - حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: قَدِمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ فَسَأَلَهُ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُ بِهِ السَّاعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَتَيْنِ(١)[٥]. [كتب (١٣٣٦٩)، رسالة (١٣٣٣٦)]

---

(١) في النسخ الخطية: القادرية، والكتب المصرية، والكتانية، وطبعة عالم الكتب: «كهاتين»، وفي باقي النسخ وطبعتي الرسالة والمكنز: «كتين»، وقال السِّنْدي: قوله: «أنتم والساعة كتين»، أي كهاتين، أراد بهما الإصبعين، إلا أنه لم يُصدر بـ (ها) للتنبيه، كما في الحديث المشهور. «حاشية السِّنْدي على مسند أحمد» (٥٧٦٦).

---

[١] من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، مسلم، باب التَّثَبُّتِ فِي الْحَدِيثِ وَحُكْمِ كِتَابَةِ الْعِلْمِ، برقم (٣٠٠٤).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ الْأَعْمَالِ بِالْخَوَاتِيمِ] (٧/ ٢١١): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».

[٣] السنن الكبرى للنسائي، «الْأَشْعَرِيُّونَ»، برقم (٨٢٩٤).

[٤] البخاري، بَابٌ: الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى القَتْلِ، برقم (٢٨٣٠)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الطَّاعُونِ، برقم (٥٧٣٢)، ومسلم في الإمارة، باب بيان الشهداء، برقم (١٩١٦).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

١٣٥٤١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ قَتَادَةُ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ القِرَاءَةَ(١) بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢﴾ لاَ يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ القِرَاءَةِ، وَلاَ فِي آخِرِهَا[١]. [كتب (١٣٣٧٠)، رسالة (١٣٣٣٧)]

١٣٥٤٢- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، وَقَدْ حَدَّثنَاهُ أَبُو المُغِيرَةِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ رَجَعَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ القِيلَ وَيُسِيئُونَ الفِعْلَ، يَقْرَؤُونَ القُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ(٢) يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الخَلْقِ وَالخَلِيقَةِ طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللهِ مِنْهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ[٢]. [كتب (١٣٣٧١)، رسالة (١٣٣٣٨)]

١٣٥٤٣- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم المَسْجِدَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الصَّنِفَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ فَجَذَبَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ جَذْبَةً شَدِيدَةً حَتَّى أَثَّرَتِ الصَّنِفَةُ فِي صَفْحِ عُنُقِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَعْطِنَا مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: مُرُوا لَهُ[٣]. [كتب (١٣٣٧٢)، رسالة (١٣٣٣٩)]

١٣٥٤٤- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي رَاشِدُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ[٤]. [كتب (١٣٣٧٣)، رسالة (١٣٣٤٠)]

١٣٥٤٥- حَدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ، حَدَّثَنِي(٣)

---

(١) قوله: «القراءة» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «عن».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يَقُولُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ، برقم (٧٤٣)، ومسلم في الصلاة، باب حجة من قال: لا يجهر بالبسملة، برقم (٣٩٩).

[٢] خرجه البخاري، بَابُ قِرَاءَةِ الفَاجِرِ وَالمُنَافِقِ، وَأَصْوَاتُهُمْ وَتِلاَوَتُهُمْ لاَ تُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، برقم (٧٥٦٢)، ومسلم، بَابُ ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَصِفَاتِهِمْ، برقم (١٠٦٤) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ البُرُودِ وَالحِبَرَةِ وَالشَّمْلَةِ، برقم (٥٨٠٩)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ مَنْ سَأَلَ بِفُحْشٍ وَغِلْظَةٍ، برقم (١٠٥٧).

[٤] أبو داود، بَابٌ فِي الْغِيبَةِ، برقم (٤٨٧٨).

عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ(١)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَرْبُ خَدْعَةٌ[١]. [كتب (١٣٣٧٤)، رسالة (١٣٣٤١)]

١٣٥٤٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الحَرْبُ خَدْعَةٌ[٢]. [كتب (١٣٣٧٥)، رسالة (١٣٣٤٢)]

١٣٥٤٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، حَدَّثنا ابْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عُبَيْدٍ، مَوْلَى بَنِي المُعَلَّى يَقُولُ: سَمِعْتُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ لِجِبْرِيلَ عليه السلام: مَا لِي لَمْ أَرَ مِيكَائِيلَ ضَاحِكًا قَطُّ، قَالَ: مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ[٣]. [كتب (١٣٣٧٦)، رسالة (١٣٣٤٣)]

١٣٥٤٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ اليَهُودِ عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ[٤]. [كتب (١٣٣٧٧)، رسالة (١٣٣٤٤)]

١٣٥٤٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَامَ الفَتْحِ مَكَّةَ، وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[٥]. [كتب (١٣٣٧٨)، رسالة (١٣٣٤٥)]

---

(١) وقع في طبعة الرسالة: «حَدَّثنا صَفوان بن عَمرو، عن عُثمان بن جابر»، وأثبتناه عن حاشية نسخة الموصل الخطية للمسند، و«أطراف المسند» (٧٦٦)، وَالذي ترجم فيه ابنُ حَجَر، فقال: عَمرو بن عثمان بن جابر، عن أنس، ثم ذكر رواية أبي المغيرة، وَأعقبها برواية أبي اليمان، عن صفوان، عن عثمان بن جابر، عن أنس، وقال ابن حَجَر: كذا قال، وهذا دليل على المُغايرة، وجاء على الصواب في طبعَتَي عالم والمكنز.

- وقد فَصَلَ البخاريُّ في الأمر، فقال: عُثمان بن جابر، عن أَنس، رضي اللهُ عنه، عن النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ، قال: «الحَربُ خَدعة»، قاله أَبو اليَمان، عن صَفوان بن عَمرو.

وقال أَبو المُغِيرة: حَدَّثنا صَفوان جَدّ ابن عَمرو بن صَفوان، قال: حَدَّثني عَمرو بن عُثمان بن جابر، عن أَنس، رضي اللهُ عنه، عن النَّبِيِّ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلمَ... مثله. التاريخ الكبير ٦/ ٢١٥ .

- وقال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه صفوان بن عَمرو، وَاختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو اليمان، عن صفوان، عن عثمان بن جابر، عَن أنس.

وخالفه أبو المغيرة، فقال: عن صفوان، عن عَمرو بن عثمان بن جابر، عن أنس، والله أعلم. «العلل» (٢٥١٥).

- وقد أَخرجه من طريق أَبي المغيرة، وفيه عَمرو بن عُثمان بن جابر: الطبري، وَأَبو عوانة.

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: الحَرْبُ خدْعَةٌ، برقم (٣٠٣٠)، ومسلم في الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب، برقم (١٧٣٩) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

[٢] انظر: المصدر السابق.

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [كِتَابُ صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ] (١٠/ ٣٨٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ المَدَنِيِّينَ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. قُلْتُ: وَيَأْتِي حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ فِي بُعْدِ قَعْرِهَا».

[٤] مسلم، بَابٌ فِي بَقِيَّةٍ مِنْ أَحَادِيثِ الدَّجَّالِ، برقم (٢٩٤٤) بنحوه.

[٥] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابٌ:

١٣٥٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، قَالَ: أَقْبَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُو بِدِمَشْقَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ سَمِعْتَهُ مِنْ نَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: الإِيمَانُ يَمَانٍ، هَكَذَا إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامَ[١]. [كتب (١٣٣٧٩)، رسالة (١٣٣٤٦)]

١٣٥٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: أَخبَرنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لِلأَنْصَارِ: إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَثَرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنِّي عَلَى الحَوْضِ قَالُوا: سَنَصْبِرُ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: إِنْ شَاءَ اللهُ وَأَخْفَاهُ، وَظَنَنْتُ(١) أَنَّهُ لَيْسَ فِي الحَدِيثِ[٢]. [كتب (١٣٣٨٠)، رسالة (١٣٣٤٧)]

١٣٥٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، وَالحَسَنُ بْنُ يَحْيَى، قَالاَ: حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، يَعْنِي ابْنَ المُبَارَكِ، قَالَ: أَخبَرنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فَإِذَا شَهِدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا وَصَلَّوْا صَلاَتَنَا، فَقَدْ حُرِّمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ[٣]. [كتب (١٣٣٨١)، رسالة (١٣٣٤٨)]

١٣٥٥٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، حَدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَنَا عِنْدَ ثَفِنَاتِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم حِينَ قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا، وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ[٤]. [كتب (١٣٣٨٢)، رسالة (١٣٣٤٩)]

١٣٥٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو المُغِيرَةِ، عَنْ مُعَانِ بْنِ رِفَاعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ بُخْتٍ المَكِّيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: نَضَّرَ اللهُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «فظننت».

أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ] (١٠/ ٥٥): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ، غَيْرُ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ».

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَنْصَارِ: «اصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ»، برقم (٣٧٩٢، ٣٧٩٣)، ومسلم في الإمارة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة واستئثارهم، برقم (١٨٤٥).

[٣] البخاري، بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ القِبْلَةِ، برقم (٣٩٢).

[٤] مسلم، بَابٌ فِي الْإِفْرَادِ وَالْقِرَانِ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، برقم (١٢٣٢).

عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي هَذِهِ فَحَمَلَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ الفِقْهِ فِيهِ غَيْرُ فَقِيهٍ. وَرُبَّ حَامِلِ الفِقْهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُسْلِمٍ إِخْلاَصُ العَمَلِ للهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَمُنَاصَحَةُ أُولِي الأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ[١]. [كتب (١٣٣٨٣)، رسالة (١٣٣٥٠)]

١٣٥٥٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالاَ: حَدَّثنا العَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ نَسْأَلُ عَنْهُ، وَكَانَ شَاكِيًا، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ سَلَّمْنَا، قَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ: يَا جَارِيَةُ هَلُمِّي لِي وَضُوءًا مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ إِمَامِكُمْ هَذَا.

قَالَ عِصَامٌ فِي حَدِيثِهِ: كَذَا قَالَ أَبِي(١)، قَالَ زَيْدٌ: مَا يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ أَبَا بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرَ، قَالَ(٢): قَالَ زَيْدٌ، وَكَانَ عُمَرُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَيُخَفِّفُ القُعُودَ وَالقِيَامَ[٢]. [كتب (١٣٣٨٤)، رسالة (١٣٣٥١)]

١٣٥٥٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ مُحَمَّدٌ:، يَعْنِي(٣) الزُّهْرِيَّ، أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ رَأَى فِي إِصْبَعِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرَبُوا خَوَاتِمَ مِنْ وَرِقٍ فَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمَهُ فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ[٣]. [كتب (١٣٣٨٥)، رسالة (١٣٣٥٢)]

١٣٥٥٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الأَبَارِيقِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ[٤]. [كتب (١٣٣٨٦)، رسالة (١٣٣٥٣)]

١٣٥٥٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، لاَ(٤) يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ[٥]. [كتب (١٣٣٨٧)، رسالة (١٣٣٥٤)]

---

(١) قوله: «كذا قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٣) قوله: «يعني» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «ولا».

---

[١] خرجه الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَثِّ عَلَى تَبْلِيغِ السَّمَاعِ، برقم (٢٦٥٧) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه وقال: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ».

[٢] النسائي، تَخْفِيفُ الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ، برقم (٩٨١).

[٣] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٤] البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٠)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٣٠٣).

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّحَاسُدِ وَالتَّبَاغُضِ وَالتَّدَابُرِ، برقم (٢٥٥٩).

١٣٥٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثنا بَقِيَّةُ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَلَيهِ وَسَلم يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ [١]. [كتب (١٣٣٨٨)، رسالة (١٣٣٥٥)]

١٣٥٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو اليَمَانِ، قَالَ: حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عِقَالٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَسْقَلاَنُ أَحَدُ العَرُوسَيْنِ، يُبْعَثُ مِنْهَا يَوْمَ القِيَامَةِ سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ، وَيُبْعَثُ مِنْهَا خَمْسُونَ أَلْفًا شُهَدَاءَ وُفُودًا إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ رُؤُوسُهُمْ مُقَطَّعَةٌ فِي أَيْدِيهِمْ، تَثِجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَمًا، يَقُولُونَ: رَبَّنَا آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ، فَيَقُولُ: صَدَقَ عَبِيدِي اغْسِلُوهُمْ بِنَهَرِ البَيْضَةِ (١) فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ نِقَاءً بِيضًا، فَيَسْرَحُونَ فِي الجَنَّةِ حَيْثُ شَاؤُوا [٢]. [كتب (١٣٣٨٩)، رسالة (١٣٣٥٦)]

١٣٥٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: الدَّعْوَةُ لاَ تُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا [٣]. [كتب (١٣٣٩٠)، رسالة (١٣٣٥٧)]

١٣٥٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم خَاتَمُ وَرِقٍ (٢) فَصُّهُ حَبَشِيٌّ [٤]. [كتب (١٣٣٩١)، رسالة (١٣٣٥٨)]

١٣٥٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمُ بْنُ القَاسِمِ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَعَا رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْكُلُ ذَلِكَ الدُّبَّاءَ وَيُعْجِبُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُلْقِيهِ إِلَيْهِ، وَلاَ أَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئًا.

فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّهُ بَعْدُ (٣).

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الحَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، فَقَالَ: مَا أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَطُّ فِي زَمَانِ الدُّبَّاءِ، إِلاَّ وَجَدْنَاهُ فِي طَعَامِهِ [٥]. [كتب (١٣٣٩٢)، رسالة (١٣٣٥٩)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «البيض».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «خَاتَمٌ من وَرِق».

(٣) قوله: «بعد» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ مَدَائِنِ الشَّامِ] (١٠/ ٦١): «فِيهِ أَبُو عِقَالٍ: هِلَالُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسَارٍ، وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ. وَفِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ خِلَافٌ».

[٣] الترمذي، بَابٌ فِي العَفْوِ وَالعَافِيَةِ، برقم (٣٥٩٤) وقال: «حديثٌ حسنٌ».

[٤] البخاري، بَابُ خَاتَمِ الفِضَّةِ، برقم (٢٠٩٣)، ومسلم في اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، برقم (٢٠٩٣).

[٥] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الخَيَّاطِ، برقم (٢٠٩٢)، وبَابُ مَنْ تَتَبَّعَ حَوَالَيِ القَصْعَةِ مَعَ صَاحِبِهِ، إِذَا لَمْ يَعْرِفْ مِنْهُ كَرَاهِيَةً، برقم (٥٣٧٩)، وبَابُ الثَّرِيدِ، برقم (٥٤٢٠)، وبَابُ مَنْ أَضَافَ رَجُلًا إِلَى طَعَامٍ وَأَقْبَلَ هُوَ عَلَى عَمَلِهِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ

١٣٥٦٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ العَمِّيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَلِجُ حَائِطَ القُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ العَاقُّ لِوالِدَيْهِ، وَلاَ المَنَّانُ عَطَاءَهُ[١]. [كتب (١٣٣٩٣)، رسالة (١٣٣٦٠)]

١٣٥٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم تَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَ القَوْمُ جُلُوسًا كَمَا هُمْ فِي البَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَخَرَجَ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ وَالقَوْمُ جُلُوسٌ كَمَا هُمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ، فَنُزِّلَ(١) آيَةُ الحِجَابِ[٢]. [كتب (١٣٣٩٤)، رسالة (١٣٣٦١)]

١٣٥٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا قَائِمَةٌ فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ وَاللهِ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ(٢) عَمَلٍ إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ[٣]. [كتب (١٣٣٩٥)، رسالة (١٣٣٦٢)]

١٣٥٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِذَا خَطَبَ يَوْمَ الجُمُعَةِ يُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ، فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ: ابْنُوا لِي مِنْبَرًا أَرَادَ أَنْ يُسْمِعَهُمْ فَبَنَوْا لَهُ عَتَبَتَيْنِ، فَتَحَوَّلَ مِنَ الخَشَبَةِ إِلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ الخَشَبَةَ تَحِنُّ حَنِينَ الوَالِهِ، قَالَ: فَمَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الْمِنْبَرِ فَمَشَى إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ[٤]. [كتب (١٣٣٩٦)، رسالة (١٣٣٦٣)]

١٣٥٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا المُبَارَكُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم طِيبٌ قَطُّ فَرَدَّهُ[٥]. [كتب (١٣٣٩٧)، رسالة (١٣٣٦٤)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «فنزلت».

(٢) في طبعة الرسالة: «كبير».

المَرَقِ، برقم (٥٤٣٦)، وبَابُ القَدِيدِ، برقم (٥٤٣٧)، وبَابُ مَنْ نَاوَلَ أَوْ قَدَّمَ إِلَى صَاحِبِهِ عَلَى المَائِدَةِ شَيْئًا، برقم (٥٤٣٩)، ومسلم في الأشربة، باب جواز أكل المرق واستحباب أكل اليقطين، برقم (٢٠٤١).

[١] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابٌ فِي مُدْمِنِ الْخَمْرِ] (٥/ ٧٤): «فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، وَفِيهِ ضَعْفٌ لِسُوءِ حِفْظِهِ».

[٢] البخاري، بَابُ قوله: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ﴾ [هود: ٧]، ﴿وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ﴾ [التوبة: ١٢٩] برقم (٧٤٢١) مختصرًا.

[٣] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

[٤] صحيح ابن خزيمة، بَابُ ذِكْرِ أَنَّ مَوْضِعَ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخُطْبَةِ، كَانَ قَبْلَ اتِّخَاذِهِ الْمِنْبَرَ، وَالدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُطْبَةَ عَلَى الْأَرْضِ جَائِزَةٌ مِنْ غَيْرِ صُعُودِ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْعِلَّةِ الَّتِي لَهَا أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاتِّخَاذِ الْمِنْبَرِ إِذْ هُوَ أَحْرَى أَنْ يَسْمَعَ النَّاسُ خُطْبَةَ الْإِمَامِ إِذَا كَثُرُوا إِذَا خَطَبَ عَلَى الْمِنْبَرِ، برقم (١٧٧٦).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّيْحَانِ وَالطِّيبِ] (٥/ ١٥٨): «فِيهِ مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَقَدْ وُثِّقَ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

١٣٥٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ وَالبُخْلِ وَالجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ[١]. [كتب (١٣٣٩٨)، رسالة (١٣٣٦٥)]

١٣٥٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَدْخُلُ بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ وَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ فِي بَيْتِهَا، قَالَ: فَأَتَتْ(١) يَوْمًا، فَقِيلَ لَهَا: هَذَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم نَائِمٌ عَلَى فِرَاشِكِ، قَالَتْ: فَجِئْتُ وَذَاكَ فِي الصَّيْفِ، فَعَرِقَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم حَتَّى اسْتَنْقَعَ عَرَقُهُ عَلَى قِطْعَةِ أَدَمٍ عَلَى الفِرَاشِ، فَجَعَلْتُ أُنَشِّفُ ذَلِكَ العَرَقَ وَأَعْصِرُهُ فِي قَارُورَةٍ، فَفَزِعَ(٢) وَأَنَا أَصْنَعُ ذَلِكَ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَرْجُو بَرَكَتَهُ لِصِبْيَانِنَا قَالَ: أَصَبْتِ[٢]. [كتب (١٣٣٩٩)، رسالة (١٣٣٦٦)]

١٣٥٧١- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا هَاشِمٌ، حَدَّثنا عَبْدُ العَزِيزِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيْمٍ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ تَغَيَّرَ مِنَ القِدَمِ، وَنَضَحَهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ[٣]. [كتب (١٣٤٠٠)، رسالة (١٣٣٦٧)]

١٣٥٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَبَالَ فِيهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ القَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: دَعُوهُ لاَ تُزْرِمُوهُ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ[٤]. [كتب (١٣٤٠١)، رسالة (١٣٣٦٨)]

١٣٥٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي لاَ آلُو أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِنَا، قَالَ: فَكَانَ أَنَسٌ يَصْنَعُ شَيْئًا لاَ أَرَاكُمْ تَصْنَعُونَهُ، كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ انْتَصَبَ قَائِمًا حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ: لَقَدْ نَسِيَ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ قَعَدَ حَتَّى يَقُولَ القَائِلُ لَقَدْ نَسِيَ[٥]. [كتب (١٣٤٠٢)، رسالة (١٣٣٦٩)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «فأتيت».

(٢) في طبعة الرسالة: «ففرع».

---

[١] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٢] مسلم، بَابُ طِيبِ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَرُّكِ بِهِ، برقم (٢٣٣١).

[٣] البخاري، بَابُ الصَّلاةِ عَلَى الحَصِيرِ، برقم (٣٨٠)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الجماعة في النافلة، برقم (٦٥٨).

[٤] البخاري، بَابُ: يهريقُ المَاءَ عَلَى البَوْلِ، برقم (٢٢١)، ومسلم، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّجَاسَاتِ إِذَا حَصَلَتْ فِي الْمَسْجِدِ، وَأَنَّ الْأَرْضَ تَطْهُرُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ إِلَى حَفْرِهَا، برقم (٢٨٤).

[٥] البخاري، بَابُ المُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، برقم (٨٢١)، ومسلم في الصلاة، باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام، برقم (٤٧٢).

١٣٥٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَواةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ[١]. [كتب (١٣٤٠٣)، رسالة (١٣٣٧٠)]

١٣٥٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم: إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ: فَأَنَا أُحِبُّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عَليه وَسلم، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي(١) إِيَّاهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ لاَ أَعْمَلُ بِعَمَلِهِمْ[٢]. [كتب (١٣٤٠٤)، رسالة (١٣٣٧١)]

١٣٥٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، أَنَّ أَنَسًا سُئِلَ: خَضَبَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم؟ قَالَ: لَمْ يَبْلُغْ شَيْبُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم مَا كَانَ يُخْضَبُ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتٍ كُنَّ فِي لِحْيَتِهِ لَفَعَلْتُ وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْضِبُ بِالحِنَّاءِ[٣]. [كتب (١٣٤٠٥)، رسالة (١٣٣٧٢)]

١٣٥٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم عَشْرَ سِنِينَ، فَواللهِ مَا قَالَ لِي أُفٍّ قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَ كَذَا، وَهَلاَّ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا[٤]. [كتب (١٣٤٠٦)، رسالة (١٣٣٧٣)]

١٣٥٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا مَسِسْتُ بِيَدَيَّ دِيبَاجًا، وَلاَ حَرِيرًا أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم، وَلاَ شَمِمْتُ رَائِحَةً كَانَتْ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم[٥]. [كتب (١٣٤٠٧)، رسالة (١٣٣٧٤)]

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «لحبي».

[١] البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝﴾ [الجمعة: ١١] برقم (٢٠٤٩)، وبَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، برقم (٣٧٨١، ٣٩٣٧، ٥٠٧٢)، وبَابُ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَـٰتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤] برقم (٥١٤٨)، وبَابٌ: كَيْفَ يُدْعَى لِلْمُتَزَوِّجِ؟ برقم (٥١٥٥)، وبَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٦٧)، وبَابُ الدُّعَاءِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٦٣٨٦)، ومسلم، بَابُ الصَّدَاقِ، وَجَوَازِ كَوْنِهِ تَعْلِيمَ قُرْآنٍ، وَخَاتَمَ حَدِيدٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ، وَاسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ خَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَنْ لَا يُجْحِفُ بِهِ، برقم (١٤٢٧).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) بنحوه.

[٣] مسلم، بَابُ شَيْبِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٢٣٤١).

[٤] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

[٥] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٣)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه، برقم (٢٣٣٠).

١٣٥٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابتٍ قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إلاَّ عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ غُلاَمًا مِنَ اليَهُودِ كَانَ يَخْدُمُ النَّبيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَرِضَ، فَأَتَاهُ النَّبيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَعُودُهُ وَهُو بِالمَوْتِ، فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلاَمِ، فَنَظَرَ الغُلاَمُ إِلَى أَبِيهِ وَهُو عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: أَطِعْ أَبَا القَاسِمِ، فَأَسْلَمَ، ثُمَّ مَاتَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ عِنْدِهِ وَهُو يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ الَّذِي أَنْقَذَهُ بِي مِنَ النَّارِ[١]. [كتب (١٣٤٠٨)، رسالة (١٣٣٧٥)]

١٣٥٨٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كُنْتُ سَاقِيَ القَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الخَمْرُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَانْظُرْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَظَرْتُ، فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ: اذْهَبْ، فَأَهْرِقْهَا، قَالَ: فَجِئْتُ، فَأَهْرَقْتُهَا، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ قُتِلَ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، قَالَ: وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الفَضِيخَ: البُسْرَ وَالتَّمْرَ[٢]. [كتب (١٣٤٠٩)، رسالة (١٣٣٧٦)]

١٣٥٨١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابتٍ، عَنْ أَنَسٍ، وَأَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي مَسِيرٍ لَهُ، وَكَانَ مَعَهُ غُلاَمٌ أَسْوَدُ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، يَحْدُو، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالقَوارِيرِ.

قَالَ: وَفِي حَدِيثِ أَبِي قِلاَبَةَ، يَعْنِي النِّسَاءَ[٣]. [كتب (١٣٤١٠)، رسالة (١٣٣٧٧)]

١٣٥٨٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ ثَابتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَأَوْلَمَ بِشَاةٍ، أَوْ ذَبَحَ شَاةً[٤]. [كتب (١٣٤١١)، رسالة (١٣٣٧٨)]

١٣٥٨٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَمُؤَمَّلٌ، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، حَدَّثنا سَلْمٌ العَلَوِيُّ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ، ذَهَبْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ[٥]. [كتب (١٣٤١٢)، رسالة (١٣٣٧٩)]

١٣٥٨٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حُبَيِّبُ بْنُ حُجْرٍ، حَدَّثنا ثَابِتٌ البُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مُتَوجِّهًا إِلَى أَهْلِي، فَمَرَرْتُ بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ، فَأَعْجَبَنِي لَعِبُهُمْ، فَقُمْتُ عَلَى الغِلْمَانِ، فَانْتَهَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلى

---

[١] البخاري، بَابُ إِذَا أَسْلَمَ الصَّبِيُّ فَمَاتَ، هَلْ يُصَلَّى عَلَيْهِ، وَهَلْ يُعْرَضُ عَلَى الصَّبِيِّ الإِسْلاَمُ؟ برقم (١٣٥٦).

[٢] خرجه مسلم، بَابُ كَرَاهَةِ انْتِبَاذِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ مَخْلُوطَيْنِ، برقم (١٩٨٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الشِّعْرِ وَالرَّجَزِ وَالحُدَاءِ وَمَا يُكْرَهُ مِنْهُ، برقم (٦١٤٩)، ومسلم في الفضائل، باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن، برقم (٢٣٢٣).

[٤] مسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ العُرْسِ، برقم (٩١) (١٤٢٨).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الأَحْزَابِ] (٧/ ٩٣): «فِيهِ سَلْمٌ العَلَوِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».

اللهِ عَليه وَسَلم وَأَنَا قَائِمٌ عَلَى الغِلْمَانِ، فَسَلَّمَ عَلَى الغِلْمَانِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي بَعْدَ السَّاعَةِ الَّتِي كُنْتُ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فِيهَا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: مَا حَبَسَكَ اليَوْمَ يَا بُنَيَّ؟ فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي حَاجَةٍ(١)، فَقَالَتْ: أَيُّ حَاجَةٍ يَا بُنَيَّ؟ فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهْ، إِنَّهَا سِرٌّ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، احْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سِرَّهُ، قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَتَحْفَظُ تِلْكَ الحَاجَةَ اليَوْمَ أَوتَذْكُرُهَا؟ قَالَ: إِي وَاللهِ إِنِّي لأَذْكُرُهَا، وَلَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَحَدَّثْتُكَ بِهَا يَا ثَابِتُ[١]. [كتب (١٣٤١٣)، رسالة (١٣٣٨٠)]

١٣٥٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَزْهَرَ اللَّوْنِ، كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ، إِذَا مَشَى تَكَفَّأَ، وَلاَ مَسِسْتُ دِيبَاجَةً(٢)، وَلاَ حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَلاَ شَمِمْتُ رَائِحَةَ مِسْكٍ، وَلاَ عَنْبَرٍ أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ حَسَنٌ: مِسْكَةً، وَلاَ عَنْبَرَةً[٢]. [كتب (١٣٤١٤)، رسالة (١٣٣٨١)]

١٣٥٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ يُونُسُ: صَلاَةً(٣)، وَقَالَ سُرَيْجٌ: صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَوْمًا صَلاَةً، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ فِي الصَّلاَةِ، وَفِي الرُّكُوعِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي[٣]. [كتب (١٣٤١٥)، رسالة (١٣٣٨٢)]

١٣٥٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: شَهِدْنَا بِنْتًا لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَرَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جَالِسًا عَلَى القَبْرِ، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، ثُمَّ، قَالَ: هَلْ مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ سُرَيْجٌ: ، يَعْنِي ذَنْبًا، فَقَالَ(٤) أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَانْزِلْ، قَالَ: فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا[٤]. [كتب (١٣٤١٦)، رسالة (١٣٣٨٣)]

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «في حاجة له».

(٢) في طبعة الرسالة: «ديباجًا».

(٣) في طبعة الرسالة: «قال يونس: قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة»، وفي طبعة عالم الكتب: «قال يونس: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يَوْمًا صلاة».

(٤) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ التَّسْلِيمِ عَلَى الصِّبْيَانِ، برقم (٦٢٤٧)، ومسلم في السلام، باب استحباب السلام على الصبيان، برقم (٢١٦٨).

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٣)، وبَابُ صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٣٥٦١)، ومسلم في الفضائل، باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه، برقم (٢٣٣٠).

[٣] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ» إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ، برقم (١٢٨٥)، وبَابُ مَنْ يَدْخُلُ قَبْرَ المَرْأَةِ، برقم (١٣٤٢).

١٣٥٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُس، وَسُرَيْجٌ، قَالاَ: حَدَّثنا فُلَيْحٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَنسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُصَلِّي العَصْرَ بِقَدْرِ مَا يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ بْنِ الحَارِثِ وَيَرْجِعُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَبِقَدْرِ مَا يَنْحَرُ الرَّجُلُ الجَزُورَ وَيُعَضِّيهَا(١) لِغُرُوبِ الشَّمْسِ، وَكَانَ يُصَلِّي الجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ صَلَّى الظُّهْرَ بِالشَّجَرَةِ رَكْعَتَيْنِ[١]. [كتب (١٣٤١٧)، رسالة (١٣٣٨٤)]

١٣٥٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، وَشُعَيْبِ بْنِ الحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: الدَّجَّالُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ[٢].

[كتب (١٣٤١٨)، رسالة (١٣٣٨٥)]

١٣٥٩٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنْ يَعِشْ هَذَا الغُلاَمُ فَعَسَى أَنْ لاَ يُدْرِكَهُ الهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ[٣]. [كتب (١٣٤١٩)، رسالة (١٣٣٨٦)]

١٣٥٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَإِنَّهَا قَائِمَةٌ؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ عَمَلٍ غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَأَنْتَ(٢) مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ: فَمَا فَرِحَ المُسْلِمُونَ بِشَيْءٍ بَعْدَ الإِسْلاَمِ أَشَدَّ مِمَّا فَرِحُوا بِهِ[٤]. [كتب (١٣٤٢٠)، رسالة (١٣٣٨٧)]

١٣٥٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ القَوْمَ، وَلَمْ يَبْلُغْ عَمَلَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

قَالَ حَسَنٌ: أَعْمَالَهُمْ، قَالَ: المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

---

(١) في طبعة الرسالة: «ويبعِّضُها».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «أنت».

---

[١] البخاري، بَاب: وَقْتُ الجُمُعَةِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، برقم (٩٠٤) مختصرًا.

[٢] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).

[٣] مسلم، بَابُ قُرْبِ السَّاعَةِ، برقم (٢٩٥٣).

[٤] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧).

قَالَ ثَابِتٌ: فَكَانَ أَنَسٌ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الحَدِيثِ، قَالَ: اللَّهُمَّ فَإِنَّا نُحِبُّكَ وَنُحِبُّ رَسُولَكَ[١]. [كتب (١٣٤٢١)، رسالة (١٣٣٨٨)]

١٣٥٩٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ[٢]. [كتب (١٣٤٢٢)، رسالة (١٣٣٨٩)]

١٣٥٩٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا أَبُو عَوانَةَ، عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً[٣]. [كتب (١٣٤٢٣)، رسالة (١٣٣٩٠)]

١٣٥٩٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ وَيَنْظُرُ مَا هُو، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ، عَرَفَ أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا(١) لَمْ يَتَمَالَكْ[٤]. [كتب (١٣٤٢٤)، رسالة (١٣٣٩١)]

١٣٥٩٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كَيْفَ يُحْشَرُ الكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ؟ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ[٥]. [كتب (١٣٤٢٥)، رسالة (١٣٣٩٢)]

١٣٥٩٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ قَائِلًا مِنَ النَّاسِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَمَا يُرِيدُ المَدِينَةَ؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّهُ لَيَعْمِدُ إِلَيْهَا فَيَجِدُ المَلاَئِكَةَ بِنِقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا يَحْرُسُونَهَا مِنَ الدَّجَّالِ[٦]. [كتب (١٣٤٢٦)، رسالة (١٣٣٩٣)]

١٣٥٩٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: وَحَدَّثَ

(١) في طبعة الرسالة: «خَلْقٌ خُلِق».

[١] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ أَبِي حَفْصٍ القُرَشِيِّ العَدَوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٦٨٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٦٧) بنحوه.

[٢] البخاري، بَابُ فَضْلِ الزَّرْعِ وَالغَرْسِ إِذَا أُكِلَ مِنْهُ، برقم (٢٣٢٠)، وبَابُ رَحْمَةِ النَّاسِ وَالبَهَائِمِ، برقم (٦٠١٢)، ومسلم في المساقاة، باب فضل الغرس والزرع، برقم (١٥٥٣).

[٣] البخاري، بَابُ بَرَكَةِ السَّحُورِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ برقم (١٩٢٣)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ السُّحُورِ وَتَأْكِيدِ اسْتِحْبَابِهِ، وَاسْتِحْبَابِ تَأْخِيرِهِ وَتَعْجِيلِ الْفِطْرِ، برقم (١٠٩٥).

[٤] مسلم، بَابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ، برقم (٢٦١١).

[٥] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾﴾ [الفرقان: ٣٤] برقم (٤٧٦٠)، ومسلم في صفات المنافقين وأحكامهم، باب يحشر الكافر على وجهه، برقم (٢٨٠٦).

[٦] البخاري، بَابٌ: لا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ المَدِينَةَ، برقم (٧١٣٤)، وبَابٌ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ﴾، برقم (٧٤٧٣).

أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ: ك ف ر، مُهَجَّى يَقُولُ: كَافِرٌ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ أُمِّيٍّ وَكَاتِبٍ[١]. [كتب (١٣٤٢٧)، رسالة (١٣٣٩٤)]

١٣٥٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا(١) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّهُ أُهْدِيَ لِنَبِيِّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُبَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ الحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَنَادِيلَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا[٢]. [كتب (١٣٤٢٨)، رسالة (١٣٣٩٥)]

١٣٦٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، وَهُو أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَيَقُولُ: تَرَاصُّوا وَاعْتَدِلُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي[٣]. [كتب (١٣٤٢٩)، رسالة (١٣٣٩٦)]

١٣٦٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَتِهِ، فَمَا أَدْرَكَ صَلَّى وَمَا سُبِقَهُ أَتَمَّ[٤]. [كتب (١٣٤٣٠)، رسالة (١٣٣٩٧)]

١٣٦٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رُقَيَّةَ لَمَّا مَاتَتْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لاَ يَدْخُلِ القَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ أَهْلَهُ، فَلَمْ يَدْخُلْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ القَبْرَ[٥]. [كتب (١٣٤٣١)، رسالة (١٣٣٩٨)]

١٣٦٠٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلاَةِ الفَجْرِ، فَيَسْتَمِعُ الأَذَانَ، فَإِذَا سَمِعَ أَذَانًا(٢) أَمْسَكَ، وَإِلاَّ أَغَارَ، فَاسْتَمَعَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: عَلَى الفِطْرَةِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَقَالَ: خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ[٦]. [كتب (١٣٤٣٢)، رسالة (١٣٣٩٩)]

١٣٦٠٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالاَ: حَدَّثنا

---

(١) في طبعَتي عالم الكتب، والرسالة: «وحدثنا».
(٢) في طبعة الرسالة: «الأذان».

---

[١] مسلم، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ وَصِفَتِهِ وَمَا مَعَهُ، برقم (٢٩٣٣).
[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).
[٣] البخاري، بَابُ إِقْبَالِ الإِمَامِ عَلَى النَّاسِ عِنْدَ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٧١٩).
[٤] خرجه البخاري، بَابُ لا يَسْعَى إِلَى الصَّلاةِ، وَلْيَأْتِ بِالسَّكِينَةِ وَالوَقَارِ، برقم (٦٣٦)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ إِتْيَانِ الصَّلَاةِ بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ، وَالنَّهْيِ عَنْ إِتْيَانِهَا سَعْيًا، برقم (٦٠٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٥] مستدرك الحاكم، ذِكْرُ رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، برقم (٦٨٥٢) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ».
[٦] مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢).

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وَسلم مُسْتَقَةً مِنْ سُنْدُسٍ، فَلَبِسَهَا، فَكَأَنِّي(١) أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهَا تَذَبْذَبَانِ مِنْ طُولِهِمَا، فَجَعَلَ الْقَوْمُ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُنْزِلَتْ عَلَيْكَ هَذِهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَقَالَ: وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْهَا، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ مِنْدِيلًا مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا، ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَلَبِسَهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وَسلم: إِنِّي لَمْ أُعْطِكَهَا لِتَلْبَسَهَا، قَالَ: فَمَا أَصْنَعُ بِهَا؟ قَالَ: أَرْسِلْ بِهَا إِلَى أَخِيكَ النَّجَاشِيِّ[١]. [كتب (١٣٤٣٣)، رسالة (١٣٤٠٠)]

١٣٦٠٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَزْمٌ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ[٢]. [كتب (١٣٤٣٤)، رسالة (١٣٤٠١)]

١٣٦٠٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَ شَيْئًا مِنَ التَّفْسِيرِ، قَالَ: قَوْلُهُ: ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ﴾ قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ، وَيُزْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ[٣]. [كتب (١٣٤٣٥)، رسالة (١٣٤٠٢)]

١٣٦٠٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا عُثْمَانُ بْنُ رُشَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَمِيسٍ فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْغَدَاءِ، فَتَغَدَّى بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَمْسَكَ بَعْضٌ، ثُمَّ أَتَوْهُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ فَفَعَلَ مِثْلَهَا، فَدَعَا(٢) بِمَائِدَتِهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْغَدَاءِ، فَأَكَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَأَمْسَكَ بَعْضٌ، فَقَالَ لَهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَعَلَّكُمْ اثْنَانِيُّونَ، لَعَلَّكُمْ خَمِيسِيُّونَ؟ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وَسلم يَصُومُ فَلاَ يُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وَسلم أَنْ يُفْطِرَ الْعَامَ، ثُمَّ يُفْطِرُ فَلاَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ، وَكَانَ أَحَبُّ الصَّوْمِ إِلَيْهِ فِي شَعْبَانَ[٤]. [كتب (١٣٤٣٦)، رسالة (١٣٤٠٣)]

١٣٦٠٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ

---

(١) في طبعة الرسالة: «كأني».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «دَعَا».

---

[١] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

[٢] البخاري، بَابُ مَنْ أَحَبَّ البَسْطَ فِي الرِّزْقِ، برقم (٢٠٦٧)، ومسلم في البر والصلة، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها، برقم (٢٥٥٧).

[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم (٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).

[٤] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، برقم (١١٤١)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٢، ١٩٧٣) بنحوه.

سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وَسلم قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي المَسَاجِدِ[١]. [كتب (١٣٤٣٧)، رسالة (١٣٤٠٤)]

١٣٦٠٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ قَوْمًا ذَكَرُوا عِنْدَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الحَوْضَ، قَالَ حَسَنٌ: عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، إِنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الحَوْضُ، فَأَنْكَرَهُ، وَقَالَ: مَا الحَوْضُ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ: لاَ جَرَمَ وَاللهِ لأَفْعَلَنَّ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: ذَكَرْتُمُ الحَوْضَ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَذْكُرُهُ، فَقَالَ، نَعَمْ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً يَقُولُ: إِنَّ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، أَوْ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَمَكَّةَ، وَإِنَّ آنِيَتَهُ أَكْثَرُ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ.

قَالَ حَسَنٌ: وَإِنَّ آنِيَتَهُ لأَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ[٢]. [كتب (١٣٤٣٨)، رسالة (١٣٤٠٥)]

١٣٦١٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَفَّانُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ ذُكِرَ الحَوْضُ عِنْدَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ . . ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: وَاللهِ لأَفْعَلَنَّ بِهِ وَلأَفْعَلَنَّ. [كتب (١٣٤٣٩)، رسالة (١٣٤٠٦)]

١٣٦١١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، وَحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالاَ: حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ، مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَرَجُلٌ يُحِبُّ رَجُلاً لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ، وَرَجُلٌ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيًّا وَنَصْرَانِيًّا.

قَالَ حَسَنٌ: أَوْ نَصْرَانِيًّا[٣]. [كتب (١٣٤٤٠)، رسالة (١٣٤٠٧)]

١٣٦١٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا اسْتِعْمَالُهُ قَالَ: يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ[٤]. [كتب (١٣٤٤١)، رسالة (١٣٤٠٨)]

١٣٦١٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَأْتِي بَيْتَ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَيَنَامُ عَلَى فِرَاشِهَا، وَلَيْسَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

---

[١] أبو داود، بَابٌ فِي بِنَاءِ المَسَاجِدِ، برقم (٤٤٦) والمُبَاهَاة فِي المَسَاجِدِ، برقم (٦٨٩).

[٢] البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٠)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٣٠٣).

[٣] البخاري، بَابُ حَلاَوَةِ الإِيمَانِ برقم (١٦)، وبَابٌ: مَنْ كَرِه أَنْ يَعُودَ فِي الكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ مِنَ الإِيمَانِ، برقم (٢١)، وبَابُ مَنِ اخْتَارَ الضَّرْبَ وَالقَتْلَ وَالهَوَانَ عَلَى الكُفْرِ، برقم (٦٩٤١)، ومسلم في الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان، برقم (٤٣).

[٤] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا لِأَهْلِ الجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ، برقم (٢١٤٢).

فِي بَيْتِهَا، فَتَأْتِي فَتَجِدُهُ نَائِمًا، وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ إِذَا نَامَ ذُو(١) عَرَقٍ(٢)، فَتَأْخُذُ عَرَقَهُ بِقُطْنَةٍ فِي قَارُورَةٍ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِسْكِهَا(٣)[١]. [كتب (١٣٤٤٢)، رسالة (١٣٤٠٩)]

١٣٦١٤- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ شَجَرَةً كَانَتْ عَلَى طَرِيقِ النَّاسِ، كَانَتْ تُؤْذِيهِمْ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ، فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الجَنَّةِ[٢]. [كتب (١٣٤٤٣)، رسالة (١٣٤١٠)]

١٣٦١٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا سَلاَّمٌ، يَعْنِي ابْنَ مِسْكِينٍ، عَنْ أَبِي ظِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِنَّ عَبْدًا فِي جَهَنَّمَ لَيُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِجِبْرِيلَ عليه السلام اذْهَبْ فَأْتِنِي بِعَبْدِي هَذَا، فَيَنْطَلِقُ جِبْرِيلُ فَيَجِدُ أَهْلَ النَّارِ مُكِبِّينَ يَبْكُونَ، فَيَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ فَيُخْبِرُهُ فَيَقُولُ ائْتِنِي بِهِ، فَإِنَّهُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فَيَجِيءُ بِهِ فَيُوقِفُهُ عَلَى رَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ لَهُ يَا عَبْدِي كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ(٤)، شَرَّ مَكَانٍ وَشَرَّ مَقِيلٍ، فَيَقُولُ رُدُّوا عَبْدِي فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا كُنْتُ أَرْجُو إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ تَرُدَّنِي فِيهَا، فَيَقُولُ: دَعُوا عَبْدِي[٣]. [كتب (١٣٤٤٤)، رسالة (١٣٤١١)]

١٣٦١٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكٍ، يَعْنِي ابْنَ عَطِيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَابْدَؤُوا بِالعَشَاءِ[٤]. [كتب (١٣٤٤٥)، رسالة (١٣٤١٢)]

١٣٦١٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ، وَعَلَى رَأْسِهِ المِغْفَرُ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ[٥]. [كتب (١٣٤٤٦)، رسالة (١٣٤١٣)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «ذا».

(٢) في طبعة عالم الكتب: «ذف عرقًا».

(٣) في طبعة الرسالة: «سُكِّها».

(٤) في طبعة الرسالة: «أي رب».

---

[١] مسلم، بَابُ طِيبِ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَرُّكِ بِهِ، برقم (٢٣٣١).

[٢] خرجه البخاري، بابُ فَضْلِ التَّهْجِيرِ إِلَى الظُّهْرِ، برقم (٦٥٢)، وبَابُ مَنْ أَخَذَ الغُصْنَ وَمَا يُؤْذِي النَّاسَ فِي الطَّرِيقِ، فَرَمَى بِهِ، برقم (٢٤٧٢)، ومسلم، بَابُ بَيَانِ الشُّهَدَاءِ، برقم (١٩١٤) بنحوه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣] مسلم، بَابُ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً فِيهَا، برقم (١٩٢).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧).

[٥] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).

١٣٦١٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[١]. [كتب (١٣٤٤٧)، رسالة (١٣٤١٤)]

١٣٦١٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ[٢]. [كتب (١٣٤٤٨)، رسالة (١٣٤١٥)]

١٣٦٢٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[٣]. [كتب (١٣٤٤٩)، رسالة (١٣٤١٦)]

١٣٦٢١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَجْزِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ[٤]. [كتب (١٣٤٥٠)، رسالة (١٣٤١٧)]

١٣٦٢٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثنا جَعْفَرٌ، حَدَّثنا عِمْرَانُ الْبَصْرِيُّ الْقَصِيرُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا أَمَرَنِي بِأَمْرٍ فَتَوَانَيْتُ عَنْهُ، أَوْ ضَيَّعْتُهُ فَلاَمَنِي، فَإِنْ لاَمَنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ(١) إِلاَّ قَالَ: دَعُوهُ، فَلَوْ قُدِّرَ، أَوْ قَالَ: لَوْ قُضِيَ أَنْ يَكُونَ كَانَ[٥]. [كتب (١٣٤٥١)، رسالة (١٣٤١٨)]

١٣٦٢٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ عِمْرَانَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَشْرَ سِنِينَ . . .، فَذَكَرَ مِثْلَهُ. [كتب (١٣٤٥٢)، رسالة (١٣٤١٩)]

١٣٦٢٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَيُّوبَ، يَعْنِي الْقَصَّابَ، أَبَا(٢)

---

(١) في طبعة الرسالة: «أهل بيته».

(٢) في طبعتَي عالم الكتب، والرسالة: «أبي».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاَةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

[٢] البخاري، بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، وَابْنُ الأُخْتِ مِنْهُمْ، برقم (٦٧٦١)، ومسلم، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ، برقم (١٠٥٩).

[٤] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٥] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٨٢).

العَلاَءِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لاَ يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ فِي الصَّلاَةِ كَالكَلْبِ[١]. [كتب (١٣٤٥٣)، رسالة (١٣٤٢٠)]

١٣٦٢٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يُونُسُ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: لَمَّا أُسْرِيَ بِي، مَرَرْتُ بِرِجَالٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ خُطَبَاءُ مِنْ أُمَّتِكَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الكِتَابَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ[٢]. [كتب (١٣٤٥٤)، رسالة (١٣٤٢١)]

١٣٦٢٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا أَبُو سَلَمَةَ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ المَاجِشُونُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: زَارَنَا رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي دَارِنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ دَاجِنًا لَنَا، وَشُبْنَا لَبَنَهَا مِنْ مَاءِ الدَّارِ، وَعَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ، وَمِنْ وَرَاءِ الرَّجُلِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَعَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَبُو بَكْرٍ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، حَتَّى إِذَا نَزَعَ القَدَحَ عَنْ فِيهِ، أَوْ هَمَّ بِنَزْعِهِ، قَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ، فَأَعْطَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم القَدَحَ الأَعْرَابِيَّ، ثُمَّ قَالَ: الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ[٣]. [كتب (١٣٤٥٥)، رسالة (١٣٤٢٢)]

١٣٦٢٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، يَعْنِي السَّلُولِيَّ، حَدَّثنا عُمَارَةُ، يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقِيلُ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ عَرَقًا، فَاتَّخَذَتْ لَهُ نِطَعًا، فَكَانَ يَقِيلُ عَلَيْهِ، وَخَطَّتْ بَيْنَ رِجْلَيْهِ خَطًّا، فَكَانَتْ تُنَشِّفُ العَرَقَ فَتَأْخُذُهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: عَرَقُكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَجْعَلُهُ فِي طِيبِي، فَدَعَا لَهَا بِدُعَاءٍ حَسَنٍ[٤]. [كتب (١٣٤٥٦)، رسالة (١٣٤٢٣)]

١٣٦٢٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثنا عُمَارَةُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْسَلَ أُمَّ سُلَيْمٍ تَنْظُرُ إِلَى جَارِيَةٍ، فَقَالَ: شَمِّي عَوَارِضَهَا، وَانْظُرِي إِلَى عُرْقُوبَيْهَا[٥]. [كتب (١٣٤٥٧)، رسالة (١٣٤٢٤)]

١٣٦٢٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَبُو نَصْرٍ العِجْلِيُّ

---

[١] البخاري، بَابٌ: المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، برقم (٥٣٢)، وباب لا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ، برقم (٨٢٢)، ومسلم، بَابُ الاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ، وَوَضْعِ الكَفَّيْنِ عَلَى الأَرْضِ وَرَفْعِ المِرْفَقَيْنِ عَنِ الجَنْبَيْنِ، وَرَفْعِ البَطْنِ عَنِ الفَخِذَيْنِ فِي السُّجُودِ، برقم (٤٩٣).

[٢] صحيح ابن حبان، ذِكْر وَصْفِ الخُطَبَاءِ الَّذِينَ يَتَّكِلُونَ عَلَى القَوْلِ دُونَ العَمَلِ حَيْثُ رَآهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، برقم (٥٣).

[٣] البخاري، بَابٌ فِي الشُّرْبِ، وَمَنْ رَأَى صَدَقَةَ المَاءِ وَهِبَتَهُ وَوَصِيَّتَهُ جَائِزَةً، مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَقْسُومٍ، برقم (٢٣٥٢)، ومسلم في الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ، برقم (٢٠٢٩).

[٤] مسلم، بَابُ طِيبِ عَرَقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالتَّبَرُّكِ بِهِ، برقم (٢٣٣١).

[٥] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [باب ... فِي الخِطْبَةِ وَالنَّظَرِ] (٤/ ٢٧٦): «رجاله ثقات».

الخَفَّافُ، قَالَ: أخبرَنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ أَنْبَأَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الجَنَّةِ إِذْ عَرَضَ لِي نَهَرٌ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ المُجَوَّفِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَضَرَبْتُ بِيَدِي فِيهِ، فَإِذَا طِينُهُ المِسْكُ الأَذْفَرُ، وَإِذَا رَضْرَاضُهُ اللُّؤْلُؤُ.

- حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي(١): وَقَالَ عَبْدُ الوَهَّابِ مِنْ كِتَابِهِ، قِرَاءَةً(٢) قَالَ المَلَكُ الَّذِي مَعِي: أَتَدْرِي مَا هَذَا؟ هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى أَرْضِهِ، فَأَخْرَجَ مِنْ طِينِهِ المِسْكَ[١]. [كتب (١٣٤٥٩ و١٣٤٥٨)، رسالة (١٣٤٢٥)]

١٣٦٣٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي يَوْمِ فِطْرٍ قَطُّ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ، قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ يَأْكُلُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ثَلاثًا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَزْدَادَ أَكَلَ خَمْسًا، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَزْدَادَ أَكَلَ وِتْرًا[٢]. [كتب (١٣٤٦٠)، رسالة (١٣٤٢٦)]

١٣٦٣١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى أَبُو طَلْحَةَ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَصُنِعَ طَعَامًا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَنَسُ، انْطَلِقِ ائْتِ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَادْعُهُ، وَقَدْ تَعْلَمُ مَا عِنْدَنَا، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ يَدْعُوكَ إِلَى طَعَامِهِ، فَقَامَ، وَقَالَ لِلنَّاسِ: قُومُوا، فَقَامُوا فَجِئْتُ أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَضَحْتَنَا، قُلْتُ: إِنِّي لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَرُدَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَمْرَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى البَابِ، قَالَ لَهُمْ: اقْعُدُوا وَدَخَلَ عَاشِرَ عَشَرَةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ أُتِيَ بِالطَّعَامِ تَنَاوَلَ، فَأَكَلَ وَأَكَلَ مَعَهُ القَوْمُ حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: قُومُوا وَلْيَدْخُلْ عَشَرَةٌ مَكَانَكُمْ، حَتَّى دَخَلَ القَوْمُ كُلُّهُمْ وَأَكَلُوا، قَالَ: قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: كَانُوا نَيِّفًا وَثَمَانِينَ قَالَ وَأَفْضَلَ لأَهْلِ البَيْتِ مَا أَشْبَعَهُمْ[٣]. [كتب (١٣٤٦١)، رسالة (١٣٤٢٧)]

١٣٦٣٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، أَخبرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَقَامَ بِلالٌ الصَّلاَةَ فَعَرَضَ لِرَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم رَجُلٌ قَالَ: فَأَقَامَهُ حَتَّى نَعَسَ بَعْضُ القَوْمِ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَصَلَّى بِالنَّاسِ[٤]. [كتب (١٣٤٦٢)، رسالة (١٣٤٢٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «قرأت».

(٢) قوله: «حدثنا عبد الله قال قال أبي» لم يرد في طبعة الرسالة.

---

[١] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٢] البخاري، بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ الفِطْرِ قَبْلَ الخُرُوجِ، برقم (٩٥٣).

[٣] البخاري، بَابُ مَنْ أَدْخَلَ الضِّيفَانَ عَشَرَةً عَشَرَةً، وَالجُلُوسِ عَلَى الطَّعَامِ عَشَرَةً عَشَرَةً، برقم (٥٤٥٠)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ، وَبِتَحَقُّقِهِ تَحَقُّقًا تَامًّا، وَاسْتِحْبَابِ الاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ، برقم (٢٠٤٠).

[٤] البخاري، بَابُ الإِمَامِ تَعْرِضُ لَهُ الحَاجَةُ بَعْدَ الإِقَامَةِ، برقم (٦٤٢)، ومسلم، باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء، برقم (٣٧٦).

١٣٦٣٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، أَخبَرنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَدَعَا بِمَاءٍ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ بَعَثَهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً شَرِبَ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ[١]. [كتب (١٣٤٦٣)، رسالة (١٣٤٢٩)]

١٣٦٣٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، حَدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: ثَارَتْ أَرْنَبٌ فَتَبِعَهَا النَّاسُ، فَكُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا، فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَذُبِحَتْ، ثُمَّ شُوِيَتْ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عَجُزَهَا، فَقَالَ: ائْتِ بِهِ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَرْسَلَ إِلَيْكَ بِعَجُزِ هَذِهِ الأَرْنَبِ، قَالَ: فَقَبِلَهُ مِنِّي[٢]. [كتب (١٣٤٦٤)، رسالة (١٣٤٣٠)]

١٣٦٣٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَلِيٌّ، عَنْ حَنْظَلَةَ السَّدُوسِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ يَدْعُو[٣]. [كتب (١٣٤٦٥)، رسالة (١٣٤٣١)]

١٣٦٣٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا[٤]. [كتب (١٣٤٦٦)، رسالة (١٣٤٣٢)]

١٣٦٣٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوائِيِّ، وَشُعْبَةَ جَمِيعًا، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: البُزَاقُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[٥]. [كتب (١٣٤٦٧)، رسالة (١٣٤٣٣)]

١٣٦٣٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثنا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، حَدَّثنا أَبُو الأَبْيَضِ، حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يُصَلِّي بِنَا العَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى قَوْمِي وَهُمْ فِي نَاحِيَةِ المَدِينَةِ، فَأَجِدُهُمْ جُلُوسًا، فَأَقُولُ لَهُمْ: قُومُوا فَصَلُّوا، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَدْ صَلَّى[٦]. [كتب (١٣٤٦٨)، رسالة (١٣٤٣٤)]

---

[١] خرجه البخاري، بَابُ مَنْ أَفْطَرَ فِي السَّفَرِ لِيَرَاهُ النَّاسُ، برقم (١٩٤٨)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ الصَّوْمِ وَالْفِطْرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِلْمُسَافِرِ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ إِذَا كَانَ سَفَرُهُ مَرْحَلَتَيْنِ فَأَكْثَرَ، وَأَنَّ الْأَفْضَلَ لِمَنْ أَطَاقَهُ بِلَا ضَرَرٍ أَنْ يَصُومَ، وَلِمَنْ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُفْطِرَ، برقم (١١١٣) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٢] البخاري، بَابُ قَبُولِ هَدِيَّةِ الصَّيْدِ، برقم (٢٥٧٢)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي التَّصَيُّدِ، برقم (٥٤٨٩)، ومسلم في الصيد والذبائح، باب إباحة الأرنب، برقم (١٩٥٣).

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالْمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٤] الترمذي، بَابُ مَنَاقِبِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٣٠) وقال: «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرٍ».

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٦] مختصرًا، النسائي، تَعْجِيلُ الْعَصْرِ، برقم (٥٠٨).

١٣٦٣٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتُوائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ[١].
[كتب (١٣٤٦٩)، رسالة (١٣٤٣٥)]

١٣٦٤٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثنا مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ مَكَّةَ، وَعَلَى رَأْسِهِ مِغْفَرٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ[٢]. [كتب (١٣٤٧٠)، رسالة (١٣٤٣٦)]

١٣٦٤١- حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ وَالتَّوَرُّكِ فِي الصَّلاَةِ.

قَالَ عَبْدُ اللهِ: كَانَ أَبِي قَدْ تَرَكَ هَذَا الحَدِيثَ[٣]. [كتب (١٣٤٧١)، رسالة (١٣٤٣٧)]

١٣٦٤٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ يُحَذِّرُ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ الكَذَّابَ، فَاحْذَرُوهُ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ، أَلاَ(١) وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ[٤]. [كتب (١٣٤٧٢)، رسالة (١٣٤٣٨)]

١٣٦٤٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتِمُّوا الصَّفَّ المُقَدَّمَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ المُؤَخَّرِ[٥]. [كتب (١٣٤٧٣)، رسالة (١٣٤٣٩)]

١٣٦٤٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا، وَقَالَ قَتَادَةُ: كَانَ يَقُولُ(٢): أَتِمُّوا الصَّفَّ المُقَدَّمَ(٣)، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، فَإِنْ كَانَ نَقْصٌ فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ المُؤَخَّرِ[٦]. [كتب (١٣٤٧٤)، رسالة (١٣٤٤٠)]

---

(١) قوله: «ألا» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٢) في طبعة الرسالة: «يقال».
(٣) في طبعة الرسالة: «الأول».

---

[١] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٩)، وبَابُ الرَّهْنِ فِي الحَضَرِ، برقم (٢٥٠٨).
[٢] البخاري، بَابُ دُخُولِ الحَرَمِ وَمَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٨٤٦)، وبَابُ قَتْلِ الأَسِيرِ، وَقَتْلِ الصَّبْرِ، برقم (٣٠٤٤)، وبَابٌ: أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرَّايَةَ يَوْمَ الفَتْحِ؟ برقم (٤٢٨٦)، ومسلم، بَابُ جَوَازِ دُخُولِ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ، برقم (١٣٥٧).
[٣] السنن الكبرى للبيهقي، باب الإقعاء المكروه في الصلاة، برقم (٢٧٤٠) تفرد به يحيى بن إسحاق السيلحيني، عن حماد بن سلمة، وقد قيل: عنه، عن حماد، وبحر بن كثير، عن قتادة، عن أنس.
[٤] البخاري، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ، برقم (٧١٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، برقم (٢٩٣٣).
[٥] أبو داود، بَابُ تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ، برقم (٦٧١)، والنسائي، الصَّفُّ المُؤَخَّرُ، برقم (٨١٨).
[٦] انظر: المصدر السابق.

١٣٦٤٥- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَمَعَ القُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو زَيْدٍ[١]. [كتب (١٣٤٧٥)، رسالة (١٣٤٤١)]

١٣٦٤٦- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ لأُبَيٍّ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ، قَالَ: اللهُ(١) سَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَجَعَلَ يَبْكِي[٢]. [كتب (١٣٤٧٦)، رسالة (١٣٤٤٢)]

١٣٦٤٧- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا نَاسًا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ اسْتَوْخَمْنَا المَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِذَوْدٍ وَرَاعِي(٢)، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهَا فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ، قَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ فِي نَاحِيَةِ الحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا وَهُمْ كَذَلِكَ.

قَالَ قَتَادَةُ: وَذُكِرَ لَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ(٣) فِيهِمْ[٣]. [كتب (١٣٤٧٧)، رسالة (١٣٤٤٣)]

١٣٦٤٨- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَهُو قَاعِدٌ[٤]. [كتب (١٣٤٧٨)، رسالة (١٣٤٤٤)]

١٣٦٤٩- حدثنا عبدُ الله، حدثني أبي، حَدَّثنا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي قُرَّةَ، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ، عَنْ شَرِيكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ أَخَفَّ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «آلله».

(٢) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وراع».

(٣) في طبعة الرسالة: «أنزلت».

---

[١] مسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَجَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، برقم (٢٤٦٥).

[٢] البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٩)، وبَابُ قوله: ﴿كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾﴾ برقم (٤٩٦٠)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه، وفي فضائل الصحابة، باب من فضائل أبي بن كعب وجماعة من الأنصار رضي الله عنهم، برقم (٧٩٩).

[٣] البخاري، بَابُ اسْتِعْمَالِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَأَلْبَانِهَا لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ، برقم (١٥٠١)، وبَابُ قِصَّةِ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ، برقم (٤١٩٢) بَابُ قوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاؤُا الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا﴾ [المائدة: ٣٣] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ﴾ [المائدة: ٣٣] برقم (٤٦١٠)، وبَابُ الدَّوَاءِ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ، برقم (٥٦٨٦)، وبَابُ مَنْ خَرَجَ مِنْ أَرْضٍ لا تُلايِمُهُ، برقم (٥٧٢٧)، وبَابُ لَمْ يُسْقَ الْمُرْتَدُّونَ الْمُحَارِبُونَ حَتَّى مَاتُوا، برقم (٦٨٠٤)، وبَابُ القَسَامَةِ، برقم (٦٨٩٩)، ومسلم، بَابُ حُكْمِ الْمُحَارِبِينَ وَالْمُرْتَدِّينَ، برقم (١٦٧١).

[٤] السنن الكبرى للبيهقي، باب ما روي في صلاة المأموم قائمًا، وإن صلى الإمام جالسًا، وما يستدل به على نسخ ما تقدم من الأخبار، برقم (٥٠٨٧).

عَليه وَسَلم، وَلاَ أَتَمَّ، وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لَيَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَتَنَ أُمُّهُ[١]. [كتب (١٣٤٧٩)، رسالة (١٣٤٤٥)]

١٣٦٥٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، حَدَّثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ العَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتولَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلى الله عَليه وَسَلم، قَالَ: فَأَمَّا(١) المُؤْمِنُ، فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ فِي(٢) النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ مَقْعَدًا فِي الجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا[٢].
[كتب (١٣٤٨٠)، رسالة (١٣٤٤٦)]

١٣٦٥١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم دَخَلَ نَخْلًا لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَفَزِعَ، فَقَالَ: مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ القُبُورِ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَاسٌ مَاتُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَإِنَّ المُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، أَتَاهُ مَلَكٌ فَسَأَلَهُ مَا كُنْتَ تَعْبُدُ، فَإِنِ اللهُ هَدَاهُ، قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللهَ، قَالَ(٣): فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: هُو عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرَهَا، قَالَ(٤): فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الجَنَّةِ فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ، وَإِنَّ الكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً فَيَسْمَعُهَا(٥) الخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ[٣]. [كتب (١٣٤٨١)، رسالة (١٣٤٤٧)]

١٣٦٥٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ[٤]. [كتب (١٣٤٨٢)، رسالة (١٣٤٤٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «أما».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «من».
(٣) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٤) قوله: «قال» لم يرد في طبعة الرسالة.
(٥) في طبعة عالم الكتب: «يَسْمَعُهَا».

---

[١] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).
[٢] البخاري، بَابٌ: المَيِّتُ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ، برقم (١٣٣٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ القَبْرِ، برقم (١٣٧٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٠).
[٣] البخاري، بَابٌ: المَيِّتُ يَسْمَعُ خَفْقَ النِّعَالِ، برقم (١٣٣٨)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي عَذَابِ القَبْرِ، برقم (١٣٧٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه، برقم (٢٨٧٠).
[٤] البخاري، بَابُ مَنْ أَخَفَّ الصَّلاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ، برقم (٧٠٩، ٧١٠)، ومسلم، باب تخفيف الصلاة لبكاء الصبي، برقم (٤٧٠).

١٣٦٥٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، بِمِثْلِهِ[١]. [كتب (١٣٤٨٣)، رسالة (١٣٤٤٩)]

١٣٦٥٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: النُّخَاعَةُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[٢]. [كتب (١٣٤٨٤)، رسالة (١٣٤٥٠)]

١٣٦٥٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلاَ يَتْفُلْ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنْ لِيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ[٣]. [كتب (١٣٤٨٥)، رسالة (١٣٤٥١)]

١٣٦٥٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، قَالَ: سُئِلَ سَعِيدٌ، عَنْ لَيْلَةِ القَدْرِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: التَمِسُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تَاسِعَةٍ وَسَابِعَةٍ وَخَامِسَةٍ[٤]. [كتب (١٣٤٨٦)، رسالة (١٣٤٥٢)]

١٣٦٥٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، وَاللهِ(١) إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ[٥]. [كتب (١٣٤٨٧)، رسالة (١٣٤٥٣)]

١٣٦٥٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ وَجَنَازَةُ سَعْدٍ مَوْضُوعَةٌ: اهْتَزَّ لَهَا عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ[٦]. [كتب (١٣٤٨٨)، رسالة (١٣٤٥٤)]

١٣٦٥٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُكَيْدِرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم جُبَّةَ حَرِيرٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْهَى نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الحَرِيرِ، فَلَبِسَهَا، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ[٧]. [كتب (١٣٤٨٩)، رسالة (١٣٤٥٥)]

---

(١) قوله: «واللهِ» لم يرد في طبعة عالم الكتب.

[١] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١) بنحوه.

[٢] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥٢).

[٣] البخاري، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ البُصَاقِ وَالنَّفْخِ فِي الصَّلاَةِ، برقم (١٢١٤)، ومسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الصَّلاَةِ وَغَيْرِهَا، برقم (٥٥١).

[٤] خرجه البخاري، بَابُ تَحَرِّي لَيْلَةِ القَدْرِ فِي الوِتْرِ مِنَ العَشْرِ الأَوَاخِرِ، برقم (٢٠٢١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

[٥] مسلم، بَابُ النَّهْيِ عَنْ سَبْقِ الْإِمَامِ بِرُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ وَنَحْوِهِمَا، برقم (٤٢٦).

[٦] خرجه البخاري، بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، برقم (٣٨٠٣)، ومسلم، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، برقم (٢٤٦٦) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

[٧] البخاري، بَابُ قَبُولِ الهَدِيَّةِ مِنَ المُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

١٣٦٦٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، فَقَالَ(١): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ، فَقَالَ(٢): ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ ارْكَبْهَا، شَكَّ هِشَامٌ[١]. [كتب (١٣٤٩٠)، رسالة (١٣٤٥٦)]

١٣٦٦١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، أَنَّهُ قَالَ: لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ العِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزَوِيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ: قَطْ قَطْ وَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلاَ يَزَالُ فِي الجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ[٢]. [كتب (١٣٤٩١)، رسالة (١٣٤٥٧)]

١٣٦٦٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ يَقُولُ: إِنَّ فِي الجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ لاَ يَقْطَعُهَا[٣]. [كتب (١٣٤٩٢)، رسالة (١٣٤٥٨)]

١٣٦٦٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَدْرُونَ مَا قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: سَلَّمَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: لاَ وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ قَالَ: رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَرَدُّوهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: قُلْتَ السَّامُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عِنْدَ ذَلِكَ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ فَقُولُوا: وَعَلَيْكَ، أَيْ وَعَلَيْكَ مَا قُلْتَ[٤]. [كتب (١٣٤٩٣)، رسالة (١٣٤٥٩)]

١٣٦٦٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ، أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ

---

(١) في طبعة الرسالة: «قال».

(٢) في طبعة الرسالة: «قال».

---

[١] البخاري، بَابُ رُكُوبِ البُدْنِ، برقم (١٦٩٠)، وبَابٌ: هَلْ يَنْتَفِعُ الوَاقِفُ بِوَقْفِهِ؟ برقم (٢٧٥٤)، وبَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ: وَيْلَكَ، برقم (٦١٥٩)، ومسلم في الحج، باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها، برقم (١٣٢٣).

[٢] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾ [ق: ٣٠] برقم (٤٨٤٨)، وبَابُ الحَلِفِ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ، برقم (٦٦٦١)، وبَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [إبراهيم: ٤]، ﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ [الصافات: ١٨٠]، ﴿وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ﴾ [المنافقون: ٨]، وَمَنْ حَلَفَ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، برقم (٧٣٨٤)، ومسلم في الجنة وصفة نعيمها، باب النار يدخلها الجبارون، برقم (٢٨٤٨).

[٣] خرجه البخاري، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ، برقم (٣٢٥٢)، وبَابُ قَوْلِهِ: ﴿وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾﴾ [الواقعة: ٣٠] برقم (٤٨٨١)، ومسلم، بَابُ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا، برقم (٢٨٢٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ يُرَدُّ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ السَّلاَمُ؟ برقم (٦٢٥٨)، وبَابُ إِذَا عَرَّضَ الذِّمِّيُّ وَغَيْرُهُ بِسَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يُصَرِّحْ، نَحْوَ قَوْلِهِ: السَّامُ عَلَيْكَ، برقم (٦٩٢٦)، ومسلم في السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد؟ برقم (٢١٦٣).

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سُحُورِهِمَا، قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم إِلَى الصَّلاَةِ، فَقُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سُحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً[١]. [كتب (١٣٤٩٤)، رسالة (١٣٤٦٠)]

١٣٦٦٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبْدُ الوَهَّابِ قَالَ: سُئِلَ سَعِيدٌ عَنِ الوِصَالِ، فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: أَلاَ لاَ تُواصِلُوا، قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُواصِلُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنَّ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي[٢]. [كتب (١٣٤٩٥)، رسالة (١٣٤٦١)]

١٣٦٦٦- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ سَبْعِينَ رَجُلًا يُسَمَّوْنَ القُرَّاءَ، قَالَ: كَانُوا يَكُونُونَ فِي المَسْجِدِ، فَإِذَا أَمْسَوْا انْتَحَوْا نَاحِيَةً مِنَ المَدِينَةِ، فَيَتَدَارَسُونَ وَيُصَلُّونَ، يَحْسَبُ أَهْلُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي المَسْجِدِ، وَيَحْسَبُ أَهْلُ المَسْجِدِ أَنَّهُمْ فِي(١) أَهْلِيهِمْ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي وَجْهِ الصُّبْحِ، اسْتَعْذَبُوا مِنَ المَاءِ، وَاحْتَطَبُوا مِنَ الحَطَبِ، فَجَاؤُوا بِهِ، فَأَسْنَدُوهُ إِلَى حُجْرَةِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم جَمِيعًا، فَأُصِيبُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَلَى قَتَلَتِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ[٣]. [كتب (١٣٤٩٦)، رسالة (١٣٤٦٢)]

١٣٦٦٧- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ فِتْيَةٌ بِالمَدِينَةِ يُقَالُ لَهُمْ: القُرَّاءُ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ. [كتب (١٣٤٩٧)، رسالة (١٣٤٦٣)]

١٣٦٦٨- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: كَانَ أَنَسٌ إِذَا حَدَّثَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَفَرَغَ مِنْهُ، قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم[٤]. [كتب (١٣٤٩٨)، رسالة (١٣٤٦٥)]

١٣٦٦٩- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُسَمَّوْنَ القُرَّاءَ، فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ عَبِيدَةَ. [كتب (١٣٤٩٩)، رسالة (١٣٤٦٤)]

١٣٦٧٠- حدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ

(١) في طبعة الرسالة: «عند».

[١] البخاري، بَابُ وَقْتِ الفَجْرِ، برقم (٥٧٦)، وبَابُ مَنْ تَسَحَّرَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ فَلَمْ يَنَمْ حَتَّى صَلَّى الصُّبْحَ، برقم (١١٣٤).

[٢] البخاري، بَابُ الوِصَالِ، وَمَنْ قَالَ: «لَيسَ فِي اللَّيْلِ صِيَامٌ»، برقم (١٩٦١)، ومسلم في الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم، برقم (١١٠٤).

[٣] البخاري، بَابُ العَوْنِ بِالمَدَدِ، برقم (٣٠٦٤)، وبَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَبِئْرِ مَعُونَةَ، وَحَدِيثِ عَضَلٍ، وَالقَارَةِ، وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ، برقم (٤٠٩١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ القُنُوتِ فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ إِذَا نَزَلَتْ بِالْمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، برقم (٦٧٧).

[٤] انظر: البخاري، بَابُ السَّمَرِ مَعَ الضَّيْفِ وَالأَهْلِ، برقم (٦٠٢).

الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُتَقَارِبَةً، وَصَلاَةُ أَبِي بَكْرٍ(١)، وَبَسَطَ عُمَرُ فِي قِرَاءَةِ صَلاَةِ الغَدَاةِ[١]. [كتب (١٣٥٠٠)، رسالة (١٣٤٦٦)]

١٣٦٧١- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ صَبِيٌّ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَمَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَأَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ القَوْمَ، خَشِيَتْ أَنْ يُوطَأَ ابْنُهَا فَسَعَتْ وَحَمَلَتْهُ وَقَالَتِ: ابْنِي ابْنِي، قَالَ: فَقَالَ القَوْمُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا كَانَتْ هَذِهِ لِتُلْقِيَ ابْنَهَا فِي النَّارِ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: لاَ، وَلاَ يُلْقِي اللهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ[٢]. [كتب (١٣٥٠١)، رسالة (١٣٤٦٧)]

١٣٦٧٢- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ(٢)، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: مُرَّ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا بَالُ هَذَا؟ قَالُوا: نَذَرَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ، فَرَكِبَ[٣]. [كتب (١٣٥٠٢)، رسالة (١٣٤٦٨)]

١٣٦٧٣- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: انْتَهَى إِلَيْنَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَنَا فِي غِلْمَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَأَرْسَلَنِي فِي رِسَالَةٍ(٣) وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ، أَوْ فِي جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ، قَالَ: قُلْتُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِرِسَالَةٍ قَالَتْ: وَمَا هِيَ قُلْتُ إِنَّهَا سِرٌّ قَالَتِ احْفَظْ سِرَّ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ بَعْدُ أَحَدًا قَطُّ[٤]. [كتب (١٣٥٠٣)، رسالة (١٣٤٦٩)]

١٣٦٧٤- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: قَدِمْنَا(٤) المَدِينَةَ، وَلأَهْلِ المَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ[٥]. [كتب (١٣٥٠٤)، رسالة (١٣٤٧٠)]

١٣٦٧٥- حدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

---

(١) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «وصلاة أبي بكر وسط».
(٢) قوله: «الأنصاري» لم يرد في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة.
(٣) في طبعة الرسالة: «فأرسلني برسالة».
(٤) في طبعَتَي عالم الكتب، والرسالة: «قدمت».

---

[١] مسلم، باب الطمأنينة في الصلاة، برقم (٤٧٣).
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْوَالِدَةِ بِوَلَدِهَا] (١٠/ ٢١٣): «رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٣] الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِيمَنْ يَحْلِفُ بِالْمَشْيِ وَلَا يَسْتَطِيعُ، برقم (١٥٣٦) وقال: «حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ».
[٤] البخاري، بَابُ حِفْظِ السِّرِّ، برقم (٦٢٨٩)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل أنس بن مالك رضي الله عنه، برقم (٢٤٨٢).
[٥] أبو داود، بَابُ صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ، برقم (١١٣٤).

مَالِكٍ قَالَ: جَاءَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ يَسْتَحْمِلُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم، فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلًا، فَقَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكَ، فَلَمَّا قَفَّى دَعَاهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ حَلَفْتَ أَنْ لاَ تَحْمِلَنِي قَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكَ[١]. [كتب (١٣٥٠٥)، رسالة (١٣٤٧١)]

١٣٦٧٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسٍ(١) قَالَ: سُئِلَ أَنسٌ عَنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَعَنِ(٢) الدَّجَّالِ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالهَرَمِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ القَبْرِ[٢]. [كتب (١٣٥٠٦)، رسالة (١٣٤٧٢)]

١٣٦٧٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثنا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَصَوْمِهِ تَطَوُّعًا، قَالَ: كَانَ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ مِنْهُ شَيْئًا، وَمَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ، وَلاَ نَرَاهُ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ[٣]. [كتب (١٣٥٠٧)، رسالة (١٣٤٧٣)]

١٣٦٧٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ عَدِيدِ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَ تُفَتَّحُ فِيهِ أَبْوَابُ الجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ[٤]. [كتب (١٣٥٠٨)، رسالة (١٣٤٧٤)]

١٣٦٧٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الهَاشِمِيُّ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الكَوْثَرِ، فَقَالَ: هُوَ نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فِي الجَنَّةِ، تُرَابُهُ المِسْكُ(٣)، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، تَرِدُهُ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الجُزُرِ، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ، فَقَالَ: أَكَلَتُهَا(٤) أَنْعَمُ مِنْهَا[٥]. [كتب (١٣٥٠٩)، رسالة (١٣٤٧٥)]

---

(١) قوله: «عن أنس» لم يرد في طبعة الرسالة.

(٢) في طبعة الرسالة: «أو عن».

(٣) في طبعة عالم الكتب: «مسك».

(٤) في طبعة الرسالة: «آكلها».

---

[١] خرجه البخاري، بَابٌ: وَمِنَ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الخُمُسَ لِنَوَائِبِ المُسْلِمِينَ، برقم (٣١٣٣)، ومسلم في الإيمان، باب ندب من حلف يمينًا فرأى غيرها خيرًا منها، برقم (١٦٤٩) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

[٢] البخاري، بَابُ مَا يُتَعَوَّذُ مِنَ الجُبْنِ، برقم (٢٨٢٣)، وبَابُ التَّعَوُّذِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ، برقم (٦٣٦٧)، ومسلم في الذكر والدعاء والتوبة، باب التعوذ من العجز والكسل وغيره، برقم (٢٧٠٦).

[٣] البخاري، بَابُ قِيَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ مِنْ نَوْمِهِ، وَمَا نُسِخَ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ، برقم (١١٤١)، وبَابُ مَا يُذْكَرُ مِنْ صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِفْطَارِهِ، برقم (١٩٧٢، ١٩٧٣).

[٤] خرجه البخاري، بَابٌ: هَلْ يُقَالُ: رَمَضَانُ أَوْ شَهْرُ رَمَضَانَ، وَمَنْ رَأَى كُلَّهُ وَاسِعًا، برقم (١٨٩٩)، وبَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ، برقم (٢٢٧٧)، ومسلم، بَابُ فَضْلِ شَهْرِ رَمَضَانَ، برقم (١٠٧٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

[٥] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

١٣٦٨٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: لَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِيًا (١) مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَادِيَانِ (٢)، وَلَنْ يَمْلأَ فَاهُ إِلاَّ التُّرَابُ، وَاللهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ [١]. [كتب (١٣٥١٠)، رسالة (١٣٤٧٦)]

١٣٦٨١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ، قَالَ: فَانْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ، فَوجَدَ ابْنَيْ عَفْرَاءَ قَدْ ضَرَبَاهُ حَتَّى بَرَكَ، قَالَ: فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ابْنُ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: آنْتَ أَبُو جَهْلٍ، آنْتَ الشَّيْخُ الضَّالُّ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: هَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ، أَوْ قَالَ: قَتَلَهُ قَوْمُهُ [٢]. [كتب (١٣٥١١)، رسالة (١٣٤٧٧)]

١٣٦٨٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسٌ: أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ، قَالَ: وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم فَمَشَى وَمَشَيْتُ (٣) مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ قَالَ: فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ، وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ [٣]. [كتب (١٣٥١٢)، رسالة (١٣٤٧٨)]

١٣٦٨٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، تَابَعَ الْوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ أَكْثَرُ مَا كَانَ الْوَحْيُ يَوْمَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم [٤]. [كتب (١٣٥١٣)، رسالة (١٣٤٧٩)]

---

(١) في طبعة عالم الكتب: «واديين».
(٢) في طبعة عالم الكتب: «واديًا ثالثًا».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «فمَشَيْتُ».

---

[١] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).
[٢] البخاري، بَابُ قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ، برقم (٣٩٦٢)، ومسلم في الجهاد والسير، باب قتل أبي جهل، برقم (١٨٠٠).
[٣] البخاري، بَابُ قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٣] برقم (٤٧٩٣)، وبَابُ الصُّفْرَةِ لِلْمُتَزَوِّجِ، برقم (٥١٥٤)، ومسلم، بَابُ زَوَاجِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَنُزُولِ الْحِجَابِ، وَإِثْبَاتِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، برقم (١٤٢٨).
[٤] البخاري، بَابٌ: كَيْفَ نَزَلَ الْوَحْيُ، وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ، برقم (٤٩٨٢)، ومسلم في أوائل كتاب التفسير، برقم (٣٠١٦).

١٣٦٨٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَنَّ أَخَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم مَا الكَوْثَرُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: هُو نَهَرٌ أَعْطَانِيهِ اللهُ فِي الجَنَّةِ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ العَسَلِ، فِيهِ طُيُورٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الجُزُرِ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ: إِنَّهَا لَنَاعِمَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: آكِلُوهَا أَنْعَمُ مِنْهَا[١]. [كتب (١٣٥١٤)، رسالة (١٣٤٨٠)]

١٣٦٨٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا غَشِيَ قَرْيَةً بَيَاتًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِنْ سَمِعَ تَأْذِينًا لِلصَّلاَةِ أَمْسَكَ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ تَأْذِينًا لِلصَّلاَةِ أَغَارَ[٢]. [كتب (١٣٥١٥)، رسالة (١٣٤٨١)]

١٣٦٨٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ الأَنْصَارِيُّ، ثُمَّ الظَّفَرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ تَعْجِيلًا لِصَلاَةِ العَصْرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، إِنْ كَانَ أَبْعَدَ رَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ دَارًا مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم لأَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ، أَخُو بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَأَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ دَارُ أَبِي لُبَابَةَ بِقُبَاءٍ وَدَارُ أَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ فِي بَنِي حَارِثَةَ، ثُمَّ إِنْ كَانَا لَيُصَلِّيَانِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم العَصْرَ، ثُمَّ يَأْتِيَانِ قَوْمَهُمَا وَمَا صَلَّوْهَا لِتَبْكِيرِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِهَا[٣]. [كتب (١٣٥١٦)، رسالة (١٣٤٨٢)]

١٣٦٨٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، مَوْلَى ابْنِ عَيَّاشٍ قَالَ: انْصَرَفْتُ مِنَ الظُّهْرِ أَنَا وَعُمَرُ(١) حِينَ صَلاَّهَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بِالنَّاسِ إِذْ كَانَ عَلَى المَدِينَةِ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ نَعُودُهُ(٢) فِي شَكْوَى لَهُ، قَالَ: فَمَا قَعَدْنَا مَا سَأَلْنَا عَنْهُ إِلاَّ قِيَامًا قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْنَا فَدَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ وَهِيَ إِلَى جَنْبِ دَارِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: فَلَمَّا قَعَدْنَا أَتَتْهُ الجَارِيَةُ، فَقَالَتِ: الصَّلاَةَ يَا أَبَا حَمْزَةَ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الصَّلاَةِ رَحِمَكَ اللهُ قَالَ العَصْرُ، قَالَ: فَقُلْنَا إِنَّمَا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ الآنَ، قَالَ: فَقَالَ إِنَّكُمْ تَرَكْتُمُ الصَّلاَةَ حَتَّى نَسِيتُمُوهَا، أَوْ قَالَ: نَسِيتُمُوهَا حَتَّى تَرَكْتُمُوهَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: بُعِثْتُ أَنَا(٣) وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ وَمَدَّ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالوُسْطَى[٤]. [كتب (١٣٥١٧)، رسالة (١٣٤٨٣)]

(١) هو عمر بن عبد العزيز، قال البخاري: قال الأويسي، عن مالك: كان عمر بن عبد العزيز يكرم زيادا. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٤.

(٢) في طبعة عالم الكتب: «يعوده».

(٣) قوله: «أنا» لم يرد في طبعة الرسالة.

[١] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٢] مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢).

[٣] البخاري، بَابُ وَقْتِ العَصْرِ، برقم (٥٥١)، ومسلم، بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبْكِيرِ بِالْعَصْرِ، برقم (٦٢١).

[٤] البخاري، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، برقم (٦٥٠٤)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة، باب قرب الساعة، برقم (٢٩٥١).

١٣٦٨٨- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي العَبَّاسِ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنِ الكَوْثَرِ، فَذَكَرَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: أَكَلَتُهَا(١) أَنْعَمُ مِنْهَا[١]. [كتب (١٣٥١٨)، رسالة (١٣٤٨٤)]

١٣٦٨٩- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا إِبْرَاهِيمُ، حَدَّثنا أَبُو أُوَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلى الله عَليه وَسَلم، فِي الكَوْثَرِ، مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ سَواءً. [كتب (١٣٥١٩)، رسالة (١٣٤٨٥)]

١٣٦٩٠- حَدَّثنا(٢) عَبْدُ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا غَشِيَ قَرْيَةً بَيَاتًا، لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَإِنْ سَمِعَ تَأْذِينًا لِلصَّلاَةِ أَمْسَكَ(٣)، فَإِنْ(٤) لَمْ يَسْمَعْ تَأْذِينًا لِلصَّلاَةِ أَغَارَ[٢]. [رسالة (١٣٤٨٦)]

١٣٦٩١- حَدثنا عَبدُ الله، حدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الحَارِثِ الجَابِرُ، عَنْ عَبْدِ الوَارِثِ مَوْلَى، أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالحَنْتَمِ، وَالمُزَفَّتِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بَعْدَ ذَلِكَ: أَلاَ إِنِّي قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ، ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِنَّ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهَا تُرِقُّ القَلْبَ وَتُدْمِعُ العَيْنَ وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ فَزُورُوهَا، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ وَيُخَبِّئُونَ لِغَائِبِهِمْ، فَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا بِمَا شِئْتُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا فَمَنْ(٥) شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ[٣]. [كتب (١٣٥٢١)، رسالة (١٣٤٨٧)]

١٣٦٩٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ المُنْكَدِرِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ

---

(١) في طبعة الرسالة: «آكلها».

(٢) هذا الحديث سلف قريبا برقم (١٣٦٨٥)، بإسناده ومتنه، ولم يرد في هذا الموضع في النسخ الخطية: الظاهرية، وكوبريلي، وجار الله، والكتانية، وجاء على حاشية نسخة الموصل الخطية هنا: حديث يعقوب ليس في نسختين من «المسند»، ولذلك لم يرد في طبعة عالم الكتب، وذكر محققوه ذلك.

(٣) قوله: «فإن سمع تأذينًا للصلاة أمسك» سقط من طبعة المكنز، وكتب محقق طبعة الرسالة: سقط من النسخ الخطية: الكتانية والمكتبة المحمودية والقادرية، واستدركناه من (ظ ٤).

(٤) في طبعة الرسالة: «وإن».

(٥) في طبعة الرسالة: «من».

---

[١] البخاري، سُورَةُ: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾، برقم (٤٩٦٤) بنحوه.

[٢] مسلم، بَابُ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْإِغَارَةِ عَلَى قَوْمٍ فِي دَارِ الْكُفْرِ، إِذَا سُمِعَ فِيهِمُ الْأَذَانُ، برقم (٣٨٢).

[٣] خرجه مسلم، بَابُ بَيَانِ مَا كَانَ مِنَ النَّهْيِ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ، وَبَيَانِ نَسْخِهِ وَإِبَاحَتِهِ إِلَى مَتَى شَاءَ، برقم (١٩٧٧) من حديث بريدة رضي الله عنه.

صَلى الله عَليه وَسَلم الظُّهْرَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ آمِنًا لاَ يَخَافُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[١]. [كتب (١٣٥٢٢)، رسالة (١٣٤٨٨)]

١٣٦٩٣- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى الْقَائِلَةِ فَنَقِيلُ[٢]. [كتب (١٣٥٢٣)، رسالة (١٣٤٨٩)]

١٣٦٩٤- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم وَقَدْ كَانَ بَيْنَ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم شَيْءٌ، قَالَ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَرُدُّ بَعْضَهُنَّ عَنْ بَعْضٍ، قَالَ: فَجَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، احْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلاَةِ[٣]. [كتب (١٣٥٢٤)، رسالة (١٣٤٩٠)]

١٣٦٩٥- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَقُرِّبَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ[٤]. [كتب (١٣٥٢٥)، رسالة (١٣٤٩١)]

١٣٦٩٦- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا يَعْقُوبُ، حَدَّثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَيْتُ قَبَاءَ أُكَيْدِرَ حِينَ قُدِمَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ يَلْمَسُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا؟ فَوالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَنَادِيلُ(١) سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا[٥]. [كتب (١٣٥٢٦)، رسالة (١٣٤٩٢)]

١٣٦٩٧- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثَني أَبي، حَدَّثنا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثنا أَبُو عُبَيْدَةَ، يَعْنِي عَبْدَ الْمُؤْمِنِ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ السَّدُوسِيَّ، حَدَّثَنِي أَخْشَنُ السَّدُوسِيُّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ

(١) في طبعة الرسالة: «المنديل».

[١] البخاري، بَاب: يَقْصُرُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ، وَخَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَصَرَ وَهُوَ يَرَى الْبُيُوتَ، فَلَمَّا رَجَعَ قِيلَ لَهُ: هَذِهِ الْكُوفَةُ، قَالَ: «لا، حَتَّى نَدْخُلَهَا»، برقم (١٠٨٩)، وبَابُ مَنْ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، برقم (١٥٤٦)، ومسلم في صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة المسافرين وقصرها، برقم (٦٩٠).

[٢] البخاري، بَابُ الْقَائِلَةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، برقم (٩٤٠).

[٣] مسلم، بَابُ الْقَسْمِ بَيْنَ الزَّوْجَاتِ، وَبَيَانِ أَنَّ السُّنَّةَ أَنْ تَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْلَةٌ مَعَ يَوْمِهَا، برقم (١٤٦٢).

[٤] البخاري، بَابُ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ فَلا يَعْجَلْ عَنْ عَشَائِهِ، برقم (٥٤٦٣)، ومسلم، بَابُ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ الَّذِي يُرِيدُ أَكْلَهُ فِي الْحَالِ وَكَرَاهَةِ الصَّلَاةِ مَعَ مُدَافَعَةِ الْأَخْبَثَيْنِ، برقم (٥٥٧).

[٥] البخاري، بَابُ قَبُولِ الْهَدِيَّةِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، برقم (٢٦١٦)، ومسلم في فضائل الصحابة، باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه، برقم (٢٤٦٩).

بِيَدِهِ، لَوْ أَخْطَأْتُمْ(١) حَتَّى تَمْلأَ خَطَايَاكُمْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُمُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَغَفَرَ لَكُمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا لَجَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ[١]. [كتب (١٣٥٢٧)، رسالة (١٣٤٩٣)]

١٣٦٩٨- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَلْمٍ العَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الحِجَابِ، جِئْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ[٢]. [كتب (١٣٥٢٨)، رسالة (١٣٤٩٤)]

١٣٦٩٩- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم: يَنْزِلُ الدَّجَّالُ حِينَ يَنْزِلُ فِي نَاحِيَةِ المَدِينَةِ فَتَرْجُفُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ[٣] [كتب (١٣٥٢٩)، رسالة (١٣٤٩٥)]

١٣٧٠٠- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ، أَوْ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ[٤]. [كتب (١٣٥٣٠)، رسالة (١٣٤٩٦)]

١٣٧٠١- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: لَقَدْ دُعِيَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى خُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، قَالَ: وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمِ المِرَارَ وَهُوَ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ، وَلاَ صَاعُ تَمْرٍ، وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ(٢) نِسْوَةٍ، وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالمَدِينَةِ أَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا فَمَا وَجَدَ لَهَا مَا يَفْتَكُّهَا بِهِ[٥]. [كتب (١٣٥٣١)، رسالة (١٣٤٩٧)]

١٣٧٠٢- حَدثنا عَبدُ الله، حَدثني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا شَيْبَانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَقُولُ: لَوْ أَنَّ لاِبْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى(٣) وَادِيًا ثَالِثًا، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللهُ عَلَى مَنْ تَابَ[٦]. [كتب (١٣٥٣٢)، رسالة (١٣٤٩٨)]

---

(١) في طبعة الرسالة: «خطئتم».
(٢) في طبعة الرسالة: «لتسع».
(٣) في طبعة عالم الكتب: «لاَبْتَغَى لهما».

---

[١] خرجه مسلم، بَابُ سُقُوطِ الذُّنُوبِ بِالِاسْتِغْفَارِ تَوْبَةً، برقم (٢٧٤٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [سُورَةُ الْأَحْزَابِ] (٧/ ٩٣): «فِيهِ سَلْمٌ الْعَلَوِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ».
[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ الْمَدِينَةَ] (٣/ ٣٠٨): «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ».
[٤] البخاري، بَابٌ فِي الحَوْضِ، برقم (٦٥٨٠)، ومسلم في الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وصفاته، برقم (٢٣٠٣).
[٥] البخاري، بَابُ شِرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّسِيئَةِ، برقم (٢٠٦٩)، وبَابُ الرَّهْنِ فِي الحَضَرِ، برقم (٢٥٠٨).
[٦] مسلم، بَابُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَابْتَغَى ثَالِثًا، برقم (١٠٤٨).

١٣٧٠٣- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: المَدِينَةُ حَرَامٌ مِنْ لَدُنْ كَذَا إِلَى كَذَا، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا، أَوْ آوى مُحْدِثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا قَالَ: وَقَالَ الحَسَنُ: إِلاَّ لِعَلَفِ بَعِيرٍ[١]. [كتب (١٣٥٣٣)، رسالة (١٣٤٩٩)]

١٣٧٠٤- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلى الله عَليه وَسَلم رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ المَسْجِدِ فَحَتَّهَا بِيَدِهِ[٢]. [كتب (١٣٥٣٤)، رسالة (١٣٥٠٠)]

١٣٧٠٥- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يَبْتَلِيهِ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ إِلاَّ قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ[٣]. [كتب (١٣٥٣٥)، رسالة (١٣٥٠١)]

١٣٧٠٦- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا زُهَيْرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: بَنَى رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم بِامْرَأَةٍ، فَدَعَا رِجَالًا عَلَى الطَّعَامِ[٤]. [كتب (١٣٥٣٦)، رسالة (١٣٥٠٢)]

١٣٧٠٧- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا عُمَارَةُ، يَعْنِي ابْنَ زَاذَانَ، حَدَّثنا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ المُؤَذِّنَ، أَوْ بِلاَلًا كَانَ يُقِيمُ، فَيَدْخُلُ النَّبِيُّ صَلى الله عَليه وَسَلم فَيَسْتَقْبِلُهُ الرَّجُلُ فِي الحَاجَةِ فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى تَخْفِقَ عَامَّتُهُمْ رُؤُوسَهُمْ[٥]. [كتب (١٣٥٣٧)، رسالة (١٣٥٠٣)]

١٣٧٠٨- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنٌ، حَدَّثنا عُمَارَةُ، حَدَّثنا زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم كَانَ إِذَا عَلاَ نَشَزًا مِنَ الأَرْضِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ[٦]. [كتب (١٣٥٣٨)، رسالة (١٣٥٠٤)]

١٣٧٠٩- حدثنا عَبدُ الله، حدثَني أَبي، حَدَّثنا حَسَنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثنا أَبُو هِلاَلٍ، حَدَّثنا مَطَرٌ الوَرَّاقُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ صَلى الله عَليه وَسَلم يَطُوفُ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضَحْوَةٍ[٧]. [كتب (١٣٥٣٩)، رسالة (١٣٥٠٥)]

---

[١] البخاري، بَابُ حَرَمِ المَدِينَةِ، برقم (١٨٦٧)، بَابُ إِثْمِ مَنْ آوَى مُحْدِثًا، برقم (٧٣٠٦)، ومسلم في الحج، باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة، برقم (١٣٦٦).

[٢] البخاري، بَابُ حَكِّ البُزَاقِ بِاليَدِ مِنَ المَسْجِدِ، برقم (٤٠٥)، وبَابُ إِذَا بَدَرَهُ البُزَاقُ فَلْيَأْخُذْ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، برقم (٤١٧)، ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد، برقم (٥٥١).

[٣] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَجْرِي عَلَى المَرِيضِ] (٢/ ٣٠٤): «رِجَالُهُ ثِقَاتٌ».

[٤] البخاري، بَابُ الوَلِيمَةِ وَلَوْ بِشَاةٍ، برقم (٥١٧٠).

[٥] البخاري، بَابُ طُولِ النَّجْوَى، برقم (٦١٩٢).

[٦] قال الهيثمي في مجمع الزوائد [بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ] (١٠/ ١٣٣): «فِيهِ زِيَادٌ النُّمَيْرِيُّ، وَقَدْ وُثِّقَ عَلَى ضَعْفِهِ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ».

[٧] مسلم، باب الطواف على النساء بغسل واحد، برقم (٣٠٩).

فهرس